

فِقْهُ الْعِبَادَاتِ

عَلَى الْمَذْهَبِ الْحَنَفِيِّ

礼法通论

马敏康翻译

——目 录——

前言……9
伊玛目艾布·哈尼法生活一瞥……13
他的家谱……13
他的诞生和成长……13
他的求知……15
他的性格……17
他的艰难处境及其归真……19
他的学术地位和知识的发表情况……21
我们将用一段文字把每一种因素进行探讨……23
一、他的天性……23
二、他的师长和他所接触的人物……27
三、他的特殊的研究和经验……29
四、他的时代……31
艾布·哈尼法的法学……33
艾布·哈尼法的学生……37
艾布·郁苏夫(113——182 年) ……39
穆罕默德·本·哈桑沙波尼(迁都 132——189 年)……41
祖斐尔·本·忽载礼(迁都 110—158 年) ……43
哈乃斐派及其传播……43
责成的律法定义……47
一、主命……47
二、当行的义务……49
三、圣行……49
四、非法……51
五、可憎的事情……51
关于侧重于哈奈斐派各教长的言论方面的普遍原则…51
清洁——第一章……53
第一节——水……57
第二节——剩水……71
第二章——解便……77

第一节——解便的圣行和可憎事项……77
第二节——净下……83
第三章——小净……89
第一节——小净的定义……89
第二节——小净的主命……97
第三节——小净的圣行 …… 101
第四节——小净的礼节……117
第五节——小净的可憎事项……123
第六节 ——坏小净的事项…… 127
第四章——抹两皮袜……139
第五章——大净……149
第六章——代净……169
第七章——月经、产经、病血……187
第八章 ——从实际的的脏物上清洁…… 213
拜功篇……233
第一章——拜功……233
五番拜定为主命的证据……235
规定礼拜的哲理……235
拜功的根本原因……237
拜功的表面原因……237
必须礼拜的条件……239
对不礼拜者的判断……239
拜功的时间……239
在其中礼主命拜定为非法的各个时候……247
在其中礼附益拜定为可憎的时间……251
并礼拜……253
还补失去的拜功……257
第二章——宣礼词和齐班词……261
宣礼词和齐班词的判断……265
宣礼词和齐班词的字面……267
宣礼词和齐班词的条件……269
宣礼词和齐班词的圣行……269

宣礼词和齐班词的可憎事项……271
回答宣礼员的判断和回答中的圣行……273
第三章——拜功的律例……277
第一节——拜功的条件……277
第二节——拜功的要素……301
第三节——拜功的义务……313
第四节——拜功的圣行……323
第五节——拜功的礼节……349
第六节——拜功的可憎事项……357
第七节——坏拜的事项……373
第四章——叩头……385
第一节——疏忽的叩头……385
第二节——诵经的叩头……397
第三节——感谢的叩头……405
第五章——奇数拜……407
奇数拜的定义……407
奇数拜的判断……407
奇数拜定为义务的据……407
第六章——附益拜……415
第一节——伴随主命的附益拜……415
第二节——不伴随主命的附益拜……425
一、不可聚众礼的附益……425
1、祝贺清真寺的拜功…… 425
2、小净后的圣行拜…… 427
3、上午的圣行拜……429
4、夜间的拜……431
5、求灵感的拜……433
6、需求的拜功……433
7、可嘉的拜功……435
8、赞主的拜功……437
二、可以聚众礼的拜功……441
1、休息拜……441

2、求雨的拜功……445
3、日食和月食的拜功……451
第七章——集体礼拜(聚礼)……453
第八章——被定为主命的集体拜功……485
第一节——主麻拜……485
第二节——两会礼的拜功……503
第九章——旅行者、病人和畏惧者的拜功……517
第一节——旅行者的拜功……517
第二节——病人的拜功……523
第三节——畏惧者的拜功……531
第十章——殡礼……535
为临死之人所作的圣行……535
在人死之后该遵守的圣行……539
被责成者对亡人的责任……541
烈士的法轨……543
准备亡人的费用……553
一、洗亡人……553
二、替亡人穿尸衣（卡方）……557
穿尸衣（卡方）的规则……561
三、殡礼……561
殡礼要素……565
殡礼的条件……565
殡礼的义务……567
殡礼的圣行……567
赶殡礼的人……571
殡礼的失去……571
殡礼的可憎事项……571
人类中最适合站拜者……571
四、抬尸匣和埋亡人……573
一、抬尸匣……573
在抬尸匣中的圣行……573
关于抬尸匣的可憎事项……575

二、埋亡人……577
安慰……585
游坟……587
活人替亡人贡献财物，亡人有回赐吗？……591
斋戒篇……593
第一章……593
第一节——斋戒的定义、斋戒的条件……593
第二节——斋戒分类……605
第一份——主命的斋戒……607
第二份——圣行的斋戒……637
第三份——可嘉的斋戒……639
第四份——可憎的斋戒……643
第三节——补充……651
第二章——坐静……659
天课篇……665
第一章……665
第二章——（牲畜、庄稼、果实、现金、商品的天课）683
第一节……683
第二节——庄家和果实的天课……693
第三节——现金的天课……703
第四节——商品的天课……713
第三章——天课的用途……715
补语……723
第四章——开斋课……725
朝觐……731
第一章……731
第二章——朝觐的要素……745
第一要素——受戒……745
第二要素——进驻阿尔法特……769
第三要素——环游天房四圈……779
第三章——朝觐的义务……799
第一件义务——在梭阀和麦尔凹之间奔跑……799

第二件义务——进驻穆兹德里法……805
第三件义务——射石……811
第四件义务——剃头发或剪指甲……821
第五件义务——辞别的环游……825
第六件义务——为连朝和乐朝而宰一只羊……829
第七件义务——在射石、剃发、宰牲之间依次进行：……829
第四章——朝觐的圣行和礼节……829
朝觐的礼节……835
第五章……837
第一节——完成朝觐的方式……837
第三节——开戒……845
第三节——替别人朝觐……847
第六章——副朝……853
第七章——各种犯禁之事……857
第八章——被困……871
第九章——牲灵……877
古尔邦的牲灵……881
拜访穆圣篇……891
后记……900

بسم اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَلْمُقَدِّمَةُ

الحمد للّه رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

المذهب الحنفي أحد المذاهب الفقهية الأربعة التي يعود المسلمون إليها لمعرفة أحكام العبادات والمعاملات المختلفة، ولتطبيقها في حياتهم اليومية، بل هو أكثر هذه المذاهب انتشاراً في العالم الإسلامي، حيث استند القضاة إلى أحكامه في قضائهم ردحاً من الزمن إبان الخلافة العباسية، كما كان المذهب الرسمي للدولة العثمانية.

وقد ترك لنا السلف تراثاً غنياً في هذا الموضوع في كتب عديدة، منها ما كتب في حياة إمام المذهب، ومنها ما كتب بعد من قبل مشاهير فقهائه. في هذه المراجع دونت نتائج الجهود الكبرى التي بذلها علماء السلف الذين استقصوا كل صغيرة وكبيرة في ميدان الفقه، ولم يتركوا زيادة لمستزيد، ومدوناتهم هذه، رغم مرور قرون على تأليفها، ما تزال وستبقى مرجع المسلم في معرفة تفاصيل أحكام الشريعة الإسلامية، لكن الخوض فيها، وعلى أهميته، ليس بالأمر اليسير على من يعيش في زمننا، لتفاوت ما بين أبناء العصرين في طريقة العرض وفي الأسلوب. لذا جاء هذا الكتاب جسراً يسهل على القارئ الاتصال مع تلك الكتب، فهو مدخل إليها؛ بالنسبة للباحث المتخصص، كما أنه مرجع عملي كاف لمن ينشد في كتب الفقه الإرشاد في سلوكه اليومي على

奉普慈特慈的真主之名

前　　言

一切赞颂，全归真主——众世界的化育主；主的慈悯和康宁是降临我们的领袖——穆罕默德和他的全体家属与门徒。

哈乃斐派是四大教法学派之一，众穆斯林为了认识一切功修和社交的不同法轨，为了让法轨在他们的今世生活中普及，都向往着这一学派。因而该学派是在伊斯兰世界传播最广的学派。长期以来，一切法官在他们的判断中都要依靠他的判断，纵虽在阿巴斯王朝时期亦是这样的。如官方派别以奥斯曼王朝的判决为依据一样。

的确，关于这些问题，前辈学者们在大量的典籍中给我们留下了丰富的遗产：其中有关于学派的伊玛目在世时的记载；亦有在其归真之后由著名的法学家创作的。在这些参考书中，有前辈学者所付出的大量的结果被编辑成册。那些学者们在教法学的原野里研究了每一个小的和大的问题，对于要求增补者，他们也没有放弃任何一个该增补的问题，也没有放弃他们的这些记录，他们的著作纵虽过了若干个世纪，确实久经不衰，对于识别伊斯兰教律的细则，穆斯林的向往将永存。不过，要深研其究竟，须着眼于其最为重要的问题，对于生活在我们这个时代的人来说，这并非轻而易举的事情，因为在暗示方法和文风上，两个时代的人的观念是有差异的。由于这样，本书的问世，旨作为读者容易和那些经典取得联系的桥梁，它对于专门研究者来说，无非是一个达到目的的捷径。就等于在伊斯兰教律原则的光辉照耀下，能满足于在教法学的各经

ضوء قواعد الشريعة الإسلامية. وموضوعاته تقتصر على قسم العبادات في المذهب.

في هذا الكتاب محاولة لتقديم المعلومات بطريقة تنسجم مع روح العصر؛ حيث يعتني الكتاب بالتقسيم والترقيم والعنونة والابتعاد عن الاستطرادات المطولة، كما يعتنون بعزو المعلومات إلى مراجعها بدقة، لتوثيقها ولتسهيل العودة إليها في الأصول لمن أراد. هذا الأسلوب في التأليف يلائم مادة الكتاب؛ حيث تتشعب القضايا ويلزم حفظها بعد فهمها للتطبيق العملي، وقد اعتمدته في كتابي، وأضفت شروحاً في الهوامش حيث اقتضى الأمر. كما حرصت على ذكر الأدلة محققة من الكتاب والسنة بالاعتماد على المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم والمعاجم المفهرسة للحديث وأمهات كتب الحديث. وقد صدرت بمقدمة عن حياة الإمام أبي حنيفة والفقه الحنفي.

مع هذا الجهد المبذول أقر أنه ما كان لعمل بشري أن يبلغ الكمال، وإن طمع المرء لبلوغه، وما عاد مؤلف كتاب إلى ما كتبه مرة إلا وجد فيه ما يمكن إضافته أو حذفه أو تعديله بغية بلوغ العمل مرتبة أفضل. وإني إذ أضع مؤلفي هذا بين يدي القراء لأرجو من اللّه أن يتقبله مني وأن ينفع به المسلمين، آملة منهم تزويدي بملاحظاتهم حول ما فيه سلبيات لعلي أتدارك ما وقع منها في الطبعات القادمة إن شاء اللّه.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر لكل من ساهم معي بجهد في إنجاز هذا الكتاب، وأتوجه إلى اللّه بالدعاء أن يثيبه عني وعن المسلمين.

المؤلفة

典中寻求指导其今天的文风者的知识发源地，其中所提及的问题，限于在教派方面的部分功修。

在本书中，我打算用流畅的方式与现代的精神，先谈著名的问题。因为许多作者都重视标题、分段和标点，避免冗长的题外话。正如他们重视把著名的归于其参考书，一字不漏，因其有说服力。原则上讲，对于要核对者容易查找。这种风格在编著中是合乎经典的本质的。因为各种命题的差异，在理解之后，为了结合实际，必须加以背记。的确，在我的这本书里，我已依赖这种办法，而且为了事实需要，在边页上我还加了注解。如我意欲从天经和圣训中引用证据进行证实问题，以依照查找仁慈的《古兰经》的《索引字典》和《圣训经》的索引，以及各大《圣训集》为准。的确，我将伊玛目——艾卜哈尼法的生平事迹和哈乃斐派的教法简介作为本书的开篇词。

尽管费尽能力，我亦承认，凡人的工作不会达到完美，纵虽人们渴望其完美。任何书的编者，只要他再次阅览自己的作品时，都会发现，其中还有该加减的东西，或该校正的地方，意在达到较好的品级。在我把我的这本编著奉献给读者时，我一定希望真主从我上接受，并且希望真主用该作品裨益众穆斯林。关于该否定的问题，希望他们给我提供见解，或许以后重印时对不足的地方加以弥补，如果真主意欲。

最后，我只有能力首先感谢在完成本书编辑时同我一道努力的所有仁人志士，我向真主祈祷替我和众穆斯林给予回报。

编者于迁都 1406 年 3 月 3 日

公元 1985 年 2 月 15 日

الإمام أبو حنيفة النعمان رضي اللّه عنه
- لمحة عن حياته (80 - 150 هـ).

نسبه:

هو الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت الفارسي، عرف بالإمام الأعظم. كان جده من أهل كابل قد أسر عند فتح بلاده ثم مُنّ عليه. وأبو حنيفة - وإن كان مولى - لم يجر عليه الرق ولا على أبيه، بل كان حر النفس أصيلاً، و لم يكن نسبه الفارسي غاضاً من قدره في عصر يقدم شرف التقوى على شرف النسب. وكان العلم في عصره أكثره في الموالي(1)، فكانوا الوسط العلمي للدولة الإسلامية بعد الصحابة ردحاً طويلاً من الزمن، فصدقت فيه نبوءة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لو كان العلم بالثريا لتناوله أناس من أبناء فارس)(2).

مولده ونشأته:

ولد أبو حنيفة رضي اللّه عنه في الكوفة سنة ثمانين للّهجرة على رواية الأكثرين، ونشأ وتربى بها وعاش أكثر حياته فيها متعلماً ومجادلاً ومعلماً.

ولد أبوه ثابت على الإسلام ويروى أنه التقى بعلي بن أبي طالب رضي اللّه عنه صغيراً فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته.

(1) الموالي: اسم أطلقه المؤرخون على غير العرب من المسلمين.

(2) مسند الإمام أحمد: ج 2 / ص 297.

伊玛目艾布·哈尼法生活一瞥

（迁都 80 年——150 年）

他的家谱

伊玛目艾布·哈尼法·诺尔曼·本·沙必太；波斯人氏，以大伊玛目著称。其祖父是卡布尔人，在该城沦陷时成为俘掳，后来被释。

艾布·哈尼法——纵虽他已曾作过奴隶——但他没有受过奴役，他的父亲亦然。其实，其本身不受限制的是贵族身份，在那敬畏的尊贵优先于血统的尊贵的时代，他的波斯血统不会降低其身价。

在他那个时代，知识最渊博者都是在下层社会中。所以长期以来，他们都是在圣门弟子之后的伊斯兰王国的学术核心。安拉的使者的预言：“假如知识在天狼星上，一定波斯人要得到它。”在此时期得以证实。

他的诞生和成长

根据很多人传述，艾布·哈尼法于迁都 80 年诞生在库法。他在库法成长，度过了大半生，当过学生、辩论家和教师。

他的父亲沙必太诞生在伊斯兰时代。有人传述：他曾在幼儿时期见过阿里·本·艾布·托里布；阿里曾为他和他的子孙作过吉祥的祷告。

نشأ أبو حنيفة رضي اللّه عنه في بيت إسلامي خالص، وقد ابتدأ حياته تاجراً ثم لفته الشعبي فقيه الأثر، لما لمح فيه من مخايل الذكاء وقوة الفكر، إلى الاختلاف إلى العلماء مع التجارة، فانصرف إلى العلم دون أن يهمل التجارة.

طلبه للعلم:

تثقف أبو حنيفة رضي اللّه عنه بالثقافة الإسلامية التي كانت في عصره، فقد حفظ القرآن على قراءة عاصم، ودرس الحديث، وعرف قدراً من النحو والأدب والشعر، كما درس علم الكلام وأصول الدين، وجادل الفرق المختلفة في مسائل الاعتقاد وما يتصل به، ثم عدل إلى الفقه واستمر عليه واستغرق كل مجهوده الفكري، وقد ذكر في اختياره للفقه قوله: "كلما قلبته وأدرته لم يزدد إلا جلالة... ورأيت أنه لا يستقيم أداء الفرائض وإقامة الدين والتعبد إلا بمعرفته، وطلب الدنيا والآخرة إلا به".

وقد اتجه أبو حنيفة رضي اللّه عنه إلى دراسة الفتيا على المشايخ الكبار الذين كانوا في عصره، ولزم شيخه حماد بن أبي سليمان مذ كان في الثانية والعشرين من عمره إلى أن مات شيخه وأبو حنيفة رضي اللّه عنه في الأربعين من عمره. ومع ملازمة أبي حنيفة رضي اللّه عنه لشيخه حماد فقد كان كثير الرحلة إلى بيت اللّه الحرام حاجاً، يلتقي في مكة والمدينة بالفقهاء والمحدثين والعلماء، يروي عنهم الأحاديث ويذاكرهم الفقه ويدارسهم ما عندهم من طرائق. وكان يتتبع التابعين أينما وحيثما ثقفوا، وخصوصاً من اتصل منهم بصحابة امتازوا في الفقه والاجتهاد، وقد قال في ذلك: "تلقيت فقه عمر وفقه عبد اللّه بن مسعود وفقه ابن عباس عن أصحابهم".

艾布•哈尼法生长在一个纯粹的伊斯兰家庭。他的生活是以经商开始的，后来法学家沙尔宾促使他改行从事法学研究。因为他发现艾布·哈尼法与一般经商的学者有所不同，他具有聪明的品质和超人的思维能力。于是他放弃了经商，专研学问

他的求知

艾布·哈尼法弄通了当时的伊斯兰文化．曾依照阿随目的古兰诵读法背诵古兰经，并学习了圣训，学习了语法、文学和诗学。也学过教义学和法礼学。

关于信仰的问题和相关论点，他与许多不同看法的人群争论过。后来他持之以恒地专研法学，把大部分的思想精力都用在研究法学上。对于他选择研究法学方面，有人曾传述过他的一段话:

“每当我翻阅法学书籍时只觉法学更加伟大，……我的看法：完成主命，坚持教门和修功办道，都必须知道法学才正确；寻求今生和后世也都必须以法学为指导。”

艾布·哈里法曾经向当时的名流求教过若干关于法律的决定，他陪同其导师哈玛丁·本·艾布·苏莱曼长达 22 年之久，直到该导师归真时，艾布·哈尼法已年满四十岁。

在艾布·哈尼法陪同其导师哈玛丁期间，他曾多次旅行到真主的禁寺朝觐，他在麦加和麦地那两圣地会见过许多法学家、圣训学家和学者。他传述过他们的很多故事，与他们共同研究过法学，并向他们求教若干要领。

他曾追随着再传弟子，不论他们在哪里，或在发现他们的地方都要执经问难。特别是在他们当中与圣门弟子有联系、且在法学和创作上卓绝的人。关于这方面他曾说过:

“我曾经接受过安木尔的法学、阿卜顿拉•本•买斯乌底的法学和伊本•阿巴斯的法学。通过他们的弟子的传述。”

وقد جلس الإمام أبو حنيفة في الأربعين من عمره في مجلس شيخه حماد بمسجد الكوفة، وأخذ يدارس تلاميذه ما يعرض له من فتاوى وما يبلغه من أقضية، ويقيس الأشباه بأشباهها والأمثال بأمثالها بعقل قوي مستقيم ومنطق قويم، حتى وضع تلك الطريقة الفقهية التي اشتق منها المذهب الحنفي.

أخلاقه:

كان أبو حنيفة رضي اللّه عنه بالغ التدين شديد التنسك عظيم العبادة، صائماً بالنهار قائماً بالليل تالياً لكتاب اللّه، خاشعاً دائباً في طاعة اللّه، قام الليل ثلاثين سنة وكان القرآن الكريم ديدنه وأنيسه.

كان كثير البكاء يرحمه جيرانه لكثرة بكائه، كثير الحياء جم الأدب وخاصة مع شيوخه، باراً بوالديه يدعو لهما في كل صلاة ويتصدق عنهما.

كان كثير الورع يقول: "لو أن عبداً عبد اللّه تعالى حتى صار مثل هذه السارية ثم إنه لا يدري ما يدخل في بطنه حلال أو حرام ما تقبل منه". ولذا كان شديد الحرج في كل ما تخالطه شبهة الإثم، فإن ظن إثماً أو توهمه في مال خرج منه وتصدق به على الفقراء والمحتاجين، وقد تصدق ببضاعته كلها عندما باع شريكه ثوباً معيباً دون أن يظهر عيبه.

كان عظيم الأمانة في معاملاته حتى شبهه كثيرون في تجارته بأبي بكر الصديق رضي اللّه عنه، فكان مثلاً كاملاً للتاجر المستقيم كما هو في الذروة بين العلماء. قال فيه معاصره مليح بن وكيع: "كان أبو حنيفة عظيم الأمانة، وكان واللّه في قلبه جليلاً كبيراً عظيماً، وكان يؤثر رضا ربه على كل شيء، ولو أخذته السيوف في اللّه لاحتمل".

伊玛目艾布•哈尼法确实在库法清真寺里从其导师哈玛丁几十年。开始时，他和同学们一齐研究面临的各种决定和各种命题。他以杰出而正确的智慧和严谨的逻辑举一反三，循序渐进，最后规定了哈乃斐派所倡道的法学规程。

他的性格

艾布•哈尼法是十分虔诚的，道高德厚的，白天封斋的，夜晚立站的，诵读真主的天经的；在服从真主方面畏主守法的，持之以恒的。他夜间立站三十年，仁慈的古兰经是他最亲近的朋友。

他曾是一位多愁善感的人，他的好哭令其邻居同情；又是一位很知耻的，很懂礼节的，特别是和他的导师在一起时更显突出；亦是一位对其双亲孝顺的，他在每一番拜中都为双亲祈祷，并且还替双亲散梭德格(施济)。

他很有遵守，他说：“假如一个人崇拜真主，且变成象夜间的行云，于是他不知道合法的或非法的进入自己的肚腹，则他的拜功不被准承。”因此，对于罪恶的嫌疑与之混合的所有物，他都特别郁闷。如果他认为在某项财帛中有罪或他误会财帛的来源时，则将其抽出去对贫民或需求者施济。在他的同伴替他卖了一匹有缺点的布而未公开缺点时，则他将其货币全数作为施济。

在社交方面，他是十分守信的人。有许多人，在其生意上把他与艾布·白克尔相比，他完全相似一个正直的生意人。

他在众学者之间更胜一筹。他的一位同龄人马礼哈-本·万克尔对他评价说：“艾布哈尼法是很可信的人。以真主起誓：他是我心中的一位伟人，他舍弃万物而选择他的养主的喜悦。假如艾布，哈尼法在主道上被宝剑刺杀，则我一定替艾布·哈尼法去死。”

ومن أخلاقه السماحة والجود، فقد كانت تجارته تدر عليه الدر الوفير رغم ورعه واكتفائه من الربح بالقدر اليسير، وكان ينفق أكثره على المشايخ والمحدثين اعترافاً بفضل اللّه عليه فيهم.

قال فيه الفضيل بن عياض: "كان أبو حنيفة رجلاً فقيهاً معروفاً بالفقه، واسع المال معروفاً بالأفضال على كل من يطيف به، صبوراً على تعلم العلم بالليل والنهار، حسن الليل، كثير الصمت، قليل الكلام حتى ترد مسألة في حلال أو حرام فكان يحسن أن يدل على الحق، رهاباً من مال السلطان".

كان رحمه اللّه واحد زمانه، لو انشقت عنه الأرض لانشقت عن جبل من الجبال في العلم والكرم والمواساة والورع والإيثار للّه تعالى.

وكان أبو حنيفة رضي اللّه عنه حريصاً على أن يكون مظهره كمخبره حسناً، فكان كثير العناية بثيابه كثير التطيب، حسن الهيئة يحث من يعرفه على العناية بملبسه وسائر مظهره مذكراً بحديث رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إن اللّه يحب أن يرى أثر نعمته على عبده).(1)

محنته ووفاته:

عاش أبو حنيفة رضي اللّه عنه عصراً مليئاً بالمشاحنات والتيارات، فقد أدرك دولتي بني أمية والعباس، وكان موقفه واضحاً من كل ما يجري حوله، ولم يعرف عنه يوماً أنه خرج مع الخارجين أو ثار مع الثائرين... لكن لما طلب منه عمر بن هبيرة والي الأمويين على الكوفة أن يعمل معه امتنع فسجن وعذب ثم

---

(1) الترمذي: ج 5 / كتاب الزينة باب 41 / 2819

慷慨好施是他的性格，纵虽他有遵守，且以微利多销而满足，他的生意亦有充足的乳汁流出，他曾把他的大部分财产费用在若干教研家和圣训学家身上，旨在于感谢真主对他与他们的恩惠。法作鲁·本·阿牙最曾对他评论说：“艾布·哈尼法曾是一位精通法学的法学家，是一位财产宽裕的豪富，其慷慨被所熟知者公认；在学习知识上坚韧不拔，夜以继日，沉默寡言。在解答有关合法与非法的问题上也不说多余的话；他一贯追求真理，为应对不公的权势。”

他是那个时代惟一的学者。假使大地由于他而破裂，则群山也会由于他的知识、慷慨、助人为乐、虔诚以及敬仰真主而破裂。

艾布·哈尼法是一位坚持表里如一，内洁外净的。他十分重视衣着，常用美香，外貌整洁。时常用圣训提醒所认识的人重视衣着等有关形象方面的礼节。(圣训)：

“的确，真主喜欢在自己奴仆身上看到所施恩惠的踪迹。”

他的艰难处境及其归真

艾布·哈尼法生长在一个充满憎恶和骄傲的时代。他赶上了摆尼·吾满叶和阿巴斯两个王朝，他的立场很坚定，不随意向哪一方妥协，没有谁知道他参加过暴动。但是鄂麦尔本·忽摆邀请他在吾麦叶统治库法时参加他工作时，他拒绝了，于是他被关进监狱．受尽折磨。后来他越狱逃到麦加，并把麦加当作住地，从迁都(130 年到 136 年)定居麦加。于是他专心研究法学和圣训学。麦加就成了他继承伊本·艾巴斯学术的摇篮了。

هرب ولجأ إلى مكة، واتخذها مقاماً ومستقراً له من سنة (130 - 136) للّهجرة، فعكف على الفقه والحديث يطلبهما بمكة التي ورثت علم ابن عباس رضي اللّه عنهما.

ولما استتب الأمر للعباسيين عاد إلى الكوفة وأعلن ولاءه لهم وتابع حلقات درسه في مسجد الكوفة. واستمر على ولائه للدولة العباسية، إلا أنه على ما يظهر انتقد موقف الخليفة المنصور من بعض آل البيت من أبناء علي رضي اللّه عنه، وكان حول الخليفة كثيرون يحسدون أبا حنيفة - رضي اللّه عنه - ويوغرون صدر المنصور عليه، فكان أن عرض عليه الخليفة المنصور منصب القضاء امتحاناً لإخلاصه، فاعتذر الإمام عن قبول المنصب تحرجاً من الوقوع في الإثم لأنه يرى القضاء منصباً خطيراً لا تقوى نفسه على احتماله، وتعرض لمحنة قاسية بسبب رفضه؛ إذ وجد الخليفة المنصور الفرصة مواتية للنيل منه فسجن وعذب ثم أخرج من السجن على أن يفتي فكان يُرْجِعُ المسائل ولا يفتي فيها بشيء، فسجن من جديد ثم أخرج ومنع من الفتوى والناس والخروج من المترل، فكانت تلك حاله إلى أن توفي رحمه اللّه سنة (150) للّهجرة على أصح الأقوال. وقيل إنه مات مقتولاً بالسم في سجنه رحمه اللّه.

وكان قد أوصى أن يدفن بأرض الخيزران فحمل إليها. وقدر عدد من شيع جنازته وصلى عليها بخمسين ألفاً. وقد صلى المنصور نفسه عليها إقراراً منه بعظمة دينه وتقواه وقال: من يعذرني منك حياً وميتاً؟ رحم اللّه الإمام ورضي اللّه عنه وأرضاه.

مترلته العلمية ومصادر علمه:

当阿巴斯王朝的事情平息时，他便回到库法，并公开与当地人结交。

他在库法的清真寺里组织了一个学习小组，且扶持阿巴斯王朝的朝政。但是他仅仅是缥缈地评论当时的政治形势，面对天房周边的人群和阿里的后代，还不敢深言。起初，在哈里发周围还有许多嫉妒艾布·哈尼法的人，他们让满苏尔不愉快。因为当初满苏尔曾让艾布·哈尼法担任法官职位，目的是考验一下他是否虔诚。但是他推辞再三不肯接受，以免落人罪恶之中。因为他看到当法官是一个很重要的职务，恐自己无力担当重任。

由于放弃了此次机会，他遭受了残忍的考验。当时曼苏尔政府就发现了一个逮捕他的机会，于是他又被关进了监狱，受尽折磨。后来被释放，他还照常对伊斯兰教律作判决，他反复推敲各种问题，对其不作任何解答。于是他再次被捕，出狱后失弃了人身自由，不仅不让他在教律判决上有发言权，还不准他与他人接触，不准离开家门一步。那种情况一直到了迁都 150 年他归真前夕。

上述说法是正确的。又有人说：他是被毒死在监狱里。(求真主慈悯他)

他曾委托人将他安埋在忽作拉(一遍竹林地里)，于是人们遵命将他抬到那里安葬了。参加他的殡礼的人数大约五万人,由曼苏尔亲自作他殡礼的主持人，因他承认死者(艾布·哈尼法)的教门的认真，敬畏之伟大。

他还说：“谁人在活着和死去时象你一样原谅我呢?求真主慈悯圣教的伊玛目并喜悦他!”

他的学术地位和知识的发表情况

كان الإمام أبو حنيفة فقيهاً مستقلاً قد سلك في تفكيره مسلكاً استقل بـه وتعمق فيه. وقد بقيت أصوات الثناء تتجاوب في الأجيال تعطر سـيرته، قـال أحد العلماء: "أقمت على أبي حنيفة خمس سنين فما رأيت أطول منه صـمتاً، فإذا سئل عن شيء من الفقه تفتح وسال كالوادي وسمعت له دويـاً وجهـارة بالكلام". كما وصفه معاصره الورع التقي عبد اللّه بن المبارك بأنه مخ العلـم، فهو قد أصاب من العلم اللباب ووصل فيه إلى أقصى مداه، وكـان يـستبطن المسائل ويستكنه كنهها ويتعرف أصولها ويبني عليها. ولقد شغل عصره بفكره وعلمه ومناظراته، فهو بين المتكلمين يناقشهم ويـدفع أهـواء ذوي الأهـواء؛ ويناقش الفرق المختلفة وله رأي في مسائل علم الكلام أثر عنه؛ بل هناك رسائل نسبت إليه، وله في الفقه والتخريج وفهم الأحاديث واستنباط علل أحكامهـا والبناء عليها المقام الأعلى، حتى إن بعض معاصريه قال: "إنه لم يعـرف أحـداً أحسن فهماً للحديث منه.

من أين جاء لأبي حنيفة رضي اللّه عنه كل هذا العلم؟ ما مـصادره؟ مـا مهيئاته؟ ما الذي توافر له حتى كان منه ما رواه تاريخ العالم الإسلامي؟.

لقد تهيأ لتوجيه أبي حنيفة رضي اللّه عنه توجيهاً علمياً ولنبوغه في وجهتـه أمور أربعة، أولها: صفاته التي جبل عليها، ثانيها: شيوخه الموجهون الذين التقى بهم وأثروا فيه، ثالثها: حياته الشخصية وتجاربه، ورابعها: العصر الـذي أظلـه والبيئة الفكرية التي عاش فيها.

وسنخص كل واحد من هذه العناصر بكلمة:

1 – صفاته:

伊玛目艾布·哈尼法曾是一位独立的法学家，他在其思想上开创了一条自立的深奥的途径。在各种族间，其声誉家喻户晓，妇孺皆知。曾有一位学者介绍他与艾布·哈尼法的一段轶事说：

“我曾跟从艾布·哈尼法达五年之久，却没有见过象他一样沉默寡言的。当有人向他请教一个法学问题时，他便口若悬河地作答，方才听见他高声谈话。”

正如他的一位同龄人形容他说：“虔诚与阿布顿拉·本·穆巴拉克相逢，他是知识的精粹。他获得了知识的精华。他达到了知识的最高境界。他对于一切法学问题及其实质已达到了颠峰。他深究法学的各种原理，并有其建树。的确，他的一生都在忙于思考、忙于知识和研究。他在两个谈话者之间与他们讨论，并取消了一切思念者的恶念；在与不同的人群谈论时，在谈话的各种方法上，都有对其影响的主义。甚至在那些方面还有他所写的各种小册子。他在法学、教育学、圣训学和创制法律与其建树方面有崇高的地位。

有些与他同时代的人说：“他没有见过在理解圣训上比艾布·哈尼法更完善的人。”

艾布·哈尼法从哪里获得这些知识？其发源地在何处？其准备工作是什么？人们为之积累些什么？甚至伊斯兰世界的历史学家亦从他上受到裨益？

的确，艾布·哈尼法的求知志向，曾具备了四件事情：

一、他有天赋的学习兴趣；

二、他所跟从的老师都是精通各门知识的学者；

三、他的个人生活和经验的特殊；

四、他生长在处境和思想对他有一定影响的时代。

我们将用一段文字把每一种因素进行探讨

一、他的天性

اتصف أبو حنيفة رضي اللّه عنه بصفات جعلته في الذروة بين العلماء، صفات العالم الحق الثبت الثقة، البعيد المدى في تفكيره، المتطلع إلى الحقائق، الحاضر البديهة الذي تسارع إليه الأفكار.

كان رضي اللّه عنه ضابطاً لنفسه مستولياً على مشاعره، لا تعبث به الكلمات العارضة ولا تبعده عن الحق العبارات النابية، كان يقول: "اللّهم من ضاق بنا صدره فإن قلوبنا قد اتسعت له". وقد أوتي استقلالاً في تفكيره جعله لا يخضع في رأيه إلا لنص من كتاب أو سنة أو فتوى صحابي، و لم يؤثر فيه الحب والبغض.

كان عميق الفكرة بعيد الغور في المسائل، لا يكتفي بالبحث في ظواهر الأمور والنصوص ولا يقف عند ظاهر العبارة بل يسير وراء مراميها البعيدة أو القريبة، ولعل ذلك العقل الفلسفي المتعمق هو الذي دفعه لأن يتجه أول حياته إلى علم الكلام كما دفعه لدراسة الحديث دراسة متعمقة، يبحث عن علل ما اشتمل عليه من أحكام مستعيناً بإشارات الألفاظ ومرامي العبارات.

كان حاضر البديهة، لا تحتبس فكرته ولا يفحم في جدال، واسع الحيلة يعرف كيف ينفذ إلى ما يفحم به خصمه من أيسر السبل، وله في ذلك غرائب ومدهشات حتى قيل فيه: إنه لو أراد أن يثبت الحكم وعكسه لما أعجزه ذلك.

كان مخلصاً في طلب الحق مما نور قلبه وأضاء بصيرته، فكان لا يهمه إلا الحق سواء كان غالباً أو مغلوباً. وكان لإخلاصه لا يفرض في رأيه أنه الحق المطلق بل يقول: "قولنا هذا رأي وهو أحسن ما قدرنا عليه، فمن جاء بأحسن من قولنا فهو أولى بالصواب منا".

艾布·哈尼法，独具各种优良的性格，这些性格使他成为学者中的佼佼者。这些特性是:

坚定可靠的真正学者特性;

深思熟虑的特性;

明白真理的特性;

思虑结合的直觉。

他是自制的、征服感官的，他不随便发言。一些不恰当的文章也不能使他背离真理。他曾说: “我的主啊，凡对我们不礼貌的人，我们都对他大肚一点。”

他有独特的思想，他的主见只屈服于天经明文或圣训，或梭罕白(圣门弟子)的解答，他有喜怒无私的美德。

他对于一切问题都要反复推敲，并不注重各样事情的外表，而是深研其内容;也不注重文章的外表，而是眼界很宽。他所推动的都是极其深奥的哲学、智慧，因他的前半生是致力教义学。象为深研圣训学一样，他亦对概括着各种教律的因素作了研究，求助于字面的提示和文辞的线索。

他有灵敏的直观和不受拘禁的思维。在辩论时不会目瞪口呆。他胸有成竹，知道怎样用容易的办法反驳对方的巧辩。

他有这方面的惊人而罕见的能力。有人形容他说: “假如他要确定一种判断，或不确定，对他来说都是轻而易举的事。”

他虔诚地寻求真理，以便使其心地光明、视觉敏锐。只有真理才对他有兴趣——不论他是胜利者或是失败者——由于他的虔诚，他不把自己的主义当作绝对的真理。

他说: “我们所说的这些话，莫过是一种主义，而这种主义是较好的，为我们所能够认可。谁带来比我们的这些话更好的，则它就比我们的言论更适合。”

هذه جملة الصفات التي جعلت من أبي حنيفة رضي اللّه عنه فقيهاً انتفع بكل غذاء روحي وصل إليه.

2 – شيوخه والموجهون الذين التقى بهم:

التقى الإمام أبو حنيفة بعدد من الذين عمروا من الصحابة، منهم أنس بن مالك وعبد اللّه ابن أبي أوفى وسهل بن سعد رضوان اللّه عليهم، ولكنه لم يرو عنهم إذ كان في سن لقائه بهم صغيراً، ولكن أجمع العلماء على أنه التقى بكبار التابعين وجالسهم ودارسهم وروى عنهم وتلقى فقههم.

وقد قال: "كنت في معدن العلم والفقه فجالست أهله ولزمت فقيهاً من فقهائهم".

وهذا يدل على أنه عاش في وسط علمي وجالس العلماء وعرف مناهج بحثهم ثم اختار من بينهم فقيهاً وجد فيه ما يرضي نزوعه العلمي وهو حماد بن أبي سليمان الذي انتهت مشيخة الفقه العراقي في عصره، فلزمه ثماني عشرة سنة. وكان حماد قد تلقى معظم فقهه على إبراهيم النخعي فقيه الرأي كما تلقى عن الشعبي فقيه الأثر، وهما اللذان انتهى إليهما فقه الصحابيين الجليلين عبد اللّه بن مسعود وعلي بن أبي طالب رضي اللّه عنهما، وكانا قد أقاما بالكوفة وأورثا أهلها تراثاً فقهياً عظيماً.

ومن شيوخه عطاء بن أبي رباح الذي أخذ خلاصة علم ابن عباس رضي اللّه عنهما عن مولاه عكرمة. وكان أبو حنيفة رضي اللّه عنه يلازمه ما دام مجاوراً لبيت اللّه الحرام.

ومنهم نافع مولى ابن عمر رضي اللّه عنهما وقد أخذ عنه أبو حنيفة رضي

这些就是法学家艾布·哈尼法所具有的大部分美德，我的精神籍着他的这些精神精华而受到了裨益。‘

二、他的师长和他所接触的人物

艾布·哈尼法教长曾与圣门弟子中长寿的几位弟子见过面，他们中有艾乃斯·本·马礼克、阿布顿拉·本·吾板叶·傲分、色赫鲁·本·撒二德(愿真主喜悦他们)。可是人们没有由他们上传述过。因为大伊玛目与他们相见时年纪还尚小。不过众学者曾一致公认他曾与圣门大弟子见过面，并与他们同坐、同研究过。有人传述：“他曾接受了大弟子们的法学。”

他说过：“我曾经在知识和法学的发源地与学者们同坐过，亦曾紧跟众法学家学习过。”

此话足以证明他曾生活在知识圈里，与众学者同坐．并认识到了他们所研究的途径。

后来他从他们中选择了一位法学家，他在那位法学家身上发现了他所喜悦的知识的希望。那位法学家就是哈玛德·本·艾比苏莱曼。此人是艾布·哈尼法时代伊拉克的法学家所公认的。于是艾布·哈尼法跟随他达十八年之久。当初哈玛德亦向伊布拉希·纳赫尔法学家接受了大部分法学知识，正如他向法学遗宗沙尔宾接受法学一样。他俩是阿布顿拉·本·卖斯乌底和阿里本·艾比托里比两位伟大的圣门弟子的法学知识所向往的。他俩曾长住库法，并继承了库法人的伟大的法学遗产。

他的另一位师长是阿托雨·本·艾比礼牙汉。此人曾采集了伊本•阿巴斯的知识精华，通过他的导师阿克勒麦的传授。当初艾布·哈尼法住在天房附近时追随着他。

还有一位导师名叫纳斐尔毛拉•伊本•安木尔。艾布•哈

اللّه عنه علم ابن عمر وعلم عمر رضي اللّه عنهما. وهكذا اجتمع للإمـــام أبي حنيفة علم عمر وعلي وابن عباس وابن مسعود وابن عمر رضي اللّه عنهم عن طريق من تلقى عنهم من تابعيهم رضي اللّه عنهم أجمعين.

و لم يقتصر الإمام أبو حنيفة على الأخذ عن هؤلاء الفقهاء بل تجاوز ذلـــك إلى أئمة آل البيت فأخذ عنهم ودارسهم، منهم الإمام زيد بن علي زين العابدين ومحمد الباقر وجعفر الصادق وعبد اللّه بن الحسن بن الحسن.

و لم يكن اتصال أبي حنيفة، رضي اللّه عنه، العلمي مقصوراً علـــى رجـــال الجماعة وأئمة آل البيت بل اتصل بمختلف الفرق وتعرف على آرائهم وأقوالهم، فكان يأخذ من كل هذه العناصر ثم يخرج منها بفكر جديد ورأي قويم لم يكن من نوعها وإن كان فيه خيرها.

وهكذا نستطيع أن نقول إنه تلقى فقه الجماعة الإسلامية بشتى منازعها وإن كان قد غلب عليه تفكير أهل الرأي بل عُدّ شيخ أهل الرأي.

3 – دراسته الخاصة وتجاربه:

كانت حياة الإمام أبي حنيفة ودراساته وتجاربه تتجه به نحو تكـــوين فقيـــه العراق الأول.

فقد زاول التجارة وكان عليماً بأحوال البيع والعرف التجاري ممـــا جعلـــه يتكلم في معاملات الناس وأحكامها كلام الخبير الفاهم؛ فجعل للعرف مكاناً في تخريجه الفقهي، وأحسن التخريج بالاستحسان عندما يكون في القياس منافـــاة للمصلحة أو العدالة.

كما كان كثير الرحلة إلى الحج وغيره يلتقي بالعلماء يدارس ويذاكر ويناظر

尼法曾采纳伊本鄂麦尔的知识，又采纳了鄂麦尔的知识。同样的，艾布·哈尼法教长按照由圣门弟子上接受知识者的方法，采集了鄂麦尔、阿里、伊本阿巴斯、伊本卖斯乌底和伊本鄂麦尔的知识。

教长艾布·哈尼法不只限定于由那些法学家上采集知识。其实，他广交有识之士，并由天房的伊玛目上亦采集知识，向他们求教，互相研究。他们中有伊玛目宰德•本•阿里•宰努•尔必丁、穆罕默德•巴革鲁、札尔法•梭底革、阿布顿拉•本•哈桑•本•哈桑。

艾布•哈尼法的知识结构不只是限定于一个集体或天房的众师表。其实，他是集大家之长，公认各派的主张和言论。由于他采集了这些知识元素，随后他从中突出新思想和正确的主张，而非原貌，纵虽也引证其最优越的东西。

我们亦同样可以说：“他曾以不同的争辩迎接了伊斯兰教各派别的法学知识，即使一些思想家的思维亦战胜了他，他仍也被算作思想家。

三、他的特殊的研究和经验

教长艾布•哈尼法的生活和研究以及经验都向往前辈伊拉克法学家的创作。

的确，他曾尝试过经商，他精通经商的各种买卖行情和习惯，他在人类的社交和社交法轨方面说过的话都是很有见解的，他在其法学的教育方面给经商的贯例留下了余地，在推论中与利益或公平矛盾的时候，他创制了很好的解决办法。

他曾多次旅行去朝觐等等。见过许多学者，与之互相

ويروي ويفتي. هذا إلى ما تفيده الرحلات نفسها من فتق للذهن ومعرفة بمواطن الوحي والبلاد المختلفة؛ فيحيط خبراً بمعاني الآثار ودقائق الأخبار ويحسن التفريع في المسائل الفقهية ويحكم تصورها والإلمام بأحكامها.

وقد كان أبو حنيفة رضي اللّه عنه مغرماً بالجدل والمناظرة منذ شب في طلب العلم، ومجادلته في العقائد أرهفت تفكيره وعمقت مداركه، ومناظراته في الفقه أطلعته على أحاديث وأوجه للقياس وفتاوى للصحابة لم يكن مطلعاً عليها.

وطريقة الإمام أبي حنيفة الخاصة في التدريس جعلت درسه مجالاً لتثقيف المعلم والمتعلم معاً، فقد كان يطرح الفكرة ويناقشها مع تلاميذه، كل يدلي برأيه مخالفاً أو موافقاً، وبعد تقليب النظر يدلي هو بالرأي الذي تنتجه هذه الدراسة فيقر الجميع به. وهذا جعل علمه في نمو متواصل وفكره في تقدم مستمر.

4 – عصره:

أدرك الإمام أبو حنيفة العصر الأموي في عنفوانه وقوته ثم في تحدره وانهياره، وأدرك الدولة العباسية في نشأتها قوية ظافرة ناهضة مسيطرة.

وعاش أبو حنيفة رضي اللّه عنه في العصر الأموي اثنتين وخمسين سنة، وهي السن التي تربى فيها وبلغ أشده، ثم بلغ أوجه العلمي ونضجه الفكري الكامل. ولم يدرك من العصر العباسي إلا ثماني عشرة سنة، وكانت عاداته الفكرية ومناهجه العلمية قد استقامت، وصار ينتج الكثير ولا يأخذ إلا القليل. وعلى هذا فما أخذه الإمام أبو حنيفة من عصره كان أكثره من الأموي وأقله من

研究，互相探讨，并对一些律例作了解答。这些由旅行带来的好处，充分揭露其内心事件，并认识了默示的地方——麦加，亦认识了一些不同的城市。有人传说：他还深知各种格言的奥义和各种传述的细则。对于法学的各种问题的推论作出修润，掌握一个个概念，洞悉一个个判断。

艾布•哈尼法自青年时代，在求学方面都酷爱辩论和研究。他在教义学方面的辩论加固了他的思维，加深了他的知识；他在法学方面的研究使他明白了圣训学和推论的各种方式，以及圣门弟子们的、他未曾发现的解答。

教长艾布•哈尼法在学习方面的特殊方法，给教师和学生都留下启发的余地，他曾抛出自己的想法，并与其生徒共同研究。每一个人都持不同的见解或同意的看法，在左思右想之后，他才发表自己的见解，该见解就成了这种研究的结论，于是大家便承认了。这就是他的知识不断发展，思想不断进步的因素。

四、他的时代

教长艾布•哈尼法在他年富力强的时候赶上了吾麦叶时代。后来在他逆境时亦还是吾麦叶时期。在他中年时期赶上了兴旺发达的阿巴斯王朝的胜世。

艾布•哈尼法在吾麦叶时代生活了五十二年，这个时期是他成长和壮年时期。于是他在此期间达到了他的知识顶峰和思想的完全成熟。

在阿巴斯时期他只生活了十八年。他的思想习惯和知识作风是端正的，他的收获有多无少。

据此，教长艾布•哈尼法在当时所采集的多半知识是在吾麦叶王朝，只有少部分是在阿巴斯王朝获得。阿巴斯王朝是在吾麦叶王朝的基础上发展起来的，是其各个发展阶

العباسي، وكان العصر العباسي نمواً لما في العصر الأموي ونتائج لمقدمات بدأت قبله.

وقد أغنت الحياة السياسية الحافلة بالصراعات والاتجاهات، والحياة الاجتماعية التي ضمت عناصر مختلفة لكل منها طابع خاص رغم أنها انصهرت جميعها في بوتقة الإسلام، والمشاغل الفكرية في أمور العقيدة وما نشأ عنها من فرق ونحل، وازدهار حركة الترجمة عن الفكر اليوناني والفارسي والهندي، وتفرغ العلماء للخوض في علوم الدين الذي أثمر حركة التدوين للحديث وكثرة المناظرات والرحلات العلمية. أغنت هذه الأجواء، السياسية والاجتماعية والفكرية والعلمية، مدارك الفقهاء وساعدت في تفتق أذهان العلماء وأوجدت مناخاً ملائماً ساعد في استخراج المسائل وفي فرض الفروض والتصورات.

فقه أبي حنيفة رضي اللّه عنه:

كان أبو حنيفة رضي اللّه عنه أشهر فقهاء الرأي كما كان مالك أشهر فقهاء الحديث. ويقصد بالرأي: كل ما يفتي فيه الفقيه في الأمور التي لا يجد فيها نصاً، ويعتمد في فتواه على ما عرف من الدين بروحه العامة، أو ما يتفق مع أحكامه في جملتها في نظر المفتي، أو ما يكون مشابهاً لأمر منصوص عليه فيها فيلحق الشبيه بالشبيه. وعلى ذلك يكون الرأي شاملاً للقياس والاستحسان والمصالح المرسلة والعرف.

وأساس الاختلاف بين أهل الرأي وأهل الحديث ليس في الاحتجاج بالسنة بل في أمرين: في الأخذ بالرأي، وفي تفريغ المسائل تحت سلطانه. فقد كان أهل الحديث لا يأخذون بالرأي إلا اضطراراً ولا يفرغون المسائل، فلا يستخرجون

段的结果。吾麦叶王朝的基础上发展起来的，是其各个发展阶段的结果。

一个政治集团的生命力和一个社会团体的生命力不用描述，它都概括着各种不同的种族，每一个种族都具有一种特殊的性格。纵虽它的整体已熔人伊斯兰生活的熔炉里，各种思维的形式已熔人信仰的事务中，由这些事务发生的各种特点和教派亦然。而传播思想运动的兴旺是在希腊、波斯和印度。学者们打算深研宗教学，对收集圣训、参政和学术的访问活动投入了大量的资力，这种气愤不用描述。政治集团、社会团体、思维形式和学术研究，都是法学家们的成果。它在学者们的聪明才智上起到了互相帮助的作用。在提出问题、规定律例及各种概念上给幸运者留下一个适合的余地。

艾布·哈尼法的法学

艾布·哈尼法是一位著名而有创见的法学家。象马立克是一位著名的圣训法学家一样。

在没有明文作依据的若干事例中，他有主见地仿效法学家的判决的各种事例。在他的决定中，他依靠大众公认的宗教律例；或依靠经学大家同意的判断；或依靠与明文相似而作出的判决；于是他将相似的判断附属于相似的判断。由此，创见亦概括着推理和猜测，以及被传道的利益和习惯。

在创见者和圣训学家之间不同的原则，并不仅是以圣训为证，而是通过两件事情：

一、采纳主见；

二、推论在其权威之下的各种问题。

圣训学家们，只有在急需时才采纳主见，他们不推论各种问题。所以他们不为不会实现的问题列出各种判断。

أحكاماً لمسائل لم تقع، بل لا يفتون إلا فيما يقع من الوقائع.

أما أهل الرأي فيكثرون في الإفتاء بالرأي ما دام لم يصح لديهم حديث في ذلك الموضوع الذي يجتهدون فيه، ولا يكتفون باستخراج أحكام المسائل الواقعة بل يفرضون مسائلا غير واقعة ويضعون لها أحكاماً بآرائهم. وكان أكثر أهل الحديث بالحجاز، لأنه موطن الصحابة الأول ومكان الوحي، ولأن التابعين الذين أقاموا فيه تخرجوا على صحابة لم يكثروا من الرأي. وأكثر أهل الرأي كانوا بالعراق، لأنهم تخرجوا على ابن مسعود رضي اللّه عنه وهو ممن كانوا يتحرجون في الرواية عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ولا يتحرج في الاجتهاد برأيه، ولأن العراق كان موطناً لفلسفات وعلوم مدارس قديمة، كما أن أسباب الرواية لم تتوافر عند أهله.

وقد عرف أبو حنيفة رضي اللّه عنه باتجاهه إلى الفرض والتقدير فكان يقدر مسائل لم تقع ويبين حكمها ويوضح أدلتها ويقول في ذلك: "إنا نستعد للبلاء قبل نزوله فإذا ما وقع عرفنا الدخول فيه والخروج منه".

وهكذا زاد أبو حنيفة رضي اللّه عنه الفقه التقديري نمواً وأكثر فيه، وسلك الفقهاء من بعده مسلك الفرض والتقدير واختلفوا في المقدار.

ذكر العلماء مسنداً من الأحاديث والآثار منسوباً إلى أبي حنيفة رضي اللّه عنه، ولكن أكثر الآراء على أن أبا حنيفة رضي اللّه عنه لم يدون في الفقه كتاباً مبوباً؛ فقد كان المعروف أن تلاميذه يدونون آراءه ويقيدونها، وربما كان ذلك بإملاءه أحياناً، وكان هو يراجع ما دُوّن أحياناً ليقره أو ليغيره. وكان في جلساته الفقهية مع تلاميذه يلقي مسألة مسألة يقلبها ويسمع ما عندهم ويقول

而是只对于会发生的各种事变作出判决。

至于权威人士，在他们所创制的那些问题中有他们认为不正确的圣训时，他们就多用自己的主见作出决定。他们不以提出实现的各种问题的判断而满足。而是规定一些还未实现的问题，并以自己的见解设立一些判断。

许多圣训学家都是希贾兹人，因为希贾兹是圣门弟子的第一故乡，亦是默示降临之地。又因曾居住该地的再传弟子，都受过圣门弟子的教育，他们不多提自己的见解。

许多权威人士都是伊拉克人，因他们曾受过伊本•买斯乌底的教育，而买斯乌底曾是对安拉的使者的圣训严谨的，在创制法律上不主观。

伊拉克曾是哲学、科学和古老文化的故乡，传述的因素是伊拉克人没有充分具备的。

艾布•哈尼法曾习惯于推测，假定一些未实现的问题，说明其判断，设置其证据。关于这些他说：

“在灾难降临之前，我们为之作准备，一旦灾难降临时，我们便知道怎样摆脱它。”

艾布•哈尼法同样增加一些假设的法学，后来的法学家们都照他的方法擅于推测，但他们在程度上有不同见解。

众学者都曾记录一些可靠的圣训和格言，传述于艾布•哈尼法。可是许多权威人士说：艾布•哈尼法没有写过一本分门别类的法学书籍；后来他的学生将他的主张编辑成册倒是被公认的事实。那是多么令人时刻尊敬的啊。他经常翻阅那些被记录的稿件，以便校正或更改。他在法学讲座中与弟子们研究一个个问题时都推敲再三，听取生徒们的言论，他提出自己的看法，让生徒研究，以便决定各种言

ما عنده ويناظرهم حتى يستقر أحد الأقوال فيها ثم يثبتها أبو يوسف في الأصول حتى أثبت الأصول كلها. وبهذا النحو من التحرير دُوّن مذهب الإمام أبي حنيفة وأصحابه، ونشره أصحابه كتباً مبوبة مرتبة منظمة.

وكانت الأقوال التي نقلها أصحاب الإمام أبي حنيفة خالية من الدليل، إلا ما يكون من أثر منقول أو خبر مشهور أو اعتماد على فتوى صحابي أو انتهاء إلى رأي تابعي، وقليلاً ما يذكر قياسها أو عماد استحسانها، اللّهم إلا ما كتب أبي يوسف ولا تحكي إلا القليل. ولا شك أن ذلك يبعد بنا عن معرفة الإمام أبي حنيفة القياس صاحب الاستحسان الذي عد أقوى قائس في عصره، فلم يجرؤ أحد على منازعته القياس إذا قايس أو استحسن.

وإذا كانت الطبقة التي وليت أصحاب أبي حنيفة رضي اللّه عنه قد عنيت بالاستدلال واستخراج الأقيسة في الأحكام وبيان أوجه الاستحسان وأحكام العرف، فإننا لسنا على ثقة كاملة من أن هذا الاستدلال الذي يسوقونه هو نفس ما كان يفكر فيه الإمام أبو حنيفة وما اهتدى على ضوئه إلى ما قرره من أحكام.

تلاميذه:

كان لأبي حنيفة رضي اللّه عنه تلاميذ كثيرون، منهم من كان يرحل إليه ويستمع أمداً ثم يعود إلى بلده بعد أن يأخذ طريقه ومنهاجه، ومنهم من لازمه. وقد قال هو في أصحابه الذين لازموه: "هؤلاء ستة وثلاثون رجلاً منهم ثمانية وعشرون يصلحون للقضاء، وستة يصلحون للفتوى، واثنان أبو يوسف وزُفَر يصلحان لتأديب القضاة وأرباب الفتوى".

论。最后由艾布•郁苏夫将其写入原本，以致确定各种原理。

用这种编写方式，艾布•哈尼法教长的教派才编辑成册，他的弟子们把分门别类，按部就班、组织完善的各种法学书籍进行传播。

教长艾布•哈尼法所传述的各种言论都是自己的见解，除非有被传述的踪迹或著名的传述的；或依靠圣门弟子的判决的；或以再传弟子的主张为依据的；很少用推理，亦很少提及为其言论作佐证的主要证据的。主啊！除非艾布•郁苏夫的各种典籍，其中被引用的只是少部分。毫无疑意，这必然会使我们对认识教长艾布•哈尼法这位理论家——在他那个时代被算为最能推理的风云人物而疏远。在他推证某事或认为某事妥善与否时，任何一个人都不会与他争辩。

在艾布•哈尼法时代的那些统治阶级重视推理，并在各种判决和说明其妥善的方式及习惯的判断上提出推理时，我们不完全相信他们所提供的那些证据，都是艾布•哈尼法的思想或依照他的指引才确定的判决。

艾布•哈尼法的学生

艾布• 哈尼法有很多学生：其中有住在他那里长期听教诲，在得到真传之后返回故里的；其中有一贯随从他的。

关于他的随从弟子，他说：“这些弟子共三十六位。其中有二十八位适合当法官；有六位适合当判例员；还有两位便是艾布• 郁苏夫和祖费尔，他俩适合作法官和判例员的教师。

ولا شك أن هؤلاء الصحاب الذين يقرر أبو حنيفة رضي اللّه عنه صلاحيتهم للقضاء والإفتاء وتأديب القضاة كانوا في حياته من النضج العلمي بحيث يمكن أن تعهد إليهم هذه الأمور الخطيرة، وكانوا في سن تؤهلهم لها. أما محمد بن الحسن فقد كان في الثامنة عشر من عمره حينما توفي أبو حنيفة رحمه اللّه و لم تكن سنه تؤهله للقضاء، مع أننا سنجد فقه أبي حنيفة – رضي اللّه عنه – خاصة وفقه العراقيين عامة مدين لمحمد ابن الحسن بكتبه، فهي التي حفظته وأبقته للأخلاف مرجعاً يرجع إليه ومنهلاً يستقى منه.

وقد أضفت خدمة تلاميذ الإمام أبي حنيفة لمذهبه وعنايتهم بذلك جلالاً على المذهب وإمامه. وسنخص بالذكر بعض أصحابه ممن كان لهم أثر في نقل فقهه إلى الأجيال اللاحقة.

أبو يوسف (113 – 182 هـ):

وهو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب، الأنصاري نسباً والكوفي منشأً وتعلماً ومقاماً. نشأ فقيراً تضطره الحاجة للعمل ثم أمده الإمام أبو حنيفة بالمال فانصرف إلى طلب العلم. جلس إلى ابن أبي ليلى الفقيه قبل أن يجلس إلى أبي حنيفة رضي اللّه عنه، ثم انقطع إليه مع اتصاله بالمحدثين. وكان فقيهاً عالماً حافظاً، كثير الحديث، عُدّ أحفظ أصحاب الإمام أبي حنيفة للحديث. ولي القضاء لثلاثة من الخلفاء العباسيين: المهدي والهادي ثم الرشيد الذي كانت له عنده مكانة وحظوة.

وقد استفاد الفقه الحنفي من أبي يوسف فوائد جليلة، إذ أن اختباره للقضاء جعله يصقل المذهب صقلاً علمياً بسبب اطلاعه على الشؤون العامة ومشاكل

毫无疑意，艾布•哈尼法肯定他们适合当法官，当判例员，以及能当法官的老师的这些弟子，都是在他在世时就知识渊博的。他可能把这些重大事情委派给他们，他们正处于年富力强的时期。至于穆罕默德•本•哈桑，在艾布•哈尼法归真时他才十八岁，他的年纪不适宜当法官。尽管我们发现艾布•哈尼法的法学是特殊的，伊拉克人的法学是广泛的，是服从穆罕默德•本•哈桑的各典籍的。这些典籍是穆罕默德•本•哈桑的知识结晶，乃众望所归。

我(作者)把教长艾布•哈尼法的学生们服务于他的教派和他们的重视合并，为其教派及其教长的荣耀。我们将特别提示他的弟子中对传承他的法学有遗著的一部分佼佼者。

艾布·郁苏夫(113——182 年)

他原名牙古补•伊本•伊卜拉欣•本•哈比卜，系安索拉人氏。出生在库法．就读和居住也在库法。他出身贫寒，被迫去做劳工，后来得到教长艾布•哈尼法的资助，于是才回到学习知识的道路上来。在他从艾布•哈尼法寻学之前是追随法学家伊本•艾布•莱依拉。后来在从艾布•哈尼法时也接触了不少圣训学家。他是一位能背诵许多圣训的学者、法学家。算是艾布•哈尼法教长的弟子中背得圣训最多的。他与阿巴斯王朝的三位法官有交往，他们是：麦赫丁、哈丁、和与他有好感并受其尊敬的勒史丁。

哈乃斐派法学受到艾布•郁苏夫的很大裨益，由于他发现许多普遍的事情和人类的难题，他选择法学必然给教派实际地增光添彩。他的推理是从实际生活中产生出来，并

الناس، فأصبح قياسه واستحسانه مشتقاً من الحياة العملية لا من الفروض النظرية فقط. وقد استمد المذهب الحنفي نفوذاً مكيناً بتولي أبي يوسف القضاء وكونه القاضي الأول للدولة.

ولعل أبا يوسف أول فقهاء الرأي الذين دعموا آراءهم بالحديث وبذلك جمع بين طريقة أهل الرأي وطريقة أهل الحديث.

ولأبي يوسف كتب كثيرة دوّن فيها آراءه وآراء شيخه، منها كتاب الآثار وكتاب أبي حنيفة وابن أبي ليلى وكتاب الرد على سير الأوزاعي وغيرها. وفي كتبه جمال في التعبير ووضوح وجزالة ودقة قياس وإحكام فكر، إلى جانب بعض الأدلة الفقهية المصورة لاتجاه الإمام أبي حنيفة في تفكيره.

محمد بن الحسن الشيباني (132 – 189 هـ):

يكنى أبا عبد اللّه، وينتسب إلى شيبان بالولاء. كانت سنه عند موت الإمام أبي حنيفة ثماني عشرة سنة، فلم يتلق عنه أمداً طويلاً، ولكنه أتم دراسته لفقه العراق الذي صقله القضاء على أبي يوسف، كما تلقى فقه الحجاز عن مالك رضي اللّه عنه، وروايته للموطأ من أجود الروايات، وتلقى فقد الشام عن الأوزاعي.

وكانت له قدرة ومهارة في التفريع والتخريج بالإضافة إلى درايته الواسعة البالغة في الأدب وامتلاكه أعنة البيان. قال فيه الشافعي: "كان محمد بن الحسن يملأ العين والقلب، وكان أفصح الناس، إذ تكلم خيل إلى سامعه أن القرآن نزل بلغته". وقد تمرس بالقضاء أيضاً مما أفاده علماً وتجربة وقرب فقهه من الناحية العملية التي لا تقتصر على التصور والنظر المجرد. وكان عنده اتجاه إلى التدوين

不只是从思维的假定得来。由于艾布•郁苏夫掌握了法学知识，而且他当过当朝政府的第一任法官，哈乃斐学派才得以坚固地传播。

也许艾布•郁苏夫是以圣训巩固自己主张的第一位法学权威。由此他具备权威人士和圣训学家的能力和殊荣。

艾布•郁苏夫曾有许多集自己的见解和他的导师的主张为一体的若干经籍问世。其中有格言集锦、艾布•哈尼法传、艾布•莱依拉传、驳傲杂尔传等。他的这些著作，表达文雅，言简意赅，推理祥实，思维敏捷，其法学的想象力达到了艾布•哈尼法的思想水平。

穆罕默德·本·哈桑沙波尼(迁都 132——189 年)

此人外号艾卜•阿布顿拉，系沙波尼人氏，艾布•哈尼法归真时他才十八岁。他没有常期与艾布•哈尼法当面求教。但他却通过艾布•郁苏夫完整地学习了伊拉克法学，如同他曾向马礼克教长学习希贾兹法学一样。有关他的事迹家喻户晓。他亦曾向傲杂尔学过叙利亚法学。

他还具有一定的推理能力和教学方法，归功于他见多识广，负于阅历，且特具表达能力。

沙斐义教长曾对他评价说：“穆罕默德•本哈桑的眼和心都装满知识，他是人中最能言善辩的。当他谈话时，听者会误会古兰经是用他的言语降世的。”

他曾用自己的知识和经验也兼修法学，而他的法学很结合实际，不受单纯的概念和思维的限制。他曾有编辑成

فهو يعد بحق ناقل فقه العراقيين إلى الأخلاف، وتعد كتبه المرجع الأول لفقه أبي حنيفة رضي اللّه عنه، سواء في ذلك ما كان بروايته عن أبي يوسف ومراجعته عليه، وما كان قد دوّنه من فقه أهل العراق وتلقاه عن أبي يوسف وغيره.

وأهم كتبه: المبسوط والزيادات والجامع الصغير والسير الصغير والسير الكبير والجامع الكبير، وتسمى الأصول وسميت كتب ظاهر الرواية لأنها رويت عن محمد برواية الثقات فهي ثابتة عنه إما متواترة أو مشهورة. ومن كتبه أيضاً كتاب الآثار الذي جمع فيه الأحاديث والآثار التي رواها أبو حنيفة رضي اللّه عنه، وهو يتلاقى في كثير من مروياته مع كتاب الآثار لأبي يوسف وكلاهما يعد مسنداً لأبي حنيفة رضي اللّه عنه وقد جمعا بعناوين فقهية مرتبة. وهذه الكتب هي عماد النقل في الفقه الحنفي وتعد الأصل الذي يرجع إليه في فقه الإمام أبي حنيفة وأصحابه.

زُفَر بن هذيل (110 – 158 هـ):

وهو أقدم صحبة لأبي حنيفة، رضي اللّه عنه، من صاحبيه أبي يوسف ومحمد. كان ذكياً قوي الحجة أخذ عن الإمام أبي حنيفة فقه الرأي وكان أحد أصحابه قياساً. ليس له كتب بل عمل على نشر آراء أبي حنيفة رضي اللّه عنه بلسانه في مناظراته الفقهية مع علماء البصرة، وكان قد تولى قضاءها في حياة شيخه. وقد خلف زُفَر أبا حنيفة رضي اللّه عنه في حلقته ثم خلفه من بعده أبو يوسف.

المذهب الحنفي وانتشاره:

المذهب الحنفي الذي تلقته الأجيال وخرج العلماء المسائل على ما استنبط

本的打算。称得上是真正把伊拉克法学传遍不同的区域的人，他先后问世的几本经籍，称得上与艾布•哈尼法的法学完全吻合。不论其中有些是引证于艾布•郁苏夫的经籍或与他互相努力的成果，或他自伊拉克的法学中编辑得来，或受教于艾布•郁速夫等法学家的学习记录。

他的主要法学经籍有：《法学延伸》、《法学增阐》、《法学小集》、《法学小传》、《法学大传》、《法学祥释》。这些经典被称为法礼学，被称为深思熟虑之经典。传自穆罕默德的可靠传述，是可信的，因有的是连续的传述，有的是著名的传述。他还有一些著作是格言类形的，其中载有艾布•哈尼法所传述的圣训和格言。这些著作亦同艾布•郁苏夫的格言经典一样和许多读者见面了。

他俩(艾布•郁苏夫和穆罕默德)称得上艾布•哈尼法的得意门生。他俩创作了按部就班，分门别类的法学典籍。而这些典籍都是哈乃斐派得以传播的支柱，堪称教长艾布•哈尼法学派的法学原理。

祖斐尔•本•忽载礼(迁都 110—158 年)

此人是艾布•哈尼法的比以前谈过的两位弟子——艾布•郁苏夫和穆罕默德更早的弟子，他很聪明，好取证据。他向教长艾布•哈尼法学到了具有权威的法学知识，当初他把自己的推理与其门徒的主见合二为一。他没有著作，其实他在与巴斯拉学者们研究法学时，口头上尽力传播艾布•哈尼法的主张。他的导师(艾布•哈尼法)在世时；他就精通法学了。祖斐尔在他的周围人群中继承了艾布•哈尼法。后来艾布•郁苏夫教长继承了他。

哈乃斐派及其传播

哈乃斐派是各个民族都爱接受的教派。众学者依照他

من أصوله هو مدرسة فقهية تجمع آراء الإمام أبي حنيفة واجتهاداته إلى أقوال واجتهادات أصحابه وتلاميذه وبعض معاصريه، كما تضم ما أضافه فقهاء آخرون تبنوا المذهب وساروا على نفس أصوله وإن لم يعاصروا شيخه. فكان لاختلاط الرواية عن الإمام أبي حنيفة بالرواية عن غيره ولاتحاد الأصول أثر في مزج الآراء وجعل مجموعها مذهباً واحداً.

وقد نشأ المذهب في موطن الإمام في الكوفة ثم تدارسه العلماء ببغداد بعد وفاة شيخه ثم شاع وانتشر في أكثر البقاع الإسلامية، فكان في العراق ثم في مصر والشام وبلاد الروم وما وراء النهر، ثم اجتاز الحدود فكان في الهند والصين حيث لا منافس له ولا مزاحم، ويكاد يكون المنفرد في تلك الأصقاع النائية إلى الآن، إذ المسلمون في الهند والصين يسيرون في عبادتهم وفي تنظيم أسرهم عليه دون سواه.

وقد ابتدأ ينال المنزلة الرسمية التي يسرت له الانتشار منذ أن ولي أبو يوسف منصب القضاء للرشيد ثم صار قاضي القضاة، فكان لا يعين قاضياً في البلاد الإسلامية، من أقصى المشرق إلى شمالي إفريقية، إلا أن يكون حنفياً. فكان المذهب الحنفي المذهب الرسمي للدولة وفي عهد العباسيين ثم العثمانيين.

وإذا كان انتشار المذهب الحنفي في أول الأمر بسبب اختيار الخلفاء للقضاة من أئمته فقد اكتسب نفوذاً قوياً بسبب إلف الناس له ونشاط العلماء والمناظرات فيه. كما أن طبيعة المذهب المرنة جعلته قابلاً لكل الأزمنة ملائماً لكل الظروف والبيئات.

所创制的法理学提出许多见解。这些见解如一个法学园地，它聚集了教长艾布•哈尼法的主张，亦聚集了他的言论上的各种投入和他的弟子、他的学生及与他同时代人的投入。正如此，别的法学家也不约而同地接受了这个教派。他们都按他的法学原理而作判决，即使他们不与其导师同时代。对于教长艾布•哈尼法的传述与其他教长的传述混合，以及各种原理的统一，都在各主张的混合上留下了遗迹，并把全部的主张变成一个教派。

这个教派在伊玛目故乡库法得到发展，后来在其导师归真后，有许多学者在巴格达对此教派进行研究。于是在伊斯兰教的许多地方传播开来。起初是在伊拉克传播．后来是在埃及、叙利亚、罗马的各大城市及河外地传播。再后来法度才得以通过。最初是在毫无竞争者的印度和中国得以通过，在那些遥远的地方独树一帜，直到现在。因为印度和中国的穆斯林，他们都照自己的习惯和他们家庭的组织实行，再无别的现象。

自从艾布•郁苏夫担任拉施德判决职务以来，这个教派才开始得到容易传播的合地位。后来郁苏夫便成为一位法官。在伊斯兰国家，从遥远的东方到亚洲北部，都没有人说他是法官，只不过知道他是一位哈乃斐派学者而已。然而哈乃斐派在阿巴斯时代是具有权威的合法教派，后来在奥斯曼时代也是这样。

当时哈乃斐派在传播初期是由法官自由选择，故能获得普遍传播，因为众人都喜欢这个教派，且众学者对它亦很感兴趣。一种和顺的教派，自然会让各个时代所接受，亦适合各种情况和各个场所。

تعريف بالأحكام التكليفية

تختلف الأحكام التكليفية بحسب ثبوت طلبها من الشارع وترتيب العقوبة على تركها. وهي:

-1 – الفَرض:

لغة: التقدير.

شرعاً: هو ما يطلب فعله على وجه اللزوم ويحرم تركه ويعاقب عليه، وتفوت الصحة بتركه. وهو قسمان:

آ – **فرض قطعي**: ويثبت به الفرض والحرام، وهو ما كان قطعي الثبوت والدلالة كالآيات القرآنية والأحاديث المتواترة (1) التي لا تحتمل التأويل. وهو يوجب العلم والعمل ويكفر جاحده. ومثاله: غسل الوجه للوضوء، ومقتضى تركه التحريم.

ب – فرض عملي: ويثبت به الواجب وكراهة التحريم، وهو ما كان قطعي الثبوت ظني الدلالة، وهو ما يثبت بالأحاديث والآيات المؤولة، لا يكفر جاحده، لكن مقتضى تركه عدم صحة العمل مع الإثم إن كان عمداً.

مثاله: اعتقاد مسح الرأس في الوضوء فرض قطعي، أما المقدار المسموح من الرأس فهو فرض عملي.

وقد يكون الفرض بنوعيه: ركناً: وهو ما توقف عليه وجود العمل وكان

---

(1) الحديث المتواتر: هو ما رواه جمع تحيل العادة تواطؤهم على الكذب، عن مثلهم من أول السند إلى منتهاه، على أن لا يختل هذا الجمع في أي طبقة من طبقات السند.

责成的律法定义

责成的各项律法有若干差异。由于律法者规定须顺理成章地遵守，放弃必受惩罚。

一、主命

从字面上讲：“法律则”一词的原义是“假定”。

教律方面，“法律则”是必须要做的事情，放弃则为非法，而且要遭受谴责，不遵守是不正确的。它（法律则）分为两份：

（一）绝对的主命：法定和非法以它而决定。这种主命是用经典的证据决定的，例如《古兰经》的经文和不加以解释的连续传述的《圣训》，必须知道和遵守，否认者被定为叛逆。如像做小净时洗脸，放弃洗脸必然是非法的。

（二）实践的主命：义务和可憎的事情由它作出决定。它是用介然的证据而决定的。即用《圣训》和加以解释的《古兰经》经文规定的，否认者不被定为叛逆。但是放弃则功课不正确，如果有意识地放弃则是犯罪的。

例如：诚信在小净中抹头的原则是绝对的主命。至于头上被抹的尺度，则是实践的主命。

主命亦分为两种

(1) 要素方面的：即功课的存在等待着它去实现的，它是列入功课的本质中的。例如在礼拜时鞠躬。

داخلاً في ماهيته كالركوع في الصلاة.

شرطاً: وهو ما توقف عليه وجود العمل وكان خارجاً عن ماهيته كالوضوء في الصلاة.

والفرض بنوعيه إما فرض عين: وهو ما يلزم بفعله كل إنسان، ولا يسقط بفعل البعض. وإما فرض كفاية: وهو فرض على المجتمع المسلم، يجب على البعض أن يقوم به فإن قصَّر أثم الجميع وإذا قام به البعض سقط عن الباقين.

2 – **الواجب**: وهو ما كانت أدلته ظنية من الحديث أو القياس، ومقتضى تركه كراهة التحريم مع العمد وتجب الإعادة في الوقت. أما تركه سهواً فيسقط الإثم ويجب سجود السهو إن كان في الصلاة، وقد يطلق الواجب ويراد به الفرض العملي. ويجب قضاؤه إن فات.

3 – السنة:

لغة: الطريقة.

شرعاً: الطريقة المسلوكة في الدين من غير لزوم.

وهي في كل ما كان ظني الثبوت والدلالة من الأحكام، أو ما كان طلبه غير جازم.

وهي نوعان:

آ – **سنة مؤكدة**: وهي ما واظب عليه رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ، مع تركه مرة واحدة أو مرتين، ويلام تاركها عمداً، ويؤجر فاعلها، ويفيد تركها عمداً كراهة التنزيه.

ب – سنة غير مؤكدة: وهي ما فعله النبي صلى اللّه عليه وسلم مرة وتركه

（2）条件方面的：即功课的存在等待着它去实现，可是它是外乎于功课本质的。例如在礼拜前做小净。

两种主命是：(1) 要么是个人的主命，即每一个人必须以自己的行为实现的主命；(2) 要么是社会的主命：即针对全体穆斯林规定的主命。必须有一部分人出来执行。如果对这种主命怠慢了，则全体都犯罪了。如果有一部分人执行了，则其他人也就没有责任了。

二、当行的义务

就是它的各种证据都是引自《圣训》或推理的介然证据的律例。故意放弃是可憎的，时间到了就必须执行。如果是错误方面放弃了，则不加以谴责。如果是在拜中放弃义务，则必须补叩错误的叩头。人们通常把这种功课叫做“挖吉补”其实目的是实践的主命，如果失去了挖吉补则必须还补。

三、圣行

“训奈台”一词的词义是“路”。

教律上的意思是：“训奈台”就是在宗教生活中不是一定要做的方式。它共计两种：

（1）被强调的圣行。即：真主的使者经常做，有时也会放弃一次或两次的事情。故意放弃者要受谴责，执行者将获得报酬，故意放弃是可憎的表现。

（2）不被强调的圣行。即：先知做一次，而不做一次的圣行。放弃是可憎的，甚至是违反的行为。此种圣行的

أخرى. ولا يلزم بتركها كراهة، بل خلاف الأَوْلى. وحكمها: الثواب على فعلها وعدم اللوم على تركها. ومنها: المندوبات، والمستحبات، والتطوع، والآداب.

4 – **التحريم**: وهو ما ورد النهي عنه بدليل قطعي. وهو ما يحرم فعله ويعاقب عليه ويطلب تركه لزوماً ويثاب على تركه.

5 – المكروه: وهو ضد المحبوب من العمل. وهو لا يثبت إلا بدليل خاص. وهو نوعان:

آ – **مكروه تحريماً**: وهو مخالفة الواجب أو السنة الواردة بلفظ النهي. وهو إلى الحرام أقرب.

ب – مكروه تنزيهاً: إذا كان الدليل يفيد النهي غير الجازم، أو ما كان خلاف السنة غير الناهية.

القواعد العامة في ترجيح أقوال أئمة الحنفية

أولاً: إذا اتفق الإمام أبو حنيفة وصاحباه على جواب واحد في مسألة من المسائل لا يجوز العدول عنه مطلقاً.

ثانياً: إذا وافق الإمام أحد صاحبيه لا يعدل عن قولهما إلى المخالف.

ثالثاً: إذا انفرد الإمام واتفق صاحباه يرجح قول الإمام على الغالب – في العبادات – أما في القضاء فيقدم قول أبي يوسف. وفيما يتعلق بذوي الأرحام يؤخذ بقول الإمام محمد.

判断是：做了将获得报酬，不做不受谴责。其中包括“可赞的圣行、嘉仪的圣行、自愿的圣行和礼节的圣行”。

四、非法

非法就是用断定的证据而规定的禁令。违反禁令是非法的，是要遭谴责的，必须严禁，而且遵守禁令确实获得回报。

五、可憎的事情

可憎的事情是受喜之事的反面，它只是用特殊的证据来确定的。它共计分为两种：

（1）相当于非法事物的可憎之事：就是与义务相反的事情，或与用禁止的经文规定的圣行矛盾的事情。这种事情是最接近于非法事情的。

（2）相当于纯洁事物的可憎之事：就是其证据表示禁止，而不表示断定的事情。或是与圣行矛盾，但并非被禁止的事情。

关于侧重于哈奈斐派各教长的言论方面的普遍原则

一、当教长艾卜•哈尼法和他的两位弟子都对一个问题作出同样的回答时，绝对不可以有其它改变。

二、当教长艾卜•哈尼法同意他的两位弟子之一的论断时，就不要把其二位弟子的论断变成相反的。

三、当教长艾卜•哈尼法的言论是独立的，而他的两位弟子却意见吻合时，则在善功方面应将教长的言论侧重于大众的言论。至于在判决方面，则艾卜•尤素福的言论优先。关于联系骨肉的判断应采纳教长穆罕默德的言论。

رابعاً: قرروا جميعاً أن الاستحسان مقدم على القياس.

خامساً: إذا اقترن قول بالفتوى وقول بالصحيح يحكم بالقول المقترن بالفتوى.

سادساً: لفظ الصحيح مقدم على لفظ الأصح.

سابعاً: لا يحكم ولا يفتي بالقول الضعيف، إلا لنفسه أو للضرورة.

ثامناً: يعرف المفتي بأنه مخبر عن الحكم والقاضي ملزم به.

تاسعاً: الحكم الملفق باطل، والتلفيق هو الفساد بالمذهبين كأن يَفْسُدَ وضوؤه بمسّ يد زوجته (يفسد عند السادة الشافعية) ويرعف من أنفه (يفسد عند السادة الأحناف).

عاشراً: الرجوع عن التقليد بعد العمل باطل.

أحد عشر: التقليد لمذهب في عبادة ما يوجب إتمامها على المذهب نفسه (1)، إلا في الحج فيجوز طوافه حنفياً ووقوفه في المزدلفة شافعياً أو مالكياً مثلاً.

متن الكتاب

كتاب الطهارة

الباب الأول [المياه، الآبار]

تقدم العبادات على غيرها من أبواب الفقه اهتماماً بشأنها. والصلاة التالية للإيمان، والطهارة مفتاحها، عن علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (مفتاح الصلاة الطّهور، وتحريمها التكبير،

---

(1) خلافاً للسادة الشافعية.

四、全体教徒都应该承认凡是认为适宜的判决都应该提前于推理。

五、当言论与判决有联系，或言论与正确有联系时，应以关乎判决的言论作判断。

六、正确的字面应该提前于更正确的字面。

七、除了为自己或由于必要外，绝不能用证据不足的言论作判决。

八、判决者应该认识到自己是替判决者及其判决陈述的，是对其负责的。

九、花言巧语的判决是废话。花言巧语是对两个教派有害的，如判断用手摸自己的妻子坏小净。（这是沙斐仪教派的判决）。又如流鼻血坏小净（这是哈奈斐教派的判决）。

十、干了功课以后又由于盲从而重干功课是虚妄的。

十一、除开朝觐外，按自己教派的规定必须完成的功课中盲从任何一个教派都不合适，因为朝觐功课中，可以照哈奈斐教派规定环游天房，也可以按照沙斐仪教派或马里克教派的规定驻穆兹德里法。

清 洁 篇

第一章——水

将各种善功提前于其它各门法学知识，旨在于重视善功的事情。而拜功是追随正信的，清洁又是拜功的索引。

传自阿里•本•艾布•托里布的圣训，他说：真主的使者说过：**“清洁是拜功的索引，把拜外之事定为非法的是大赞词，把它定为合法的却是说祝安词”**。

وتحليلها التسليم)(1).

تعريف الطهارة:

الطهارة لغة: بفتح الطاء مصدر بمعنى النظافة، وبكسرها آلة التطهير، وبضمها فَضْل ما يتطهر به.

شرعاً: النظافة من حَدَثٍ(2) أو خَبَث(3).

سببها: أي سبب وجوبها. وهو إرادة ما يحل بدونها فرضاً كان أو واجباً أو نفلاً. وقيل: سببها: الحدث في الحكمية، والخبث في الحقيقة.

دليلها:

قوله تعالى: {إن اللّه يحب التوابين ويحب المتطهرين}(4).

وحديث أبي مالك الأشعري رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (الطهور شطر الإيمان)(5).

أقسامها:

آ – الطهارة من الحدث: والحدث قسمان:

1 – أصغر والطهارة منه بالوضوء.

2 – أكبر وتكون الطهارة منه بالغسل.

ب – الطهارة من الخبث: وتكون بغسل عين النجاسة. والمزيل للحدث والخبث الماء اتفاقاً. أما الخبث فيجوز على المعتمد إزالته بغير الماء من المائعات(6).

---

(1) أبو داود: ج 1/ كتاب الطهارة باب 61/31.

清洁的定义：

“脱毫勒土”一词，读开口符。其词义是与“乃作法”同义的一个词根。读齐齿符时，其词义是“用作盛水洗涤的工”。读合口符时，其词义是“洗涤剩下的水”。

教律上的意义是：

从无形的污秽和有形的污秽上清洁。

清洁的原因：

即清洁当然的原因。指无清洁不合法的功课，不论是主命或义务或附益的功修。有人说：清洁的原因是在判断上出现了无形的污秽，实际上出现了有形的污秽。

清洁的证据是：

真主说：**“的确真主喜欢悔罪者，亦喜欢清洁者”**。(2：222)

艾布•马礼克•爱施阿勒氏的圣训说：真主的使者曾说：**“清洁是正信的一半”**。

清洁的部分：

一、从无形的污秽上清洁。无形的污秽分为两种：①轻微的。通过做小净就清洁了。②严重的。要通过做大净才清洁。

二、从有形的污秽上清洁。这种清洁要通过洗净污秽。消除无形的污秽和有形的污秽的东西，根据决议，就是用水。至于有形的污秽，照可靠的说法，用除开水之外的液体去消除是可以的。

(2) الحَدَثُ: الإبداء. والبَدَا: اسم مقصور: ما يخرج من دبر الرَّجُل. وبدا الرجل: أنجى فظهر ذلك منه. ويقال للرجل إذا تغوَّط وأحدث: قد أبدى فهو مُبْدٍ. (3) الخَبَث: بفتحتين: النَّجَس. (4) البقرة: 222. (5) مسلم: ج 1 / كتاب الطهارة باب 1/1. (6) وخالف في هذا الإمام محمد وكذلك الإمام الشافعي.

الفصل الأول: المياه

المياه التي يصح التطهير بها سبعة، وهي كل ما نزل من السماء أو نبع من الأرض. وتفصيلها كما يلي:

1 – المطر لقوله تعالى: {وأنزلنا من السماء ماء طهوراً}(1).

2 – ماء البحر، لحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رجلاً سأل النبي صلى اللّه عليه وسلم عن ماء البحر فقال: (هو الطهور ماؤه، الحِلُّ ميتته)(2). كما يُرفع الحدث بماء مهيئ لأن ينعقد ملحاً لا بماء حاصل وبذوبان ملح وهو الذي يجمد في الصيف ويذوب في الشتاء لبقاء الأول على طبيعته الأصلية وانقلاب الثاني إلى طبيعته الملحية.

3 – ماء النهر.

4 – ماء البئر.

5 – ماء الثلج والبرد، لحديث عبد اللّه بن أبي أوفى رضي اللّه عنه قال: كان النبي صلى اللّه عليه وسلم يقول: (اللّهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد. اللّهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الوسخ)(3).

6 – ماء العين.

(1) الفرقان: 48. (2) الترمذي: ج 1 / كتاب الطهارة باب 69/52.

第一节　　水

可以来清洁的水有七种。即凡是从天上下来的，或从地面上涌出的。后面将作详细说明。

一、雨水。因为真主说：**“我自天空降下使物清洁的雨水。”**(25：48)

二、海水。由艾布·忽勒莱传的圣训中说：

“的确，曾有一个男子问圣人关于海水的问题。圣人说：

“海里的水是很清洁的，海里的死鱼亦是食之合法的。”

正如用准备好熬盐的水做小净或大净可以，而用盐溶化成的水做小净或大净不可以。盐水，夏天反而会结块，冬天却会溶化。前者是原来的性质(水)，后者已变成盐的性质了。

三、河水。

四、井水。

五、雪水和冰水。

自阿布顿拉·本·吾板叶傲分氏所传的圣训说：“当初穆圣说过：

“主啊：求你用雪水、冰水和冷水使我清洁了主啊：求你使我从罪恶和错误上清洁。正如白色的衣服从污秽上清洁一样。”

六、泉眼水。

(1) الفرقان: 48. (2) الترمذي: ج 1 / كتاب الطهارة بـــاب 69/52.
(3) مسلم: ج 1 / كتاب الصلاة باب 204/40.

أقسام المياه:

تقسم المياه من حيث أوصافها الشرعية إلى:

أولاً – ماء طاهر مُطَهِّر غير مكروه الاستعمال:

وهو الماء المطلق الذي يخالطه ما يصير به مقيداً. وهو الذي يرفـــع الحـــدث ويزيل النجس.

أما ماء زمزم فثوابه أكبر في الوضوء والغسل، لما روى أبو ذر رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (فُرج سقفي وأنا بمكة، فنزل جبريـــل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم) . لكن يكره الاستنجاء وإزالـــة النجاسة بماء زمزم تحريماً لأنه يستعمل للتبرك.

وَلاَيُكْرَهُ الْمَاءُ الْمُشَمَّسُ وَلاَ الْمَاءُ الْمُسْخَنُ بِنَجَاسَةٍ .

ويبقى الماء طاهراً مطهِّراً في الحالات التالية:

١ – إن خالطه شيء من الطاهرات الجامدة، فغيرت أحد أوصافه أو كلـــها على أن لا تزيل سيولته وأن لا يحدث له اسم غير الماء، كالزعفران والأشـــنان وورق الشجر، لما روت أم هانئ رضي اللّه عنها (أنها دخلت على النبي صـــلى اللّه عليه وسلم يوم فتح مكة، وهو يغتسل، قد سترته بثوب دونـــه، في قـــصعة فيها أثر العجين) ، وما روي عن عائشة رضي اللّه عنها عن النبي صلى اللّه عليه وسلم (أنه كان يغسل رأسه بالخَطْميّ (1) وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه الماء) .

水的各部分：

从教律的性质上讲，水共分为：

一、清洁的；能使它物清洁的；使用不可憎的。

这种水就是凡是会结晶的东西不与它混合的纯净水。这种水可用来消除无形的污秽和有形的污秽。

至于渗渗泉水，用来做小净和大净回赐更大。

由艾布·赞勒传述：的确，真主的钦差曾经说过：

“我在麦加时，我的屋顶破开了，于是颉白莱伊勒天仙降临了，他破开了我的胸膛，然后用渗渗泉水来洗。”

但是用渗渗泉水净下或消除污秽是相当于非法之事的可憎行为。因为渗渗泉水只能用作沾吉。

用太阳晒过的水并非可憎的，使用以污秽加热的水亦不可憎。

清洁的，能使它物清洁的水有以下几种：

1、如果清洁的固体物与水混合，则水的各种性质之一或其全部都改变了，纵虽该水还能流动，亦还是保持水的名称。例如红花、土碱、树汁。因为穆目•毫尼传述的圣训：**“的确她在收服麦加那天去见穆圣，当时穆圣正在做大净，她用另外一件衣服让他遮盖，在她用的一个面盆里还有面粉的踪迹。”**阿依莎传述的圣训：

“的确，穆圣在无大净时用药蜀葵洗自己的头，就用此物，他没有把水倾倒在头上”。

٢ – إن خالطه شيء من الطاهرات المائعة، و لم تغلب عليه، والغلبة تحصل بظهور وصف واحد من مائع له وصفان، كاللبن له وصفان: اللون والطعم. فإن لم يوجد جاز به الوضوء وإن وجد أحدهما لم يجز كما لو كان المخالط له وصف واحد فظهر وصفه. أما إن كان للمائع ثلاثة أوصاف كالخل وظهر وصف واحد فيبقى الماء طاهراً مطهراً. وتكون الغلبة للمائع الذي له نفس أوصاف الماء بالوزن، فإن اختلط رطلان مثلاً من الماء المستعمل أو ماء الورد الذي انقطعت رائحته برطل من الماء المطلق لا يجوز به الوضوء. وبالعكس لو كان الأكثر المطلق جاز به الوضوء.

٣ – إن مات فيه ما لا دم له سائلاً، كالحشرات والذباب والبعوض والعقرب والصرصور، لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول صلى اللّه عليه وسلم قال: (إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء).

٤ – إن مات فيه حيوان مائي المولد كالسمك وكلب البحر، للحديث المتقدم (هو الطَّهور ماؤه، الحلُّ مَيْتَتُه).

٥ – ماء مستعمل خالطه ماء مطلق غلب عليه.

٦ – ماء تغير بطول المكث.

٧ – ماء مات فيه ضفدع مائي المولد، فلا ينجسه ويجوز التطهر به، ولكن يحرم شربه لحرمة أكل لحم الضفادع

---

(1) الخطمي: ضَرْبٌ من النبات يُغسل به. ويقال: يُغسل به الرأس (الختمية).

2、如果清洁的液体与水混合，而这种液体不占多数，多半的由于有两种性质的液体掺入，而另一种性质明显改变。例如乳汁有两种性质：颜色和滋味。如果未发现此种性质，则可以用来做小净。如果发现有两种性质之一，则不可以用来做小净。假如被混合的水只有一种性质，则其性质是显而易见的。至于如果液体有三种性质，如醋，一种性质是明显的，则水是保持清洁的能使它物清洁的。具有水的若干性质的液体的多半要用秤来衡量。如果比如两磅用过的水或两磅没有气味的玫瑰水与一磅清水混合在一起，则不可以用来做小净。反过来说：如清水很多，则可用来做小净。

3、如果象昆虫、苍蝇、蚊子，蝎子和蟑螂一类的没有流血的动物死在水里。则水是清洁的。因为艾卜•胡莱勒传述：真主的使者曾说：**“当苍蝇落人你们中一人的器皿时，让他使其沉入水中，于是将它扔掉。因为在它的两支翅膀之一有医治病的解药，另一支翅膀却有毒药。”**

4．如果象鱼和海狗一样的水生动物死在水里，水是清洁的。因为前面有过一段圣训：**“其水是清洁的．水中的死鱼食之合法。”**

5．一般的清洁水与之混合的用过的水，净水占多半，则是清洁的。

6．由于停流时间长而变味的水是清洁的。

7．水生的蛙类死在其中的水是清洁的，它不使水污秽，可以用作使它物清洁。不过饮这种水是非法的，因为吃蛙肉是非法的。

ثانياً – ماء طاهر مطهر مكروه الاستعمال تنزيهاً مع وجود غيره :

وهو الماء الذي شرب منه حيوان مثل الهرة والدجاجة المُخـــلاَّة وســـباع الطير. وقد وردت النصوص بطهارة الهرة لشدة تطوافها على النـــاس وعـــدم إمكان الاحتراز من سؤرها، فعن أبي قتادة رضي اللّه عنه قال: إن رسول اللّـــه صلى اللّه عليه وسلم قال في الهرة: (إنها ليست بنجس إنها من الطوافين علـــيكم والطوافات) .

ثالثاً – ماء طاهر في نفسه غير مطهر لغيره :

آ – الماء المستعمل: ويعرف بأنه الماء الذي أزيل به حَدَثٌ، كغسالة الوضوء والماء المنفصل من غسل المحدث، والماء المستعمل في البدن بنية القربة كالوضـــوء على الوضوء، وغسل اليدين قبل الطعام لما روى سلمان رضي اللّه عنه قـــال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده أو وضوء الحائض لتسبيحة الفريضة، أو المنفصل من سنة المضمضة والاستنشاق في الوضوء.

والقول الراجح: إن الماء يصير مستعملاً عندما ينفصل عن العـــضو وإن لم يستقر.

ب – ماء الشجر والثمر.

جـــ – ماء زال عن رقته بالطبخ، كماء الحمص والعدس، وماء خالطه أحد الجامدات الطاهرات فزالت سيولته.

د – الماء الذي حصل له اسم غير الماء بمخالطة الجامدات الطـــاهرات، وإن بقي على سيولته، مثل العرق سوس.

二、清洁的，能使它物清洁的，使用是可憎的水。

这种水就是象猫、被关在圈里的鸡和毒禽饮过的水。有明文为证，猫是清洁的。因为它特别依恋人，不可能从它的剩水上提防。所以艾布•革塔德传述：的确，安拉的使者关于猫说了下面这段话：

“的确猫并不脏，它是属于依恋你们的动物。”

三、本来清洁，但不能使它物清洁的水。

1．用过的水。

应当知道，这种水就是用来消除无形污秽的水。例如做过小净的水和从洗无形污秽上流下的水，以及由于举意接近的功课而在身体上流过的水。例如在小净上增加小净和在吃食品之前洗两手用过的水。因为色勒玛乃传述：真主的使者曾说：“**食品的福泽便是在吃之前做小净，以及在吃之后做小净。**”或经期妇女为了主命的清赞词而做过小净的水；或在小净时从漱口与净鼻上分流下来的水亦是用过的水。

把由肢体上分流的水判断为被用过的水是一种偏见。即使这种水没有停留于身体上。

2．树汁和果汁。

3．通过加热而变成浓的水。如鸡眼豆和扁豆汤；一种清洁的固体与之相掺，然后不流动的水。

4．由于清洁的固体物的混合而改变了水的名称的水。即使还有流动的性质，如甘草汤。

رابعاً – الماء المتنجس:

وهو قسمان:

آ – ماء جارٍ: وهو ما يعدّه الناس جارياً على الأصح، وقيل ما يذهب بتبنة. ولا يعد هذا الماء نجساً إلا بتغير أحد أوصافه من لون أو طعم أو ريح.

ويعتبر حوض الحمام جارياً إذا كان الصنبور والمصرف مفتوحين لو الماء نازلاً والغرف متدارك بحيث لا يسكن الماء.

ب – الماء الراكد: وهو إما أن يكون قليلاً أو كثيراً.

1 – القليل: يَنْجُس بوقوع النجاسة فيه ولو لم يظهر أثرها، لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أنه سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه) . ويطهر بالتطفيف، أي بإضافة ماء طاهر إليه حتى يجري فيحكم بطهارته ما لم تظهر أثر النجاسة فيه.

2 – الكثير: وهو ما لا يخلص بعضه إلى بعض أي لا يتحرك أحد طرفيه بتحرك الآخر. وقال الإمام أبو حنيفة: العبرة في ذلك رأي المُبتلى. وحدد علماء الحنفية الخلوص بالمساحة فقدَّروها بعشر في عشر من ذراع الكِرباس . أي ما يساوي (49) م 2 مساحة سطح الماء . وعمق ما لا ينجلي بالاغتراف أو لا ينحسر أسفله أي لا تبدو أرضه إذا اغترف منه.

وحكم الماء الكثير أنه لا ينجس إلا بتغير أحد أوصافه، وإذا كانت النجاسة مرئية وظاهرة فلا يتوضأ من مكانها.

خامساً – ماء طاهر مشكوك في طهوريته:

وهو سؤر كل حيوان مختلف في جواز أكل لحمه، كالحمار الأهلي والبغل

四、染脏的水。

这种水分为两种：

1．流动的水。

按正确的说法，这种水，人们将其算作流水。有人说：能冲走草糠的水就是流水。这种水，只要各种性质之一不改变，即颜色或滋味或气味不改变，就不能算作脏水。

澡池里的水，在放水口和水管都打开时，假如水是流下来的，连续捧水，水都不会停流时，是以流水而论的。

2．死水。

即要么是少量的或多数的。

(一)少量的。由于脏东西落人其中就变脏了。即使脏的踪迹不明显也是脏水了。因为艾布•忽勒莱传述：他曾听过真主的使者说：**“你们当中的一人一定不要在不流的死水中解小便。后来会有人在其中洗东西。”**这种水，只消把清洁的水掺入其中对半就清洁了，在脏的踪迹不明显时，人们可判断其为清洁水。

(二)多量的。即其中一部份不使另一部份纯洁的。就是池塘两端之一不会由于另一端的流动而流动的水。教长艾布• 哈尼法说：“关于这种水的情况要看目击者的主见。哈乃斐派学者以面积来规定清洁或否。他们衡量水面在一百个平方米，在捧水时，水深不露底为度。

多量水的判断是：

除了水的各种性质之一改变外，其水并非脏水。如果脏物是看得见的，是显露的，则不可在那里做小净。

五、对于其清洁尚有怀疑的清洁水。

这种水就是凡是它的肉可以吃的不同动物吃剩的水。

الذي أمه أتان .

حكمه:

آ – يعود طاهراً مطهراً إن خالطه ماء مطلق أكثر منه.

ب – لا يجوز استعماله في الغسل والوضوء مع وجود غيره. وعند فقد الماء يتوضأ ويتيمم للشك.

جـ – تجوز إزالة النجاسة به عن الثوب والبدن.

مياه الآبار والصهاريج

– تعتبر مياه الآبار من المياه الراكدة القليلة ولا علاقة لعمق البئر وغزارته.

حكم مياه الآبار:

إذا وقعت في البئر نجاسة، سواء كانت مخففة أو مغلظة ولو قطرة دم أو بول، فإنه يتنجس. ويعفى عما لا يمكن الاحتراز منه كسقوط الرَّوْث والبعر إن كان قليلاً. أما إن كان كثيراً فيتنجس. وضابط الكثير ما يستكثره الناظر أو أن لا يخلو دلو منه.

ولا يتنجس البئر بوقوع آدمي أو حيوان إن لم يكن نجس العين وليس على بدنه نجاسة وأخرج حياً. وإن أصاب فمه الماء فحكمه حكم سؤره (كما هو مبين في أحكام السؤر).

كيفية تطهير البئر:

أولاً: يطهر بترح كل ماء البئر بعد إخراج النجاسة منه، ولو نزح قسم من الماء ثم زاد ماء البئر فيترح بمقدار ما بقي وقت وقوع النجاسة. أما إذا كان البئر غزيراً فيترح من (200 – 300) دلواً متوسطاً (أو ما يسع صاعاً) .

例如马和母驴所生的骡子吃剩的水。

这种水的判断是：

1．如果有比它更多的常用水与其混合时，该水变为清洁的了。

2．在有其它的水时，不可用这种水做大净和小净。在没有其它水时，可以用它做小净，于是因为怀疑再次做代净。

3．可以用这样的水清除衣服和身体上的脏物。

井水和池水、井水可以与少量的死水论之。与井深和井水多无关。

井水的判断：

如果脏东西落入井中——不论是轻微的脏物或特别脏的东西，即使是一滴血或一滴小便——则井水已变脏了。难以提防的脏物，如果是少量的，如马粪和牛、羊粪落入其中．则是情有可原的。至于如果是大量的，则井水变脏了。多量的程度是看见者认为它是多量的，或用桶打水时让不开脏物。

由于人或并非本来是脏的，其身体上没有脏物的动物落入井中，于是它被活着捞出时，则井水不变脏。如果水到了该动物的口，则其判断是剩水的判断(正如在论剩水的判断中亦说明)。

使井水清洁的情况：

一、在从井中捞出脏物之后，打乾全部井水井才清洁。假如打出一部分水，于是井里的水又再增加，则大约打出脏物落下时的水的数量就可以了。至于如果井很大．则需打出两百到三百桶(指中型的桶)。

ويكون ذلك:

1 – إذا وقع في البئر خترير ولو خرج حياً و لم يصب فمه المـــاء لنجاســـة عينه.

2 – إذا ماتت فيه شاة، أو كلب، أو آدمي. بدليل ما روي عن محمد بـــن سيرين "أن زنجياً وفقع في زمزم يعني فمات، فأمر به ابن عباس فأخرج، وأمر بها أن تترح.

3 – إذا مات فيه حيوان وانتفخ أو تفسخ أو تمعّط شـــعره مهمـــا كـــان صغيراً.

ثانياً: يترح من (40 – 60) دلواً بعد إخراج النجاسة، وذلك:

1 – إذا ماتت فيه دجاجة أو هرة أو نحوهما في الجثة و لم تنتفخ أو تتفسخ.

2 – إذا مات فيه حيوان بين الدجاجة والشاة و لم ينتفخ أو يتفسخ.

ثالثاً: يترح من (20 – 30) دلواً بعد إخراج النجاسة، وذلك:

1 – إذا ماتت فيه فأرة أو نحوها كعصفور، و لم تنتفخ أو تتفسخ لقول أنس رضي اللّه عنه في فأرة ماتت في البئر وأخرجت من ساعتها: "يـــترح عـــشرون دلواً".

2 – إذا مات فيه حيوان بين الحمامة والفأرة و لم يتمعط أو تنتفخ.

يطهر البئر بترح الماء المطلوب كما يطهر كل ما حول البئر من بكرة وحبل ودلو وغيرها بعد انفصال آخر قطرة عن الدلو.

أحكام الصهاريج وخزانات المياه:

لا تقاس الصهاريج وخزانات المياه على الآبار، إلا إذا كان أكثرها مطموراً

各种动物落人井中的情况如下：

1、如果猪落在井里，即使它活着出来，并且水没有达到其口，因为它本来是脏的。必须打出全部水。

2．如果狗或不论任何一种毒兽落入井中，水已达到其口。(必须打出全部水)

3．如果羊或狗、或人死在井里(必须打出全部水)。依据是传自穆罕默德•本•希礼纳的圣训：**“的确曾有一个黑人落入渗渗泉里，于是他死了。后来伊本阿巴斯奉命将其捞出，还奉命把里边的水打干。”**

4．如果一个动物死在井里，而且肿了或腐化了，或它的毛脱落了，哪怕是小动物，亦必打干全部井水。

二、在捞出脏物后打出四十桶到六十桶水。那些动物是：

1．如果鸡或猫、或其身体象这种动物大小的死在井中；它没有肿胀，或没有腐烂。则打出四十到六十桶水。

2．如果类似鸡和羊大小的动物死在井里，它没有肿胀或：没有腐烂，则打出四十到六十桶水。

三、在捞出脏物后打出二十到三十桶水。那些动物是：

1．当耗子或类似的动物，如瓦雀死在井里，它没有肿胀或没有腐烂，则需打出二十到三十桶水。因为艾乃斯说：“耗子死在井中而被即时捞出时，需打出二十桶水"。

2．如果象鸽子和耗子大小的动物死在井里，它没掉毛，也没有肿胀，则需打出二十到三十桶水。

按规定打出水后井变得清洁了。如同井周围的用具，如水车、绳子、桶等，在最后一滴水分离桶后就变得清洁了。

池塘和水库的判断：

池塘里的水和水库里的水不可照井水推之。除非水的

في الأرض أو الزير الكبير، لأن النصوص جاءت خاصة بالآبار فلا يقاس عليها.

فلو وقعت نجاسة في صهريج ماؤه دون العشر في عشر (49 م 2 مساحة مع عمق 25 سم)، يراق كله. أما إن كان مساحة سطح الماء عشراً في عشر فأكثر، فالمعتبر هو ظهور أثر النجاسة.

ولكن ما مقدار الزمن الذي يحكم به بنجاسة البئر أو الصهريج إن وجد فيه حيوان؟ الجواب: إذا أخرج حيوان من صهريج أو بئر فعلى المتوضئ أو المغتسل من هذا الماء أن يعيد صلاة يوم وليلة إن لم يتفسخ الحيوان، وثلاثة أيام بلياليها إن تفسخ. أما إن غسل ثوبه دون أن يتوضأ فيعيد غسل الثوب دون الصلاة إن كان غسله من نجاسة.

الفصل الثاني: الأَسْآر

تعريف السّؤْر:

لغة: هو البقية والفضلة.

شرعاً: بقية الماء في الإناء أو الحوض بعد شرب حيوان أو إنسان.

حكمه: طهارة السّؤر تعتبر بطهارة لحم الحيوان لأن اللعاب متولد من اللحم.

أقسامه: يقسم أربعة أقسام:

أولاً: سؤر طاهر مطهر: وهو:

1 - سؤر الآدميّ مطلقاً رجل أو امرأة ولو كان حائضاً أو جنباً مسلماً كان أم كافراً، لما روي عن عائشة رضي اللّه عنها أنها قالت: (كنت أشرب وأنا حائض ثم أناوله النبي صلى اللّه عليه وسلم فيضع فاه على موضع فيِّ

容器是埋在土里，或水是装在大瓦缸里。因为专门有明文论井的问题。所以不可照推。

假如脏物落入水面不到一百平方米的水池里，则需打乾全部水。如果水面已达到一百平方米或更多，则需看脏物和踪迹多大而定。

但是，如果在井中发现动物时，判断井或池塘脏的时间程度是怎样？答：如果把动物从池塘或井中捞出时，用这种水做小净或做大净的人必须重礼一日一夜的拜功，如果动物没有腐烂的话。如果动物已腐烂，则必须重礼三昼夜的拜功。至于如果他洗衣服，而未做小净，则他重新洗衣服，而不重礼拜功。如果他是用脏水洗衣服的话。

第二节　　剩水

剩水的定义：

“苏吾勒”其词义是：“存下的、剩下的”。

其教律方面的意义是：在动物饮水或人饮水之后在器皿或池塘中剩下的水。

其判断是：剩水的清洁是以动物的肉清洁而论之。因为口水是产生于肉。

剩水的分类：

一、能使它物清洁的剩水

1．人，不论男人或女人，即使是经妇或无大净者，不论是穆斯林或是外道人的剩水。因为阿依莎传述：她说：“我曾经在月经来潮时饮水，后来我将饮剩的水给圣人饮，于是他把自己的口放于我的口饮水的器皿里饮水。我在来月经时啃骨头，然后我将那个骨头给圣人啃，于是他

فيشرب ، وأتعرق العَرِق وأنا حائض ثم أناوله النبي صلى اللّه عليه وسلم فيضع فاه على موضع فيِّ) .

2 – سؤر ما لا دم له سائلاً.

3 – سؤر الفرس وكل ما يؤكل لحمه من الحيوان.

ثانياً: سؤر نجس مطلقاً:

1 – سؤر الكلب والخنزير، لما روي عن الدارقطني عن أبي هريرة رضي اللّه عنه عن النبي صلى اللّه عليه وسلم (في الكلب يلغ في الإناء أن يغسله ثلاثـــاً أو خمساً أو سبعاً) ، ولقوله تعالى: {أو لحم خنزير فإنه رجس} . وكذلك ســـؤر سباع الحيوانات غير الطيور، كالضبع والفهد وابن آوى وكل مـــا لا يؤكـــل لحمه.

2 – سؤر شارب الخمر بعد شربها ولو بزمن قليل.

3 – سؤر هرة ودجاجة وإبل وبقر علم نجاسة فمها.

ثالثاً: سؤر طاهر ضرورة أي مكروه استعماله تنزيهاً مع وجود غيره:

1 – سؤر الهرة والدجاجة المخلاة.

2 – سؤر سباع الطير كالصقر والحدأة والغراب، لأنها تشرب بمنقارها وهو عظم طاهر، لكن لحومها نجسة فيحكم بكراهة سؤرها.

3 – سؤر سواكن البيوت مما له دم سائل كالفأرة والحيـــة مكـــروه، لأن حرمة اللحم أوجبت نجاسة السؤر إلا أنه سقطت النجاسة لعلة الطواف فبقيت الكراهة.

ويكره حمل السؤر المكروه أو لبس ما أصابه سؤر مكروه في الصلاة.

把自己的口放在我的口啃过的地方啃。”

2．没有流血的动物的剩水。

3．马的剩水和凡是其肉可吃的动物的剩水。

二、绝对污秽的剩水

1．狗和猪的剩水。由达里古脱尼传自艾布•忽勒菜的圣训说：“**狗舔过的器皿必须洗三次或五次，或七次才可以用。**”

真主说：“……**或者猪肉，因为它是秽物**。”

除开飞禽之外的猛兽，如鬣狗、猎豹、胡狼和所有其肉不可吃的动物的剩水亦是脏水。

2．饮洒者在饮酒后短时间内的剩水也是脏水。

3．已经知道其口有污秽的猫、鸡、骆驼和牛的剩水也是脏水。

三、不得已才用的清洁剩水，即在有其它水时用之是可憎的：

1．猫和被关在笼里的鸡的剩水。

2．象鹰、鹤和乌鸦一类的毒禽的剩水。因为它用尖嘴饮水，水的大部分是清洁的。可是它的肉是污秽的。所以它吃剩的水被判断为可憎的。

3．没有流血的住在家里的动物，如耗子和蛇的剩水是可憎的。因其肉为非法就可肯定其剩水亦是脏水。但是由于它恋家的原因，其污秽不存在了，而嫌疑还是有的。

但可憎的剩水或穿染过可憎的剩水的衣服礼拜被定为可憎的。

رابعاً: سؤر طاهر مشكوك(1) في طهوريته: وهو سؤر البغل (الـــذي أمـــه أتان) والحمار لتعارض الآثار في إباحة لحمه، فإن النبي صلى اللّه عليـــه وســـلم كان يركب حماراً مَعْروريّاً(2) في حر الحجاز، ويصيب العرق ثوبه ويـــصلي في ذلك الثوب. ولكن لا يجوز استعماله إذا وجد غيره، فإن لم يجد غيره توضأ بـــه وتيمم. والأفضل تقديم الوضوء.

ويلحق بأحكام السؤر أحكام العَرَق لتولد العرق من اللحم، ولو خالط الماء فهو كسؤره.

التحرِّي:

وهو بذل الجهد لنيل القصد.

فلو اختلطت عند امرئ أواني ماء بعضها طاهر والآخر نجس ولا يملك غيرها تصرَّف كالتالي:

1 - إن كان أكثرها طاهراً يتحرى للوضوء والشرب.

2 - إن كان أكثرها نجساً يتحرى للشرب فقط ويتيمم بدل الوضوء.

أما في اللباس فإن اختلطت عليه وليس عنده ثوب مقطوع بطهارته يتحرى، لأن ستر العورة واجب. وإن صلى بالتحري ثم تبين له خطأ اجتـــهاده أعـــاد الصلاة في الوقت أو بعده.

وهناك قاعدة في الشك حيث يرجع للأصل دائماً، مثلاً إنْ وجدنا ذبيحـــة وشككنا فيمن ذبحها أهو مسلم أو مجوسي حكمنا بنجاستها ما لم يثبت إيمـــان المذكّي. أما لو وجدنا ماء وشككنا بنجاسته فهو طاهر لأنه الأصل. وإذا طـــرأ الشك على شيء مجهول الأصل كمن كان في بعض ماله حرام فهنا تكره

四、清洁的，对于其清洁有嫌疑的剩水：

即母驴所生的骡子和驴子的剩水。因为在许可食其肉方面有若干格言的说法不同。穆圣曾经在希贾兹骑过一头生疥疮的驴子，而他的衣服被驴汗津湿了，他还照样穿着礼拜。但是如果发现其它的水时则不可以用这种水了。如果没有发现其它水时，则用它做小净，并且再做代净。最好是先做小净。

人们把汗水的判断与剩水的判断合并为一种判断，因为汗产生于肉。假如汗与水混合，则如同剩水一般。

审查：

审查就是为了达到目的而深思熟虑。

假如在一人前面摆着几个水的容器，有的是清洁的，有的是脏的，而其它的容器又没有，那么他就依照下文的方式使用：

1、如果更多的是清洁的，则他为小净和饮水而审查。

2、如果脏的更多，则他只为饮水而审查，于是用代净代替小净。

至于在衣服方面，如果衣服混乱了，他不能断定哪件衣服清洁，则他就进行审查，因为遮盖羞体是挖志补(当然的)。如果他通过审查后礼了拜，后来才明白自己的审查是错误的，那么在当时他重新礼拜，或者在后期重新礼拜。

在这里有关怀疑上的一个原则，可让人永远照原则办事。比如：我们发现一个牲灵，我们对宰它的人产生怀疑，他是穆斯林么？或是拜火教徒？那么，在宰牲者的正信没有确定时，我们就判断其肉是脏的。至于假如我们发现一种水，我们对它脏与否产生怀疑，那么，这种水当清洁水论，因为它是本来的。如果对于不知根本的东西产生怀疑，例如在其财产中有哈拉目(非法)成份的人，那么，在此情况下，与这个人交往被定为可憎的。

معاملته.

الباب الثاني (قَضَاءُ الحاجَة).

الفصل الأول (سننها ومكروهاتها)

١ – سنن قضاء الحاجة وآدابه:

1 – أن يقول عند الدخول: "بسم اللّه، اللّهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث" لحديث أنس بن مالك رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (سَتْرُ ما بين أعين الجنّ وعورات بني آدم إذا وضعوا ثيابهم أن يقولوا: بسم اللّه) ، وعنه أيضاً قال: كان النبي صلى اللّه عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال: (اللّهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث) .

2 – أن يقدم رجله اليسرى على اليمنى عند الدخول.

3 – يجب أن يستتر لحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (ومن أتى الغائط فلْيَسْتَتِر) . وألا يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض، وأن يسبل ثوبه قبل انتصابه. والمهم عدم كشف العورة إلا عند الضرورة وبقدرها، لحديث أنس رضي اللّه عنه قال: (كان النبي صلى اللّه عليه وسلم إذا أراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض) .

4 – أن يجلس معتمداً على يسراه لأنه أسهل لخروج الخرج، لحديث سراقة بن جعشم رضي اللّه عنه قال: (علمنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذا دخل أحدنا الخلاء أن يعتمد اليسرى وينصب اليمنى) .

5 – يستحب أن يتجنب الأمكنة الصلبة حتى لا يصيبه رشاش البول وإلا يحترز من النجاسة لحديث أبي موسى رضي اللّه عنه قال: إني كنت مع رسول

第二章——解便

第一节——解便的圣行和可憎的事项

一、解便的圣行和礼节

1．在进厕所时诵念：“**奉真主尊名，主啊:我求你保佑，免得沾染各种各样的脏物。**”

因为艾乃斯•本•马礼克的圣训说：真主的使者曾说：“**当阿丹的子孙脱下衣裤时，对于遮盖神类的眼目和阿丹子孙的羞体的，就是念：‘奉真主的尊名。’**”他还传述：当初先知进厕所时，他说：“**主阿，我求你保佑，免得沾染着各种脏物**”。

2．在进厕所时先让左脚朝前进入。

3．应当遮盖羞体。由艾布•忽勒莱传述的圣训：他说：真主的使者曾说：“**谁人要进厕所，则让谁遮盖羞体**”。不要把衣裤提起，要等到接近地面(才脱开裤子)。在站起之前要放下衣服。重要的是在没必要时不要揭露羞体。因为艾乃斯的圣训说：“**穆圣在要解便时，要到接近地面才提起衣服**”。

4．要靠着自己的左边坐下，因为这样更容易出恭(解便)。因为索拉革，本•札尔舍米的圣训，他说：“**在我们当中有一人要进厕所时，真主的使者教我们靠着左边，举起右边**”。

5，远离硬的地方是可嘉的，以免染着小便飞沫。并且要提防脏的污染。因为艾布•目撒的圣训说：“**我曾经在有**

اللّه صلى اللّه عليه وسلم ذات يوم، فأراد أن يبول، فأتى دَمَثاً في أصل جدار، فبال، ثم قال النبي صلى اللّه عليه وسلم: (إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتَد لبوله موضعاً) .

6 – أن يخرج برجله اليمنى ويقول عند الخروج: "غفرانك الحمد للّه الذي أذهب عني الأذى وعافاني" لحديث أنس بن مالك رضي اللّه عنه قال: كان النبي صلى اللّه عليه وسلم إذا خرج من الخلاء قال: (الحمد للّه الذي أذهب عني الأذى وعافاني) ، وعن عائشة رضي اللّه عنها أن النبي صلى اللّه عليه وسلم كان إذا خرج من الغائط قال: (غفرانك) .

7 – أن يغسل يديه بالصابون عند الخروج، لحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: (كان النبي صلى اللّه عليه وسلم إذا أتى الخلاء أتيته بماء في تَوْر أو رَكوة فاستنجى ثم مسح يده على الأرض ثم أتيته بإناء آخر فتوضأ) .

٢ – مكروهات قضاء الحاجة:

1 – يكره الدخول إلى الخلاء ومعه شيء مكتوب فيه اسم اللّه، لحديث أنس رضي اللّه عنه قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذا دخل الخلاء نزع خاتمه) . وقد ثبت أن نقش خاتمه صلى اللّه عليه وسلم كان: محمد رسول اللّه.

2 – يكره استقبال مهب الريح، وكذا استقبال الشمس والقمر.

3 – يكره تحريماً استقبال القبلة بالفرج حال قضاء الحاجة أو استدبارها، ولو في البنيان، لحديث سلمان رضي اللّه عنه قال: (لقد نهانا أن نستقبل القبلة لغائط أو بول أو أن نستنجي باليمين أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار أو

一天与真主的使者在一起，他要解小便时，他就去到墙根脚，于是他才解小便。穆圣说：‘当你们中有人要解小便时，让他为解小便而退回到一个地方’”。：

6．在出厕所时用右脚先出去，并且说：**“求主饶恕，一切赞颂，都归安拉，他替我消除了伤害，并医治了我的疾病”**。因为艾乃斯本•马礼克的圣训，他说：当初穆圣在他从厕所中出来时，他说：**“一切赞颂，都归真主。他替我消除了伤害，并且医治了我的疾病”**。阿依莎传述：的确穆圣，当他从厕所中出来时，他说：**“求你为主饶恕”**。

7．在出厕所时用肥皂洗两手。因为艾布•忽勒莱的圣训，他说：当初穆圣，当他进厕所时，我就把装有水的一个容器或一把咖啡壶给他，于是他净洗下身，然后把他的手在地面上揩净，于是我又把另外一个器皿拿给他，然后他才做小净。

二、解便时的可憎事项

1．带着写有真主尊名的东西进厕所是可憎的。因为艾乃斯的圣训，他说：**“当初真主的使者在进厕所时，他就脱了自己的戒指。的确他的戒指上刻着：‘穆罕默德是真主的使者’”**。

2．迎向风口是可憎的，迎向太阳和月亮亦是可憎的。

3．在解便时将下身迎向天房方向或背向天房方向是特别可憎的。即使是在建筑物里也不可迎向天房方向。因为色勒么的圣训，他说：**“的确穆圣曾禁止我们在解大便或解小便时迎向天房方向，还禁止我们用右手净下，或用比**

أن نستنجي برَجيع أو بعظم) . ولما روي عن أبي أيوب رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط، ولكن شرِّقوا أو غرِّبوا) . وكذا يكره إمساك الصبي نحو القبلة للبول.

4 – يكره ذكر اللّه تعالى فلا يحمد إذا عطس ولا يَرُدّ سلاماً، ولا يجيب مؤذِّناً، لما روي عن المهاجر بن قنفذ رضي اللّه عنه أنه أتى النبي صلى اللّه عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه، فلم يرد عليه حتى توضأ، ثم اعتذر إليه فقال: (إني كرهت أن أذكر اللّه عز وجل إلا على طهر) . كما يكره مطلق الكلام إلا لضرورة، لما روى أبو سعيد الخدري رضي اللّه عنه قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فإن اللّه عز وجل يمقت على ذلك) .

5 – يكره التخلي في طريق الناس أو في الظلّ أو تحت شجرة مثمرة، لحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (اتقوا اللاعِنَيْنِ، قالوا: وما اللاعنان يا رسول اللّه؟ قال: الذي يتخلى في طريق الناس أو ظلّهم) .

6 – يكره التخلي في جُحْر ، لحديث عبد اللّه بن سَرْجَس رضي اللّه عنه (أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم نهى أن يبال في الجُحْر. قال: قالوا لقتادة: ما يكره من البول في الجحر؟ قال: كان يقال: إنها مساكن الجن) .

7 – يكره التخلي في الماء الراكد، لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أنه سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (لا يَبُولنَّ أحدكم في الماء الدائم

三个石头更少的净下。或用粪便或骨头净下。”艾布•安尤补传述：的确穆圣曾说：**“当你们进厕所时，你们不要迎向天房方向解小便或大便，也不要背向，你们当迎向不对着天房的方向”**。让儿童大小便迎向天房方向同样是可憎的。

4．大小便时念记主词是可憎的。所以如果打喷嚏，则不必念赞主词，也不必回祝安词，不必回召拜词。因为目毫吉勒•本•甘法滋传述：他曾经去见穆圣，而穆圣在解小便，于是他向穆圣道安，穆圣没有回答，直到他做完小净，于是穆圣向他道歉说：**“我憎恶在没有清洁时念记主词。”**正如一般情况下的谈话是可憎的，除非因为必要。因为艾布•色尔德•忽得勒氏传述：我曾听见真主的使者说：**“不要两个人一起揭开羞体地出去解便，因为真主怒恼这种行为”**。

5．在人行道上解便，或在阴凉处解便，或在果树下解便都是可憎的。因为艾布•忽勒莱的圣训：真主的使者曾说：**“你们当提防两个被咒诅者。”**他们说：“什么是两个被咒诅者？主的使者啊？”他说：**“就是在人行道上解便者，或在阴凉处解便者”**。

6．在洞里解便是可憎的。因为阿布顿拉•本•色勒者传述的圣训**“的确，真主的使者曾禁止在洞里解小便。他说：他们对革达德说：在洞里解便怎么会是可憎的？他说：曾有人说：‘洞里是神的住所’”**。

7．在死水中解便是可憎的。因为由艾布•忽勒莱传述：他曾听见真主的使者说：**“你们中任何人都不要在不流的死水中解小便，因为会有人在里边洗东西。”**在井的

الذي لا يجري، ثم يغتسل فيه) . وكذلك يكره بقرب بئر أو نهر أو حوض.

8 - يكره البول قائماً إلا من عذر، لما روت عائشة رضي اللّه عنها قالت: (من حدثكم أن النبي صلى اللّه عليه وسلم كان يبول قائماً فلا تصدقوه، ما كان يبول إلا قاعداً)

9 - يكره النظر إلى فرجه أو إلى ما يخرج منه، وقيل: إنه يورث النسيان.

10 - يكره البول في محل الوضوء لأنه يورث الوسوسة، لحديث عبد اللّه بن مغفل رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لا يبولن أحدكم في مستحمه، ثم يغتسل فيه، قال أحمد: ثم يتوضأ فإن عامة الوسواس منه) .

11 - يحرم البول على القبر أو في المسجد أو على كل ما يحرم به الاستنجاء من طعام الجن أو الإنس.

الفصل الثاني: الاستنجاء

تعريف الاستنجاء:

لغة: مسح موضع النجاسة أو غسله.

شرعاً: هو إزالة نجس عن سبيل، ومعناه استعمال الماء بقصد إزالة النَّجْو أي الغائط.

الفرق بين الاستبراء والاستتراه والاستنقاء.

الاستبراء: طلب براءة المَخْرج من أثر البول (للرجل فقط) ويكون بنقل الأقدام أو التنحنح (أما المرأة فتنتظر قليلاً ثم تستنجي) وحكمه لازم (وهو فوق الواجب) لفوات صحة الطهارة بفواته.

附近或河边，或池塘边解便亦同样是可憎的。

8．无故站着解小便是可憎的。因为阿依莎传述：她说：**“谁人告诉你们：圣人曾站着解小便，则你们不要相信他，因为圣人绝定不会站着解小便。”**

9．看自己的羞体或从羞体中排出的便是可憎的。有人说：还会遗留忘记。

10．在做小净的地方解小便是可憎的，因为此种做法会遗留下忧郁病。因为阿布顿拉•本•麦昂法里的圣训：真主的使者说：**“你们当中一人都不要在自己的水房里解小便，然后又在里边洗澡。”**艾罕麦德说：**“然后又在里边做小净，因为大部分的忧郁病就是从此种行为上产生”**。

11．在坟墓上或在清真寺里解小便，或在用来净下是非法的那些神和人的食品上解小便是非法的。

第二节　　净下

净下的定义：

字义方面，　“易斯停札”就是揩净脏的地方或洗净它。

教律方面，该词的意思就是：清除便道(前窍和后窍)上的污秽。其意义是：用水去清除大便。

在“易斯堤补拉雨”(求干)、“易斯厅杂习”(求清洁)、“易斯厅高雨”(求洁净)几个词之间的区别是：

“易斯堤补拉雨”：是寻求便的出口从小便上干净(只针对男人而言)。要通过走几步路或咳嗽几声而达到目地。(至于女人，等待少许就可净下。)其判断是必然的(是在挖志补之上的)，因为不这样做就不会清洁。

الاستنزاه: طلب البعد عن الأقذار والتطهر من الأبوال.

الاستنقاء: النقاوة بالدلك حتى يذهب أثر النجاسة بالأحجار عند الاستجمار وبالأصابع عند الاستنجاء بالماء.

حكم الاستنجاء:

هو سنة مؤكدة لإزالة الخارج من السبيلين عن مخرجه. أما إذا تجاوزت النجاسة المخرج بقدر الدرهم فتجب إزالتها بالماء، وكذا المرأة يجب أن تستنجي من البول دائماً لاتساع المخرج. وإذا زادت النجاسة المتجاوزة على قدر الدرهم افترض غسلها بالماء، كما يفترض غسل ما في المخرج عند الاغتسال من الجنابة والحيض والنفاس بالماء.

ويصح أن تستنجي بالماء فقط، والأفضل الجمع بين الحجر والماء مرتباً فيمسح الخارج ثم يغسل المخرج بالماء، وذلك لأن اللّه تعالى أثنى على أهل قباء بإتباعهم الأحجار الماء، فعن أنس بن مالك رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (يا معشر الأنصار إن اللّه قد أثنى عليكم خيراً في الطهور فما طهوركم هذا، قالوا يا رسول اللّه نتوضأ للصلاة والغسل من الجنابة فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: هل مع ذلك غيره. قالوا: لا غير أن أحدنا إذا خرج من الغائط أحب أن يستنجي بالماء. قال: هو ذاك). وعن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: (لما نزلت هذه الآية في أهل قباء: فيه رجال يحبون أن يتطهروا واللّه يحب المطهرين. فسألهم رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقالوا: إنا نتبع الحجارة الماء). فكان الجمع سنة. روي عن عائشة رضي اللّه عنها قالت: (مُرْنَ أزواجكن أن يستطيبوا بالماء فإني أستحييهم، فإن رسول اللّه صلى اللّه عليه

“易斯厅杂习”的词义是：寻求远离污秽，并从小便上清洁。

“易斯厅高雨”的词义是：通过揩擦，直到用石头在聚集大便处消除脏物的踪迹；在用水净下时用指头消除脏物的踪迹。

净下的法轨：

净下是被强调的圣行。目的是消除前后两窍的污秽。至于如果污秽超过出处大约一枚银币，则必须用水洗之。女人小便后同样经常要净下，因为女阴宽大。如果污秽超过一枚银币，则用水洗是主命。正如在由于无大净和月经与产经来潮后做大净时用水洗外阴是主命。

只用水净下亦是正确的。最高贵的是按次序地用石头和水净下，首先揩净大小便再用水洗前后窍。原因是：真主曾赞扬过古巴雨人，因为他们用石头和水净下。艾乃斯•伊本•马礼克传述：的确，真主的使者曾说：“**众辅士们啊：的确真主赞扬你们在清洁上做得很好。你们是怎样洁身的呢？**”他们说：“主的使者啊：我们为了礼拜而做小净；由于无大净而做大净亦先做一次小净。”于是真主的使者说：“**还有别的吗？**”他们说：“没有了。我们中的一人，当他从厕所中出来时，他都喜欢用水净下。”穆圣说：“**原来如此。**”伊本•阿巴斯传述：当这段节文针对古巴人降示时穆圣说：“**古巴有些人喜欢清洁，而真主是喜欢清洁之人的**”。真主的使者问他们，他们说：我们曾让水跟随石头(即我们用石头和水净下)。所以两样都用是圣行。自阿依莎传述：说：“你们当命令自己的丈夫用水求

وسلم كان يفعله).

ويصح استعمال الحجر أو الورق وحده في حالة كون النجاسة لم تتجاوز المخرج، والغسل بالماء أحب لحصول الطهارة وإقامة السنة على الوجه الأكمل.

وفي الاقتصار على الحجر (الورق) يفضل التثليث، لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (ومن استجمر فليوتر، ومن فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج).

سنن الاستنجاء:

1 – الاعتماد على الوسطى في الدبر في ابتداء الاستنجاء، ثم يصعد البنصر وغيرها.

2 – التجفيف بعد الغسل احتياطاً من الماء المستعمل.

3 – غسل اليدين بعده بالصابون، لحديث ميمونة رضي اللّه عنها قالت: (وضع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وضوءاً لجنابة فأكفأ على شماله مرتين أو ثلاثاً ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالأرض أو الحائط مرتين أو ثلاثاً).

مكروهات الاستنجاء:

1 – أن يستنجي باليد اليمنى، لما روي عن أبي قتادة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (إذا بال أحدكم فلا يأخذنّ ذَكره بيمينه، ولا يستنج بيمينه، ولا يتنفّس في الإناء).

2 – أن يستنجي بعظم أو روث، لحديث عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فإنه زاد إخوانكم الجنّ) ، وعنه أيضاً أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال:

得愉快，因为我见他们害羞。因为真主的使者曾做过”。

在污秽不超过出处时，单用石头或纸就可以了。用水洗更好，因为更清洁，而且是比较完美的方式遵守了圣行。

专门用纸揩便，三次为贵。因为传自艾布•忽勒莱，穆圣曾说：**“谁人用石头净下，谁当用单数；谁人这样做最好。谁不这样做亦无妨。”**

净下的圣行

1．在净下开始时，以后窍中心为主，用无名指等指头往上抠洗。

2．在洗净之后揩干，以免用过的水津湿衣裤。

3．在净下之后用肥皂洗两手。因为麦目乃的圣训，她说：**“真主的使者为不洁净才拿起做小净的器具，他往左手上倒水两次或三次，然后再洗下身，然后他用手去打在地上或墙上两次或三次。”**

净下的可憎事项：

1．用右手净下。由自艾布•革塔德传述：穆圣曾说：**“当你们中的一人解小便时，一定不要用右手去拿着阴茎，不要用右手净下，也不要对着器具吹气。”**

2．用骨头或粪便揩便。阿布顿拉•本•卖斯乌底的圣训：他说：真主的使者曾说：**“你们不可用马粪或骨头揩便，因为骨头是你们的弟兄——神类的食品。”**穆圣又说：**“曾经有一位神类的号召者来见我，于是他提到一段**

(أتاني داعي الجن.. فذكر الحديث وفيه: كل عظم ذكر اسم اللّه عليه يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحماً وكل بعرة علف لدوابكم) .

وينهي أيضاً عن الاستنجاء بزجاج أو جصٍّ أو فحم أو خزف أو بشيء محترم لقيمته والنهي هنا يقتضي كراهة التحريم.

الباب الثالث (الوُضوُءُ).

الفصل الأول: تعريفه، سببه، شروطه، حكمه

تعريفه:

الوضوء لغة: من الوضاءة، وهي الحسن والنظافة.

وشرعاً: نظافة مخصوصة. والمعنى الشرعي مأخوذ من اللغوي، لأن الوضوء يُحسِّن أعضاء الوضوء في الدنيا بالنظافة وفي الآخرة بالتحجيل .

سببه:

أ – استباحة ما لا يحل بدونه، فرضاً كان أو واجباً (الصلاة، مس المصحف، الطواف).

ب – وجوب الصلاة.

جـ – وقيل سببه الحدث. والحدث لغةً: الشيء الحادث، وشرعاً وصف شرعي يحل بالأعضاء فيزيل الطهارة.

د – وقال أهل الظاهر: سببه القيام إلى الصلاة لقوله تعالى: {إذا قمتم إلى الصلاة} .

شروطه:

أ – شروط وجوب الوضوء:

话，其中谈道：‘凡是提真主尊名宰的牲灵的骨头，包括肉在内的，都充分落在你们的手中。所有的粪便都是你们的动物的饲料’”。

穆圣还禁止用玻璃、灰泥、木炭、瓷器或贵重的东西揩便。这里所提的禁止是指特别憎恶而言。

第三章——小净

第一节　　小净的定义

小净的定义：

“吾祖武”一词是派生于“喂作艾体”，意思是美好、清洁。

教律方面的意思是：

“特殊的清洁。”教律的意思是采纳了文字的意思。因为小净就是在今生用清洁的东西使小净的各肢体清洁完美。在后世得到各肢体洁白放光。

小净的原因：

1．没有小净不可做的事情，做也徒劳无功。不论是主命或义务(如礼拜、摸古兰经、游天房)。

2．礼拜的义务。

3．有人说：小净的原因是坏小净。

“罕得思”的词义是：身体上发生的东西。教律上的意义是：教律的性质，发生于肢体，于是清洁消失。

4．权威人士说：小净的原因是礼拜。因为真主说：“如果你们要礼拜……。”

小净的条件：

一、必须做小净的条件：

1 – العقل: إذ لا خطاب بدونه.

2 – البلوغ: لأنه لا يكلَّف القاصر.

3 – الإسلام: لأن الكافر لا يكلَّف بالفروع.

4 – القدرة على استعمال الماء الطَّهور الكافي لجميع الأعضاء مرة مرة.

5 – وجود الحدث: فلا يَلْزم الوضوء على الوُضوء.

6 – النَّقاء من الحيض والنَّفاس بانقطاعهما شرعاً.

7 – ضيق الوقت: لتوجه الخطاب مُضيَّقاً وموسَّعاً في ابتدائه: {إذا قمتم إلى الصلاة}.

ب – شروط صحة الوضوء:

1 – عدم الحيض أو النّفاس.

2 – أن يعم البشرة، فلو بقي مقدار غرزة الإبرة لم يصح الوضوء.

3 – زوال ما يمنع وصول الماء إلى البشرة لجرم الحائل، كشمع أو شحم وكذا طلاء الأظافر. أما الدسومة التي لا جرمية لها فلا مانع كدسومة الزيت وما شابهه. ويلزم تحريك الخاتم الضيق.

4 – أن لا يحصل ناقض أثناء الوضوء.

5 – التَّقاطر.

حكمه:

1 – هو فرض للصلاة، لقوله تعالى: ﴿**يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين**﴾ – ونزلت هذه الآية في المدينة المنورة ولكن الوضوء

1．理智：因为无理智者没有做小净的责任。

2．成年：因为未成年者不被责成。

3．伊斯兰：因为教外人不被责成。

4．能够使用足够洗各肢体一遍的清洁水。

5．发生了坏小净的事情：所以有小净就不必再做小净。

6．按教律的规定，月经和产经清洁。

7．时间窄：因为第二人称含有时间窄的意思，在开始时又显得时间宽裕(当你们要礼拜)。

二、小净正确的条件：

1、月经或产经干净。

2、洗遍该洗的皮肤，所以假如一根针眼大小的程度没有洗到．则小净不正确。

3、取消阻碍水达到皮肤的障碍。例如蜡和油、膏药。指甲油亦是要取消的。至于液体油，则非障碍，例如香油等。有窄狭的戒指必须动一下。

4．在洗小净当中坏小净不算一回事。

5，按次序洗各肢体。

小净的判断：

一、为礼拜而做小净是主命。

因为真主说：**“信教的人们啊，如果你们要礼拜，则你们当洗自己的脸和洗手到肘，并且摸自己的头，洗自己的脚到两踝骨。”**

这段经文是在麦地纳降示的。可是，做小净是在麦

فُرِضَ في مكة المكرمة عندما فُرضت الصلاة، نزل جبريل عليه السلام وعلَّمه لرسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم – وكذا لحديث ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: إني سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (لا تُقبل صلاة بغير طهور، ولا صدقة بغير غَلول) . وسواء كانت الصلاة فرضاً أم نافلة أم صلاة جنازة، أو كانت من أجزاء الصلاة كسجدة التلاوة وغيرها مما في معنى الصلاة، فإنها لا تصح إلا بالوضوء.

ويكفر من أنكر فريضة الوضوء للصلاة، أما لغير الصلاة فلا يكفر.

وهو فرض أيضاً لمس المصحف لقوله تعالى: ﴿**لا يمسُّه إلاّ المطهرون**﴾ ، ولما روى عبد اللّه ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: قال النبي صلى اللّه عليه وسلم: (لا يَمَسَّ القرآن إلاّ طاهراً)

2 – واجب للطواف حول الكعبة، لحديث طاووس عن رجل قد أدرك النبي صلى اللّه عليه وسلم أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (إنما الطواف صلاة، فإذا طفتم فأقِلُّوا الكلام) ، وباعتباره أشبه الصلاة من وجه دون وجه لذا وجبت الطهارة فيه، فلا تتوقف صحة الطواف على الوضوء.

3 – سنة للنوم، لحديث البراء بن عازب رضي اللّه عنه قال: قال النبي صلى اللّه عليه وسلم: (إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شِقّك الأيمن، ثم قل: اللّهم أسلمت وجهي إليك، فوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، اللّهم آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت، فإن مُتَّ من ليلتك فأنت على الفطرة، واجعلهن آخر ما تتكلم به) .

加、在把礼拜定为主命时就定为主命了。者白勒衣曾降临，并教真主的使者做小净。

伊本鄂麦尔的圣训也这样说：“的确，我曾听见真主的使者说：**‘无有清洁的拜功不被接受，枷锁式的施济亦不被准承。**”所谓拜功，不论是主命，或附功拜，或殡礼拜，或拜功的一部分。如诵经叩首等，有关拜功意义的功修。因为它只有在有小净时干了才正确。

凡否认为了礼拜做小净是主命者已犯库夫尔(转为外道)了。至于否认除了礼拜之外的小净，则不犯库夫尔。

为了摸古兰经的本子做小净也是主命。因为真主说：**“只有清吉者才能摸古兰经。**”阿布顿拉·伊布·鄂麦尔传述：他说：‘穆圣曾经说过：**“只有清洁者才可摸《古兰经》’”**。

二、为了游转天房做小净是挖志补(当然)。因为脱吾斯传自一位追随先知的人的圣训：穆圣说：**“游天房等于礼拜。当你们游天房时，你们当少谈话。”**以此论之，从一方面游天房似象礼拜，从另一方面则不似象。因此游天房必须清洁。游天房的正确不必决定于小净的正确。

三、为睡觉而做小净。因为板拉雨·本·尔则补的圣训，他说：穆圣曾说：“**当你去到你的卧室时，你当象为了礼拜而作小净一样做小净，然后你靠在自己的右边侧卧着，接着你念：主啊，我全身心地服从你，我把我的事情交付于你，我托靠你，旨在于仰爱你，敬畏你。除了你那里外，我没有任何去处和避难处。主啊，我信仰你所降示的天经，并且信仰你所派遣的先知。**”如果你在此夜死亡了，则你是天然地死亡，你当把前面这些祷词当作你的最后谈话。

4 - مندوب في ثلاثين موضعاً، نذكر منها:

عقب الغضب لحديث عطية وقد كانت له صحبة قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إن الغضب من الشيطان، وإن الشيطان خلق من النار، وإنما تطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ) .

وبعد القهقهة خارج الصلاة.

وللجلوس في المسجد، لما روي عن عثمان بن عفان رضي اللّه عنه قال: رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم توضأ فأحسن الوضوء، ثم قال: (من توضأ وضوئي هذا ثم أتى المسجد فركع فيه ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه) .

كما يندب الوضوء لجُنُب يريد أكلاً أو شرباً أو نوماً أو جماعاً آخر، لحديث عائشة رضي اللّه قالت: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذا كان جنباً، فأراد أن يأكل أو ينام، توضأ وضوءه للصلاة) ، وعن أبي سعيد الخدري رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إذا أتى أحدكم أهله، ثم أراد أن يعود فليتوضأ) .

ويندب الوضوء عقب الخطايا والذنوب الصغائر لأنه يكفرها، فعن عثمان بن عفان رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده، حتى تخرج من تحت أظفاره) .

وعن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (إذا توضأ العبد المسلم - أو المؤمن - فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء - أو مع آخر قطْر الماء - فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء - أو مع آخر قطْر الماء - فإذا غسل

四、在三十种情况下做小净是可嘉的。我们从中提出一部分：

1．在恼怒之后做小净。因为尔退叶等弟子的圣训说：真主的使者曾说：**“的确恼怒是来自魔鬼，魔鬼是用造的。火只有用水才能熄灭。如果你们当中有人恼怒了，他做小净。”**

2．在拜外大笑之后做小净。

3．为了要在清真寺里坐而做小净。奥斯曼传述：他我曾看见真主的使者做小净，他是按规矩做小净的，于是他说：**“谁人做小净象我这样地做小净，接着进清真寺，在其中礼上两拜，那么他从前犯的罪恶已被恕饶了。”**

4．对于无大净者，在吃，或饮，或睡觉，或另一次性交时做小净也是可嘉的。

因为阿依莎传述的圣训，她说：“真主的使者在无大净时，在要吃或要睡觉前他就做小净，象礼拜前做小净一样”。传自艾布·色尔益得·忽德勒氏的圣训说：真主的使者曾说：**“当你们中有人与家人同居，然后再次性交时，他必须做小净。”**

5．在出差错和犯小罪之后做小净是可嘉的。因为小罚赎罪恶。

自奥斯曼·本·阿法乃传述：他说：真主的使者说：**“谁人做小净，并使小净尽善尽美，则他所犯的罪从身体中出去，直到从他的指甲之下脱出。”**

自艾布·忽勒述：真主的使者曾说：**“当一个穆斯林或穆民做小净，在洗脸时，凡他的两眼所见的每一种错误同水一齐从脸上消失了，他洗到自己的两手时，凡他的两**

رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء – مع آخر قطْر الماء – حتى يخرج نقياً من الذنوب) .

ويندب بعد الكذب أيضاً.

كما يندب لقراءة القرآن غيباً وعند ذكر اللّه عز وجل، لما روي عن المهاجر بن قنفذ رضي اللّه عنه أنه أتى النبي صلى اللّه عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه، فلم يرد عليه حتى توضأ، ثم اعتذر إليه فقال: (إني كرهت أن أذكر اللّه عز وجل إلا على طهر) .

ويندب لحضور مجالس العلم أو غير ذلك.

الفصل الثاني: فرائض الوضوء

وهي أربع لقوله تعالى: ﴿**يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين**﴾ .

أولاً: غسل الوجه: الغسل هو إسالة الماء على الوجه حتى يتقاطر، والوجه هو ما تقع به المواجهة. وحدّه طولاً من مبدأ سطح الجبهة إلى أسفل الذقن، وعرضاً ما بين شحمتي الأذنين. وهو يشمل الحاجبين والشاربين شعراً وبشراً. أما اللحية فإن كانت خفيفة فيجب إيصال الماء إلى البشرة، وإن كانت كثيفة فيكفي غسل ظاهر الشعر، ولا يجب غسل ما زاد على دائرة الوجه مما استرسل من اللحية.

ثانياً: غسل اليدين مع المرفقين: وتشمل اليد: الكف والساعد والمرفق. وقد اتفق الفقهاء على أن المرفق داخل بالغسل وخالف الإمام زُفَر، ودليل الجمهور حديث نعيم بن عبد اللّه المجمر قال: (رأيت أبا هريرة يتوضأ، فغسل وجهه

手所干的每一件错事同水一齐流走。当他洗到两脚时，凡他的两脚所犯的罪同最后一滴水消失了。最后他变成了一个清洁无罪的。”

6．在说谎之后做小净也是可嘉的。

7．象为诵读古兰经而做小净一样，在背谈入之后和在念记主词时做小净是可嘉的。

因为自毫志勒·本·千法宰传述：他曾经去见穆圣，穆圣在解小便，于是他向他道安，而穆圣没有回答，直到他做完小净。后来穆圣向他道歉说：**“我憎恶在没有小净时念记主词。”**

8．为了参加知识讲座或其它而做小净是可嘉的。

第二节——小净的主命

小净的主命共四件。因为真主说：**“信教的人们啊，当你们要礼拜时，你们必须洗自己的脸和自己的手，洗到手肘。你们当抹自己的头，并且洗自己的脚，洗到两踝骨。”**(5：6)

一、洗脸：洗就是让水流过脸至滴水为度。脸就是正面的部位。其界限是：长度自额发长处到下巴之下。宽度到两边耳垂。脸，包括着两眉毛和上下胡须的皮肤。至于下胡须，如果是少量的，则必须让水流到皮肤。如果胡须很多，则洗胡须表面亦足够了。不必要洗脸圈外拖下去的胡须。

二、洗两手至肘：手，它包括手掌，前臂和肘。法学家们都主张手肘是在洗的范围内的。大教长与祖斐尔有不同的看法。众人的证据是：乃尔目·本·阿布顿拉·目占麦勒的圣训：他说：**“我曾见到艾布·忽勒莱做小净。他**

فأسبغ الوضوء، ثم غسل يده اليمنى حتى أشرع في العضد، ثم يده اليسرى حتى أشرع في العضد، ثم مسح رأسه، ثم غسل رجله اليمنى حتى أشرع في الساق، ثم قال: هكذا رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يتوضأ)

ومن قطعت يده من المرفق فلا يغسل سوى محل القطع.

ثالثاً: مسح الرأس: والمسح إمرار اليد المبتلَّة على العضو. والمقدار المطلوب مسحه مُختَلَفٌ فيه على أقوال:

أ – مقدار ثلاث أصابع من أصابع اليد، ودليل أصحاب هذا القول أن الباء في قوله تعالى ﴿**برؤوسكم**﴾ للإلصاق. وهي إن اتصلت بالمسموح دلّ على استيعاب الآلة يعني اليد، والمراد أكثرها وهو يتحقق بثلاث أصابع.

ب – وقال بعضهم المقصود ربع الرأس سواء أكان من مقدم الرأس أو من الناصية على أن يكون فوق الأذنين، فلو مسح على أسفل الذوائب لا يصح، وذلك لأنه الوارد عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ، ولأن استيعاب اليد يقتضي مسح ربع الرأس؛ ففي حديث أنس رضي اللّه عنه قال: (رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يتوضأ وعليه عمامة قِطرية، فأدخل يده من تحت العمامة فمسح مُقدَّم رأسه و لم ينقض العمامة) .

جـ – وذكر الكرخي والطحاوي أن المقصود هو مقدار ناصية الرأس، لحديث المغيرة ابن شعبة رضي اللّه عنه قال: (إن النبي صلى اللّه عليه وسلم توضأ ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى الخفين) .

رابعاً: غسل الرجلين مع الكعبين: والكعبان هما العظمان المرتفعان في جانبي القدم، وهما داخلان بالغسل مع القدمين للحديث المتقدم: (.. ثم غسل رجله

洗自己的脸，然后使小净圆满，接着洗自己的右手，洗到手前臂。再洗其左手，洗到手前臂，接着他洗自己的右脚，洗到小腿，再洗其左脚，洗到小腿。”最后他说：“我看见真主的使者是这样做小净的。”

谁人的手自肘被割断了，那么，他只洗割断的地方就行了。

三、抹头。抹就是使潮湿的手抹在肢体上。该抹的程度是有各种各样的不同说法的。

1．用手的三个指头程度抹。此种说法的证据是：在真主说“**你们抹你们的头**”一句里的“巴吾”是含联系之义的。即：如果这个“巴吾”与被抹的部位联系，则其意义足证要抹全整个工具(即整只手)。目的是要多半，即用三个指头足够了。

2．有一部分教法学家说：目的是头的四分之一。不论是从头前边抹起，或者是从面门——两耳上边抹起。假若抹发辫尖尖，则不正确。因为其证据是传自真主的使者的圣训。亦因为整只手是指抹头的四分之一而言。在艾乃斯的圣训中说：“**我曾经看见真主的使者做小净，他还戴着一顶缠头，他把自己的手从缠头下面伸进去抹头前边，缠头都没有揿开。**”

3．库尔赫和脱罕威提出的见解是：目的是抹头的面门的程度。因为穆安益勒·本·沙尔宾的圣训说：“**穆圣做小净，并抹自己的面门、缠头和两皮袜。**”

4．洗两脚到两踝骨。两踝骨就是脚的两边高起的两个骨头。它两到两脚都是在洗的范围里的。前面的圣训已说过：“……**然后他洗自己的右脚，洗到小腿。接着洗左脚也洗到小腿。**”穆圣在巴勒德传述的圣训中，在洗两脚

اليمنى حتى أشرع في الساق، ثم غسل رجله اليسرى حتى أشرع في الساق)، ولقوله صلى اللّه عليه وسلم بعدما غسل رجليه – فيما رواه بريدة عنه رضي اللّه عنه – (هذا الوضوء الذي لا يقبل اللّه الصلاة إلا به) ، ولحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: (أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم قال: ويل للأعقاب من النار) . ويجب غسل شقوق الأرجل إن قدر، ولا يضر أن يمسح عليها إن لم يقدر أو كان عليها دواء، فإن لم يستطع الغسل ولا المسح ولا إمرار الماء على الدواء الذي وضعه عليها، يتوضأ ويدع ما يضره من شقوق في رجليه.

الفصل الثالث: سنن الوضوء

-1 – النية: وهي لغة: عزم القلب على الفعل.

وشرعاً قصد القلب إيجاد الفعل جزماً، أو إزالة الحدث أو استباحة الصلاة.

وقد اعتبر السادة الحنفية النية سنة في الوضوء، وهي فرض عند غيرهم، وذلك:

أ – لأنهم قسموا العبادات إلى:

1 – مقاصد وتكون النية فيها فرضاً كالصلاة والصوم.

2 – وسائل أو بدايات؛ ولا تكون النية فرضاً ولكن لا يؤجر الإنسان عليها إلا بالنية، لحديث عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (إنما الأعمال بالنيات) .

ب – ولأن آية الوضوء لم تأمر بالنية، وإنما أمرت بالغسل والمسح، وثبتت النية بحديث آحاد فهي زيادة على النص، ولا تكون إلا بقطعي كالقرآن حسب ما قرروه في أصولهم .

之后说：**“这种小净就是真主只凭它准承拜功的小净。”**

因为艾布·忽勒莱的圣训说：**“你们当按规矩做小净。”**

因为艾巴·哥色米说：**“火狱中的灾难是用来惩罚犯罪者的。”**脚上的裂口，如果能够洗就必须洗。如果不能够洗，或者裂口上有药，则抹之无妨。如果不能洗，不能抹，也不能让水流过放在上面的药，则做小净时放弃有伤害的脚裂口。

第三节　　小净的圣行

一、举意。

“尼也台”的词义是内心决定做某事。

教律上的意思是：内心打算决定创造一种行动，或打算消除无形的污秽，或打算正当地礼拜。

正统派的领袖们决议：小净中举意是圣行。其他派别则主张举意是主命。原因是：

1．正统派立法者把功课分为：

①目地的。这种功课的举意是主命，如礼拜和封斋

② 媒介的或开始的。其举意不是主命，可是人类只有凭举意才能获得善功的报酬。因为鄂麦尔·本·汉脱比的圣训，他说：“我听见真主的使者说过：**‘一切善功，都是与举意有关的。’”**

2．因为小净的节文中没有用举意的字眼来命令。只是用洗和抹来命令。决定举意是个人的言论，该言论亦超过明文的界限。举意只凭断定的证据，如古兰经之类，要衡

جـ – إن الوضوء طهارة بالماء فلا تشترط له النية كإزالة النجاسة. وعلى هذا من اغتسل أو انغمس في ماء للتبرد أو السباحة صح وضوؤه.

ومحل النية: القلب، وصيغتها: أن ينوي رفع الحدث أو إقامة الصلاة أو الوضوء. وزمنها: عند غسل الوجه، وفي قولٍ قبل جميع السنن أي عند غسل اليدين. وقيل: قبل الاستنجاء حتى يكون جميع عمله قربة.

والنية فرض في التيمم لأن التراب ليس له مطهراً أصلاً.

2 – الترتيب: ومعناه تطهير الأعضاء واحداً بعد واحد على الوجه الذي جاءت به آية الوضوء، واستدل السادة الأحناف على أنه سنة بما يلي:

أ – إن النصّ في آية الوضوء عطف المفروضات بالواو، وهي لا تقضي إلا مطلق الجمع، ولو أراد الترتيب لعطف بينها بالفاء أو بثم.

ب – لقول علي رضي اللّه عنه: "ما أبالي إذا أتممت وضوئي بأيِّ أعضائي بدأت" . وعن مجاهد قال: قال عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه: "لا بأس أن تبدأ برجليك قبل يديك"

جـ – إن حكمة الوضوء المقصودة منه لا تتوقف على الترتيب وهي الوضاءة والحسن والنظافة.

وما ورد من أحاديث عن وضوئه صلى اللّه عليه وسلم يفيد السميّة لا الفَرَضية.

3 – التسمية في أوله حتى لو نسيها أثناء الوضوء لم يحصل المقصود، عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (من توضأ وذكر اسم اللّه تطهر جسده كله، ومن توضأ و لم يذكر اسم اللّه لم يتطهر إلا

量在原则中的决定。

3．小净是用水来清洁，所以举意并非小净的条件。例如消除污秽。据此，谁人做大净，或者为了凉爽而浸人水中，或者游泳，那么他的小净亦正确了。

举意的位置是心。举意的词义是：举意消除污秽，或礼拜。或做小净。举意的时间是：在洗脸时，在所有圣行之前的话语中，或在洗两手时。有人说：在净下之前，以便全部善功都是接近真主的善功。

在代净中举意是主命。因为土根本不是使它物清净的。

二、按次序洗。

意思是：洗各肢体，要按照小净的节文所规定的方式，一个肢体接着一个肢体的洗。正统派的领袖们根据下面的理由推证按次序是圣行。

1．在小净的节文中的明文是用“窝吾”作各样主命的连接虚词。其作用是绝对的聚会。假如要按次序，一定节文中要用“法吾”或“顺麦”来作连接词。

2．因为阿里说：“当我完成小净时，我不理论用我的哪一个肢体开始。”

目札习底传述：他说：阿布顿拉·本-卖乌底曾说：**“在你洗两手之前就开始洗两脚亦无妨。”**

3．小净的哲理及其目的，它不以按次序为转移，其目与哲理就是：干净、完美、清洁。

关于小净有许多圣训都表示按次序是圣行，并非主命。

三、小净开始时念“台斯密”。

假如在小净当中忘记念斯密，则没有达到目的。

艾布·忽勒莱的圣训说：真主的使曾说：**“谁人做小净，并且提念真主尊名，那么他的身体全洁了。谁入做小净，而没有提念真主尊名，那么他只是小净部位清洁。”**

موضع الوضوء) .

وصيغة التسمية:

"بسم اللّه العظيم والحمد للّه على دين الإسلام"، وقيل: "بسم اللّه الرحمن الرحيم".

ودليل التسمية:

حديث أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم اللّه تعالى عليه) .

4 - غسل اليدين إلى الرسغين في ابتداء الوضوء، لأنهما آلة التطهير فيبدأ بهما. والرسغ هو المفصل بين الساعد والكفّ وبين الساق والقدم، ولحديث أوس بن أوس رضي اللّه عنه قال: (رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم استوكف ثلاثاً) ، وعن حمران مولى عثمان رضي اللّه عنه أن عثمان بن عفان رضي اللّه عنه دعا بوَضوء فتوضأ، فغسل كفيه ثلاث مرات، ثم مضمض واستنثر، ثم غسل وجهه ثلاث مرات، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاث مرات، ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك، ثم مسح رأسه، ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات، ثم غسل اليسرى مثل ذلك، ثم قال: رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا. ثم قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (من توضأ وضوئي هذا، ثم قام فركع ركعتين، لا يحدث فيهما نفسه، غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه) .

وغسل اليدين للمستيقظ من النوم آكد لما ثبت عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده

台斯密的字面是:

“奉伟大的真主之名，对于伊斯兰教，一切赞颂，都归真主。”

有人说:

“奉普慈特慈的真主名”。

念台斯密的证据是:

艾布·忽勒莱的圣训说: 真主的使曾说: **“没有小净者没有拜功，不提念真主尊名者没有净。”(小净不完美)**

四、小净开始时洗两手至手腕。

因为两手是清洁的工具，所以先洗两手。

“鲁思矮”就是在前臂和手掌之间与在小腿和脚之间的骨节。

傲斯·本·傲斯的圣训说: **“我曾看见真主使者倒水在手上三次。”**自哈目拉·冒拉·奥斯曼传述: 奥曼·本·尔法难，他在小净时先祈祷，然后再做小净。他洗自己的两手掌三遍，然后漱口，净鼻，随后洗脸三遍。接着洗手至肘三遍，洗左手至肘三遍。于是抹头，接着洗右脚至两骨三遍，洗左脚至两踝骨三遍。然后他说: 我看见真主的使做小净就象我这样做小净。

真主的使者说: **“谁人象我这样小净，随后他站起来去礼两拜，在这两拜中他没有坏小净，那他从前所犯的罪恶都被饶恕了。”**

对于从睡觉上醒来的人洗两手是更应当强调的。因为艾布·忽勒莱传述: 穆圣曾说: **“当你们当中有人从睡觉中醒来时。他不要把手浸入器皿中，直到他洗手三遍。因**

في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً، فإنه لا يدري أين باتت يده)

كيفية غسلهما: إن كان الإناء صغيراً فيجب رفعه أو إمالته وصبُّ الماء باليد اليسرى على اليمنى، وإن كان كبيراً لا يمكن إمالته فيغمس أصابع يسراه دون الكفّ فيصب على يمناه ثلاثاً، ثم يدخل اليمنى فيغسل يده اليسرى ثلاثاً، وذلك حتى لا يصير الماء مستعملاً. وإن زاد على قدر الضرورة بإدخال الكف مع الأصابع صار الماء مستعملاً (أي الملاقي للكف إذا انفصل لا جميع الماء) إلا أن ينوي الاغتراف، لأن غسل اليدين في ابتداء الوضوء يجزي عن الفرض ويسقط حدثهما، فهي سنة تنوب عن الفرض كما أن قراءة الفاتحة في الصلاة واجب ينوب عن الفرض وهو التلاوة.

فمثلاً إذا نقيت الحائض وأدخلت يدها في الإناء، فإنه يسقط حدث يدها ولو بدون نية، لكن يسن عند غسل الذراعين إعادة غسل الكفين.

ويكون غسل اليدين إلى الرسغين سنة إن كانتا طاهرتين. أما إن كانتا متنجستين ولو قلت النجاسة فغسلهما على وجه لا ينجس الماء فرض، فإن أفضى إلى ذلك تركه – إذا لم يمكنه الاغتراف بشيء ولو بمنديل أو بفمه، وتيمم وصلى ولم يعد.

5 – الاستياك: وهو سنة مؤكدة عند المضمضة، لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (لولا أن أشقَّ على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء)

وهو سنة للوضوء لا للصلاة، فلو توضأ بسواك يحصل الفضل في كل صلاة أداها بهذا الوضوء. وإن توضأ بدون سواك نُدب له السواك عند الصلاة.

为他不知道他的手在哪里过夜。”

洗两手的规矩是：如果器皿很小，则必须将其抬起，或将其偏离地面，再把水用左手倒在右手中。如果器皿很大，不可能偏离地面，那么他将自己的左手指头浸入其中，不让手掌浸入。于是他把水倒在右手上三遍。然后再使右手浸入，并洗左手三遍。这样以免水变成被使用过的。如果将手掌和指头一齐浸入则超过必须的程度，那么水已变成用过的了(即在分离时两手相合处的水被用过，并非全部水被用过)。除非他举意捧水。因为在小净开始时洗两手足以代替主命，它两上的污秽已洗净了。所以洗两手是代替主命的圣行。正如在拜功中念首章是代替主命的义务，即诵经。

比如：当经妇清净后，她把自己的手浸入器皿中，那么她的手上的污秽已清除了，即使没有举意。但是在洗两手肘时重新洗手掌是圣行。

如果两手是清洁的，则洗两手到两手腕是圣行。至于如果手是脏的，即使脏物少，则按不使水脏的方式洗两手是主命。如果一人到达水边，如果不可能用任何东西，即使一块手巾或用自己的口拿水做小净，那么他就不要做小净了，他做代净礼拜，亦不必在有水时重新礼拜。

五、刷牙。

刷牙是在漱口时的一件被强调的圣行。因为艾布·忽勒莱传述：穆圣曾说：**“假如我对我的民族强求，一定我要命令他们，在洗每一次小净时都要刷牙。”**

刷牙是做小净时的圣行，不是拜功的圣行。假如做小净时刷牙，则在用此小净所礼的每一番拜中回赐加倍。如果做小净时没有刷牙，则在礼拜前刷牙是可嘉的。

كما أن السواك مستحب عند تغير رائحة الفم، والقيام إلى الصلاة إن لم يخشَ نقض الوضوء بخروج دم من اللثة، وقراءة القرآن، ودخول البيت، واجتماع الناس، روي عن أبي أمامة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (تسوكوا فإن السِّواك مَطْهَرَة للفم، مرضاة للرب، ما جاءني جبريل إلاّ أوصاني بالسِّواك حتى لقد خشيتُ أن يُفْرض عليَّ وعلى أمتي، ولولا أني أخاف أن أشُقَّ على أمتي لفرضْتُه لهم، وإني لأستاك حتى لقد خَشيت أن أحَفْي مقادِمَ فمي) ، وعن عائشة رضي اللّه عنها (أن النبي صلى اللّه عليه وسلم كان إذا دخل بيته بدأ بالسواك) .

ويصح الاستياك بالإصبع أو بخرقة خشنة، لما روي عن أنس بن مالك رضي اللّه عنه أن رجلاً من الأنصار من بني عمرو بن عوف قال: يا رسول اللّه إنك رغبتنا في السواك فهل دون ذلك من شيء؟ قال: (إصبعاك سواك عند وضوئك تمرهما على أسنانك)

ويندب أن يكون السواك، وهو العود الذي يستاك به، ليناً بلا عُقَد، في غِلظ خنصر وطول شبر، ويسن أن يكون من الأراك

كيفية الاستياك: يجعل خنصر يده اليمنى تحت السواك، ويجعل البنصر والوسطى والسبابة فوقه، والإبهام أسفل رأس السواك، ويستاك به عرضاً لا طولاً.

وأقل السواك ثلاث مرات للأعالي وثلاث مرات للأسافل بثلاث مياه.

6 - المضمضة والاستنشاق:

المضمضة اصطلاحاً هي استيعاب الماء جميع الفم، ويسن أن تكون ثلاثاً لما

刷牙不仅是在改变口里的气味时是可嘉的，而且如果不怕刷牙出血会坏小净，那么礼拜时，诵经时，进家时和与众人聚会时刷牙亦是可嘉的。

艾布·爱马麦传述：真主的使者曾说：**“你们应当刷牙，因为刷牙能使口清洁，是真主所喜悦的。颉白莱伊勒天仙不来见我则已，一旦来见，他都嘱托我要刷牙。我都担心在我和我的教生上被定为主命。假如我不害怕对教生严格，则我一定把刷牙在他们上定为主命。我曾经刷牙，我真的害怕把我口中的门牙拔起。”**

阿依莎传述：**“穆圣在他进家时，他就开始刷牙。”**

用指头或厚布刷牙是正确的。因为由艾乃斯·本·马礼克传述：曾有安木尔·本·尔傲斐的子孙中的一位辅士说：主的使者啊，你使我们爱好刷牙，除了牙刷之外还有什么东西么？他说：**“在你做小净时，你的两个指头便是牙刷，你让它两经过你的牙齿。”**

牙刷，即你用来刷牙的棍子应是柔软的，没有结的，相当于无名指粗，一柞长才是可嘉的。用树做成的牙刷是圣行。

刷牙的规矩是：把右手的小指放在牙刷之下，把无名指、中指及食指放在牙刷之上。把母指放在牙刷头部最低处，用牙刷往宽处刷不要往长处刷。

往高处最少刷三次，往低处刷三次，用三把水。

六、漱口和净鼻。

漱口，述语上讲，就是整个口都要有水。漱三次是圣

روى عبد اللّه بن زيد رضي اللّه عنه في صفة وضوئه صلى اللّه عليه وسلم قال: (فمضمض واستنشق واستنثر من ثلاث غرفات)

والاستنشاق من النَّشق وهو جذب الماء أو إيصال الماء إلى المارِن وهو ما لان من الأنف.

وتسن المبالغة في المضمضة والاستنشاق لغير الصائم لحديث لقيط بن صبرة رضي اللّه عنه قال: فقلت: يا رسول اللّه أخبرني عن الوضوء، قال: (أسبغ الوضوء، وخلل بين الأصابع، وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً)

ويسن في المضمضة والاستنشاق خمسة أشياء هي: الترتيب، والتثليث، وتجديد الماء، وأن يكون الاستنشاق باليمنى والاستنثار باليسرى، والمبالغة فيهما بالغرغرة ومجاوزة المارن. ودليل ذلك الأحاديث المتقدمة وما روي عن علي رضي اللّه عنه في صفة وضوء النبي صلى اللّه عليه وسلم: (فأدخل يده اليمنى في الإناء فملأ فمه فتمضمض واستنشق واستنثر بيده اليسرى ففعل ذلك ثلاثاً)

7 – تخليل اللحية الكثّة: ويكون بتفريق الشعر من الأسفل إلى الأعلى، ويكون بعد غسل الوجه. وذلك لما روي عن عثمان رضي اللّه عنه (أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم توضأ فخلل لحيته) ، وعن أنس بن مالك رضي اللّه عنه (أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان إذا توضأ أخذ كفاً من ماء فأدخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال: هكذا أمرني ربي عز وجل)

8 – تخليل الأصابع في اليدين بإدخال بعضهما في بعض، وتخليل الأصابع في الرجلين بأن يدخل خنصر يده اليسرى فيبتدئ من خنصر رجله اليمنى وينتهي بخنصر رجله اليسرى؛ وذلك من أسفل الأصابع إلى أعلاها. لما حدث المستورد

行。因为阿布顿拉·本·宰德传述，关于穆圣做小净的情形，他说：“**你当用三把水漱口，用三把水净鼻。**”

“易斯厅沙古”是派生于“乃史更”。意思是让水到达鼻腔，即鼻子中酸软的地方。

在漱口和净鼻时对于不把斋的人要特别到位是圣行。因为琳根屯·本·梭布尔的圣训说：“我曾经问先知说：‘主的使者啊，你告诉我关于小净的一些问题吧。’先知说：‘**你当按规矩做小净，并且搜洗指头，除了封斋外在净鼻时嘉仪。**’”

在漱口和净鼻中，有五件圣行。即：

1、保持次序；

2、各用三把水；

3、用新鲜水；

4、用右手净鼻，左手搜洗；

5、在其二者中嘉仪地昂头含漱和使水到达鼻腔。

前面的圣训便是证据。

关于穆圣做小净的情形，阿里亦传述了这段圣训：“**穆圣曾把他的右手放入器皿，用水装满口，于是才漱口和净鼻，并用其左手抠鼻空，他那样做三次。**”

七、搜洗浓秘的胡须。

即：在洗脸之后从下到上地分开胡须搜洗。那是由于奥斯曼的传述：“的确，真主的使者做小净，他亦搜洗自己的胡须。”艾乃斯·本·马礼克传述：“真主的使者做小净时用手掌拿水，并让水进入口中，于是用其搜洗胡须。他说：‘**我的主命令这样做。**”

八、搜洗两手的指头：

即：让一部分与另一部分交差；搜洗两脚的趾头。方法是把左手的小指放入足趾丫，然后从右脚小趾开始，到左脚小趾结束，从趾头低处到高处。穆斯桃勒底·本·闪

بن شداد رضي اللّه عنه قال: (رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم توضأ فخلل أصابه رجليه بخصره) وعن ابن عباس رضي اللّه عنهما أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (إذا توضأت فخلل بين أصابع يديك ورجليك)

والتخليل سنة فإذا كانت الأصابع منضمة كان تخليلها فرضاً.

9 - تثليث الغسل لأحاديث كثيرة وردت في صفة وضوئه صلى اللّه عليه وسلم ، ومنها حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده "أن رجلاً أتى النبي صلى اللّه عليه وسلم فقال: يا رسول اللّه كيف الطَّهور؟ فدعاء بماء في إناء، فغسل كفيه ثلاثاً، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ثم غسل ذراعيه ثلاثاً، ثم مسح برأسه فأدخل أصبعيه السبَّاحتين في أذنيه ومسح بإبهامه على ظاهر أذنيه وبالسباحتين باطن أذنيه، ثم غسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً، ثم قال: هكذا الوضوء فمن زاد على هذا أو نقص فقد أساء وظلم" وزاد في رواية: (أو تعدّى) .

وغسل المرة فرض والمرتين يضاعف بهما الأجر مرتين، لما روي عن أبي بن كعب رضي اللّه عنه (أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم دعا بماء فتوضأ مرة مرة، فقال: هذا وظيفة الوضوء أو قال: وضوء من لم يتوضأه لم يقبل اللّه له صلاة، ثم توضأ مرتين مرتين ثم قال: هذا وضوء من توضأه أعطاه اللّه كفلين من الأجر، ثم توضأ ثلاثاً ثلاثاً فقال: هذا وضوئي ووضوء المرسلين من قبلي)

10 - استيعاب الرأس بالمسح مرة واحدة، ولا يندب التثليث لأن الوارد في أكثر الأحاديث في صفة وضوئه صلى اللّه عليه وسلم التثليث في المغسولات وأن السنة في الرأس استيعابه بالمسح، فعن أبي عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: رأيت علياً رضي اللّه عنه توضأ فغسل وجهه ثلاثاً، وغسل ذراعيه ثلاثاً، ومسح

达德传述：他说：“我曾看见真主的使者做小净，他用自己的小指搜洗两脚的趾头。”伊本阿巴斯传述：真主的使者曾说：**“当你做小净时，你当应搜洗你的两手指头和两脚趾头。”**

搜洗是圣行。如果指头是聚拢的，则搜洗是主命。

九、洗每一个肢体都洗三遍。

因为有很多圣训叙述穆圣做小净的情形。其中有安木尔·本·沙尔宾传自其父再传自其祖父的圣训：曾有一个人去见穆圣，于是他说：“主的使者啊，清洁是什么一回事？”穆圣就叫人把一壶水拿来，接着他洗两手掌三遍，再洗脸三遍，再洗手至肘三遍，接着他抹头，并将两个食指放入两耳空内，再用母指抹两耳外表，用两个食指抠两耳的内部，接着洗两脚各三遍。于是他说：**“小净就是这样洗，谁人增加或减少，则谁就干歹了，行亏了。”**另有一个传述还加了一句：过违了。

洗一遍是主命，洗两遍可得到两倍的报酬。因为艾布·本·卡尔宾传述：真主的使者曾叫人拿水来，于是他一遍一遍地做小净。他说：**“这便是小净的模式。”**他还说：**“凡不按穆圣的做法做的小净者，真主不准承他的拜功。”**接着他又两遍两遍地教做小净。最后他说：“这就是做小净者的小净，真主会把两种保证的报酬赐给他。”然后他又三遍三遍地教做小净。做完后他说：**“这就是我的小净，亦是我之前的众差使的小净。”**

十、抹全头一遍。

抹三遍不是可嘉的。因为关于穆圣做小净的情形方面的圣行都说洗三遍。抹全头是圣行。阿布顿拉喇曼·本·艾布莱益拉传述：他说：“我曾看见阿里做小净，他洗脸三遍，洗两肘三遍，抹头一遍。于是他说：真

برأسه مرة واحدة، ثم قال: هكذا توضأ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم

كيفية المسح: يضع كفيه وأصابع يديه على مقدم رأسه ويمرّهما إلى القفا على وجه يستوعب جميع الرأس، لما روي عن المقدام بن معد يكرب رضي اللّه عنه قال: "رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم توضأ، فلما بلغ مسح رأسه وضع كفيه على مقدم رأسه فأمرهما حتى بلغ القفا ثم ردهما إلى المكان الذي منه بدأ

11 - البداءة بالمسح من مقدم الرأس للحديث المتقدم، وهي من المستحبات.

12 - مسح الأذنين: يسن مسح الأذنين ولو بماء الرأس، لما ورد أنه صلى اللّه عليه وسلم غرف غرفة فمسح بها رأسه وأذنيه فعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي اللّه عنه في صفة الوضوء، وفيه: (ثم مسح رأسه، فأدخل أصبعيه في أذنيه، ومسح بإبهامه على ظاهر أذنيه وبالسباحتين باطن أذنيه)

وإن أخذ لهما ماءً جديداً كان حسناً.

ويكون مسح الأذنين بأن يمسح ظاهرهما بالإبهامين وداخِلَهما بالسبَّابتين، ويُدخل الخنصرين في حِجْرَيْهِما ويحركهما لحديث الربيع بنت معوذ بن عفراء رضي اللّه عنها "أن النبي صلى اللّه عليه وسلم توضأ فأدخل أصبعيه في حجري أذنيه

13 - الدلك بعد الغسل بإمرار يديه على الأعضاء، لحديث عبد اللّه بن زيد بن عاصم رضي اللّه عنه (أن النبي صلى اللّه عليه وسلم توضأ فجعل يقول هكذا يدلك)

主的使者就是这样做小净。”

抹头的规矩是：

把两手掌和两手指头放在头的前边，于是按抹全头的方式把两手往后拉。因为米革达梅·本·马尔丁到勒摆传述：他说：“我曾看见真主的使者做小净，当做到抹头时，他就把两手掌放在头的前端，并把两手往后拉，接着又将两手反回开始时的部位。”

十一、由前段圣训作证，抹头从前端开始，它是可嘉的。

十二、抹两耳朵。

抹两耳朵被定为圣训，即使是用抹头剩水。因为有传述：穆圣曾经捧一捧水，用来抹头和两耳朵。安木尔·本·沙尔宾由其父传自其祖父关于小净情形的圣训，其中有这样一段：“……**然后穆圣抹头，并使其两个指头进入两耳，用母指抹两耳的外表，用两个食指抹其两耳的内部。**”如果用新鲜水抹两耳是很好的。

抹两耳就是用两个母指抹其外表，用两个食指抹其内部。并使两个小指进入两耳口内转动。因为勒宾尔·宾体·马尔兹·本·安法勒吾的圣训中说：“**穆圣做小净时，将其两手指头放入两耳口抠抠**。

十三、在洗之后用两手经过各肢体擦洗。

因为阿布顿拉·本·宰德·本·阿随目的圣训：“穆圣做小净时只顾擦洗。”

14 - البداءة بالميامن وذلك في اليدين والرجلين، لحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إذا توضأتم فابدءُوا بميامنكم) ، ولحديث عائشة رضي اللّه عنها قالت: (كان النبي صلى اللّه عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله)

15 - البداءة بالغسل من رؤوس الأصابع باليدين والرجلين، لأن اللّه تعالى جعل المرفقين والكعبين غاية الغسل فتكون منتهى الفعل، ولصفة وضوئه صلى اللّه عليه وسلم.

16 - مسح الرقبة، لأن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم توضأ وأومأ بيديه من مقدم رأسه حتى بلغ بهما أسفل عنقه من قبل قفاه، ولقوله صلى اللّه عليه وسلم: (مسح الرقبة أمان من الغل يوم القيامة)

ولا يسن مسح الحلقوم لأنه بدعة. وتعتبر السنن الثلاث الأخيرة من المستحبات.

17-الموالاة: أي إنجاز أفعال الوضوء متتابعة بحيث لا يوجد بينها ما يعد فاصلاً بالعُرْف (أي متابعة غسل الأعضاء قبل جفاف ما قبلها)، وقد صح عن بعض أصحاب النبي صلى اللّه عليه وسلم (أن النبي صلى اللّه عليه وسلم رأى رجلاً يصلي وفي ظهر قدمه لُمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء، فأمره النبي صلى اللّه عليه وسلم أن يعيد الوضوء والصلاة)

الفصل الرابع: آداب الوضوء

الآداب: جمع أدب وهو لغة: الخصلة الحميدة، وشرعاً ما فعله النبي صلى اللّه عليه وسلم مرة وتركه أخرى. وتسمى أيضاً مندوبات أو مستحبات أو تطوعاً.

十四、以右边开始洗。

那是指在洗两手和两脚时。因为艾布·忽勒莱的圣训，他说：真主的使者曾说：**“当你们做小净时，应当从右边开始洗。”**阿依莎的圣训，她说：**“当初穆圣在穿鞋，梳头和洗涤，以及全部事情中都喜欢从右起。”**

十五、在洗两手和两脚时从指头尖开始洗。

因为真主把两肘和两踝骨列为洗的终点，所以这个终点即是行为和小净性质的终点。

十六、抹脖项。

因为真主的使者做小净，他用自己的两手从头前端开始，直到两手从后脑划过直达下颚。穆圣说：**“抹脖项是在末日从枷锁上安全的因素。”**抹喉咙不是圣行，因它是异端。可嘉的事情当中后三种可算为圣行。

十七、连连续续洗：

即小净的各种行动都要联贯起来，在各行动中不要有习惯上的分隔。即先洗的肢体未乾就洗后要洗的肢体。有些圣门弟子曾有正确的传述：**“穆圣曾看见一个人礼拜，在其足背上有一个银币大小的色斑水没有到达，于是穆圣命令他重做小净重礼拜。**

第四节——小净的礼节

‘阿达比’，是‘爱得比’的复数。其词义是：“被赞扬的行为。”教律上的意义是：“穆圣有时做有时不做的行为。”也被叫做佳言懿行或附益功修。

وحكمه: الثواب بفعله وعدم اللوم على تركه. وآداب الوضوء هي:

1 – استقبال القبلة، لأنه أقرب إلى قبول الوضوء باعتباره عبادة، وقبول الدعاء فيه.

2 – الجلوس في مكان مرتفع تحرزاً من الغُسَالة.

3 – الجمع بين القلب واللسان في تحصيل النية.

4 – الدعاء بالمأثور عن النبي صلى اللّه عليه وسلم وعن أصحابه رضوان اللّه عليهم

فيقول عند المضمضة: "اللّهم أعني على تلاوة القرآن وذكرك وشكرك وحسن عبادتك".

وعند الاستنشاق: "اللّهم أرِحْني رائحة الجنة ولا تُرِحْني رائحة النار".

وعند غسل الوجه: "اللّهم بيّض وجهي بنورك يوم تبيّض وجوه وتسودّ وجوه".

وعند غسل اليد اليمنى: "اللّهم أَعْطِني كتابي بيميني وحاسبني حساباً يسيراً".

وعند غسل اليد اليسرى: "اللّهم لا تعطني كتابي بيساري ولا من وراء ظهري ولا تحاسبني حساباً عسيراً".

وعند مسح الرأس: "اللّهم أظلّني تحت ظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك ولا باقي إلا وجهك".

وعند مسح الرقبة: "اللّهم أعتق رقبتي من النار".

ويقول عند غسل الرجل اليمنى: "اللّهم ثبِّتْ قدمي على الصراط يوم تزلّ

礼节的判断是：

干了可得到回报，不干亦不遭受责备。

小净的礼节有：

1．迎向正向。因为把它算作善功方面这样做更接近于小净被准承。同时祈祷亦被准承。

2．为了提防废水污染而坐在高处。

3．在举意时心口要统一。

4．念传自圣人和圣门弟子的祷词。

在漱口时念：

“我的主啊，求你在诵经、记想你、感谢你和很好地崇拜你上援助我。”

在净鼻时念：

“我的主啊，求你使我闻到天堂的气味；求你不要让我闻到火狱的气味。”

在洗脸时念：

“我的主啊，在一些脸变白，另一些脸变黑的日子，求你用你的真光使我的脸变白吧。”

在洗右手时念：

“我的主啊，求你把我的功过簿递给我的右手，求你简单地清算我。”

在洗左手时念：

“我的主啊，求你不要把我的功过簿递给我的左手，也不要从我的背后递来，求你不要让清算使我困难。”

在抹头时念：

“我的主啊，求你在那只有你的阴凉，只有你的本然存在的日子，让我在你的阿尔室的阴凉下乘凉。”

在抹脖项时念：

“我的主啊，求你从火狱上释放我的脖项。”

在洗右脚时念：

“我的主啊，求你在一切足步失足的日子使我的足步稳定。”

الأقدام".

ويقول عند غسل الرجل اليسرى: "اللّهم اجعل عملي مشكوراً وذنبي مغفوراً وتجارتي لن تبور".

5 – تحريك الخاتم الواسع مبالغة في الغسل، لما روي عن أبي رافع قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذا توضأ حرك خاتمه)

6 – أن تكون المضمضة والاستنشاق باليد اليمنى والاستنثار باليد اليسرى، لحديث علي رضي اللّه عنه في صفة وضوئه صلى اللّه عليه وسلم: (.. فأدخل يده اليمنى في الإناء فملأ فمه فتمضمض واستنشق واستنثر بيده اليسرى ففعل ذلك ثلاثاً)

7 – إدخال الخنصر في صِماخ (3) الأذنين مبالغة في النظافة.

8 – التسمية والنية عند كل عضو، لحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إذا توضأت فقل بسم اللّه والحمد للّه فإن حفظتك لا تبرح تكتب لك الحسنات حتى تحدث من ذلك الوضوء)

9 – الوضوء قبل دخول الوقت استعداداً للصلاة، إلا المعذور لأنه ينتقض وضوؤه بخروج الوقت.

10 – التشهد بعد الوضوء، وذلك لحديث عقبة بن عامر وفيه قول عمر رضي اللّه عنه قال – يعني النبي صلى اللّه عليه وسلم – (ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء، ثم يقول حين يفرغ من وضوئه: أشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيّها شاء)

在洗左脚时念：

“我的主啊，求你把我的工作转成被准承的，把我的罪恶转成被恕饶的，把我的生意转成不折本的。”

5．在洗大净时特别要动一动戴着的戒指。

因为艾布拉飞尔传述：他说：“**当初真主的使者做小净时，都要动一动他的戒指。**”

6．用右手漱口和净鼻。用左手抠鼻孔。

因为阿里在穆圣做小净的情形方面所传的圣训：“……**他将其右手放入器皿中，于是含一口水，用来漱口和净鼻，并用左手抠鼻孔。他这样做三次。**”

7．为加意清洁，将小指放入耳底抠一下。

8．在洗每一肢体时都念台斯密和举意。

因为艾布·忽勒莱的圣训，他说：真主的使者曾说：“**当你做小净时．你当念：奉真主的尊名，一切赞颂，都归真主**”。因为保护你的天仙离开你，他为你记录一切好，直到你的那个小净坏了为止。

9．为了准备礼拜，在拜功时候到之前就做小净。有故者除外。因为有故者的小净，时间一过就坏了。

10．在小净之后念作证词。

那是为遵守阿革白·本·阿米尔的圣训，在这段圣训中鄂麦尔说：穆圣曾说：“**你们当中只要有一个人按规矩做小净，做完小净后他念：我作证一切非主，唯有真主，独一无二；我又作证穆罕默德是他的仆人和使者。**”那么天堂的八道门就为他敞开，他随意地进他想进的任何一道门。

11 – ترك التجفيف إبقاء على آثار الوضوء.

12 – أن يشرب من فضل وضوئه قائماً مستقبلاً القبلة كما يفعل في شربه من ماء زمزم. روي عن علي رضي اللّه عنه "أنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً، ثم قام فشرب فضل وضوئه وقال: صنع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كما صنعت والأفضل، فيما سوى ذلك، أن يشرب قاعداً لنهيه صلى اللّه عليه وسلم عن الشرب قائماً؛ فعن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لا يشربنَّ أحد منكم قائماً فمن نسي فليستقئ) والنهي لأمر طبي لا ديني.

13 – أن يقرأ سورة القدر ثلاثاً إثر وضوئه.

14 – تهيئة ماء الوضوء للمرة الثانية.

الفصل الخامس: مكروهات الوضوء

المكروه هو ضد المحبوب من العمل. ويكره للمتوضئ فعل كل ما هو ضد المستحب.

1 – الإسراف في صب الماء، لحديث عبد اللّه بن عمرو بن العاص رضي اللّه عنهما أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم مرَّ بسعد وهو يتوضأ فقال: (ما هذا السَّرَف؟ فقال: أفي الوضوء إسراف؟ قال: نعم وإن كنت على نهرٍ جارٍ) .

ومنه تثليث المسح بماء جديد.

2 – الزيادة على الثلاث في الغسل وكذا النقص عن الثلاث، لأنه خلاف السنة، لما روى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي اللّه عنهم قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم يسأله عن الوضوء، فأراه الوضوء ثلاثاً

11．为了保持小净的踪迹，放弃揩干。

12．站着面向正向饮一点小净的剩水。如同饮渗渗泉水一样。

自阿里传述：穆圣曾经做小净都是三遍三遍的，做完后还站起来饮一点做小净的剩水。他还说：“真主的使者象我这样的做。”除此之外，最高贵的是坐着饮水。因为穆圣禁止站着饮水。自艾布·忽勒莱传述：他说：真主的使者说过：**“你们当中任何人都不要站着饮水。谁人忘记了站着饮水，则让谁吐出所饮的水。”**禁止是因为医疗之事，并非教门之事。

13．在做小净之后念古兰经高贵章一遍。

14．为下一次小净准备下小净的水。

第五节——小净的可憎事项

可憎之事是可喜之事的反面。做小净者做了凡是可喜之事的反面被定为可憎的。

1．浪费水。因为阿布顿拉·本·安木尔·本·阿随传述的圣训：真主的使者曾经经过色尔德，他正在做小净，于是使者说：**“怎么这样浪费？’**色尔德说：“做小净也算浪费吗？”使者说：**“是的，即使你在流水的河里做小净也不可浪费。”**

用新鲜水抹三次亦算浪费。

2．在洗时超过三遍。不足三遍亦是可憎的，因为相反圣行。安木尔·本·沙尔宾传自其父再传自祖父的圣训：他说：曾经有一个乡下人去见穆圣，他问穆圣关于小净的问题，于是穆圣就教他做小净三遍。接着他说：**“小净就是这样做，谁人在这样上增加，则谁人就犯罪了，过**

ثلاثاً ثم قال: (هكذا الوضوء، فمن زاد على هذا، فقد أساء وتعدى وظلم) وفي رواية أبي داود: (فمن زاد على هذا أو نقص)

3 – التقتير والاقتصاد الزائد في صب الماء بحيث يصير الغسل كأنه مسح، إذ لابد من التقاطر حتى يسمى غسلاً لحديث طلحة عن أبيه عن جده قال: (دخلت – يعني على النبي صلى اللّه عليه وسلم – وهو يتوضأ والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره)

4 – لطم الوجه بالماء لمنافاة شرف الوجه، فينبغي أن يغسل وجهه برفق، ولا يغمض عينه، ولا يطبق شفتيه حتى يستوعب الغسل الوجه كله.

5 – يكره التكلم بكلام الناس أثناء الوضوء إلا لضرورة، لأن الكلام يصرف الإنسان عن الحضور والذكر والعبادة، وذكر بعض الصالحين أن الاستحضار في الصلاة يتبع الحضور في الوضوء؛ وعدمه في عدمه.

6 – يكره الاستعانة بغيره بدون عذر، لحديث ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لا يَكِلُ طهوره إلى أحد ولا صدقَتَه التي يتصدق بها، يكون هو الذي يتولاها بنفسه) ، ولحديث عمر رضي اللّه عنه قال: (رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يستقي ماء لوضوئه فبادرته أستقي له فقال: مه يا عمر فإني أكره أن يشركني في طهوري أحد) .

7 – الوضوء في موضع نجس، لحديث عبد اللّه بن مغفل رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لا يبولنّ أحدكم في مستحمه ثم يغتسل فيه) قال أحمد: ثم يتوضأ فيه، فإن عامة الوسواس منه) .

8 – يكره أن يستخلص لنفسه إناء دون غيره، كما يكره أن يكون الإناء

违了，行亏了。”在艾布达吾德的传述中有这样一句：**“谁人在这样上增加或减少，则谁人就犯罪。”**

3．在倒水方面过份检省，洗脚象抹一样。因为不免要滴水才称为洗。脱勒罕传自其父，再传自其祖父的圣训，他说：**“我曾经去见穆圣，他正在做小净，水从他的脸上和胡须上流到他的胸部。”**

4．用水打脸。因为与脸的尊贵矛盾。所以应该柔和地洗脸。不要闭住眼睛，不要合拢嘴皮，要洗净整块脸面。

5．除了有必要之外，在小净当中与人谈话被定为可憎的。因为谈话会使人心分散；注意力不集中，忘记念主。”有一部份善士提意：在礼拜时专心，是与在小净时专心分不开的。小净不专心，则礼拜就不专心了。

6．没有故的人求助于别人是可憎的。因为伊本·阿巴斯的圣训，他说：**“当初真主的使者不委托一人洗涤，也不委托一人施济。他是自力更生的。”**鄂麦尔的圣训说：“我曾看见真主的使者为做小净而浇水，于是我忙去为他浇水，他说：**“鄂麦尔啊，请不要动!因为我憎恶一人在我洗涤时与我合作。”**

7．在污秽的地方做小净。因为阿布顿拉·本-目啊法礼的圣训，他说：真主的使者曾说：**“你们中的一人绝不可在水房里解小便，然后又在其中洗澡。”**爱罕默德说：“然后他在其中做小净，因为大部分忧郁病是产生于此。”

8．为自己选择专用的器皿被定为可憎的。如同用瓷器做小净被定为可憎的一样。

من خزف.

الفصل السادس: نواقض الوضوء

النواقض جمع ناقض وهو كل ما يُبطل المراد أو المقصود منه، ونواقض الوضوء: هو ما يجعله غير صالح لإفادة العبادات التي لا تصح بلا وضوء.

والنواقض قسمان:

أ – النواقض الحقيقية:

1 – كل خارج من السبيلين من بول أو غائط أو ريح أو مذي أو ودي وإن كان قليلاً سواء أكان معتاداً أم غير معتاد كالدودة والحصاة.

ودليل الانتقاض في الغائط قوله تعالى:﴿**أو جاء أحد منكم من الغائط... فلم تجدوا ماء فتيمموا**﴾

أما البول فبالسنة المستفيضة والإجماع والقياس على الغائط. وأما الريح فلحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ). قال رجل من حضرموت: ما الحدث يا أبا هريرة؟ قال: فساء أو ضراط . وروي عن عباد بن تميم عن عمه رضي اللّه عنه قال شكا إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال: (لا ينفتل – أو ينصرف – حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً) . وهذا يخص الريح من الدبر، أما من القبل فلا يفسد الوضوء لأنه اختلاج.

وأما المذي فعن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: قال علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه: أرسلنا المقداد بن الأسود إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم

第六节 ——坏小净的事项

“乃挖埂祖”是“纳根祖”的复数。即凡是目的被破坏的事情。坏小净就是发生了使人不适合获得无小净不可以做的善功的事情。

坏小净分为两份:

一、实际坏小净事项

1．凡是出自前后两窍的东西，如小便，或大便，或下气，或清精，或滴点。即使是少量的，不论是习惯的或不习惯的。例如蛔虫和石子。

大便坏小净的证据是真主说：“……**或你们中有人从厕所中出来，你们没得水，那么你们就做代净**。”(4：43)

至于小便坏小净是根据所传开的圣训、协议和照大便坏小净而推之。

至于下气坏小净，是因为艾布·忽勒莱的圣训：他说：真主的使者曾说：**“坏小净者的拜功不被接受，直到他做小净为止。”**哈达毛拉地方的一个人说：艾布·忽勒莱啊！哈歹斯(坏小净)是什么东西？他回答说：就是放屁。自阿巴德·本·塔米明传述：他说：他曾经告诉穆圣：有一个人误认为他礼拜时发现一物。穆圣说：**“他不要避开，直到他听见声音或发现放屁。”**这是指出自后窍的气。至于出自前窍的气，它不坏小净，因为它是一种抽搐。

至于清精坏小净是根据伊本·阿巴斯的传述：他说：阿里本·艾布脱里布曾说：我们曾将米革达德·本·爱斯喂德派往真主的使者，于是他问使者关于清精的问题，它

فسأله عن المذي يخرج من الإنسان كيف يفعل به؟ فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (توضأ وانضح فرجك)

وأما الودي فلما روي عن ابن مسعود رضي اللّه عنه قال: "الودي الذي يكون بعد البول فيه الوضوء

وأما أدلة انتقاض الوضوء في الخارج غير المعتاد فعموم قوله صلى اللّه عليه وسلم فيما رواه عنه ابن عباس رضي اللّه عنهما: (الوضوء مما خرج وليس مما دخل) ، وما روي عن عطاء بن أبي رباح أنه قال في الذي يتوضأ فيخرج الدود من دبره: "عليه الوضوء

وكذا إذا حشى الإحليل بقطنة فظهر البلل للطرف الخارج انتقض وضوؤه، ولو أدخل إصبعه في دبره ينتقض وضوؤه.

2 – كل نجاسة سائلة من غير السبيلين كالدم والقيح، لما روى تميم الداري رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (الوضوء من كل دم سائل)

ويشترط السيلان عن موضع الجرح، وهو خروج النجاسة وتجاوز محلها يطلب تطهيره ولو ندباً، كدم وقيح وصديد وماء الثدي وماء السُرَّة والأذن إن كان لمرض ولو سال بالعصر، أو كلما خرج مسحه إذ لو تركه لسال فيعتبر ناقضاً. أما لو كان الخروج في مجالس متفرقة كلما خرج مسحه قبل أن يسيل فلا ينقض. وإذا انتفخ رأس الجرح فظهر به قيح لا ينقض ما لم يتجاوز الورم لأنه لا يجب غسل موضع الورم أي إذا كان يضره غسل ذلك المتورم ومسحه وإلا فينبغي أن ينتقض. ولا يُنْقَضُ الوضوء لو خرج ماء صاف عن حرق أو

出自于人身．人们如何对待?真主的使者回答说：**“你当做小净，并把水洒在你的尿口上洗。”**

至于滴点坏小净，是因为传自伊本·卖斯乌底的圣训，他说；“在小便之后的滴点，是要洗小净的。”

至于不习惯的东西出来坏小净的证据，是圣训的广意。在伊本·阿巴斯的传述中这样说：**“有东西出来就应当做小净，进去的东西不算坏小净。”**自阿拖雨·本·艾布勒巴罕传述：对于做了小净，虫又往后窍中出来者，穆圣说：**“他必须再做小净。”**

同样的，如果用棉花塞住尿道口，于是发现尿道边上有潮湿，则小净坏了。假如将指头塞入自己的肛门，则小净亦坏了。

2．凡是流自除开前后两窍外的地方的污秽，如血和脓都坏小净。因为太米麦·达勒叶传述：他说：真主的使者曾说：**“从每一种流血上要做小净。”**

由伤口上流动才是条件。即污秽出来，污秽的位置超过寻求清洁的部位，即使是伤疤。如象血、脓汁、黄水、奶水、肚脐或耳内流出的黄水，如果是由于生病，即使是挤出来的亦坏小净。或每当它流出时．则抹它，因为假如不抹它，一定它会流出，那么则将其定为坏小净的。至于假若是在不同的几个地方流出，每当它流出时，在流动之前抹它一下就不流了，则不坏小净。如果伤口肿胀，明显看得见脓水，在不超过肿处时，则不坏小净。因为洗肿胀处不是当然的。即如果洗那个肿胀处和抹都对它有害，则洗不当然。否则应该是坏小净的。假如清水由烧痕或眼睛或其它地方流出，则小净不坏，除非掺有血液或脓血。假

عين أو غيره إلا أن يشوبه دم أو قيح. ولو وضع المريض قطنة أو رباطاً على الجرح فلم يسل الدم لا يفسد الوضوء إلا عند فك الرباط وحينئذ فقط ينفصل الدم عن الجرح، كذلك يفسد الوضوء عند سيلان الدم حول العِصابة ، وكذا لو تشربت القطنة القيح.

3 – القيء إن ملأ الفم، مهما كان نوعه طعاماً أو دماً، ولو لم يتغير. لحديث أبي الدرداء رضي اللّه عنه: (إن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قاء فتوضأ). قال أبو الدرداء: فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فذكرت ذلك له فقال: "صدق أنا صببت له وضوءه وعن عائشة رضي اللّه عنها قالت: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (من أصابه قيء أو رعاف أو قَلْس أو مذي فلينصرف فليتوضأ ثم ليبن على صلاته وهو في ذلك لا يتكلم) . وضابط ملء الفم ما لا يمسكه الفم ويطبق عليه بمشقة، وقيل ما يمنع الكلام. ولو قاء على فترات يبلغ مجموعها ملء الفم ينقض وضوؤه إذا اتحد المجلس عند الإمام أبي يوسف، أما الإمام محمد فيقول بانتقاضه ولو لم يتحد المجلس بشرط اتحاد السبب للقيء.

ويكون القيء نجساً مطلقاً إن كان خارجاً من المعدة، أما لو كان خارجاً من المري قبل وصوله إلى المعدة فليس بنجس كالصبي إذا تقيأ ساعة رضاعته فوراً، وكذا ماء فم النائم فهو ليس بنجس ولو كان بحيث لو جُمع لملأ الفم إلا أن يكون منتناً أو أصفراً فهو نجس على قول الإمام أبي يوسف. أما ماء فم الميت فنجس مطلقاً.

4 – نزول دم من الأسنان أو الفم إذا غلب البصاق أو ما ساواه، والعبرة

如病人把棉花或带子放在伤口上，于是血就不流了，那么小净不坏。除非是解开带子时血由伤口上才流出。同样的，在血在布带周围流动时小净坏了。假如棉花把脓水汲进去了。小净亦坏了。

3．吐．如果充满口，不管吐的种类是食品或血液，即使吐出的没有变质亦坏小净了。因为艾布·德拉德的圣训：“**的确真主的使者吐了，于是他另做小净**。”艾布·德拉德说：我曾经在大马士革清真寺与沙巴乃相会，于是我对他提起这事，于是他说：“他说的是真的。我曾经替他浇他小净的水。”传自阿依莎的圣训，她说：真主的使者曾说：“**谁人吐了或流鼻血了或反胃了，或清精流出了，那么他当回去做小净，于是他当继续礼拜，在那时他不要谈话。**”充满口的度量就是一口含不住，难以忍受的程度。有人说是不能说话的程度。假如断断续续地吐，将其加起来已充满口，艾布·郁苏夫教长认为，在坐位统一时，小净坏了。至于穆罕默德教长认为小净亦坏了，即使坐位不统一也罢，因为吐的原因统一是坏小净的条件。

吐，如果是出自胃口，则绝对是污秽。至于假如是在达到胃口之前出自食管，则并非污秽。就如一个儿童，当他在一时吐出奶水，并非出自胃口。同样的，睡觉者口中的水，并非污秽，即使将其聚集起来已充满口。除非是臭的，或黄水。因为按艾布·郁苏夫教长的说法，这种口水是污秽。至于死人的口水，则绝对是脏的。

4．从牙齿或口中流出的血液．如果痰多，血少，或

باللون. أما إن كان من المعدة أو الرأس فهو ناقض مطلقاً بسيلانه إلى الفم وإن قلَّ، وإن كان بشكل علقة فيعتبر فيه ملء الفم.

5 – لو مصت علقة عضواً فامتلأت من الدم يفسد الوضوء، ويقاس عليها إبرة الدم حيث يخرج دم مسفوح، أما إن كان قليلاً فلا ينقض كالبّق والذباب.

6 – المباشرة دون حائل، لأنه مظنة خروج المذي، والعبرة لوجود الشهوة إذا كانت فاحشة بتماس فرجين ولو بين امرأتين أو رجلين أو رجل وصبي أو رجل وامرأة مع الانتشار ولو بلا بلل.

ب – نواقض الوضوء الحكمية: أي أنها ليست إحداثاً بذاتها بل هي أسباب للأحداث وهي:

1 – نوم غير المتمكن، والناقض هنا عدم وعي الحدث لحديث علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (وكاء السَّه العينان، فمن نام فليتوضأ)

2 – القهقهة في الصلاة تفسد الوضوء والصلاة معاً، إذا كان المصلي بالغاً، لما روي عن معبد رضي اللّه عنه عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: بينما هو في الصلاة إذ أقبل أعمى يريد الصلاة، فوقع في زبية فاستضحك القوم حتى قهقهوا، فلما انصرف النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (من كان منكم قهقه فليعد الوضوء والصلاة) . وضابط القهقهة أن يسمع مَن بجواره صوته، وإن لم يسمعه من بجواره ففيه إعادة الصلاة فقط. وليس على التبسم شيء لأنه صلى اللّه عليه وسلم تبسم عندما جاءه جبريل عليه السلام في الصلاة وأخبره أن من صلى عليه مرة صلى اللّه عليه عشراً... و لم يعد صلاته.

二者相当。以颜色论之。至于如果出自胃口，或出自头，则绝对坏小净了。因为它已流到口中了，即使是少量的。如果出来的是血块，则以充满口论之。

5．假如血块落在一个肢体上，于是那个肢体就被血液染脏了。则小净坏了。在流血涌出处，可以针空推之。至于如果很少，如象蚊子和苍蝇大小，则不坏小净。

6．无有间隔地接触，小净坏了。因为会有清精流出的可能。线索是因为欲性产生，如果是两方面的生殖器接触的丑事。即使是在两个女人，或两个男人，或一个男人和一个儿童。或一个男人和另一个女人之间接触，同时生殖器伸展，即使没有潮湿，小净亦坏了。

二、法定方面坏小净的事项。

即它不是直接的污秽，其实是污秽的原因。这些事项是：

1．不稳定的睡觉。这里所说的坏小净，是并非自觉地坏小净。因为阿里·本·艾布脱离布的圣训，他说：真主的使者说：“**保卫肛门的就是两眼。谁人睡觉，就叫谁做小净吧。**”

2．在拜中大笑，即坏小净也坏拜功。

如果礼拜者是成年人的话。马尔白丁传自穆圣，他说：他正在礼拜时，忽然有一个瞎子亦要去礼拜，他落在了一个陷井里，于是大家都笑了起来，结果大笑不止。当穆圣转回来时便说道：“**你们当中谁人大笑。就让他重新做小净，重礼拜。**”

大笑的程度就是旁边的人听见声音的笑。如果旁边的人听不见声音，则只重新礼拜即可。露齿笑没有这样的说法。因为哲白勒衣天仙曾在拜中来见穆圣时，他露齿笑。并告诉穆圣说：“**谁人赞圣一次，则真主赞杨（慈悯）谁十次。**”露齿笑者不必重礼拜。

والقهقهة مفسدة للوضوء زجراً لأنه انتهاك لحرمة الصلاة لذا يشترط البلوغ لأن الصبي لا يعاقب. وإذا قهقه الإمام في الصلاة أو أحدث عمداً بطلت صلاته ووضوؤه وبطلت صلاة المؤتمين، فإذا ضحكوا قهقهة بعده لا يبطل وضوؤهم لأنهم تقهقهوا بعد فساد الصلاة. ولو كانت القهقهة عند السلام لا يبطل الصلاة بل تنقض الوضوء لخروجه بها من الصلاة إلا أنه تارك واجب السلام.

3 – الإغماء: وهو مرض يُضْعف القوى ويستر العقل.

4 – الجنون: وهو مرض يزيل العقل ويزيد القوى.

5 – السُّكْر: وهو خِفّة يظهر أثرها بالتمايل وتلعثم الكلام.

ملحق: هناك أشياء غير ناقضة للوضوء نجملها فيما يلي:

1 – ظهور دم لم يسل عن محل خروجه.

2 – سقوط لحم من غير سيلان دم.

3 – خروج دودة من غير السبيلين.

4 – مس العورة، لحديث طلق بن علي رضي اللّه عنه قال: قدمنا على نبي اللّه صلى اللّه عليه وسلم ، فجاء رجل كأنه بدوي فقال: يا نبي اللّه، ما ترى في مسِّ الرجل ذكره بعدما يتوضأ فقال: (هل هو إلا مضغة منه أو قال: بضعة منه)

5 – مس امرأة غير محرم مطلقاً، لحديث عائشة رضي اللّه عنها (أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قبّل امرأة من نسائه، ثم خرج إلى الصلاة، و لم يتوضأ) ، ولأن تفسير ﴿**أو لامستم النساء**﴾ في الآية المقصود به الجماع، لكن يندب

大笑是绝对坏小净的，因为它毁坏了拜功的尊严。成年人大笑才是坏拜的条件。因为儿童大笑不受谴责。如果伊玛目在拜中大笑，或他故意坏小净，则其拜功和小净都坏了，跟随者的拜功却不坏。如果跟随者在他大笑之后一齐大笑起来，则他们的小净不坏，因为他们是在坏拜之后才大笑的。假如在开色拉目时大笑，则拜功不坏。其实是小净坏了。因为他凭藉大笑而出拜。显然，他已放弃了色拉目的义务了。

3．晕。晕是一种不能自主而遮住理智的病。

4．疯。疯是一种失去理智，不由自主的病。

5．醉。醉是一种轻浮的表现，从现象上看醉者歪歪倒倒，说话口吃。

附录：此外还有许多不是坏小净的东西，我们将其规纳如下：

1．由出口上不流出的血液显而易见。

2．落下一块肉却没有流一滴血。

3．虫出自前后窍之外的地方。

4．摸羞体。因为拖勒革·本·阿里的圣训，他说：我们曾经去见真主的使者，于是有一人来了，他好象是一个游牧人，他说：真主的使者啊：一个人在小净后摸着自己的下身，你怎么解释？于是使者说：“**下身不过是自己身上的一块肉**。”或者他说：“**是自己身上的肢体之一。**”

5．摸绝对不非法的女人(即妻子)。因为阿依莎的圣训：“的确圣人和自己的女人接吻，然后他又去礼拜，他没有做小净。”又因古兰经中的“或你们与女人接触”一句的解释，其目的是指性交而言。可是，为了避开相反明

الوضوء للخروج من الخلاف.

6 – قيء لا يملأ الفم.

7 – قيء بلغم (3) ولو كان كثيراً.

8 – تمايل نائم احتمل زوال مقعدته، لما روي عن أنس رضي اللّه عنه قال: (كان أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ينتظرون العشاء الآخرة حتى تَخفِق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون)

9 – نوم مصلٍّ قائماً أو راكعاً أو ساجداً على الهيئة المسنونة بأن أبدى ذراعيه وجافى بطنه عن فخذيه (ولو في غير الصلاة على المعتمد) لحديث ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لا يجب الوضوء على من نام جالساً أو قائماً أو ساجداً حتى يضع جنبيه، فإنه إذا وضع جنبيه استرخت مفاصله) . وكذا لا ينقض وضوء من نام متوركاً أو محتبياً إذا كانت مقعدته متمكنة. وإلا فعليه الوضوء بالنوم الذي لا يفهم معه الخطاب. لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: "ليس على المحتبي النائم ولا على القائم النائم ولا على الساجد النائم وضوء حتى يضطجع فإذا اضطجع توضأ"

ولا شبه المنكّب على وجهه

وكذا نوم قاعد متمكّن مستند إلى شيء كحائط أو وسادة بحيث لو زال أو أزيل المستَندُ إليه لسقط الشخص، لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: "من نام وهو جالس فلا وضوء عليه، وإن اضطجع فعليه الوضوء

ما يحرم بالحدث الأصغر:

1 – الصلاة وكل ما كان مثلها كسجدة التلاوة وسجدة الشكر وصلاة

文的嫌疑而小净是可嘉的。

6．不充满口的吐。

7．吐痰。即使是多数的。

8．睡觉者偏歪，可能坐位会移动。因为艾乃斯传述：他说：“**真主的使者的弟子们曾经等待着礼宵礼，直到他们已打盹了才礼拜，而他们没有做小净。**”

9．礼拜者立站，或鞠躬，或照圣行的模式叩首地睡觉，即用两手肘支撑着，其肚腹由大腿上离开(即使在不礼拜时靠着)。伊本·阿巴斯的圣训中说：真主的使者曾说：“**对于坐着或站着，或叩头着而睡觉者不必做小净。放下其两边肋巴时除外，因为当他放平其肋巴时，则其各个骨节已经松开了。**”

盘脚坐式或狗蹲坐式睡觉者的小净，在能把握肛门的情况下同样不坏。否则对于不理解他人呼喊的睡觉，必须重做小净。因为艾布·忽勒莱传述：他说：“**狗蹲式睡觉者、站着睡觉者、叩头睡觉者都不必做小净。睡卧时除外。当他睡卧时，则他就得做小净**”。

俯伏睡着不象什么

靠着一样东西，如墙或枕头稳坐着睡觉，假如他移动或他靠着的东西移动，则人就倒了，其小净不坏。因为伊本·阿巴斯传述：他说：“**谁人坐着睡觉，则不必做小净。如果侧卧着睡觉，则必须做小净。**”

凡带有一点小的污秽就不可行的善功：

1．礼拜。以及象礼拜一样的所有善功，如诵经叩首，

الجنازة، لحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ)

2 – مس المصحف ولو آية، إلا بغلاف منفصل، لقوله تعالى: ﴿**لا يمسه إلا المطهرون**﴾

3 – الطواف لحديث ابن عباس رضي اللّه عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (الطواف حول البيت مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن إلا بخير)

تعقيبات:

1 – إن شك في بعض وضوئه أعاد إن لم يكن له عادة في الشك.

2 – إن تيقن الوضوء وشك بالحدث فهو متوضئ، أما لو تيقن الحدث وشك بالوضوء بعده فهو محدث. وذلك عملاً باليقين. لما روى عباد بن تميم عن عمه رضي اللّه عنه قال: شكي إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة. قال: (لا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً)

3 – إن شك في نجاسة ماء أو ثوب أو طلاق أو عِتْق لم يعتبر.

الباب الرابع (المسح على الخفين).

الخف هو لباس القدم الساتر للكعبين، وأخذ من الخِفَّة لأن الحكم فيه يخفف من الغسل إلى المسح رخصة.

حكمه:

يجوز المسح على الخفين في الوضوء لا الغسل في سفر وحضر للرجال والنساء.

دليله:

感恩叩首和殡礼拜。因为艾布·忽勒莱的圣训，他说：真主的使者曾说：**“坏了小净者的拜功不受准承。直到他做小净重礼。”**

2．摸古兰经本子，即使是一节经文。摸外壳除外。因为真主说：**“只有清洁者才能摸古兰经。”**(56：179 节)

3．游天房。因为伊本·阿巴斯的圣训：的确先知曾说：**“在天房周围游转，就等于礼拜。不过你们在其中可以谈话。谁人在其中谈话，只能谈好话。”**

尾语：

1．如果在小净的一部分动作中有怀疑，如果没有怀疑的习惯。则需重做小净。

2．如果小净确切按规定而做，但对无形污秽产生怀疑，则他是带小净的人。至于假如已确认发生污秽，但对之后的小净产生怀疑，则他是无小净的人。功课方面，那是要以确认为准的。因为阿巴德·本·太米麦由其伯父那里传述：他说：曾有一个人报告圣人，他在礼拜时认为发现一样东西。穆圣说：**“他不要回去，因为他听见一种声音，或者他发现一种风。”**

3．如怀疑水脏或衣服脏，或怀疑离婚，或怀疑释放了奴隶，则不算什么东西。

第四章——抹两皮袜

皮袜就是穿在脚上盖住两躁骨的袜子。该词是派生于“恒法体”。因为抹皮袜的判断就是从洗上减轻到了抹，因为方便。

抹皮袜的判断是：

不论男女，在旅行或住家，在做小净时都可以抹皮袜。在大净中则不允许抹。

抹皮袜的证据是：

ثبتت مشروعية المسح على الخفين بأحاديث كثيرة بلغت حد التواتر فزادت على ثمانين حديث. لذا يُخشى على من أنكر مشروعيته الكفر. ولو اعتقد المكلف جوازه ولكن تكلَّف نزعه يثاب على العزيمة.

ومن الأدلة: ما روى المغيرة بن شعبة رضي اللّه عنه قال: كنت مع النبي صلى اللّه عليه وسلم في سفر، فأهويت لأنزع خفيه فقال: (دَعْهما فإني أدخلتهما طاهرتَيْن، فمسح عليهما) . وعن صفوان بن عسال رضي اللّه عنه قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يأمرنا إذا كنا سَفراً أن لا نترع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة، ولكن من غائط وبول ونوم) . وقال الإمام أبو حنيفة رضي اللّه عنه: "ما قلت بالمسح حتى جاءني فيه مثلُ ضوءِ النهار".

شروط جواز المسح على الخفين:

1 – لبسهما بعد رفع الحدث عن القدمين، لقول رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في الحديث المتقدم: (دَعْهما فإني أدخلتهما طاهرتين) يعني قدميه.

2 – كون الخفين ساترين للكعبين من الجوانب.

3 – إمكان متابعة المشي فيهما فرسخاً أي ما يقدر بـ (5.5) كم تقريباً.

4 – خلوّ كلّ منهما عن خَرْقٍ يزيد على ثلاث أصابع من أصغر أصابع القدم.

5 – استمساكهما على الرجلين من غير شدٍّ.

6 – أن لا يشفّا الماء، فيجب أن يمنعا وصول الماء إلى القدمين.

7 – أن يبقى من قدمه ما يكفي للمسح، فإن كان مقطوع مقدم القدم لا

抹皮袜的规定是由许多圣训作依据而确定的。而这些圣训都是连续传述的，已超过了八十段圣训。因此，对于否认这种规定者，当心他犯库夫尔。假如一个被责成者庆信其使得，但他免强脱皮袜，则对于其决定会得回报。

穆安益勒·本·沙尔宾所传述的圣训是其证据之一。他说：我曾经在一次旅行中和穆圣在一起，我想为他脱皮袜，但是他说：“**你甭管它两，因为我穿它两是清洁的。**”于是他抹它俩。’

自梭法挖乃·本·阿撒莱传述：他说：真主的使者曾命令我们在出门时不必脱下我们的皮袜三昼夜，坏大净时除外外。

但是进厕所回来后，或解小便，或睡觉起来亦例外。

教长布·哈尼法说：“我没有判断抹皮袜，直到象白天的阳光一样的证据来到我眼前。”

抹两皮袜使得的条件：

1．在洗净两脚之上的污秽之后穿两皮袜。

因为真主的者在前面的圣训中说：“甭管它两，因为我穿它两是清洁的。”(即他的两脚是清洁的。)

2．两皮袜应是从各边遮盖住两踝骨的。

3．穿着两皮袜能够走一法尔萨赫路(即 6．24 公里)。

4．每一只皮袜都不要有比三个小足趾大的小洞。

5．两皮袜应不用绑就合脚，不会倒根。

6．两皮袜不要透水，所以它两必须阻止水流到两脚。

7．皮袜要保持足够抹的部位，如果足的前边已被割断则不可抹剩下的。其实要洗才行。

يمسح الباقي بل يغسل.

مدة المسح على الخفين:

يمسح المقيم يوماً وليلا، ويمسح المسافر ثلاثة أيام بلياليهن، لما روي عن شريح بن هانئ قال: أتيت عائشة رضي اللّه عنها أسألها عن المسح على الخفين فقالت: عليك بابن أبي طالب فسله فإنه كان يسافر مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فسألناه فقال: (جعل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوماً وليلة للمقيم)

ولو مسح المكلف وهو مقيم ثم سافر تمم المدة إلى ثلاثة أيام، ولو مسح وهو مسافر ثم أقام بعد يوم وليلة انتهت مدة المسح.

أما المعذور فإذا لبس الخفين أثناء انقطاع عذره فمدة مسحه كغيره، وإن لبسهما أثناء استمرار عذره انتهت مدة المسح في آخر الوقت الذي توضأ فيه.

وتبدأ مدة المسح من وقت الحدث الحاصل بعد لبس الخفين، لأنه منذ وقوع الحدث بدأ عمل الخفين في منع سراية الحدث إلى الرجلين، فيصح لذلك رفع الحدث عنهما بالمسح دون الغسل. وقيل: إنها تبدأ من وقت لبس الخفين، وقيل أيضاً إنها تبدأ من أول وضوء بعد لبسهما.

محل المسح على الخفين وكيفيته:

إن المطلوب هو مسح ظاهر الخفين وأعلاهما فقط، لما روي عن علي رضي اللّه عنه قال: (لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخفّ أولى بالمسح من أعلاه، وقد رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه)

والمقدار المفروض مسحه هو ثلاث أصابع من أصغر أصابع اليد.

抹两皮袜的期限:

住家者抹一昼夜。旅行者抹三昼夜。因为沙勒哈·本·尼传述：他说：我曾去见阿依莎，我问她关于抹两皮袜的问题。于是她说：“你应当紧跟伊本·艾布·拖离布。”于是我问他，因为他曾和真主的使者一道旅行，后来我们就去问他，他答道：“真主的使者把三昼夜转给旅行者，把一昼夜转给住家的人。”

假如一个被责成者在家中抹了皮袜，于是他旅行了，那么，他抹全三昼夜。假如他在旅行中抹，于是在一昼夜之后他住家了，那么抹的期限已经结束了。

至于有故之人，如果在他的故消除期间穿两皮袜，那么他的期限就如没有故之人的期限。

如果他是在有故期间穿两皮袜，那么在他在其中做小净的最后时期内，抹的期限已结束了，在穿两皮袜之后，抹的期限从真正坏小净时开始。因为自小净开始，在阻碍污秽透到两脚上，两皮袜已开始工作。因此，以抹去消除两脚的污秽是正确的，不必洗涤。有人说期限是从穿两皮袜时开始。又有人说：是从穿两皮袜之后小净初期开始。

抹两皮袜的位置和规矩：

该抹的地方只是两皮袜的表面和袜口。因为自阿里传述：假如教门是凭一种主见，则皮袜底子更比袜口应该抹。我见真主的使者抹他的两皮袜表面。

8、规定抹的尺度是手的三个指头大小的尺度。

كيفيته المسنونة: أن يبدأ من رؤوس أصابع القدم، فيضع يديه مفرَّجتي الأصابع قليلاً، ثم يمرّهما خطوطاً على مشطي قدميه إلى ساقيه.

ولو بدأ من الساق أو مسح عرضاً صح ولكن خالف السنة.

نواقض المسح على الخفين:

1 - كل ما ينقض الوضوء ينقض المسح، وفي هذه الحالة يتوضأ ويمسح إذا كانت المدة باقية.

2 - نزعهما، فإذا نزع أحد الخفين انتقض المسح ولزمه نزع الآخر وغسل رجليه.

3 - إصابة الماء أكثر إحدى القدمين.

4 - انقضاء المدة.

وفي الحالات الثلاث الأخيرة لا يجب عليه الوضوء بل يكفي غسل القدمين.

ملاحظة: لا يجوز المسح على العمامة والقلنسوة والقفازين قياساً على الخفين، لأن المسح على الخفين ثبت على خلاف القياس، وما ثبت على خلاف القياس فغيره عليه لا يقاس.

المسح على الجوربين:

دليله: ما روى المغيرة بن شعبة رضي اللّه عنه (أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم توضأ ومسح على الجوربين والنعلين) .

ويشترط لجواز المسح على الجوربين أن يكونا منعلَّين أو مجلَّدين بالاتفاق بين أئمة الحنفية.

أما إذا كانا غير منعلين ولا مجلدين فيجوز المسح عليهما عند الصاحبين إذا

抹被定为圣行的规矩是：从足趾尖开始。放下手，将指头分开，于是让其划过足背直达小腿。假如从小腿开始，或往宽处抹，则亦正确。不过是与圣行相背的。

坏抹两皮袜的事项：

1．凡是坏小净的东西，都坏抹皮袜。在这种情况下他应小净，如果抹皮袜的期限还在，则他可以抹皮袜。

2．脱两皮袜。如果脱下一只皮袜，则抹就坏了，必然要脱下另一只，并且洗两脚。

3．两脚之一的大部分被水浸湿。

4．期限结束。

在后三种情况下，不必做小净，洗两脚就够了。

评注：

不可以仿照抹两皮袜那样抹缠头、帽子、手套。因为抹两皮袜是被反推理而确定的。凡反推理而确定的判断，不能把其它的判断照推。

抹两短袜：

抹两短袜的证据是：穆安益勒·本·沙尔宾传述的圣训“**真主的使者曾做小净，他抹两只短袜和两鞋。**

可以抹两短袜的条件是：

两短袜应是布帮皮底的或皮帮底的，这些是哈乃斐派各伊玛目的协议。

至于如果不是布帮皮底的，亦不是皮帮布底的，根据教艾布·哈尼法的两位门徒主张，如果是牢固的厚实的不

كانا صفيقين ثخينين لا يشفّان الماء، ويمكن متابعة المشي فيهما، فإن كانا رقيقين يشفّان الماء فلا يجوز المسح عليهما بالاتفاق.

المسح على الجبيرة:

الجبيرة: هي كل شُدَّ على جرح أو كسر بخرقة أو خشب أو غيرها.

وكل من لا يستطيع غسل العضو أو مسحه ولو مرة واحدة جاز له المسح على الجبيرة. ودليله: ما روي عن علي رضي اللّه عنه قال: انكسرت إحدى زَنْدَيَّ فسألت النبي صلى اللّه عليه وسلم (فأمرني أن أمسح على الجبائر)

وقال الفقهاء: إن الحرج فيها فوق الحرج في نزع الخف فكانت أولى بشرع المسح.

حكمه: قيل هو فرض بدلاً من غسل العضو المريض أو مسحه، لما روى ثوبان رضي اللّه عنه قال: بعث رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم سرية فأصابهم البرد، فلما قدموا على رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أمرهم أن يمسحوا على العصائب والتّساخين) ولحديث علي رضي اللّه عنه المتقدم. ولا يجب فيه استيعاب. وقال الإمام: إن المسح على الجبيرة واجب لأن العذر أسقط فرضية الغسل عن العضو المصاب، وقد ثبتت فرضية غسل الصحيح بأمر قطعي فلا يُخصُّ بالظني الذي هو حديث رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم (فيكون المسح على الجبيرة فرضاً عملياً لثبوته بظني. وهذا قولهما وإليه رجع الإمام وعليه الفتوى). ولو ضره المسح على الجرح تركه دفعاً للحرج لأن الغسل سقط بالعذر فالمسح أولى، وليس عليه إعادة صلاة ولو كان الجرح بأعضاء التيمم.

فروق بين المسح على الخفين والمسح على الجبائر:

会浸水，且行路时紧贴在脚上，则抹使得。如果两短袜是薄的会使水进去，则根据协议不可以抹。

抹夹板：

夹板就是用布条或木片等绑在伤口上的东西。

凡是不能够洗肢体或抹肢体，即使一遍的人抹夹板。

抹板的证据是：

自阿里传述：他说：我曾经损伤我的一个腕关节，于是我问先知，他就命令我抹夹板。

法学家们说：抹夹板的伤害，是在脱皮袜的伤害之上，所以抹的规定是最适合的。

抹夹板的判断是：

有人说：抹夹板是代替洗有病的肢体或抹它的一件主命。因为沙巴乃传述：真主的使者曾派遣一支远征军，这些远征军曾遭受冰雪的袭击。当他们回去见真主的使者时，他命令他们抹头帕和厚皮袜。前面阿里所传的圣训已讲过了。不必全部抹。

伊玛目曾说：抹夹板是当然的。因为故就是免去洗有病的肢体的最大的借口。洗健康的肢体是主命，是以经典的证据为依据的。不只局限于断然的证据。那些证据是真主的使者的言论。抹夹板是一件实用的主命。因它是以介然的证据而确定的。这些是两位门徒的说法，伊玛目亦同意，且照此作出决定。假如抹伤处有妨碍，则为了消除妨碍而放弃抹。因为在有故时亦要放弃洗，更何况抹呢？而且他也不必重新礼拜，即使伤害是在做代净的肢体上。

抹两皮袜和抹夹板之间的区别：

1 – لا يشترط في الجبيرة وضعها على طهارة.

2 – لا يتقيد المسح على الجبيرة بمدة.

3 – يجوز مسح الجبيرة عن رِجْل وغسل الأخرى.

4 – لا يسقط حكم المسح بسقوط الجبيرة إلا أن تسقط عن بُـــرْء، فلـــو سقطت عن برء أثناء الصلاة بطلت.

5 – الجنابة والحدث سواء في حق الجبيرة بخلاف المسح على الخفين.

6 – المسح على الجبيرة مشروط بالعجز عن مسح الموضع ذاته أو غـــسله، ولا يشترط هذا في الخفين.

7 – لا تُمسح العصابة السفلى إذا نُزعت العليا، ولا يبطل مسحها بابتلال ما تحتها، ويجوز تبديلها بغيرها بعد مسحها ولا يجب إعادة المسح عليها.

ويضاف إلى الجبيرة المسافات حول الرباط إن ضرَّ حلُّه.

ويقاس على الجبيرة كل موضع فيه دواء على جرح يتعذر بلّـــه، وكـــذلك العين لو رمدت وضرَّ بلُّها مسح عليها.

الباب الخامس (الغُسْلُ).

تعريف الغسل:

لغة: تمام غسل الجسد، واسم للماء الذي يغتسل به.

شرعاً: غسل البدن من جنابة أو حيض أو نفا (أي الغسل الذي هو فرض).

قال تعالى: ﴿**وإن كنتم جنباً فاطَّهروا**﴾

سبب الغسل: إرادة ما لا يحل مع الحدث الأكبر إلا به.

حكم الغسل:

1．在清洁上放夹板不是抹的条件。

2．抹夹板不限定期限。

3．可以抹一只脚上的夹板而洗另一只脚。

4．脱下夹板后，抹的判断还保持着。除非是由于伤痊愈后脱下。假如在礼拜当中，由于伤已痊愈而夹板脱下了，那么拜功坏了。

5．无大净和无小净在抹夹板上是相等的，与抹皮袜有所不同。

6．抹夹板是要以不能直接抹伤的部位或洗涤作为条件的。这些在抹两皮袜时都不是条件。

7．在高部位的包扎带脱落时，不可抹低部位的包扎带，由于夹板下的部位潮湿了，则抹亦不坏。在抹之后调换其它的夹板亦使得。不必重新再抹。

如果解开夹板有害，抹包扎布周围的部位亦算抹夹板了。

凡是在伤处有药的部位，不可浸水，则可照抹夹板推之。同样的，假如眼睛发炎，不可能浸水，那么抹它就可以了。

第五章——大净

大净的定义:

“吾斯礼”的词义是洗全身，亦是洗大净的水的名称。

教律上的意思是：由于无大净，或月经来潮后，或产经干净后洗全身(即主命的大净)。

真主说：**“如果你们无大净的话，你们当加意洁净。”**

大净的原因：是要做没有大净不可做的事。

大净的法轨:

أ – **فرض**: يكون الغسل فرضاً في الحالات التالية (وهي موجباته):

1 – خروج المني بشهوة إلى ظاهر الجسد، لحديث أبي سعيد الخدري رضي اللّه عنه عن النبي صلى اللّه عليه وسلم أنه قال: (إنما الماء من الماء) . إذا انفصل عن مقره أي عن الصلب للرجل وعن الترائب للمرأة. ولا يشترط دوام الشهوة حتى يخرج المني إلى الظاهر بل يكفي وجودها عند انفصاله من الصلب خلافاً لأبي يوسف.

وسواء كان نزول المني عن جماع أو احتلام أو نظر أو استمناء فإنه موجب للغسل، ودليل وجوب الغسل حال الاحتلام حديث أم سلمة رضي اللّه عنها قالت: جاءت أم سليم إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم فقالت: يا رسول اللّه إن اللّه لا يستحي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت؟ فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (نعم إذا رأت الماء). فقالت أم سلمة: يا رسول اللّه وتحتلم المرأة؟ فقال: (تَربَتْ يداك فبم يشبهها ولدها)

وإذا استيقظ من النوم فوجد منياً ولم يتذكر احتلاماً وجب عليه الغسل، لما روت عائشة رضي اللّه عنها قالت: سئل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاماً. قال: (يغتسل) . أما من ذكر حلماً ولم ير بللاً فلا غسل عليه.

ويوجب الغسل: إنزال المني بوطء ميتة أو بهيمة أو إدخال إصبع فإن نزل المني وجب الغسل لقصور الشهوة. وكذا لو وجد المني بعد سكر أو إغماء.

ولو خرج المني بدون شهوة عن مرض، أو تعب، أو حمل ثقيل، أو ضرب على الصلب، فلا غسل عليه. وذلك لما روي عن مجاهد قال: بيننا نحن

一、主命。下列各种情况下做大净是主命。

1．精液有快感地流出到身体外表。艾布·撒尔德·忽德拉氏传自穆圣的圣训，他说：“**做大净只是由于精液流出。**”当它由男人的脊骨和女人的胸骨流动时，大净坏了。快感持久，直到精液流到体外，并非大净的条件。其实，在精液离开脊骨时，有快感就足以为大净的条件了。艾布·郁苏夫反对此说。

由于性交，或梦遗，或看见异性，或手淫排出精液者是一样的。因为精液排出就是大净的原因。在梦遗的情况下必须做大净的证据，是温目色里麦的圣训。她说：温目色里麦曾去见穆圣，于是她说：主的使者啊，的确，真主从真理上不羞愧。女人梦遗做大净吗？真主的使者说：“**是的，如果看见精水时要做大净。**”于是温目色里麦说：主的使者啊，女人梦遗？使者说：“**你穷得双手捧土(即你不学无术!) 她的孩子为什么会像她？**”

当它从睡觉中醒来，于是发现精液，但记不得梦遗，那么大净当然了。因为阿依莎传述：她说：有人曾问真主的使者，关予一个男人发现潮湿，但记不得梦遗怎么办？穆圣回答说：“**这人应该做大净。**”至于记得梦遗，但没有见到潮湿的人，不必做大净。

由于与死物交合，或与牲畜交合，或用手指插入阴道，如果射精，则必须做大净。即使快感没有达到高潮。假如在醉或晕之后发现精液，亦同样要做大净。

假如由于生病，或疲劳，或负重，或脊骨被打伤，精液无有快感地排出，那么不必做大净。那是因为传自目札习德的圣训，他说：正当我们在清真寺的知识讲座里，在

أصحاب ابن عباس حلق في المسجد، طاووس، وسعيد بن جبير، وعكرمة، وابن عباس قائم يصلي، إذ وقف علينا رجل فقال: هل من مُفتٍ؟ فقلنا: سل. فقال: إني كلما بلت تبعه الماء الدافق، قلنا: الذي يكون منه الولد؟ قال: نعم، قلنا: عليك الغسل، قال: فولى الرجل وهو يرجع، قال: وعجل ابن عباس في صلاته، ثم قال لعكرمة: عليَّ بالرجل، وأقبل علينا فقال: أرأيتم ما أفتيتم به هذا الرجل عن كتاب اللّه؟ قلنا: لا، قال: فعن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم؟ قلنا: لا، قال: فعن أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم؟ قلنا: لا، قال: فعمَّه؟ قلنا: عن رأينا، قال: فلذلك قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد. قال: وجاء الرجل، فأقبل عليه ابن عباس فقال: أرأيت إذا كان ذلك منك أتجد شهوة في قبلك؟ قال: لا، قال: فهل تجد خدراً في جسدك؟ قال: لا، قال: إنما هي إبردة يجزيك منها الوضوء".

2 – التقاء الختانين ولو بدون إنزال، لما روي عن عائشة رضي اللّه عنها قالت: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إذا جلس بين شُعبها الأربع، ومسّ الختان الختان، فقد وجب الغسل) ، وعن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (إذا جلس بين شعبها الأربع وأجهد نفسه فقد وجب الغسل، أنزل أم لم يترل) .

وكذا يجب الغسل إذا كان الإيلاج في الدبر، قال علي رضي اللّه عنه: توجبون فيه الحد ولا توجبون فيه صاعاً من ماء .

3 – انقطاع الحيض والنفاس، لقوله تعالى: ﴿**فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن، فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم اللّه إن اللّه**

在场的人中有伊本阿巴斯、脱吾斯、色尔德·本·札比勒、阿克勒麦，当时阿斯还在礼拜，忽然间有一个男人站在我们面前。他说：有解答题者吗？我们说：你问吧。于是他说：每当我感觉潮湿，有快感的精液就随之流了出来。我们说：那是产生孩子的水？他说：是的。我们说：你必须做大净。他说：那个男人去了又回来。他说：伊本阿巴斯在忙着礼拜。于是他对阿克勒麦说：我要折服这个男人。于是他迈向我们走来，他说：你们告诉我，你们用来给这个男人解答的问题，天经的证据有吗？我们说：不。他又说：有真主的使者的圣训吗？我们说：不。他又说：有圣门弟子的格言吗？我们说：不。他又说：你们依据什么？我们说：依照我们的主见。他说：由于这样，真主的使者才说：**“一个法学家对于恶魔，是比一千个修道士更严重。”**他说：有另一个男人来到，于是他面对伊本·阿巴斯说：你告诉我，如果那是从你上发生，你会在你的心中发现快感吗？他说：不。他又说：你会在你的身体上发现麻木吗？他说：不。他说：这种感觉只是一种凉意，你只消做小净就行了。

2、双方生殖器交合，即使没有射精，亦当做大净。

传自阿雨舍的圣训，她说：钦差曾说：**“当他在其四根枝丫之间坐下，双方生殖器相接触时，则大净当然了。”**

自艾布·忽勒莱传述：他说：“当他坐在其四根枝丫之间，并打算性交，不论射精或不射精都必须做大净。”(四根枝丫即两手和两脚)

如果将阳具插入肛门必须做大净。阿里曾说：“你们可在其中确定一个界限；而你们不可在其中确定一升水。”

3．月经和产经断绝。因为真主说：**“你们应当离开月经来潮的女人，你们不要接近她们，直到她们清洁。当她们清洁时，你们可以从真主命令你们的部位与她们性交**

يحب التوابين ويحب المتطهرين﴾

ويجب الغسل بعد الولادة ولو كانت بغير دم.

4 – الموت: ووجوب الغسل بحق الميت المسلم فقط، وغسله فرض كفاية على المسلمين، لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما أن رجلاً كان مع النبي صلى اللّه عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (اغسلوه بماء وسِدْر)

ويجب الغسل احتياطاً لمن أصاب كل جسده نجاسة أو بعضه وخفي مكانها.

ب – سنة: ويكون الغسل سنة لأمور:

1 – لصلاة الجمعة، لحديث عمر رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل) . والغسل للصلاة فلو اغتسل ثم أحدث فتوضأ لم تحصل السنة، وقيل الغسل لليوم.

2 – لصلاة العيدين، لما روى الفاكه بن سعد – وكانت له صحبة – رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم (كان يغتسل يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم الفطر ويوم النحر) .

والحكمة من الغسل في أيام الاجتماعات لدفع أذى الرائحة الكريهة.

3 – للوقوف بعرفة بعد الزوال لفضل زمان الوقوف، للحديث المتقدم ولما روي عن عبد الرحمن بن يزيد قال: "اغتسلت مع ابن مسعود يوم عرفة تحت الأراك . ويسقط عنه إن لم يجد ساتراً.

4 – للإحرام بالحج أو العمرة، والغاية منه التنظيف لا التطهير، لذا يسن للمرأة الحائض والنفساء. وذلك لما روي عن زيد بن ثابت رضي اللّه عنه أنه

交。的确，真主喜爱悔过之人，亦喜爱清洁之人。”(2:222)

在生孩子之后必须做大净，即使无有产血。

4．死亡。以穆斯林的亡人的情份，必须做大净。给亡人做大净，对于穆斯林是社会的主命。因为自伊本·阿巴斯传述：曾有一个人和穆圣在一起，于是在他是受戒的情况下被自己的骆驼摔下来，于是他死了。真主的使者说：**“你们当用水和皂角洗他。”**

对于全身沾满污秽，或污秽染脏身体的一些部位，且部位不明显的人，为小心起见，必须做大净。

二、圣行的大净：

由于若干事情做大净是圣行。

1．为了参加聚礼而做大净。因为鄂麦尔的圣训，他说：真主的使者曾说：**“当你们中的一人要去参加聚礼时，他该做大净。"**做大净是为了礼拜。假如他做了大净，接着他坏小净了,于是他做小净，那么就不算圣行了。有人说：做大净是为聚礼日。

2．因为两会礼的拜功做大净。法克虎·本色尔德——穆圣弟子传述：**“真主的使者当初在聚礼日，阿尔法日，开斋节和宰牲节都做大净。”**

在这些节日里做大净的哲理，是为消除可憎的气味的伤害。

3．为了在太阳偏西之后住阿尔法，为了获得住的时间的高贵。前边的圣训已说过了。自阿布顿拉罕曼·本·冶争德传述：他说：我曾经与伊本·卖斯乌底在阿尔法日，在一棵牙刷树下做大净。如果没有遮拦的东西，则不必做大净了。

4．为了在正朝或副朝时受戒。其目的是为干净，并非是扫除。因此经妇和产妇洗涤亦是圣行。那是因为传自宰

(رأى النبي صلى اللّه عليه وسلم تجرد لإهلاله واغتسل) . ولا يتيمم بدلــه إن فقد الماء.

5 – للإسلام، إن أسلم وهو طاهر عن موجبات الغسل.

6 – البلوغ بالسن لا بالاحتلام.

جـ – مندوب:

1 – يندب الغسل لمن أفاق من جنون أو سكر أو إغماء، لما روي عن عبيد اللّه بن عبد اللّه قال: دخلت على عائشة فقلت لها: ألا تحدثيني عــن مــرض رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم؟ قالت: بلى. (ثقل النبي صلى اللّه عليه وسلم. فقال: أصلى الناس؟ قلنا: لا. وهم ينتظرونك يا رسول اللّه! قال: ضعوا لي ماء في المِخْضَبِ. ففعلنا. فاغتسل. ثم ذهب ليَنُوء فأغمي عليه. ثم أفاق فقال: أصلى الناس؟ قلنا: لا. وهم ينتظرونك يا رسول اللّه فقال: ضعوا لي ماء في المخضب. ففعلنا. فاغتسل..)

2 – لإحياء الليالي الوارد إحياؤها عن رسول اللّه صلى اللّه عليــه وســلم كليلة النصف من شعبان وليلة القدر.

3 – بعد تغسيل الميت، لحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (من غسَّل ميتاً فليغتسل)

4 – لصلاة الكسوف والخسوف والاستسقاء وصلاة الخوف.

5 – لمن حكم عليه بالقتل، فيغتسل قبل أن ينفذ فيه الحكم.

6 – للقادم من السفر.

7 – للتائب من الذنب.

德·本·沙必太的传述：“穆圣曾为星月而脱下衣裤，于是他做大净。如果没有水，则不必代替大净而代净。

5．为了加入伊斯兰教，如果是由大净的种种原因上清洁时加入伊斯兰教的话，则做大净是圣行。

6．达到成年的年纪，并非是由于梦遗。

三、可嘉的大净。

1．对于从疯、或醉、或晕上醒过来的人做大净被定为可嘉的。

自阿比德拉·本·阿布顿拉传述：他说：我曾经去见阿雨舍，我对她说：难道你不把真主的使者的病情告诉我吗？她说：不!穆圣的病加重了。他说：众人礼拜了吗？我们说：没有。主的使者啊，他们还等着你的!他说：你们为我装一壶水。于是我们照办了。接着他就做大净，然后他去担负重任，后来他晕倒了。等他醒过来后说：“众人礼拜了吗？”我们说：没有。主的使者啊，他们还等着你的。于是他又说：“你们再给我装一壶水。”于是我们照办了，接着他又去做大净。

2．为了使圣行的各夜增辉而做大净。这些夜间如沙尔巴月的半夜和高贵之夜。

3．洗亡人之后做大净。

因为艾布·忽勒莱的圣训：穆圣曾说：**“谁人洗了亡人，谁就当做一次大净。”**

4．为了礼日食、月食和求雨拜，以及害怕的拜功而做大净。

5．已被判处死刑的人，在执行死刑之前做大净。

6，旅行归来时做大净。

7．从罪恶上悔过者做大净。

8 – لمن أصابته نجاسة وخفي عليه مكانها.

9 – لدخول مكة أو المدينة، فعن ابن عمر رضي اللّه عنهما أنه (كان لا يقدم مكة إلا بات بذي طوى، حتى يصبح ويغتسل، ثم يدخل مكة نهاراً ويذكر عن النبي صلى اللّه عليه وسلم أنه فعله)

10 – لرمي الجمار.

11 – للوقوف بمزدلفة.

12 – لطواف الزيارة.

13 – المستحاضة إذا انقطع عنها الدم.

14 – بعد الحجامة.

فرائض الغسل:

للغسل ركن واحد وهو تعميم البدن بالماء، ويشمل الفرض العملي والفرض الاعتقادي حيث لم يفصّل اللّه تعالى في فرائض الغسل كما فصّل في فرائض الوضوء، قال تعالى: ﴿**وإن كنتم جنباً فاطهروا**﴾ . والمبالغة في قوله تعالى: ﴿**فاطهروا**﴾ تفيد غسل الجسم ظاهراً وباطناً، ويسقط ما لا يمكن لوجود الحرج. وعلى هذا فرائض الغسل هي:

1 – تعميم ما أمكن من البدن شَعْره وبَشره بالماء الطاهر، لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وأنقوا البشر) فيجب تعهد ثنايا الجسم وتحت الإبطين والشعر بالغسل.

2 – المضمضة والاستنشاق، لما روى ابن عباس رضي اللّه عنهما عن خالته

8．身体上染污而其部位不明显者做大净。

9．为了进麦加或麦地纳而做大净。自伊本鄂麦尔传述：“当初他不到麦加则已，只消一到麦加，他都要封斋地过夜，直到次日早晨他才做一次大净，然后在白天进入麦加。他还提到穆圣亦这样做。”

10．为了射石而做大净。

11．为了驻目资德勒法而做大净。

12．为了拜访的游天房而做大净。

13．流病血者，当血停止时做大净。

14．在放血之后做大净。

大净的主命：

做大净有一个要素，包括水洗全身。包括实用的主命和信仰的主命。因为真主没有对大净的各项主命进行说明。不象小净的各项主命那样加以说明。

真主说：**“如果你们是有大秽的，则你们必须嘉仪洁净。”**(妇女章：43 节)。

在“你们当嘉仪洁净”一句里的夸张之义，已证明当洗身体表面和暗藏的部位。由于负伤，不可能洗的地方就不必洗了。据此，大净的主命分为：

1．用清洁水洗全身部位的毛发和皮肤，是主命。

因为自艾布·忽勒莱传述：穆圣曾说：**“在每一根毛发之下有一个大秽，所以你们应当洗净毛发，洗净皮肤。”**所以必须注意洗身体的各个褶痕，以及两腋窝之下和毛发根部。

2．漱口和净鼻。因为伊本·阿巴斯自其姑母——卖益目乃传述：她说：我曾为真主的使者安排了做大净的用

ميمونة قالت: وضعت لرسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم غسلاً فاغتسل من الجنابة وذكرت الحديث وفيه: (ثم مضمض واستنشق..) ويكفي في المضمضة الشرب عبًّا.

3 – غسل الفرج الظاهر والسرّة، لحديث عائشة رضي اللّه عنها قالت: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة، يبدأ فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه) ، وعن ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: (كان إذا اغتسل من الجنابة نضخ الماء في الماء عينيه وأدخل إصبعه في سرته) . أخذ السادة الأحناف من الحديث وجوب غسل السرة دون وجوب غسل العينين.

4 – إزالة ما يمنع من وصول الماء إلى الجسد.

5 – غسل تحت الشعر وتبليغ الماء إلى أصول الشعر، ويفترض نقض المضفور من شعر الرجل للغسل وتنقض المرأة ضفائرها إذا لم تتأكد من وصول الماء إلى أصل الشعر، بدليل ما روي عن أم سلمة رضي اللّه عنها قالت: قلت يا رسول اللّه إني امرأة أشد ضَفْرَ رأسي فأنقضه لغُسْل الجنابة؟ قال: (لا إنما يكفيك أن تَحثْي على رأسك ثلاث حَثَيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين)

سنن الغسل:

يسن في الغسل ما يسن في الوضوء عدا الترتيب.

1 – التسمية قبل كشف العورة، لحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم اللّه تعالى عليه)

水，于是他便从大秽上做大净。她还提及一段圣训，其中有这样的字眼：“**他漱口，并净鼻**。”对于漱口饮水一口就可以了。

3．洗净下身和肚脐。阿依莎的圣训，她说：当初真主的使者，在他从大秽上做大净时，他开始洗手，接着他用右手浇水给左手洗下身。自伊本·鄂麦尔传述：他说：当初穆圣在从大秽上做大净时，他把水洒在其两眼上，并使其指头抠肚脐。哈乃斐派的导师们采纳圣训中必须洗肚脐的说法，而不采纳洗两眼的说法。

4．消除使水达到身体的障碍。

5．洗毛发之下的部位，并让水达到发根。为了做大净而解开男人的发辫被定为主命；女人的发辫如果不能达到发根的话，也必须要打散。这个说法是依据传自温目色里麦的圣训，她说：我曾问：主的使者啊，我是一个发辫特别沉重的女人，我为大秽的大净也解开辫子吗?使者说：不。你把三把土撒在你的头上对你来说就足够了。接着你把水倒在你身上，于是你就清洁了。

大净的圣行：

除了按次序之外，凡在小净中被定为圣行的事项在大净中亦被定为圣行。

1．在揭露羞体之前念台斯密。因为艾布·忽勒莱的圣训说：真主的使者曾说：**“没有小净者没有拜功；在做小净时不提念真主尊名者没有小净。”**

2 – النية، ليكون فعله قربة، والابتداء بالتسمية يصاحب النية لأن النية فعل القبل والتسمية باللسان.

3 – أن يبدأ المغتسل بيديه.

4 – أن يزيل الأذى والنجاسة إن كانت على بدنه.

5 – غسل الفرج إن لم يكن به نجاسة لفعل النبي صلى اللّه عليه وسلم ، وليطمئن بوصول الماء إلى الجزء الذي ينضم من فرجه حال القيام. روي عن عائشة رضي اللّه عنها قالت: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة، ثم يأخذ الماء فيدخل أصابعه في أصول الشعر، حتى إذا رأى أن قد استبرأ حفن على رأسه ثلاث حَفَنات، ثم أفاض على سائر جسده، ثم غسل رجليه)

6 – أن يتوضأ وضوءه للصلاة فيثلث الغسل ويمسح الرأس ويؤخر غسل الرجلين إن كان يقف حال الاغتسال في محل يجمع فيه الماء لاحتياجه لغسلهما ثانية.

7 – تعهد مواضع الانعطاف.

8 – تخليل أصول الشعر ثلاثاً بيده المبللة.

9 – أن يفيض الماء على بدنه ثلاثاً، فالإفاضة سنة لأنه لو انغمس في ماء جار أو كثير طهر من الجنابة حكماً.

10 – البداية من الرأس ثم الطرف الأيمن ثم الأيسر، لحديث جبير بم مطعم رضي اللّه عنه قال: تذاكرْنا غسل الجنابة عند رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم

2．举意。因为举意是一件接近真主的功课。以台斯密开始同时念举意。因为举意是心的行为，念台斯密是舌头的行为。

3．做大净者以两手开始洗。

4．如果身体上受伤或污秽时，要消除之。

5．洗下身。即使没有污秽。因为穆圣这样做。在站着时合拢的下身的部分，要将水倾倒在上面才行。自阿依莎传述：她说：当初真主的使者，在他从大秽上做大净时，他开始洗，接着用右手把水倒在左手上，再洗其下身。然后再象为礼拜而做小净一样地做小净。接着再将水捧起，并将其指头插入发根，直到当他认为已经可以开始洗全身时，他就把三捧水洒在头上，接着从上到下地洗其它部位，最后才洗两脚。

6．象为了礼拜而做小净一样地做小净，洗每一个肢体三遍，并且抹头，最后洗两脚。如果在洗大净时他站在聚汇水的地方，那么为了小心起见，他还得再洗一次脚。

7．注意洗折叠的部位。

8．用潮湿的手搜洗发根三遍。

9．把水倒在身体上三次。至于倒水是圣行。因为假如他浸泡在流水或水塘里，那么判断上他已从大秽上清洁了。

10．从头开始洗，然后洗右边，再洗左边。

因为者比勒·本·目脱尔迷的圣训，他说：我们曾在真主的使者跟前研究大秽的大净问题。于是穆圣说：“**至**

فقال: (أما أنا فآخذ ملء كفي ثلاثاً فأصب على رأسي ثم أفيضه بعد على سائر جسدي) . وعن عائشة رضي اللّه عنها أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم (كان يتوضأ من الجنابة، ثم يدخل يده اليمنى في الماء، ثم يخلل بها شق رأسه الأيمن فيتبع أصول الشعر، ثم يفعل بشق رأسه الأيسر بيده اليسرى كذلك يستبرئ البشرة، ثم يصب على رأسه ثلاثاً)

11 - التكرار ثلاثاً، وهو في الغسل أولى منه في الوضوء.

12 - الدلك في المرة الأولى ثم يصب الماء وهو واجب عند الإمام أبي يوسف.

13 - الموالاة.

14 - نقض الشعر للغسل سنة للمرأة إن أمكن التعميم بدونه، وإلا فهو فرض كما ذكرنا. ويصح بلة العضو من العضو السابق (بانتقال الماء) في الغسل ولكن بشرط التقاطر.

آداب الغسل:

1 - استقبال القبلة على أن لا يكون مكشوف العورة حال الاغتسال وإلا فالأفضل عدم استقبالها.

2 - عدم التكلم أثناء الاغتسال ولو بدعاء.د

3 - عدم الإسراف في الماء أو التقتير فيه، لما روي عن عبد اللّه بن مغفل رضي اللّه عنه قال: فإني سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور والدعاء)

4 - أن يغتسل في مكان لا يراه فيه أحد.

于我，我拿充满我的两手掌的三捧水倒在我的头上，然后我再把水倒在我的其它肢体上。”自阿依莎传述：真主的使者，当初他从大秽上做大净，他把他的右手伸入水中，然后他用它插入他的头发的右边，接着他用它搜洗发根，随后将右手插人头发的左边，再搜洗发根，直到皮肤显露时才把水倒在头上三遍。

11．重复洗三遍。在大净中重复洗比在小净中重复洗更应当。

12．在洗第一遍时擦着洗，然后才倒水。这种洗法，在伊玛目艾布·郁苏夫看来是挖志布。

13．连续地洗。

14．为做大净打散头发对于女人是圣行。如果不打散可以洗全身的话。否则打散是主命。我们已经说过了。在大净中由于流自先前洗的肢体的水而使后洗的肢体变潮湿是正确的。但是要滴水才具备条件。

大净的礼节：

1．迎向正向。

限于做大净时没有揭露羞体的情况下。否则最高贵的是不要迎向正向。

2．在洗当中不要说话，即使念祷词。

3．不要浪费水，亦不必太节省。

因为自阿布顿拉·本·麦阿费礼传述：他说：我曾听见真主的使者说：**“在这个民族中将会有一些在清洁上和在念祷词中过为的民众。”**

4．要在任何人都看不见的地方做大净。

5 – أن يستتر قدر الإمكان، لما روي عن يعلى رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (إن اللّه عز وجل حَيِيٌّ سِتّير. يحب الحياء والسِتّر. فإذا اغتسل أحدكم فليستتر) وذلك سواء أكان وحده أو معه أحد من جنسه. أما المرأة بين الرجال فتؤخر غسلها وتتيمم للصلاة ثم تعيد. ويجوز للمرأة أن تتجرد للغسل وكذا الرجل إذا كان المحل صغيراً جداً.

6 – يستحب بعد الغسل صلاة ركعتين كما في الوضوء.

ما يحرم بالحدث الأكبر:

1 – يحرم بالحدث الأكبر ما يحرم بالحدث الأصغر وهو الصلاة والسجود للتلاوة والشكر، وكذلك الطواف – فرضاً أو نفلاً – ومس المصحف أو علاّقته، لقوله تعالى: ﴿**لا يمسه إلا المطهرون**﴾ ، أما حمل المصحف تبعاً فلا يمنع منه كأن كان في صندوق فلا بأس للجنب أن يحمله.

2 – قراءة القرآن قليلاً كان أو كثيراً ولو بعض آية ما كانت بنية التلاوة، لما روي عن علي رضي اللّه عنه قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقرأ القرآن على كل حال ليس الجنابة) ، ولحديث ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لا يقرأ الجُنب والحائض شيئاً من القرآن) . تحرم قراءة القرآن على الجنب دون المحدث، بخلاف مسّ القرآن فإنه يحرم على الجميع، لأن الحدث حلَّ الجسم والجنابة حلت الفم.

أما قراءة آيات الذكر في القرآن بنية الذكر فجائزة، كقوله عند المصيبة: "إنا للّه وإنا إليه راجعون"، أو حتى قرأ آية الكرسي بنية الذكر أو قرأ بعض آية في حديثه ومواعظه يقصد بها الذكر فلا يحرم بشرط أن يكون في الآية أو بعضها

5．要遮盖可能遮盖的度量。

自牙尔拉传达：真主的使者曾说：**“真主是知耻的，被遮盖的。他喜欢知耻和遮盖。如果你们中有人做大净，则他应当遮盖**。”那是不论他是一个人或有其他人都必须遮盖。至于在男人当中的女人，他延后再做大净。为了礼拜，她做代净，然后她重新礼拜。女人可以脱离做大净(即不做大净)，如果位置很小，则男人亦如此。

6．在大净之后就象在小净之后一样地礼两拜是可嘉的。

有大秽时不可做的事项：

1．凡是有小秽就不可做的事，有大秽亦不可做。如礼拜，诵经叩首和感谢拜，游天房亦在内。不论是主命的游或附益的游，摸古兰经本子，或与之有关的事。因为真主说：**“只有清洁者才能摸古兰经。”**(大难章第 79 节)至于搬运古兰经，则无妨碍。比如经典装在箱子里，则无大净者搬运它无妨。

2．诵读古兰经，不论少或多，即使是一节经文，只要举意诵读，因为阿里传述：当初真主的使者诵读古兰经都是在不带大秽的情况下。伊本·鄂麦尔的圣训：真主的使者曾说：**无大净者和经妇不可念古兰经中的任何一句**。无大净者诵读古兰经是非法的，无小净者则不。与摸古兰经不同。因为摸古兰经对于全体(无大净和无小净者)都是非法的。因为无形的污秽占据全身，大秽占据口(即无大净者不仅身体不清洁，甚至口也不清洁)。

至于诵读古兰经中的记主的节文，旨在举意记主，则是使得的。

例如在灾难降临时念：**“我们是真主的仆人，我们都要回到他那里去**。”

假如他诵读宝座节文，旨在举意记主。或诵读圣训中的半段节文，或念劝善词中的半段节文，旨在打算记主，则不是非法的。因为具备了一个条件，在一节经文或半节经中有记主词的字眼。例如念：**“一切赞颂，都归真主。**

ذكر كقوله "الحمد للّه رب العالمين".

3 – دخول المسجد، وذلك لحديث أم سلمة رضي اللّه عنها قالت: (دخل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم صَرْحَة هذا المسجد فنادى بأعلى صوته: إن المسجد لا يحل لجنب ولا لحائض) . فلا يجوز للجنب دخول المسجد مطلقاً سواء للعبور أو المكث، إلا عند الضرورة، كما إذا كان الماء في المسجد ولا يوجد غيره أو كان داره داخل المسجد، فيتيمم ويَعْبُر.

الباب السادس (التَيَمُّم).

التيمم خَلَفٌ عن الوضوء والغسل، وهو من خصائص الأمة.

تعريفه:

لغة: القصد، قال اللّه تعالى: ﴿**ولا تيَّمموا الخبيث منه تُنفقون**﴾ وقال أيضاً: ﴿**ولا آمينّ البيت الحرام**﴾ .

شرعاً: قصد صعيد مطهِّر واستعماله حقيقة أو حكماً بصفة مخصوصة.

معنى التعريف:

1 – القصد هو النية، وهي شرط في التيمم.

2 – صعيد مطهِّر احترز بقوله مطهر عن الأرض التي وقعت عليها نجاسة وجفت؛ فتكون طاهرة غير مطهرة.

3 – استعماله حقيقة في التراب وحكماً في الحجر الأملس.

4 – الصفة المخصوصة هي كيفية التيمم المأثورة عن النبي صلى اللّه عليه وسلم.

دليله:

众世界的化育主。”

3．进清真寺。

那是因为温目色礼麦的圣训：她说：真主使者曾经进入这所清真寺的宣礼楼，于是他高声喊道：**“的确，清真寺对于无大净者和经妇都不合法。”**

自阿依莎传述：穆圣曾说：**“我不把清真寺对于经妇和无大净者定为合法。”**

所以无大净者绝对不可以进清真寺，不论是因为过路或逗留。必要的时候除外，比如当水在清真寺里，去别的地方得不到；或自己家的门是在清真寺内，于是便可倾向和经过。

第六章——代净

代净是代替小净或大净。这是本民族的特点之一。

代净的定意：“台牙目迷”的词义是“打算”。

真主说：**“你们不要打算其中恶劣的而费用。**(2：267)

真主又说：**“你们不要把侵犯向往禁寺者认为合法。”**(9：2)

教律上的意思是：

向往清洁的土。用一种特殊的性质而使用其实际意义或判断上的意义。

定义：

1．打算便是举意。而举意是代净的条件。

2．清洁的土。意味着那些落上脏物的地面的土不能用作代净。因它是不怎么清洁的。

3．实际意义便是用土做代净，判断上的意义是用光滑的石头作代净。

4．特殊的性质就是传自穆圣的代净情形。

代净的证据：

ثبتت مشروعية التيمم بالكتاب والسنة والإجماع.

أما الكتاب فقوله تعالى: ﴿**وإن كنتم مرضى أو على سفر، أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء، فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيباً**﴾

وأما السنة، فحديث جابر بن عبد اللّه رضي اللّه عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (أُعْطيتُ خمساً لم يُعْطَهنَّ أحد قبلي، نُصِرت بالرّعب مسيرة شهر وجُعلت لي الأرض مسجداً وطَهُوراً فأيُّما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصلِّ، وأُحِلَّت لي المغانم و لم تحلَّ لأحد قبلي، وأُعطيت الشفَّاعة، وكان النبي يُبعث إلى قومه خاصة وبُعثت إلى الناس عامّة)

سبب التيمم:

إرادة ما لا يحل إلا به، فعن عمران بن حصين رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم (رأى رجلاً معتزلاً، لم يصلّ في القوم فقال: يا فلان، ما منعك أن تصلي في القوم. فقال: يا رسول اللّه، أصابتني جنابة ولا ماء قال: عليك بالصعيد فإنه يكفيك)

شروط صحة التيمم:

يصح التيمم بشروط ثمانية هي:

أولاً: النية: وهي شرط في التيمم دون الوضوء، لأن الماء مطهِّر بطبعه فلا يحتاج إلى النية بخلاف التراب فهو ملوث بالأصل فلا يصير مطهِّراً إلا بالنية.

والنية: عقد القلب على إيجاد الفعل جزماً.

وقتها: عند ضرب يده على ما يتيمم به، أو عند مسح أعضائه بتراب أصابها.

代净的律法是以天经、圣训和协议确定的。

至于天经．真主说：“**如果你们是病人，或旅行者，或你们中有人从厕所中出来，或你们与女人接触，于是你们没有水，那么你们用清洁的土代净。**”(仙席章第二节)

至于圣训，札比勒·本·阿布顿拉的圣训：穆圣曾说：“**我得到五样东西，我之前的任何人都没有得到过。**

① 在相距一个月的路途时就令敌人胆怯。

② 主让大地成为我的礼拜处和清洁物。不论我的教生中的哪一个人，在何地得到礼拜的时间，则他必须在那里礼拜。

③ 战利品对于我定为合法，对于我之前的任何入都不合法。

④ 真主特许我说情。

⑤ 其他圣人是专被差派往自己的民族，我却是被派往全人类。”

代净的原因：

要做只有清洁才合法的事情。

自阿目兰·本·哈随乃传：“真主的使者曾看见一个人离去，他没有同群众一齐礼拜。于是使者说：‘**什么障碍阻止你同群众一齐礼拜**？’他说：主的使者啊！大秽到达我了，我却没有水’，使者说：‘**你当用土代净，它会使你满足**。’”

代净正确的条件：

代净正确需具备八个条件：

一、举意。

举意是代净的条件，小净的举意并非条件。因为水的性质是使它物清洁，不需要举意，与土不同。因土本来是被污染的，只有凭借举意才可使它物清洁。

举意是内心的构想，决定要产生一种行为。

举意的时候是在要把手打在用来做代净的物体上时。或者是在用到达肢体的土抹肢体时。

شروط صحتها:

1. الإسلام ليصير الفعل سبباً للثواب.
2. التمييز ليفهم ما يتكلم به.
3. العلم بما ينويه.

صيغتها:

1. نية الطهارة من الحدث القائم.
2. نية استباحة الصلاة.
3. نية استباحة عبادة مقصودة لا تصح إلا بطهارة.

ولو قيد النية بأن نوى التيمم لقربة لا يُشترط لها الطهارة من الحدث الأصغر كدخول المسجد أو قراءة القرآن من الذاكرة، فلا تصح به الصلاة لأن نية الأدنى لا تكون نية للأعلى، بعكس ما لو نوى التيمم للصلاة فإنه يصح له هذا التيمم كل الأعمال. ولو تيمم للدخول في الإسلام فلا تصح الصلاة بهذا التيمم، إلا عند الإمام أبي يوسف فتجوز.

ثانياً: وجود عذر مبيح للتيمم:

1 – بُعْدُ الشخص ميلاً عن الماء، وهو ما يعادل ثلث فرسخٍ . ويجب عليه قبل أن يتيمم أن يطلب الماء إن ظنّ قربه بمقدار (400) خطوة، أو أن يطلبه من رفقته، كما يلزمه شراؤه بثمن مثله وبغبن يسير إن كان معه فاضلاً عن نفقته.

2 – المرض، لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: "رخص للمريض التيمم بالصعيد". وهناك حالات:

ا – ضرر الماء إنْ كان في استعماله حصول المرض، أو اشتداده، أو بطء في

举意正确的条件:

1．信仰伊斯兰教。以便行为变成获得回赐的原因。

2．内心明白。以便理解他所说的话。

3．知道自己所举意的事情。

举意的形式:

1．举意从所带有的污秽上清洁。

2．举意礼拜合法。

3．举意只有清洁才正确的所打算干的功课合法。

假如限定举意，即举意为接近真主的功课做代净，则从小污秽上清洁就不具备条件。例如进清真寺，或念古兰经的记主词之类的举意，则用去礼拜不正确。因为低级的举意并非高级的举意。反过来说，假如为礼拜而举意做代净则用此代净干所有善功都正确。假如是为加入伊斯兰而举意代净，则用此代净礼拜不正确。除非根据教长艾布·郁苏夫的主张，它使得。

二、许可做代净的缘故存在

1．人离水一英里远。一英里相当于一法尔萨赫的三分之一(即途步半小时的路程)。在做代净之前，必须寻找水，如果认为大约四千步外才会有水方可做代净。或者向同伴索取水，比如用类似水的价钱向他买水他才会卖，如果用欺诈手段卖水的价钱超过其费用，那么代净才可行。

2．生病。自伊本·阿巴斯传述：“对于病人许可用土代净。”

这里有几种情况:

(一)水的伤害，如果通过穆斯林的公正的医生的经验

الشفاء، بتجربة أو إخبار طبيب مسلم عَدْل . لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما في قوله: ﴿**وإن كنتم مرضى أو على سفر**﴾ قال: "إذا كانت بالرجل الجراحة في سبيل اللّه أو القروح أو الجدري فيجنب فيخاف أن يموت إن اغتسل، يتيمم

ب – عجزه عن التحرك لاستعمال الماء (كمن أجري له عمل جراحي).

جـ – عجزه عن الفعل بنفسه كالمقعد أو المشلول، ففي هذه الحالة:

1 – إن لم يجد من يوضئه جاز له التيمم إجماعاً، قال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم

2 – وجد من يوضئه لكنه ليس من أهل طاعته جاز له التيمم.

3 – إن وجد من يطيعه فمختلف فيه (لا يجب على أحد الزوجين أو يوضئ صاحبه ولا أن يتعهده فيما يتعلق بالصلاة، ولا يعتبر أحدهما قادراً بقدرة الآخر).

د – مريض مرضاً لا يستطيع الوضوء ولا التيمم بنفسه أو بغيره:

1 – لا يصلي حتى يقدر على أحدهما برأي الإمام.

2 – قال الإمام أبو يوسف يصلي تشبّهاً ويعيد.

3 – إن كان نصف البدن أو أكثر جريحاً، وتعتبر الكثرة بعدد الأعضاء؛ فلو كانت الجراحة بالرأس والوجه واليدين جراحة ولو قليلة، يتيمم.

أما إذا كان أكثر البدن صحيحاً، غسل الصحيح ومسح الجريح بمرّ يده على الجسد، فإن لم يستطع فبخرقة، وإن ضرَّه المسح تركه، لما روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: من كان له جرح معصوب عليه توضأ ومسح على

或陈述，在用水中会生病，或病会严重，或病痊愈得慢，则可代净。关于真主说：“**如果你们是病人或旅行者**。”一句中，伊本·阿巴斯解释说：“如果一个人在主道上受伤了，或者生疮了，或者患天花了，于是坏大净了，他害怕做大净会死人，那么他就做代净。”

(二)不能为用水而运动。如一个要做外科手术的人。

(三)不能自己行动，例如瘫痪者或半身不遂者。

关于这个有如下情况：

1．如果没有帮他做小净者，根据协议，他可以做代净。

哈桑说：“对于一个病人，他跟前有水，但没有给他拿水的人，那么他做代净。”

2．有替他做代争者，但他不是服从他的人。则他可以做代净。

3．如果有服从他的人，但是属于异性(即夫妻双方不可互帮做小净，对于有关拜功方面的事亦不可互相承担，其中一人的能力不能算作另一个的能力)。

(四)生了不能做小净的病的病人，亦不能自己做代净，或不能请别人帮做代净。

1．根据伊玛目主张，他不礼拜，直到能够它两之一为止。

2．教长艾布•郁苏夫说：他模仿着礼拜，过后重礼。

3．如果有一半身体或更多的部位是受伤的。多的部位是以肢体数量论之。假如伤在头和脸以及两手，即使是少的部位，他亦可以做代净。

至于如果身体的多半是健康的，那么他洗健康的部位，用手抹身体上伤的部位。如果不能用手抹，则用布抹。如果抹对他有妨碍，则放弃之。

自伊本·鄂麦尔传述：“**谁人伤势严重，则谁做小净，并抹伤处，还要洗伤周围的部位**。”

العصائب ويغسل ما حول العصائب وإن كانت الجراحة في بطنه ويضره استعمال الماء صار كغالب الجراحة حكماً للضرورة. ولا يصح أن يجمع بين الغسل والتيمم.

4- بَرْد شديد غلب على الظن تلف بعض الأعضاء بسببه، وهذا غالباً ما يكون خارج المصر، أي العمران، إذ أن تسخين الماء في البيت ممكن. وقد يكون في المصر لكن لا يجد ما يسخن به الماء. وذلك لما روي عن عمرو بن العاص رضي اللّه عنه قال: "احتلمت في ليلة باردة، في غزوة ذات السلاسل، فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك فتيممت ثم صليت بأصحابي الصبح، فذكروا ذلك للنبي صلى اللّه عليه وسلم ، فقال: (يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب؟) فأخبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت: إني سمعت اللّه يقول: {ولا تقتلوا أنفسكم إن اللّه كان بكم رحيماً} فضحك رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم و لم يقل شيئاً)

5- خوف عدو آدمي أو غيره على ماله أو نفسه، أو خوف فاسق عند الماء.

6- عنده ماء قليل لكن خاف على نفسه أو ما معه من حيوانات العطش. لما روي عن علي رضي اللّه عنه قال: "في الرجل يكون في السفر، فتصيبه الجنابة ومعه الماء القليل يخاف أن يعطش، قال: يتيمم ولا يغتسل

7- خوف فوت صلاة الجنازة أو عيد ولو جنباً يتيمم لهما، لأنهما تفوتان بلا خَلَف.

لما روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما "أنه أتي بجنازة وهو على غير وضوء

如果伤在肚腹，用水对他有妨害，那么他已变成象负重伤者了，这是必然的判断。又洗又做代净就不正确了。

4．出乎预料的冻坏部分肢体的严寒。这些地方多半是指城市郊外，即鄂麦拉乃地方。因为在家中可能将水加热。有的情况下在城市里亦有热水的可能。但是找不到用来加热水的器具。类似此种情况，自安木尔·本·阿随传述："我曾在一个严寒之夜梦遗，那是在一次连续的战争中，于是如果我做大净。又害怕受伤，于是我便做代净，领着我的那些随从礼了晨礼。后来他们对穆圣提起那件事。穆圣说：**"安木尔啊，你是无大净地带领你的随从们礼拜啊？"**于是我就把妨碍我的大净的事告诉穆圣。我说：我曾听见真主说：**'你们不要杀你们的本身．的确真主是特慈你们的'**。真主的使者听后笑了，他再也没有说什么了。"

5．害怕人类的敌人或其它野兽袭击自己的财产或身体。或害怕在水边遇着坏人。

6．他有少量的水，但是用了这点水后害怕自己或动物渴水时没有水。自阿里传述：对于旅行者坏了大净，而他只有少量的水，害怕用后渴水。他说："他可做代净，不必做大净。"

7．害怕失去殡礼或会礼。即使是无大净者，他亦为它两做代净。因为它两失去了是没有代替的。自伊本鄂麦尔传述：**"他曾经在一次无小净的情况下做代净参加殡礼。"**

فيتمم ثم صلى عليها

ثالثاً: أن يكون التيمم بطاهر من جنس الأرض، كالتراب المُنْبِت والرمل والحجر والعقيق ولو لم يكن عليها غبار. وكل ما يحترق بالنار ليس من جنس الأرض، وكذا كل ما ينطبع ويلين بالنار ليس من جنس الأرض أيضاً كالذهب والفضة. قال تعالى: ﴿**فتيمموا صعيداً طيباً**﴾ والصعيد اسم لوجه الأرض تراباً كان أو حجراً وقال تعالى: ﴿**صعيداً زلقاً**﴾ أي حجراً أملس.

رابعاً: استيعاب الوجه واليدين بالمسح. فيجب نزع الخاتم ولو واسعاً والسوار الضيق وتخليل الأصابع، لأن التيمم قائم مقام الوضوء فيشترط فيه ما يشترط في الوضوء.

خامساً: أن يمسح الأعضاء بجميع اليد أو بأكثرها، فلا يجزئ المسح بأقل من ثلاث أصابع.

سادساً: أن يكون التيمم بضربتين بباطن الكفين، لحديث عمار بن ياسر رضي اللّه عنهما (أنه كان يحدث أنهم تمسحوا وهم مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بالصعيد لصلاة الفجر فضربوا بأكفهم الصعيد، ثم مسحوا وجوههم مسحة واحدة، ثم عادوا، فضربوا بأكفهم الصعيد مرة أخرى فمسحوا بأيديهم كلها إلى المناكب والآباط من بطون أيديهم) ويقوم مقام الضربتين إذا أصاب التراب جسده فمسحه بنية التيمم. وقوله: ضربتان خرج مخرج الغالب، والمهم هو مسح الوجه واليدين بالغبار بنية التيمم.

سابعاً: انقطاع ما ينافي الطهارة من حيض أو نفاس أو حدث.

ثامناً: زوال ما يمنع المسح على البشرة كشمع أو شحم.

三、应用属于地面一类的清洁物做代净。例如生长植物的土、砂子、石头和宝石，即使它上面没有灰尘。凡是用火可以烧的东西不是属于地面之类。凡是用火烧后会变性变软的东西同样都不算地面之类，如金子、银子。

真主说：“**你找清洁的土做代净**。”“梭尔堵”一词是一个指地方之类的总名称，不论是土或石头。

真主说：“**光滑的石头。**”

四、抹全脸和两手。必须脱下戒指，即使是宽大的。也要脱下窄狭的镯子，并且搜洗指头。因为代净是代替小净的，所以代净需具备小净中的各种条件。

五、用完整的手抹所有肢体。用比三个指头更少的抹是不够的。

六、代净是用两掌心打两次。阿玛尔·本·冶色拉的圣训说：“当初他坏小净了，大家都和真主的使者一齐为晨礼而用土代净，他们都用各自的手掌打土，于是抹各自的脸一抹，后来又反复地再用各自的手掌打土一次，接着用各自的手自掌心开始抹到肩膀和腋下。”如果土到达身体就代表打土，只消举意代净就抹了。所谓两打，是一种界限罢了。主要是在举意代净的同时用灰尘抹脸和两手。

七、与清洁矛盾的那些月经，或产经，或无形的污秽消失。

八、有碍抹皮肤的东西如蜡或动物油消失。

شروط وجوب التيمم:

1 - العقل.

2 - البلوغ.

3 - الإسلام.

4 - وجود الحدث.

5 - عدم المنافي.

6 - ضيق الوقت مع وجود العذر المبيح.

7 - القدرة على ما يجوز به التيمم.

أركان التيمم:

للتيمم ركنان، لقوله تعالى:﴿**فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم**﴾

الركن الأول: مسح الوجه.

الركن الثاني: مسح اليدين إلى المرفقين. وجاءت الآية في اليدين مطلقاً بينما جاءت آية الوضوء مقيدة بالمرفقين فحمل المطلق على المقيد، وقد وردت أحاديث صحيحة تدل على أن المسح إلى المرفقين فقط، فعن أبي جهم رضي اللّه عنه قال: (أقبل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من بئر جمل إما من غائط أو من بول. فسلمت عليه فلم يرد علي السلام. فضرب الحائط بيده ضربة فمسح بها وجهه، ثم ضرب أخرى فمسح بها ذراعيه إلى المرفقين ثم رد علي السلام) . وعن ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: "التيمم ضربتان، ضربة للوجه، وضربة لليدين إلى المرفقين

必须做代净的条件:

1. 理智。

2．成年。

3．信仰伊斯兰教。

4.有无形的污秽。

5．没有与清洁矛盾的事情发生。

6．时间窄狭。同时有许可代净的缘故。

7．能够做到代净使得的行为。

代净的要素:

代净有两个要素。因为真主说：**“你们当找清洁的土做代净；你们当抹自己的脸和手。”**(仙席章第六节)

第一要素：抹脸。

第二要素：抹两手至两手肘。

抹两手的经文是绝对的，正当小净的经文只限定洗到两手肘，所以才把绝对的当作限定的处理时，有许多正确的圣训是已证明只抹到两手肘。

自艾布·者赫目传述：“真主的使者曾从骆驼圈里出来，可能是解大便或解小便。于是我向他道安，他没有回答我的道安，他用手去打墙一下，于是他用手去抹脸。接着他又打另一下，于是他抹两前臂到手肘，这才给我回色拉目。”

自伊本·鄂麦尔传述：“代净是打两下，一下是为了抹脸，另一下是为了抹两手到两手肘。

كيفية التيمم:

ذكر الإمام الأعظم كيفية التيمم عندما سأله عنها الإمام أبو يوسف فقال: "أن يضرب المتيمم بيديه على الأرض ضربة واحدة يُقْبِل بهما ويدبر، ثم يرفعهما وينفضهما أو ينفخ فيهما، ثم يمسح بهما وجهه، ثم يضرب بهما الأرض مرة أخرى فيقبل بهما ويدبر، ثم ينفضهما، ثم يمسح بأربع أصابع يده اليسرى ظاهر يده اليمنى من رؤوس الأصابع إلى المرفق، ثم يمسح بكفه اليسرى باطن يده اليمنى ويمر بباطن إبهام يده اليسرى على ظاهر إبهام يده اليمنى، ثم يفعل باليسرى كذلك

وهذه هي الكيفية سواء أكان عن الوضوء أم الغسل، لما روي عن عمار بن ياسر رضي اللّه عنهما قال: بعثني رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء. فتمرَّغت في الصعيد كما تَمَرغ الدابة، ثم أتيت النبي صلى اللّه عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال: (إنما كان يكفيك أن تقول بيديك هكذا. ثم ضرب بيديه ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفَّيْه ووجهه) ، وللحديث المتقدم: (التيمم ضربتان، ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين).

سنن التيمم:

1 - التسمية في أوله.

2 - الترتيب، بأن يبدأ بالوجه ثم اليدين، لحديث أبي جم المتقدم.

3- الموالاة.

4- التيامن، لحديث عائشة رضي اللّه عنها قالت: (كان النبي صلى اللّه

代净的形式：

大教长在教长艾布·郁苏夫向他请教代净问题时曾提到代净的形式。他说：“做代净者用自己的双手打地面一下，不论正面打或反面打。接着抬起两手，拍一下或吹一下，再用其抹脸。紧接着再用两手打地一次，不论正面打或反面打，打后拍一下，再用其左手的四个指头抹右手的手背，从指尖到手肘。再用其左掌抹右手掌心，使其左手母指经过其右手背，然后再用左手这样做一次。”

这就是代净的形式。不论是代替小净或大净。

自阿玛尔·本·冶色拉传述：真主的使者曾在上厕所时唤醒了我，于是我坏大净了，但没有水做大净，我就在土上打滚，就象动物打滚一样。然后我去见穆圣，于是我把情况告诉他，接着他说：你用自己的手这样做才对你满足。他用两手打地一下，然后使左手抹右手和两手背以及他的脸。”前面的圣训已说过：“**代净是打两次。一次是为了抹脸；另一次是为抹两手到两手肘**。”

代净的圣行：

1．首先念台斯密。

2．依次序。即首先抹脸，然后抹两手。因为遵守前面的圣训。

3．连续进行。

4．右起。因为阿依莎的圣训，她说：“当初穆圣在穿

عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله)

5 – الإقبال باليدين وإدبارهما ونفضهما، لحديث عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه، وفيه (أن النبي صلى اللّه عليه وسلم ضرب بكفيه الأرض، ونفخ فيهما، ثم مسح بهما وجهه وكفيه)

6 – تفريج الأصابع.

7 – يندب تأخير التيمم حتى آخر الوقت لمن يرجو أن يجد الماء قبل فوات الصلاة، لما روي عن علي رضي اللّه عنه قال: إذا أجنب الرجل في السفر تلوَّم ما بينه وبين آخر الوقت، فإن لم يجد الماء تيمم وصلى

صفة التيمم:

التيمم بدل عن الوضوء ، فهو يرفع الحدث إلى وقت وجود الماء، وذلك لحديث أبي ذر رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (إن الصعيد الطيب طَهور المسلم، وإن لم يجد الماء عشر سنين، فإن وجد الماء فليُمسه بشرته فإن ذلك خير)

ويترتب على هذا ما يلي:

1 – يصح التيمم قبل دخول الوقت أو بعده، لعموم قوله تعالى: {فلم تجدوا ماء فتيمموا}يدل على جوازه قبل الوقت وكما جاز الوضوء قبله فكذا التيمم لابد منه

2 – يصلي المتيمم ما شاء من الفرائض والنوافل.

3 يصلي المتيمم فرضي صلاة أو أكثر، ويجوز أن يتيمم للفريضة أو النافلة، والأَوْلى أن يتيمم لكل فرض وبعد دخول الوقت للخروج من خلاف الفقهاء.

鞋，梳头，洗涤以及他的所有事务中都喜欢右起。”

5．用手正面打和反面打以及拍打两手。因为阿布顿拉罕曼·本·爱布杂传自其父的圣训中有下面几旬：“**穆圣曾用他的两手掌打地，于是吹一下，接着用其去抹脸和两手掌**。”

6．分开指头。

7．对于在失去拜功之前盼望得到水的人，让代净到尾时才做是可嘉的。

自阿里传述：他说：“**当一人在旅行中坏大净了。那么他待到拜功的尾时，如果他得不到水时，他做代净礼拜**。”

代净的情形：

代净是绝对代替小净的，所以它消除污秽到有水时为止。

那是由于艾布·赞兰的圣训：真主的使者曾说：“**清洁的土，是使穆斯林清洁的。即使十年没有水，如果发现水，则让皮肤接触水。因为那是最好的。**”

依照下列顺序安排代净：

1．在时间到之前或时间到之后代净是正确的。因为真主语言的广泛性。

“你们没有水时，应当做代净。”

这段经文足在时间到之前代净使得。正如在时间到之前做小净使得一样，代净亦免不了是使得的。

2．做代净者可以完成他要完成的主命拜和附益拜。

3．做代净者可礼两番主命拜或更多的拜。他可以为主命拜或附益拜做代净。最适合的是：他为每一番主命拜做一次代净。为了不要与众法学家发生矛盾，在时间到之后才做代净。

4 – لا يجمع بين الغسل والتيمم، لأنه لا يجوز شرعاً أن يجمع بين البدل والمبدل.

يجوز أن يقتدي المتوضئ بالمتيمم عند الإمام أبي حنيفة والإمام أبي يوسف خلافاً للإمام محمد.

نواقض التيمم:

1 – ينقض التيمم كل ما ينقض الوضوء والغسل، لأن ناقض الأصل ناقض البدل.

2 – زوال العذر المبيح للتيمم.

3 – إذا وجد الماء أثناء الصلاة بطلت صلاته، أما لو وجده بعد الصلاة صحت ولا تجب الإعادة في حقه لا في الوقت ولا في بعده. لما روي عن نافع قال: "تيمم ابن عمر على رأس ميل أو ميلين من المدينة فصلى العصر فقدم والشمس مرتفعة فلم يعد الصلاة

الباب السابع (الحَيْض والنِّفاس والاسْتِحَاضَة).

إن معرفة مسائل الحيض والنفاس مهمة جداً لما يترتب عليها من أحكام: كالطهارة، والصلاة، والقراءة، والصوم، والاعتكاف، والحج، والبلوغ، والوطء، والطلاق، والعِدّة والاستبراء.

أولاً: الحيض:

تعريفه:

لغة: السيلان، يقال حاض الوادي إذا سال ماؤه، وحاضت الشجرة إذا نزل منها الصمغ.

4．在大净和代净之间不必同时进行。因为在教律上，在代替和被代替之间同时进行是不可以的。

根据教长艾布·哈尼法和教长艾布·郁苏夫的主张，做小净者可以跟随做代净者；穆罕默德反对此说。

坏代净的事项：

1．凡是坏小净和大净的东西都坏代净。因为坏了根本亦意味着坏了代替者。

2．允许代净的缘故消失。

3．如果在拜功当中得到水，则其拜功坏了。至于假如在拜功之后得到水，则拜正确了。在拜功之后不必重礼拜，在时间之内，在时间之后都不必重礼拜。因为自纳斐尔传达：“**伊本鄂麦尔在距城市一英里或两英里之上做代净，于是他礼哺礼。然后他来到城市太阳还高，可是他没有重礼拜。**”

第七章——月经、产经、病血

的确，认识月经和产经的各种问题是十分重要的。因为它关乎着许多法轨。例如清洁、拜功、诵经、封斋、坐静、朝觐、成年、性交、离婚、守洁、清官

一、月经：

月经的定义：

“哈益兹”一词的词义是：“流动。”人们说：山洪暴发，当山水涌流时；树胶往下流了，当树胶下流时。

شرعاً:

1 – من حيث هو حدث: صفة شرعية مانعة لما تشترط له الطهارة.

2 – من حيث هو نجس: دم يخرج من رحم امرأة بالغة لا داءَ بها ولا حَبَل و لم يبلغ سن اليأس.

صفته: دم أسود لذّاع كريه الرائحة.

سبب الحيض: ما ورد في حديث عائشة رضي اللّه عنها قالت: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إن هذا أمر كتبه اللّه على بنات آدم)

ركن الحيض: بروز الدم إلى خارج الفرج. (وقال الإمام محمد إنه يثبت بإحساس المرأة ولو لم يترل إلى الفرج الخارج، فيجب عليها إعادة يوم رمضان إن أحست بترول الدم إلى الفرج ولو لم ترَ الدم قبل الغروب) أما عند الإمام والمفتى به أنه لا يثبت الحيض إلا برؤية الدم.

شروط الحيض:

1 – تقدم نصاب الطهر وهو خمسة عشر يوماً ولو حكماً.

2 – أن يدوم ثلاثة أيام بلياليها على الأقل، فإذا انقطع قبل مضي ثلاثة أيام تتوضأ وتصلي ما فاتها لأنه حينذاك لا يكون حيضاً. ولا يشترط أن يستمر الدم دون انقطاع بل العبرة لأوله وآخره.

مدة الحيض:

أقل الحيض ثلاثة أيام بلياليهن، وأكثره عشرة أيام بلياليها. وما نقص عن الثلاث أو زاد على العشرة فهو استحاضة، إلا أن تكون لها عادة فتردّ إلى عادتها. واستُدل على ذلك بعدة أحاديث أكثرها موقوف أو في إسناده ضعف،

教律上的意思是：

1．从无形污秽的角度：是一种教律的性质，是有碍清洁具备的条件。

2．从有形污秽的角度：是一种流自成年的、无病的、不怀孕的，没有达到绝产年纪的女人子宫里的血液。

月经的性质：是一种有刺激性的、气味可憎的黑色血液。

月经的原因：阿依莎的圣训中说：真主的使者曾说：**“的确。这是一道命令。真主将其针对阿丹的女儿们规定。”**

月经的要素：血流至外阴部。(教长穆罕默德说：月经凭人的感觉来确定。即使没有流到外阴部。如果她感觉血流到外阴，则她必须补斋月的一日斋，即使她没有在太阳落之前看见血。)

至于大教长的主张，应当这样解答：“月经只有见到血才确定。”

月经的条件：

1．清洁的法定标准往前推，它是十五日：即使是判断上的。

2．其最少期限是常流三昼夜。

如果在三昼夜之前血停流，那么她做小净并礼她所失去的拜功。因为它在此时并非月经。血继续流而不停止不是条件。其实是论首不论尾。

月经的期限：

月经的最少期限是三昼夜。其最多期限是十昼夜。凡少于三天或多于十天的血，是病血。除非她有另外的习惯，于是照习惯推之。守洁期照此类推。月经期限最多尚需等待，或以词语关系论的许多圣训，尚需考究。但是圣

إلا أن تعدُّد طرق الحديث يرفعه ويقويه. ومن هذه الأحاديث ما روي عن أبي أمامة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (أقل ما يكون من المحيض للجارية البكر والثيب ثلاث، وأكثر ما يكون المحيض عشرة أيام، فإذا رأت الدم أكثر من عشرة أيام فهي مستحاضة)

وعن واثلة بن الأسقع رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (أقل الحيض ثلاثة أيام وأكثره عشرة أيام)

ألوان الحيض: يُعد ما تراه الحائض من الألوان في مدة حيضها حيض، لما روي أن النساء كن يبعثن عائشة بالدُّرجة فيها الكُرْسُف فيه الصفرة فتقول: لا تعجلْنَ حتى ترين القَصَّة البيضاء . تريد بذلك الطهر من الحيضة. والمعتمد أن الكدرة حيض في أوله وآخره، وقال الإمام أبو يوسف: هي قبل الدم طُهْر وبعده حيض. والمعتمد باللون حال الرؤية لا بعد التغير.

ويستحب وضع القطن للمرأة في حالة الحيض للبكر، وفي حالة الحيض والطهر للثيب.

ثانياً: النِفّاس:

تعريفه:

لغة: الولادة.

شرعاً: هو الدم الخارج عقب الولادة، أو هو خروج أكثر الولد ولو سَقْطاً بشرط أن يكون متخلقاً . ولو أخرج الولد عن غير طريق الفرج إن سال الدم عقب ولادتها من الرحم فنفساء وإلا فذات جرح لا تعطى حكم النفساء.

مدته: لا حد لأقله عند جمهور العلماء، فقد ينقطع حال استهلال المولود.

训的若干方式可消除此种顾虑，并给以支持。

有这样一段圣训：自艾布·爱玛麦传述：真主的使者曾说：**“处女和已婚妇女的月经期限，最少是三昼夜，最多是十昼夜。如果她看见血比十日还多，则它是病血。”**

自挖色勒·本·艾斯革尔传述：真主的使者曾说：**“月经期限最少是三日，其最多是十日。”**

月经的各种颜色：经妇在经期所看见的各种颜色都被算月经。

有人传述：曾有一些女人带着装有黄色棉花的抽屉去见阿依莎，于是她说：“你们不要忙，直到你们见到白色的娇发。”所谓娇发是指从月经上清洁。可靠的说法是：微黑色从头至尾都是月经。教长艾布·郁苏夫说：它在血之前是清洁的，在血之后是月经。可靠的颜色是在看见的情况下，而不是在改变之后。

处女在月经来潮时把棉花放在处女膜上是可嘉的。对于已婚妇女，在月经期间和清洁期间把棉花放在阴户是可嘉的。

二、产经。

“尼法斯”的词义是生产。

教律上的意义是：

在生产之后流出的血液。或者是孩子分娩出大部分，即使是小产，限于五体全为条件。假如剖腹产，如果血在生产之后从子宫中流出，那么是产经。否则那是伤口流，血，不算产经(不以产经论)。

产经的期限：根据众学者主张，其期限最少没有界限。因为有的在孩子出声时就没有流血了。产经的最多期

وأكثر النفاس أربعين يوماً بلياليها، لما روت أم سلمة رضي اللّه عنها قالت: "كانت النفساء تجلس على عهد رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أربعون يوماً ، وعن أنس رضي اللّه عنه قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وقّت للنفساء أربعين يوماً إلا أن ترى الطهر قبل ذلك)

وما زاد على أربعين يوماً فهو استحاضة، إلا أن يكون لها عادة فتردّ إلى عادتها فإذا رأت الدم أكثر من عادتها يتبع النفاس، فإذا انقطع قبل الأربعين أو عنده دل على تغير عادتها، وإن استمر بعد الأربعين تقضي ما زاد على عادتها من الصلاة والصوم.

النفساء لتوأمين: يجب أن يكون بين الولدين أقل من ستة أشهر، ويعتبر النفاس من ولادة الأول. فلو وضعت الثاني بعد الأربعين فلا نفاس لها بعد الثاني بل تغتسل وتصلي.

ويكون انقضاء العدة (الطلاق أو الوفاة) بعد نزول الثاني لأن العبرة لبراءة الرحم.

مسألة: هل لمن أسقطت نفاس؟ الجواب: يكون الجنين نطفة (40) يوماً، ثم علقة (40) يوماً، ثم مضغة (40) يوماً. والمضغة يكون عمرها من الـ (81 - 120) يوماً وخلال هذه المدة يظهر تخلقها. فإذا كان السَّقْط مضغة غير مخلَّقة فما دون، فليس لها نفاس وإنما يكون حيضاً. وإن كان السَّقط مضغة ظهر بعض تخلقها فللمرأة نفاس وعليها غسل.

الطهر:

تعريفه: هو المدة التي تفصل بين حيضتين أو بين حيض ونفاس.

限是四十昼夜。因为温目色礼麦传述：“**当初产妇在真主的使者时代要安坐四十日**。”

自艾乃斯传述：“**当初真主的使者为产妇规定了四十天。除非在那之前她看见清洁**。”

凡超过四十日的，它都是病血。除非她另有习惯，于是照其习惯推算。如果她见血超过自己的习惯，则算产经。如果在四十日之前，或满四十日，血才停止，足证其习惯已改变了。如果在四十日之后，还继续流血，则她要还补超过习惯的拜功和斋功。

双胞胎的产妇，必须在两个孩子之间有比六个月更少的期限。产经是从生头一个孩子开始算起。假如在四十天之后她又生下第二个孩子，那么在第二个孩子之后她就没有产经了。其实她就应做大净，并且礼拜了。待婚期的结束(即在离婚之后或丈夫死之后)是在第二个孩子生下之后。因为论点是以清官为准。

问题:

小产的妇女有产经吗?

答:

胎儿在四十天内还是精液，再过四十天才变成一块血，再过四十天才变成一块肉。从八十天开始至一百二十天才有生命。这个期间像貌才齐全。当小产还是一块不成形的肉时，它之下的就不是什么东西，所以小产的妇女没有产经。它只是月经。如果小产已成一块像貌完整的肉，那么产妇就有产经，她必须做大净。

清洁:

清洁的定义：它就是在两次月经之间，或一次月经和一次产经之间的期限。

مدته: أقل الطهر بين حيضتين أو بين حيض ونفاس بعد أن أتمت أكثر النفاس خمسة عشر يوماً. ولا حدّ لأكثره. لما روي عنه صلى اللّه عليه وسلم أنه قال: (أقل الحيض ثلاثة أيام، وأكثره عشرة، وأقل ما بين الحيضتين خمسة عشر يوماً). إما إذا استمر الدم فتحدد مدة الطهر كما يلي:

أ – المعتادة: وهي التي سبق لها دم وطهر صحيحان، فطهرها وحيضها ما اعتادت إن كان طهرها أقل من ستة أشهر، فإن كان ستة أشهر أو أكثر ترد إلى ستة أشهر إلا ساعة وحيضها بحاله. وهذا على قول الأكثر.

ب – المبتدأة: وهي مراهقة بلغت وهي مستحاضة واستمر بها الدم، فحيضها من أول ابتداء الدم عشرة أيام وطهرها عشرون يوماً، ونفاسها أربعون يوماً وطهرها بعد النفاس عشرون يوماً. وفي حالة العدة تعتبر عدتها تسعين يوماً (عشرين طهر وعشرة حيض).

جـ – المتحيرة: وهي التي نسيت عادتها، فلا يقدر حيضها وطهرها إلى في حق العدة والصلاة.

الطهر بين الدمين: إذا انقطع الدم ثم عاد، فإن كانت المدة خمسة عشر يوماً فأكثر يكون فاصلاً بين الدمين في الحيض اتفاقاً فما بلغ من كل الدمين نصاباً جعل حيضاً وأنه إذا كان أقل من ثلاثة أيام لا يكون فاصلاً وإن كان أكثر من الدمين اتفاقاً. واختلفوا فيما بين ذلك على عدة أقوال الأَوّلى الأخذ بقول أبي يوسف وهو قول الإمام الآخر: إن الطهر المتخلل بين الدمين لا يفصل بل يكون كالدم المتوالي بشرط إحاطة الدم لطرفي الطهر المتخلل. فلو رأت مبتدأة يوماً دماً وأربعة عشر طهراً ويوماً دماً فالعشرة الأولى حيض. ولو رأت المعتادة قبل

清洁的期限：在两次月经之间，或在一次月经和一次产经之间清洁最少的期限，在产经最多的完结之后，是十五天。对于最多的没有什么界限。因为有人自穆圣传述：他说：**“月经的最少期限是三日，其最多的是十日。在两次月经之间最少的是十五日。”**至于如果血还继续流，则清洁的界限的划分如下：

一、习惯性的清洁。前面已经说过，血和清洁都是健康的两种标志。所以在习惯的情况下，其清洁和月经(是正常的)，如果其清洁少于六个月的话。如果满六个月或多于六个月，则按六个月差一小时计算。其月经就从此时算起。这是大众的说法。

二、月经初潮的女人的清洁。即已达到成年的青春期少女的清洁。在她继续流血的情况下，她是流病血的女人。所以她的月经从初见血时算起是十天，其清洁是二十天。产经是四十天，其产经后的清洁是二十天。在待婚期的情况下，其待婚期按九十天计算(二十天是清洁期，十天是月经期)。

三、困惑的女人的清洁。即忘记了自己的习惯的女人的清洁。除了待婚期和礼拜外，其月经期和清洁期都无法衡量。

在两种血之间的清洁。如果血停止后又流，如果期限是十五天或更多，那么根据协议，清洁亦成为在月经的两次流血之间的分隔了。至于两次流血的每一次都达到月经期限，则算月经。如果期限少于三日，则并非分隔。即使根据协议已超过两次流血的期限。对于那些事情，教律学家们各执一说，议论纷纷。最合适的是采纳艾布·郁苏夫的说法，即最后一位法学家的说法：的确在两次经血之间交差的清洁不分开。其实它就象连续的流血，其条件是流血包超了交差清洁的的两端。假如一个月经初潮者见一日流血，十四日清洁，又一日流血，那么前十日是月经。假如一个按习惯的女人在其习惯之前见一日流血，十日清

عادتها يوماً دماً وعشرة طهراً ويوماً دماً فالعشرة التي لم تر فيها الدم حيض إن كانت عادتها وإلا ردت إلى أيام عادتها. وقيل إن الشرط في جعل الطهر المتخلل بين الدمين حيضاً كون الدمين المحيطين به في مدة الحيض لا في مدة الطهر.

أما الطهر المتخلل بين الأربعين في النفاس فلا يفصل عند الإمام أبي حنيفة سواء كان خمسة عشر أو أقل أو أكثر ويجعل إحاطة الدمين بطرفيه كالدم المتوالي وعليه الفتوى. وعندهما الخمسة عشر تفصل. فلو رأت بعد الولادة يوماً دماً وثمانية وثلاثين طهراً ويوماً دماً فعنده الأربعون نفاس وعندهما الدم الأول.

أحكام الحيض والنفاس وما يحرم على المرأة فيهما:

1 – يمنع الحيض والنفاس صحة الطهارة، إلا إذا قصدت التنظيف فلا يحرم، لأنه يستحب للحائض أو النفساء أن تتوضأ لوقت كل صلاة وتقعد في مصلاها تسبح وتهلل وتكبر بقدر أدائها كي لا تفتر همتها.

2 – يمنع الاعتكاف ويفسده إذا طرأ عليه.

3 – يمنع وجوب طواف الصَّدر أو الوداع (أي يصبح سنة في حقها)، لما روى ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: (أُمِرَ الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت، إلا أنه خُفِّفَ عن الحائض)

4 – يحرم الطلاق في أثنائهما، لما روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما أنه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ، فسأل عمر بن الخطاب رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عن ذلك. فقال له رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (مُرْه فليراجعها..) ولكن يقع الطلاق وإن كان بدعياً.

5 – تَبْلُغ الصبيَّة بالحيض سِنّ التكليف، لحديث عائشة رضي اللّه عنها أن

洁，又一日流血，那么她没有见血的那十日如果是其习惯的话，则算为月经期。否则按其习惯的日子计算。有人说：把在两次流血之间交差的清洁列为月经的条件是：两次包超的流血是在经期内，不是在清洁期内。

至于在产经中，在四十日之间交差的清洁，据教长艾·布·哈尼法主张，不必分开。不论是十五日或少于十五日，或多于十五日。应把两次流血包超其两端列为连续的流血。应依此作判断。据两位门徒主张：十五日是分开的。假如在生产之后她见一日流血，见三十八日清洁，又见一日流血，那么，大教长主张，四十日是产经。两位门徒主张，第一日流血才是产经。

月经和产经以及在这两个时期对女人定为非法的各种判断：

1、月经和产经有碍清洁的正确。除非打算洗涤则不为非法。因为经妇或产妇在每番拜的时间内洗小净，并在礼拜处坐下，念清赞词，作证词和大赞词大约礼拜的时间，是可嘉的，以便培养其志向。

2．有碍坐静。如果在坐静时发生上述事情则其坐静无效了。

3．有碍于辞别游的义务(即辞别游对于女人是圣行)。

伊本·阿巴斯传述：他说：“人类曾受命于他们的最后约会是在天房。但是经妇不在内。”

4．在经期和产经期间离婚是非法的。

自伊本·鄂麦尔传述：在真主的使者时期，他与自己的来月经时的妻子离婚。于是鄂麦尔·本·韩塔比请教于真主的使者关于离婚的事情。于是真主的使者对他说：“**你命令他，让他将其收回。**”可是离婚已实现了，即使是一件奇异之事。

5．女孩以月经达到责成的年纪。因为阿依莎的圣训

النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (لا يقبل اللّه صلاة حائض إلا بخمار)

6 – يُوجب الغسل عند الانقطاع، لحديث عائشة رضي اللّه عنها قالت: إن أم حبيبة رضي اللّه عنها سألت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عن الدم... فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي وصلي)

7 – يقطع الحيض التتابع في صوم كفارة اليمين، ولا يقطعه في صوم كفارة القتل والإفطار. أما النفاس فيقطع التتابع في كل الكفارات.

8 – يمنع الصلاة فلا تصح، وتحرم، ولا يجب عليها القضاء للحرج، فقد ثبت في حديث عائشة رضي اللّه عنها قول النبي صلى اللّه عليه وسلم لفاطمة بنت أبي حبيش رضي اللّه عنها: (فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة) . ويتبع الصلاة سجود التلاوة وسجود الشكر، وكل ما هو من نوع الصلاة.

9 – يمنع صحة الصوم، لما روى أبو سعيد الخدري رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال للنساء: (أليس إذا حاضت – يعني المرأة – لم تصل ولم تصم) . ويثبت وجوبه في الذمة فيجب عليها قضاؤه، لما روت عائشة رضي اللّه عنها قالت: (كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نمر بقضاء الصلاة) . ولو شرعت بالصوم أو بالصلاة تطوعاً ثم حاضت وجب عليها قضاء ذلك اليوم، لقوله تعالى: ﴿**ولا تبطلوا أعمالكم**﴾

10 – يمنع دخول المسجد، إلا المرور فيجوز بشرط أن يكون باب الدار داخل المسجد ولم يمكن تحويله ولا السكنى في غيره، فحينئذ تتيمم وتمر. روت عائشة رضي اللّه عنها قالت: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (وجهوا

说：穆圣曾说：**“真主不接受经妇的拜功，除非她戴面纱。”**

6．在月经停止时必须做大净。因为阿依莎的圣训，她说：**“温目哈比白曾请教真主的使者关于流血的问题。于是真主的使者说：‘你逗留大约你的月经阻碍你的时间，于是你做大净，并且礼拜。’”**

7．月经有碍于发誓的罚赎斋的连续。而无碍于杀人的罚赎斋和开斋的罚赎斋的连续。至于产经，则有碍于各种罚赎斋的连续。

8．有碍礼拜。礼拜不正确，而且是非法的。由于困难，她不必还补拜。在阿依莎的圣训中有定论；穆圣曾对法顿麦——艾比哈比舍的姑娘说：**“如果月经来潮时，你当放弃拜功。”**诵经叩首，感谢的叩首，以及属于拜功类形的功修都按拜功论之。

9．有碍斋戒的正确。艾布·撒尔德·忽德拉传述：穆圣曾对女人们说：**“当女人的月经来潮时，她就不礼拜，不把斋了。”**斋是要保证完成的义务，她必须还补。

阿依莎传述：她说：**“当初我们的月经来潮后，奉命还补斋，而没有奉命还补拜。”**假如她把附功斋或礼附功拜，于是月经来潮了，那么她必须还补那日的斋拜。因为真主说：**“你们不要坏了自己的功修。”**

10．有碍进清真寺。过路除外。过路使得是要具备下列条件的：自家的门是在清真寺内，不可能改变，亦不可能住在其它地方，那么在此种情况下她做代净才可经过。阿依莎传述：她说：真主的使者曾说：**“你们当把这些房**

هذه البيوت عن المسجد، فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب) . ولو حاضت امرأة في المسجد تتيمم وتخرج.

11 - يحرم بهما الطواف بالكعبة، لقوله صلى اللّه عليه وسلم لعائشة رضي اللّه عنها حين حاضت في الحج: (افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري) . ولو طافت حائض طواف الركن جاز منها ولزمها بَدَنة فتحل به، أما لو طاف محدث حدثاً أصغر لزمه شاة لشرف البيت، إلا أن يعاد على طهارة في أيام النحر.

12 - يحرم بهما مس المصحف إلا بغلاف منفصل عنه، لقوله تعالى: ﴿**لا يمسّه إلا المطهرون**﴾ . ويكره حمله بالكمّ تحريماً لتبعية اللباس للابسه. ويلحق بالقرآن كتب التفسير التي غلبت فيها الآيات القرآنية التفسير، كما يحرم مسّ أي آية كتبت على لوح أو جدار أو قطعة ورق. ويجوز لأهل العلم أخذ الكتب بحائل لضرورة الدراسة، كما يجوز تقليب ورق المصحف بنحو قلم، أو أمر صبي بحمله . أما كتابة القرآن فلا بأس بها بحيث لا تحمل الكتابة.

13 - تحرم قراءة القرآن ولو آية واحدة، لحديث ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لا يقرأ الجنب والحائض شيئاً من القرآن) ، وأبيح لمن تُعَلِّم القرآن أن تقرأ كلمة أو أقل من آية. أما لو قرأت على وجه الدعاء فلا مانع كما لو قرأت آيات الدعاء أو آية الكرسي أو غيرها. ولا بأس بقراءة أدعية من القرآن.

14 - يحرم وطئوها، لقوله تعالى: ﴿**ولا تقربوهن حتى يَطْهرن**﴾ ، ولما روى أنس رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (اصنعوا

屋由清真寺转移，因为我不把清真寺对于经妇和无大净者定为合法。”假如女人在清真寺里月经来潮，则应该做代净并且出去。

11．经妇和产妇游天房是非法的。因为穆圣曾在阿依莎在朝觐期间来月经时对她说：**“你可以做哈吉所干的功课。但是你不要游天房，直到你清洁。”**假如经妇游天房柱子，则是可以的。不过她必须出散一头肥驼，于是她以它开戒。至于假如无小净者游天房，则他必须出散一只羊，因为天房尊贵。但是在宰性节的日子里，他要带着清洁地重宰牲。

12．经妇和产妇摸古兰经是非法的。摸其外壳除外。因为真主说：**“只有清洁者才能摸古兰经。”**用袖子包着古兰经是特别可憎的。因为衣服是与穿衣服者相随的。古兰经的经文多于注文的经注和古兰经是一样的。如摸写在板子、或墙、或一张纸上面的哪一段经文是非法的。学者由于学习的必要，用一种间隔的东西拿古兰经是可以的。如象用笔翻古兰经，或命令儿童担古兰经是可以的。至于写古兰经则无妨，因为写字并非担负。

13．诵读古兰经，即使是一节经文亦是非法的。因为伊本·鄂麦尔的圣训，他说：真主的使者曾说：**“无大净者和经妇不可诵读任何一句古兰经。”**在你教古兰经的情况下，允许你诵读一个词或少于一节经文的经句。至于假如你按祈祷的方式诵读古兰经，那么是没有妨碍的。如象你诵读祈祷的经文，或宝座节文，或其它。诵读古兰经的祷词无妨。

14．与经妇性交是非法的。因为真主说：**“你们不要接近她们，直到她们纯洁。”**

艾乃斯传述：真主的使者曾说：**“你们可以做所有的事情，性交除外。”**这种禁止是因为定为非法。有人说：

كل شيء إلا الجماع) . والنهي للتحريم، وقيل يكفر مستحله لأن حرمته ثبتت بالكتاب والسنة وإجماع الأمة، وقيل لا يكفر مستحلّه لأنه حرام لغيره لا لعينه.

وإن وطئها في الحيض أثما إن كانا طائعَيْن، ويكفيهما الاستغفار والتوبة، ويُستحب أن يتصدق بدينار إن كان أول الحيض، وبنصف دينار إن كان آخر الحيض، لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: إذا أصابها في أول الدم فدينار، وإذا أصابها في انقطاع الدم فنصف دينار ، وعنه أيضاً أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (إذا كان دماً أحمر فدينار، وإذا كان دماً أصفر فنصف دينار) أما إذا كان أحدهما طائعاً والآخر مُكرهاً فيأثم الطائع دون المكره.

15 - يحرم استمتاع الزوج بها ما بين السرة والركبة إلا بحائل، لما روي عن زيد بن أسلم رضي اللّه عنه أن رجلاً سأل النبي صلى اللّه عليه وسلم فقال: ما يحل لي من امرأتي وهي حائض، فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لِتَشُدَّ إزارها، ثم شأنك بأعلاها) ، وعن عائشة رضي اللّه عنها قالت: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يأمرني فأتَّزر فيباشرني وأنا حائض) . وقال الإمام محمد: يجتنب شعار الدم أي الجماع فقط، لما روي عن أنس بن مالك رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (واصنعوا كل شيء غير النكاح) ، ولكنه قال: "هو رتع حول الحمى" فيمنع منه حذراً من الوقوع في المحرم. وعن عائشة رضي اللّه عنها قالت: "وأيكم يملك إربه كما كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يملك إربه وعند الإمام أبي حنيفة لا يجوز الاستمتاع بما تحت الإزار ولا بالنظر.

متى تنتهي المرأة من حيضها ويحل لها ما حرم به؟

把与经妇性交认为合法者犯库府尔了，因为它的为非法是以天经、圣训和大家的协议而确定的。又有人说：将其认为合法者不犯库府尔，因为它是对于他人为非法，而对于自己则不。

如果他和她在月经期性交，如果双方都是服从者，则双方都犯罪了。他俩就当求主饶恕，并且悔过自新。如果在月经开始时性交，则用一枚金币施济是可嘉的。如果是在月经后期性交，则应该用半枚金币施济。因为自伊本·阿巴斯传述：他说：**“如果在血流初期和经妇性交，则当用一枚金币施济。如果在血流尽时和经妇性交，则当用半枚金币施济。”**

阿巴斯亦传述：穆圣曾说：**“如果在红血流时性交．则用一枚金币施济，如果在黄血流时性交，则用半枚金币施济。”**至于如果他俩之一主动，另一个却是被强迫，那么主动者犯罪了，而被强迫者则不。

15．丈夫享受妻子的肚脐和膝盖之间的部位是非法的。除非有一个间隔。因为自宰德·本·艾斯莱买传达：曾有一个人向穆圣请教，他说：“在我的妻子月经来潮时，什么事情对我合法呢？真主的使者说：**“让她系紧自己的裤子。于是你的事情就是享受上身。”**

自阿依莎传述：她说：**“真主的使者曾命令我穿上外衣。于是在我是月经来潮的情况下，他与我接触。”**教长穆罕默德说：**“他只要不性交即可。”**因为艾乃斯·本·马礼克传述：他说：真主的使者曾说：**“除了性交之外，你们可以做所有事情。”**但是他说：**“所有事情就是在禁区周围享乐。”**拒绝性交是为了提防堕落于非法事情之中。

自阿依莎传述：她说：**“你们中的哪一个人掌管自己的地面，正如真主的使者掌管他的地面一样吗？”**教长艾布·哈尼法主张：**“享受裤子之下的部位使不得。用眼睛看亦使不得。”**

女人在什么时候才从自己的月经上结束，什么时候才把经期的非法事情定为合法？

1 – إذا انقطع الدم لأكثر الحيض وهو عشرة أيام. ويجوز في هذه الحالة الوطء قبل الغسل، إلا أنه يستحب في هذه الحالة الغسل للخروج من خلاف العلماء، ولقراءة التشديد في قوله تعالى: ﴿**فإذا تطهرن**﴾. ويجوز أيضاً أن تغتسل وتصلي ولو لم ينقطع الدم، كما يجوز لها التيمم لصلاة الجنازة والعيد لأنهما تفوتان لغير عوض.

2 – أن ينقطع الدم لأقل من عشرة أيام ودون عادتها وأكثر من ثلاثة أيام، كأن تكون عادتها سبعاً فينقطع الدم لستة أيام، تغتسل وتصلي وتصوم ولا يحل وطؤها احتياطاً لاحتمال عود الدم.

3 – أن ينقطع الدم لعادتها ولدون عشرة أيام، تغتسل وتصلي وتصوم. ويحل وطؤها بأحد ثلاثة أشياء: إما أن تغتسل، أو تتيمم لعذر مبيح للتيمم وتصلي على الأصح، أو تصير الصلاة ديناً في ذمتها وذلك بأن تجد بعد الانقطاع زمناً يسع الغسل والتحريمة فما فوقهما ولكن لم تغتسل و لم تتيمم حتى خرج الوقت فبمجرد خروجه يحل وطؤها.

تعقيب: إذا طهرت المرأة قبل خروج الوقت بما لا يتسع للغسل والتحريمة، فلا تجب عليها الصلاة. أما إذا طهرت لتمام عشر، فتجب عليها الصلاة وتثبت في ذمتها ولو طهرت قبل فوت الوقت بمقدار التحريمة.

ثالثاً – الاستحاضة وأحكامها:

الاستحاضة بالتعريف: هي كل دم تراه المرأة أقل من ثلاثة أيام، وما زاد على الأكثر الحيض، وكذا ما تراه المرأة في طهرها، والصغيرة قبل تسع سنين من العمر، وما تراه الآيسة والحامل قبل خروج أكثر الولد، وما زاد على أكثر

1．如果在月经的最多期限——即十日流血停止了，在这种情况下，在大净之前可以性交。不过，在这种情况下做大净是可嘉的。因为避免与众学者矛盾。又因为在真主的语言：“**当她们纯洁**”一句里的读叠音(表示加意)。她亦可以做大净，并且礼拜，即使血没有停止。正如为了殡礼和会礼而她可以做大净一样。因为这两种拜功失弃没有代替者。

2。血在少于十日内停止，亦并非她的习惯，或多于三日的期限停止。比如习惯是七日，而血在六日内停止．那么她应做大净，并且礼拜、封斋。为了小心起见，不可以和她性交，因为可能还会流血。

3．达到了习惯的期限，或达到了十日之内血停止了，那么她应该做大净、礼拜和把斋。具备三件事情之一时才可和她性交：

①要么做大净；

②要么做代净，因为许可代净的缘故，按最正确的说法，她应该礼拜。

③要么拜功变成了她应尽的债务。

那是由于在血停止之后她得有一段时间，能容纳做大净和入拜大赞词，或更多的时间。可是她没有做大净，也没有做代净。直到时间过去，那么单凭时间过去，与她性交成为合法了。

补充：

如果一个女人在时间过之前清洁了，由于这个时间不能容纳大净和入拜大赞词，那么她不必礼拜。至于如果她在十天之外才清洁，那么她必须礼拜，拜功成为她的债务了。即使她在时间过后大约入拜大赞词的时间才清洁。

三、病血和它的法轨：

病血的定义：

病血就是女人在少于三日的期限内见到的血。或者是超过月经期限的血。女人在其清洁期内见到的血和小姑娘在九岁之前见到的血，以及绝产的妇女和孕妇在大半个孩子娩

النفاس. روي عن أبي أمامة الباهلي رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (أقل ما يكون من المحيض عشرة أيام، فإذا رأت الدم أكثر من عشرة أيام فهي مستحاضة)

أحكام الاستحاضة:

1 - لا تمنع الاستحاضة الصلاة، لحديث عائشة رضي اللّه عنها قالت: جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقالت: يا رسول اللّه إني امرأة أستحاض فلا أطهر. أفأدع الصلاة. قال: (لا. إنما ذلك عرق وليس بالحيضة. اجتنبي الصلاة أيام محيضك ثم اغتسلي وتوضئي لكل صلاة وإن قطر الدم على الحصير)

2 - لا تمنع الصوم ولا الجماع، لأن الصلاة لا تصح إلا بالطهارة ومع ذلك صحت منها، ولما روى عدي بن ثابت عن أبيه عن جده عن النبي صلى اللّه عليه وسلم أنه قال في المستحاضة: (تدع الصلاة أيام أقرائها التي كانت تحيض فيها، ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلاة، وتصوم وتصلي) ، وعن عكرمة قال: "كانت أم حبيبة تُسْتحاض فكان زوجها يغشاها . وحكم المستحاضة هو نفس حكم المعذور دائم العذر.

أحكام المعذور وشروطه:

تعريف المعذور: هو كل من به عذر دائم كالمستحاضة، ومن به سلس بول، أو استطلاق بطن، أو جرح يتر، أو رعاف دائم. وطهارة هؤلاء ضرورية أي ليست حقيقية لمقارنة الحدث.

ومن الأدلة على ذلك، ما روي عن خارجة بن زيد قال: "كبر زيد حتى

出之前见到的血，超过产经最多期限的血。

自艾布·爱玛麦，巴席里氏传述：他说：真主的使者曾说：“**处女和已婚妇女的月经最少期限是三日。其月经最多期限是十日。如她在十日之外见到血，那么，那种血是病血。**”

病血的法轨：

1．病血无碍于礼拜。因为阿依莎的圣训，她说：法图麦——哈比舍的女儿曾经去见真主的使者，于是她说：真主的使者啊，我是一个流病血的女人，我一直不清洁。我可以放弃礼拜吗？穆圣说：“**不能放弃。那只是静脉血管的流血，并不是月经。在你的经期内，你当避免礼拜，然后你做大净，并且为每一番拜做一次小净，即使血液流在席子上也当礼拜。**”

2．不妨碍把斋和性交。拜功只有清洁时才正确。流病血者也当做小净礼拜。

因为安定雨·本·沙必太自其父传自其祖父，再传自穆圣的圣训，他对流病血者的判断是：“**在她月经来潮的日子里，她应当放弃礼拜。然后她做大净，并且在每一番拜时做小净一次，她应把斋、礼拜。**”

自阿克勒麦传述：他说：“**当初温目•哈比白流病血，她的丈夫还和她性交。**”

有故之人的判断和他的条件：

有故者的定义：有故者就是长期有借口的人。例如流病血的人，小便失禁的人，或拉肚子的人，或者伤口长流脓水的的，或长流鼻血的人。这些人的清洁是困难的。意思是不实际的，因带有污秽。

那些证据之一是：自汉拉者·本·宰德传述：他说：“**宰德长大了，但他还会尿床。当初在他能够时，他遮盖**

سلسل منه البول فكان يداويه ما استطاع فإذا غلبه توضأ وصلى

وعن المسور بن مخرمة "أنه دخل على عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه بعد أن صلى الصبح من الليلة التي طعن فيها، فأوقظ عمر فقيل له الصلاة الصبح. فقال: نعم. ولاحظّ في الإسلام لمن ترك الصلاة فصلى عمر وجرحه يثعب دماً

وعن عكرمة قال: في الرعف لا يرقأ: "يسد أنفه ويتوضأ ويصلي

أحكام المعذور:

1 – يتوضأ لكل وقت صلاة، لا لكل فرض، لما روت عائشة رضي اللّه عنها قالت: جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقالت: يا رسول اللّه: إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة؟ فقال: (لا. إنما ذلك عرق وليس بالحيض، فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة، وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي). قال: قال أبي ، ثم (توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت) . ويصلي بوضوئه هذا ما شاء من الفرائض، أداء للوقتية وقضاء لغيرها، والنوافل، ويقرأ القرآن، ويصلي الواجبات كالوتر والعيد والجنازة.

2 – ينتقض وضوء المعذور:

أ – بكل ناقض للوضوء ما عدا الناقض الذي هو سبب العذر.

ب – بدخول الوقت الآخر عند الإمام زُفَر، وبخروج الوقت عند الإمام أبي حنيفة والإمام محمد، وبدخوله وخروجه عند الإمام أبي يوسف. ويظهر أثر الخلاف في صلاة الضحى بوضوء الصبح إذا لم يحدث المعذور، فعند الإمام زُفَر لا تصح صلاة الظهر بوضوء الضحى وتصح عند الإمام.

شروط المعذور:

自己；当他不能遮盖时，他做小净礼拜。”

自买苏勒本·麦哈勒麦传述：“他曾经在鄂麦尔•本•汉拖比被刺的那夜的晨礼之后去见鄂麦尔·本·汉拖比。鄂麦尔已经奄奄一息了，有人对他说：礼晨礼的拜吧。于是鄂麦尔说：**“是的。凡不礼拜者都没有伊斯兰的分子。接着鄂麦尔在伤流血如注的情况下礼还了拜。”**

自阿克勒麦传述：他说：**“鼻血不止的人，应堵住自己的鼻空，于是做小净礼拜。”**

有故之人的判断：

1．他应为每一番拜的时间做小净。不是为每一件主命做小净。

因为阿依莎传述：她说：法图玛一艾布·哈比白的姑娘曾去见真主的使者，于是她说：主的使者啊，我是一个流病血的女人，我不清洁，我可以放弃礼拜吗?”于是他说：**“不!那只是静脉血管的流血，并不是月经。如果你的月经来潮，那么你放弃拜功。如果血不流了，你就做大净，然后礼拜。”**他说：我父亲曾说：**“然后你为每一番拜做一次小净，直到那一个时候来到。”**他用这个小净礼他要礼的主命拜，作为完成时候的主命，并且还补其它拜功和礼附益拜。还可诵读古兰经，礼当然拜。如畏台尔拜、会礼拜、殡礼之类。

2．有故者坏小净：

⑴除了借口的原因之外的那些坏小净事项外，凡是坏小净的事项都坏有故者的小净。

⑵据教长祖法尔主张：最后时间入，他的小净坏了。

据教长艾布·哈尼法和教长穆罕默德的主张，时间过他的小净坏了。

据教长艾布·郁苏夫主张，由于时间的到和时间的过，他的小净坏了。

在晨礼拜中，对于晨礼的小净，如果有故者没有坏，显然各种主张有分歧。

据教长祖费尔主张，用晨礼的小净礼晌礼拜不正确。

据大教长主张用晨礼的小净礼晌礼拜是正确的。

有故者的条件。

1 – ثبوت العذر (متى يكون المرء معذوراً): أن يستوعب العذر وقتاً كاملاً حقيقة باستمرار السيلان بلا انقطاع بقدر الوضوء والصلاة، أو حكماً بأن ينقطع لمدة أقل مما يكفي للطهارة والصلاة.

2 – دوام العذر: أي وجود العذر بعد ثبوته، بأن لا يخلو وقت كامل منه ولو مرة واحدة في الوقت.

3 – شرط انقطاع العذر: خلوّ وقت كامل عن العذر بانقطاعه كل الوقت.

مثاله: رجل رعف أو سال جرحه في أثناء الوقت، ينتظر آخر الوقت. فإن انقطع الدم فبها، وإن لم ينقطع توضأ وصلى قبل خروج الوقت، فإذا فعل ذلك ثم دخل وقت صلاة أخرى ثانية وانقطع ودام الانقطاع، تبين أنه صحيح صلى صلاة المعذورين (أي يجب عليه إعادة الصلاة الأولى)، وإن لم ينقطع الدم في وقت الصلاة الثانية حتى خرج الوقت، جازت الصلاة لأنه تبين أنه معذور. فالوقت الثاني هو المعتبر في إثبات العذر وعدمه لمن ابتدأه العذر في أثناء الوقت الأول. فمن سال جرحه قبل دخول وقت العصر ينتظر إلى آخر الوقت فيصلي الظهر آخر الوقت مع سيلان الجرح، فإذا دخل وقت العصر ودام السيلان إلى المغرب، تبين أنه صار معذوراً لاستيعاب وقتاً كاملاً، وعندها تبين صحة صلاة الظهر. أما من ابتدأه العذر مع ابتداء الوقت الأول فلا يحتاج لإثبات عذره استيعاب الوقت الثاني.

ملاحظة هامة: لا يجب على المعذور قضاء الأوقات التي صلاها أيام عذره لأنها صحت منه.

مسألة: لو أصاب ثوب المعذور نجاسة من عذره فلا يجب عليه غسله، إلا

⑴确定有故(意思是一人在什么时候变成有故之人)。

实际上，故由于继续流血不止，大约做一次小净或礼一番拜的时间。判断上，由于在少于足够做小净和礼拜的期限内停止流血。

⑵故(借口)的经常性。就是在故确定之后继续存在。意思是：故的时间已超乎一个完整的时候。即使在时间内的一次。

⑶故消失的条件。就是由于故是断断续续的，故达不到一个完整的时间。

例如：一个流鼻血的人，或者他的创伤在时间内流血的人，他要等到最后时期。如果血停止了，则他是在时间之内。如果血没有停止，则他在时间过之前做小净礼拜。

如果他做了那些功课后别番拜的时间到了，血亦不流了，而且是长期停流了，则他明明是一个礼有故者拜功的健康人。(意思是：他必须重礼先前的拜功。)

如果在第二番拜的时间内，血没有停流，直到时间过去，则拜功使得。因为他明明是一个有故之人。

至于第二时间是算作确定有故的时间，对于故是在第一个时间之中开始的人，是算作故不确定的时间。

至于在晡礼时间到之前伤口流血的人，他要等到时间的末尾，于是他尽管伤口流血，亦应在最后时间礼响礼。

如果晡礼时间到了，他还继续流血到昏礼，则他明明是一个有故之人，因为故已占据了一个完整的时间，他所礼的响礼拜明明是正确的。

至于在第一个时间开始时，其故亦开始的人，由于他的故已确定，所以无需乎求全第二个时间。

重要的一瞥：

有故者不必还补他在有故时所礼的那些时间的拜，因为它是正确的。

问题：假如有故者的衣服由于故而染脏了，则他不必

إذا كان يضمن أنه لا يتلوث خلال الصلاة، لأن طهارة الجسد آكد من طهارة الثوب وقد صحت الصلاة بدونها.هذا عن النجاسة في ثوب المعـــذور، أمـــا في ثوب غيره فيجب غسلها بالإجماع.

الباب الثامن (الطهارة من النجاسات الحقيقية).

تعريف النجاسة:

النجاسة لغة: ما يستقذر.

وشرعاً: اسم لعين مستقذرة شرعاً.

أقسامها: النجاسة قسمان:

1 – نجاسة حقيقية وتكون من الخبث.

2 – ونجاسة حكمية وتكون من الحدث.

وبعد أن تكلمنا عن النجاسة الحكمية وكيفية التطهـــر منـــها، نبحـــث في النجاسة الحقيقية وكيفية تطهير محلّها.

والنجاسة الحقيقية قسمان:

أ – نجاسة مغلَّظة.

ب – نجاسة مخَّففة.

والمعتبر في التقسيم هو المقدار المعفوّ عنه من كل منها لا كيفية تطهيرها.

أ – النجاسة المغلظة:

وهي عند الإمام: ما توافقت على نجاستها الأدلة، أي ورد في نجاستها نـــص لم يعارضه نص آخر وهي عند الصاحبين: ما اتفق العلماء علـــى نجاســـتها ولا بلوى في إصابتها.

洗涤。除非当他保证在拜功当中不染污。因为身体清洁是比衣服清洁更强调，衣服的不清洁而拜功是正确的。

这是关于有故者的衣服染脏的问题。至于无故之人的衣服，根据协议必须要洗净。

第八章 ——从实际的的脏物上清洁

脏物的定义:

“乃札色土”的词义是：人们认为脏的东西。

教律上的意义是：被教律定为脏的被诅咒的名称。

脏物的分类：脏物分为两份。

1．实际的脏物，它是属于有形的污秽。

2．判断的脏物，它是属于无形的污秽。

在我们谈论判断的污秽及其洗涤的情形之后，我们要研究实际的污秽及洗涤其位置的情形。

实际的污秽分为两种:

一、严重的污秽。

二、不严重的污秽。

在这种分类上的观点是指每一种污秽中被谅解的程度，并非其洗涤的情形。

一、严重的污秽：

严重的污秽，根据大教长的主张，便是有证据证明其污秽的东西。意思是：有明文证明其污秽，又有明文不反对的。据二位弟子的主张，污秽就是众学者一致认为脏的东西。而且染到污秽没有什么祸患。

وتشمل النجاسات المغلظة ما يلي:

1 – الخمر: وهو ماء العنب إذا غلا واشتد وقذف الزبد. وقد ورد النص بنجاستها قال تعالى: ﴿**إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون**﴾ ، ولم يعارض بنصّ آخر، ولم يختلف الفقهاء في نجاستها فهي مغلظة بالاتفاق. أما نوع المسْكِرات ففيها ثلاثة أقوال: التغليظ والتخفيف والطهارة، والراجح أنها نجاسة مخففة. ويتبع الخمر الكحول فهو لا يصنع إلا من الخمر، ويعفى عنه عند استعماله للجروح لعموم البلوى.

2 – الدم المسفوح من سائر الحيوانات التي لها دم سائل، قال تعالى: ﴿**أو دماً مسفوحاً فإنه رجس**﴾ ، ويستثنى من الدم ما يبقى في اللحم بعد الذبح، وما يبقى في العروق والكبد والطحال، كما يعفى عن دم السمك، وذلك لما روي عن عبد اللّه بن عمر رضي اللّه عنهما أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (أحلت لكم ميتتان ودمان، فأما الميتتان فالحوت والجراد، وأما الدمان فالكبد والطحال) . أما الدم غير المسفوح فطاهر ما لم يسل على المختار، إذ ما لم يكن حدثاً فليس بنجس، وقال الإمام محمد: إنه نجس احتياطاً. ودم الشهيد طاهر في حقه للضرورة.

3 – كل ما يخرج من جسم الإنسان وينقض الوضوء كالبول، والغائط، والدم، والصَّديد، والقيح، والمذي، والودي، والمني، هو نجس. وبول الصغير كالكبير أكل أو لم يأكل. أما البول فنجس، لحديث ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: مر النبي صلى اللّه عليه وسلم بقبرين فقال: (إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان لا يستتر من البول، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة) .

严重的污秽包括下列几种：

1．酒。就是沸腾的、强烈的、起泡沫的葡萄汁。有明文将其定为污秽的。

真主说：**“酒、赌博、十字架、抽签，都是污秽，是恶魔的工作。所以你们当避免它，以便你们成功。”**(仙席章九十节)

没有别的明文与之相抵触，众法学家对于其污秽，都没有发生分歧，所以它根据协议是严重的污秽。

至于其它各种醉人的东西，其中有三种说法：

①严重的；②不严重的；③清洁的。

说它是轻微的污秽，是一种偏见。

酒和酒精一样，酒精是从酒中提取的。由于困难，由于祸患的普及，使用酒精是情有可原的。

2．自有流血的其它动物流出的血液。

真主说：**“或血，因为它是污秽。”**(家畜章145节)

在宰之后停留在肉里的血除外，停留在血管、肝脏和脾脏里的血亦除外。正如鱼是被原谅的。那是因为自阿布顿拉·本·鄂麦尔传述：真主使者曾说：**“有两种死物和两种血液对你们被定为合法。至于两种死物就是鱼和蚂蚱。至于两种血液就是肝脏和脾脏里的液。”**

至于不流的血，只要不流动就是清洁的，这是可取的断。因为凡不是无形污秽的，都不是有形污秽。教长穆罕默曾说：为了小心起见．不流的血是有形的污秽。烈士的血，本质是清洁的，因为不得已。

3．凡自人体流出，并且坏小净的，如小便、大便、血液、黄水、脓汁、清精、清点、精液都是有形的污秽。小人的小便就象大人的小便，不论他吃饮食或不吃饮食。

至于小便是有形的污秽，是依据伊本•阿巴斯的圣训，说：穆圣曾经往两冢坟前过路，于是他说：**“他俩一定在受罚，他俩并非是由于犯大罪而受惩罚。至于他俩之一是不从便上遮盖；至于另一个是，他行唆使。”**

وأما الغائط، فلما روى أنس بن مالك رضي اللّه عنه قال: (كان النبي صلى اللّه عليه وسلم إذا تبرز لحاجته، أتيته بماء فيغسل به) . وأما الدم، فلما روت أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي اللّه عنهما قالت: سألت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عن دم الحيض يكون في الثوب. قال: (اقرصيه واغسليه وصلي فيه) وعن حماد قال: "البول عندنا بمنزلة الدم ما لم يكن قدر الدرهم فلا بأس فيه . وأما الصديد والقيح فإنهما نجسان قياساً على الدم. وأما المذي والودي، فعن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: المني والمذي والودي. فالمني منه الغسل ومن هذين الوضوء، يغسل ذكره ويتوضأ . وأما المني، فلما روي عن عائشة رضي اللّه عنها أنها قالت في المني: (كنت أغسله من ثوب رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ، فيخرج إلى الصلاة، وأثر الغسل في ثوبه: بُقع الماء)

4 – الخنزير نجس العين، وكل ما يخرج منه من لعاب وغيره نجس، لقوله تعالى: ﴿**أو لحم خنزير فإنه رجس**﴾

5 – بول ما يؤكل لحمه من الحيوان، وروثه، ولعابه، كنجو الكلب ورجيع السباع وبول الفأرة كلها نجسة مطلقاً إذا حلت بالماء. ويعفى عن قليله في الثوب والطعام للضرورة.

6 – ميتة الحيوان ذي الدم السائل، لقوله تعالى: ﴿**حرَّمت عليكم الميتة**﴾ . والإنسان إذا مات فهو نجس، فإن كان الميت مسلماً إذا غسل فطاهر وقبل الغسل مختلف في نجاسته حدث أو خبث. ويستثنى من الميتة العظم والشعر فهما طاهران، لقوله صلى اللّه عليه وسلم لثوبان رضي اللّه عنه: (يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج) ، أما الجلد فهو نجس قبل الدبغ

至于大便，艾乃斯•本•马礼克传述：他说：“**当初穆圣，当他要去解大便时，我就把水拿给他，于是他用水洗(下身)。**”

至于血，阿斯玛吾——诚实的艾布•白克尔的姑娘传述她说：我曾经向真主的使者请教关于染着衣服的月经问题。他说：“**你拧它一番，再洗它一番，于是你穿着它礼拜。**”自玛德传述：他说：“**我们主张，小便就等于血液。不达到一枚银币的，是无妨害的。**”

至于黄水和脓液，照血推之，它俩是有形的污秽。

至于清精和滴点，自伊本-阿巴斯传述：他说：“**精液、清精、滴点(的问题是)：精液出来是要做大净的。清精和滴点这两种东西(的出现)，是要小净的。他应洗净生殖器，并做小净。**”

至于精液，自阿依莎传述：对于精液的问题，她说：“**我曾经洗净真主的使者衣服上的精液。于是他去礼拜，在他的衣服上还有洗的踪迹——水的斑迹。**”

4．猪是本来的脏物。凡自其身体中流出的口水等都是脏物。因为真主说：“**或猪肉，因为它是脏物。**”(家畜章 145 节)

5．其肉不可吃的动物的小便、粪和口水，就象狗的粪便。野兽的粪便和耗子的小便是一类的，如果落在水中，则全部水都全变成脏水了。落在衣服上和食品上的少部分是情有可原的，因为不易提防。

6．有流血的死动物，是严重的污物。因为真主说：“**死物对于你们是非法的。**”(仙席章 3 节)

人，如果他死了，则他是污秽了。如果死者是穆斯林，当人们洗他时，他是清洁的。在洗之前，对于其污秽有不同的说法。有的说是无形污秽，有的说是有形污秽。

死物中，骨头和毛除外。因为它两是清洁的。穆圣曾对沙巴尼说：“**沙巴尼啊，你当为法图玛买一条藤做的项链和象牙的镯子。**”

لحديث ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (إذا دبغ الإهاب فقد طهر)

7 – خرء الدجاج والبط والإوز وكل حيوان طائر يزرق على الأرض خرؤه، فهو نجس.

8 – رَوْث وبعر ما يؤكل لحمه من الحيوان هو نجس نجاسة مغلظة عند الإمام، لما روي عن عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه أنه قال: (أتى النبي صلى اللّه عليه وسلم الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار... فأخذت روثة فأتيته بها، فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال: هذا رِكْس)(4). وهو نجاسة مخففة عند الصاحبين لقول الإمام مالك بطهارته، ولعموم البلوى لكثرته في الشوارع وعدم إمكان الناس التحرزّ منه.

ب – النجاسة المخففة:

وهي عند الإمام: ما تعارض نصان في نجاستها وطهارتها.

وعند الصاحبين: ما اختلف العلماء في نجاستها أو عمت بها البلوى.

والنجاسات المخففة هي:

1 – بول ما يؤكل لحمه مطلقاً، لحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (استنزهوا من البول، فإن عامة عذاب القبر منه) ولحديث أنس رضي اللّه عنه قال: (إن ناساً اجتووا في المدينة، فأمرهم النبي صلى اللّه عليه وسلم أن يلحقوا براعيه، يعني الإبل، فيشربوا من ألبانها وأبوالها) ولذا فهو نجس نجاسة مخففة عند الإمام لتعارض النصين، وعند الصاحبين لأن السادة المالكية قالوا بطهارته فوقع الخلاف في طهارته ونجاسته. واختلف في بول

至于皮子，在硝之前是污物。因为伊本·阿巴斯的圣训，他说：我曾听见真主的使者说：**“当皮子被硝过时，它就变成清洁的了。”**

7．鸡粪、鸭粪、鹅粪，以及凡是在地上拉屎的飞禽和动物的粪，都是脏物。

8．凡是其肉可吃的动物的粪便，据大教长主张，是有形的污秽，是严重的污秽。因为自阿布顿拉•本•卖斯乌底传述：他说：“穆圣曾经去解大便，他命令我把三个石头递给他，于是我把一团牛粪和两个石头拿去递给他，然后他留下两个石头，而丢了粪团。他说：**‘这是脏物。’**”据两位弟子主张，上述粪便是轻微的污秽。因为教长马礼克断其清洁。因为祸患普及，大街上都有许多粪便．人们难以提防。

二、轻微的污秽：

据大教长主张．两种明文对其污秽和清洁有抵触的，都是轻微的污秽。

据两位弟子主张：众学者对其污秽见解不同，或祸患普及的，都是轻微的污秽。

不同的各种污秽就是：

1．其肉绝对可吃的动物的小便。因为艾布·忽勒莱的圣训：真主的使者曾说：**“你们当从小便上清洁。因为坟坑的刑罚大部分是由小便上产生。”**

艾乃斯的圣训．他说：**“有些城市的人群厌食了。于是穆圣命令他们去找牧放骆驼的人，向他们要驼奶和骆驼的小便饮之治病。”**

因此，骆驼小便根据大教长主张是轻微的污秽，因为有两种明文相抵触。两位弟子认为，马礼克的导师们都判断其清洁，所以对于其清洁和污秽有不同的说法。

الفرس قيل طاهر، والأصح أنه نجس.

2 – خَرء سباع الطير وكل ما لا يؤكل لحمه من الطيور التي تزرق في الهواء. أما الطيور الأهلية والتي يؤكل لحمها فخرؤها طاهر كالحمام والعصفور.

3 – سؤر البغل والحمار مشكوك في طهوريته، وهو طاهر على الأظهر، لما روي عن جابر بن عبد اللّه رضي اللّه عنهما قال: قيل يا رسول اللّه أنتوضأ بما أفضلت الحمر؟ قال: (نعم وبما أفضلت السباع كلها)

المقدار والمعفو عنه من النجاسات:

1 – المغلّظة: يُعفى عن قدر الدرهم بالوزن أو ما يعادل مساحة مُقعّر الكفّ داخل مفاصل الأصابع.

2 – المخفّفة: يُعفى عن قدر ما دون ربع الثوب الكامل أو البدن على الصحيح، وذلك لقيام الربع مقام الكل، كقيام ربع الرأس مقام كل المسح. وقيل إن المعفوَّ عنه هو مقدار ربع جزء من العضو أو الثوب الذي أصابته النجاسة (الكم، أو الطَّرَف، أو البَنِيقه)

نجاسات معفو عنها:

1 – يعفى عن رشاش البول كرؤوس الإبر في الثوب والبدن والمكان للضرورة، ولو أصاب الماء لا ينجسه سواء أكان الماء جارياً أو راكداً. قال ابن عباس رضي اللّه عنهما: "إنا لنرجو من اللّه تعالى أوسع من هذا

2 – يعفى عما لا يمكن الاحتراز منه من الغُسَالة عند تغسيل الميت إذا كان على بدنه نجاسة.

3 – إذا انتشر الدهن المتنجس فزاد على المقدار المعفو عنه لا يضر على أحد

关于马的小便，亦有不同说法，有的说是清洁的。最正确的说法是，马的小便是污秽的。

2．毒禽和其肉不可食的，在空中拉屎的飞禽的粪便。至于家禽和其肉可食的飞禽。如鸽子和麻雀，其粪便是清洁的。

3．骡子和驴子的剩水，对于其清洁是被怀疑的。从现象上讲是清洁的。因为自札比尔•本•阿布顿拉传述：他说：曾有人问：主的使者啊，我可以用驴子吃剩的水做小净吗？他说：是的!用所有毒兽食剩的水做小净都可以。

污秽中被原谅的程度：

1．严重的。相当于一枚银币重量的污秽，或者相当于手指骨节范围内掌心的宽度的污秽是被原谅的。

2．轻微的。大约整件衣服的四分之一以下，或全身四分之一以下的部位污染，据正确的主张，是被原谅的。那是因为四分之一当作全部而论，例如抹头的四分之一，就等于抹全头了。有人说：一个肢体的四分之一的程度，或被染污的衣服部分的四分之一，如袖子、帖边、领口的四分之一被污染，才是被原谅的。

被原谅的污秽：

1．象针尖大小的小便飞沫落在衣服、身体、或必要洗的部位，是被原谅的。假如水花飞在上述部位，则不染脏该部分。不论水是流水或死水。

伊本•阿巴斯说：“**的确，我们还要希望比这更宽的。**”

2．在洗亡人时，如果他身上有污秽，难以提防其污水落在洗的人身上，那是被原谅的。

3．如果脏油飞洒在人身上，超过被原谅的程度，按两种说法之一是无害的。

قولين.

4 - يعفى عن طين الشارع، لكن لو مشى حافياً في الشارع فابتلت قدماه لم تجز صلاته لغلبة النجاسة.

5 - إذا نام على فراش متنجس فعرق، لا يحكم بنجاسته إلا إذا ظهر أثر النجاسة في الثوب وكذا لا ينجس ثوب طاهر جاف إذا لُفَّ بثوب نجس رطب، إلا إذا تسرب أثر النجاسة.

6 - إذا نشر ثوب رطب على أرض نجسة فلا ينجس، وكذا لو هَّبت ريح من أرض نجسة على ثياب طاهرة لا تَنْجُس. والحاصل: يبقى الثوب الطاهر على أصله ما لم يظهر أثر النجاسة عليه.

كيفية التطهير:

الماء المطلق هو الأصل في إزالة النجاسة ولا تزول النجاسة الحكمية إلا به، أما النجاسات الحقيقية فتزول بالماء ولو كان مستعملاً، وبكل مائع طاهر قالع للنجاسة، كماء الخلّ أو الورد على الأصح.

وتكون كيفية التطهير بالماء على الشكل التالي:

أولاً: النجاسات المرئية:

1 - تزول بزوال عين النجاسة عن الجسم أو الثوب أو المكان بغسلها ولو مرة واحدة بشرط أن يُصبَّ الماء عليها أو يكون جارياً، أما لو غسلت في إناء فلا بد من ثلاث مرات تعصر في كل مرة، ولا يضر بقاء أثر من لون أو رائحة، لحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه أن خولة بنت يسار أتت النبي صلى اللّه عليه وسلم فقالت: يا رسول اللّه إنه ليس لي إلا ثوب واحد، وأنا أحيض فيه،

4．街上的烂泥染在身上是被原谅的。但是假如在街上赤脚走路，两脚都被烂泥染湿了，那么就不可以礼拜了，因为脏物太多了。

5．如果在脏的床铺上睡觉，于是出汗了。那么亦不能判断其被污染。在衣服上有脏物的踪迹出现时除外。清洁的干衣服如果被包在脏的湿衣服里，同样不被染脏。在脏的踪迹渗出时除外。

6．如果把潮湿的衣服铺在脏的地上，则它不被染脏。同样的，假如风从脏地上吹起的脏物落在清洁衣服上，则它不被染脏。总之，清洁的衣服，在污秽的踪迹不明显时，还是清洁的。

洗涤的规矩：

通常的水，是消除污秽的根本。判断上的污秽，只有用水洗涤才清洁。至于实际上的污秽，亦要用水才能消除，即使是已用过的水。用凡是能消除污秽的清洁液体，如醋或玫瑰水亦可消除污秽，这是正确的说法。

用水洗涤的形式按下列形式：

一、眼见的污秽。

1．通过洗来消除身体、或衣服、或地点上的污秽，即使洗一遍，条件是：把水浇在上面．或让其流在上面。至于假如在器具中洗涤，则必须洗三遍，每一遍都要拧一番。颜色或气味的踪迹留下并无妨。因为艾布·忽勒莱的圣训，冶色兰的女儿毫莱台曾去见穆圣，她说：“主的使者啊，我只有一件衣服，在我来月经的情况下，我怎么办

فكيف أصنع؟ قال: (إذا طهرت فاغسليه ثم صلي فيه. فقالت: فإن لم يخرج الدم؟ قال: يكفيك غسل الدم ولا يضرك أثره) . ويطهر الثوب المصبوغ بمتنجس بالغسل حتى يصير الماء صافياً، وقيل يغسل بعد أن يصبح الماء صافياً ثلاث مرات.

2 – تزول النجاسة عن الجروح والحجامة بمسحها بثلاث خرق رطبات، ويقوم هذا مقام الغسل.

3 – أما الحصير والسجاد وما لا يمكن عصره فذهب الإمام محمد إلى أنه لا يطهر، وقال الإمام أبو يوسف: يجفف ثلاث مرات بعد الغسل فيطهر. وقيل لو صبّ عليه الماء بشدة يطهر

4 – تطهر الأواني الفخارية والخشب القديم بالغسل بالماء ثلاثاً وبانقطاع تقاطره في كل مرة، وقيل يحرق الفخار إن كان جديداً، أما الخشب فيُنْحت.

5 – تطهر المائعات كالسَّمن والدُّهن والزيت بصبّ الماء عليها ثلاثاً ثم رفعه عنها. أما المائعات الأخرى كنحو العسل والدبس فتطهر بصب الماء عليها ثلاثاً وغليها حتى تعود كما كانت.

ثانياً: النجاسات غير المرئية:

يُغسل الثوب إذا كانت النجاسة غير مرئية بالماء ثلاث مرات وجوباً ويعصر الثوب في كل مرة، أما إذا وضع المتنجس في الماء الجاري أو صب عليه ماء كثير وجرى عليه الماء فيطهر بدون عصر ولا تثليث غسل.

أما إذا كانت النجاسة نجاسة كلب فتغسل سبعاً مع التتريب ندباً، لحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (طهور إناء

呢？”他说：“**当你清洁时，你就洗涤它，于是你穿着它礼拜。**”于是她说：“**如果血没有洗净呢？**”他说：“**洗血就足够了，血的踪迹对你无妨。**”

用含有脏物的染料染过的布，通过洗到水变成清的时，它就清洁了。有人说：在水变清后还要再洗三遍。

2．伤口和放血部位的污秽，用三块湿布擦一番就消失了。这种办法可代替洗。

3．至于席子和枕头，以及不可拧的东西，教长穆罕默德主张：(染脏后)它不会清洁。教长艾布·郁苏夫主张：在洗涤之后凉干三次就变成清洁的了。有人说：假如把水倒在上面冲刷，它就清洁了。

4．陶器和干木器，用水洗三遍，在洗每一道中待到滴点停止，就会清洁。有人说：如果是新的陶器，要用烧才清洁。至于木器，则把脏处削去就清洁。

5．流汁，如象奶油、脂肪和香油，把水倒上三遍，然后将其挂在高处凉干就清洁了。至于其它的流汁，如象蜂蜜和葡萄汁，则将水倒在上面，并且将其加热至沸，还其原样就清洁了。

二、看不见的污秽：

如果衣服上染着看不见的污秽，则必须用水洗三遍，在洗每一遍中扭干它。至于把染脏的衣服放在流水中，或把许多水倒在上面，则不必扭洗三遍亦清洁了。

至于如果污秽是狗染脏，则需按次序洗七遍是可嘉的。因为艾布·忽勒莱的圣训，他说：真主的使者曾说：“**如果狗舔着你们中一人的器具，则应洗它七遍才清洁。**

أحدكم، إذا ولغ فيه الكلب، أن يغسله سبع مرات. أولاهن بالتراب) فحُمل الحديث على الندب وذلك لما روي أنه سئل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عن الكلب يَلِغُ في الإناء. فقال: (يُغْسَل ثلاثاً أو خمساً أو سبعاً)، وعن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: "يغسل من ولوغه ثلاث مرات

وهناك طرق أخرى للتطهير نوضحها فيما يلي:

1 – اللحس يُطهِّر الفم، والإصبع تَطْهُر بلحسها ثلاث مرات، كما يطهر الثدي بلحسه. والهرة تطهر بلعق جسمها.

2 – الدلك للخفين والنعل، فيطهر النعل بالدلك والتراب حتى يزول أثر النجاسة ذات الجرم، لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (إذا وطئ أحدكم بنَعْلِه الأذى فإن التراب له طَهور) بشرط أن لا يكون في النعل نتوء تمنع إزالة النجاسة بالدلك. أما إذا كان كذلك، أو كانت النجاسة مائعة يتشربها النعل، فلا بد من الغسل.

3 – المسح للمرايا والسيوف والزجاج وكل الأشياء المصقولة، فقد كان الصحابة رضي اللّه عنهم يجاهدون ويمسحون سيوفهم ويصلون فيها.

4 – الجفاف، تطهر الأرض بجفافها بالشمس والريح، ويطهر تبعاً لها كل ما نبت عليها من شجر أو غيره، وذلك لما روي عن نافع قال: سئل ابن عمر عن الحيطان تكون فيها العذرة وأبوال الناس وروث الدواب فقال: "إذا سالت عليها الأمطار وجففته الرياح فلا بأس بالصلاة فيه". يذكر ذلك عن النبي صلى اللّه عليه وسلم وعن أبي قلابة قال: "جُفوف الأرض طَهورُها . هذا ويجوز بعدها الصلاة عليها لا التيمم بها، وذلك لاشتراط الطّيب نصّاً في التيمم بقوله

其中第一遍要用土擦。”

把这段圣训作为定为可嘉的依据。是因为有人传述：曾有一人问真主的使者关于狗舔器具的问题。于是他说：**“应洗三遍，或五遍，或七遍。”**

自艾布·忽勒莱传述：他说：**“狗舔过的部分应洗三遍。”**

此外还有别的洗涤方式，我们在下文里加以说明：

1．舔能使口清洁，指头以舔三次变为清洁。正如乳房用舔变为清洁。猫，用其自舔身体变为清洁。

2．擦两皮袜和鞋子。鞋子用土擦到有体积的脏物的踪迹消失为止，就变成清洁的了。因为自艾布·忽勒莱传述：真主的使者曾说：**“如果你们中有人用鞋子踩着脏物了，那么，土就是使其清洁的。”**

条件是：鞋子上不要有阻碍以擦而使污物消失的凸起物。至于当它是如此的，或污秽是流汁，那么，鞋子会把污物汲进去，所以必须要洗涤。

3．抹镜子、宝剑、玻璃和凡是有光泽的东西。的确圣门弟子曾在出征时抹自己的宝剑，并带着它礼拜。

4．干燥。地面凭太阳晒干，或风吹干就变成清洁的了。凡是地上生长的树木或其它植物，亦象地面一样，通过太阳晒干就清洁了。

那是因为自纳斐尔传述：他说：曾有人问伊本鄂麦尔关于染着大粪和人的小便及动物粪的墙的问题，于是他说：**“当雨水流到它上并且风将其吹干时，在里边礼拜无妨。”**他还提起自穆圣传述的那些问题。

又自艾布·革拉摆传述：他说：“干燥的地面，是清洁的地面。”

君当记住这些问题。干燥的地面可以在上面礼拜，但不可用它来代净。那是由于在代净方面的明文是要求用美洁的为先绝条件。

تعالى:﴿**فتيمموا صعيداً طيباً**﴾، ولأن التراب طاهر مطهر وبالجفاف بعد النجاسة يعود طاهراً غير مطهر.

5 – الفَرْك للمني الجاف على الثوب، ولا يضر بقاء أثره، لما روي عن عائشة رضي اللّه عنها في المني. قالت: (كنت أفْرُكُه من ثوب رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم) ، أما إذا كان طرياً فلا يطهر إلا بالغسل، لما روي عن عائشة أيضاً رضي اللّه عنها قالت: (كنت أفرك المني من ثوب رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذا كان يابساً وأغسله إذا كان رطباً) .

6 – التَّقْوير: يطهر السَّمن الجامد بالتقوير إذا وقعت به نجاسة فتطرح وما حولها. لما روت ميمونة رضي اللّه عنها قالت: سئل النبي صلى اللّه عليه وسلم عن فأرة وقعت في سمن فماتت. فقال: (ألقوها وما حولها وكلوه)

7 – الاستحالة : كالخمر تطهر إذا تخّللت، والميتة إذا صارت ملحاً، والرَوْث إذا صار رماداً، والزيت إذا تنجس فصُنع صابوناً طَهُر. وبالاستحالة يصبح المسك طاهراً طيّباً، وهو في الأصل دم الغزال يستحيل طيباً فيصبح طاهراً، عن أبي سعيد الخدري رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (أطيب الطِّيب المسك) . كما يطهر العنبر والزباد وهو وسخ يجتمع تحت ذَنَب السَّنَّور) بالاستحالة أيضاً. ولا يعتبر التقطير استحالة فبخار الماء النجس نجس.

8 – التَّمويه: هو إدخال المعدن المسقيّ بالنجس في النار حتى يصير كالجمر ثم يُطفأ بالماء الطاهر ثلاث مرات مع التجفيف.

9 – النَّدف للصوف والقطن يطهرهما.

真主说：“你们当找清洁的土作代净。”

又因为土是清洁的，是使它物清洁的。在染脏之后晒干只变成清洁的，而不是使它物清洁的。

5．搓净衣服上的干了的精液。其踪迹尚在无妨。关于精液的问题，曾有人自阿依莎传述：她说：“**我曾经搓净真主的使者衣服上的精液**。”至于如果精液是新鲜的，则必须洗涤才会清洁。自阿依莎传述：她说：“**我曾经搓净真主的使者衣服上的精液，当它干了的时候。如果是潮湿的，我就洗涤它。**”

6．挖穿。凝固了的奶油，如果脏物落入其中，那么挖开它取出脏物和其周边的油，剩下的清洁了。因为麦益目乃传述：她说：“曾有人问穆圣关于耗子落入奶油，于是它死了的问题，穆圣说：“**你们当丢了耗子和其周围的油，于是你们可吃剩下的**”。

7．转化。例如酒，如果将醋掺入其中时就变成清洁的(可以用来洗东西，但不可饮用)；死物，如果变成盐就清洁了；粪便，如果变成灰时就清洁了；油，如果被染脏了，于是将其造成肥皂就清洁了。用转化的过程，麝香才变成清洁的美香。麝香本来是羚羊的血，它转化成美香，所以它是清洁的。

自艾布·色尔德·忽德拉氏传述：他说：真主的使者曾说：“**最美洁的东西，就是麝香**。”正如龙涎香和香猫香通过转化以后变成清洁的一样。(香猫香原本是在香猫尾巴下面集聚的污垢。)

蒸馏算不了转化，所以脏水的蒸汽水还是脏的。

8．就是把浇上脏水的矿石放入火中烧，直到它变成火炭一样，然后用清洁水将其熄灭三次后，干了就清洁了。

9．弹羊毛和棉花能使其清洁。

10 - التغوير للبئر، إذا لم يبق للنجاسة أثر، أو النَّزْح بعد إخراج النجاسة منها.

11 - التفريق للحبوب، كما لو بالت حمرٌ على حبوب تدوسها يفرق بعضه ببَيْع أو هِبة فيَطْهُر الباقي.

12 - الدباغة: وهي إخراج الرطوبة النجسة من الجِلْد الطاهر بالأصل، روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (أيَّما إهاب دُبغ فقد طَهُر) . فتطهر جميع الجلود التي تحتمل الدبغ إلا جلد الخنزير لنجاسة عينه وجلد الإنسان لكرامته. وتجوز الصلاة على الجلد المدبوغ والوضوء منه سواء أكان الدابغ مسلماً أم كافراً أم امرأة، وسواء أكانت الدباغة حقيقية بالقَرَظ والعفص وقشور الرمان والشبّ والملح، أو دباغة حكمية بالتتريب والتشميس والإلقاء في الهواء. وقميص الحية طاهر بدون دبغ.

13 - الذَّكاة الشرعية: وهي لغة: الذبح، وشرعاً: تَسْييل الدم النجس، فعن رافع بن خديج رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (... ما أنهر الدم وذكر اسم اللّه فكل...) . والذكاة تطهر لحم الحيوان المأكول، أما غير المأكول فيطهر جلده بالذبح دون لحمه، والذكاة تطهر الحيوان المذبوح سواء أكان الذابح مسلماً أم كتابياً، ويبقى كل ما لا تحله من الحيوان طاهراً كالريش والمنقار والشعر والحافر والعظم، ما لم يكن به (أي العظم) وَدَك (أي دسم) فهو نجس؛ فإذا زال عنه الدسم طهر.

14 - النَّحت للخشب الجديد، لأنه يتشرب النجاسة، ويكفي في الخشب القديم الغسل.

10．掏井。如果污秽的踪迹没有，或从中取出污秽之后打干水。

11．分开麦子。正如假如一头驴子在它所踩过的麦子上解小便，则将其一部份分开卖掉，或施舍掉，其它剩下的就清洁了。

12．硝皮。硝皮就是从本来清洁的皮子中把脏的潮湿的部份取消掉。

自伊本·阿巴斯传达：他说：我曾听见真主的使者说：“不管哪一种皮子，只要硝过就清洁了，猪皮除外，因为猪本身是脏物。人皮亦除外，因为人是高贵的。在被硝过的皮子上礼拜和用其做小净使得。不论硝匠是穆斯林或外教人或女人。不论硝实际上是橡胶树或五倍子树，或石榴皮或明矾和盐。或者判断上的硝，用土灰，让太阳晒，或挂在空中吹干。蛇脱下的皮子，不硝亦是清洁的。

13．按教律规定的宰。其文字上的意义是：“宰牲”。教律上的意义是：使污秽的血液流出。

自拉飞尔·本·海底者传述：他说：真主的使者曾说：“……凡提念真主尊名而宰的牲灵，你可以吃之……。” 宰，它可使所该吃的动物的肉纯洁。

至于不该吃的动物，其皮子通过硝之后才清洁，而肉不清洁。

宰，它可使被宰的动物清洁。不论宰者是穆斯林或是有经典的人。

凡是动物身上没有生命的部份都是清洁的，如羽毛、嘴壳、毫毛、蹄子、骨头。限于没有油的骨头，因为油是污秽。如果油消失了，则它清洁了。

14．削平新鲜的木头。因为污秽被木头汲收。旧木头洗净就足够了。

15 – غَسْلُ طرف الثوب يغني عن غسله كله إذا نسي مكان النجاسة.

16 – النار: كل ما يحرق بالنار يطهر. (والعاصي يطهر في نار جهنم).

17 – الغَلْي: يُطهر اللحم المطبوخ بالنجاسة بغليه ثلاث مرات وإراقة المرق، والأصح أنه لا يطهر. وإذا إلى الماء وفيه الدجاجة مع أحشائها تطهر بالغلي ثلاث مرات بعد إخراج النجاسة منها. أما إذا سخنت لإزالة الريش فطهارتها بالغسل من غير غليان.

18 – التطفيف للحليب والزيت، وكل مائع يضاف له من جنسه طاهر حتى يفيض على الأرض.

حكم الغُسالة:

1 – غسالة النجاسة الحكيمة: طاهرة غير مطهرة على أظهر الأقوال.

2 – غسالة النجاسة الحقيقية: نجسة سواء انفصلت متغيرة أو غير متغيرة، وسواء انفصلت الغُسالة عن المحل طاهراً كان أم نجساً؛ لأن حكم الغُسالة هي حكم المحل قبل ورود الماء عليه.

لكن لو أصابت النجاسة ثوباً أو محلاً فإنه يطهر بالغسل مرات مختلفة حسب انفصاله عن المحل بعد الغسلة الأولى أو الثانية.

كتاب الصلاة

الباب الأول (مقدمات).

هي لغة: الدعاء، ومنه قوله تعالى: ﴿**وصَلِّ عليهم إن صلاتك سكن لهم**﴾ أي ادع لهم.

وشرعاً: أقوال وأفعال مخصوصة مفتتحة بالتكبير ومختتمة بالتسليم.

15。洗涤衣服边缘无需洗全部，如果忘记脏处的话。

16。用火。凡是用火烧过的东西都是清洁的。(犯罪者要在火狱里烧过才清洁。)

17。煮沸。用污物掺与煮的肉，要将其煮沸三次，将其汤倒掉才清洁。

最正确的是：这种肉不清洁。如果水沸腾了，其中煮着一只未开包的鸡，那么，在取出其腹中的脏物后将其再煮三次才清洁。

至于如果为了拔毛而将其加热，那么其清洁是用水洗净，不必煮沸。

18．用秤衡量鲜奶和油，凡以之相类似的流汁是清洁的，甚至泼在地上的亦是清洁的。

洗涤用过的水的法轨：

1．判断上洗过污秽的水，按最明确的说法是清洁的，不是使它物清洁的。

2．实际上洗过污秽的水，是脏水。不论是变质后分离物体，或未变质而分离物体。不论洗过的水是由位置上分离，不论是清洁的或污秽的。因为洗过的水的判断，在水到达洗的部位之前，就是位置的判断了。

但是，假如污秽染脏了衣服或位置，则洗若干遍就合清洁，在洗第一遍或第二遍之后，衡量一下由位置上分离开的水便知清洁否。

拜功篇

第一章　　拜功的定义

“撒拉台”的词义是：祈祷。真主说：“**你当为他们祈祷，因为你的祈祷是对他们的慈悯。**”(9：103)

教律方面的意义是指特殊的，用大赞词开始，用祝安词结束的若干言语和行动。

صفتها:

إما فرض في الصلوات الخمس، أو واجبة في الوتر، أو سنة فيما سواهن من الصلوات.

دليل فرضية الصلوات الخمس:

ثبتت فرضيتها بالكتاب والسنة والإجماع.

فمن الكتاب قوله تعالى: ﴿**فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا باللّه هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير**﴾

ومن السنة: حديث ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا اللّه وأن محمداً رسول اللّه، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان)

وحديث طلحة بن عبيد اللّه رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال للسائل عن الإسلام: (خمس صلوات في اليوم والليلة. فقال: هل علّي غيرهن؟ قال: لا، إلا أن تَطَّوَّع)

وقد أجمعت الأمة على فرضية الصلوات الخمس.

حكمة تشريعها:

الصلاة مناجاة وخشوع ورياضة روحية وتفريغ من هموم الدنيا، وهي صلة بين الخالق والمخلوق تشعر بالقوة والسّند الروحي ووجهة الالتجاء، وهي معراج للروح ودرس الحياة اليومي العملي المتكرر، وهي تطهير للروح من أدران الذنوب وعصمة من السوء وإعمار للقلب، وهي شكر اللّه على نعم لا تعد ولا تحصى.

拜功的性质：

要么是五番拜中的主命，要么是卫特尔拜中的义务，要么是除开上述之外的拜中的圣行。

五番拜定为主命的证据：

五番拜是依据天经、圣训和协议定为主命的。

天经的证据是：真主说：**“你们应当礼拜，抽天课，并且坚持真主的教门。真主是你们的主宰。主宰真好！援助者真好！”**(22：78)

圣训的证据是：伊本.鄂麦尔的圣训：他说：真主的使者曾说：**“伊斯兰基于五件事情**：1．作证一切非主，唯有真主。作证穆罕穆德是主的使者；2．立行拜功；3．完纳天课；4．朝觐；5．把莱迈丹月的斋。

塔莱哈.本.阿比丁拉的圣训：

穆圣曾对一个要求加入伊斯兰教的人说：**“一昼夜之间要礼五番拜**。”

于是他说：“我还要做其它的事吗？”

穆圣说：**“不！除非你还想干附功**。”

全体教生都要坚守五番主命拜。

规定礼拜的哲理：

拜功是和真主密谈，是对真主诉恭，是精神的操练，能使人免除尘世的忧患。

拜功是在造物主和被遗物之间的盟约，要付出力量才会获得同情。

拜功是精神支柱以及向往的目的。

拜功是灵魂的登霄，是今生反复遵守的功课。

拜功能使灵魂从罪恶的污垢上清洁。

拜功能保佑信士免遭难堪．能修正恶劣的心灵。

拜功是对真主的不胜数的宏恩感谢。

ولم تَخْلُ عنها شريعة مُرْسَل. ومما اختص به صلى اللّه عليه وسلم مجموع الصلوات الخمس إذ لم تجتمع لأحد من الأنبياء عليهم السلام، وخُصَّ بالأذان والإقامة وافتتاح الصلاة بالتكبير والتأمين وبتحريم الكلام فيها.

بدء فرضيتها:

فرضت الصلاة بمكة، وكانت ركعتين قبل طلوع الشمس وركعتين قبل غروبها، وذلك منذ بدأت الرسالة. ثبت ذلك فيما روي أن جبريل عليه السلام بدا لرسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في أحسن صورة وأطيب رائحة. فقال: يا محمد إن اللّه يقرئك السلام ويقول لك: أنت رسولي إلى الجن والإنس، وادعهم إلى قول لا إله إلا اللّه. ثم ضرب برجله الأرض فنبعت عين ماء فتوضأ منها جبريل، ثم أمره أن يتوضأ، وقام جبريل يصلي وأمره أن يصلي معه

ثم فرضت الصلوات الخمس في حادثة الإسراء والمعراج، وذلك في السابع عشر من رمضان قبل الهجرة بسنة ونصف، وقيل: في السابع والعشرين من رجب. وفرضت بالأصل ركعتين إلا المغرب، ثم أقرّت بالسفر وزيدت في الحضر إلا الفجر.

سببها الأصلي:

خطاب اللّه تعالى الأزليّ، أي سبب وجوب أدائها لأن الموجب للأحكام هو اللّه تعالى وحده، لكن لما كان إيجابه تعالى غيباً عنا لا نطلع عليه جعل لنا سبحانه وتعالى أسباباً مجازية ظاهرة تيسر علينا وهي الأوقات بدليل تجدد الوجوب بتجديدها.

سببها الظاهري:

使者的教律不外乎对拜功的规定。五番拜功专门针对穆圣及其教生，因为前辈的任何一位先知，都没有这样的规定。召拜词、齐班词以及大赞词和入拜，念阿米乃；把拜内说话定为非法，这些都只是穆圣教律独具的特点。

拜功定为主命初期：

拜功是在麦加定为主命的。当初是在太阳出之前礼两拜，在太阳落之前礼两拜。那是在穆圣为圣初期。其确定的开始是：据传，颉白莱伊勒天仙曾扮作一个最美貌，最文雅的男性在真主的使者前面出现。他说：“**穆罕默德啊，的确，真主向你道安，并对你说：‘你是我派往神类和人类的使者。你当把他们号召到念；一切非主，唯有真主。’**”

于是他用自己的脚往上一踩，接着就有一股泉水涌流出来。大天仙就用它做小净，随后他命令穆圣亦做小净，颉白莱伊勒站起来礼拜，并命令穆圣同他一齐礼拜。

后来在夜行和登霄之夜，五番拜才被定为主命。

夜行和登霄是在迁都一年半之前的斋月十七日的夜间。有人说：是在回历七月的第二十七夜。除了昏礼外，原本的主命只两拜，后来在旅行中就保持了礼两拜的原则。在家时增加上另外两拜，晨礼则不增加。

拜功的根本原因：

真主的号召就是必须礼拜的原因。因为真主是规定各种法轨的独一之主。但是，真主的规定既是我们不能见到的奥妙之事，则他便给我们设置了许多显而易见的，将会获得回报的各种机会。这些机会发生在各个时间，各个时间都有必修功课。

拜功的表面原因：

الوقت: فتجب في أوله وجوباً موسَّعاً، فلا حرج حتى يضيق الوقت عن الأداء ويتوجَّه الخطاب حتماً ويأثم بالتأخير عنه.

شروط وجوبها:

1 – الإسلام، لأنه شرط للخطاب بفروع الشريعة.

2 – البلوغ، إذ لا خطاب لصغير ولكن يؤمر بها الصبي ليعتادها، ويضرب على تركها لعشر، لما روي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع)

3 – العقل، لانعدام التكليف دونه، لما روى علي رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (رفع القلم عن ثلاثة، عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يعقل)

حكم تارك الصلاة:

1 – إن جحد فرضيتها فهو كافر، له حكم المرتد فيقتل إن أصر.

2 – إن تركها تهاوناً فهو فاسق يسجن ويُضيَّق عليه حتى يؤديها، وقيل يضرب حتى يسيل منه الدم، وفي بقية المذاهب يقتل.

3 – أما تارك أداء الصلاة في الوقت آثم.

مواقيت الصلاة:

الوقت: هو السبب الظاهري لوجوب الصلاة، وهو شرط للأداء فلا يصح أداؤها قبل الوقت. قال تعالى: ﴿**إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً**﴾ وهو ظرف للصلاة بمعنى أنه يجوز أن يصلي في الوقت الواحد الفرض معه غيره

时间：时间一到就必须礼拜。有事待到尾时完成，并且内心是决定响应号召的则无妨。有意推迟则是犯罪的。

必须礼拜的条件：

1．信仰伊斯兰教。因为它就教律的枝节而论，是接受命令的条件。

2．成年。因为儿童不是责成的对象。但是，应命令儿童学习礼拜，以便他养成习惯。年满十岁的儿童不礼拜，要用打来制服他。

自安木尔.本.沙尔宾传自其父，再传自其祖的圣训.

真主的使者曾说：“**在你们的子女年满七岁时，你们当命他们礼拜。在他们年满十岁时，你们当强迫他们去礼拜。并且和他们分开就寝。**”

3．有理智因为没有理智者不受责成。

自阿里传述：穆圣曾说：“仙笔有三等人上停止书写：(一)睡觉者，直到他醒来。(二)儿童，直到他会梦遗。(三)疯人．直到他恢复理智。”

对不礼拜者的判断：

1．如果他否认拜功为主命，则他是外教人。对他的判断是：他已经变教了。如果他一贯这样，则他该杀。

2．如果他不礼拜是为了轻视，则他是坏人。应将其禁固，直到他礼拜为止。有人说：应将其痛打至流血。还有其他派主张，应将其处死。

3．至于拜功的时间到了还不去礼拜者是罪人。

拜功的时间：

时间是必须礼拜的表面因素。时间就是礼拜的条件。所以，时间未到，则礼拜不正确。真主说：“**的确．拜功对于信士是按时的主命。**”(妇女章 109 节)

时间是拜功的条件。

意思是：在一番主命拜的时间内可以礼其它的附益拜

من النوافل أو القضاء. والمواقيت جمع ميقات، والمراد الذي عينه اللّه لأداء هـذه العبادة.

وقد جاء تحديد مواقيت الصلاة في أحاديث منها: ما روى ابن عباس رضي اللّه عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (أمَّني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين، فصلى الظهر في الأولى منهما حين الفيء مثل الشَّراك ، ثم صلى العصر حين كان كل شيء مثل ظله، ثم صلى المغرب حين وَجَبت الشمس وأفطر الصائم، ثم صلى العشاء حين غياب الشَّفَق ، ثم صلى الفجر حين بَرَق الفجر وحرم الطعام على الصائم. وصلى المرة الثانية الظهر حين كان ظل كل شيء مثله لوقت العصر بالأمس، ثم صلى العصر حين كان كل شيء مثليه، ثم صلى المغرب لوقته الأول، ثم صلى العشاء الآخرة حين ذهب ثلث الليل، ثم صلى الصبح حين أسفرت الأرض، ثم التفت إليّ جبريل فقال: يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك، والوقت فيما بين هذين الوقتين)

وقت الظهر:

يبدأ وقته من زوال الشمس لقوله تعالى: ﴿**أقم الصلاة لدلوك الشمس**﴾

أي وقوعها في منتصف السماء، وينتهي وقت الظهر عندما يصير ظل كل شيء مثله مضافاً إليه ظل الاستواء لحديث ابن عباس رضي اللّه عنهما المتقدم.

والأفضل في الظهر تأخيره حتى تبرد الشمس خاصة في المناطق الحارة، لحديث أبي سعيد الخدري رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم)

ويستحب تعجيل الظهر في الشتاء والربيع لعموم الأحاديث الواردة في

或还补失去的拜。

“麦挖根土”是迷哥提的复数。所谓的时间就是真主为让奴仆完成这种功课而固定的时间。

在许多圣训中，关于拜功的时间作了划分。其中有这样的一段圣训：伊本，阿巴斯传述：穆圣曾说：“**颉白莱伊勒天仙在天房前给我当过两次伊玛目。在头一次里，他在太阳偏西时礼晌礼；在每一样东西的影子有一倍时他礼哺礼；在太阳落山，封斋之人开斋时，他礼昏礼；在没有太阳的红光时，他礼宵礼；在东方动，封斋之人禁食的时候，他礼晨礼。在第二次给我领拜中，他在每一物体的影子相当于物体长度已经快到昨天的哺礼时候才礼晌礼；在每一物体的影子有物体两倍长的时候他才礼哺礼；在相当于昨天那个时间，他礼昏礼。在夜间三分之一过后的时间，他礼霄礼；在大亮的时候他才礼晨礼。于是颉白莱伊勒天仙看着我说：穆罕默德啊，这就是你之前的众先知礼拜的时间。礼拜的时间就是在这两个时间之间。**”

晌礼的时间：

晌礼的时间从太阳偏西开始。因为真主说：“你当在太阳偏西的时候礼拜。”(夜行章 78 节)

就是说：在太阳处于天的一半之后礼晌礼。

晌礼的时候要到每一物体的阴影超过正影的一倍之后才结束。前面阿巴斯的那段圣训里已说过了。

晌礼的最高贵时间，是推迟到太阳凉下来的时候礼为佳。特别是热带地方。

因为艾布色尔丁.忽德拉氏的圣训，他说：真主的使者曾说：“**你们当在凉快的时候礼晌礼。因为炎热是来自火狱的热。**”

在冬天和夏天忙礼晌礼是可嘉的。因为关于这时候开

اسحباب الصلاة في أول وقتها، فعن عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه قال: سألت النبي صلى اللّه عليه وسلم: أيُّ العمل أحبُّ إلى اللّه؟ قال: (الصلاة على وقتها) ، ولأنه صلى اللّه عليه وسلم كان يعجل بالظهر، فعن عائشة رضي اللّه عنها قالت: (ما رأيت أحداً كان أشد تعجيلاً للظهر من رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ولا من أبي بكر ولا من عمر)

وقت العصر:

يبدأ من بلوغ ظل الشيء مثله إلى غروب الشمس. ويستحب تأخيره صيفاً وشتاءً، لما روى علي بن شيبان رضي اللّه عنه قال: (قدمنا على رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم المدينة فكان يؤخر العصر ما دامت الشمس بيضاء نقية)

ويكره تحريماً تأخير العصر حتى تصفرّ الشمس أو يتغير لونها، لما روي عن عبد اللّه بن عمرو بن العاص رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (ووقت العصر ما لم تصفر الشمس) ، وعن أنس بن مالك رضي اللّه عنه قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (تلك صلاة المنافقين، تلك صلاة المنافقين، تلك صلاة المنافقين، يجلس أحدهم حتى إذا اصفرت الشمس فكانت بين قرني شيطان أو على قرني شيطان قام فنقر أربعاً لا يذكر اللّه فيها إلا قليلاً) . ولا يباح تأخير العصر لمرض أو سفر إلى ما بعد الاصفرار.

ويستحب تعجيل العصر يوم الغيم، لحديث بريدة الأسلمي رضي اللّه عنه قال: كنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في غزوة فقال: (بكروا بالصلاة في اليوم الغيم فإنه من فاتته صلاة العصر حبط عمله)

始礼拜定为可嘉方面的许多圣训。自阿布顿拉.本.卖斯乌底传述：他说：我曾经问过圣人：“哪一种工作在真主跟前最受喜？”他说：“**时间到就礼拜**。”因为当初穆圣忙着礼晌礼。

自阿依莎传述：她说：“我没有见过一人更比真主的使者还忙于礼晌礼。亦没有见过比艾布白克尔和鄂麦尔忙于礼晌礼的。”

哺礼的时间：

晡礼的时间是自每一物体的阴影达到物体的一倍开始，直到太阳落。

在夏天和冬天推迟礼是可嘉的。

因为阿里.本.沙巴乃传述：他说：“我们曾经同真主的使者一道前往麦地纳，于是他推迟礼哺礼，当时太阳还在放白光。”

把哺礼推迟到太阳变黄或其颜色改变时才礼是可憎的。因为阿布顿拉.本.安木尔.本.阿随传述：他说：真主的的使者曾说：“**晡礼的时候，就是太阳没有变黄的时候**。”

自艾乃.本.马礼克传述：他说：我曾听见真主的使者说：“**那是伪信者的拜功。那是伪信者的拜功。那是伪信者的拜功。他们当中有的人坐着，直到太阳变黄，它已处于魔鬼的两只角之间，或是在魔鬼的两只角上，他才站起来，似鸡啄食一样地礼四拜，在拜中只用少量的时间记想真主**。”

由于生病或旅行也不允许把哺礼推迟到阳光变黄之后才礼。

在云雾时忙礼晡礼是可嘉的。因为巴勒达爱斯勒玛氏的圣训：他说：我们曾经在一次战役中和真主的使者在一起。于是他说：“**在云雾日，你们当早礼拜。因为被哺礼拜失去者，他的工作无效了**。”

وقت المغرب:

يبدأ وقته من غروب الشمس وينتهي بمغيب الشفق، لحديث عبد اللّه بن عمرو بن العاص رضي اللّه عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق)

ويستحب تعجيل المغرب بعد الغروب باتفاق المذاهب، لما روي عن عقبة بن عامر رضي اللّه عنه قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (لا تزال أمتي بخير – أو على الفطرة – ما لم يؤخروا المغرب إلى أن تشتبك النجوم)

ويجوز تأخيرها بمقدار قليل لعذر كسفر أو مرض أو حضور مائدة.

وقت العشاء والوتر:

يبدأ وقتهما من غياب الشفق الأحمر إلى طلوع الفجر الصادق. ويستحب تأخير العشاء إلى ثلث الليل الأول إذا ضمن قيامه، لما روى أبو هريرة رضي اللّه عنه قال: قال النبي صلى اللّه عليه وسلم: (لولا أن أشقّ على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه) . ويكره تأخير صلاة العشاء إلى ما بعد نصف الليل.

والأحوط بالنسبة للوتر أن يصليه قبل أن ينام، لحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: (أوصاني خليلي بثلاث: صيام ثلاث أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام)

تعقيب: إن البلاد التي يتصل فيها شروق الشمس بغروبها، بحيث لا يفصل بينهما وقت لصلاة العشاء والوتر، لا تجب في حق أهل هذه البلاد صلاة العشاء والوتر لعدم وجود السبب (كما في بلاد البلغار مثلاً) على أحد القولين. والقول

昏礼的时间：

昏礼的时间自太阳落开始，到红光消失时结束。

因为阿布顿拉•本.安木尔•本•阿随的圣训：穆圣曾说：**“昏礼拜的时候，就是红光不在的时候。”**

在太阳落之后忙着礼昏礼，根据各教派的协议，是可嘉的。因为自阿革白.本.阿麦兰传述：他说：我听见真主的使者说：**“我的教生，只要他们不把昏礼推迟到星宿照耀时，都是优越的。或者说：都是被秉赋的。”**

由于类似旅行、或生病、或参加晏席的缘故，可以推迟少许时候。

宵礼和单礼的时间：

这两种拜功，自红光消失开始，直到真东方动为止。

将宵礼推迟到前半夜的三分之一，如果能保证站立的话，是可嘉的。

因为艾布.忽勒莱传述：他说：穆圣曾说：**“假如我的教生不困难的话，我一定命令他们将宵礼拜推迟到夜间的三分之一或半夜才礼。”**

将宵礼拜推迟到半夜以后才礼是可憎的。

与单礼拜相比较，最小心的还是在睡觉之前礼它。

因为艾布.忽勒莱的圣训：他说：**“我的朋友嘱咐我三件事情：每一个月把三天斋；巳时礼两拜；在睡觉前礼拜单礼拜(畏特尔)。”**

补语：太阳的东方和西方相连系的国家，宵礼和单礼的时间分不开。依照两种说法之一，这些国家的人民不必礼宵礼拜和单礼拜，因为原因不存在。(如象保加利亚国)。依照第二种说法，失去宵礼和单礼时候的人，亦是被

الثاني: إن فاقد وقتهما مكلف بهما فيقدر لهما ولا ينوي القضاء، كما في أيام الدجال تُقدر الأوقات لوجود النص في ذلك.

وقت الفجر:

يبدأ وقته من طلوع الفجر الصادق ويستمر حتى طلوع الشمس، لحديث عبد اللّه بن عمرو بن العاص رضي اللّه عنهما، أنه قال: سئل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عن وقت الصلوات فقال: (وقت صلاة الفجر ما لم يطلع قرن الشمس الأول)

ويستحب تأخير الصلاة قليلاً عن وقت الأذان حتى تسفر الأرض، لما روي عن رافع بن خديج رضي اللّه عنه قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (أسْفِروا بالفجر فإنه أعظم للأجر) ، ليسهل على المكلف تحصيل ما ورد في حديث أنس رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (من صلى الغداة في جماعة ثم قعد يذكر اللّه حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة. قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: تامة، تامة، تامة)

ويستحب تعجيل الفجر في الغَلَس للحاجّ وذلك لواجب الوقوف بعدُ في المشعر الحرام. والغلس أفضل دائماً في حق النساء، والانتظار في غير الفجر إلى فراغ الرجال من الجماعة.

ويحرم تأخير الفجر إلى ما لا يسعه من الوقت.

الأوقات التي تحرم فيها صلاة الفرائض:

اتفق علماؤنا على أن ثلاثة أوقات ورد النهي عن الصلاة فيها وهي:

责成礼此拜的，他应为这两种拜定度礼的时间，他不应举意还补。正如对于瞎眼骗子出世的日子，人们定度各个时间一样，因为有明文作依据。

晨礼的时间：

晨礼的时间自东方动开始，延迟到太阳显照为止。

因为阿布顿拉.本.安木尔.本.阿随的圣训，他说：曾有人问真的使者关于拜功时间的问题。他回答说：“晨礼拜的时间就是魔鬼的头一只角没有显照的时间。”

把拜功由召拜词的时间上推迟片刻，直到大亮是可嘉的。因为自拉斐尔.本.海底彻传达：他说：我曾听见真主的使者说：“你们当在大亮时礼晨礼。因为大亮礼晨礼拜是报酬最大的。目的是对于被责成者更容易成全此拜”。

艾乃斯的圣训中说：真主的使者说：**“谁人参加集体礼晨礼，然后坐着记想真主，直到太阳显照，接着再礼两拜，那么，谁就获得象朝觐一次和副朝一次的报酬。”**

他还说：真主的使者还说：**“（报酬）是完美的，完美的，完美的”**。

对于朝觐者，在带黑而亮的时候忙礼晨礼是可嘉的。那是因为在后来必须住在罕兰内。带黑而亮对于女人永远是高贵的，除了晨礼之外，待到男人们的者目尔台结束后才礼最高贵。

把晨礼推迟到时间很窄狭时才礼是非法的。

在其中礼主命拜定为非法的各个时候

我派的众学者们一致同意，有三个时候是禁止在其中礼拜的时候。就是：

1 - وقت شروق الشمس حتى ترتفع قدر رمح أو رمحين.

2 - وقت الاستواء حتى الزوال.

3 - وقت الاصفرار حتى الغروب.

وقد ورد هذا النهي في حديث عقبة بن عامر الجهني رضي اللّه عنه قال: (ثلاث ساعات كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهن. أو أن نَقْبُرَ فيهن موتانا: حين تطْلَع الشمس بازغة حتى ترتفع)

ولا يصح في هذه الأوقات شيء من الصلاة - سواء في مكة أو غيرها - ولو قضاء والواجبات التي لزمت في الذمة قبل دخولها كالوتر والنذر المطلق وركعتي الطواف وما أفسده من نفل وشرع فيه في غير هذه الأوقات وسجدة آية تليت في غيرها. وكل صلاة شرع فيها ثم تعرضت للشروق أو الاستواء أو الغروب فَسَدُتْ للنهي الوارد في الحديث. وعند الإمام أبي حنيفة والإمام محمد لو أشرقت الشمس وهو في صلاة الفجر بطلت صلاته، وصحت مع الكراهة التحريمية عند الإمام أبي يوسف

ولا يصح قضاء الفوائت في هذه الأوقات لأنها وجبت كاملة فلا تؤدى ناقصة في الوقت المكروه.

لكن تصح في هذه الأوقات مع الكراهة التحريمية صلاة النفل (4) والنذر المقيد بها وقضاء النفل الذي أفسده فيها وصلاة جنازة حَضَرت وسجدة تلاوة حصلت في هذه الأوقات. والأفضل إذا بدأ بتطوع في هذه الأوقات أن يقطعه ويصليه في غير الوقت المكروه (أي الأوقات التي تحرم فيها الفرائض والتي يكره فيها التنفل).

1．太阳东升，直到升高一枪杆或两枪杆高的时候。

2．太阳当顶，直到偏西的时候。

3．太阳变黄，直到落山的时候。

这条禁令在阿革白•本•阿麦兰•者毫尼氏的圣训中亦提到。他说：“真主的使者禁止我们在其间礼拜，或禁止我在其中埋我们的亡人的三个时候是：太阳显照的时候；(当顶的时候)；日落的时候。

在这些时间内礼任何拜都不正确。不论是在麦加或其它地方。即使是还补也不可。

在时间到之前必须干的义务，如单礼拜，一般的许愿拜，游天房的两拜，以及附益拜，亦只能在这些时间之外完成。诵经的叩头也应在这些时间之外完成。

凡在这些时间之前礼拜，于是未礼完太阳出了，或太阳当顶了，或日落了，则拜功坏了。因为在圣训中曾禁止过了。

教长艾布•哈尼法和教长穆罕默德主张：“假如太阳出了，他还正在礼晨礼，则他的拜功坏了。”

根据教长艾布.郁苏夫主张：“拜功正确。尽管人拜大赞词有嫌疑。”

在这些时间内还补拜功不正确。因为还补必须完完整整地完成。不能在可憎的时间内欠损地完成。

但是，尽管入拜大赞词可憎，在这些时间里礼附益拜,限定的许愿拜，还补曾经未礼全的附益拜,当场的殡礼和当日的诵经叩首还是可以的。

最高贵的是：如果是在这些时间内才开始干附益功课，则立即停止，应在无憎恶的时间内去完成。

(这些时间，礼主命拜定为非法，礼附益拜定为可憎。)

كما يصح أداء عصر اليوم الذي وجب فيه عند الغروب مع الكراهة للتأخير المنهي عنه لا لذات الوقت. وذلك لحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (من أدرك من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك. ومن أدرك من الفجر ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك) .

والاشتغال بالصلاة على النبي صلى اللّه عليه وسلم في هذه الأوقات أفضل من قراءة القرآن، لأن القراءة ركن أساسي في الصلاة.

الأوقات التي يكره فيها التنفل:

يكره التنفل في الأوقات التالية:

1 - في الأوقات التي تحرم فيها الفرائض.

2 - بعد طلوع الفجر وقبل طلوع الشمس إلا سنة الصبح، لما روي عن عبد اللّه بن عمر رضي اللّه عنهما عن النبي صلى اللّه عليه وسلم أنه قال: (ليبلّغ شاهدكم غائبكم لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر) ليكون جميع الوقت مشغولاً بالفرض.

3 - يكره تحريماً التنفل بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس وترتفع، لحديث أبي سعيد الخدري رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس)

4 - بعد صلاة العصر حتى تغيب الشمس، للحديث المتقدم. وينعقد في هذين الوقتين، أي ما بين الفجر والشمس وما بين صلاة العصر إلى الغروب،

如象在太阳落时完成当日的晡礼是正确的。尽管是可憎的。因为被禁止和延后，并非因为时候的本身。那是因为艾布.忽勒莱传述：他说：真主的使者曾说：“**谁人在太阳落之前赶着晡礼的一拜，那么他已经赶着了。谁人在太阳显照之前赶着晨礼的一拜，那么他已经赶着了。**”

在这些时间内忙赞圣更比诵读古兰经高贵。因为诵经是礼拜的基本要素。

在其中礼附益拜定为可憎的时间

在下述时间内礼附益拜是可憎的：

1．在其中礼主命拜定为非法的那些时间。

2．在黎明之后，在太阳显照之前。晨礼的圣行除外。

因为自阿布顿拉.本.鄂麦尔传自穆圣的圣训，他说：“**让你们当中现在的人传达给你们当中不在的人:在黎明之后没有拜功，除非晨礼的两拜。**”以便全部时间变成从事主命的。

3．在晨礼之后，直到太阳显照升高这段时间内礼附益拜是可憎的。因为艾布.色尔丁.忽德拉氏的圣训，他说：真主的使者曾说：“**在晡礼之后，直到太阳落这段时间不可礼拜。**”

4．在晡礼之后，直到太阳落这段时间不可礼拜。

前面的圣训中已说过了。在这两个时间内，即：在晨礼和太阳出之间和在晡礼直到日落之间可以还补失撇的

قضاء الفوائت والجنازة وسجود التلاوة من غير كراهة. إلا النفل والواجب لغيره، فإنه ينعقد مع الكراهة، كالمنذور وركعتي الطواف وقضاء نفل أفسده.

5 – قبل صلاة المغرب حتى لا يؤدي إلى تأخير صلاة المغرب، عن عبد اللّه بن بريدة عن أبيه رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إن عند كل أذانين ركعتين ما خلا المغرب)

6 – عند خروج الخطيب وقيامه للخطبة في الجمعة والعيدين وغيرها.

7 – عند إقامة الصلاة للفرائض، لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة)

إلا إذا دخل المسجد عند الإقامة لصلاة الفجر فإنه يصلي ركعتي الفجر ثم يتابع الإمام. أما إن خشي فوت الجماعة دخل مع الإمام وترك السنة.

8 – يكره التنفل قبل صلاة العيد في البيت أو في المسجد سواء، لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما "أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم خرج يوم أضحى أو أفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها

9 – عند ضيق الوقت خوفاً من تفويت الفرض أو تأخيره.

10 – بين صلاتي الجَمْع في عرفة ومزدلفة، لما روي عن جعفر بن محمد عن أبيه (أن النبي صلى اللّه عليه وسلم صلى الظهر والعصر بأذان واحد بعرفة و لم يسبح بينهما وإقامتين، وصلى المغرب والعشاء بجمع بأذان واحد وإقامتين و لم يسبح بينهما)

الجمع بين الصلاتين:

لا يصح عندنا الجمع بين صلاتين إلا في موضعين:

拜、殡礼和诵经叩首，并不可憎。礼附功拜和其它的义务除外。因为附功和其它义务亦可以，但是有嫌疑。如被许愿的功修和游天房的两拜，以及还补未完成的附益功课。

5．在昏礼拜之前，不完成昏礼，推迟昏礼而干附功是可憎的。自阿布顿拉.本.白拉德传自其父的圣训，他说：真主的使者曾说：“**的确，在两次召拜词之间，有两拜拜功。昏礼拜除外。**”

6．在宣讲员走出来，并为主麻和会礼等的宣讲词而站起时，(其他人不能再干附功。)

7．在举行主命拜时干附功是可憎的。因为自艾布-忽勒莱传述：穆圣曾说：“**如果已举行集体拜功时，不可再干附功，除非主命。**”

当他在齐班词时才为了礼晨礼拜进入大殿时除外。因为他应先礼晨礼的两拜，然后才跟随伊玛目。至于如果他害怕失去者么尔台，那么他同伊玛目一道进入拜功，并放弃圣行。

8．在会礼拜之前，不论在家中，或是在清真寺礼附益拜都是可憎的。因为自伊本.阿巴斯传述：“**真主的使者曾在宰牲节或开斋节出去礼两拜，他在这两拜之前不作礼拜，在这两拜之后亦不作礼拜。**”

9．在时间窄狭时，由于害怕失去主命拜或推迟主命拜。(礼附益拜是可憎的。)

10．在阿尔法日和穆兹德里法并礼的两拜之间礼附益拜是可憎的。因为自札尔法尔•本•穆罕默德传自其父亲的圣训：“**穆圣曾经在阿尔法日凭一次召拜词礼晌礼和晡礼。在这两番拜和两次齐班词之间，他没有念清赞词。他亦凭一次召拜词和两次齐班词把昏礼和宵礼一齐并礼，在两番拜之间，他没有念清赞词。**"

并礼拜：

我们主张：两番拜并礼只有在两个地方可以：

1 – يصح الجمع بين الظهر والعصر في مسجد نَمِرة يوم عرفة جمع تقديم، فيصلي الحاجّ الظهر والعصر في وقت الظهر بأذان واحد وإقامتين ولا يفصل بينهما بنافلة، لما روي عن جابر بن عبد اللّه رضي اللّه عنهما قال: "سار رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة، فنزل بها حتى زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له، حتى إذا انتهى إلى بطن الوادي خطب الناس، ثم أذن بلال ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر و لم يصل بينهما شيئاً بشرط أن تكون الصلاة مع الإمام الأعظم أو نائبه، وأن تكون صلاة الظهر صحيحة؛ فلو فسدت صلاة الظهر لم يصح الجمع. أما عند الصاحبين فلا مانع من الجمع ولو صلى الحاج منفرداً في رحله

2 – يصح للحاج أن يجمع بين المغرب والعشاء جمع تأخير في مزدلفة بأذان واحد وإقامة واحدة، ولا تجزئ صلاة المغرب بطريق مزدلفة، لما روي عن أسامة بن زيد رضي اللّه عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وسلم حيث أفاض من عرفة مال إلى الشعب فقضى حاجته فتوضأ، فقلت يا رسول اللّه أتصلي؟ فقال: (الصلاة أمامك) . لكن إن فعل و لم يعده حتى طلع الفجر صحّ.

أما في غير الحج فلا يجوز الجمع مطلقاً لا في السفر ولا في الحضر ولا لعذر، والدليل على ذلك:

أ – إن الصلاة التي قدمت عن وقتها لم تجب أصلاً قبل دخول الوقت، ولأن تأخير الوقتية عن وقتها لا يحل أصلاً.

ب – إن جميع الأدلة الواردة في الجمع تُحمل على الجمع الصوري، وهو تأخير صلاة الظهر حتى قبل دخول وقت العصر بما يسع الصلاة ثم صلاة العصر

1．在阿尔法日，在乃迷勒清真寺可以把晌礼和晡礼并礼。朝觐者在晌礼的时候凭一次召拜词和两次齐班词把晌礼和哺礼并礼，在两番拜之间不用附益拜分开。

因为自札比勒—阿布顿拉传述：他说：“真主的使者曾旅行去到阿尔法，于是他发现一座圆顶寺，寺名叫做乃迷勒。于是穆圣便住在该寺，到太阳偏西时，他才奉命往远处的山走去，当他去到山谷内的时候，他对众人作了宣传。然后比拉里念召拜词，接着又念齐班词，于是他作晌礼。接着再念齐班词，于是他作哺礼，在两番拜之间他没有作任何拜。”

这种作法的条件是：礼拜要跟随最大的伊玛目，或跟随他的代理者，晌礼的拜功才正确。假如晌礼坏了，则并礼就不正确了。至于两位弟子主张。并礼无碍，即使朝觐者在其旅行中单独礼拜也罢。

2．朝觐者可以在穆兹德里法凭一次召拜词和一次齐班词将昏礼和宵礼拖延一下并礼。在穆兹德里法的路上作昏礼不受治罪(无罪)。

自吾撒麦•本•宰德传述：穆圣曾在从阿尔法山下来时去到山脚，于是他解便，并做小净。我说：“主的使者啊，你作礼拜吗？”他说：“**我已在你之前作过了**。”但是，如果他干了，他亦不再干，直到黎明，则他正确。

至于不是在朝觐期间，并礼绝对是不可以的。

在旅行中不可并礼，在家亦不可并礼，有故也不可并礼。其证据是：

1．提前于时间礼的拜功，根本不当然。把一番拜的时间由另一番拜的时间上拖延，是根本不合法的。

2．在并礼方面的所有证据，是限于形式上的并礼。就是把晌礼推迟到晡礼时，在大约能作完一番拜的时间内作

في أول وقتها. والدليل على هذا التأويل: ما روى ابن حِبَّان عن نافع قال: خرجت مع ابن عمر رضي اللّه عنهما في سفر، وغابت الشمس فلما أبطأ قلت: الصلاة يرحمك اللّه. فالتفت إليّ ومضى حتى إذا كان في آخر الشفق نزل فصلى المغرب، ثم أقام العشاء وقد توارى الشفق فصلى بنا، ثم أقبل علينا فقال: إن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان إذا عجل به السير صنع هكذا

جـ - لما روى عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يصلي الصلاة لوقتها إلا بجمع وعرفات)

قضاء الفوائت:

الأداء هو تسليم عين الواجب في وقته، ويكون كاملاً بصلاة الجماعة وقاصراً بصلاة المنفرد.

والقضاء: هو تسليم مثل الواجب بعد خروج الوقت.

وتأخير الصلاة عن وقتها كبيرة لا تزول بالقضاء فقط، وإنما يسقط إثم الترك بالقضاء، أما إثم التأخير فلابدّ فيه من التوبة النصوح أو الحج.

وأما الإعادة: فهي فعل مثل الواجب في الوقت لخلل غير الفساد، فكل صلاة أديت مع الكراهة التحريمية تعاد وجوباً في الوقت وندباً بعد خروجه.

ولا تقضى النوافل إلا سنة الفجر فتقضى تبعاً مع الفرض، أما لو أراد قضاء الفجر بعد الزوال فلا تقضى السنة. وتقضى سنة الظهر القبلية بعد الفرض إن خاف فوت الجماعة أو الوقت بشرط بقاء الوقت بعد أداء الفرض، فإذا خرج الوقت فلا قضاء للسنة القبلية في هذه الحالة.

كيفية القضاء:

晌礼，然后再把晡礼拜在头时作。证据是按下列解释。

伊本.哈巴乃自纳斐尔传述：他说：“我曾在一次旅行中和伊本鄂麦尔问路，太阳都落山了他还漫不经心的。我说：作礼拜了吧!求真主慈悯你!于是他看了我一眼便继续走，直到红光全无的时候，他才住了下来，于是才作昏礼拜。接着他又作宵礼，红光亦完全消失，于是他带领我作礼拜。然后他面向我说：“**真主的使者当初在忙走路时，他就这样做。**”

3．阿布顿拉.本.卖斯乌底传述：他说：“**当初真主的使者在拜功时间到时就作礼拜。除非是并礼和住阿尔法特。**”

还补失去的拜功：

完成是在其时间内交付本来必须做的功课。这种完成要具备参加集体作礼拜的条件才完美。单独作礼拜是不完美的。

还补：就是时间过后才把必须完成的功课交付。

把拜功由其时间上拖延是大罪，只凭还补是不会消除这种罪恶的。

放弃拜功的罪恶，只消还补就免除了。

至于拖延的罪恶，必须真诚悔过，或朝觐才能消除。

至于重做，就是在其时间内，为了避免嫌疑而做必须再做的功课。所以，凡是含有禁戒的大赞词的嫌疑而完成的拜功，都必须当时重做一次。过后重做只是可嘉的。

附益拜不必还补，晨礼的圣行除外。

因为晨礼的圣行要还补，目的是跟随主命。至于假如他在太阳偏西后才要还补晨礼，那么他不必还补圣行。还补晌礼的前面的圣行，如果他害怕失去者目尔台，则在主命拜之后还补。或者当时还补，应具备在完成主命后还有时间的条件。如果时间已过，则在这种情况下不必还补前面的圣行。

还补的形式：

الأصل في القضاء أن الترتيب بين الفوائت وفرض الوقت وكذا الترتيب بين نفس الفوائت القليلة مستحق أي لازم. وذلك لما روي عن عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه قال: "إن المشركين شغلوا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عن أربع صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل ما شاء اللّه، فأمر بلالاً فأذَّن، ثم أقام فصلى الظهر، ثم أقام فصلى العصر، ثم أقام فصلى المغرب، ثم أقام فصلى العشاء ، وعن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (وصلوا كما رأيتموني أصلي)

ويسقط الترتيب بإحدى ثلاث:

1 – ضيق الوقت.

2 – النسيان، فلو تذكرها بعد الصلاة الوقتية يقضي ما فاته ولا يعيد، لحديث ابن عباس رضي اللّه عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (إن اللّه وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه)

3 – إذا صارت الفوائت ستاً سقط الترتيب.

ولو صلى المكلف فرضاً ذاكراً الفائتة فسد فرضه فساداً موقوفاً حتى يصلي خمس صلوات متذكراً للمتروكة، فإذا بقيت في ذمته حتى خروج خمس صلوات صحت جميعاً، وإن قضاها قبل مضي خمس صلوات فسدت جميعاً.

وإذا كثرت الفوائت فلا بد من التعيين كأن يقول: نويت قضاء آخر ظهر لم أصلِّه أو قضاء أو ظهر مما عليّ.

حكم قضاء الفوائت:

1 – واجب عند جمهور الفقهاء ، وجميع أوقات العمر وقت للقضاء عدا

还补的原则是：在所失去的拜和当时的主命之间保持次序。在少数的所失去的拜功之间保持次序同样是应当的。那是因为自阿布顿拉.本.卖斯乌底传述：他说：“多神教徒们曾在壕沟之战使真主的使者忙不住礼四拜，直到夜暮在真主的意欲下降临，他才命令比拉里念召拜词。于是他又念齐班词作晌礼的拜功，接着他又念齐班词作哺礼拜，接着他又念齐班词作昏礼拜，最后他又念齐班词作宵礼拜。”

自马礼克传述：他说：真主的使者曾说：“**你们当作礼拜，正如你们看见我作礼拜一样**。”

由于三件事情之一，不必保持次序：

1．时间窄狭。

2．忘记。

假如在当时的拜功之后记起了所忘记的拜，那么就应还补所失去的拜功，不必重作当时完成的拜。

因为伊本，阿巴斯的圣训：穆圣曾说：“**的确真主替我的教生恕过错误和忘记，以及他们所憎恶的事**。”

3．当所失去的拜已有六番，则不必保持次序。

假如一个被责成者完成一番主命拜，且想起失去的拜，则其主命拜有待于无效。直到他完成所想起的五番拜。如果拜功尚未完成直到超过六番拜，则全部拜功正确了。如果在五番拜过后之前还补，则全部拜功无效了。

如果所失撇的拜功很多，则必须指定。比如说：我举意还补我所撇失的头一番晌礼。

还补失撇拜的判断：

1．众法学家主张，还补失撇的拜是应当的。一平生

أوقات النهي الثلاثة.

2 – يجب القضاء على الفور عند الإمام أبي يوسف، وعلى التراخي عند الإمام محمد وقال الإمام أبو حنيفة: يجب القضاء على الفور، إنما يجوز التأخير من أجل السعي على العيال إن كثرت الفوائت.

ودليل وجوب قضاء الفوائت، ما روي عن أنس رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إذا رقد أحدكم عن الصلاة أو غفل عنها فليصلها إذا ذكرها، فإن اللّه يقول: أقم الصلاة لذكري)

الباب الثاني (الأذان والإقامة).

معنى الأذان:

لغة: الإعلام، بدليل قوله تعالى: ﴿**وأذان من اللّه ورسوله**﴾ أي إعلام.

شرعاً: ذكر مخصوص يُعلم به دخول وقت الصلاة المفروضة.

معنى الإقامة: هي ذكر مخصوص لاستنهاض الحاضرين للصلاة.

دليل مشروعيتهما:

ثبتت مشروعية النداء للصلاة بالكتاب والسنة.

ففي الكتاب قوله تعالى: ﴿**يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة**﴾

وقوله جلّ شأنه: ﴿**وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزواً ولعباً**﴾

وأما السنة فحديث مالك بن الحويرث رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمّكم أكبركم)

وقد أذن جبريل عليه الصلاة والسلام يوم الإسراء وأقام الصلاة، ولكن

的所有时间都是还补的时间。三个被禁止的时间除外。

2．根据教长艾布.郁苏夫主张，必须忙着还补。根据教长穆罕默德主张，缓慢地还补。教长艾布•哈尼法说：必须忙着还补。

如果失撇的拜功多，为了忙于家务而推迟还补使得。

必须忙着还补失撇拜功的证据是自艾乃斯传述的圣训。他说：真主的使者曾说：“如果你们中有人失撇了拜功，或忽视了拜功，则在想起时必须交还。因为真主说：‘**你应当在想起我时礼拜**。’”

第二章——宣礼词和齐班词

宣礼词的意义：

“艾杂乃”的词义是“唤醒”，或“召唤”。真主说：“**真主和他的使者的召唤**。”(悔过章 3 节)

教律方面的意义是：一种特殊的记主词；人们用它知道主命拜的时间已进入。

齐班词的意义：

齐班词亦是一种特殊的记主词，让在场的人为了礼拜而起立。

宣礼词和齐班词被定为教律的证据：

为了礼拜而号召，是以古兰经和圣训而规定的。

在天经中真主说：“**信教的人们啊：当有人在主麻日为了拜功而号召的时候**……。”(主麻章第 9 节)

真主又说：“**当你们为礼拜而号召时，他们把它当作笑柄和儿戏**。”(仙席章 58 节)

至于圣训，马礼克.本.哈外里斯的圣训，穆圣曾说：“**当拜功时间到了的时候，让你们中的一人为你们念宣礼词，让你们中最伟大的人士当你们的伊玛目**。”

的确，颉白莱伊勒天仙曾在夜行之日念宣礼词，并且

رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لم يعمّم ذلك، ثم شرع الأذان في السنة الأولى للّهجرة، وكان المسلمون يصلّون بالمناداة في الطريق: الصلاة.. الصلاة.. ثم تشاور الصحابة رضوان اللّه عليهم في علامة يعرفون بها وقت الصلاة مع النبي صلى اللّه عليه وسلم، وجاء ذلك فيما روي عن عبد اللّه بن زيد بن عبد ربه رضي اللّه عنه قال: (لما أمر رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بالناقوس يعمل ليُضرب به للناس لجمع الصلاة، طاف بي وأنا نائم رجل يحمل ناقوساً في يده، فقلت: يا عبد اللّه أتبيع الناقوس؟ قال: وما تصنع به؟ فقلت: ندعو به إلى الصلاة. قال: أفلا أدلك على ما هو خير من ذلك؟ فقلت له: بلى. قال: فقال تقول: اللّه أكبر اللّه أكبر اللّه أكبر اللّه أكبر، أشهد أن لا إله إلا اللّه، أشهد أن لا إله إلا اللّه، أشهد أن محمداً رسول اللّه، أشهد أن محمداً رسول اللّه، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، اللّه أكبر اللّه أكبر، لا إله إلا اللّه، قال: ثم استأخر عني غير بعيد ثم قال: وتقول إذا أقمت الصلاة: اللّه أكبر اللّه أكبر، أشهد أن لا إله إلا اللّه، أشهد أن محمداً رسول اللّه، حي على الصلاة، حي على الفلاح، قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، اللّه أكبر اللّه أكبر، لا إله إلا اللّه.

فلما أصبحت أتيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فأخبرته بما رأيت فقال: إنها لرؤيا حق إن شاء اللّه، فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت فليؤذّن به فإنه أندى صوتاً منك، فقمت مع بلال فجعلت ألقيه عليه ويؤذن به. قال: فسمع ذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته، فخرج يجر رداءه ويقول: والذي بعثك بالحق يا رسول اللّه لقد رأيت مثل ما رأى، فقال رسول اللّه صلى اللّه

还念了齐班词。但是真主的使者没有普遍宣传。后来在迁都一年，他才规定念宣礼词。

当初众穆斯林在途中礼拜时，都喊：礼拜啦!礼拜啦!后来圣门弟子在同穆圣一道礼拜时与一些有识之士商讨，于是作出决定。

自阿布顿拉.本.宰德.本.阿布顿.兰罢传述：他说：“当真主的使者命令一个人为召集人们礼拜而打钟时我还在睡觉的时候，有一个人来到我的住处，他手里拿着一口钟。于是我说：‘真主的仆人啊：你要卖钟吗？’他说：‘你用它作什么？’我说：‘我们用它来号召人们礼拜。’他说：‘我把你引在比那个人更好的上好吗？’我说：‘好!’他说：“那人说：你应当念：‘真主最伟大!真主最伟大!真主最伟大!真主最伟大! 我作证一切非主，唯有真主。我作证一切非主，唯有真主。我作证穆罕默德是主的使者，我作证穆罕默德是主的使者。快来礼拜啦，快来礼拜啦，快来成功啦，快来成功啦。真主最伟大，真主最伟大。一切非主，唯有真主。’”他说：“然后你稍等一下。”接着他又说：“如果拜功成立时，你应当念：真主最伟大，真主最伟大。我作证：一切非主，唯有真主。我作证；穆罕默德，是主的使者。快来礼拜啦，快来成功啦。拜功成立啦，拜功成立啦。真主最伟大!真主最伟大!一切非主，唯有真主。’”

次日晨时，我去见真主的使者，我就把梦中的见闻告诉他，于是他说：‘此梦是一个真实的梦，如果真主意欲的话。你同比拉里一齐站起来，你把你梦见的告诉他，让他用它去召唤礼拜人。因为他的音声比你的声音更大。’于是我同比拉里一齐站起来，我教他念宣礼词。他说：鄂麦尔在他的家里都听见宣礼了。于是他穿上大衣出来，并说：主的使者啊：以真诚派遣你为使者的主起誓：的确，我也梦见象他所梦见的这个。于是真主的使者说：“一切

عليه وسلم: فللّه الحمد)

وقد وردت أحاديث كثيرة في فضل الأذان والمؤذّن، (وإن كانت الإمامة أفضل من الأذان) منها ما رواه أبو هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (لو يعلم الناس ما في النداء والصف والأول ثم لم يجدوا إلا أن يَسْتَهِموا عليه لاستَهَموا، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العَتْمةِ والصبح لأتوهما ولو حبواً) ، وعن ابن عباس رضي اللّه عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (من أذّن سبع سنين محتسباً كتبت له براءة من النار) .وعن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن، اللّهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين)

حكم الأذان والإقامة:

هما سنتان مؤكدتان في قوة الواجب، لقول الإمام محمد: لو اجتمع أهل بلدة على ترك الأذان قاتلتهم، ولو تركه واحد لضربته وحبسته.

وهما سنة للجماعة والمنفرد، لأنهما من شعار الإسلام سواء كان في المسجد أو في البيت أو في فلاة، فإنه يصلي خلفه جند من جنود اللّه، فعن سلمان الفارسي رضي اللّه عنه قال: قال النبي صلى اللّه عليه وسلم: (ما من رجل يكون بأرض فيء، فيؤذن بحضرة الصلاة ويقيم الصلاة فيصلي، إلا صفَّ خلفه من الملائكة ما لا يرى طَرَفَاهُ يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده ويؤمنون على دعائه) . وعن عقبة بن عامر رضي اللّه عنه قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (يعجب ربكم من راعي غنم في رأس شظية بجبل يؤذن بالصلاة ويصلي، فيقول اللّه عز وجل: انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم

赞颂，都归真主。”

有许多圣训证明念宣礼词和念齐班词者的优越。即使当伊玛目比念宣礼词高贵。其中有艾布.忽勒莱所传的圣训，真主的使者曾说：“**假如人们知道在号召和前一班礼拜的优点，于是他们只获得在上面敲击，那么他们一定会敲击。假如他们知道在迁移中的报酬，则他们一定争先恐后。假如他们知道在黑夜和黎明中礼拜的回赐，则他们一定会参加，即使是爬行。**”

伊本.阿巴斯传述：穆圣曾说：“**谁人念足七年的宣礼词，则真主就为他定写从火狱无干。**”

自艾布.忽勒莱传述：他说：真主的使者曾说：“**伊玛目是保证人。宣礼员是忠实可靠的。我的主啊，求你引导一切伊玛目，并恕饶一切宣礼员。**”

宣礼词和齐班词的判断：

它两是被强调的圣行，相当于挖志补。因为教长穆罕默德说：“**假如全城的人都统一放弃宣礼词，则我将与他们战争；假如有一个人放弃宣礼词，则我要打他，并把他关进牢房。**”

宣礼词和齐班词对于集体和个人都是圣行。因为它两是伊斯兰的标志。不论是在清真寺或是在家中，或在沙漠。因为有真主的军队在其后边礼拜。

自色勒玛.波斯氏传述：他说：穆圣曾说：“**只要有一个人在一片树阴地上面念宣礼词和齐班词而礼拜，就会有不胜数的天仙在其后排班礼拜，他的两眼看不见。他们跟随着他鞠躬、叩首，并在他念堵阿时念阿迷乃。**”

自阿革白.本.阿迷尔传述：他说：我曾听见真主的使者说：“**你们的化育主佩服一个牧羊人在山上，在枪林弹雨中念宣礼词礼拜。真主说：你们观看我的这个仆人，他敬**

الصلاة، يخاف مني، قد غفرت لعبدي، وأدخلته الجنة)

وهما سنة للصلاة، لا للوقت، وللفرائض ومنها الجمعة. أما النوافل فلا يؤذن لها.

كما يسن لقضاء الفوائت مطلقاً، لما روى عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه قال: (إن المشركين شغلوا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عن أربه صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل ما شاء اللّه، فأمر بلالاً فأذن ثم أقام فصلى الظهر، ثم أقام فصلى العصر، ثم أقام فصلى المغرب، ثم أقام فصلى العشاء)

ولا يسن للنساء الأذان والإقامة، بل هما مكروهان، لأن حالهن مبني على الستر ولا يكون الأذان إلا برفع الصوت.

ألفاظ الأذان والإقامة:

1 – التكبير في أول الأذان أربعاً، مع جزم راء أكبر في الأذان والإقامة.

2 – أن يأتي بالشهادتين كل واحدة مرتين ويفصل بينهما بسكتة ولا يرجع فيهما.

3 – أن يزيد المؤذن بعد قوله: "حي على الفلاح" في الفجر: "الصلاة خير من النوم"، لما روي عن أبي محذورة رضي اللّه عنه قال: (كنت أؤذن لرسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، وكنت أقول في أذان الفجر الأول: حي على الفلاح، الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم، اللّه أكبر اللّه أكبر، لا إله إلا اللّه)

4 – والإقامة مثل الأذان إلا أنه يزيد فيها بعد قوله: حي على الفلاح : قد قامت الصلاة" يكررها مرتين.

畏我而念宣礼词和齐班词礼拜。的确，我饶恕我的仆人，并且让他进天堂。”

宣礼词和齐班词是拜功的圣行，并非时间的圣行。对于各种主命拜是圣行。主麻拜也算主命拜。至于附益拜不必念宣礼词。

还补失撇的拜功念宣礼词和齐班词也是圣行。因为阿布顿拉.本.卖斯乌底传述：他说：“**多神教徒们曾在壕沟战役时使真主的使者顾不上礼四番拜，直到在真主的意欲下夜幕降临。于是他才命令比拉里念宣礼词，接着念齐班词。然后他作晌礼。接着他又念齐班词，然后他作哺礼。接着他又念齐班词，然后他作昏礼。接着他又念齐班词，然后他作宵礼。**”

宣礼词和齐班词对于女人不是圣行。其实它两对于女人是可憎的；因为她们的情况是基于遮盖的。宣礼词必须要抬高声音。

宣礼词和齐班词的字面：

1．在宣礼词开头时念四个大赞词，宣礼词和齐班词的“艾克摆勒”一词要念作静符。

2．念两句作证词，每一句念两遍。在两句之间稍停一下，不要带宛转声。

3．宣礼员在念完“快来成功啦”一句之后，在晨礼拜中加念：“礼拜比睡觉更好!”

自艾布·麦哈阻勒传述：他说：我曾经为真主的使者念宣礼词，我在晨礼的第一次宣礼词中念：“**快来成功啦!礼拜比睡觉更好!礼拜比睡觉更好!真主最伟大!真主最伟大!一切非主，唯有真主。**”

4．齐班词和宣礼词是一样的。不过他在其中，在念完“快来成功啦”一句之后加念“拜功已经成立啦”，此旬要重念两遍。

شروط الأذان والإقامة:

1 – دخول الوقت، لأنه إعلام بالوقت فلا يصح قبله. أما الإقامة فلابد فيها من إرادة الصلاة فعلاً.

2 – أن يكونا بالعربية إن كان هناك من يحسنها، ويصح للأعجمي أن يؤذن لنفسه بلغته إن لم يحسن العربية حتى يتعلمها.

3 – الموالاة والترتيب.

4 – إن يسمع نفسه إن كان منفرداً، وأن يسمع بعض الجماعة إن كان في جماعة.

5 – أن يكون المؤذن رجلاً مسلماً عاقلاً، فلا يصح أذان المجنون ولا الكافر.

سنن الأذان والإقامة:

1 – أن يكون المؤذن صالحاً، أميناً في الدين، عالماً بالسنة وأوقات الصلاة، لما روى ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لِيؤذّن لكم خيارُكم وليؤمكم قراؤكم)

2 – أن يكون على طهارة، لأنه ذِكْر ومتصل بالصلاة، ولما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (لا يؤذِّن إلا متوضئ)

3 – أن يكون واقفاً، لحديث عبد اللّه بن عمر رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (يا بلال قم فناد بالصلاة)

4 – أن يتوجه المؤذن نحو القبلة، فإذا بلغ الحيعلتين التفت عن يمينه فقال: حي على الصلاة"، ثم التفت عن يساره فقال: حي على الفلاح ، من غير أن

宣礼词和齐班词的条件:

1．时间到。因为它是唤醒人们，礼拜的时间已到了。所以在时间未到之前念是不正确的。至于齐班词，必须要在礼拜时才念。

2．它两要用阿拉伯文念。如果有念得好的人的话，（对于外邦人如果阿拉伯文念得不好，则可以用自己的语言念宣礼词，以便学习。）

3．要连接起来念．按次序地念。

4．如果单个人礼拜，则自己听见就行。如果集体礼拜，则应让大家听见。

5．宣礼员应是有理智的穆斯林男性。疯人或外教人念宣礼词使不得。

宣礼词和齐班词的圣行:

1．宣礼员应是善良的，忠于教门，知道圣行和礼拜的时间的。

伊本.阿巴斯传述：他说：“**真主的使者曾说：‘让你们中的优秀人士为你们念宣礼词。让你们中的诵读家当你们的伊玛目。’**”

2．宣礼员要有小净。因为宣礼词是记主词，是连系着拜功的。

自艾布.忽勒菜传述：穆圣曾说：“**必须要有小净者才可念宣礼词。**”

3．宣礼词应该站着念。因为阿布顿拉.本.鄂麦尔的圣训，他说：真主的使者曾说：“**比拉里啊：你站起来吧，你号召人们来礼拜吧。**”

4．宣礼员要面向正向。如果念到两句(快来礼拜啦)时，要回顾自己的右边。于是念：(快来礼拜啦。)然后回顾自己的左边，于是念：快来成功啦。他不要把自己的胸

يُحوِّل صدره عن القبلة ولا قدميه عن مكانهما، لحديث أبي جُحيفة رضي اللّـه عنه قال: (رأيت بلالاً يؤذّن ويدور ويُتبع فاه ههنا وههنا، وإصبعاه في أذنيه)

5 – أن يجعل إصبعيه في أذنيه في الأذان دون الإقامة للحديث المتقدم.

6 – أن يترسَّل في الأذان، ويسرع في الإقامة، لحديث جابر بن عبد اللّـه رضي اللّه عنهما أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال لبلال: (يا بـلال إذا أذَّنْت فترسَّل في أذانك، وإذا أقمت فاحدُر)

7 – أن يكون المؤذن حسن الصوت عاليه، لأنه أبعث على الإجابة بدليل الحديث المتقدم: (فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت فليؤذن به فإنه أندى صـوتاً منك).

8 – أن يفصل بين الأذان والإقامة، إذ يكره وصـلهما، كـي يتحـضر المصلون.

9 – التثويب بعد الأذان لتأكيد الإعلام، بأن يقول: يا مصلين: الـصلاة. الصلاة.

مكروهات الأذان والإقامة:

1 – يكره التلحين والتمطيط في الأذان.

2 – كره أذان الجُنُب وإقامته، والكراهة هنا تحريمية.

3 – يكره أذان المُحْدِث لما في الأذان من الدعاء والذكر.

4 – يكره أذان الصبي ، وقال جمهور العلماء: لا يجوز أصلاً.

5 – يكره أذان المرأة والفاسق.

6 – يكره الكلام أثناء الأذان ولو بِرَدِّ السلام.

部由正向转移，也不要把自己的两脚由原位上转移。

因为艾布•珠哈法的圣训，他说：“我曾经看见比拉里念召拜词，他转动身体，他将其口朝向这方和那方，并把他的两个指尖放入耳内。”

5．宣礼员在念宣礼词时应把自己的两个指头放入自己的两耳内，念齐班词时则不必。前面的圣训已说过了。

6．在念宣礼词中要缓慢。在念齐班词中要忙。因为札比拉•本•阿布顿拉的圣训，真主的使者曾对比拉里说：**“比拉里啊：如果你会念宣礼词时，你在宣礼词中要慢一点。如果你念齐班词时，你当快念。”**

7．宣礼员应声音高亢悦耳。因为它更能唤醒人们应答。前面的圣训中已说过：**“你同比拉里一齐站起来，把你梦见的告诉他，让他用它念宣礼词。因为他的声音比你的声音更高亢。”**

8．在宣礼词和齐班词之间要分开，以便礼拜者都来参加。因为连起来是可憎的。

9．在宣礼词之后要提醒大家说：“礼拜的人们啊：礼拜啦!礼拜啦!”以示强调。

宣礼词和齐班词的可憎事项：

1．在宣礼词中，唱腔和拉长声音是可憎的。

2．无大净者念宣礼词和齐班词是可憎的。这里说的可憎，是非法的意思。

3．无小净者念宣礼词是可憎的。因为宣礼词中有祈祷词和记主词。

4．儿童的宣礼词是可憎的。众学者说：“儿童念宣礼词根本使不得。”

5．女人和坏人念宣礼词是可憎的。

6．在宣札词中间说话是可憎的。即使是回祝安词。

7 – يكره الأذان والإقامة للظهر يوم الجمعة لمن فاتته وللمعذور أيضاً.

8 – يكره خروج المؤذن أو أحد المصلين من المسجد بعد الأذان حتى تنتهي الصلاة إلا أن يخرج لحاجة، لما روي عن أبي الشعثاء قال: "كنا قعوداً في المسجد مع أبي هريرة، فأذّن المؤذن فقام رجل من المسجد يمشي فأتبعه أبو هريرة بصره حتى خرج من المسجد فقال أبو هريرة: "أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى اللّه عليه وسلم . أما لو خرج بعد الصلاة ولو منفرداً فلا كراهة.

9 – يكره أخذ الأجرة على الأذان، إلا أن المتأخرين من علمائنا أجازوه مطلقاً لعدم وجود متطوعين وحفظاً للشعائر، وروي عن عثمان بن أبي العاص رضي اللّه عنه قال: (إن آخر ما عهد إليّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أن أتخذ مؤذناً لا يأخذ على أذانه أجراً) .

حكم إجابة المؤذن وما يسن فيها:

الأكثر من فقهاء الحنفية على أن إجابة المؤذن قولاً وفعلاً سنة، وقال بعضهم واجب استناداً إلى الحديث الذي رواه عبد اللّه بن عمرو بن العاص رضي اللّه عنهما أنه سمع النبي صلى اللّه عليه وسلم يقول: (إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا عليَّ، فإنه من صلى عليَّ صلاة صلى اللّه عليه بها عشراً، ثم سِلُوا اللّه عز وجل لي الوسيلة فإنها مترلة في الجنة لا تنبغي إلاّ لعبد من عباد اللّه تعالى، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل اللّه لي الوسيلة حلّت عليه الشفاعة)

ويسن:

1 – أن يجيب المؤذن كل من سمعه سواء كان جنباً أو طاهراً، واستثنى الحائض والنفساء لعجزهما عن الإجابة بالفعل.

7．在主麻日，对于失去主麻者和有故之人，为了作晌礼拜而念宣礼词和齐班词是可憎的。

8．在念宣礼词之后，宣礼员或礼拜者中的一员出寺去，直到拜功结束才回来是可憎的。为有要事出去例外。

自艾布•沙尔洒传述：他说：我们曾经在清真寺里和艾布•忽勒莱一起坐着，于是宣礼员念宣礼词了，寺中有一个人站起来走了。接着艾布•忽勒莱就用眼光盯着他，直到他走出清真寺。然后艾布•忽勒莱说：“**这个人已经违反了艾巴.各色迷的命令了**。”

至于假如在礼拜后他才出去，即使是一个人礼拜，那么就没有憎恶了。

9．在念宣礼词上拿报酬是可憎的。不过，我们的后背学者们判断拿报酬对于念宣礼词是绝对使得的。因为自由干善功者已不存在了，也为了保护宗教仪式。

由奥斯曼•本•艾布•阿随传述：他说：“真主的使者对我约定的最后一件事便是选举一个在念宣礼词上不拿报酬的宣礼员。”

回答宣礼员的判断和回答中的圣行

正统派的许多法学家都一致同意：用言语和行为回答宣礼员是圣行。另一部分学者说：是应当的。因为依据阿布顿拉•本•安木尔•本•阿随所传述的圣训：他曾听见穆圣说：“**如果你们听见宜礼员念宣礼词时，你们应当象他一样念所念的言词。然后你们当赞颂我。因为谁人赞我一次，则真主就赞扬（慈悯）他十次。然后你们当为我向真主求祈一个媒介，因为它是在天堂中的一个地位。这个地位只适合真主的众仆中的一个奴仆。我希望我就是他。谁人为我向真主祈求一个媒介，则关说就针对着他。**”

回答宜礼词的圣行：

1．凡是听见宣礼词者都必须回答宣礼员。不论他是无大净者或是清洁之人；月经来潮者和产妇除外，因为它两不能用行动回答。

2 – أن يمسك سامع الأذان عن القراءة والذكر، وإن كان قاعداً قام أو مستلقياً جلس.

3 – أن يقول السامع في الإجابة كما يقول المؤذن إلا عند قوله: حيّ على الفلاح"، فيقول: "لا حول ولا قوة إلا باللّه العلي العظيم"، لما روي عن عمر رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إذا قال المؤذن اللّه أكبر اللّه أكبر فقال أحدكم اللّه أكبر اللّه أكبر، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا اللّه قال: أشهد أن لا إله إلا اللّه، ثم قال: أشهد أن محمداً رسول اللّه قال: أشهد أن محمداً رسول اللّه، ثم قال: حيّ على الصلاة، قال: لا حول ولا قوة إلا باللّه، ثم قال: حيّ على الفلاح، قال: لا حول ولا قوة إلا باللّه، ثم قال: اللّه أكبر اللّه أكبر قال: اللّه أكبر اللّه أكبر، ثم قال: لا إله إلا اللّه قال: لا إله إلا اللّه من قلبه دخل الجنة) . وأن يقول عندما يقول المؤذن في الفجر "الصلاة خير من النوم : "صدقت وبررت وبالحق نطقت". وعند الإقامة يقول: "أقامها اللّه وأدامها وجعلنا من صالحي أهلها"، فعن أبي أمامة رضي اللّه عنه أو عن بعض أصحاب النبي صلى اللّه عليه وسلم أن بلالاً أخذ في الإقامة فلما أن قال: قد قامت الصلاة قال النبي صلى اللّه عليه وسلم: (أقامها اللّه وأدامها) .

4 – أن يجيب المؤذن بكلمات الإجابة كلها مرتبة سواء سمع كل الأذان أو بعضه. ولو سمع من عدة مساجد أجاب الأقرب إلى مترله. ويمكن أن يتدارك الإجابة إن كان في شغل.

5 – أن يصلي ويسلم على النبي صلى اللّه عليه وسلم بعد الإجابة ثم يقول: اللّهم ربَّ هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت سيدنا محمداً الوسيلة

2．听见宣礼词者应停止诵经或念记主词。如果他是坐着的，则他应站起来。如果是躺卧者，则他应坐起来。

3．听宣礼词者在回答时就象宣礼员一样地念，除非在宣礼员念到“快来成功了”一句时，听者应念“方法和能力都只有依赖伟大而崇高的真主。”这一句。

自鄂麦尔传述：他说：真主的使者曾说：“当宣礼员说：‘真主是最伟大的。真主是最伟大的’。那么你们中每个人就说：‘真主是最伟大的。’然后他说：‘我作证，一切非主，唯有真主。’时，他就说：‘我作证，一切非主，唯有真主。’然后他说：‘我作证，穆罕默德，是主的使者。’时，他就说：‘我作证，穆罕默德，是主的使者。’然后他说：‘快来礼拜啦。’时，他就说：‘方法和能力只有依赖真主。’然后他说：‘快来成功啦。’时，他就说：‘方法和能力只有依赖真主。’然后他说：‘真主是最伟大的!真主是最伟大的!’然后他说：‘一切非主，唯有真主。’时，他就发自内心的说：‘一切非主，唯有真主。’那么，他就得进乐园。”在晨礼拜中，在宣礼员说：‘礼拜比睡觉更好’，听者还应该说：‘你说实话了，你行善了，你说出真理了。’在齐班词时他应当说：‘真主使拜功成立，并使之永恒。愿真主使我们成为善良的礼拜人。’

自艾布.爱玛麦或一部分圣门弟子传述：当初比拉礼开始念齐班词，当他说：‘拜功已成立了’时，穆圣就说：‘真主使拜功成立，并使之永恒。’”

4．应当用回答的全部言词依次回答宣礼员。不论他听见所有的宣礼词或听见一部分。假如他听见几所清真寺的宣礼词，那以他回答更接近他家的宣礼词。如果他是在工作中，则他有可能赶着回答。

5．在回答之后他应当赞主，并祝平安。接着他当说：“我的主啊，这次完美的祷词和成立的拜功的化育主啊：求你使我们的领袖穆罕默德成为主奴之间的媒介，并赐给

والفضيلة ، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته"، لما روى جابر بن عبد اللّه رضي اللّه عنهما أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (من قال حين يسمع النداء: اللّهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمداً الوسيلة والفضيلة، ابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته حلَّت له شفاعتي) .

ويدعو بعدها بما شاء من حوائج الدنيا والآخرة، لحديث أنس بن مالك رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (الدعاء لا يردّ بين الأذان والإقامة)

وعن أم سلمة رضي اللّه عنها قالت: (علمني رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أن أقول عند أذان المغرب: اللّهم هذا إقبال ليلك، وإدبار نهارك، وأصوات دعاتك، فاغفر لي)

الباب الثالث (أحكام الصلاة).

الفصل الأول: شروط الصلاة

ما تتوقف عليه صحة الصلاة قسمان: شروط وأركان.

والشروط هي ما تتوقف عليها صحة الصلاة وغير داخلة في ماهيتها، أما الأركان فهي ما تتوقف عليها صحة الصلاة أيضاً ولكنها داخلة في ماهيتها.

وشروط الصلاة هي:

أولاً: الطهارة من الحدثين الأصغر والأكبر: وذلك بالوضوء والغسل أو التيمم، لقوله تعالى: ﴿**يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم... وإن كنتم جنباً فاطهروا**﴾(المائدة: 6.)، وعن ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: إني سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (لا تقبل صلاة

他高品。求你把他复生在你所许约的被夸赞的尊位上。”札比尔.本.阿布顿拉传述：真主的使者曾说：谁人在听见召唤时说：“我的主啊，这次完美的祷词和成立的拜功的化育主啊，求你把穆罕默德转成主奴之间的媒介，并赐给他高品，求你把他复生在你所许约的被夸赞的尊位上。那么我的说情就针对着他。”

在宣礼词之后，他用自己所意欲的话向真主祈祷今生和后世的需求。因为艾乃斯.本.马礼克的圣训说：真主的使者曾说：“**在宣礼词和齐班词之间的祈祷不被拒绝**。”

自温目色礼麦传述：她说：“真主的使者教我在昏礼的宣礼词时说：‘我的主啊：这是面临你的夜间，背离你的白天的，是向你祈祷的声音。求你恕饶我吧。’”

第三章——拜功的律例

第一节 拜功的条件

拜功的正确决定于它的事情共两件：条件和要素。

条件就是拜功的正确要以它为转移的事情。不列入拜功的本质内。

至于要素，就是拜功的正确也决定于它的事情。但是，它是列入其本质中的。

拜功的条件是：

一、从小的和大的污秽上清洁。这种清洁就是做小净和大净，或代净。因为真主说：“**信教的人们啊，当你们要礼拜时，你们当洗你们的脸……，如果你们是带大秽的，则你们应当加意洁净**。”(仙席章六节)

由伊本•鄂麦尔传述：他说：我曾听见真主的使者说：“**不清洁而礼的拜功是不被准承的。为了收益的施济也是**

بغير طهور ولا صدقة من غلول)

ثانياً: طهارة الثوب والجسد والمكان من كل نجاسة غير معفوّ عنها. قال تعالى: ﴿**وثيابك فطهّر**﴾ ، وعن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي اللّه عنهما أن امرأة سألت النبي صلى اللّه عليه وسلم عن الثوب يصيبه الدم من الحيضة. فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (حُتِّيهِ، ثم اقرصيه بالماء ثم رشيه وصلي فيه...) . والبدن أولى بالتطهير من الثوب، ودليل ذلك حديث عائشة رضي اللّه عنها قالت: قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: يا رسول اللّه، إني لا أطهر، أفأدع الصلاة؟ فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إنما ذلك عِرْق وليس بالحيضة، فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة، فإذا ذهب قَدْرها فاغسلي عنك الدم وصلي) ، ولحديث المعذبين في القبر.

وأما طهارة المكان الذي يصلي فيه، فلحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قام أعرابي فبال في المسجد، فتناوله الناس، فقال لهم النبي صلى اللّه عليه وسلم: (دعوه وهَرِيقوا على بوله سَجْلاً من ماء، أو ذَنوباً من ماء، فإنما بعثتم ميسرين، و لم تبعثوا معسرين) ، وطهارة المكان أولى من طهارة الثوب.

ويشترط في طهارة المكان طهارة موضع السجود وخاصة الجبهة ثم القدمين والركبتين واليدين والأنف.

فروع:

1 - لا يضر وقوع ثياب المصلي على أرضة نجسة جافة أثناء الصلاة ما دام يسجد على طاهر.

2 - إذا كانت الأرض نجسة فوضع عليها ثوباً ثخيناً لا يشف النجاسة

不被准承”。

二、衣服、身体和地点清洁，不沾染所有不被原谅的污秽。真主说：**“你应当使你的衣服清洁。”**(披衣者章第四节)

由阿斯玛一一诚实的艾布白克尔的女儿传述：曾有一个女人问圣人关于染着经血的衣服的问题。于是真主的使者说：**“你擦掉它，然后你用水拧它一番，再把水洒在上面，于是你穿着它去礼拜。”**

身体是比衣服更应该清洁的。

阿依莎的圣训便是证据。她说：“法图玛——艾布哈自舍的女儿曾对真主的使者说：‘主的使者啊：我不清洁，我可以放弃拜功吗？’于是真主的使者说：‘那只是血管的流血，并非月经。如果月经来潮了，则你可放弃拜功。如果月经消失了，则你当洗净血，并且礼拜。’”

关于在坟中被惩罚的那两个人的圣训也提及此事。

至于礼拜的地点清洁．是依据艾布.忽勒莱的圣训。他说：**“曾有一个乡下人在清真寺里站着解小便。于是众人就抓住了他，穆圣对他们说：‘甭管他，你们可以用一只大水桶或小水桶去接住他的小便。因为你们被选拔，旨在使人容易，并非让人困难。’”**地点比衣服更应该清洁。

关于地点清洁的问题，叩头处清洁，面门置处清洁是主要条件。其次是两脚站处清洁，两膝置处清洁，两手和鼻尖置处清洁。

补充:

1．在礼拜当中，礼拜者的衣服落在脏的，干的地面上无妨，只要他在清洁处叩头就行。

2．如果地面是脏的，于是把一块厚布铺在上面，污秽透不上来，那么它(礼拜)使得。

جاز.

3 – تصح الصلاة على سجادة أحد أطرافها نجس إن لم يصلِّ المصلي على الطرف النجس.

4 – تصح الصلاة على سجادة ذات بطانة وجهها طاهر والوجه الآخر نجس إن كانت غير مضربة؛ بحيث يمكن فصل كل وجه على حدة.

5 – يعتبر حامل النجاسة كلابسها، وكذا حمل الطفل أو جلوسه في حضن المصلي إذا كان معه نجاسة، يبطل الصلاة إذا كان الطفل لا يستمسك وحده.

6 – يصلي فاقِد ما يزيل به النجاسة بالثوب النجس ولا يعيد لأن التكليف قدر الوسع.

7 – لا عذر بالجهل ولا بالنسيان، فلو صلى بثوب نجس ناسياً أو جاهلاً وجبت عليه الإعادة إن علم في الوقت أو بعده.

ثالثاً: ستر العورة:

العورة لغة: مأخوذة من العَوَر، وهو النقص والعيب، وسميت بذلك لقبح ظهورها. وتعرف شرعاً بأنها ما يُطلب سَتْره.

وستر العورة من الواجبات الدينية في الصلاة وخارجها، لحديث بهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده رضي اللّه عنه قال: قلت يا رسول اللّه: عوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟ قال: (احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك. قال: قلت يا رسول اللّه إذا كان القوم بعضهم مع بعض؟ قال: إن استطعت أن لا تِريها أحداً فلا تريّنها. قلت: يا رسول اللّه فإن كان أحدنا خالياً؟ قال: فاللّه أحق أن يستحيي منه من الناس)

3．在其各边之一是脏的地毯上礼拜是正确的。只要礼拜者不在脏那边礼拜就行。

4．在一面清洁，另一面脏的有里子的地毯上礼拜，如果不是被褥，则是正确的，因为可以把每一面单另分开。

5．担脏物者与穿脏衣服者是同样的判断。同样的，背孩子或孩子在礼拜者的怀抱里，如果孩子身上有污秽，如果孩子不能自持，则是坏拜的。

6．失去用来消除污秽的洗涤剂等的人，可以穿着脏衣服礼拜，他也不必重新再礼拜。因为责成是程度广的。

7．无知和忘记都不是托辞。假如他忘记或无知地穿着脏衣服礼拜，如果在当时知道，或事后知道的话，他必须重札。

三、遮盖羞体

“尔凹勒体”一词，是产生于“尔喂里”。其意思是坏和缺点。用此名作称呼，是因其表面丑恶。教律上的定义是，需要遮盖的部位。

在拜内和拜外遮盖羞体，是宗教的义务之一。

由白毫子•本•哈克目•本•目阿伟业传自其父，再传自其祖父的圣训。他说：“我问穆圣：主的使者啊：我们的羞体是我们来，我们去的那个吗？ 他说：你应当保护自己的羞体，你的妻子或你的女仆例外。我说：主的使者啊：如果大家都在一起怎么办？ 他说：如果你能不让任何人看见，则你当不要让人看。我说：主的使者啊：如果我们中的一人独自在一处呢？ 他说：见真主是更比见众人应该害羞的。”

وحد العورة:

أ – للرجل: هي ما بين السرة والركبة، لحديث أبي أيوب رضي اللّه عنه قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (ما فوق الركبتين من العورة، وما أسفل من السرة من العورة) .

وليست السرة على أرجح القولين من العورة، أما الركبة فمن العورة لما روي عن علي رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (الركبة من العورة) . وقيل: وإن كان في الحديث ضعف ولكن الأحوط هو الستر.

ب – للمرأة: عورة المرأة جميع بدنها عدا الوجه والكفين، بدليل حديث عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان) ، وحديث عائشة رضي اللّه عنها أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (لا يقبل اللّه صلاة حائض إلا بخمار) .

واختلف في ظاهر الكفين: قيل هو عورة، وقيل إنه ليس بعورة في الصلاة، وقيل إنه ليس بعورة مطلقاً وذلك لعموم البلوى.

أما ظاهر القدمين وباطنهما فليسا من العورة على المعتمد، وقيل هما عورة خارج الصلاة. وتمنع الشابة من كشف وجهها في غير الصلاة خوف الفتنة، أما في الصلاة فترفع الغطاء عن وجهها عند السجود.

ولا عورة للصغير دون أربع سنوات، ثم تكون عورته مخففة إلى عشر سنوات.

وعورة الأمة كعورة الرجل مع ظهرها وبطنها.

羞体的界限：

1．男人的羞体就是肚脐和膝盖之间的部位。艾布•安由补的圣训：他说：“**我曾听见穆圣说：膝盖之上的部位是羞体，肚脐之下的部位也是羞体**。”

照偏见的说法，肚脐不算羞体。至于膝盖是算羞体的，自阿里传述；他说：真主的使者曾说：“膝盖是算羞体。”有人说，即使圣训中有弱点，但是最小心的还是遮盖。

2．女人，除了脸和两手掌外，其全身都是羞体。因为阿布顿拉•本•卖斯乌底的圣训：穆圣说：“**女人是羞体。当她出去时，恶魔就接近他**。”阿依莎的圣训：穆圣说：“**会来月经者(妇女)的拜不被接受，除非她戴上盖头(面纱)**。”

对于两手背，有不同的判断：有的说：是羞体，有的说：在礼拜时不是羞体。还有的说：绝对不是羞体。因为祸患普及了。

至于两脚背和两脚掌，依照可靠的说法不是羞体。有人说：二者在拜外是羞体。为了避免祸患，青年妇女在拜外不要揭露羞体。至于在拜中，在叩头时可揭开面纱。

不到四岁的小孩，没有遮盖羞体的要求。所以他的羞体在年满十岁时则要求遮盖。

女仆的羞体连同背部和腹部，在保护上如同男人一样。

ويمنع من صحة الصلاة كشفُ ربعِ أيّ عضو من أعضاء الجسم قدر أداء ركن ولو بدون قصد. وإذا تعدد أماكن الكشف يجمع ما تكشف، فتبطل الصلاة إن كان مجموع ما انكشف ربع أصغر عضو انكشف.

ويشترط في الساتر للعورة أن يكون سميكاً مانعاً من وصف لون البشرة دون حجمها، فلو صلى بثوب ضيق يظهر شكل العورة صحت صلاته مع الكراهة.

كما يشترط أن لا تظهر العورة من الجوانب، أما إذا كانت عورته ترى من الأسفل أو من الجيب فلا يضر.

ويستحب أن يصلي الرجل في ثلاثة أثواب من أحسن ثيابه: قميص وإزار وعمامة، ويجب أن يشمل الساتر عامة جسده، روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أو قال: قال عمر رضي اللّه عنه: (إذا كان لأحدكم ثوبان فليصل فيهما، فإن لم يكن إلا ثوب واحد فليَّتزر به ولا يشتمل اشتمال اليهود) .

ويكره تحريماً أن يصلي الرجل في ثوب واحد كاشفاً كتفيه، كما يكره أن يصلي في ثوب حرير أو ثوب مغصوب إلا عند الضرورة.

أما المرأة فتصلي في ثلاثة أثواب، لما روي عن عمر رضي اللّه عنه قال: تصلي المرأة في ثلاثة أثواب، درع وخمار وإزار .

ومن عُدِم ثوباً طاهراً يصلي في الثوب النجس إذا كان ربعه فأكثر طاهراً، أما إذا كان أقل من الربع طاهراً أو كان الثوب كله نجساً يخير بين أب يصلي فيه أو يصلي عرياناً، والأفضل أن يصلي بالثوب النجس.

ومن عدم ما يستر به عورته يصلي ولا يعيد، ويصلي العاري قاعداً مومياً

揭开身体的各肢体之一的四分之一的部位大约完成一个要素，有碍拜功的正确。即使没有目的。如果揭露的部位加起来已相当于羞体显露，如果加起来的揭露部位是被揭露的肢体的四分之一，则拜坏了。

遮盖羞体的条件是：穿能阻碍暴露皮肤颜色的厚衣裤，不论宽窄。假如他穿着窄衣服礼拜，羞体的形态已显而易见，则他的拜功正确，只不过是可憎的罢了。

这个条件就如同羞体从各边都不显露的条件。至于当羞体从下边看得见，或从领口看得见，则礼拜无妨。

男人穿三件最漂亮的衣服——汗衣，外衣，缠头——礼拜是可嘉的。

必须要遮盖整个身体。自伊本.鄂麦尔传述：他说：真主的使者曾说：**“当你们中的一人有两件衣服，则他应当穿着它两礼拜。如果他只有一件衣服，则他应当穿上，他不要象犹太人那样穿上宽大的礼服去礼拜”**。

男人穿一件揭露两肩的衣服去礼拜是可憎的。穿着丝绸衣服或霸占来的衣服去礼拜也是可憎的。困难时除外。

至于女让也应该穿着三件衣服礼拜。由鄂麦尔传述：他说：女人应该穿三件衣服礼拜。即汗衣、盖头和外衣。

没有清洁衣服穿的人，他可以穿衣服的四分之一或更多的是清洁的脏衣服礼拜。至于如果少于四分之一的清洁，或整件衣服都是脏的，则他选择，要么穿着礼拜，要么赤身礼拜。最好是穿着脏衣服礼拜。

没有遮盖羞体衣服者，他礼的拜不必重礼。

赤身者坐着，用鞠躬和叩头指点礼拜，把其双脚伸向

بالركوع والسجود، ماداً رجليه نحو القبلة مبالغة في الستر.

رابعاً: استقبال القبلة:

القِبلة لغةً: مطلق الجهة، تقول العرب: من أين قبلتك: أي جهتك.

شرعاً: جهة يصلي نحوها مَنْ في الأرض السابعة إلى السماء السابعة، مما يحاذي الكعبة أو جهتها.

كانت القبلة في أول الإسلام – إلى بيت المقدس، وقبل الهجرة كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في مكة يجعل الكعبة بينه وبين بيت المقدس (أي يقف ما بين الركنين اليمانين) ثم حوله اللّه تعالى إلى الكعبة بعد الهجرة بستة عشر شهراً وأيام، في يوم الاثنين لنصف رجب من السنة الثانية في صلاة الظهر عند بداية الركعة الثالثة.

وثبت وجوب استقبال القبلة في قوله تعالى: ﴿**فولّ وجهك شطر المسجد الحرام**﴾ . وفي حديث عبد اللّه بن عمر رضي اللّه عنهما قال: (بينما الناس في صلاة الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال: إن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قد أُنزل عليه الليلة، وقد أمر أن يستقبل القبلة، فاستقبلوها، وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة) ، وعن البراء رضي اللّه عنه قال: (صلينا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم نحو بيت المقدس سِتة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً. ثم صُرِفْنا نحو الكعبة) .

ويشترط استقبال بقعة الكعبة لأبنائها، حتى لو رفعت عن مكانها فالبلة باتجاه أرضها. ومن كان مشاهداً بمكة وجب استقبال عين الكعبة في الصلاة، إلا أن يحجبه عنها أبنية فتكفي الجهة.

正向，目的是更能遮盖。

四、迎向正向：

“更补勒”的词义是“一般的方向”。阿拉伯人说：你的“更朴勒”在何方?即你的方向在何方?

教律上的意义是：凡是七层大地直到七层天的人神和天仙朝向它礼拜的方向；相对着克尔白或其方向。

在伊斯兰初期——在麦地纳的正向是朝着远寺。在迁都之前，真主的使者在麦加时期，是以克尔白为他和远寺的中央，(即注视着也门的两棵柱子之间的方向礼拜)。后来在迁都后十六个月零几日，即迁者第二年七月十五的晌礼时，在开始礼第三拜的时候，真主把它转移到朝向克尔白礼拜。

必须迎向正向是以下面这句古兰经经文确定的。真主说：“**你应当使你的面容朝向禁寺方向**。”(2：144)

在阿布顿拉•本•鄂麦尔的圣训中，他说：“**正当众人在古巴清真寺中礼拜时，忽然之间就有一个人来见他们。他说：的确，真主的使者在今夜奉到了启示。他受命朝向正向礼拜啦。你们应当朝向它吧。当初他们的面容是朝向沙目礼拜。所以他们是背向着克尔白的。**”

自班拉雨传述：他说：“**我们曾经和穆圣一齐朝着远寺礼十六个月，或十七个月的拜。后来我们被转移到朝向克尔白礼拜了。**”

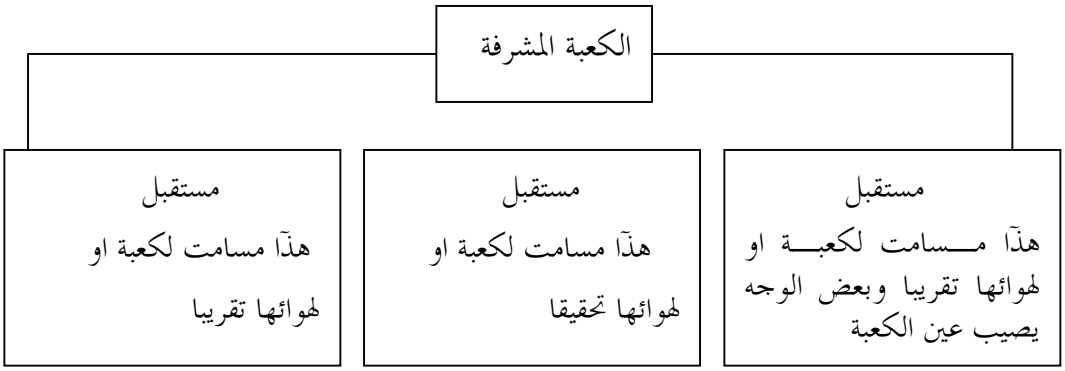
朝向克尔白地方的建筑物礼拜是一个条件。假如那里的建筑物升高了，则正向还是朝向那块地面。

在麦加的人，必须在礼拜时朝向克尔白天房。除非建筑物遮住了他的视线，则只要朝向那方就够了。

أما من كان بعيداً فيجب عليه استقبال جهة الكعبة، وذلك بأن يكون مسامتاً أي محاذياً للكعبة أو لهوائها تحقيقاً أو تقريباً.

ومعنى التحقيق: أنه لو فرض خط من تلقاء وجه المصلي على زاوية قائمة مع الأفق يكون ماراً على الكعبة أو هوائها.

ومعنى التقريب: أن يكون منحرفاً عنها انحرافاً لا تزول به المقابلة بالكلية.



معرفة القبلة:

تعرف القبلة في الأمصار بالمحاريب التي نصبها الصحابة والتابعون، فإن لم توجد فبسؤال أهل المصر، وفي البحار والمَفَاوز تعرف القبلة بالنجوم، لما روي عن عمر رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (تعلموا من النجوم ما تهتدون به إلى القبلة).

ويجب التحري عند عدم العلم، ويصلي بما أدى إليه تحريه، فإن علم خطأ تحريه بعد الصلاة فلا يعيد، لما روي عن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: (كنا مع النبي صلى اللّه عليه وسلم في سفره، في ليلة مظلمة فلم ندر أين القبلة، فصلى كل رجل منا على حياله، فلما أصبحنا ذكرنا ذلك للنبي صلى اللّه عليه وسلم فنزلت: فأينما تولوا فثم وجه اللّه) . وإن تبين خطأه أو تبدل اجتهاده أثناء

至于远方的人，必须朝向克尔白方向。那是为了与克尔白相对。或与其空中相对，目的是正实或接近。

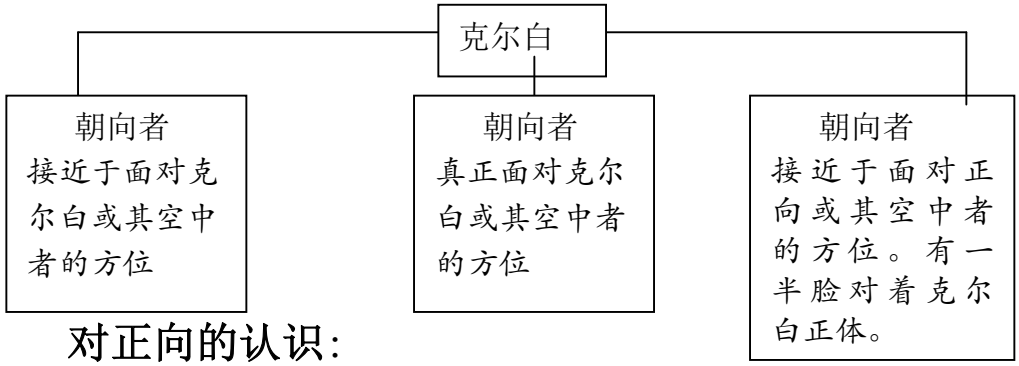
正实的意思是：假如朝向正向是主命，则在礼拜者站的前方画一道线作地平线，那么它就会经过克尔白或克尔白空中。

接近的意思是：由克尔白偏离，并没有完全相对着克尔白天房。

这是接近于面对克尔白或其空中者的方位。

这是真正面对克尔自或其空中者的方位。

这是接近于面对正向或其空中者的方位。有一半脸对克尔白正体。（示意图）



对正向的认识：

在各个城市里，你以圣门弟子和再传弟子们树立的壁龛去认识正向方向。如果没有壁龛，则你当问城里的人，在海洋里或效外，你以星宿去认识正向。因为自鄂麦尔传达：真主的使者曾说：“**你们应当从星宿中学习你们用来认识正向的知识**。”

在没有标志时必须度量，于是朝所度量的方向礼拜。如果礼拜之后知道度量错了，则不必重礼。因为自阿迷兰•本•拉比尔传自其父的圣训，他说：“我们在一次旅行中，在一个黑夜里同穆圣在一起，我们不知道正向在何方。于是我们中的每个人都朝自己的对面礼拜。次日早晨，我们对穆圣提起那件事。于是“**不论你们朝向何方，则真主的本然就在那方**。”这节天经降示了。

如果他在礼拜中明白了自己的错误，或者要改变方

الصلاة استدار وبنى على ما أداه بالتحري.

وإذا صلى إلى غير جهة تحريه لا تصح صلاته ولو أصاب. وإن صلى بدون اجتهاد لم تصح صلاته وإذا علم بالخطأ في الصلاة أو بعدها كما لو لم يعلم إصابته أصلاً أو علم في الصلاة أنه أصاب. أما إذا علم إصابته بعد الصلاة فتصح.

أما المريض والعاجز عن استقبال القبلة فتكون قبلته جهة قدرته، ولو وجد من يوجهه إلى القبلة؛ لأن القادر بقدرة غيره ليس قادراً. وقبلة الخائف جهة أمنه سواء كانت الصلاة فريضة أو نافلة.

ومن اضطر إلى الصلاة وهو راكب طائرة أو سيارة فيقال فيها: إذا كان الإنسان في الطائرة وأدركه وقت الصلاة، فإن استطاع أن يصلي قائماً يركع ويسجد فعل، وإلا قعد وصلى بالإيماء مستقبلاً متحرياً جهة القبلة. وأما السيارة، فإن كانت له أوقفها ونزل وصلى، وإن كانت لغيره ولم يرض سائقها أن يقف له ليصلي؛ فإنه يصلي فيها بالإيماء مستقبلاً حسب الإمكان. والأحوط الإعادة فيهما

أما الصلاة في السفينة فيشترط فيها استقبال القبلة، وتجوز قاعداً إذا كان الغالب فيها دوران الرأس وكانت السفينة سائرة.

هذا كله بالنسبة لصلاة الفرائض والوتر. وأما على الدابة فلا تجوز صلاة الفرض والواجب إلا لعذر، أما النوافل فالأصح جوازها على الدابة خارج المِصْر، وقال الإمام أبو يوسف بجوازها في المصر، فيصلي الراكب موميأً إلى أي جهة، ويفتتح الصلاة حيث توجهت به دابته. ولا يشترط عجزه عن إيقافها

向，则他转移，并按所度量的方向继续礼拜。

如果不朝向所度量的方向礼拜，则其拜功不正确，那怕朝向是正确的。如果不度量而礼拜，则其拜功不正确。如果在拜中或拜后知道错误，比如在拜中根本不知道方向正确，或知道其方向已正确，则拜功正确了。如果在拜后才知道方向正确，那么拜功还是正确了。

至于病人和无能朝向正向的的人，则他的正向就是他所能够朝向的方向。即使有人使他朝向正向也罢。因为依赖别人的能力者，并非有能力的人。害怕之人的正向就是他安全的方向。不论拜功是主命拜或附益拜。

在乘飞机或乘汽车的情况下急需礼拜的人，有人对其作出判断：如果一人在乘飞机时拜功的时间到了，如果他能够站着鞠躬、叩头地礼拜，那么他就这样做。否则他坐着指点着朝向所度量的方向礼拜。至于乘汽车的人，如车子是他自己的，则他将汽车停下来，下车去礼拜。如果车是别人的，驾驶员不喜欢为他停车让他礼拜，那么，他在车上指点地朝向可能朝向的方向礼拜。最小心的是过后再补礼。

至于在船中礼拜，则朝向正向是必要条件。如果在船行走时晕船的人可以坐着礼拜。

这些全是指主命拜和单礼拜而言。至于在动物背上则不可以礼主命拜和当然拜。除非因为有故。

至于附益拜，最正确的说法是：在城市郊区，在动物背上礼它也使得。

教长艾布.郁苏夫判断：在城市中可以在动物背上礼附益拜。骑乘者按动物所朝向的方向开始指点不论任何方向礼拜。不能为入拜大赞词而使牲畜站住不是条件。因为自

للتحريمة، وذلك لما روي عن سالم بن عبد اللّه عن ابن عمر رضي اللّه عنهما: (أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان يُسبِّح على ظهر راحلته حيث كان وجهه، يومئ برأسه، وكان ابن عمر يفعله)

ويجوز الإيماء بالصلاة على الدابة ولو كانت السنن مؤكدة حتى سنة الفجر، وقيل: إن الإمام أبا حنيفة كان ينزل عن الدابة لسنة الفجر لأنها آكد من غيرها.

الصلاة في الكعبة:

تصح الصلاة داخل الكعبة فرضاً أو نفلاً إلى أي جزء منها، لما روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما: (أنه إذا دخل الكعبة.. يتوخى المكان الذي أخبره بلال: أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم صلى فيه، وليس على أحد أن يصلي في أي نواحي البيت شاء) .

كما تصح الفريضة داخل الحِجْر بشرط استقبال الكعبة لا جدار الحِجْر.

وإذا أقيمت الصلاة جماعة داخل الكعبة فيصح للمؤتم أن يقف إلى أي جهة، إلا أنه يكره وقوفه إذا قابل وجهُه وجهَ إمامه، وإذا جعل ظهره إلى وجه إمامه لم يصح اقتداؤه لتقدمه على إمامه. ويصح أن يكون الإمام داخل الكعبة والمصلون خارجها إذا كان الباب مفتوحاً، ويصح اقتداء جميعهم، أي حولها، إلا من كان أقرب إلى الكعبة في جهة إمامه.

خامساً: دخول الوقت:

يعتبر دخول الوقت سبباً لوجوب الصلاة، وشرطاً لأدائها، قال تعالى: ﴿**إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً**﴾ ، وعن جابر بن عبد اللّه رضي اللّه عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (.. فأيما رجل من أمتي أدركته

撒立玛•本•阿布顿拉传自伊本鄂麦尔的圣训：“的确，真主的使者曾在他的骑乘上按动物所朝向的方向，凭他的头指点着礼拜。当初伊本•鄂麦尔也这样做。”

在动物背上指点着礼拜是可以的，即使是被强调的圣行，甚至晨礼的圣行。

有人说：教长艾布•哈尼法曾经为了礼晨礼的圣行拜而由动物背上下来，因为晨礼的圣行拜更比其它的圣行拜有强调之说。

在克尔白礼拜：

在克尔白院内到其中哪一个部分礼拜都是正确的。不论是主命拜，或附益拜。因为自伊本.鄂麦尔传述：“当他进克尔自时，他就到比拉里传述的，真主的使者曾在其中礼过拜的地方(去礼拜)。”任何一个人没有必要固定在天房的哪一个地方礼拜。

在古墙内札拜也是正确的，限于迎向克尔白的条件。并非迎向古墙。

如果在克尔白院内参加集体礼拜，则跟随者站向哪一方都正确。不过，把自己的脸面对伊玛目的脸站着是可憎的。如果把自己的背对着伊玛目的脸，则其跟随不正 确，因为他跑到伊玛目的前面去了。伊玛目在克尔白院内•跟随礼拜者在克尔自院外，如果门是开着的，则是正确的。在克尔白周围的所有礼拜人都跟随他是正确 的。在伊玛目的前面更接近克尔白的人除外。

五、时间进入：

时间进入算是必须礼拜的原因和完成拜功的条件。

真主说：“**拜功对于信士是按时的主命。**”(妇女章103 节)

自札比尔.本.阿布顿拉传述：穆圣曾说：“我的教生中的任何人．只要赶上拜功，他就应当礼拜。”

الصلاة فليصل) . فيجب أن يدخل الوقت جزماً في علم المصلي حتى تصح الصلاة، ولو صلّى دون علم جازم بدخول الصلاة لم تصح صلاته ولو صادف دخول الوقت.

سادساً: النية:

وهي لغة: العزم، شرعاً: فصد الطاعة والتقرب إلى اللّه في إيجاد الفعل.

وبالنية تتميز العبادة عن العادة، ويتحقق الإخلاص، والمعتبر في النية عمل القلب ويستحب أن يوافقه اللسان، والمهم أن يعلم بقلبه أي صلاة يصلي. قال تعالى: ﴿**وما أمروا إلا ليعبدوا اللّه مخلصين له الدين**﴾ ، وعن عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى)

ويشترط فيها:

1 – اتصال النية بالصلاة بدون فاصل بينها وبين التحريمة بعمل لا يليق بالصلاة، ولا يعتبر المشي إلى الصلاة والوضوء فاصلاً.

2 – تعيين الفرض واسمه كالظهر مثلاً، ولو نوى الفرض وشرع فيه ثم نسي كونه يصلي فرضاً أو سنة أتمه نفلاً وجاز (أي سقط عنه الفرض). ولو جمع بين نية الفرض والنفل صح للفرض. كما يشترط تعيين الواجب. أما في النفل المطلق فلا يشترط التعيين بل تكفي نية فعل الصلاة مطلقاً، وكذا في السنن الرواتب والتراويح على المعتمد؛ إذ أن وقوعها في وقتها يغني عن التعيين ولكن الأحوط تعيينها.

3 – يجب تعيين الصلاة ويومها في قضاء الفوائت على المعتمد، والأسهل أن

所以礼拜入必须决定性地知道时间进入礼拜才正确。假如不决定地知道时间进入就礼拜，则其拜功不正确。即使碰巧是在礼拜时间内。

六、举意：

“尼叶台”的词义是“决定”。教律上的意义是打算干善功，利用一种行为的发生接近真主。

具备了举意，善功就与习惯分别开。也才会达到真诚。举意是算内心的工作，心口唯一才算嘉。且内心知道自己礼的是什么拜，更为重要。

真主说：**“他们所奉到的命令，莫过于崇拜真主，为主虔诚办教门。”**(明证章 5 节)

自鄂麦尔.本.汉脱比传述：他说：我曾听见真主的使者说：**“一切工作都有赖于举意。每一个人都有各自的举意。”**

举意有若干条件：

1．举意要与拜功联系起来，不要有不适合拜功的工作把举意和入拜大赞词开分。步行去礼拜或去小净不算分开。(因为步行去礼拜或去小净都是关乎拜功的工作。)

2．指定主命及其名称。比如礼晌礼。假如他举意礼主命拜，进入拜后却忘记了他是礼主命或圣行。则把此番拜礼作附益拜是可以的。(即主命拜由他上脱消了)。假如他既举意主命又举意圣行，则对于主命是正确的。论作当然拜也是这样的条件。

至于一般的附益拜，指定并非条件。而是举意一般的拜功就够了，依照可靠的说法，在按次序的圣行和休息拜中也不需指定的条件。原因是在这些拜功的时间内礼这些拜无需指定。但是最小心的还是指定为好。

3．按照可靠的说法，在还补失撇的拜功时必须指定拜功及其日子。最容易的办法是。比如举意所失撇的头一番

ينوي أول ظُهر عليه مثلاً، أو آخر ظهر فاته. وقيل لا يشترط ذلك بل تكفيه نية الظهر لا غير، ولكن الاشتراط أحوط وبه جزم البعض.

4 – يشترط للمقتدي أن ينوي المتابعة، بينما لا يشترط للإمام لصحة الاقتداء به أن ينوي الإمامة بل ينوي لينال الثواب عند اقتداء أحد به.

سابعاً: التحريمة

وهي أن يقول الداخل في الصلاة: "اللّه أكبر"، لما روي عن عائشة رضي اللّه عنها (أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد للّه رب العالمين)

وأجمع العلماء على أن الدخول في الصلاة لا يكون إلا بالتحريمة؛ ويقصد بها الذكر الخالص للّه تعالى، الذي يحرم به المصلي على نفسه الاشتغال بما سوى اللّه.

أما الأدلة على أن التحريمة شرط:

قوله تعالى:﴿**وذكر اسم ربه فصلى**﴾ ، وقيل: المراد هنا للتحريمة وقد عطفت عليها الصلاة، ومقتضى العطف المغايرة.

وحديث علي رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (مفتاح الصلاة الطَّهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم)

ويترتب على كون التحريمة شرط أنه لو أحرم ثم توجه نحو القبلة جاز، أو إن أحرم وهو يحمل نجاسة فتذكرها وألقاها بعد التحريم جازت صلاته.

شروط التحريمة:

1 – مقارنة التكبير للنية حقيقية أو حكماً. والمقارنة الحقيقية: أن ينوي

晌礼，或者最后一番晌礼。有人说：那些说法都不是条件，其实只消举意礼晌礼就足够了。再无别的说法了。但是设条件是小心从事．有一部分学者这样判断。

4．跟随者举意跟随也是一个条件。伊玛目为了跟随的正确举意当伊玛目却不是条件。不过，在众人跟随他的时间内，他可举意获得回赐。

七、禁戒的大赞词：

禁戒大赞词就是进入拜功者说：“真主是最伟大的。”因为由阿依莎传述：真主的使者以大赞词和诵读“一切赞颂，都归真主，众世界的化育主。”作为礼拜的开端。

众学者一致同意，入拜只有以禁戒大赞词开始；并且纯粹记想真主是念禁戒大赞词的目的，礼拜者由于诵念这个记主词而被剥夺了从事拜真主之外的事务的权利。

证明禁戒大赞词是拜功的条件的证据是：

真主说：“**他记想他的主的尊名，然后礼拜。**”(86：15)　有人说：“此段经文是指禁戒大赞词而言。”于是把礼拜连接在“记想”一句上，连接的必要性是有差别的。

阿里的圣训：他说：真主的使者曾说：“**拜功的钥匙是清洁。拜功的禁戒大赞词是台卡比尔。拜功的合法事情是出拜色拉目。**”

由于禁戒大赞词是一个条件，引发出下列判断：假如一个人念禁戒大赞词接着他朝向正向方向，那么是可以的。又或者如果他念禁戒大赞词，而身上却带着污秽物，于是他想起了污秽物，并在禁戒大赞词之后扔掉它，那么他的拜功是使得的。

禁戒大赞词的条件：

1．大赞词与举意实际的或判断的结合。

مقارناً للشروع بالتكبير، فعن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال للمسيء في صلاته: (إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن) أما المقارنة حكماً: فهي أن يقدم النية على الشروع، فلو نوى مثلاً عند الوضوء أنه يريد صلاة الظهر، و لم يشتغل بعد النية بعمل يدل على الإعراض كأكل أو شرب، ثم انتهى إلى محل الصلاة و لم تحضره النية جازت صلاته بالنية السابقة. وكذا يجوز تقديمها على الوقت كسائر الشروط ما لم يوجد ما يقطعها.

2 – أن يأتي بها قائماً أو أقرب إلى القيام، فلو أتى بها راكعاً لم يصح الشروع.

3 – النطق بها بصوت أقل ما فيه أن يسمع نفسه. والسماع شرط فيما يتعلق بالنطق باللسان وهي: التحريمة، القراءة السرية، التشهد، الأذكار، الطلاق، الاستثناء، اليمين، النذر. فلو أجرى هذه الأمور على القلب من غير تلفظ يسمع لم تثبت.

4 – نية المتابعة مع نية أصل الصلاة للمقتدي.

5 – كونها باللفظ العربي للقادر عليها.

6 – أن لا يمد همزة فيها أو باء أكبر، وأن يأتي بالألف المحذوفة في اللام الثانية للفظ الجلالة.

7 – أن تكون التحريمة جملة تامة من مبتدأ وخبر.

8 – أن تكون بذكر خالص فيه تعظيم للّه تعالى.

9 – أن لا يقرن التكبير بما يفسده، أي أن لا يتكلم بألفاظ تشبه كلام

实际的结合是让入拜与大赞词结合地举意。由艾布.忽勒莱传述：真主的使者曾对一个在拜功中失误的人说：

“当你要礼拜时，你当念大赞词，接着你念古兰经中对你容易念的节文。”

至于判断上的结合，就是使举意提前于入拜。

假如他在做小净时举意要礼晌礼，并且在举意之后不忙于做证明意外事件的工作，如吃或饮，然后去到礼拜的地方，但他没有念举意词，则他的拜功用前面的举意是可以的。时间未到就举意同样是可以的。就象其它的条件一样，限于在举意和礼拜之间没有间隔的事情。

2．站着举意，或接近站时举意。假如在鞠躬时举意，则入拜不正确。

3．要用自己听得见的声音低声念禁戒大赞词。

听见舌头的发音是一个条件。那些与之有关的词语，即：禁戒大赞词，低声诵经，坐定词，记主词、离婚、念应纳令拉习、发誓、许愿。假如这些事情是在心中想到，而口头上没有说出让人听见的话，则是不确定的。

4．对于跟随者举意跟随，同时举意拜功的根本。

5．对于会用阿语念禁戒大赞词者，应当用阿语念。

6．在禁戒大赞词中，或在艾克巴尔的巴雨中都不要念长音。对于安拉忽胡的字面，在第二个拉目中，当念出被省略的艾利夫。

7．禁戒大赞词应是用起语和述语构成的完整的句子。

8．应该用纯粹的记主词作入拜大赞词，其中要有尊重真主的含义。

9．大赞词不要与反面意义的词结合在一起。意思是：不要用与人的话语相似的语言说出。

الناس.

الفصل الثاني: أركان الصلاة

الركن الأول: القيام:

وهو ركن في صلاة الفريضة وواجب للقادر عليه، فلو عجز عن القيام سقط عنه. ودليل فرضية القيام: قوله تعالى: ﴿**وقوموا للّه قانتين**﴾ ، وحديث عمران بن الحصين رضي اللّه عنه قال: كانت بي بواسير، فسألت النبي صلى اللّه عليه وسلم عن الصلاة فقال: (صلِّ قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب)

حد القيام: أن يكون بحيث إذا مدَّ يديه لا تنالان ركبتيه. ويكره القيام على رجل واحدة.

أما النافلة فتصح في حال القعود مع القدرة على القيام، لما روت عائشة رضي اللّه عنها قالت: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعداً، فإذا صلى قائماً ركع قائماً وإذا صلى قاعداً ركع قاعداً) ، وفي رواية عنها (أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان يصلي جالساً، فيقرأ وهو جالس، فإذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين أو أربعين آية قام، فقرأها وهو قائم ثم يركع، ثم سجد، يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك)

لكن للمتنفل جالساً نصف أجر القائم، إلا أن يكون معذوراً فيكون له نفس أجر القائم، لما روى عبد اللّه بن عمرو رضي اللّه عنهما قال: حُدِّثت أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (صلاة الرجل قاعداً نصف الصلاة)

ويكون القعود للصلاة على هيئة الافتراش وقيل على هيئة الاحتباء، وعند

第二节——节拜功的要素

第一个要素：立站。

立站是主命拜中的一个要素，对于能够立站者是挖志补。假如无能立站，则立站就取消了。即：不必立站了。立站为主命的证据是：真主说：“**你们应当服从真主地立站。**”(2：237)

阿木兰•本.哈随乃的圣训：他说：“当初我生有痔疮，于是我问圣人关于礼拜的问题。他说：‘**你可以站着礼拜。如果你不能站着礼，那你就坐着礼。如果你不能坐着礼，那你就侧卧着礼。**’”

站的界限是：

当他伸自己的两手时，则两手抓不着自己的两膝盖为度。用一只脚站着礼拜是可憎的。

至于附益拜，纵虽能够立站，坐着礼也正确。

由阿依莎传达：她说：“**当初真主的使者在有的夜间长时间站着礼拜，在有的夜间长时间坐着礼拜。当他站着礼拜时，他就站着鞠躬；当他坐着礼拜时，他就坐着鞠躬。**”

另有传述：“的确真主的使者，他曾坐着礼拜。他坐着诵经。当他的诵经还剩三十段或四十段经文时，他便站起来了，于是他便站着诵经，接着他鞠躬，接着他就叩头。他在第二拜中也这样做。”

但是，坐着礼附益拜者只能获得站着礼附益拜者的一半报酬，有故之人除外。因为有故之人可获得站着礼拜者的全数报酬。

阿布顿拉.本.安木尔传述：他说：有人告诉我，真主的使者曾经说过：“一个人坐着礼的拜，是拜功的一半。”

为了礼拜而坐的形式，是躺卧的形式，有人说：是爬

الإمام أبي حنيفة يقعد كيف شاء ما دام تَرْك القيام جائزاً له فتَرْك صفة القعود أولى. ويجوز لمن افتتح صلاة النفل قائماً أن يتمها قاعداً، وعند الصاحبين لا يجوز لأن الشروع مُلْزم.

الركن الثاني: القراءة:

وهي ركن لقوله تعالى: ﴿**فاقرؤوا ما تيسر من القرآن**﴾ ، والأمر يقتضي الوجوب، والقراءة لا تجب خارج الصلاة فتعيَّن أن يكون الأمر بالقراءة في الصلاة. ولحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (لا صلاة إلا بقراءة)

وتُعَّد القراءة ركناً زائداً لأنها تسقط عن المقتدي بلا ضرورة، وتسقط عن المدرك في الركوع عند الفقهاء جميعاً.

المقدار المفروض قراءته: آية واحدة ولو قصيرة عند الإمام، وعندهما آية طويلة أو ثلاث آيات قصار ، أما قراءة الفاتحة في الصلاة فواجبة لما روي عن أبي سعيد الخدري رضي اللّه عنه قال: (أمرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر)

مكان القراءة المفروضة: في ركعتين غير متعينتين من الفريضة، وفي كل ركعات النفل والواجب، لأن كل ركعتين في النفل صلاة على حدة، والواجب يتبع النفل. ولا تعتبر القراءة إلا بسماعها.

وتكره قراءة المؤتم تحريماً، فلا يقرأ بل يستمع حال جهر الإمام وينصت حال إسراره، لقوله تعالى: ﴿**وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا**﴾ . وعن ابن عباس رضي اللّه عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (تكفيك قراءة الإمام خَافَت أو جَهَر)

的形式。

艾布•哈尼法教长主张：在不睡觉的情况下，他随意地坐着礼拜都使得，放弃坐的性质更合适。对于站着开始礼附益拜者，可以坐着完成其拜。

两位门徒主张：随意坐使不得，因为入拜是一件必然的事情。

第二个要素：诵经。

诵经是礼拜的一个要素。

真主说：**“你们当诵念古兰经中容易念的经文。”**经文中的命令动词，是在拜中必须诵经的客观原因。在拜外诵经并不是当然的。所以，才指定命令在拜中诵经。

艾布.忽勒莱的圣训：真主的使者曾说：“只有凭诵经的拜功才受准承。”

诵经被算作增加的要素，因为跟随者不必要诵经。据众法学家主张，赶上鞠躬的人也不必诵经。

诵经被定为主命的程度据大教长主张是一节经文，即使是一节短的经文。

据二位门徒的主张，应诵一节长的经文或三节短的经文。至于在拜功中诵念古兰首章是挖志补(当然的)。

自艾布色阿德传述：他说：“我们奉命诵念天经开端章和容易诵念的章节。”

主命的诵经处，是位于主命拜中不指定的两拜中和附益拜与当然拜的每一拜中。因为两拜中的每一拜，在附益方面等于另外的一拜，当然拜是紧跟着附益拜的。诵经的声音只要听得见即可。

跟随礼拜者诵经是非法的，所以他不必诵经。其实在伊玛目高声诵经时他应倾听。在伊玛目暗念经文时他应缄言。因为真主说：**“当有人诵念古兰经时，你们当倾听，并且缄言。”**(7：204)

自伊本•阿巴斯传述：穆圣曾说：**“伊玛目的诵经对于你足够了，不论他暗念或明念。”**

ويمنع المصلي من الدعاء في صلاة الفرض مطلقاً، أو في صلاة نفل للإمام إلا أن يكون المؤتم راضياً بذلك، لأن الدعاء في الفرض لم ينقل عن الرسول صلى اللّه عليه وسلم ولا عن الأئمة بعده فكان بدعة محدثة.

أما في النفل فيندب الدعاء للمنفرد، لحديث حذيفة رضي اللّه عنه قال: (صليت مع النبي صلى اللّه عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة... يقرأ مترسلاً إذا مرّ بآية فيها تسبيح سبح، وإذا مرّ بتعوذ تعوذ..)

الركن الثالث: الركوع:

ومعناها في اللغة: مطلق الانحناء، وفي الشرع: الانحناء بالظهر والرأس. وكماله بتسوية الرأس بالعَجُز عند الإمام، والتعديل (الاطمئنان بقدر تسبيحة) عند الإمام أبي يوسف، وقال أبو مطيع البلخي تلميذ أبي حنيفة رضي اللّه عنه: لو نقص الركوع عن مقدار ثلاث تسبيحات لم تجز صلاته.

ودليل الفرضية: قوله تعالى: ﴿**يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا**﴾ ، وعن أبي هريرة رضي اللّه عنه – في حديث المسيء صلاته – أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (ثم اركع حتى تطمئن راكعاً) . وقد انعقد الإجماع على فرضية الركوع والسجود.

أما الأحدب فيشير برأسه للركوع إذا بلغت حدبته حد الركوع.

ومن كان يصلي قاعداً ينبغي أن ينحني حتى تحاذي جبهته ما أمام ركبتيه ليحصل له الركوع.

الركن الرابع: السجود الأول:

ومعناه في اللغة: الخضوع، وفي الشرع: وضع الجبهة على الأرض.

礼拜者在一般主命拜中不必祈祷，在附益拜中对于伊玛目也不必祈祷。除非跟随者喜欢这样。因为在主命拜中祈祷没有由使者那里传述过，使者之后的各大教长也没有传达过。所以它是新生的异端。

至于在附益拜中，祈祷对于单独礼拜者是可嘉的。哈则法传述的圣训：他说：**“我曾经有一夜和穆圣在一起礼拜，他开始诵黄牛章，他字字分明地念。当他念过一节有清赞词的经文时，他就念清赞词。当他念过求护词时，他就回念求护词。”**

第三个要素：鞠躬：

“鲁库尔”的词义是一般的弯腰。在教律方面的意思是用脊背与头鞠躬。

据大教长的主张，鞠躬的完美是头与尾脊骨对平。

据教长艾布•郁苏夫主张，鞠躬要安定，大约念一遍清赞词的时间。

艾布目推尔•巴拉汉——艾布哈尼法的一个学生曾说：假如鞠躬时间少于三遍清赞词的程度，则其拜功使不得。

鞠躬定为主命的证据是：真主说：**“信教的人们啊：你们当鞠躬并且叩头。”**

自艾布忽勒莱在关于坏拜功问题的圣训中传述：穆圣曾说：**“然后你鞠躬，直到你鞠躬地安定。”**

鞠躬和叩头定为主命也是以协议而决定的。

至于驼背，如果他的驼背达到鞠躬的界限，那么他用自己的头指点鞠躬。

谁人坐着礼拜，则谁应该鞠躬。让自己的面门与两膝盖前边相对，才有鞠躬的表现。

第四个要素：第一叩头：

“苏诸底”的词义是谦下。在教律上的意思是把面门放于地上。

دليل فرضيته: قوله تعالى: ﴿**يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا**﴾ وحديث المسيء صلاته فعن أبي هريرة رضي اللّه عنه (أن النبي صلى اللّه عليه وسلم دخل المسجد، فدخل رجل فصلى، ثم جاء فسلم على النبي صلى اللّه عليه وسلم، فرد النبي صلى اللّه عليه وسلم عليه السلام، فقال: ارجع فصلِّ، فإنك لم تصلِّ. فصلى، ثم جاء فسلم على النبي صلى اللّه عليه وسلم فقال: ارجع فصل، فإنك لم تصلِّ ثلاثاً، فقال: والذي بعثك الحق، فما أُحسِنُ غيره، فعلمني، قال: إذا قمت إلى الصلاة فكبِّر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم افعل ذلك في صلاتك كلِّها)

وتتحقق السجدة شرعاً بوضع الجبهة مع وضع إحدى اليدين وإحدى الركبتين وشيء من أطراف أصابع إحدى القدمين على طاهر من الأرض. وهذا أقل ما يطلق عليه اسم السجود فتصح به الصلاة مع الكراهة.

أما تمام السجود فيكون بوضع الأنف واليدين والركبتين وأطراف القدمين موجهاً نحو القبلة، لحديث ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: قال النبي صلى اللّه عليه وسلم: (أمرت أن أسجد على سبعة أعظم، على الجبهة – وأشار بيده على أنفه – واليدين والركبتين وأطراف القدمين، ولا نكفِت الثياب والشعر)

شروط السجود:

1 – لا يصح الاقتصار على الأنف بل لابد من السجود على الجبهة، لحديث أبي حميد الساعدي رضي اللّه عنه في صفة صلاة رسول اللّه صلى اللّه

叩头定为主命的证据是：真主说：“**信教的人们啊：你们当鞠躬，并且叩头。**”

论拜功无效者的圣训中，自艾布.忽勒莱传述：“穆圣曾经进寺去，于是有一个人也进去礼拜。礼完拜后他去向穆圣说色拉目，于是穆圣回答了他的色拉目后说：‘**你回去重新礼拜，因为你没有礼拜**。’

接着他又去礼拜，礼完后他又去向穆圣说色拉目，于是穆圣说：‘**你回去重新礼拜，因为你没有礼拜**。’

他这样做了三次。于是那人说：‘以真切派遣你的主起誓：我不会其它的礼拜方法，请你教我吧。’

穆圣说：‘**当你要礼拜时，你当念大赞词，然后你念古兰经中对你容易的章节，接着你才鞠躬，鞠躬要安定。接着你抬起头来，端正地站着，然后你叩头．叩头也要安定。然后你抬起头来，安定地坐着。接着再叩头，叩头要安定。然后你在你的所有拜功中这样做。**’”

教律上合格的叩头，是把面门与两手之一和两膝盖之一，以及两脚之一的趾头尖放在清洁的地上。这种叩头，至少说亦具有叩头的名称。所以，尽管是可憎的，拜功也正确了。

至于完美的叩头，当放下鼻尖、两手、两膝盖和两足趾，朝向正向，因为伊本.阿巴斯所传的圣训：他说：穆圣曾经说过：“**我奉命用七个骨头叩头：即面门(他用手指着自己的鼻子)、两手、两膝盖和两脚的趾头。衣服和头发还没算在内。**”

叩头的条件：

1．限定于用鼻子叩头是不对的，其实必须用面门叩头才对。因为艾布哈梅德-撒尔德在关于真主的使者礼拜的情

عليه وسلم (أن النبي صلى اللّه عليه وسلم كان إذا سجد أمكن أنفه وجبهته من الأرض) . ولا يشترط أن تصيب جبهته الأرض، بل يجوز مع الكراهة السجود على طرف عمامته أو ثوبه بشرط أن يكون موضع السجود طاهراً.

2 - يشترط أن لا يرتفع محل السجود عن موضع القدمين بأكثر من نصف ذراع لتتحقق صفة السجود وهي التنكس، إلا لزحمة كأن يسجد على ظهر مصل بشرك أن يكون الأول ساجداً على الأرض فتصبح صلاته للضرورة إن كانا في صلاة واحدة، أما إن كان منفرداً فلا يجوز.

3 - وضع الجبهة وإحدى اليدين وإحدى الركبتين وشيء من أطراف أصابع القدمين على الأرض.

4 - أن يكون السجود على ما يجد المصلي حجمه وتستقر عليه جبهته.

5 - أن يقدم الركوع على السجود، والقراءة على الركوع، لحديث المسيء صلاته.

الركن الخامس: السجود الثاني:

شروطه هي شروط السجود الأول نفسه. وتكرار السجود فرض أيضاً لأن السجدة الثانية ركن كالأولى، لحديث المسيء صلاته: (.. ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً..)

ويشترط لتحقق الرفع من السجود الرفع إلى قرب القعود على الأصح عند الإمام أبي حنيفة والإمام محمد، أو بقدر ما يطلق عليه اسم الرفع، لحديث المسيء صلاته، وقوله صلى اللّه عليه وسلم: ﴿**صلوا كما رأيتموني أصلي**﴾

وعن ابن عمر رضي اللّه عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (إذا

形方面传述的圣训说：“**穆圣当初叩头时，他让自己的鼻尖和面门可能接触地面**。”

面门接触地面并非条件。其实，在缠头边或衣服边上叩头也使得，不过有嫌疑。因为具备了叩头处是清洁的这一个条件。

2．叩头处不要高过两脚站处半尺多也是一个条件。

因叩头的情形要稍低一点才合情理。由于拥挤则除外。如象在礼拜者的脊背上叩头。因具备了前面的人是在地上叩头的条件。所以如果两人都是礼一番拜的，则因为困难，其拜功是正确的。至于如果他单独礼拜，则不可以那样做。

3．把面门、两手之一，两膝盖之一和两脚的趾头放在地面上。

4．在礼拜者得着其体积，并且可把面门放在上面的物体上叩头。

5．让鞠躬提前于叩头，让诵经提前于鞠躬。

在关于拜功无效者的圣训中已说过了。

第五个要素：第二叩头。

第二叩头的条件，本来就是第一叩头的条件。

重复叩头也是主命。因为第二叩头也是一个要素，和第一叩头是一样的。

拜功无效者的圣训中说：“**然后你叩头，叩头要安定，接着你抬起头，坐定后再叩头，叩头要安定**…”

为了实际地从叩头上抬起头，抬到接近坐的程度也是一个条件。这是依照教长艾布•哈尼法和教长穆罕默德的最正确的主张。或大约抬到被称为抬头的程度。

因为拜功无效者的圣训中还说：“你们礼拜吧，正如你们看见我礼拜一样。”

自伊本.鄂麦尔传述：穆圣曾说：“**当你们中有人叩头**

سجد أحدكم فليضع يديه، فإذا رفع فليرفعهما، فإن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه)

وقال أبو يوسف: الاعتدال في القعود والاطمئنان في السجود ركنان.

الركن السادس: القعود الأخير: وقيل هو شرط لأنه شرع للخروج.

مقداره: الجلوس قدر التشهدّ، لحديث ابن مسعود رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال له حين علَّمه التشهد: (إذا قلت هذا أو قضيت هذا فقد قضيت صلاتك، إن شئت أن تقوم فقم، وإن شئت أن تقعد فاقعد)

فبيَّن الحديث أن تمام الصلاة به. إذاً هو فرض.

شروطه: يشترط تأخيره عن الأركان لأنه إنما شرع لختمها، ويترتب على هذا أنه إذا نسي سجدة صُلْبية فسجدها أو سجد للتلاوة عليه إعادة القعود، فإذا لم يعده فإن صلاته فاسدة.

أما سجود السهو فإنه يرفع التشهد فقط، فلو لم يعد القعود بعد سجود السهو صحت صلاته مع الكراهة.

ومن شروط صحة الأركان.

1 - الترتيب: بأن يقدم القيام على الركوع والركوع على السجود والسجود على القعود بحسب ترتيبها الوارد في حديث المسيء صلاته المتقدم.

2 - أداؤها متيقظاً، فلا يعتد بركوع أو سجود أداه نائماً. ولو نوى متيقظاً يعيد ما فاته نائماً، والخلاف قائم فيما لو نام في القعود الأخير.

3 - يشترط لصحة الأركان أن يعرف صفتها، يعني فرضاً أو سنة، وكذا أن يعرف صفة ما يصليه فرضاً أو سنة. أي المهم أن لا يعتقد الفرض سنة حتى

时，叫他放下自己的两手。当他抬头时，叫他也抬起两手。因为两手也象脸一样地叩头。”

艾布.郁苏夫说：在跪坐中端正，在叩头中安定是两个要素。

第六个要素：末坐。

有人说：末坐是一个条件。因为末坐意味着出拜。

末坐的程度：就是坐定大约念坐定词的时间。因为伊本•卖斯乌底的圣训：穆圣曾在教念坐定词时对他说：“**当你说这个，或者你完成这个，则你已完成你的拜功了。如果你想站起来，则你当站起来。如果你想坐下，则你就坐下吧。**”

这段圣训说明：拜功的完美是以坐而实现。按此说，坐是主命。

坐的条件：把坐由各个要素上拖延是一个条件。因为坐是为了结束各个要素而规定。

据此又引发出一条判例：

如果忘记坚固的叩头(即第二叩头)，于是他叩它。或者他为诵经而叩首，则他必然要重坐。如果不重坐，则他的拜功坏了。

至于错误的叩头，只是取消坐定词。假如在错误的叩头之后，不重新跪坐，则其拜功也正确了，尽管是可憎的。

要素正确的条件：

1．按次序。就是让站提前于鞠躬，让鞠躬提前于叩头，让叩头提前于坐。根据前面的圣训里安排的次序。

2．要醒着完成要素。睡着完成的鞠躬或叩头不算数。假如他醒着举意，则他应重复在睡着时所失去的。对于在末坐里睡着的问题，相反是成立的。

3．对于要素的正确所具备的条件是：应知道要素的性质。即：主命或圣行。同样的，他应知道他所礼的主命或圣行的性质。重要的是：他不要把主命诚信为圣行，以便

لا يتنفل بمفروض، أما لو اعتقد السنة فرضاً أو اعتقد أن جميع أفعال الصلاة فرض فلا حرج.

الفصل الثالث: واجبات الصلاة

1 – قراءة الفاتحة:

دليل وجوبها: حديث عبادة بن الصامت رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) وهو محمول على نفي الكمال لا نفي الوجود، لأنه خبر آحاد لا ينسخ قوله تعالى: ﴿**فاقرؤوا ما تيسر من القرآن**﴾ لذا قيل بوجوب الفاتحة.

وتجب قراءة الفاتحة في الركعتين الأُولَيَيْن من الفريضة، أما في الركعتين الأُخْرَيين منها فإن المصلي على الخِيار إن شاء قرأها أو سكت.

وهي واجبة في كل ركعات الوتر والسنة.

2 – ضمُّ سورة إلى الفاتحة:

والمراد قراءة سورة قصيرة أو ثلاث آيات قصار مع الفاتحة في ركعتين غير متعينتين من الفرض، وفي جميع ركعات الوتر والنفل، لأن كل شفع من النافلة صلاة على حدة والوتر كالنفل. ودليل ذلك حديث أبي سعيد رضي اللّه عنه قال: (أُمِرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر) ، والأمر للوجوب.

3 – تعيين القراءة في الأوليين من الفرض:

ودليل الوجوب: مواظبة النبي صلى اللّه عليه وسلم على ذلك من غير ترك، فعن أبي قتادة رضي اللّه عنه قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورتين)

他不要用主命的要素去礼附益拜。至于假如他把圣行诚信为主命，或诚信拜功的全部行为是主命，那么无妨。

第三节　　拜功的义务

一、念开端章。

必须念开端章的证据是阿巴得.本.梭迷特的圣训，真主的使者曾说：“**不念开端章的人没有拜功**。”

这段圣训是指否定完美而言，并非指否定存在而言。因为它是个人的传达，不能否定真主所说：“**你们当念古兰经中容易的章节**。”的经文。因此人们才判断：必须念开端章。

在主命拜的前两拜中必须念开端章。

至于在其后两拜中，礼拜者是自由的。如果他要念就念，或者他缄言。

在单礼拜和圣行拜的每一拜里念开端章都是义务。

二、在开端章后加念一章古兰经。

所谓“加念”，就是在主命拜的不固定的两拜中，在古兰首章后加念一章短的经文，或三节短的经文。在单礼拜和附益拜的全部拜中也当加念。因为附益拜的双拜，都是单独的拜功。畏特尔拜就象附益拜。

上述判断的证据，就是依据艾布巴尔德的圣训：他说：“**我们奉命念古兰经首章和其它容易念的节文**。”

所谓命令，是当然的命令。

三、把诵经固定在主命拜的头两拜里。

当然的证据是穆圣经常那样做，从未放弃。自艾布•革塔德传述：他说：“当初真主的使者带领我们礼拜，他在晌礼和哺礼中，在头两拜里念天经首章和另两章天经。”

وما روي عن عائشة رضي اللّه عنها وابن مسعود رضي اللّه عنه من تخـــيير المصلي في الركعتين الأخريين إن شاء قرأ وإن شاء سبَّح.

4 – تقديم الفاتحة على السورة:

ووجه الوجوب مواظبة النبي صلى اللّه عليه وسلم على ذلك. ولو نسي فقرأ السورة أولاً، يقرأ الفاتحة ويعيد السورة ثم يسجد للسهو، كما لو كرر الفاتحـــة سهواً.

5 – ضم الأنف إلى الجبهة في أثناء السجود:

للحديث المتقدم: (أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة – وأشـــار بيده على أنفه). ويجب أن يكون السجود على الجبة لا على الرأس.

6 – مراعاة الترتيب فيما بين السجدتين في كل ركعة:

لحديث المسيء صلاته: (ثم افعل ذلك في صلاتك كلها).

ويترتب على هذا: الإتيان بالسجدة الثانية بعد الأولى قبل الانتقال لغيرها من باقي أفعال الصلاة. ولو نسي سجدة من الركعة الأولى قضاها قبـــل التـــسليم ويعيد التشهد والقعود.

7 – الاطمئنان:

وهو التعديل في الأركان بتسكين الجـــوارح (أي الأعـــضاء) في الركـــوع والسجود حتى تطمئن مفاصله ويستقر كل عضو في محله بقدر تـــسبيحة عنـــد الإمام أبي حنيفة والإمام محمد لتكميل الركن (إذ ليس الاطمئنان سنة كما قال الجرجاني ولا فرضاً كما قال أبو يوسف).

ويجب الاطمئنان في الارتفاع من الركوع حتى يستتم قائماً، وفي القعود بين

自阿依莎和伊本卖斯乌底传述：“**礼拜者在后两拜中自由，如果要念就念，如果要赞就赞**。”

假如在头两拜中故意或错误地放弃诵经，那么在后两拜中他应补念，并且要叩错误的叩头。

四、将首章提前于苏勒。

其当然的理由是，穆圣经常这样做。假如他忘记了，于是先念苏勒，那么他应念首章，并重念苏勒，接着叩错误的叩头。正如假如他错误地重复首章一样。

五、在叩头当中，要把鼻子加达面门。

前面的圣训说过：“**我奉命用七个骨头叩头。即面门，他用自己的手指自己的鼻子**。”

叩头必须用面门不要用头顶。

六、在每一拜的两叩头之间保持次序。

在拜功无效者的圣训里说：“你当在你的全部拜功中那样做。”

照这种礼法，在头一个叩头之后，在更变到拜功的其它行为之前，按次序叩第二个叩头。假如他忘记头一拜的叩头，那么在开色拉目之后他要补上叩头，并且重复坐定词和跪坐。

七、安定。

安定就是在各要素中端正，在鞠躬和叩头中镇静各肢体。以便他的骨节安定，各个肢体在其位置上稳定，大约一遍清赞词的时间。

这是教长艾布•哈尼法和教长穆罕默德的主张。目的是使要素完美。(因为安定不是圣行，正如注拉札尼所说的。也并非主命，正如艾布•郁苏夫所说的。)

在从鞠躬上抬起头时必须安定，以便立站完美。

السجدتين حتى يستتم قاعداً، والدليل على ذلك أمره صلى اللّه عليه وسلم للمسيء صلاته بالإعادة لتركه الاطمئنان، والأمر يقتضي الوجوب. وليس المراد بالحديث البطلان بدليل ما روي عن رفاعة بن رافع رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (إذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك، وإذا انتقصت منه شيئاً انتقصت من صلاتك) فقد سماها صلاة، والباطلة لا تسمى صلاة.

8 - القعود الأول:

ويكون بمقدار قراءة التشهد، وهو واجب في كل الصلوات سواء كانت فريضة أو واجبة أو نفلاً، لحديث عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه قال: (علمنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذا قعدنا في الركعتين أن نقول: التحيات للّه)

9 - التشهد في القعود الأول:

ودليل وجوبه الحديث المتقدم، ولسجود رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم للسهو حين قام للركعة الثالثة دون أن يقعد ويتشهد، فعن أبي بُحَيْنة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم (صلى فقام في الركعتين فسبَّحوا فمضى فلما فرغ من صلاته سجد سجدتين ثم سلم)

10 - أن يقوم بعد التشهد مباشرة:

فلو أبطأ قدر ركن وجب سجود السهو لتأخير القيام. لذا من صلى على النبي - صلى اللّه عليه وسلم - بعد التحيات ساهياً وجب عليه سجود السهو، ومن صلى عامداً فالصلاة مكروهة كراهة تحريمية وقيل يسجد للسهو.

11 - التشهد في القعود الأخير:

在两叩头之间跪坐时也必须安定，以便跪坐完美。

上述的证据就是穆圣命令拜功无效者重新礼拜的圣训，因为他放弃了安定。

这道命令就是安定成为义务的客观原因。

所谓断言无效的圣训并非传自拉法尔•本•拉法尔的证据。真主的使者曾说：“**当你这样做时，则你的拜功完美了。如果你减少其中一样，则你从你的拜功中减少一样了。**”穆圣把减少一样的拜也称为拜功。无效的拜功不被称为拜功。

八、头一次跪坐。

头一次跪坐，大约念坐定词的时间。

在所有拜功中，不论是主命拜或当然拜，或附益拜，头一次跪坐都是挖志朴(当然的义务)。

在阿布顿拉•本•卖斯乌底的圣训中说：“真主的使者曾经教我们，当我们在两拜中跪坐时，我们念：舌头的功课是归于真主……。”

九、头一次跪坐中的坐定词。

前面的圣训便是把念坐定词定为挖志补的证据。因为真主的使者在为了礼第三拜而站起来时由于错误而叩头，他没有坐，没有念坐定词。

自艾布•补海乃传述：“穆圣当初礼拜，在两拜中，他站着，于是他们念清赞词。当他礼完后，他叩两次头，接着他开色拉目。”

十、在坐定词之后立即站起。

假如他拖延大约一个要素的时间，则必须叩错误的叩头，因为拖延立站。因此，谁人在“按台罕雅土”之后错误地赞圣，则他必须叩错误的叩头。谁人故意赞圣，则拜功是非常可憎的。有人说：他该为了错误而叩头。

十一、后一坐里的坐定词。

وصيغة التشهد كما وردت في حديث عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه قال: (علمني رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم التشهد كفّي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن قال: التحيات للّه، والصلوات، والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة اللّه وبركاته، السلام علينا وعلى عباد اللّه الصالحين، أشهد أن لا إله إلا اللّه، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله)

12 - التسليم من الصلاة:

بأن يقول المصلي: السلام عليكم، بقصد الخروج من الصلاة، والدليل على كونه واجباً حديث عبد اللّه بن عمرو بن العاص رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إذا أحدث - يعني الرجل - وقد جلس في آخر صلاته قبل أن يسلم فقد جازت صلاته) ، وجمعاً مع الأحاديث الدالة على الفرضية فقد قيل بوجوب التسليم، فعن علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم) ثم إن مواظبة الرسول صلى اللّه عليه وسلم تدل على الوجوب.

والواجب في التسليم هو التلفظ بالسلام دون عليكم.

13 - القنوت في الوتر والتكبير له.

14 - تكبيرات العيدين:

وكل تكبيرة واجب على حدة يجب بتركها سجود السهو . وتجب تكبيرة الركوع تبعاً للتكبيرات المتصلة بها في صلاة العيد في الركعة الثانية، أما في الصلاة العادية فالتكبير للّهويِّ إلى الركوع سنة.

坐定词的语句，正如在阿布顿拉•本•卖斯乌底的圣训中所记载的。他说：真主的使者曾把坐定词教给我，我的两手掌放在他的两手掌之间。正如他把古兰经的苏勒教给我一样。他说：“舌头的功课，身体的功课，财产的功课都归于真主。穆圣啊：康宁降临你，真主的慈恩和吉祥也降临于你。康宁降临我们，也降临真主的众善仆。我作证：一切非主，唯有真主。我又作证：穆罕默德，是他的奴仆，是他的使者。”

十二、礼完拜开色拉目。

即该礼拜者说：“康宁降临你们。”打算出拜。

证明开色拉目是挖志补的证据是阿布顿拉•本•安木尔.本.阿随的圣训。他说：真主的使者曾说：“当一人坏小净了，并且在其拜功末尾，在开色拉目之前坐着，那么他的拜功是使得的。”

还有许多证明开色拉目为主命的圣训，不再枚举。因为人们已经判定：开色拉目是挖志补。

自阿里•本•艾布拖里比传述：他说：真主的使者曾说：**“拜功的钥匙是清洁；拜功的禁戒是大赞词；拜功的定为合法是开色拉目。”**

其次，使者经常做就足证它是一件义务。

在开色拉目中的义务就是念出拜色拉目，而不是念尔来依困。

十三、在畏特尔拜中念古努台，并为之念大赞词。

十四、两会礼的大赞词。

每一个大赞词都是一件单独的义务，放弃了它必须叩修补错误的叩头。

在会礼拜中．在第二拜里的鞠躬的大赞词也是一件义务，因为跟随联系着它的那些大赞词。

至于在一般的拜功里，为了倾向于鞠躬而念大赞词是圣行。

15 - تعيين لفظ التكبير لافتتاح كل صلاة:

ويكره تحريماً افتتاحها بغير التكبير، لحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم)

16 - الجهر والإسرار فيما يجهر فيه أو يسر:

والجهر (أن يُسْمِع غيره) واجب الإمام في صلاة الصبح، والأوليين من المغرب والعشاء، وصلاة العيدين، والجمعة، والتراويح، والوتر في رمضان. أما الإسرار (أن يُسْمِع نفسه) فهو واجب على الإمام والمنفرد في صلاة الظهر، والعصر، والثالثة من المغرب، والأُخْرَيَيْن من العشاء، وصلاة الكسوف والاستسقاء، وفي نفل النهار. أما المنفرد في الفرض فهو مخير في الصلوات الجهرية دون السرية، والأفضل له الجهر فيها. وكذا المتنفل بالليل، لما روي عن عبد اللّه بن أبي قيس قال: سألت عائشة كيف كانت قراءة النبي صلى اللّه عليه وسلم بالليل أكان يسِرُّ بالقراءة أم يجهر؟ فقالت: (كل ذلك قد كان يفعل ربما أسرَّ بالقراءة وربما جهر). فقلت: الحمد للّه الذي جعل في الأمر سعة

17 - متابعة المقتدي إمامه في الأركان الفعلية:

فلو رفع المقتدي رأسه من الركوع أو السجود قبل إمامه ينبغي له أن يعود لتزول المخالفة ولا يصير ذلك تكراراً. فعن عائشة رضي اللّه عنها قالت: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا) ولو قام الإمام إلى الثالثة قبل أن يتم المقتدي التشهد فإنه يتمه ثم يقوم، لأن التشهد واجب فيتم الواجب الذي هو فيه ثم يتابع الإمام.

أما في القراءة فلا يتابع المقتدي إمامه بل يستمع وينصت.

十五、对于每一番拜的开始，指定念大赞词。

用大赞词之外的赞语作拜功的开始是非常可憎的。

因为艾布.忽勒莱的圣训，他说：**“真主的使者在要事礼拜时，在站起来的时候念大赞词。”**

十六、在明念拜中高声诵经；在暗念拜中低声诵经。

在晨礼拜、昏礼和宵礼的头两拜、两会礼拜、主麻拜、斋月内的休息拜和单礼拜中高声诵经(就是让别人听见)对于伊玛目是挖志补(义务)。

至于低声诵经(就是使自己听见)，在晌礼拜、晡礼拜、昏礼的第三拜、宵礼的后两拜中，对于伊玛目和单独礼拜者都是义务。

至于单独礼主命拜的人，他在明念拜中可以自由；暗念拜则不。对单独礼拜者来说，最高贵的还是高声诵经。在夜间礼附益拜者也可以高声诵经。

因为自阿布顿拉•本•艾布盖益斯传述：他说：我曾问阿依莎，穆圣在夜间怎样诵经，他低声诵经吗？ 抑或是高声诵经？ 于是她说：“所有这些他都做过。即：有时低声诵经，有时高声诵经。”我说：一切赞颂，都归真主。他让事情成为宽松的。

十七、跟随者在行为的要素中要和伊玛目保持一致。

假如跟随者在伊玛目之前从鞠躬或叩头上抬起头来，那么他应该重新礼拜，以便消除差异。那并不算重复。

自阿依莎传述：她说：真主的使者曾说：**“选举伊玛目的目的是为了让人们跟随他，当他鞠躬时，则你们当鞠躬；当他抬起头时，则你们当抬起头。”**

假如伊玛目在跟随者念完坐定词之前站起来礼第三拜，那么跟随者当念完坐定词才站起来，因为坐定词是挖志补(义务)。所以跟随者要全美挖志补后才跟随伊玛目。

至于在诵经方面，跟随者不必跟随自己的伊玛目，而是要倾听诵经并保持沉默。

الفصل الرابع: سنن الصلاة

السنة: هي الأقوال والأفعال التي يثاب فاعلها ولا يعاقب على تركها بل يعاتب ويلام. ولا يُلزم تاركها بسجود السهو.

وتصح الصلاة إن تُركت، إما إن تعمد تركها ففيها كراهة.

وسنن الصلاة هي:

1 – رفع اليدين للتحريمة حذاء الأذنين للرجل، لما روي عن وائل بن حجر رضي اللّه عنه قال: (قدمت المدينة فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فكبّر ورفع يديه حتى رأيت إبهاميه قريباً من أذنيه) . وعن البراء رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم (كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه إلى قريب من أذنيه ثم لا يعود) . أما المرأة فترفع يديها حذاء منكبيها فقط لأنه أستر لها.

والأصح أن يرفع يديه أولاً ثم يكبر.

ولا يسن الرفع إلا في تكبيرة الافتتاح، لحديث عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه قال: (ألا أصلي بكم صلاة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم. فصلى فلم يرفع يديه إلا في أول مرة)

ولا ترفع اليدان عند الركوع، ولا في الرفع منه، ولا في تكبيرات الجنازة غير الأولى منها، لحديث جابر بن سمرة رضي اللّه عنه قال: خرج علينا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقال: (ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خَيْلٍ شُمس ؟ اسكنوا في الصلاة)

ويسن في رفع اليدين: نشر الأصابع، فلا يفرق بينها ولا يضمها بل يتركها

第四节——拜功的圣行

圣行，遵圣行者要获得回报，不遵圣行者不遭惩罚，只不过要遭责备和怨恨的各种言语和行为。不遵圣行不必叩错误的叩头。

如果放弃圣行，拜功也是正确的，故意放弃圣行是可憎的。

一、男人为禁戒大赞词抬起两手对准耳朵。

因为自挖益礼传达：他说：“**我曾经去麦地纳，我说：我一定要看真主的使者礼拜。于是他念大赞词并抬起两手。我看见他的两个母指接近他的两耳。**”

自班拉雨传述：“**真主的使者，当他开始礼拜时，他就抬起两手接近其两耳朵，再也不反复抬手了。**”

至于女人，则将其两手抬起只对着肩膀，因为这样更能遮盖羞体。

最正确的是首先抬手，然后才念大赞词。

只有在开始的大赞词时抬手才是圣行。

因为在阿布顿拉本•卖斯乌底的圣训中，他说：“**难道我没有带领你们象真的使者一样地礼拜吗？他礼拜只是在头一次抬两手。**”

在鞠躬和从鞠躬上抬起头时都不必抬两手。

在殡礼拜的各个大赞词中，也不必抬两手，第一个大赞除外。

因为札比拉•本•色麦勒传述：他说：真主的使者曾到我们跟前，于是他说：“**我怎么看见你们中抬手的人，他的手好象逃跑的马尾巴，你们在礼拜时当安定。**”

在抬两手时展开指头是圣行，但不要太分开，太并

على حالها منشورة.

وأن يستقبل المصلي القبلة ببطون يديه.

وأن يعدل عند ابتداء التحريمة وانتهائها من غير طأطأة رأس.

وأن يكون رفع اليدين والإحرام من المقتدي مقارناً لإحرام الإمام، لحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا..) على أن لا يسبق انتهاء تكبير المقتدي تكبير الإمام. وعند الصاحبين: الفاء للتعقيب ويكون إحرام المقتدي بعد إحرام الإمام.

2 – وضع اليد اليمنى فوق اليسرى، والرجل يضع يديه تحت السرّة ويجعل باطن كفه اليمنى على ظاهر كفه اليسرى محلقاً بالخنصر والإبهام على الرسغ ويبسط أصابعه الثلاث على ذراعه، لما روي عن علي رضي اللّه عنه قال: "من السنة وضع الكف على الكف في الصلاة تحت السرة . وتضع المرأة الكف على الكف (من غير تحليق) على صدرها.

3 –قراءة دعاء الثناء أو الاستفتاح، لما روي عن عائشة رضي اللّه عنها قالت: (كان النبي صلى اللّه عليه وسلم إذا افتتح الصلاة قال: سبحانك اللّهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جَدّك، ولا إله غيرك) ، ولا يقول وجلّ ثناؤك إلا في صلاة الجنازة.

أما دعاء التوجه فهو غير وارد عندنا، ولا مانع من الجمع بين الثناء والتوجّه في النافلة.

ولا يقرأ دعاء المقتدي دعاء الثناء إذا بدأ الإمام بالفاتحة في الصلاة الجهرية، لأن إنصاته واستماعه للفاتحة واجب وقراءة الدعاء سنة. أما في الصلاة السرية

拢。是要顺其自然地抬起。

礼拜者应以掌心迎向正向。

在开始念禁戒大赞词时和结束大赞词时要端正，不要摇头晃脑。

跟随者的抬两手和念禁戒大赞词都要与伊玛目的禁戒大词吻合。因为艾布.忽勒莱的圣训：真主的使者曾说：**“选举玛目的目的是为了让人们跟随着他。当他念大赞词时，你们当念大赞词**……。”

因为跟随者的大赞词结束不要提前于伊目的大赞词。

根据二位弟子的主张，圣训里的“法雨”一字有“紧接”的意思。跟随者的禁戒大赞词应该在伊玛目的禁戒大赞词之后。

二、把右手放在左手之上。

男人要把他的两手放在脐下并把其右手掌心放在其左手背上，用小指和母指在手腕上挽圈，还要把自己的三个指头伸展在其手肘上。因为自阿里传述：他说：“**在拜功中把右手掌放在左手背上，将其放在脐下是圣行。**”

女人也把右手掌放在左手背上，放在胸前，不必把手指头挽圈。

三、念色纳(赞主词)或开拜词。

因为自阿依莎传述：她说：“当初穆圣在开始礼拜时说：‘我的主啊：赞你超绝；感赞你为主；你的尊名多福；你伟大崇高；除你外没有任何被崇拜者。’”不必说：“你的赞颂真伟大”一句，除非在殡礼拜中。

至于朝向祈祷词，我派的主张中没有规定。在附益拜中，一齐念赞主词和朝向祈祷词无妨。

在明念拜中，当伊玛目开始念开端章时，跟随者就不要念赞主祈祷词了。因为跟随者缄言并且倾听开端章是挖志补(当然的)。而念祷词是圣行。至于在暗念拜中，他可以念赞主祈祷词(色纳)。

فيقرأه.

4 – التعوذ قبل التلاوة: وهو سنة للمصلي سواء كان إماماً أو منفرداً، لقوله تعالى:﴿**فإذا قرأت القرآن فاستعذ باللّه من الشيطان الرجيم**﴾

ولحديث أبي سعيد رضي اللّه عنه قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة بالليل كبَّر ثم يقول: سبحانك اللّهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جَدّك ولا إله غيرك. ثم يقول: اللّه أكبر كبيراً. ثم يقول: أعوذ باللّه السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونَفْثه) . أما المقتدي فلا يتعوذ عند الإمام أبي حنيفة ومحمد، لأنه للقراءة والمقتدي لا يقرأ خلف الإمام، وعند أبي يوسف يتعوذ لدفع وساوس الشيطان؛ والتعوذ عنده تبعاً للصلاة فلا يسن للمصلي إلا عند الركعة الأولى.

5 – البسملة سراً سواء كانت الصلاة سرية أم جهرية: وهي سنة في الصلاة أول الفاتحة وأول كل سورة في القرآن. والبسملة آية من القرآن وليست جزءاً من الفاتحة بل نزلت للفصل بين السور، فعن أنس رضي اللّه عنه قال: (صليت خلف رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي اللّه عنهم فلم أسمع أحداً منهم يجهر ببسم اللّه الرحمن الرحيم)

6 – التأمين: وهو قول: آمين بعد قراءة الفاتحة، ومعناه: اللّهم استجب. وهو سنة للإمام والمقتدي والمنفرد، فعن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (إذا أمَّن الإمام فأمِّنوا، فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غُفر له ما تقدم من ذنبه)

ويكون التأمين سراً مطلقاً سواء كانت الصلاة جهرية أو سرية، لقول ابن

四、在诵经之前念求护词。

念求护词对于礼拜者是圣行。不论是伊玛目或单独的礼拜人。因为真主说：“当你念《古兰经》时，你当向真主求护佑，免受被驱逐的恶魔诱惑。”

艾布色德的圣训，他说：“当初，真主的使者在夜间要礼拜时．他就念大赞词，接着他说：‘我的主啊：赞你超绝，我们赞颂你；你的尊名多福；你伟大崇高；除你外绝无受崇拜者。’接着他说：‘真主是最伟大的。’接着他又说：‘我求本听、本知的主护佑，免遭被驱逐的恶魔诱惑。免遭恶魔的诽谤，吹虚和巫术。’”

至于跟随者，据教长艾布.哈尼法和穆罕默德的主张，他不必念求护词。因为求护词是为了诵经，而跟随者在伊玛目的后边是不诵经的。

根据艾布•郁苏夫主张：跟随者也要念求护词，旨在于消除恶魔的诱惑；他还主张，念求护词是为了与拜功一致，对于礼拜者念求护词，只有在第一拜中定为圣行。

五、念台斯迷叶。

不论拜功是暗念的或者是明念的。在礼拜中的首章头上和《古兰经》的每一章经文头上念台斯迷叶都是圣行。

台斯迷叶是《古兰经》中一节经文。并非首章的一个部分。其实，台斯迷叶的降示，是为了作各章的分界。

自艾乃斯传述：他说：我曾在真主的使者和艾布白克尔、鄂麦尔、奥斯曼的后边礼过拜。我没有听见他们中的一人高声念“奉普慈特慈的真主之名”一句。

六、念阿迷乃。

“台艾迷怒”就是在诵读古兰首章之后念阿迷乃。其意思是：主啊：求你答应我们的祈祷吧。念阿迷乃对于伊玛目和跟随者以及单独礼拜者都是圣行。

自艾布.忽勒莱传述：真主的使者曾说：“当伊玛目念阿迷乃时，你们应当念阿迷乃。谁人念阿迷乃与天仙念阿迷乃吻合．则谁从前所犯的罪过都被恕过。”

念阿迷乃一般是暗念。不论拜功是明念拜或暗念拜。

مسعود رضي اللّه عنه: "أربع يخفيهن الإمام: التعوذ والتسمية والتأمين والتحميد ويُسن للإمام الجهر بالتكبير والتسميع والسلام.

7 – التحميد والتسميع: وهو سنة للمنفرد والمقتدي والإمام عند أبي يوسف ومحمد، لحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (إذا قال الإمام سمع اللّه لمن حمد. فقولوا: اللّهم ربنا لك الحمد. فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه)

ويجهر الإمام بالتكبير والتسميع ويُسِرّ بالتحميد، أما المنفرد فيسرّ بهما، ويأتي المقتدي بالتحميد فقط.

أما المبلّغ فإن لم يكن له ضرورة فبدعة منكرة، وإن كان له ضرورة لكبر المسجد أو ضعف صوت الإمام فمستحب ليعلم المصلّين بانتقالات الإمام. ويجب أن يجمع الإمام والمبلغ في تكبيرة الإحرام نية افتتاح الصلاة مع نية الإعلام ولا يقتصرا على نية الإعلام، وإلا فلا صلاة لهما – إذا قصدا الإعلام فقط ولا لمن يتبعهما من القوم لأنه اقتداء بمن لم يدخل في الصلاة.

8 – تفريج القدمين في القيام قدر أربع أصابع لأنه أقرب إلى الخشوع، والتراوح أفضل من نصب القدمين، وهو أن يعتمد على قدم مرة وعلى الأخرى مرة أخرى لأنه أيسر لطول القيام.

9–أن تكون السورة المضمومة إلى الفاتحة من طوال المفصَّل في الفجر والظهر، ومن أوساطه في العصر والعشاء، ومن قصاره في المغرب. بدليل ما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: (ما رأيت أحداً أشبه صلاة بصلاة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من فلان لرجل كان أميراً على المدينة قال

因为伊本.卖斯乌底说：“有四句话伊玛目当暗念之：求护词、台斯迷叶、阿迷乃和一切赞颂，都归安拉。”

伊玛目明念大赞词和“真主本听赞颂他之人的赞颂”以及色拉目。

七、念感赞词和听取词：

据艾布•郁苏夫和穆罕默德主张，念这两句赞词对于单礼者，跟随者和伊玛目是圣行。因为艾布忽勒菜的圣训：

真主的使者曾说：“**当伊玛目念：‘真主本听赞颂他的人的赞颂。’一句时，你们应当说：主啊：我们的养主啊：一切赞颂，都归于你。谁人的赞词与天仙的赞词相吻合，则谁从前所犯的罪恶都获得饶恕。**”

伊玛目应高声念大赞词和“真主本听赞颂他的人的赞颂”一句；暗念“一切赞颂，都归于他，我们的养主啊”一句。至于单独礼拜的人，则应暗念这两句；跟随礼拜者只念：“我们的养主啊：一切赞颂，都归于你。”

至于副伊玛目，如果没有必要，则选举他是丑恶的异端。如果由于清真寺大或伊玛目声音小，有必要选举一个副伊玛目，那么为了把伊玛目的举动提醒给礼拜人而选举副伊玛目是可嘉的。

伊玛目和副伊玛目在禁戒大赞词上必须协调，举意开始礼拜，同时举意提醒众人。他两不要只限于举意提醒众人上，否则他两如果只打算提醒众人，则他两就等于没有礼拜，对于跟随他两礼拜的群众也等于没有礼拜一样。因为他们是跟没有进入拜功的人礼拜的。

八、在立站时分开两脚，大约四个指头的宽度。

因为这样更接近于谦下。轮流动态比立定两脚更高贵。轮流就是有时用一只脚支撑，有时又用另一只脚支撑，这样更容易长时间立站。

九、在晨礼和晌礼拜中，在开端章后加念长篇的章节。在晡礼和宵礼中，加念中篇的章节；在昏礼中，加念短的章节。有传自艾布.忽勒菜的圣训为证据。他说：“**我没有见过一个人更比麦地纳的长官似象真主的使者礼拜**

سليمان وصليت خلفه فكان يطيل الأوليين من الظهر ويخفف الأخريين ويخفف العصر، ويقرأ في الركعتين الأوليين من المغرب بقصار المفصل، ويقرأ في الركعتين الأوليين من العشاء بوسط المفصل، ويقرأ في الصبح بطوال المفصل) وعن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم (كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ألم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان)

ومن هنا تُقدر القراءة بالفجر ما بين أربعين إلى مائة آية، ونحو (15 - 20) آية في العصر والعشاء، وخمس آيات في كل ركعة من ركعات المغرب.

ويلاحظ ما يلي:

أ - مراعاة التوفيق بين هذه السنة وحال المصلين ما أمكن كي لا يشق عليهم.

ب - عدم التزام سور بعينها خشية اعتقاد الجَهلة فرضيتها.

جـ - مراعاة التخفيف في حالات السفر والضرورات. ودليل ذلك ما روي عن أبي مسعود الأنصاري رضي اللّه عنه قال: جاء رجل إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقال: إني لأتأخر عن صلاة الصبح من أجل فلان. مما يطيل بنا. فما رأيت النبي صلى اللّه عليه وسلم غضب في موعظة قط أشدّ مما غضب يومئذ. فقال: (يا أيها الناس إن منكم مُنَفِّرين. فأيكم أمَّ الناس فليوجز. فإن من ورائه الكبير والضعيف وذا الحاجة)

د - يجوز تكرار السورة في الركعتين من الصلاة، لما روي عن معاذ بن عبد اللّه الجهني أن رجلاً من جهينة أخبره أنه سمع النبي صلى اللّه عليه وسلم (يقرأ في الصبح إذا زلزلت الأرض. في الركعتين كلتيهما) . ولكن يكره تكرار

的。”

苏莱曼说：“**我曾在他后边礼拜，晌礼的前两拜念长章节；后两拜念短的章节；在晡礼中念短的章节；在昏礼中的头两拜里念短的章节；在霄礼的头两拜里念中等章节；在晨礼中念长的章节。**”

自艾布忽勒莱传述：真主的使者当初在主麻日的晨礼拜中念‘**艾利夫•拉目•密目.炭则勒.色之德**’(第 32 章)和‘害勒艾塔.尔勒莱应撒尼’(第 76 章)。

因此，在晨礼拜中，应大约念四十到一百段经文；在哺中大约念十五到二十节经文；在昏礼拜中，每拜都念五节经文。

请注视下文：

1．在这些圣行和礼拜者之间，在可能的情况下保持调和，以免他们感到困难。

2．没有必要指定念哪些章节。以免无知的人们将其诚信为主命。

3．在旅行和困难的情况下保持调节。其证据是：自艾布卖斯乌底.暗梭勒氏传述：他说：曾经有一人去见真主的使者，他说：“**我一定由于某人要拖延晨礼拜，因为他带领我们礼的太长。于是我从来没有见过圣人在教化中比今日更恼怒的了。**”

他说：“**众人啊：你们中有逃避者了。你们中哪一个人给众人当伊玛目，让他简单一点。因为他的后边有老人、弱者和需求者。**”

4．在拜功中的两拜里重念章节是可以的。因为自穆尔兹.本.阿布顿拉.者赫尼氏传述：有一个者赫尼人告诉他.

“他曾听见穆圣在晨礼拜中，在两拜里都念地震章。”可是如果背得其它的章节，则重复是可憎的。这种

السورة إن حفظ غيرها والكراهة تنزيهية.

10 – تطويل الركعة الأولى عن الثانية وخاصة في صلاة الفجر، وذلك لما روي عن أبي قتادة رضي اللّه عنه قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يصلي بنا فيطيل في الركعة الأولى من الظهر ويقصر في الثانية. وكذلك في الصبح) . ويقدر بالثلثين في الأولى والثلث في الثانية، وإن كثر التفاوت فلا بأس.

ويكره تطويل الثانية على الأولى، ولا عبرة للزيادة والنقصان دون ثلاث آيات لعدم إمكان الاحتراز عنه.

11 – التكبير عند الركوع وعند كل رفع وخفض، إلا الرفع من الركوع فإنه يسّمع ولا يكبر، وذلك لما روي عن عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يكبّر في كلّ خفضٍ ورفع وقيام وقعود وأبو بكر وعمر)

12 – سنن الركوع: يسن في الركوع الأمور التالية:

أ – أخذ الركبتين باليدين والتفريج بين الأصابع ورفع اليدين عن الجنبين، أما المرأة فلا تفرج لأن حالها مبني على الستر، ثبت هذا في حديث أنس رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (يا أنس إذا ركعت فأمكن كفيك من ركبتيك، وفرّج بين أصابعك، وارفع مرفقيك عن جنبيك)

ب – بسط الظهر، لما روي عن البراء رضي اللّه عنه قال: (كان النبي صلى اللّه عليه وسلم إذا ركع بسط ظهره، وإذا سجد وجَّه أصابعه قِبَل القبلة)

وعن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه

可憎是轻微的。

十、使头一拜长过第二拜，特别是在晨礼拜中。

那是因为自艾布格塔得传述：他说：“真主的使者曾经带领我们礼拜，在晌礼的第一拜中他念长的章节。在第二拜中他念短的章节。在晨礼中也这样。”

在头一拜中大约念三分之二；在第二拜中大约念三分之一。如果差别大也无妨。

第二拜长过头一拜是可憎的。增减不超过三节经文无所谓。因为不可能提防。

十一、在鞠躬时，在每一次抬头和低头时念大赞词，从鞠躬上抬头时除外。因为此时当念：“真主本听赞他的人的赞颂。”不要念大赞词。那是由于传自阿布顿拉.本.卖斯乌底的圣训。他说：**“真主的使者曾在每一次低头和抬头，立站和跪坐中念大赞词。艾布白克尔和鄂麦尔也是这样。”**

十二、鞠躬的圣行：在鞠躬中下列事件被定为圣行。

1．用两手拿住两磕膝．并分开其指头，把两手由两边抬起。

至于女人，不必分开指头。因为女人的情况是要基于遮羞的。这在艾乃斯的圣训中也有定论。穆圣曾说：“艾乃斯啊：当你要鞠躬时，你当使你的两手掌抓住你的两膝盖。并分开你的指头，把你的两手肘由你的两边抬起。”

2．伸平背脊。因为自班拉雨传述：他说：“当初穆圣在鞠躬时伸平自己的背脊。当他叩头时，他使其指头朝向正向方向。”

自伊本.阿巴斯传述：他说：**“真主的使者在鞠躬时伸**

وسلم إذا ركع استوى فلو صُبَّ على ظهره الماء لاستقر)

جـ - تسوية الرأس بالعجز أثناء الركوع، لحديث عائشة رضي اللّه عنها قالت: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذا ركع لم يُشْخِصْ رأسه ولم يُصَوِّبه ولكن بين ذلك)

د - نصب الساقين لأنه متوارث. وإحناؤهما شبه القوس مكروه.

هـ - التسبيح في الركوع، بأن يقول: سبحان ربي العظيم، لما روي عن عقبة بن عامر الجهني رضي اللّه عنه قال: لما نزلت: ﴿**فسبح باسم ربك العظيم**﴾ قال لنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (اجعلوها في ركوعكم). فلما نزلت: ﴿**سبح اسم ربك الأعلى**﴾ قال لنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (اجعلوها في سجودكم)

وأدنى التسبيح ثلاث مرات، والأفضل أن يزيد موتراً، لحديث عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إذا ركع أحدكم فليقل ثلاث مرات سبحان ربي العظيم وذلك أدناه، وإذا سجد فليقل سبحان ربي الأعلى ثلاثاً وذلك أدناه) ولا يأتي في الركوع والسجود بغير التسبيح، أما الدعاء في التهجد.

و - القيام من الركوع مطمئناً، لما روي عن ثابت قال: كان أنس ينعت لنا صلاة النبي صلى اللّه عليه وسلم فكان يصلي وإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي

ز - التسميع والتحميد بعد الركوع.

13 - وضع الركبتين ابتداء على الأرض ثم اليدين ثم الوجه عند النزول

平背脊，假如把水倾倒在上面，一定不会流走。”

3．在叩头中要使头与尾脊骨一样平。传自尔依舍的圣训，她说：“当初真主的使者在鞠躬时不抬高自己的头，也不使头端平。而是在那之间。”

4．伸直两小腿。因为有相传的圣训作证据。使两小腿弯曲象弓是可憎的。

5．在鞠躬时念清赞词。就是念：“赞颂我的伟大的养主超绝。”

自阿革百•本•阿迷尔•者赫尼氏的传述：他说：“当(你当赞颂你的伟大的主的尊名超绝)一句经文降示时，真主的使者就对我们说：‘你们把它转在你们的鞠躬中去念’。当(你当赞颂你的至高无上的主的尊名超绝)一名降示时，真主的使者又对我们说：‘你们把它转在你们的叩头中去念。’”

清赞词最少要念三遍。加念为单数遍是最高贵的。传自阿布顿拉•本•卖斯乌底的圣训：他说：真主的使者曾说：**“当你们中有人鞠躬时，教他念三遍(赞我的伟大的化育主超绝。)那是最少的遍数了。当他叩头时，教他念(赞我的至高无上的化育主超绝)三遍。那也是最少的遍数了。”**在鞠躬和叩头中不要念清赞词之外的。至于祈祷是为了礼夜功拜。

6、从鞠躬中抬起头时安定。沙比太传述：**“当初艾乃斯为我们叙述穆圣礼拜的情况。当初他礼拜，在从鞠躬中抬起头时，他立定。甚至我们认为他忘记了。”**

7、在鞠躬后念(真主本听赞他之人的赞颂。)和(我们的主啊：一切赞颂，都归于你。)这两句。

十三、首先要把膝盖放在地上，然后再放两手，然后

للسجود، ويسن عكسه عند القيام من السجود، أي يرفع وجهه أولاً ثم يديه ثم ركبتيه، إذا لم يكن به عذر. بدليل ما روي عن وائل بن حجر رضي اللّه عنه قال: (رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذا سجد يضع ركبتيه قبل يديه، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه)

ويسن في السجود الأمور التالية:

أ – وضع الوجه بين الكفين، لما روي عن وائل بن حجر رضي اللّه عنه في صفة صلاة النبي صلى اللّه عليه وسلم أنه (لما سجد، سجد بين كفيه) ، وعن أبي حميد رضي اللّه عنه قال: أنا أعلمكم بصلاة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فذكر الحديث وفيه قال: (ثم سجد فأمكن أنفه وجبهته ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه) وبه قال الشافعي رضي اللّه عنه، وقال بعض محققي الأحناف بالجمع بين الوضعين مرة ومرة.

ب – توجيه الأصابع نحو القبلة، وذلك بضمّ أصابع اليدين ونشرها وبسطها مستقبلاً بها القبلة، ونشر أصابع الرجلين مستقبلاً بأطرافها ورؤوسها القبلة. لما روي في حديث أبي حميد الساعدي رضي اللّه عنه: (إذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما، واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة)

جـ – التخوية للرجال:

والتخوية: هي التفريق بين الركبتين ومجافاة المرفقين عن الجنبين ورفع البطن عن الفخذين، ودليل ذلك ما روي عن ميمونة رضي اللّه عنها قالت: كان النبي صلى اللّه عليه وسلم (إذا سجد لو شاءت بَهْمة أن تمر بين يديه لمرّت) وعن عمرو بن الحارث رضي اللّه عنه قال: كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم

再放下脸。在从叩头上站起时，倒过来是圣行。即：在没有故时首先抬起脸，然后再抬起两手，接着再抬起膝盖。

证据是：自挖伊里.本.哈者勒传述：他说：“**我曾看见真主的使者，当他叩头时，他在放下两手之前放下两膝盖。当他站起来时，他在抬起两膝盖之前就抬起两手。**”

在叩头中下列事情被定为圣行。

1．把脸放在两手掌之间。在关于穆圣礼拜的情形方面。自挖伊里.本.哈者勒传述：“当穆圣叩头时，他在其两手掌之间叩头。”

自艾布哈梅德传述：他说：“我把穆圣的礼拜法教给你们。”于是他提到一段圣训，在其中他说：“**然后他叩头，他使其鼻尖和面门落地，并使其两手伸向两边，再把其两手掌放下，对着其两肩膀。**”

沙斐义教长也这样判定。

哈乃斐派的部分有实学的学者断言：在一次又一次的两种放手之间要统一。

2．使指头朝向正向方向。

就是聚拢两手指头，并展开铺在地下，迎向正向。展开脚趾头，用脚趾尖朝向正向。

在艾布•哈梅德•撒尔德的圣训中传述：“**当他叩头时，他放下自己的两手，不铺平，也不捏紧。他用两脚的趾头朝向正向。**”

3．男人应当放松。

放松就是：在两膝盖之间分开，使两手肘由两边留一距离，并要把肚腹由大腿上抬起。

那些的证据是：自卖益目乃传述：她说：“穆圣当初在叩头时，假如一只羊要往他前边过路时，它一定能过去。”

自安木尔.本.哈利思传述：他说：“**当初真主的使者**

(إذا سجد يُجَنِّحُ في سجوده حتى يُرى وضَح إبطيه) . وعن أنس رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (اعتدلوا في السجود ولا يبسِط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب)

د – التطامن للنساء، وهو الانضمام. ويتحقق بلصق البطن بالفخذين وضمّ الضَّبْعَيْن ذلك لأنه أستر لهن وأحوط، ولما روي عن يزيد بن أبي حسيب أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم مرّ على امرأتين تصليان فقال: (إذا سجدتما فضما بعض اللحم إلى الأرض، فإن المرأة ليست في ذلك كالرجل)

هـ – التسبيح في السجود، وقد ذُكرت أدلته في الركوع.

14 – الرفع من السجود، والاعتدال فيه بالاطمئنان. والرفع بمعنى الانتقال فرض، والاطمئنان في القعود واجب، وإتمام الرفع إلى القعود هو السنة.

15 – افتراش الرجل رجله اليسرى ونصبه اليمنى وتوجيه أصابعها نحو القبلة، لما روي عن عمر رضي اللّه عنه قال: "من سنة الصلاة أن تنصب القدم اليمنى واستقباله بأصابعها القبلة والجلوس على اليسرى

أما المرأة فتتورَّك، وذلك بأن تجلس على إليتها وتضع الفخذ على الفخذ وتخرج رجلها اليسرى من تحت وركها الأيمن، لأنه أستر لها.

16 – وضع اليدين على الفخذين فيما بين السجدتين وعند التشهد، بأن توضع اليدان مبسوطتين منشورتين والأصابع نحو القبلة. لما روي عن عبد اللّه بن عمر رضي اللّه عنهما قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: إذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض أصابعه كلها وأشار بإصبعه التي تلي الإبهام، ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى)

在叩头时，他在其叩头中将两手膀放松，甚至人们清楚地看见他的腋窝。”

自艾乃斯传述：他说：真主的使者曾说：**“你们当在叩头中端正，你们中的一人不要象狗一样地把两手铺在地上。”**

3．女人应缩拢。即聚拢。实在地使肚腹帖拢两大腿，并聚拢两手膀。那是因为对于女人更能遮盖，更小心。

自冶则德•本•艾布哈比本传述：真主的使者曾经往两个礼拜的女子那里过路，于是他说：**“当你两叩头时，你两应当把一部分肢体聚到地面上。因为女人在礼拜时不像男人。”**

5．在叩头中念清赞词。其证据在论鞠躬时已说过了。

十四、从叩头中抬起头来。

在其中要安定端庄。抬头是主命，在跪坐中安定是挖志补。抬头完整直到跪坐是圣行。

十五、男人铺平左脚，立起右脚，并使其足趾朝向正向方向。

由鄂麦尔传述：他说：**“立起右脚并使其趾头朝向正向，坐在左脚上是拜功的圣行之一。”**

至于女人，她要顺脚坐。那就是：她坐在自己的臀部，将两只大腿沽拢，并把左脚从右臀部之下伸出，因为这样更能遮盖。

十六、在两叩头之间，在念坐定词时把两手放在两大腿上。即：将两手铺平，展开，指头朝向正向方向。

自阿布顿拉•本•鄂麦尔传述：他说：**“当初真主的使者在拜中跪坐时，他就把自己的右手掌放在自己的右大腿上，并把指头全部握拢，用靠近母指的指头指示；他把自己的左手掌放在自己的左大腿上。”**

17 - عقد أصابع اليد اليمنى عند الإشارة بالمسبحّة، للحديث المتقدم، بأن يرفع إصبعه السبابة ويحنيها قليلاً ليؤكد نفي الألوهية عن غير اللّه عند قوله: لا إله إلا اللّه ، ويضعها عند الإثبات أي إثبات الألوهية له وحده. فعن عبد اللّه بن عمر رضي اللّه عنهما أنه رأى رجلاً يحرك الحصى بيده وهو في الصلاة فلما انصرف قال له عبد اللّه لا تحرك الحصى وأنت في الصلاة فإن ذلك من الشيطان ولكن اصنع كما كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يصنع قال وكيف كان يصنع قال: (فوضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وأشار بأُصبْعه التي تلي الإبهام في القبلة ورمى ببصره إليها أو نحوها ثم قال هكذا رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يصنع) .

18 - يسن الإسرار بقراءة التشهد.

19 - قراءة الفاتحة في الركعتين الأُخريين من الفريضة، لحديث أبي قتادة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم (كان يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة. ويسمعنا الآية أحياناً. ويقرأ في الركعتين الأخريين بفاتحة الكتاب)

20 - الصلاة على النبي صلى اللّه عليه وسلم في الجلوس الأخير، وصيغته كما وردت في حديث أبي مسعود الأنصاري رضي اللّه عنه عن النبي صلى اللّه عليه وسلم أنه قال لمن سأله عن ذلك: (قولوا اللّهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد)

والصلاة على النبي صلى اللّه عليه وسلم فرض في العمر مرة، وهي واجب

十七、在用食指指示时将右手指头结拢。

前面的圣训已说过了，就是抬起食指，稍有一点距离，以便强调把为主宰由安拉之外的物体上否定，限于在念：“一切非主，唯有真主”一句时这样做。在确定时，即：在确定真主是独一无二的主宰时放下指头。

自阿布顿拉•本•鄂麦尔传述：他曾看见一个人在礼拜时用手弄石子，当他回来时，阿布顿拉对他说：你在礼拜时不要弄石子，因为那是恶魔的行为。不过你应当象真主的使者一样地做。他说：使者是怎么做的呢？他说：**“他把自己的右手放在自己的大腿上，并用靠拢母指的指头指向正向。他还用眼睛看着它，或其它的。接着他说：我看见真主的使者这样地做。”**

十八、暗念坐定词是圣行。

十九、在主命拜的后两拜里念开端章。

自艾布格塔德传述：“穆圣当初在晌礼和晡礼的头两拜中念开端章和另一章天经，有许多时候他都使我们听见念经声。他在后两拜中念开端章。”

二十、在末坐中代圣人祝福。

其形式在艾布卖斯乌底•安梭勒氏的圣训中已说过了。

传自穆圣，他曾对向他请教坐定词者说：**“你们应当念：‘真主啊；求你慈悯穆罕默德和穆罕默德的家属。正如你慈悯伊布拉欣和伊布拉欣的家属那样；求你在全世界赐福穆罕默德和穆罕默德的家属。正如你赐福伊布拉欣和伊布拉欣的家属那样。的确你是受赞的，是光荣的。’”**

一生祝福圣人是主命。

كلما ذكر اسمه لوجود سبب الوجوب.

21 – الدعاء بالمأثور بعد الصلاة على النبي صلى اللّه عليه وسلم، لما روي عن نضلة بن عبيد اللّه رضي اللّه عنه أنه سمع النبي صلى اللّه عليه وسلم يقول: (إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد اللّه والثناء عليه، ثم ليصل على النبي صلى اللّه عليه وسلم، ثم ليدع بعد بما شاء) ، وعن عبد اللّه رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال بعد أن ذكر صفة الصلاة على النبي صلى اللّه عليه وسلم: (ثم ليتخير من الدعاء بعدُ أعجبه إليه يدعو به)

ويشترط أن يكون الدعاء بالمأثور أو من ألفاظ القرآن الكريم، لما روي عن معاوية بن حكم السُلَّمي قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن)

ومن الأدعية الواردة في القرآن: ﴿**ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار**﴾ ، ﴿**ربنا لا تُزِغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب**﴾ .

ومن المأثورات من السنة: ما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء. كما يعلمهم السورة من القرآن يقول: (قولوا: اللّهم إنا نعوذ بك من عذاب جهنم. ونعوذ بك من عذاب القبر. ونعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. ونعوذ بك من فتنة المحيا والممات)

وعن شداد بن أوس أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان يقول في

每当必然的原因成立时，祝福圣人是一件义务。

二十一、在祝福圣人之后念受传的祷词。

因为自乃作勒•本•阿比德传述：他曾经听见穆圣说：**“当你们中的一人祝福圣人时，让他首先念赞主词，然后让他祝福圣人，接着让他在此后用自己想要念是祷词而祈祷。”**

自阿布顿拉传述：穆圣在提及祝福圣人的情形之后说：**“在此后让他自由祈祷。他想怎么祈祷就怎么祈祷。”**

用受传的祷文祈祷，或用仁慈的《古兰经》中的字面祈祷，是祈祷的条件。

自穆阿伟叶•本•哈克目•笋莱玛传述：他说：真主的使者曾说：“的确，这种拜功，在其中不适合掺入人类的任何言语。只可是清赞词、大赞词和诵《古兰经》。”

在《古兰经》中出现过的祷词有：

“我们的化育主啊：求你在今生赐给我们美好的(生活)，在后世赐给我们美好的(生活)，求你保护我们，免受火狱的刑罚。”(2：201)

“我们的主啊：在你引导我们之后，求你不要使我们的心背离正道，求你把从你那里发出的恩惠，赏赐我们；你确是博施的。”(3：8)

在圣训中受传的祷词有传自伊本•阿巴斯的，真主的使者曾把这段祷词教给他们。正如他把古兰经的章节教给他们一样。他说：**“你们应当说：真主啊：的确我们求你护佑，免受火狱的惩罚；我们求你护佑，免受坟坑的惩罚；我们求你护佑，免受瞎眼骗子的折磨；我们求你护佑，免受活与死的考验。”**

闪达德•本•傲思传述：主的使者曾在他的拜功中说：

صلاته: (اللّهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك، وأسألك قلباً سليماً ولساناً صادقاً، وأسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفرك لما تعلم)

22 – الالتفات يميناً ثم يساراً بالتسليمتين، لحديث عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم (كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة اللّه متى يرى بياض خده الأيمن. وعن يساره السلام عليكم ورحمة اللّه حتى يرى بياض خده الأيسر) ، ولا ينقص من صيغة السلام وإلا أساء لتركه السنة. ولا يقول: وبركاته لأنها بدعة.

23 – النية في السلام، بأن ينوي الإمام السلام على المقتدين به ممن هم عن يمينه ويساره والملائكة والإنس والجن والحَفَظة، أما المقتدي فينوي بالتسليمتين السلام على إمامه والقوم والحفظة وصالح الجن، لحديث سمرة بن جندب رضي اللّه عنه قال: (أمرنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أن نسلم على أئمتنا وأن يسلّم بعضنا على بعض) . وأما المنفرد فينوي السلام على الملائكة فقط.

ومن سنن السلام:

أ – خفض الصوت في التسليمة الثانية والجهر بالأولى.

ب – مقارنة سلام المقتدي لسلام الإمام، وعند الصاحبين يسن أن يسلم المقتدي بعد انتهاء سلام الإمام.

جـ – البداءة باليمين.

د – انتظار المسبوق فراغ الإمام من التسليمتين حتى يعلم أنه لا سهو عليه ثم يقوم لقضاء ما فاته.

“主啊：我向你请求在事情中坚定，在正道上有决心；我向你请求感谢你的恩典，请求美好的崇拜你；我向你请求平安的心灵，诚实的舌头；我向你请求你本知的最优越的；我求你护佑，免受你本知的最恶劣的；我求你恕饶你本知的一切错误。”

二十二、回顾右边，然后左边，说两个色拉目。

因为阿布顿拉.本.卖斯乌底的圣训：“真主的使者曾由右边说色拉目：‘真主的康宁和慈恩降临你们’！人们看得见他的右面颊。他往左边说色拉目：‘真主的康宁和慈恩降临你们!’人们也看得见他的左面颊。”

不可以从祝安词的词语上减少。否则是犯罪的。因为放弃了圣行。也不必说：(喂摆勒卡土忽：真主的吉祥。)因为说这一句是异端。

二十三、在说祝安词时要举意。

即：伊玛目举意给跟随他礼拜的那些右边和左边的人和天仙，入神和保护的天仙说色拉目(道安)。

至于跟随者，他要举意用两个色拉目向他的伊玛目和群众，保护的天仙和善良的神类道安。

因为色麦勒•本•占得百的圣训：他说：“真主的使者曾命令我们向我们的伊玛目道安；还命令我们中的一部分向另一部分道安。”

至于单独礼拜者，他只举意向天仙说色拉目。

赛拉目的圣行中有：

1．说第二个色拉目时要低声。第一个色拉目时高声。

2．跟随者的色拉目要与伊玛目的色拉目一致。两位门徒主张：跟随者在伊玛目说色拉目后才说色拉目是圣行。

3．以右边开始。

4．赶拜者要等到伊玛目从两个色拉目结束．以便他知道，他没有错，于是他为了补札失去的拜才站起来。

24 - يسن بعد الصلاة قراءة أذكار واردة عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، ومن هذه الأذكار: ما روى المغيرة بن شعبة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة: (لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. اللّهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد)

وما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: جاء الفقراء إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم فقالوا: ذهب أهل الدُّثور من الأموال بالدرجات العُلا والنعيم والمقيم: يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ولهم فضل من أموال، يحجون بها ويعتمرون، ويجاهدون ويتصدقون. قال: (ألا أحدثكم بأمر إن أخذتم به، أدركتم من سبقكم، ولم يدرككم أحد بعدكم، وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه، إلا من عمل مثله؟ تسبحون وتَحْمدون وتكبرون خلف كل صلاته ثلاثاً وثلاثين)

ولا ينافي أمره صلى اللّه عليه وسلم المسلمين بالأذكار في دبر كل صلاة، الاشتغال بالسنة أولاً ثم بالأذكار، ولو سبح عِقب السنة لكان في دبر الصلاة.

ويكره القعود عقب كل فريضة بعدها سنة مؤكدة حتى يؤدي السنة ثم يشتغل بالأذكار، إلا أنه يستحب الفصل بينهما بمقدار ما يقول: "اللّهم أنت السلام ومنك السلام وإليك يعود السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام"، ثم يقوم إلى السنة، وذلك لما روي عن عائشة رضي اللّه عنها قالت: (كان النبي صلى اللّه عليه وسلم إذا سلم، لم يقعد. إلا بمقدار ما يقول: اللّهم أنت السلام ومنك السلام. تباركت يا ذا الجلال والإكرام) . فلا ينبغي للمصلي أن يزيد

二十四、在拜后念传自真主使者的记主词是圣行。

从这些记主词中有：穆恩勒•本•沙尔自传述：穆圣在每一番主命拜之后都说：“一切非主，唯有真主，独一无二，国权唯归他；一切赞颂，都归他。他对于每一件事物是全能的。

真主啊；你所恩赐的，绝无阻碍者；你所拒绝的，绝无恩赐者。在你看来，一切财富都不能裨益有财富者”

自艾布.忽勒莱传述：他说：曾有许多穷人去见穆圣，他们说：有财富的人带着商品和永恒的恩典去了，他们象我们一样地礼拜，象我们一样地把斋。他们还有多余的财帛，他们用它去正朝和副朝，他们出征，他们施济。穆圣说：**“难道我没有告诉你们一件事情吗？如果你们采纳它，则你们就赶上你们的前人了；在你们之后的任何一人都赶不上你们；你们是他们当中最优越的人。要象你们一样地工作者才及得你们。你们在每一番拜之后念清赞词三十三遍，念感赞词三十三遍，念大赞词三十三遍。”**

穆圣命令穆斯林在每一番拜后边念记主词，并不与首先忙遵守圣行然后忙念记主词矛盾。假如在圣行之后念清赞词，那么一定是在拜功的后边才念。

在凡是其后有强调的圣行拜的主命拜之后，为了完成圣行，于是忙念记主词而跪坐是可憎的。除非他认为在主命和圣行之间分开是可嘉的，大约说：“主啊：你是安全的；安全是来自于你；安全只归于你；伟大而仁慈的主啊：你多福!”这几句赞词的时间。接着他站起来礼圣行拜。原因是：自阿依莎传述：她说：“当初穆圣在开色拉目后不坐，只大约说：**‘主啊：你是安全的；安全来自于你；伟大而仁慈的主啊：你多福!’这几句赞词的时间。”**

礼拜者不应该在这几句赞词上增加其它的。或相当于

عليه أو على قدره.

و لم يثبت عنه صلى اللّه عليه وسلم أنه فصل بين الفرض والسنة بالأذكار التي أمر المسلمين بها، إلا في المغرب؛ فكان لا يقوم بعد المغرب حتى يقول وهو ثانٍ رجلَه: (لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. ولا حول ولا قوة إلا باللّه العلي العظيم). وذلك لما روي عن عبد الرحمن بن غنم: أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (من قال قبل أن ينصرف ويثني رجله من صلاة المغرب والصبح: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير عشر مرات، كتب له بكل واحدة عشر حسنات، ومحيت عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكانت حرزاً من كل مكروه، وحرزاً من الشيطان الرجيم، و لم يحل لذنب يدركه إلا الشرك، فكان أفضل الناس عملاً إلا رجلاً يفضله، يقول أفضل مما قال)

الفصل الخامس: آداب الصلاة

الأدب لغة: ملكة تعصم من قامت به مما يَشِينه، أو هو حسن الأخلاق وفعل المكارم.

شرعاً: هو ما فعله الرسول صلى اللّه عليه وسلم مرة أو مرتين و لم يواظب عليه، كزيادة التسبيحات. وقد شرع الأدب لإكمال السنة، أي هو من المستحبات.

وآداب الصلاة هي:

1 - إخراج الرجل كفّيه من كمّيه عند التكبير للإحرام، لأنه أقرب إلى

这几句的。

在主命拜和圣行拜之间用穆圣命令穆斯林念的记主词来分开并不是由穆圣确定的。昏礼拜除外。因为在昏礼拜之后不必站起，要跪着待到他说：“**一切非主，唯有真主。独一无二；国权归他所有；一切赞颂，都归他；他对于每一件事物是全能的；方法和能力只赖于崇高伟大的真主。**”

原因是：自阿布顿拉赫曼.本.安乃目传述：穆圣曾说：“**谁人在从昏礼拜和晨礼拜中完结之前念**：‘一切非主，唯有真主，独一无二，国权只归于他；一切赞颂，都归他；善行只由他掌握；他教人活，教人死；他对于每一件事情是全能的。’十遍。那么，主为他凭每一遍定写十件善行，清除十件恶行，升高十等品级。并使之成为所有可憎之事的保证，也是从被驱逐的恶魔上保护的。除了以物配主之外，任何罪恶对他不算一回事。他是人类中工作最优秀的，除非优越于他的人。’”

穆圣还说：“‘**此人还比他说的高贵。**’”

第五节——拜功的礼节

“埃德补”的词义是：能保护具有礼节者免受羞辱的一种才能；或者说是一种优美的性格和慈爱的行为。

教律方面：“埃德补”的意思是使者有时做有时不做的行为，他不经常做。如象加念清赞词。

为了完善圣行才规定了“埃德补”(礼节) 这种行为。即：它是属于可嘉之事项。

拜功的礼节是：

1．男人在为了念禁戒大赞词时把其两手掌从袖子中

التواضع، إلا لضرورة كبرد. أما المرأة فتستر كفيها حذراً من كشف ذراعيها.

2 – تحديد نظر المصلي لإتمام الخضوع، بأن ينظر إلى موضع سجوده قائماً وإلى ظاهر قدميه راكعاً إلى أرنبة أنفه ساجداً وإلى حِجره جالساً وإلى منكبيه مسلماً ملاحظاً قوله صلى اللّه عليه وسلم – فيما رواه عنه عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه –: (أن تعبد اللّه كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك)

3 – دفع السُّعال ما استطاع تحرزاً من المفسد، فإنه إذا كان بغير عذر يفسد أي إذا حصل به حروف، وكذا الجُشَاء

4 – كظم الفم عند التثاؤب، فإن لم يقدر غطاه بكفه أو كمه، لحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (التثاؤب في الصلاة من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع)

5 – قيام الإمام والمصلين عند قول المقيم: "حي على الفلاح"، لأنه أمرٌ أُمِر به فيُجاب.

6 – شروع الإمام عند قوله: "قد قامت الصلاة" عند الإمام، وعند الصاحبين متى فرغ من الإقامة.

7 – يستحب للمصلي أن يغرز سترة أمامه ، وذلك لما روي عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إذا صلى أحدكم فليستتر لصلاته ولو بسهم) .

والحكمة من السترة:

أ – كف بصر المصلي عما وراءها وجمع خاطره كي يحصل له الخشوع.

ب – لكي يمر من أراد المرور فلا يحجز على الناس طريقهم، وذلك لما روي

出。因为这样更接近谦下。由于困难，如冷，不在此例。

至于女人，她应遮盖其两手掌，旨在于提防揭露其两手肘。

2．划定礼拜者的视线，目的是完善敬畏。即:礼拜者站时观看自己叩头的地方；鞠躬时观看自己的两足背；叩头时观看自己的鼻尖；跪坐时观看自己的怀中；开色拉目时观看自己的两肩。穆圣在鄂麦尔.本.汉脱比传达的圣训中说：**“你崇拜真主，就象你看见他一样。如果你没有看见他，则他看见你。”**

3．在能够的时候忍住咳嗽。目的是提防坏拜。如果无故咳嗽，则拜功坏了。即：如果咳出字母声音时则拜功坏了。打嗝儿亦同样。

4．在打呵欠时挡住口。如果不能，则用手掌或袖子盖住口。因为艾布忽勒莱的圣训：穆圣曾说：**“在拜功中打呵欠是恶魔的诱惑。如果你们中有人打呵欠时，在能够的情况下，必须挡住口。”**

5．在齐班员念：“快来成功了”一句时伊玛目和礼拜者才站起来。因为这一句话是一道奉命遵守的命令。人们要作回答。

6．根据大教长和二位门徒的主张，伊玛目在齐班员念“拜功已成立了”一句时就入拜。不论何时念完齐班词。

7．礼拜者在自己的前边设一个遮蔽物是可嘉的。

原因是：自阿布都.马礼克.本.勒比尔.本.色百勒传自其父，再传自其祖父的圣训：他说：真主的使者曾说：**“当你们中有人要礼拜时．教他为其拜设一遮蔽物，即使是用一支箭。”**

遮蔽的道理是:

①礼拜者的眼光由除开遮蔽物之外的事物上止住。他应集中精力，以便具备敬畏的表现。

②以便让过路的人通过。不要阻拦众人的路途。那是

عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (إذا صلى أحدكم فليعل تلقاء وجهه شيئاً، فإن لم يجد فلينصب عصا، فإن لم يكن معه عصا فليخطط خطاً ثم لا يضره ما مر أمامه)

حكم المرور بين يدي المصلي:

يحرم المرور بين المصلي والسترة، كما يحرم المرور بين يدي المصلي لو لم ينصب سترة، وذلك لحديث أبي جهم رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه)

أما بعد السترة فيصح المرور للحديث المتقدم (ثم لا يضره ما مرّ أمامه).

ولا يفسد صلاة من مرّ من موضع سجوده مار بل يأثم المار إن كان مكلفاً. ولو كان المصلي في الصحراء أو في مسجد كبير فالإثم هو في المرور في موضع سجوده. أما في المسجد الصغير فلا يجوز المرور إلا من بعد السترة، أو ينتظر حتى يفرغ المصلي.

ويقسم الإثم على المرور بين يدي المصلي إلى ثلاثة أحوال:

(1) – الإثم على المار فقط إن كان المصلي يصلي جماعة وكان مسبوقاً فقام يتم صلاته وهو واقف بالخلف بعيداً عن القبلة.

(2) – الإثم على المصلي إن وقف بدون ساتر، وكان المار مضطراً و لم يجد إلا أن يمر من أمام المصلي.

(3) – الإثم عليهما معاً إن وقف المصلي في مكان وسط، وكان بإمكانه أن يتقدم إلى الساتر وبإمكان المار أن يمر خلفه.

由于艾布忽勒莱传述：真主的使者曾说：“**当你们中有人礼拜时，教他在其前方设一物。如果没有一物，则教他放一根拐棍。如果没有拐棍，则教他画一道线条。于是往他前边经过者对他无妨。**”

往礼拜者前边经过的判断：

往礼拜者和遮蔽物之间经过是非法的。

正如假如不设遮蔽物的话，往礼拜者前边经过是非法的一样。那是由于艾布者赫目的圣训：他说：真主的使者曾说：“**假如往礼拜者前边经过的人知道他会遭到什么惩罚，那么，一定他立站四十年都比往礼拜者前边经过更好。**”

至于往遮蔽物后边经过则是正确的。前边的圣训已说过:“他往它前边经过对他无妨。”

一个过路者往礼拜者的叩头处经过，则礼拜者的拜功不坏。其实，过路者如果是被责成者，则其犯罪了。

假如礼拜者是在郊外或大清真寺，则往礼拜者叩头处经过是犯罪的。至于在小清真寺里只可以从遮蔽物后边经过。或等待礼拜者礼完拜。

往礼拜者前边经过分为三种情况：

1．如果礼拜者是去参加集体礼拜，而他是赶拜者，他站起来完成自己的拜功，他在后边朝向正向的远处站着，那么只是过往者犯罪。

2．如果礼拜者无遮蔽物地站着，过往者处于困难，没有别的过往路线，除非经过礼拜者前面，那么，礼拜者犯罪了。

3．如果礼拜者站在中间的位置，他有可能前往遮蔽物下礼拜，过路者也有可能往他的后边经过，那么，他两个一齐犯罪了。

شروط السترة وما يسن فيها:

1 – إن كان هناك جدار فالأفضل أن يستتر به ليترك مجالاً للمارة فلا يقطع على الناس طريقهم.

2 – أن يكون الساتر سهماً بطول ذراع وليس في ثخنه دليل، وقيل: يكفي ثخن الإصبع. وروي عن عائشة رضي اللّه عنها قالت: سئل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عن سترة المصلي؟ فقال: (مثل مؤخرة الرَّحل) ، وهي قدر عظم الذراع.

3 – يسن أن يقترب من السترة ما استطاع، لما روي عن سهل بن أبي حثمة رضي اللّه عنه يبلغ به النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (إذا صلى أحدكم إلى السترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته)

4 – أن يجعل السترة على أحد حاجبيه فلا يَصمد إليها صمداً بل يميل عنها.

5 – أن يخط خطاً إن لم يجد سترة، ولا يكفي حد السجادة الطاهرة على الأرض.

6 – أن يغرز السترة أمامه طولاً أو عرضاً كالهلال، أو يطرح السَّوط بين يديه طرحاً. وتعتبر سترة الإمام سترة لمن خلفه.

7 – يستحب للمصلي، سواء اتخذ سترة أم لم يتخذ، أن يترك دفع المار بين يديه، لأن الأصل في الصلاة السكون، ولأن المصلي إن اتخذ سترة لا يضرّه من مرّ بين يديه إنما الإثم على المار.

ورخص دفعه بالإشارة كما فعل النبي صلى اللّه عليه وسلم بولد أم سلمة

遮蔽物的条件和其中定为圣行的事项:

1．如果那里有一堵墙，那么，最高贵的是使用墙作遮拦。以便留下过路的余地。不要阻拦过往行人。

2．要用一尺长的箭作遮蔽物，粗的不为标记。有人说：有指头粗就够了。

自阿依莎传述：她说：关于礼拜者的遮拦问题，曾有人问真主的使者。于是他说：“**象驼鞍架子那么长即可。”即手肘骨的长度**。

3．在可能的情况下，接近遮拦物礼拜是圣行。

自色哈里.本.艾布哈希麦传述：穆圣曾宣布说：“当你们中有人朝着遮拦物礼拜时，让他接近一点，恶魔才不影响他的拜功。”

4．把遮拦物设在他的两边之一边。他不要正对着它。其实他应稍偏一点。

5．如果没有遮拦物的话，他应画线作为标记。在地上的清洁地毯的范围不足以作标记。

6．把遮拦物插在他的前边，长或宽就象新月一样。或把一根鞭子丢在前边。

伊玛目的遮拦物亦作为他后边的礼拜人的遮拦物。

7．礼拜者放弃阻拦往他前边经过的人是可嘉的。

不论他设遮拦物或者不设。因为拜功的原则是静。又因为礼拜者，如果他设遮拦物，则往他前边经过者对他无妨，只是过往者犯罪了。

用指示阻拦过往者是允许的。正如穆圣曾对温母色里麦的儿子作过的那样。当时穆圣在温母色里麦的家中礼拜

رضي اللّه عنها، إذ قام إليه ولدها عميرة وهو يصلي في بيتها فأشار إليه أن قف فوقف. أو دفعه بالتسبيح، لما روي عن سهل بن سعد رضي للّه عنه ن لنبي صلى اللّه عليه وسلم قل: (إذ نابكم شيء في الصلاة فليسبّح الرجال وليصفح النساء) ولا يجمع بين الإشارة والتسبيح. أو دفعه برفع الصوت في القراءة. أما المرأة فتدفعه بالإشارة أو التصفيق للحديث المذكور.

وأما الأمر بمقاتلة المار بين يدي المصلي، فكما ورد في حديث أبي سعيد الخدري رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس، فأراد أحد أن يجتاز بين يديه، فليدفعه، فإن أبى فليقاتله، فإنما هو شيطان) ، فإنه منسوخ بتحريم العمل الكثير في الصلاة.

الفصل السادس: مكروهات الصلاة

الكراهة لغة: ضد الحبّ.

وشرعاً: ما كان تركه أولى من فعله.

وكل صلاة أديت مع الكراهة التحريمية تعاد وجوباً، ومع الكراهة التنزيهية تعاد استحباباً. ويؤوَّل قوله صلى اللّه عليه وسلم: (لا يصلي بعد صلاة مثلها) أنه نهي عن الإعادة بسبب الوسوسة لا بسبب الكراهة.

ومكروهات الصلاة هي:

1 - يكره ترك واجب أو سنة عمداً، فمثلاً: متابعة الإمام في الصلاة واجبة، فإذا سبق المصلي الإمام تكون الكراهة تحريمية لما ورد فيها من الوعيد، فعن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (أما يخشى أحدكم، إذا رفع رأسه قبل الإمام، أن يجعل اللّه رأسه رأس حمار، أو يجعل اللّه

拜，她的儿子阿迷尔站在穆圣跟前，于是他指示他说：“站远点”，于是他才站到别处。或者用清赞词阻拦他。

自色赫里.本.色尔德传述：穆圣曾说：“**在拜功中有一样东西影响你们时，教男人念清赞词，女人鼓掌**。”

他在指示和清赞词之间不要聚会。或者他在诵经时间高声阻拦。

至于女人，她用指示给以阻拦或者用鼓掌给以阻拦。前面的圣训中已说过了。

解释是：穆圣禁止由于诱惑而重新礼拜。不禁止由于可憎而重新礼拜。

第六节——拜功的可憎事项

“克拉赫图”的词义是喜爱的反义（即可憎）。

教律方面的意思是：放弃它比干它更好的行为。

凡含有禁戒的可憎事项而礼的拜，都必须重礼。凡是含有轻微可憎的事项而完成的拜功，则重礼更佳。

穆圣所说：“在类似的拜功之后不必礼拜”。这话的解释是：“穆圣禁止由于诱惑而重新礼拜。不禁止由于可憎而重新礼拜。

拜功的可憎事项是：

一、故意放弃义务或圣行是可憎的。

比如在拜功中跟随伊玛目是挖志补。如果礼拜者抢先伊玛目，则是禁戒的可憎。因为其中有过惊骇的圣训。

自艾布忽勒莱传述：穆圣曾说：“难道你们中的一人在伊玛目之前抬起自己的头时不害怕真主把他的头转成象驴子的头一样吗？或者真主把他的形象转成象驴子的形象一样吗？”

صورته صورة حمار)

2 – يكره العبث بالثوب أو الأصابع أثناء الصلاة، لأنه منـــاف للخـــشوع الذي هو حضور القلب وتسكين الجوارح والمحافظة على الأركان، لما روي عنه صلى اللّه عليه وسلم أنه قال: (إن اللّه تعالى كره لكم ستاً: العبث في الـــصلاة، والمنّ في الصدقة، والرفث في الصيام، والضحك عند القبور، ودخول المـــساجد وأنتم جنب، وإدخال العيون البيوت بغير إذن) . وعن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم رأى رجلاً يعبث بلحيته في الصلاة فقـــال: (لو خشع قلبه خشعت جوارحه)

ويندرج تحت هذا أمور:

أ – مسح الجبهة من نحو تراب أو حشيش أثناء الصلاة، أما بعد الصلاة فلا بأس به. لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّـــه عليـــه وسلم قال: (إن من الجفاء أن يكثر الرجل مسح جبهته قبل الفراغ من صلاته)

ب – قلب الحصا إلا للسجود وتركه أولى، فعن معيقيب أن رســـول اللّـــه صلى اللّه عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يـــسجد: (إن كنـــت فاعلاً فواحدة)

جـــ – فرقعة الأصابع، لحديث علي رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (لا تفقع أصابعك وأنت في الصلاة)

د – تشبيك الأصابع، لحديث كعب بن عجرة رضي اللّه عنه (أن رســـول اللّه صلى اللّه عليه وسلم رأى رجلاً قد شبك أصابعه في الصلاة ففرج رســـول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بين أصابعه) ، وعن نافع سئل عن الرجل يصلي وهو

二、在拜功当中玩弄衣服或指头是可憎的。

因为玩弄衣服是与敬畏矛盾的，敬畏要集中精力，肢体安定，保持要素。因为自穆圣传述：他说：“**的确真主对你们把六件事物定为可憎的：**

1、在拜功中玩耍；

2、施济中数恩；

3、在封斋中说粗话；

4、在坟前谈笑；

5、你们无大净时进清真寺；

6、无有许可偷看别人的家。”

自艾布忽勒莱传述：真主的使者曾看见一个人在礼拜时玩弄自己的胡须。于是他说：“**假如他的心敬畏的话，则他的肢体也敬畏了。**”

另外还有几件事情也列入上述事件：

1．在礼拜当中由于染着土或被草戳着而摸面门。至于在拜功之后摸则无妨。因为自艾布忽勒莱传述：真主的的使者曾说：“**一人在礼完拜之前多摸擦自己的面门是一件粗野无礼的行为。**”

2．扫石子是可憎的。除非因为叩头，放弃扫是更合适的。

自穆阿盖比传述：真主的使者曾对一个在叩头处扫平土的人说：“**如果你干这样，只可以干一次。**”

3．使指头发出响声。因为阿里的圣训：真主的使者曾说：“**你在礼拜时不要使你的指头发出声音。**”

4．使指头交叉。因为克尔比•本•阿只勒的训：真主的使者曾看见一个人在拜功中使自己的指头交叉起，于是真主的使者分开了他的指头。

自纳斐尔传述：有人问关于交叉己的手交礼拜者，纳

مشبك يده قال: قال ابن عمر: "تلك صلاة المغضوب عليهم

هـ – التخصر في الصلاة، لما روي عن زياد بن صُبيح الحنفي قال: "صليت إلى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خاصرتي. فلما صلى قال: هذا الصُّلب في الصلب وكان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ينهى عنه

ولا يكره للمصلي أن يشد وسطه على سبيل التستر.

3 – يكره الالتفات بالعنق، لما روت عائشة رضي اللّه عنها قالت: سألت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال: (هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد) . أما الالتفات بالعين فلا كراهة فيه.

4 – يكره البصاق في المسجد مطلقاً، إلا على منديل، لحديث أنس رضي اللّه عنه قال: قال النبي صلى اللّه عليه وسلم: (البزاق في المسجد خطيئة، وكفارتها دفنها)

ويجوز أن يبصق تحت قدمه اليسرى إن كان خارج المسجد، لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (إذا قام أحدكم إلى الصلاة، فلا يبصق أمامه، فإنما يناجي اللّه ما دام في مصلاه، ولا عن يمينه، فإن عن يمينه ملكاً، وليبصق عن يساره، أو تحت قدمه، فيدفنها)

5 – يكره ترك سنة التورك والافتراش في القعود، ويكره الإقْعاء والتربُّع، لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: (نهاني النبي صلى اللّه عليه وسلم عن ثلاث: نهاني عن الالتفات، وإقعاء كإقعاء الكلب، ونقر كنقر الديك)

6 – يكره افتراش الذراعين، لحديث عائشة رضي اللّه عنها أن النبي صلى اللّه عليه وسلم "كان ينهى عن عقبة الشيطان، وينهى أن يفترش الرجل ذراعيه

斐尔说：伊本•鄂麦尔曾说：“**那是被恼怒者的拜功。**

5．叉着腰礼拜是可憎的。

因为自赞牙德•本•苏拜哈•哈乃斐氏传述：他说：“**我曾在伊本.鄂麦尔旁边礼拜，于是我把我的手放在我的腰间，当他礼完拜时，他说：‘这个脊柱是在拜功当中的，真主的使者曾禁止过。’**”

依照遮盖的方式系住腰间对于礼拜不是可憎的。

三、转动脖项回顾四周是可憎的。因为阿依莎传述：她说：“我曾经问过真主的使者关于在拜中回顾四周的问题，于是他说：“回顾便是偷看，恶魔从一个人礼拜上偷看。”

至于用眼睛回顾，则不是可憎的。

四、在清真寺里吐唾沫一般是可憎的。除非是用毛巾拦住。因为艾乃斯的圣训：他说：穆圣曾说：“**在清真寺里吐唾沫是一种错误。而罚赎这种错误便是将其掩埋。**”

如果是在清真寺的外边，在自己的左脚之下吐唾沫是可以的。因为自艾布忽勒莱传述：穆圣曾说：“当你们中有一人要礼拜时，他不可在自己的前边吐唾沫，因为他与真主密谈，只在他的礼拜处；他也不可往右边吐唾沫，因为他的右边有天仙；他应该往左边吐唾沫，或者往脚下吐唾沫，接着将其掩埋起来。”

五、在跪坐中放弃顺腿坐是可憎的。狗蹲坐和盘脚坐也是可憎的。因为自艾布忽勒莱传述：他说：“穆圣禁止我三件事情：

1．他禁止我回顾；

2．他禁止我狗蹲坐；

3．他禁止我象公鸡一样啄食礼拜。”

六、铺平两手肘是可憎的。因为尔依舍的圣训：“**穆圣曾禁止人跟随恶魔；禁止人象野兽一样铺平两手肘。**”

افتراش السبع

7 – تكره الصلاة في السراويل مع القدرة على غيرها، إذ يكره تحريماً لبس ما يحدد حجم العورة في الصلاة. كما يكره تشمير الكمين للرجل وسدل الثوب والاشتمال بالثوب اشتمال اليهود، لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم (نهى عن السدل في الصلاة وأن يغطي الرجل فاه) ، وعن نافع بن عبد اللّه ولا يرى نافع إلا عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (إذا صلى أحدكم فليلبس ثوبيه فإن اللّه عز وجل أحق أن يزين له، فإن لم يكن له ثوبان فليأتزر إذا صلى ولا يشتمل أحدكم في صلاته اشتمال اليهود)

ويكره كشف أحد الكتفين وكشف الرأس لترك الوقار، لحديث ابن عباس رضي اللّه عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ولا أكف ثوباً ولا شعراً)

ولا يكره نفض الثوب حتى لا تلتصق بالجسد في الركوع تحاشياً عن ظهور حجم العورة.

8 – يكره عَقص الشعر للرجل لا للمرأة، لما روي عن أبي رافع قال: (نهى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أن يصلي الرجل وهو عاقص شعره)

9 يكره التّلثُّم للرجل والتنقُّب للمرأة حتى لا يتشبه بالمجوس.

10 – يكره رد السلام بالإشارة، ولا بأس للمصلي أن يجيب برأسه لما روي عن عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه قال: (لما قدمت من الحبشة أتيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فأومأ برأسه)

七、在有其它的裤子时穿着衬裤礼拜是可憎的。

因为在礼拜时穿着只可以遮盖羞体的裤子是特别可憎的。正如男人卷起袖子，披着衣服，象犹太人一样用布包着身体礼拜是可憎的。

因为自艾布忽勒莱传述：“**真主的使者曾禁止人披着衣服礼拜，并禁止人盖住自己的口礼拜。**”

自纳斐尔传自阿布顿拉或纳斐尔传自真主的使者。他说：“**当你们中有人要礼拜时，他应当穿上两件衣服。因为真主是值得为他装饰的。如果他没有两件衣服，则他应该在礼拜时穿一件外衣。你们中的一人在礼拜时不要象犹太人一样包着身体礼拜。**”

八、男人编起头发是可憎的，女人编发则不可憎。

因为自艾布拉斐尔传述：他说：“**真主的使者禁止男人编起头发礼拜。**”

九、男人用围巾遮住口鼻是可憎的，女人用面纱遮住口鼻也是可憎的。因为似相拜火教。

十、用指示回祝安词是可憎的。礼拜者用自己的头回答则无妨。

因为自阿布顿拉.本.卖斯乌底传述：他说：“当我从阿比西尼亚回来时，我去见穆圣，他在礼拜，于是我向他道安，他用自己的头指点。”

وإذا كلمه أحد وهو يصلي لا تفسد صلاته.

11 - تكره القراءة في غير حال القيام كأن يتم القراءة حال الركوع أو يأتي بالأذكار أثناء الانتقالات.

12 - يكره تطويل الركعة الثانية عن الأولى.

13 - يكره تكرار السورة في ركعة واحدة من الفرض أو في ركعتين، أما في النفل فلا بأس لأن باب النوافل أوسع.

14 - يكره عدم القراءة على ترتيب المصحف وتواليه، لقول ابن مسعود رضي اللّه عنهما "من قرأ القرآن منكوساً فهو منكوس". فلو قرأ ﴿**قل أعوذ برب الناس**﴾ في الركعة الأولى يعيدها في الركعة الثانية أو يقرأ من سورة البقرة.

15 - يكره تحويل أصابع قدمه عن القبلة في السجود.

16 - يكره التثاؤب وإن غلبه فليكظم ما استطاع، لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (إن اللّه يحب العُطَاس ويكره التثاؤب، فإذا عطس فحمد اللّه فحق على كل مسلم سمعه أن يشمته، وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فليرده ما استطاع، فإذا قال ها ضحك منه الشيطان)

17 - يكره تغميض العينين، لحديث ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يغمض عينيه) إلا إذا كان لمصلحة الصلاة كتجنب ضجة الآخرين.

18 - يكره النظر إلى السماء ولو في دعاء القنوت، لما روى أنس بن مالك

当一人和他谈话，而他正在礼拜，则他的拜功不坏。

十一、在立站之外的情况下诵经是可憎的。

比方在鞠躬时完成诵经，或在改变动作当中念记主词是可憎的。

十二、使第二拜长过第一拜是可憎的。

十三、在主命拜的一拜或两拜中重念一章天经是可憎的。

至于在附益拜中则无妨，因为附益拜的门是宽的。

十四、不按经本的步骤诵经是可憎的。

因为伊本•卖斯乌底说：“**谁人颠倒地诵念古兰经，那么，他也是被颠倒的**。”

假如他在头一拜中念：“你说吧，我求众人的主宰护佑……，”

在第二拜中他又重复念它，或者他念黄牛章，则是可憎的。

十五、在叩头中把脚趾头由正向上转过是可憎的。

十六、打呵欠是可憎的。如果呵欠战胜他，则他应在可能的情况下忍住。因为自艾布忽勒莱传述：穆圣曾说：“**的确真主喜爱喷嚏，憎恶呵欠。如果人打喷嚏后赞主，那么，凡是听见的穆斯林都有责任回答其喷嚏。至于打呵欠，它是来自恶魔的诱惑，所以，在可能的情况下要挡住口。当他说：呵……的时候，恶魔就从他上发笑。**”

十七、闭住两眼是可憎的，

因为伊本.阿巴斯的圣训：他说：真主的使者曾说：“**当你们中的一人礼拜时，他不要闭住自己的两眼。**” 除非是因为拜功的利益。例如避免别人的叫嚷。

十八、观看天是可憎的。即使是在立站祈祷词中。

رضي اللّه عنه قال: قال النبي صلى اللّه عليه وسلم: (ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم) فاشتد قوله في ذلك حتى قال: (لَيَنْتَهُنَّ عن ذلك، أو لتُخْطَفَنَّ أبصارهم) ، لأنه يُفوِّت النظر إلى المحل المندوب، ولكل عضو حظه من الصلاة.

19 - يكره التمطّي أو التكاسل وكل عمل قليل.

20 - يكره السجود على كور عمامته لغير ضرورة من حرّ أو برد.

21 - يكره السجود على صورة إنسان أو حيوان.

ووجود الصور في الغرفة يمنع دخول ملائكة الرحمة، أما الحفظة فإنهم مع الإنسان دائماً إلا في الخلاء، ودليل ذلك ما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: (استأذن جبريل عليه السلام على النبي صلى اللّه عليه وسلم فقال: ادخل، فقال: كيف أدخل وفي بيتك سِتْر فيه تصاوير، فإما أن تُقطع رؤوسها أو تجعل بساطاً يوطأ، فإنا معشر الملائكة لا ندخل بيتاً فيه تصاوير) . فلا تكره الصلاة على بساط فيه تصاوير في غير موضع السجود.

22 - يكره لبس ثياب فيها تصاوير ذات روح، وأن يكون فوق رأسه أو خلفه أو بين يديه صورة حيوان. أما إذا كانت الصورة صغيرة لا تبدو إلا بتأمل كالتي على الدنانير فلا كراهة في ذلك. لذا تجوز صلاة من معه دراهم عليها صورة ملك. كذلك تجوز الصلاة إن كانت الصورة كبيرة مقطوعة الرأس أو صورة لغير ذي روح كالشجر.

23 - يكره الاقتصار على الجبهة في السجود بلا عذر، وهو كراهة تحريمية لترك الواجب.

因为艾乃斯•本•马礼克传述：他说：穆圣曾说：“**在拜中把自己的眼光扫向天空的人群的情况是什么样的呢？**”

穆圣的圣训对此严格得很，于是他说：“他们一定要由那种行为上停止。或者他们的视觉一定会被夺去。”

因为他失去了看那些可嘉的地方。每一个肢体都有拜功的一份子。(即在站时看叩头处，鞠躬时看足背，在坐时看怀中等)

十九、趾高气扬，或懒惰和每一样微少的工作都是可憎的。

二十、除了热或冷的困难之外，在缠头巾上叩头是可憎的。

二十一、在人或其他动物的形象上叩头是可憎的。

在房间里有形象，有碍慈悯的天仙进去。

至于保护的天仙，他们经常同着人在一起，除非在进厕所时。其证据是：

自艾布忽勒莱传述：他说：“**颉白莱伊勒天仙曾要求去见穆圣，于是穆圣说：‘你进来吧。’他说：‘我怎么进去呢？在你的家里挂着上面有形像的围幔。要么你割断其头；要么你将其作踩在脚下的地毯。众天仙们不进其中有形像的房子。’**”

所以在形像不在叩头处的毯子上里礼拜不是可憎的。

二十二、穿在上面有有命之物形像的衣服事礼拜是可憎的。在礼拜者头上边，或后边，或前边有动物形像也是可憎的。

至于如果形像是小的，它不显露，除非细看，例如金币上的形像，则那些不存在可憎。因此，身上装有有国王形像的银币可以礼拜。如果形像很大，且头被割断了，或是没有生命的形像，如树，那么同样可以礼拜。

二十三、在叩头时无故局限于用面门叩头是可憎的。而且是特别可憎的，因为放弃了挖志补(义务)。

24 – ما يكره لأجل المحل:

أ – تكره الصلاة في الطريق وفي الحمام وفي المقبرة، لما روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم (نهى أن يصلى في سبعة مواطن: في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الإبل وفوق ظهر بيت اللّه)

ب – تكره الصلاة في أرض الغير إلا أن أذن.

جـ – تكره الصلاة في الأرض المغصوبة.

ولا تكره الصلاة على لبْد أو سجاد، والأفضل أن يصلي على الأرض أو ما هو من جنسها كالحصير. وقد روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يصلي على الخمرة) وعن أبي سعيد رضي اللّه عنه (أن النبي صلى اللّه عليه وسلم صلى على حصير)

25 – تكره الصلاة حاقناً أو حاقباً أو حاذقاً لما روي عن أبي أمامة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم (نهى أن يصلي الرجل وهو حاقن) ، وعن عائشة رضي اللّه عنها أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (لا صلاة بحضرة الطعام وهو يدافعه الأخبثان) وعليه الإعادة إلا إذا خاف فوت الجماعة أو فوت الوقت.

26 – تكره الصلاة في ثياب البِذْلة، لما روي عن نافع قال: "رآني ابن عمر وأنا أصلي في ثوب واحد. فقال: ألم أكسك. قلت: بلى. قال: فلو بعثتك كنت تذهب هكذا؟ قلت: لا. قال: فاللّه أحق أن تزين له

27 – تكره الصلاة بحضرة طعام تتوق إليه نفسه، لما روي عن ابن عمر

二十四、在地点方面被定为可憎的事项：

1．在路上礼拜是可憎的。在沐浴室里和在坟园里礼拜也是可憎的。

因为自伊本鄂麦尔传述：真主的使者曾禁止在七个地方礼拜：

①在粪堆上礼拜；②在屠宰场上礼拜；③在坟园里礼拜；④在路中心礼拜；⑤在沐浴室里礼拜；⑥在骆驼休息的地方礼拜；⑦在天房顶上礼拜。

2．在别人的地里礼拜是可憎的。除非求得许可。

3．在被强占的地面上礼拜是可憎的。

在羊毛毯子或地毯上礼拜不可憎。最高贵的是在地上礼拜。或在属于地面一类的砂石上礼拜。

自伊本•阿巴斯传述：他说：“当初真主的使者在一块小地毯上面事礼拜。”

自艾布.色尔德传述：“**穆圣果然曾在席子上礼拜**。”

二十五、忍住小便或大便，或屁礼拜是可憎的。

因为自艾布爱玛麦传述：“**真主的使者曾禁止人忍住小便礼拜**。”

自阿依莎传述：穆圣曾说：“**在食品旁边不可礼拜，忍住大小便者不可礼拜**。”

他在现时当重礼。除非害怕失去者目尔台或害怕失去时间。

二十六、穿一套衣服礼拜是可憎的。

因为自纳斐尔传述：他说：“伊本.鄂麦尔看见我穿着一件衣服礼拜。他说：难道我不让你穿衣服吗？我说：不！他说：假如我派你去这样，你去吗？我说：不！他说：真主是值得你为他装饰的。”

二十七、在你的心渴望着的食品旁边礼拜是可憎的。

رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إذا وضع عَشاء أحدكم، وأقيمت الصلاة، فابدَؤُا بالعَشاء، ولا يعجل حتى يفرغ منه)

28 - يكره عدّ الآي أو التسبيح باليد خلافاً للصاحبين. ولا مانع من غمز الأنامل بمحلها ولا الإحصاء في القلب خاصة في صلاة التسابيح. ولا يكره العد خارج الصلاة، أما عد الآيات باللسان في الصلاة فهو مفسد.

29 - يكره قيام الإمام بجملته في المحراب، أو قيامه في مكان عال قدر ذراع، أو أن يكون المصلون أعلى منه. وتنتفي الكراهة بقيام واحد معه.

30 - يكره القيام خلف صف فيه فرجة، إذ يجب سد الفرجة أولاً، فعن عائشة رضي اللّه عنها قالت: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إن اللّه عز وجل وملائكته عليهم السلام يُصلون على الذين يَصِلون الصفوف، ومن سد فرجة رفعه اللّه بها درجة)

31 - تكره الصلاة أمام نار تشتعل لما فيه من التشبه بعبادة المجوس. كما تكره صلاة المكلف وأمامه ناس قيام.

32 - يكره تعيين سورة غير الفاتحة في الفرض لأنه مخالف للسنة، أما الفاتحة فقد تعينت بوجوبها.

ويجوز التعيين فيما وردت فيه السنة كالسجدة والدهر في فريضة الفجر يوم الجمعة، لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: (كان النبي صلى اللّه عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر ألم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان)

33 - يكره ترك اتخاذ سترة أمام المصلي.

ما يجوز قطع الصلاة لأجله:

自伊本.鄂麦尔传述：他说：真主的使者曾说：“**当你们中的一人摆好晚饭并且要礼拜时，你们当先吃晚饭，不要忙，直到吃完饭后(再礼拜)**。”

二十八、用手数古兰经节文或台斯比哈是可憎的。

两位弟子反对此说。在其位用指尖示意无碍。在心中计算也无碍，特别是在台斯比哈的拜功中。在拜外数不是可憎的。

至于在拜中用舌头数古兰经节文是坏拜的。

二十九、伊玛目带领大家在壁龛中站着，或伊玛目站在高于其它地方一尺左右的位置，或礼拜者站得比伊玛目高都是可憎的。一个人同他站在一处并非可憎的。

三十、站在有空隙的班次后边是可憎的。

因为首先必须堵住空隙。自阿依莎传述：她说：真主的使者曾说：“的确，真主和他的天仙们，他们同情联系班次的人们。谁人堵住空隙，则真主就升高谁的品级。”

三十一、在烧着的火前边礼拜是可憎的。

因为和拜火教相似。正如被责成者礼拜，而他前边有站着的人则是可憎的。

三十二、在主命拜中，指定除开古兰首章之外的章节是可憎的。因为与圣训相反。至于古兰首章，则必须是指定诵读的。

在圣行中可以指定，如象在主麻日的晨礼主命拜中念：苏勒色芝德和苏勒得赫鲁。(32 章和 76 章)

因为自艾布忽勒莱传述：他说：“**当初穆圣在主麻日的晨礼中念(第 32 章和第 76 章)**。”

三十三、在伊玛目前边不设遮拦物是可憎的。

可以暂停礼拜的原因：

1 – يجوز قطع الصلاة إذا شعر المصلي أن سارقاً يهمّ بسرقة ماله ولو درهماً، لما روي عن مخارق عن أبيه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (فقاتل حتى تحرز مالك أو تقتل فتكون في شهداء الآخرة)

2 – يجوز قطع الصلاة لإنقاذ أعمى خاف عليه أن يتردى في هاوية وهو لا يعلم، أو خاف على ولد أن يسقط أو غير ذلك.

3 – يجب قطع الصلاة لإغاثة ملهوف إذا استغاث بالمصلي وقدر على مساعدته ودرء الخطر عنه، لأنه إذا تعارض حق اللّه وحق العبد قدم حق العبد، لأن العبد فقير واللّه غني.

مثلاً: اضطرار الطبيب إلى إجراء عملية جراحية مستعجلة لمريض، وخوفه عليه الضرر، هذا يجيز له قطع الصلاة أو تأخيرها، وكذا حالة القابلة إن خشيت الأذى على الوليد أو أمه.

4 – لا يجوز قطع الابن لصلاة الفرض إن ناداه أبواه، أما في النافلة فيجيب أبويه إن كانا لا يعلمان أنه في الصلاة، وإلا فلا يجيبهما.

الفصل السابع: مفسدات الصلاة

الفساد لغة: ضد الصلاح.

شرعاً: وصف غير صحيح في العبادة

والمفسدات مرادفة للمبطلات في العبادات، والفساد في العبادات يفيد البطلان وهو خروج العبادة عن كونها عبادة.

أما الفساد في المعاملات فهو ما كان مشروعاً بأصله دون وصفه فيمكن تصحيحه.

1．当礼拜者感觉得偷盗者要偷他的财产，即使是一枚银币，那么可以暂停礼拜。

因为自卖哈勒革传自其父的圣训，他说：真主的使者曾说：**“你当去战争，以便保护你的财产。或者你被杀死，于是你就加入烈士的行列之中了。”**

2．为了救一个害怕不知不觉跌入深谷里的瞎子，可以暂停礼拜；或他害怕儿子跌倒，或其它的原因，可以暂停礼拜。

3．为了救一个悲伤之人，在他向礼拜者求救，而且礼拜者能够帮他并能排忧解难时，必须暂停礼拜。

因为当真主的任务和奴仆的任务相冲突时，要提前完成奴仆的任务。

因为奴仆是贫穷的，真主是无求于人类的。

比方：一个医生迫切要去为一个病人作外科的手术，他害怕病人损伤，在这种情况下他可以暂停礼拜，或推迟礼拜。产科医生，如果她害怕新生儿或产妇损伤，则同样可以暂停礼拜。

4．儿子在礼主命拜，如果他的双亲叫他，则不可以暂停礼拜。

至于在礼附益拜中，则他应答应其双亲，如果他两不知道他在礼拜的话，否则他不要答应他两。

第七节——坏拜的事项

“法撒歹”一词，是“改善”的反义词。

教律方面的意思是：在功课上不正确的一种性质。

“穆夫色已达土”是与在功课方面的“穆补腿拉土”同意义的。

在功课方面的“法撒歹”表示功课无效。即：功课出乎于成为功课了。

至于在社交方面的“法撒歹”，是一种根本上被法定的事例，并非一种性质。所以，可以加以校正。坏人并不

فالفاسد غير الباطل في المعاملات، وفي العبادات لا فرق بين الفاسد والباطل بل كل تجب إعادته، فإذا فسدت الصلاة وجب إعادتها في الوقت أو قضاؤها بعد الوقت.

ومفسدات الصلاة هي:

1 – الكلام: وهو النطق بحرفين ولو لم يُفهما، أو بحرف واحد مفهم، سواء كان النطق سهواً أو عمداً أو خطأ، لما روي عن عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه قال: (كنا نسلّم على رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وهو في الصلاة، فيردّ علينا، فلما رجعنا من عند النجاشي، سلمنا عليه فلم يرد علينا، فقلنا: يا رسول اللّه! كنا نسلّم عليك في الصلاة فتردّ علينا. فقال: إن في الصلاة شُغلاً) وعنه أيضاً أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (إن اللّه عز وجل يُحدث من أمره ما يشاء، وإنه قد أحدث من أمره أنه لا يُتكلم في الصلاة)

ويترتب على تحريم الكلام في الصلاة:

أ – يفسد الصلاة الدعاء بما يشبه كلام الناس مما ليس في قرآن ولا سنة ويمكن طلبه من الناس، فعن معاوية بن الحكم السلّمي قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن)

ب – يفسد الصلاة السلام بنية التحية ولو سهواً، لما روي عن جابر رضي اللّه عنه قال: كنا مع النبي صلى اللّه عليه وسلم. فبعثني في حاجة. فرجعت وهو يصلي على راحلته. ووجهه على غير القبلة. فسلّمت عليه فلم يردّ عليّ. فلما انصرف قال: (إنه لم يمنعني أن أردّ عليك إلا أني كنت أصلي) . أما لفظ السلام

是在社交上虚妄的人。在功课方面，在无效的和虚妄的之间没有区别。甚至每一种都必须重做。当拜功无效时，则在即时必须重礼。或在时间过后还补。

坏拜功的事项是:

一、说话。即：说出两个字，即使人们不理解那两个字。或说出被理解的一个字，不论说话是疏忽或故意，或错误。

因为自阿布顿拉•本•卖斯乌底传述：他说：“我们曾经向真主的使者道安，而他正在礼拜，于是他回答我们的道安。当我们从南札施跟前回来时，我们向他道安，于是他没有回答我们。我们说：主的使者啊!当初我们在礼拜时向你道安，于是你回答我们。穆圣说：**“的确在拜功中也有任务。”**

他又传述：真主的使者曾说：**“的确，真主创造他所意欲的是他的事情。他命令在拜功中人不要谈话也是他的事情。”**

在拜功中说话定为非法有下列判定:

1．用与人的言语相似的，既不是古兰经，又不是圣训，而且可以向人寻求到的言语祈祷，是坏拜的。

自穆阿伟叶.本.哈克目.色勒玛氏传述：他说：真主的使者曾说：**“的确，这种拜功，人们所说的任何一句话都在其中不适合。谈话只应是清赞词、大赞词和诵读古兰经。”**

2．以举意祝贺地向人道安，即使是疏忽也是坏拜的。

因为自札比尔传述：他说：我们曾经和穆圣在一起，于是他派我去办一件要事，我回来时他正在行李上礼拜，他的脸没朝着正向，于是我向他道安，他却没有回答。当他礼完拜后，他说：**“有碍我向你回答祝安词的原因是没有的，除非我在礼拜。”**

至于不举意祝贺的祝安词字面，由于疏忽是不坏拜

بغير نية التحية فلا يفسد الصلاة سهواً، لأنه من جنسها، كما لو ظـــن أنـــه أتم الصلاة فسلم ثم تبين له أنه لم يتمها فلا فساد. وأما إذا سلم على رأس الركعتين من الرباعية ساهياً ظاناً أنها الفجر أو أنه مسافر أو أن فرضـــه ركعتـــان فقـــد فسدت صلاته.

جـــ – يفسد الصلاة التنحنح والتأفيف والأنين إلا إذا كان خوف النار.

د – يفسد الصلاة كل كلام كان ذكراً إذا قصد به جواب سؤال كقوله: ﴿**يا يحيى خذ الكتاب بقوة**﴾.

2 – العمل الكثير المتوالي على أن لا يكون من نوع أعمال الصلاة كزيادة ركوع فإنه عمل كثير غير مفسد، ولا بقصد إصلاح الصلاة كالمشي للوضـــوء لسبق حدث فإنه لا يفسد. وقيد بعضهم الكثير بثلاث حركات متواليات. ولا يبطل الصلاة قتل السبع الفواسق لعموم أذاها إذا كان بعمل قليل.

3 – تحويل الصدر عن القبلة إلا لمن سبقه حدث.

4 – الأكل والشرب سواء كان ناسياً أو عامداً. ولو ابتلع شيئاً كان بـــين أسنانه فلا يفسد صلاته إلا إذا زاد عن مقدار الحمصة.

5 – رؤية المتيمم الماء قبل التشهد توجب عليه إعادة الصلاة، وكذل سقوط الجبيرة عن برء أثناء الصلاة، وزوال عذر صاحب العذر قبل إتمام صلاته، وتمام مدة المسح على الخف أو نزعه قبل القعود الأخير قدر التشهد، ووجدان العاري ما يستر عورته، وقدرة العاجز على الركوع والسجود.

6 – تذكر فائتة لذي الترتيب، لأن الأصل أن يصلي الفوائت بالترتيـــب إن كانت دون خمس صلوات، فإذا صارت ستاً سقط الترتيب.

的。因为祝安词的字面是算在拜功内的。正如假如他猜测他已礼完拜了，于是他开色拉目，接着他又明白自己还没有礼完拜，则拜不坏。

至于当他在四拜中的头两拜上疏忽地开色拉目，认为它是晨礼拜，或认为他本人是旅行者。或认为他的主命拜是两拜，那么，他的拜功坏了。

3．清嗓子，吹鼻子，呻吟是坏拜的。除非是由于害怕火狱。

4．凡是言语，如果是用来打算答问的训戒词，都是坏拜的。如象说：“牙罕哟：你当用力地把握住天经。”

二、不是在拜功举动范畴之内的连续的多种行动是坏拜的。例如增加鞠躬，因为它是除开坏拜事项之外的多的行动。

不是为了打算改善拜功的行动是坏拜的。例如为了污秽提前发生而去作小净，因为小净没有坏。

有一部分学者限定多的行动，是以连续的三次运动为限。由于伤害普及，杀死七种坏东西之一，如果是凭少量的动作，则不坏拜。

三、把胸部由正向上转过是坏拜的，除非对于污秽发生的人。

四、吃东西，饮水是坏拜的。不论他是忘记或故意。

假如他咽下在牙齿空里遗留的东西，则他的拜功不坏，除非那样东西大于一粒鸡眼豆。

五、代净者在坐定词之前看见水，拜功坏了。他必须重新礼拜。在拜功当中，夹板由于伤痊愈而脱落；有故之人的故在礼完拜之前消失；抹皮袜的期限满，或者在后一坐之前大约坐定词的时间内脱皮袜；裸体的人得到遮盖羞体的衣服；不能鞠躬和叩头者能够鞠躬和叩头；以上种种同样坏拜。

六、按次序礼拜者想起了失撇的拜功，则拜坏了。因为如果所失撇的拜在五番之内，按次序礼完所失撇的拜是教律的原则。如果所失撇的拜是六番，则按次序就脱消了。(不必按次序了)。

7 – طلوع الشمس أو زوالها أثناء الصلاة: فطلوع الشمس في صلاة الفجر، وزوالها في صلاة العيدين، ودخول وقت العصر في صلاة الجمعة، مفسد للصلاة.

8 – انكشاف العورة قدر أداء ركن، أو وقوع نجاسة مانعة من صحة الصلاة، فإن دفعها بمجرد وقوعها و لم يبق لها أثر، أو ستر عورته بمجرد انكشافها، فلا يضر.

9 – التكبير بنية الانتقال لصلاة أخرى غير التي هو فيها.

10 – الضحك مفسد للصلاة إن كان مسموعاً للمصلي، لما روي عن جابر رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (لا يقطع الصلاة الكشر ولكن يقطعها القهقهة) . وإن قهقه فسمعه غيره فسد وضوؤه وصلاته معاً، لما روي عن أبي موسى رضي اللّه عنه قال: (بينما رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يصلي إذ دخل رجل فتردى في حفرة كانت في المسجد، وكان بصره ضرر، فضحك كثير من القوم وهم في الصلاة. فأمر رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من ضحك أن يعيد الوضوء ويعيد الصلاة)

11 – محاذاة الرجل المكلف المرأة المشتهاة (أي لا يشترط البلوغ)، ولو كانت زوجته أو من محارمه، في الصلاة بشروط:

أ – أن تكون الصلاة مشتركة بإمام واحد، وأن يكون الإمام نوى إمامة النساء، وأن تنوي المرأة الاقتداء به. ولو حاذته بعد تسليم الإمام في أداء ما سبقت به فلا تبطل.

ب – اتحاد المكان، فلو حاذته وهي في مكان مرتفع لا تبطل صلاتهما.

七、在拜功当中太阳显照，或太阳偏西，拜功坏了。

至于太阳显照是在晨礼当中；至于太阳偏西是在两会礼中；在主麻拜中，晡礼拜的时间进入是坏拜的。

八、裸露羞体大约完成一个要素，或者有碍拜功正确的污秽出现，是坏拜的。

如果由于单纯地出现污秽有碍于拜功，并且不存在污秽的踪迹，或者单纯地裸露羞体就遮盖其羞体，则无妨。

九、举意转移到除开他要礼的拜之外的另一番拜而念大赞词，是坏拜的。

十、笑声．如果礼拜者听见的话，是坏拜的。因为自札比尔传述：穆圣曾说：**“露齿笑不坏拜。但是，大笑却是坏拜的。”**

如果他大笑，他之外的人都听见，则他的小净和拜功一齐坏了。因为自艾布穆撒传述：他说：“真主的使者正在礼拜时，忽然有一个人进来了，于是他跌进清真寺的一个地洞中，原来此人是一个双目失明的。于是在礼拜的许多人都笑了起来，接着穆圣就命令笑的人重新做小净，重新礼拜。”

十一、被责成的男性与发育成熟的女性在拜功中相对是坏拜的。即使是他的妻子或其骨肉。由于以下条件：

1．跟随共同一个伊玛目礼拜；伊玛目举意作女人们的伊玛目；女人们举意跟随他。假如在伊玛目开色拉目之后，她在完成前面的拜功中与伊玛目相对，则拜功不坏。

2．地位统一。假如她在高的地方与伊玛目相对，则二者的拜功都不坏。

جـ – أن تكون مدَّة المحاذاة قدر أداء ركن فأكثر.

د – أن تكون المحاذاة بدون حائل بينهما. والحائل أقله فراغ يسع رجلاً.

هـ – أن لا يشير إليها بالابتعاد عنه، فلو أشار لها و لم تبتعد بطلت صلاتها دون صلاته.

12 – القراءة من المصحف أو أي كتاب سواء كان المقروء قليلاً أو كثيراً. أما لو نظر إلى المكتوب وفهمه دون أن يتلو منه فلا تفسد صلاته بل يسيء الأدب.

13 – اللحن في قراءة القرآن، إذا غيَّر المعنى تغييراً فاحشاً، أما إذا لم يتغير المعنى فلا تفسد عند الإمام. وتفسد عند الإمام أبي يوسف إذا لم يكن للفظ المغيّر نظير في القرآن.

وكل ذلك حكم زلة القارئ أي الذي أخطأ، أما المتعمد فأقل أمره فساد صلاته إذ يخشى عليه الكفر.

ويلحق بذلك الخطأ في الإعراب فلا تفسد به الصلاة مطلقاً، إلا إذا تغير المعنى فتفسد عند الإمام وصاحبه. ولا تفسد عند أبي يوسف وقوله هو المفتى به، مثل قوله: "وإذا ابتلى إبراهيمُ ربَه

ومنه أيضاً تخفيف التشديد إذ لا يفسد الصلاة، والوقف والابتداء في غير موضعهما، وكذا إذا وقف عند بعض الحروف ثم غيَّر السورة بسبب النسيان فلا تفسد.

14 – الفتح على غير إمامه، أي أن يرد غير إمامه في قراءة القرآن ولا بأس من أن يرد إمامه لقول علي رضي اللّه عنه: "إذا استطعمك الإمام فأطعمه ، أي

3．相对的期限大约完成一个要素或更多的要素。

4．相对时在他两之间没有隔墙。隔墙至少是可容纳一个人的空地。

5．他不指示她离开。假如他指示她，而她不离开，则她的拜功坏了，他的拜功不坏。

十二、从经本中或不论哪一本经典中诵经，不论所诵读的经文是少或是多，都坏拜。

至于假如他看见所写的字，并且理解其义，而不照读，那么他的拜功不坏。只不过他无礼貌了。

十三、用唱腔诵读古兰经，如果意思已改变成丑恶的意思，则拜功坏了。

至于如果意思不改变，则据大教长主张是不坏拜的。但据教长艾布郁苏夫主张，如果所改变的字面不似象古兰经，则其拜功坏了。

所有这些都是对诵经者失误的判断。

即：对犯错误的诵经者的判断。

至于故意唱读者，至少说是坏拜的，因为人们害怕他犯库夫尔(转为外道人)。

在语法上发生错误，一般不坏拜，除非意思改变时。

据大教长和他的门徒主张，拜功坏了。

根据艾布郁苏夫主张，拜功不坏。他的言论就是判决。例如他把“伊布拉欣接受他的养主的考验”一句念成“伊布拉欣考验他的养主了。”

把叠音读作静音也在此例，因为拜功不坏。

在不可停顿和起读的地方停顿和起读也在此例。

同样的，如果在有些字读出时停顿，接着由于忘记又改念其它章节，那么拜不坏。

十四，提醒伊玛目之外的人。即：提醒自己的伊玛目之外的人念古兰经，是坏拜的。

提醒自己的伊玛目无妨。因为阿里曾说：“当伊玛目

إذا استفتحك فافتح عليه. ويكره للمقتدي أن يعجل بالفتح، لأن الإمام قد يتذكر وحده.

15 - استخلاف من لا يصلح إماماً كأميّ أو معذور.

16 - مد الهمزة في قوله: "اللّه أكبر" أو مد باء "أكبر

17 - سبق المقتدي لإمامه بركن لم يشاركه فيه، كما لو ركع ورفع رأسه بعد الركوع قبل الإمام ثم لم يعده معه.

18 - عدم إعادة الجلوس الأخير بعد أداء سجدة صلبية أو سجدة تلاوة تذكرها بعد الجلوس، لأن الجلوس الأخير لا يعتد به إلا بعد تمام الأركان.

19 - متابعة الإمام في سجود السهو للمسبوق بعد أن يتأكد انفراده، بأن قام بعد سلام الإمام أو قبله بعد قعوده قدر التشهد، وقيد ركعته بسجدة، ثم تذكر الإمام سجود سهو عليه فتابعه المأموم فسدت صلاته، لأنه اقتدى بعد أن أصبح منفرداً.

20 - عدم إعادة ركن أداه نائماً، لأنه يشترط أداء الأركان مستيقظاً.

21 - التسليم عمداً على رأس ركعتين في غير الصلاة النائية، أما سهواً فلا يفسد، لأنه في العمد خروج من الصلاة قبل تمامها فيفسدها. ولو سلم على رأس ركعتين ظاناً أنه مسافر فسدت صلاته

22 - تفسد صلاة من سبقه حدث بالأمور التالية:

أ - ظهور عورة ولو اضطر إليه.

ب - قراءته أثناء ذهابه وعودته للوضوء.

جـ - مكثه بلا سبب قدر أداء ركن بعد سبق الحدث له مستيقظاً بلا

需要你赡养，则你当赡养之。”即：当他需要你提醒时，则你当提醒他。跟随者忙于提醒是可憎的。因为有时伊玛目会独自想起来。

十五、让不适合为伊玛目的人，如盲人和有故之人代替伊玛目，是坏拜的。

十六，在念：“真主是最伟大的”一句时，把赫木宰念作长音，或把“爱克拜尔”一词里的“巴雨”念作长音，是坏拜的。

十七、跟随者抢先伊玛目一个要素，他不与伊玛目在一个要素里同时进行，是坏拜的。

正如假若他鞠躬，于是在鞠躬之后，他在伊玛目之前抬起头来，然后他没有同伊玛目一齐重鞠躬，是坏拜的。

十八、在完成坚固的叩头之后，或者在坐之后想起的诵经叩头之后不重复一坐，是坏拜的。

因为后一坐，只有在各种要素完成之后才算数。

十九、赶拜者在强调独自礼拜之后又在错误的叩头中跟随伊玛目，即：他在伊玛目开色拉目之后，或开色拉目之前，在他坐大约念坐定词的时间之后站起来，并且他以叩头限定了自己的拜功，接着伊玛目想起了错误的叩头，跟随者又跟他一齐叩头，那么，他的拜坏了。

因为他是在成为独自礼拜者之后又跟随伊玛目。

二十、睡觉者不重新举行所完成的要素，是坏拜的。

因为醒着完成要素是礼拜的条件。

二十一、在非两拜的两拜首故意开色拉目，拜坏了。

至于疏忽地开色拉目，则不坏拜。

因为在完成拜功之前故意出拜，是坏拜的。假如他在两拜头上开色拉目，认为自己是旅行者，则他的拜坏了。

二十二、发生污秽者由于下列事情而坏拜：

1．羞体显露。即使是不自由。

2．他在为小净而去与来的当中诵经。

3．在醒着时无故坏小净之后，无有大约完成要素的原因而拖延时间。假如因为拥挤或因为鼻血停止而拖延时

عذر، فلو مكث لزحام أو لانقطاع رعافه فإنه يبني.

د – مجاوزته ماء قريباً بأكثر من صفين.

والأصل في ذلك: أن من سبقه الحدث يذهب فيعيد الوضوء، ثم يبني على صلاته على أن لا يقع في المحظورات السابقة. والأفضل أن يعيد الصلاة للخروج من خلاف بقية المذاهب.

23 – خروجه من المسجد بظن الحدث و لم يكن محدثاً حقاً لوجود المنافي وهو المشي بغير عذر.

24 – مجاوزته الصفوف أو سترته في غير المسجد، وإن يكن أمامه صف أو صلى منفرداً وليس بين يديه سترة اغتفر له قدر موضع سجوده من كل جانب، فإن تجاوز ذلك بظنه الحدث و لم يكن أحدث كما إذا أنزل من أنفه ماء فظنه دماً فسدت صلاته.

25 – انصراف المصلي عن مكانه ظاناً أنه غير متوضئ، ولو تذكر أنه متوضئ و لم يخرج من المسجد ونحوه، لانصرافه بقصد ترك الصلاة.

الباب الرابع [سجود السهو والشكر والتلاوة]

الفصل الأول: سجود السَّهْو

السَّهْو: الغَفلة. ويسمى السجود سجودَ السهو لأنه يضمن ما فات في الصلاة من غير قصد.

حكمه: واجب، لأنه ضمان فائت وهو لا يكون إلا واجباً لأنه يرفع (يلغي) واجباً وهو قراءة التشهد والسلام، فيعادان بعد فعله ولولا أنه واجب لما رفعهما.

间，则他应扎根拜功。

4．他越过近处的水比两个班次更多。

在这方面的原则是：坏小净者，他去重新做小净，于是他继续礼拜，因为他没有处于先前的被禁戒事项中。最高贵的是重新礼拜，以便不与其它主张发生冲突。

二十三、他以为自己坏小净而从清真寺中出去，可是他实际上没有坏小净。因为有反常的事情发生。即：无故在拜中步行。(拜功坏了)。

二十四、他在清真寺之外的地方越过几班人，或越过自己的遮蔽物，即使他前边没有班次，拜功坏了。

或者他独自礼拜，他前边没有遮蔽物，从每一方只大约他叩头的地位供他用。如果他越过那个地方，以为坏小净了。其实他没有坏小净。正如当水由他的鼻空中流出，于是他以为是血，那么，他的拜功坏了。

二十五、礼拜者由自己的地位上转移，以为自己是没有小净的人，那是坏拜的。

即使他想起自己是有小净的，并且他没有从清真寺里出去。因为他的转移是打算放弃拜功的。

第四章——叩头

第一节——疏忽的叩头

“色赫乌”就是“埃夫勒”(失误)。把此种叩头称为失误的叩头(以下简称误叩)，是因为它担保着在拜功中所失去的未达到的目的。

该项判断是‘挖志补’(义务)。

因为它是失去的保证。这个保证只应当是‘挖志补’(义务)。因为它被升为‘挖志补’(义务)。‘挖志补’就是念坐定词和开色拉目。于是在干它之后再重念它两(坐定词和色拉目)。假如它不是‘挖志补’，则一定不将它两提升。

كيفية سجود السهو ووقته:

هو سجدتان تجزيان عن كل زيادة أو نقصان، والأرجح أن وقته بعد قـــراءة التشهد والصلاة على النبي صلى اللّه عليه وسلم لما روي عن عبد اللّه بن جعفر رضي اللّه عنهما أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعد ما يسلم) أي يجب أن يأتي به بعد كل الواجبات فيؤخر عن السلام، أو عن تسليمة واحدة، ثم يسجد سجدتين ويعيد التشهد والسلام.

ويصح فعله قبل السلام وإن كان خلاف الأَوْلى وذلـــك باعتبـــار الـــسلام واجباً.

أسباب وجوبه:

1 - إذا ترك واجباً سهواً، أو أخره عن محله، أو قدّمه، أو زاده سهواً.

2 - إذا قدم فرضاً عن مكانه سهواً.

3 - إذا أخر فرضاً عن مكانه سهواً.

ولا يسجد للسهو لترك السنة، لأنه الصلاة لا تنقض بتركها.

ولا يجبر ترك الفرض بسجود السهو، لأن ترك الفرض مبطل للصلاة أصـــلاً فلو سها عن ركن من أركان الصلاة أعاده، ولو أخره عن وقته سجد للـــسهو. فلو سها عن القراءة في القيام وركع يرجع فيقرأ الفاتحة ثم يعيد الركوع ويسجد للسهو.

وكذا لو سها عن القنوت قبل الركوع فركع، يعيد القنوت بعد الركوع ولا يعيد الركوع، لأن الركوع لا ينتقض بالواجب، ويـــسجد للـــسهو لتـــأخيره القنوت عن محله.

误叩的情形和时间:

误叩就是代替每一种增加或减少的两叩头。最侧重的说法是：误叩的时间是在念坐定词和赞圣词之后。

因为自阿布顿拉·本·札尔法勒传述：真主的使者曾说：**“谁人在自己的拜功中怀疑，则谁应当在开色拉目之后叩两次头。”**即：谁必须在每一件‘挖志补’之后叩头，且拖延色拉目，或开一遍色拉目，然后叩两次头，再重念坐定词重开色拉目。

在色拉目之前叩头也是正确的。即使是与最适合的判断矛盾，那是由于把色拉目当作‘挖志补’论。

必须叩头的原因:

1．当他疏忽地放弃‘挖志补’，或拖延‘挖志补’，或提前‘挖志补’，或疏忽地增加‘挖志补’时，则必须叩头。

2．当他疏忽地提前一件主命时，必须叩头。

3．当他疏忽地拖延一件主命时，必须叩头。

由于疏忽地放弃圣行不必叩头。因为拜功仅凭放弃圣行不会欠损的。

放弃主命不可用误叩头来弥补。因为放弃主命是决定坏拜的。假如礼拜者对拜功的一个要素疏忽，则他应重作；假如拖延要素的时间，则他应为失误而叩头。

假如他在立站时由诵经上疏忽，于是就鞠躬，那么他应重念开端章，然后再鞠躬叩头。

同样的，假如他在鞠躬之前由立站祈祷上疏忽，接着就躬，那么他在鞠躬之后应重念立站祈祷词，不必重鞠躬。因为鞠躬仅凭‘挖志补’不会欠损。不过他应为失误而叩头，因为他拖延了立站祈祷词。

وإذا ترك واجباً متعمداً، فإنه يعاقب بإعادة الصلاة، ولا ينجبر بسجود السهو قيل إلا في أربعة مواضع:

1 – ترك القعود الأول عمداً.

2 – الصلاة على النبي صلى اللّه عليه وسلم في القعود الأول عمداً.

3 – تأخير إحدى سجدتي ركعة إلى ما بعدها عمداً.

4 – تفكره عمداً حتى ينشغل عن مقدار ركن، فيسجد للسهو، ويسمى سجوده سجود عذر.

وفيما يلي تفصيل لبعض أسباب سجود السهو:

1 – السهو عن القعود الأول:

إذا قام ساهياً عن القعود الأول إلى الركعة الثالثة، سواء كان إماماً أو منفرداً، عاد إليه وجوباً؛ ما لم يستوِ قائماً، لما روى المغيرة بن شعبة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إذا قام الإمام في الركعتين، فإن ذكر قبل أن يستوي قائماً فليجلس، فإن استوى قائماً فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو) وإن عاد بعد استوائه قائماً، فقد اختلف في حكم الصلاة والأرجح أنها لا تفسد ويجب سجود السهو ولو عاد وقرأ التشهد، إلا أن تكون عودته إليه وهو أقرب إلى الجلوس.

أما لو كان مقتدياً وجلس أمامه فيعود للمتابعة ولو استوى قائماً، ولا يجب عليه سجود سهو لأن الإمام ضامن. أما المتنفل فكل ركعتين صلاة فيجب عليه أن يعود.

2 – إذا سها الإمام أو المنفرد عن القعود الأخير، عاد ما لم يسجد

如果他故意放弃‘挖志补’，那么他要被罚重新礼拜，且不可用疏忽的叩头来弥补。

有人说：只有四个地方可用误叩来弥补。

1．故意放弃头一坐。

2．在头一坐中故意祝福人。

3．故意把一拜中的两叩头之一拖延到后面一拜。

4．故意思考，导至顾不上完成大约一个要素，于是他为失误而叩头，他的这种叩头被称为托辞之叩。

在下面将要分析误叩的部分原因：

1．由首坐上失误：

当礼拜者首坐失误地站起来礼第三拜，不论他是伊玛目或是单独礼拜者，则他在没有站直时必须重回坐中。因为穆恩勒•本•沙尔宾传述：他说：真主的使者曾说：“当伊玛目在两拜中立站时，如果他在站直之前想起来，则他必须坐。如果他已站直了，则他就不要坐了，而且他应叩两次失误的叩头。”

如果他在站直之后反回到坐中，则在拜功的判断中有不同的说法。最侧重的说法是：拜功不坏。但必须叩疏忽的叩头。即使他反回到坐中重念坐定词也罢。除非他在接近坐时反回坐中。

至于假如他是跟随者，他在自己的伊玛目前边坐，那么，即使他已站直也要反回坐中和伊玛目一致，他不必叩疏忽的叩头。因为伊玛目是保证人。至于礼附益拜者，两拜中的每一拜都是拜功。所以他必须重礼。

2．如果伊玛目或单独礼拜者由后一坐上疏忽，那么，在他没有为第五拜叩头时，他要反回。

للخامسة. بذلك وردت السنة: عاد صلى اللّه عليه وسلم بعد قيامه إلى الخامسة وسجد للسهو لتأخيره فرض القعود. فإن لم يعد حتى سجد للخامسة صار فرضه نفلاً برفع رأسه من السجود ويضم سادسة، كما يضم رابعة إن كان في الفجر، ولا يسجد للسهو، ولو اقتدى به أحد حال الضم لزمه إتمام ست ركعات.

أما لو قعد للتشهد، ثم قام ساهياً، سلم واقفاً، أو يعود فيجلس ويسلم، وينتظره المقتدون جلوساً إن كان إماماً ولا يتابعونه في القيام. فإن سجد للخامسة دون أن يتذكر سلموا للحال وصحَّت صلاتهم و لم يبطل فرضه ويستحب أن يضم ركعة أخرى لتصير الزائدتان له نافلة ويسجد للسهو. أما لو كان منفرداً وسجد للخامسة، وكان قعد للتشهد أتمّها نفلاً، وصح فرضه، ويسجد للسهو لتأخيره السلام عن محله.

3 – إذا سلم على رأس الثانية في صلاة رباعية أو ثلاثية ظانّاً أنه أنهى صلاته، ثم تذكر بعد أن سلم وقبل أن يأتي بمُنافٍ للصلاة أو يخرج من المسجد، عاد وأتمها ثم سجد للسهو. لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم انصرف من اثنتين، فقال له ذو اليدين: أَقَصُرَت الصلاة أم نَسِيت يا رسول اللّه؟ فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (أصدق ذو اليدين. فقال الناس: نعم. فقام رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فصلى اثنتين أُخْرَيَيْن، ثم سلّم، ثم كبر، فسجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع) أما لو سلم ظاناً أنه مسافر ثم تذكر أنه أقام يعيد، لأنه سلم قاصداً إنهاء الصلاة.

متى يسقط سجود السهو:

由于这样，圣训中有规定：穆圣曾在立站到第五拜之后反回，并且为失误而叩头，因为他拖延坐的主命。

如果他不反回，直到为第五拜叩头，则他的主命已变成附益了。同时要从叩头中抬起头，加上第六拜。正如：如果是晨礼拜，要加上第四拜。他不要为失误而叩头。假如有一个人在加第四拜时跟随他，那么他必须礼全六拜。

至于假如他为念坐定词而坐，然后又疏忽地站起，则他站着开色拉目。或者反回去坐，并且开色拉目，如果他是伊玛目，则跟随者应坐着等他，他们不要跟他一齐站。

如果他为第五拜叩头而没有想起来，那么，他们(跟随者)即时开色拉目，他们的拜功是正确的，而且他的主命也不坏。不过，再加上别的一拜以便加上的两拜变成附益拜，于是他叩疏忽的叩头，这样是可嘉的。

至于假如他是单独礼拜者，他已为第五拜叩头，并为坐定词而坐，那么，他将其礼全作为附益拜，而他的主命是正确的。但是他要叩疏忽的叩头，因为他拖延色拉目。

3．如果他在四拜或三拜的拜功中，礼完两拜就开色拉目，认为他的拜功已礼完了，然后在开色拉目之后，在作相反拜功的行为之前想起来，或他已出清真寺去，那么他应重新反回，接着完成拜功，他要为失误而叩头。

自艾布·忽勒菜传述：真主的使者曾礼完拜就转回来了，于是祖勒冶代尼对他说：“主的使者啊：你减短拜功吗，抑或你忘记了？”真主的使者说：“祖勒冶代尼说的是真的吗？” 众人说：是的。于是真主的使者站起来礼后两拜，接着开色拉目，还念大赞词。最后他象往常一样叩一次头，或叩一次时间长的头才抬起来。”

至于假如他开色拉目，认为自己是旅行者，然后想起来他不是，则他要重礼。因为他开色拉目打算结束拜功。

何时消除疏忽的叩头：

1 – إن طلعت الشمس بعد السلام في صلاة الفجر.

2 – بخروج وقت الجمعة والعيدين لفوات شرط الصحة. والأفضل أن لا يسجد الإمام ولا المقتدي للسهو في صلاة الجمعة والعيدين حتى لا يشتبه الأمر على المصلين.

3 – الحدث العمد أو العمل المنافي للصلاة.

4 – احمرار الشمس بعد السلام من صلاة العصر تحرزاً عن المكروه.

متابعة الإمام في سجود السهو:

يتابع المؤتمّ إمامه في سجود السهو، سواء تابعه في سهوه أو لا، لوجوب المتابعة، ولأن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لما سها سجد وتابعه المسلمون في سجوده، فعن عبد اللّه بن بحينة الأسدي رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم (قام في صلاة العصر وعليه جلوس، فلما أتمّ صلاته سجد سجدتين فكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه، مكان ما نسي من الجلوس)

أما لو سها المقتدي دون الإمام فلا يسجد لسهو نفسه، لأن الإمام للمصلين ضامن يرفع عنهم سهوهم وقراءتهم، لما روي عن عمر رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (ليس على من خلف الإمام سهو، فإن سها الإمام فعليه وعلى من خلفه السهو، وإن سها من خلف الإمام فليس عليه سهو والإمام كافيه)

وأما المسبوق فيسجد للسهو مع الإمام ما سُبِق به. أما لو سها بعد سلام الإمام فيسجد في آخر صلاته، ولو سجد مع إمامه.

1．在晨礼拜中，如果太阳在开色拉目之后显照的话，不必叩疏忽的叩头。

2．由于主麻拜和两会礼拜的时间已过，不必为失误而叩头，因为正确的条件已失去了。

最高贵的是：在主麻拜和两会礼拜中，伊玛目和跟随者都不要为失误而叩头。以免礼拜者对此事模糊。

3．故意坏小净，或干相反拜功的行为。

4．在哺礼拜的色拉目之后太阳变红，为了提防可憎的事项，(不必为失误而叩头。)

在误叩中和伊玛目一致:

跟随者在误叩中应和伊玛目一致。不论是在他的疏忽中和他一致或不。因为和伊玛目一致是当然的，也因为主的使者在疏忽时，他就叩头，众穆斯林都跟他一齐叩头.

自阿布顿拉•本•布海乃•阿撒德氏传述：“真主的使者曾在晌礼拜中站起来，本来是应当坐的。当他礼完拜时，他叩两次头，于是他在每一次叩头中都念大赞词。在开色拉目之前，他是坐着的，众人也和他一齐在他忘记的坐位上叩两次头。”

至于假如跟随者疏忽了，而伊玛目没有疏忽，则他不必由于自己的疏忽而叩头。因为伊玛目是礼拜者的保证人，他可替他们消除他们的疏忽和诵经。

因为自鄂麦尔传述：穆圣曾说：“在伊玛目后边的人不存在误叩。如果伊玛目疏忽了，则他和他后边的人必须为失误而叩头。如果伊玛目后边的人疏忽了，则他们不必为失误而叩头，伊玛目便是他们的保证人。”

至于赶拜人，在他所赶的拜中应同伊玛目一齐为失误而叩头。

至于假如他在伊玛目的色拉目之后疏忽，那么，他应当在其拜功之末叩头，即使他和伊玛目一齐叩头。

ولو سلم المسبوق مقارناً لإمامه أو قبله ساهياً يقوم بعد السلام ويتم ما سُبق به ولا سهو عليه، أما إن سلم بعد سلام إمامه فيلزمه أن يسجد للسهو في آخر صلاته لأنه صار منفرداً.

وأما اللاحق (وهو من دخل مع الإمام في الصلاة إلا أنه فاته شيء منها أثناءها إما لغفلة أو سهو أو غير ذلك) فلا يتابع الإمام في سجود السهو بل يسجد بعد إتمام ما فاته. ولو سجد مع الإمام أعاد سجود السهو في آخر صلاته.

حكم الشك في الصلاة:

1 - إن لم يكن الشك من عادته تبطل الصلاة ويعيد، لما روي عن عبادة بن الصامت رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم سئل عن رجل سها في صلاته فلم يدر كم صلى قال: (ليعد صلاته وليسجد سجدتين قاعداً)

2 - إن شكّ صلّى أو لم يصلّ، فإنه لم يصل بناء على اليقين. وكذا لو تيقن ترك صلاة من يوم وليلة ليخرج عن العهدة بيقين.

3 - إن شك بعد السلام أو بعد قعوده قدر التشهد فلا يعتبر شكه، لقوله تعالى: ﴿**ولا تبطلوا أعمالكم**﴾ . فإن تيقَّن ترك شيء أتمه. ولو أخبره عَدْل لا يعتد به إلا أن يخبره عدلان بنقض صلاته، فيُتم.

4 - إن كثر الشك تحرىّ وأخذ بغلبة الظن، لما روى عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إذا شكّ أحدكم في صلاته فليتحرَّ الصواب، فليُتم عليه ثم ليسلم ثم ليسجد سجدتن) ويسجد للسهو للانشغال عن الصلاة بالتحري.

假如赶拜者和伊玛目一齐开色拉目，或者在伊玛目之前疏忽地开色拉目，那么，他应在色拉目之后站起来，礼完他所赶的拜，他不必为失误而叩头。

至于如果他在伊玛目的色拉目之后开色拉目，则他必须在拜末为失误而叩头。因为他已变成单独礼拜者了。

至于附属者(即：同伊玛目一齐人拜的人，但是他失去了拜功中的一样举动，要么由于昏愦，要么由于疏忽，或其它。)他不要跟随伊玛目一齐为失误而叩头。而是要在礼完所失去的拜之后再叩头。假如他同伊玛目一齐叩头，则他应在拜功末尾重做错误的叩头。

拜中怀疑的律例：

1．如果怀疑不是习惯性的，则拜功坏了，当重礼拜。

因为自阿巴德•本•锁迷特传述：有人问真主的使者，关于在拜中疏忽的人，他不知道自己礼了几拜。穆圣说：“**他必须重礼拜，并且必须坐着叩两次头**。”

2．如果他怀疑，不论他礼拜，或不礼拜。则他不要建立在确定之上而礼拜。

假如他已确定放弃一日一夜的拜功，旨在确切摆脱责任，则他也不要建立在确定之上而礼拜。

3．如果他在色拉目之后，或在他坐大约念坐定词时间之后怀疑，则其怀疑不算数。因为真主说：“**你们不要坏了自己的工作。**”(47：33)

如果他确定放弃一件工作，则他要完成它。

假如一个公道者告诉他，则他不作数。除非有两个公道者告诉他说：他的拜功有欠损，于是他应完成。

4．如果怀疑多了，则他要审查，莫让猜测战胜。

因为阿布顿拉·本·卖斯乌底传述：他说：真主的使者曾说：“当你们中有人对自己的拜功怀疑的话，让他将其定度为正确的，他应当礼拜，于是他当开色拉目，最后他应当叩两次头。”由于忙于审度而顾不上拜功，他应为疏忽而叩头。

5 – إن زاد الشك عن الحد المعقول لا يعتدّ به دفعاً للوسوسة.

6 – إن شكَّ بالحدث وتيقَّن الطهارة فهو طاهر، أما إن شك بالطهارة وتيقَّن بالحدث فهو محدث.

7 – إن شك في تكبيرة الإحرام، أو اختلال شرط من شروط صحة الصلاة، يعيد إن كان أوّل مرة؛ وإن كثر شكه مضى. ولو شك في تكبيرة الإحرام وكان في الركعة الأولى يعيد، وإلا فإنه يتم.

الفصل الثاني: سُجُود التِّلاَوة

حكمه:

سجود التلاوة واجب على المكلف على الفور في الصلاة، لأنه صار جزءاً منها. ويكره تحريماً تأخيره عن وقت القراءة فلو أخره حتى طالت التلاوة بقراءة أكثر من ثلاث آيات أثم ووجب عليه أن يأتي بسجود أو ركوع خاص، ما دام في حرمة الصلاة. ويسقط بالخروج من الصلاة

أما خارج الصلاة فهو واجب على التراخي، ويكره تتريهاً تأخيره عن وقت التلاوة على الأصح إلا إذا كان الوقت مكروهاً.

ولا يجب على الحائض والنفساء.

سبب الوجوب:

التلاوة والسماع، لما روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وسلم (كان يقرأ القرآن، فيقرأ سورة فيها سجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد بعضنا موضعاً لمكان جبهته)

وفي القرآن أربعة عشر موضعاً يجب فيها السجود، ولو قرأها كلها في ليلة

5．如果怀疑超过被理解的界限，则不算怀疑，原因是抵抗诱惑。

6．如果他怀疑坏小净，确信清洁，则他是清洁的；至于如果他怀疑清洁，确信坏小净，则他是坏小净的。

7．如果他怀疑禁戒大赞词，或怀疑拜功正确的条件混乱，那么，如果是头一次，则他应重新礼拜；如果怀疑太多，则他应完成。

假如他在禁戒大赞词中怀疑，他正处于头一拜，那么他应重新礼拜。否则他应完善拜功。

第二节——诵经叩头

诵经叩头的律例：

诵经叩头对于忙于礼拜的被责成者是‘挖志补’(义务)。因为叩头已成为拜功的组成部分。把叩头由诵经的时间推迟是可憎的。

假如将其推迟到诵经长，相当于诵读比三节经文更多，那么他犯罪了。他必须在拜功尊严里时进行特殊的叩头或鞠躬。　在拜外就不必了。

至于在拜外，推迟完成‘是挖志补’(义务)。

依照最正确的说法，把它由诵经的时间上推迟是可憎的。如果时间是处于可憎的时间除外。

诵经叩头对于经妇和产妇都不是义务。

将诵经叩头定为义务的原因是:

诵经和听经。因为自伊本•鄂麦尔传述：“穆圣当初诵读古兰经，他念到有叩头的章节就叩头，我们也同他一齐叩头。我们中的一部分人找不到放下面门的地方。”

在古兰经中有十四个地方必须叩头。

假如他在一夜之间念了全部叩头的节文，并为每一段

وسجد لكل سجدة كفاه اللّه ما أهمه من أمر دنياه وآخرته. عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي. يقول: يا ويله، أُمِر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار)

ولو سمع قرآناً مترجمة معانيه لغير العربية يجب السجود ما دام قد فهم معنى السجود. وهذا عند الإمام دون الصاحبين. وكذا يجب السجود لو سمع آية السجدة من حائض أو نفساء أو جنب أو صبي مميز أو كافر.

سبب مشروعيته:

هو تضمن الآية الأمر الصريح بالسجود، أو لاستنكاف الكفار عنه وامتثال الأنبياء عليهم السلام، وكل منهما واجب. فعن عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه عن النبي صلى اللّه عليه وسلم: "أنه قرأ والنجم فسجد فيها. وسجد من كان معه غير أن شيخاً أخذ كفاً من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا. قال عبد اللّه: لقد رأيته، بعد، قتل كافراً

شروطه:

الطهارة من الحدث، وستر العورة، واستقبال القبلة.

أركانه:

1 - النية.

2 - ركوع أو سجود، أو ما يقوم مقامهما من الإيماء للمريض أو الراكب على الدابة.

كيفيته:

叩头的节文叩一次头，那么，真主对他抵消使他忧愁的今生和后世的事情。

自艾布忽勒莱传述：他说：真主的使者曾说：“当阿丹的子孙念到叩头的节文，于是他叩头时，恶魔就哭泣地离去。他说：伤哉!阿丹的子孙奉命叩头，则他便叩头了，天堂就是他的归宿。我奉命叩头而我拒绝，则火狱便是我的归宿。”

假如他听见把其意义翻译成非阿拉伯文的古兰经，在他理解叩头的意义的情况下必须叩头。

这是大教长的主张，并非二位弟子的主张。

假如他从经妇或产妇，或无大净者，或能辨别事理的儿童，或外教人上听见叩头的节文，同样必须叩头。

叩头被定为教律的原因：

即：节文含蓄明命叩头的命令；或者明命莫与外教人亲密或服从一切先知。它两中每一种都是挖志补(义务)。

自阿布顿拉•本•卖斯乌底传自穆圣：“穆圣曾念：(万乃旨迷)(第 53 章)，于是他叩头。同他在一起的人也叩头。有一个长老除外，他的手掌拿着石子或土，他把它举向自己的面门。他说：这个已满足于我了。阿布顿拉说：后来我见他成为外教人而被杀死。”

叩头的条件是:

从污秽上清洁，遮盖羞体，迎向正向。

叩头的要素是:

1．举意。

2．鞠躬或叩头；或者代替它两的对于病人的指示，或骑乘者在动物背上指点。

叩头的情形是:

يؤدّى سجود التلاوة في الصلاة بركوع أو سجود غير سجود الصلاة وركوعها. وهو بالسجود أفضل. ويفضل بعد قيامه منه أن يقرأ آيتين أو أكثر حتى لا يبني الركوع على السجود. ويقوم مقام سجدة التلاوة في الصلاة ركوع الصلاة إن نوى أداءها فيه، أو سجودها وإن لم ينوها. وينبغي ذلك للإمام أن يجعلها في ركوع الصلاة إذا كان في صلاة سرية وخاف أن يشتبه على المصلين أو في سجودها إن كانت جهرية إن لم ينقطع فور التلاوة بقراءة أكثر من ثلاث آيات، فعندها وجبت في حقه وحق المصلين، فيأتي بسجود أو ركوع خاص أثناء الصلاة. فإن تركه كان آثماً ولا تبطل صلاته، كما لا يحق له قضاؤه خارج الصلاة.

ومن كرر آية السجدة في مجلس واحد تكفيه سجدة واحدة، لأن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان يقرؤها على أصحابه ويكررها ويسجد مرة واحدة. أما لو تبدل المجلس ولو حكماً فيعد السجود. ويعتبر تغير المجلس بالانتقال ثلاث خطوات للسامع أو التالي. ويتكرر الوجوب على السامع بتبديل مجلسه ولو اتحد مجلس التالي.

ومن تلا آية السجدة خارج الصلاة وسجد لها ثم دخل في الصلاة فقرأها وجب عليه السجود لقوة الصلاتية.

هيئته:

أن يكبر ويسجد ثم يكبر رافعاً من السجود، لما روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فإذا مر بالسجدة كبّر وسجد وسجدنا معه . ولا ترفع اليدان في التكبير. وليس له

在拜功中用鞠躬或叩头来完成诵经叩头。拜功的叩头和鞠躬除外。用叩头完成诵经叩头更高贵。在从叩头上站起来之后他念两节经文或更多，以便不把鞠躬建立在叩头上也是高贵的。

在拜功中，如果举意完成诵经叩头的话，拜功的鞠躬可代替诵经叩头；或者拜功的叩头也可以代替诵经叩头，即使他不举意完成诵经叩头。

对于伊玛目，如果是在暗念拜中，并且害怕对礼拜者模糊，则他应该把诵经叩头转在拜功的鞠躬里完成。或者如果是在明念拜中，如果忙于诵经叩头不影响诵读比三节经文更多的，则他应把诵经叩头转在拜功的叩头里完成。

在念到诵经节文时，伊玛目和礼拜者都应当叩头。

在拜功中，他应该进行特殊的叩头或鞠躬。如果他放弃了，则他变成犯罪者了。但他的拜功不坏。正如在拜外还补叩头不是责任。

谁人在一个坐位重复念了叩头的经文，那么一次叩头就足够了。因为真主的使者当初同弟子们一齐念了叩头的节文，并重复念它，他却只叩一次头。

至于假如他调换了坐位，即使是判断上的坐位，则他应重新叩头。

对于听的人或念的人，移动三步路就算改变坐位了。对于听者，调换了坐位也必重复，即使念者的坐位唯一。

凡是在拜外念了叩头的经文，并且为它而叩头，接着他开始礼拜，于是他又念到叩头的经文者，他都必须再叩头，因为助力拜功。

叩头的形式是：

他念大赞词并且叩头，接着从叩头上抬起头来也念大赞词。因为自伊本鄂麦尔传述：他说：“**当初真主的使者给我们诵读古兰经，当他诵到叩头的经文时，他就念大赞词，并且叩头。我们也和他一齐叩头。**”

在念大赞词时不抬两手。他也不必念坐定词，不念禁

تشهد ولا تحريم ولا تسليم. وتسبيحاته مثل الصلاة: ثلاث مرات سبحان ربي الأعلى ، ويقال فيه: سجد وجهي للذي شق سمعه وبصره بحوله وقوته لما روي عن عائشة رضي اللّه عنها قالت: كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل: (سجد وجهي للذي خلقه وشقَّ سمعه وبصره بحوله وقوته) . أو يقول: اللّهم اكتب لي بها أجراً، وضع عني بها وزراً، واجعلها لي عندك ذخراً، وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود ، لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: "جاء رجل إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم فقال: يا رسول اللّه، إني رأيتني الليلة وأنا نائم كأني أصلي خلف شجرة، فسجدتُ، فسَجَدَت الشجرة لسجودي، فسمعتها وهي تقول: اللّهم اكتب لي بها عندك أجراً، وضع عني بها وزراً، واجعلها لي عندك زخراً، وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود. قال ابن عباس: فقرأ النبي صلى اللّه عليه وسلم سجدة ثم سجد، فسمعته وهو يقول مثل ما أخبره الرجل عن قول الشجرة

مندوباته:

1 – أن يقرأ آية السجدة سراً إن كان المستمعون غير متأهبين للسجود.

2 – القيام لمن تلا آية السجدة جالساً ثم يسجد.

3 – يستحب التالي والسامع إن لم يكن متأهباً أن يقول: "سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير ثم يقضيها فيما بعد.

ويكره للتالي أن يقرأ سورة فيها سجدة ويتعمد ترك آية السجدة.

الحالات التي لا يسجد فيها لسماع آية السجدة:

1 – إن كان التالي نائماً أو مجنوناً لا تجب على الصحيح. وتلاوة السكران

戒大赞词，不开色拉目。

叩头的赞词就象礼拜的赞词一样念三遍：“赞我的至高无上的养主超绝。”有人说：在叩头时念：“我的脸向创造的主叩头，他创造了它，并破开了他的听觉和视觉，凭办法和能力。”

自尔依舍传述：她说：**“当初真主的使者在夜间，在诵经叩头时说：‘我的脸向造物主叩头，他创造了它，并以其方法和能力破开了听觉和视觉。’”**

或他说：“主啊：求你为我凭它定写报酬；求你替我用它饶恕罪恶；求你为我把它转成你跟前的积蓄；求你从我上接受它，正如你从你的奴仆达吾德上接受它一样。”

自伊本·阿巴斯传述：他说：“曾有一个人去见穆圣，于是他说：主的使者啊：我曾经在夜间睡觉时梦见我好象在一棵树后边礼拜，我叩头，有一棵树也随着我的叩头而叩头，于是我听见它说：‘主啊：求你为我用它在你跟前定写报酬；求你用它替我恕饶罪恶；求你为我把它转成你跟前的积蓄；求你从我上接受它，正如你从你的奴仆达吾德上接受它一样。’

伊本•阿巴斯说：穆圣曾念到叩头的经文，然后就叩头。于是我听见他说：‘就象那个男人告诉他的——那棵树所说的话。’”

叩头的可嘉事项：

1．如果听者不是准备叩头的，他应暗念叩头的经文。

2．对于坐着念到叩头经文者要站起来，然后再叩头。

3．对于念者和听者，如果都不是准备叩头的，则可嘉的是他说：“我们听了，我们服从了，我们的化育主啊：求你恕饶我们。归宿只归到你跟前。”

然后他在此后去还补叩头。

念到有叩头的经文的章节，而故意放弃叩头的经文，对于诵经者是定为可憎的。

由于听见叩头的经文而不叩头的几种情况：

1．如果念经者是睡觉的，或疯人，那么按照正确的说

موجبة عليه وعلى سامعه.

2 - لا يجب بسماعها من الطير أي الببغاء أو القرد المعلّم.

3 - لا تجب بسماعها من الصدى (ومن الصدى التسجيل) أو سماعها من المذياع ولو كان في الإذاعة قارئ.

الفصل الثالث: سُجُود الشّكر

حكمه:

مكروه. وهو كل ما هو دون الركعة ليس قربة إلا ما ورد من سجود التلاوة لأنه جاء به النص.

ولا يكره أن يصلي ركعتين شكراً للّه تعالى.

وقال الصاحبان: سجود الشكر قربة يثاب عليها، لما روي عن عامر بن سعد عن أبيه رضي اللّه عنه قال: (خرجنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من مكة نريد المدينة، فلما كنا قريباً من عَزْوَرَ نزل ثم رفع يديه فدعا اللّه ساعة ثم خرَّ ساجداً فمكث طويلاً، ثم قام فرفع يديه فدعا اللّه ساعة ثم خرَّ ساجداً فمكث طويلاً، ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خرَّ ساجداً. قال: إني سألت ربي وشفعت لأمتي فأعطاني ثلث أمتي فخررت ساجداً شكراً لربي، ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني ثلث أمتي فخررت ساجداً لربي شكراً، ثم رفعت رأسي فسألت ربي فأعطاني الثلث الآخر فخررت ساجداً لربي)

ولما روي عن أبي بكرة رضي اللّه عنه عن النبي صلى اللّه عليه وسلم (أنه كان إذ جاءه أمر سرور، أو بُشِّر به خرَّ ساجداً شاكراً اللّه) .

هيئته: أن يكبر مستقبلاً القبلة، ثم يسجد فيحمد اللّه ويشكره ويسبح، ثم

法叩头不当然。醉人的诵经对他本人是当然的，对于听见的人也是当然的。

2．由于从动物上听见叩头的经文不必叩头。即：听见鹦鹉或教过的猴子念出叩头的经文不必叩头。

3．由于从录音机上听见叩头的经文不必叩头。或从扩音器上听见叩头的经文也不必叩头。即使诵经者在宣读。

第三节——感谢的叩头

感谢的叩头的判断是：

一叩头是可憎的。即凡是不及一拜的叩头都不是接近真主的功课。诵经的叩头除外。因为有明文为依据。

为了感谢真主而礼两拜不是可憎的（应是受喜的）。

两位门徒说：感谢的叩头是一件接近真主的功课，做了此件功课会得到回报。

因为自阿迷尔•本•色尔德传自其父的圣训：他说：**“我们曾经同真主的使者从麦加起程，前往麦地纳，当我们到尔兹凹附近时，他就住了下来，接着他捧起双手向真主祈祷一个时辰，然后倒身下拜，逗留许久；接着他又站起来举起双手向真主祈祷一个时辰，于是倒身下拜，逗留许久；然后他又站起来举起双手祈祷一个时辰，于是又倒身下拜。他说：“我向我的化育主求祈，我为我的教生说情。于是他允许我替教生的三分之一说情。于是我为了感谢我的化育主而倒身下拜，接着我抬起我的头，我为我的教生再向我的化育主求祈，于是他又允许我替教生的三分之一说情。于是为了感谢我的化育主，我再倒身下拜，接着我抬起头来，再向我的化育主求祈，于是他又把最后的三分之一说情赐给我，所以我又倒身下拜。”**

自艾布忽勒莱传自穆圣：“当初穆圣每逢有喜欢的事情或有人向他道喜时，他便感谢真主倒身下拜。”

感谢的叩头的形式是：

他面向正向而念大赞词，然后叩头，接着赞颂真主，感谢真主，并念清赞词，于是他抬起头，象诵经叩头一样

يرفع رأسه مكبراً مثل سجود التلاوة.

الباب الخامس: الوتر

تعريفه:

الوتر لغة: بفتح الواو وكسرها هو الفرد خلاف الشَّفع.

شرعاً: صلاة مخصوصة، ثلاث ركعات بتسليمة واحدة، وقنوت في الثالثة وبه فارق المغرب، كما فارقه بوجوب قراءة الفاتحة والسورة في الثالثة.

حكمه:

هو فرض عملي على أصح الأقوال، وهو أعلى أنواع الواجب، وقيل: هو واجب. لما روي عن بريدة رضي اللّه عنه قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (الوتر حق، فمن لم يوتر فليس منا، الوتر حق، فمن لم يوتر فليس منا، الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا) .

ويترتب على كونه فرضاً عملياً:

1 - يجب على المكلف اعتقاد وجوبه ولا يكفر جاحده.

2 - تفسد صلاة الصبح بتذكرة كصلاة العشاء عند الإمام لا الصاحبين.

3 - يجب قضاؤه إن فات.

4 - لا يصح قضاؤه قاعداً ولا راكباً اتفاقاً كالفرض.

5 - لا يصلّى بغير نية.

6 - إذا أجمع قوم على تركه أدبهم الإمام وحبسهم، فإن لم يصلوه قاتلهم.

دليل وجوبه:

ثبت وجوب الوتر بالسنة في أحاديث كثيرة، منها الحديث المتقدم عن بريدة

地念大赞词。

第五章——奇数拜

奇数拜的定义:

“畏特尔”“窝吾”可读开口符和齐齿符，其词义是“奇数”，是偶数的反义词。

教律方面的意思是指特殊的一种拜功而言。单拜共三拜，开一次色拉目，在第二拜里念立站祈祷词。仅凭立站祈祷词就和昏礼区别开来了。正如在第三拜中凭必须诵读开端章和苏勒与昏礼区别开来一样。

奇数拜的判断:

按最正确的说法，奇数拜是遵实践性主命。它是‘挖志补’的最高等级。

有人说：它是挖志补。因为自白拉德传述：他说：我曾听见真主的使者说：**“奇数拜是一件义务，谁不礼奇数拜，他不是我的教生；奇数拜是一件义务，谁人不礼奇数拜他就不是我的教生；奇数拜是一件义务，谁人不礼奇数拜他就不是我的教生。”**

奇数拜成为遵行的主命，有以下规定:

1．被责成者必须将其诚信为‘挖志补’(义务)。但是否认其为义务者不犯‘库夫尔’(不转为外道)。

2．据大教长主张，就象宵礼拜一样，由于想起还未礼奇数拜，则晨礼坏了。两位门徒不这样主张。

3．如果奇数拜失去了，则必须还补。

4．根据协议，奇数拜象主命拜一样，坐着和骑乘着完成不正确。

5．无有举意不礼奇数拜。

6．如果群众都一致统一放弃奇数拜，则伊玛目应教训他们，并禁固他们。如果他们还不礼此拜，则伊玛目应与他们搏斗。

奇数拜必需礼的证据:

奇数拜是用许多圣训而规定为义务的。传自白拉德的

رضي اللّه عنه، وحديث خارجة بن حذافة قال: قال أبو الوليد العدوي: خرج رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقال: (إن اللّه عز وجل أمدكم بصلاة وهي خير لكم من حمر النَّعم، وهي الوتر، فجعلها لكم فيما بين العشاء إلى طلوع الفجر) .

وما رواه عبد اللّه بن عمر رضي اللّه عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً) فصيغة الأمر، وكلمة (حق) في حديث بريدة رضي اللّه عنه تدلان على الوجوب.

كيفيته:

ثلاث ركعات يشترط فعلها بتسليمة واحدة، لما روت عائشة رضي اللّه عنها قالت: "كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يوتر بثلاث لا يسلم إلا في آخرهن .

ولا يصح الوتر بركعة واحدة ولا تنعقد، حتى إنه ذكر أن عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه رأى رجلاً يوتر بركعة واحدة فقال: "ما هذه البُتَيْراء؟ لتشفعنَّها أو لأؤدبنّك .

وتجب فيه القراءة بكل ركعة، بالفاتحة وسورة معاً، وروي عن أبي بن كعب رضي اللّه عنه قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يوتر بـ ﴿**سبح اسم ربك الأعلى**﴾ و﴿**قل يا أيها الكافرون**﴾ و﴿**قل هو اللّه أحد**﴾ . وعن عبد العزيز بن جريج قال: سألت عائشة أم المؤمنين: بأي شيء كان يوتر رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم؟ فذكر معناه، وقال: وفي الثالثة بـ ﴿**قل هو اللّه أحد**﴾ و﴿**المعوذتين**﴾

前面提过的那段圣训便是其中之一。海礼哲·本·哈杂法的圣训：他说：“艾布•喂礼德•阿堵哇氏曾说：真主的使者曾宣布说：‘**的确，真主用拜功来支持你们，这番拜功对于你们比红毛骆驼还优越。这番拜就是奇数拜。真主为你们把它转在宵礼直到黎明之间完成。**’”

阿布顿拉•本•鄂麦尔传述的圣训：穆圣曾说：“你们应当把奇数拜转在你们的夜间的拜功最后去完成。”

在白拉德的圣训中出现的命令式词型和‘罕革’(义务)一词，足证奇数拜是‘挖志补’(义务)。

奇数拜的情形是：

完成它只开一次色拉目为条件的三拜。因为阿依莎传述：她说：“**真主的使者礼三拜奇数拜，他只在三拜最后才开色拉目**。”

礼一拜奇数拜不正确，也不是规定。

有人曾提到，鄂麦尔•本•汶拖比曾看见一个人礼一拜奇数拜，于是他说：“**这个小绝尾巴的怎么啦？你一定要把它礼成双拜，或者我一定要教训你**。”

在奇数拜中每一拜都必须念古兰首章和另一章天经。

自吾班叶•本•卡尔比传述：他说：真主的使者礼奇数拜时念：“**你当赞颂你的至高无上的化育主超绝……**”和“**你说吧：不信教的人们啊……**”在最后一拜里念：“**你说吧：真主是独一的**……”。

自阿布堵·阿则资•本•者里札传述：他说：我曾经问尔依舍——穆民之母：真主的使者礼奇数拜时念哪些经文？她曾提到其中的意义说：他在第三拜里念：“你说吧：(真主是独一的……)和两段求护章。”

كما يجب فيه الجلوس على رأس الركعتين لقراءة التشهد. ثم القيام إلى الركعة الثالثة ولا يقرأ فيها دعاء الاستفتاح، فإذا أنهى قراءة الفاتحة والسورة رفع يديه حذاء أذنيه وكبَّر ثم يقنت قائماً قبل الركوع، لما روي عن أبي بن كعب رضي اللّه عنه (أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قنت - يعني في الوتر - قبل الركوع) . وذلك في جميع السنة. ويقف للقنوت كما يقف لقراءة الفاتحة عند الإمام، وعند أبي يوسف يرفع يديه إلى صدره وبَطْناهما إلى السماء كما في الدعاء.

دعاء القنوت:

القنوت هو الدعاء في الوتر.

لفظه: "اللّهم إنا نستعينك ونستهديك ونستغفرك، ونتوب إليك، ونؤمن بك، ونتوكل عليك، ونثني عليك الخير كله، نشكرك ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك، اللّهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونَحْفِدُ ، نرجو رحمتك ونخشى عذابك، إن عذابك الجِدّ بالكفار ملحق، وصلى اللّه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ويقرأ الإمام والمقتدي كلاهما القنوت سراً. ويستحب للإمام الجهر به للتعليم.

ويستحب الجمع بين هذا الدعاء ودعاء الحسن بن علي رضي اللّه عنهما: اللّهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شرّ ما قضيت، فإنك تقضي ولا يُقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت

正如在两拜的头上为了念坐定词而坐是‘挖志补’。然后站起来礼第三拜，在第三拜中他不要念开端祷词(即：色纳)。当他念完‘开端章’和‘苏勒’时，他就抬起双手相对着他的两耳，并且念大赞词。接着他在鞠躬之前站着念立站祈祷词。

因为自吾班叶•本•卡尔比传述：“**的确，真主的使者念立站祈祷词。即：在奇数拜中念立站祈祷词是在鞠躬之前。**”全年都是那样的。他为了念立站祈祷词而立站，正如为念古兰首章而立站。这是大教长的主张。

艾布郁苏夫主张，他把双手抬起相对其胸，使两手掌朝向天空，就象念祈祷词时的情形。

服从祈祷词：

服从祷词就是在奇数拜中的祷词。

服从祷词的文字是：“主啊：我们求你相助，我们求你指引，我们求你饶恕，我们向你悔过，我们归信你，我们托靠你，我们很好地赞颂你，我们感谢你，我们不否认你，我们与否认你的人脱离关系；主啊：我们只崇拜你，我们只为你礼拜和叩头，我们只为你工作和努力，我们盼望你的慈悯，我们害怕你的惩罚。的确，你的严厉的惩罚是加于不信教的人。求真主慈悯我们的领袖穆罕默德和他的家属与门徒，并赐给康宁。”

伊玛目和跟随者都要暗念立站祈祷词。

为了教人，伊玛目高声念立站祈祷词是可嘉的。

这段祈祷词和哈桑•本•阿里的祈祷都念是可嘉的。

哈桑•本•阿里的祈祷是：“主啊：求你把我引导在你所引导的人群中，求你在你所保佑的人群中保佑我，求你在你所照顾的人群中照顾我，求你用你的恩赐为我赐福，求你保护我，免遭你所判决的惩罚。的确你是判决者，任何人都无能对你判决。你所掌握者不付出任何力量。我们的主啊：你多福，你崇高。”

ومن لم يحسن الدعاء يقول: "اللّهم اغفر لي" ويكررها ثلاثاً. ويجوز أن يدعو بأي دعاء مأثور غيرهما، أو يقول: يا رب، يا رب، يا رب.

لا يجوز القنوت في غير الوتر إلا في النوازل فيقنت الإمام في الفجر فقط.

وإذا اقتدى بشافعي في الفجر جازت له المتابعة على قول أبي يوسف، وهو الأفضل ويؤمن بعد دعائه بأن يقول آمين .

وإذا نسي المصلي القنوت في الوتر يسجد للسهو. ولو قنت بعد الركوع لا يعيد الركوع بل يسجد للسهو لتأخيره القنوت عن محلّه.

وإذا كان في جماعة وركع الإمام وهو في القنوت يتابع الإمام. ولو سها الإمام عن القنوت يقنت هو إن أمكنه اللحاق بالإمام، وإلا يتابعه ثم يسجد معه للسهو.

وإذا دخل المؤتم في الصلاة بالركعة الثالثة بعد أن قنت الإمام يقضي الركعتين بدون قنوط.

ويُصلى الوتر فرادى كما في السنن إلا في رمضان فالأفضل صلاته جماعة، لأن عمر رضي اللّه عنه كان يؤمهم في الوتر، ولأن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أَوْتَر بهم في رمضان ثم بيَّن عذر الترك خشية أن يكتب عليهم قيام رمضان. وقد روي عن شتير بن شكل وكان من أصحاب علي رضي اللّه عنه أنه كان يؤمهم في شهر رمضان بعشرين ركعة ويوتر بثلاث .

وقته:

من بعد فريضة العشاء ويمتد إلى طلوع الفجر الصادق. ويستحب تأخيره إلى آخر الليل لمن أيقن القيام، وإلا فصلاته قبل النوم أفضل. لما روي عن جابر

不会念祈祷词者，他应念：“主啊：求你饶恕我吧。”（注：3—7 遍）他重复它三遍。他用除开它两之外的不论哪一种受传的祷词祈祷都是可以的。或者他念：“养主啊!养主啊!养主啊!”（注：7 遍）

在奇数拜之外的拜功中不可以念服从祷词，除非在灾难降临时，伊玛目只在晨礼拜中念服从祈祷词。

当他在晨礼拜中跟随沙斐仪派礼拜时，照艾布•郁苏夫的说法，可以跟随他，而且是高贵的。他在他的祈祷词后念阿迷乃(主啊：求你答应我们的祈祷。)

如果礼拜者忘记了奇数拜的服从祈祷词，则他应为疏忽而叩头。假如他在鞠躬之后才念服从祈祷词，则他不重新鞠躬。其实他应为疏忽而叩头，因为他拖延服从祷词。

如果他参加集体礼拜，伊玛目已经鞠躬，而他还在念服从祷词。那么他应跟随伊玛目。

假如伊玛目对服从词上疏忽，那么，如果可能赶上伊玛目的话，则他自己念服从祷词。否则他跟随伊玛目，然后他同伊玛目一齐叩疏忽的叩头。

如果跟随者在伊玛目念服从祷词之后才进入拜中的第三拜，那么，他还补两拜，而不必念服从祷词。

奇数拜是象圣行一样的独自礼，除非在斋月内。因为斋月里的拜最高贵的还是集体礼。

鄂麦尔曾经带领大众礼奇数拜。真主的使者在斋月里也带领他们礼奇数拜。

后来他说明了不集体礼奇数拜的道理，因为害怕把莱迈丹月的立站在他们上定为主命。

自舍体勒·本·舍克勒(他曾是阿里的弟子)传述：“穆圣曾在斋月内带领他们礼二十拜，礼奇数拜三拜。”

礼奇数拜的时间是：

从宵礼的主命拜之后开始，延长到真东方动时止。

对于坚信能起床者拖延到夜间最后是可嘉的。否则在睡觉之前札它是最高贵的。

رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله، ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل، فإن صلاة الليل مشهودة وذلك أفضل) .

وإذا صلى الوتر قبل النوم لا يعيده إن تهجد بعده، لحديث طلق بن علي عن أبيه رضي اللّه عنه قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (لا وتران في ليلة) .

أما في رمضان فيستحب الوتر أول الليل بعد صلاة التراويح جماعة.

الباب السادس (صَلاَة النَّوافل).

الفصل الأول: النوافل التابعة للفرائض

النَّفْل لغة: الزيادة.

وشرعاً: فِعْل ما ليس بفرض ولا واجب. وكلّ سنةٍ نافلة لأنها زائدة على الفرض وليس كل نفل سنة.

والسنّة لغة: مطلق الطريقة مُرْضِية أو غير مُرْضِية.

شرعاً: الطريقة المسلوكة في الدين من غير افتراضٍ ولا وجوب.

حكمة تشريع النوافل:

1 - لجبر نقصان الفرائض، لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (إن أول ما يُحاسَب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته. فإن صَلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسَدت فقد خاب وخَسِر، فإن انتقص من فريضته شيء قال الربّ عز وجل: انظروا هل لعبدي من تطوع؟ فيُكَمِّل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك)

因为自札比拉传述：他说：真主的使者曾说：“谁人害怕在深夜起不来，则他必须在夜间开头礼奇数拜。谁人希图在深夜起来礼拜，则他必须在深夜礼奇数拜。因为深夜的拜功是被见证的。那是最高贵的。”

当他在睡觉之前礼奇数拜时，如果他在奇数拜之后自由干附功，则他不必重复礼奇数拜。

因为脱勒革•本•阿里传自其父的圣训：他说：我曾听见真主的使者说：“**在一夜之间不可礼两欠奇数拜**。”

至于在斋月里，在夜间的开端，在休息拜之后集体礼奇数拜是可嘉的。

第六章——附益拜

第一节——跟随主命的附益拜

“乃夫鲁”的词义是“增加”。

教律方面的意义是：不是主命，不是当然的圣行。凡是圣行都是附益。因为它是在主命上增加的。但是凡是附益不一定是圣行。

“笋乃台”的词义是：一般的做法——被喜悦的或不被喜悦的。

教律方面的意义是：在教门上可行的做法，不是主命，也不是当然。

规定附益的哲理：

1．为了弥补主命的不足。

自艾布·忽勒莱传述：他说：我听见真主的使者说：“**在末日，真主用来清算奴仆的第一件工作就是他的拜功。如果拜功正确，则他就会成功；如果拜功无效，则他就折本了。如果他的主命中有一样欠损，则化育主说：你们看，我的奴仆有附益功课吗？ 于是，真主用它来补充欠损的主命。然后他的其别功课也依照那样办。**”

2 – لقطع طمع الشيطان، إذ يقول قاضي خان: إن السنة قبل الفريضة شُرعت لقطع طمع الشيطان، حيث يقول: "من لم يُطِعني في ترك ما لم يُكتب عليه فكيف يطيعني في ترك ما كتب عليه".

3 – للتقربّ من اللّه، لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إن اللّه تعالى قال: من عادى لي ولياً فقد آذَنْته بالحرب، وما تقرَّب إليّ عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أُحبه، فإذا أحببته: كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يُبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينَّه، ولئن استعاذني لأعيذنَّه، وما تردَّدت عن شيء أنا فاعله تردّدي عن نفس المؤمن، يكره الموت وأنا أكره مَسَاءته) .

والنوافل التابعة للصلوات المكتوبة قسمان:

سنن مؤكدة وسنن غير مؤكدة (مندوبة).

أولاً: السنن المؤكدة:

1 – ركعتان قبل صلاة الفجر: وهي أقوى السنن لكثرة ما ورد فيها من مُرَغِبّات، فعن عائشة رضي اللّه عنها أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها) . وعن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لا تدعوهما وإن طردتكم الخيل) . وقال بعض الفقهاء بوجوبها.

ويندب أن يقرأ يفها بـ ﴿**قل يا أيها الكافرون**﴾ و﴿**قل هو اللّه أحد**﴾، فعن أبي هريرة رضي اللّه عنه (أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قرأ في

2．为了打断恶魔的希图。

因为哥最哈尼说：“主命之前的圣行是为了打断恶魔的希图而规定的。当时他说：“谁人在放弃没有被规定的功课方面不服从我，他怎么会在放弃被规定的功课方面服从我呢？”

3．为了接近真主。因为自艾布•忽勒莱传述：他说：真主的使者曾说：“的确真主曾说：‘谁人反对我的执事者，则我要用战争警告他；我的奴仆用一物来接近我，在我看来是比我在他上规定的更受喜；我的奴仆经常用附益功课接近我，我喜欢他；如果我喜欢他，则我便是他的耳朵(听觉)，他用来听话；是他的视觉，他用来观看；是他的手，他用来抓拿；是他的脚，他用来行路，如果他向我祈讨，则我给他；如果他求我护佑，我一定护佑他。我由我所干的一件事物上不犹豫，不像穆民的内心犹豫那样，因他憎恶死亡，我却憎恶他的不愉快。”

伴随主命的附益共有两种：

被强调的圣行和不被强调的圣行(可嘉的拜功)。

一、被强调的圣行：

1．在晨礼拜之前的两拜：它是最得力的圣行。因为其中有许多鼓励的圣训。自阿依莎传述：穆圣曾说：“晨礼的两拜是比今生和世间的一切更好的。”

自艾布•忽勒莱传述：他说：真主的使者曾说：“你们不要放弃它两(晨礼的两拜)，即使马来追赶你们。”

有一部分法学家断晨礼的两拜为挖志补。

在晨礼的两拜中念：“你说吧：不信教的人们啊……”和“你说吧：真主是独一的。……”这两章天经是可嘉的。

自艾布•忽勒莱传述：“的确真主的使者曾在晨礼的

ركعتي الفجر: ﴿**قل يا أيها الكافرون، وقل هو اللّه أحد**﴾ .

ويندب بصورة عامة أن تكونا خفيفتين، لما روت عائشة رضي اللّه عنها أن النبي صلى اللّه عليه وسلم (كان يخفِّف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى إني لأقول هل قرأ بأم الكتاب) .

ويُفضل في سنة الفجر أداؤها في أول الوقت وفي البيت، وقيل يفضل الإسفار فيها. وهي لا تصح من قعود كغيرها من النوافل، وقيل تصح. وتقضى مع الفرض إن فاتت معه إلى ما قبل الزوال. أما بعد الزوال فيقضى الفجر دون سنته.

ويكره الكلام حين انشقاق الفجر حتى يصلي الفجر، لأنه وقت تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار. فعن أبي عبيدة قال: كان عبد اللّه يقول: "تتدراك الحرسان من ملائكة اللّه عز وجل حارس الليل وحارس النهار عند طلوع الفجر واقرؤوا إن شئتم: وقرآن الفجر، إن قرآن الفجر كان مشهوداً

2 – أربع ركعات قبل الظهر: لما روي عن عائشة رضي اللّه عنها (أن النبي صلى اللّه عليه وسلم كان لا يدع أربعاً قبل الظهر) . وعن أم حبيبة رضي اللّه عنها قالت: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم (من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة: أربعاً قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل صلاة الفجر) .

3 – ركعتان بعد الظهر، للحديث المتقدم عن أم حبيبة رضي اللّه عنها. ويندب أن يضيف إليهما ركعتين فتصيران أربعاً، لما روت أم حبيبة زوج النبي صلى اللّه عليه وسلم قالت: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (من حافظ

两拜中念：“**你说吧：不信教的人们啊……**”和“**你说吧：真主是独一的。**……”

在一般现象上减轻晨礼的两拜(念短一点的经文)是可嘉的。因为尔依舍传述：“穆圣曾减轻晨礼之前的两拜，我说：‘他只念古兰首章吗？’”

在晨礼的圣行中，在头一个时候，在家中完成较尊贵。有人说：大亮时完成较尊贵。

晨礼的圣行拜，象其它的附益拜一样坐不正确。有人说：正确。如果失去了，到太阳偏西之前这段时间要和主命拜一齐还补。至于到了太阳偏西之后，只还补其主命，而不还补其圣行。

在东方破晓直到礼完晨礼拜这段时间谈话是可憎的。因为这个时候是夜间的天仙和白天的天仙作证的时候。

自艾布•阿拜德传述：他说：阿布顿拉曾经说过：“真主的天仙中的两个保卫者——夜间的保卫者和白天的保卫者——在黎明时互相追赶，如果你们愿意，你们当念：“**你应谨守早晨的拜功，早晨的拜功确是被参加的。**”(17：78)

2．晌礼前的四拜。由尔依舍传述：“穆圣曾不放弃晌礼之前的四拜。”

自温母哈比自传述：她说：真主的使者曾说：“**谁人在一昼夜中礼十二拜，那么，真主为他在天堂中修建一所房子。即：晌礼前四拜，晌礼后两拜，昏礼后两拜，宵礼后两拜，晨礼前两拜。**”

3．晌礼后两拜。前面自温母哈比白传述的圣训中已说过了。在这两拜上再加两拜，成为四拜是可嘉的。

温母哈比白圣妻传述：她说：真主的使者曾说：“**谁**

على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حُرِم على النار) .

4 – أربع ركعات قبل صلاة الجمعة، لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: (كن النبي صلى اللّه عليه وسلم يركع قبل الجمعة أربعاً لا يفصل في شيء منهن) .

5 – أربع ركعات بعد صلاة الجمعة، لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إذا صليتم بعد الجمعة فصلوا أربعاً فإن عجَّل بك شيء فصلِّ ركعتين في المسجد وركعتين إذا رجعت) .

6 – ركعتان بعد المغرب: وتأتيان بالفضل بعد سنة الفجر، لأنه صلى اللّه عليه وسلم لم يَدَعْهما سفراً ولا حضراً. ويستحب تطويلهما لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق أهل المسجد) . وورد أيضاً عن ابن مسعود رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم (كان يقرأ في الركعتين بعد صلاة المغرب ﴿**قل يا أيها الكافرون**﴾ و﴿**قل هو اللّه أحد**﴾.

7 – ركعتان بعد صلاة العشاء.

ثانياً: السنن غير المؤكدة (المندوبة):

1 – أربع ركعات قبل العصر: لما روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (رحم اللّه امرأ صلى قبل العصر أربعاً)

2 – أربع ركعات قبل العشاء: لعموم قوله صلى اللّه عليه وسلم فيما رواه عنه عبد اللّه بن مغفل المزني رضي اللّه عنه: (بين كل أذانين صلاة. قالها ثلاثاً. قال في الثالثة: لمن شاء) ، وعن عائشة رضي اللّه عنها أن النبي صلى اللّه عليه

人保持晌礼前的四拜，晌礼后的两拜，那么，火狱对他成为非法的。”

4．主麻(聚礼)拜之前的四拜。自伊本·阿巴斯传述：他说：“当初穆圣在主麻拜之前礼四拜，他在四拜中任何一拜里都不分开。”

5．在主麻拜之后的四拜。自艾布·忽勒莱传述：他说：真主的使者曾说：**“如果你们在主麻拜后礼拜的话，你们应当礼四拜。如果你忙去干某事，那么，你就在清真寺里礼两拜，在你回来时再礼两拜。”**

6．在昏礼后的两拜。在晨礼的圣行之后也礼两拜附益拜。因为穆圣在旅行和住家时都没有放弃过这两拜。礼这两拜的时间拉长是可嘉的。自伊本•阿巴斯传述：他说：**“当初真主的使者在昏礼后的两拜里拉长诵经，直到寺中的人们散去。”**也由伊本·卖斯乌底传述：穆圣当初在昏礼的两拜里诵念：**“你说吧：不信教的人们啊……”和“你说吧：真主是独一的……。”**

7．在宵礼后的两拜。

二、非被强调(可嘉的圣行)

1．晡礼前的四拜。因为自伊本·鄂麦尔传述：穆圣曾说：“求真主慈悯在晡礼之前礼四拜的人。”

2．宵礼前的四拜。因为穆圣在阿布顿拉·本·麦安法礼·麦子尼氏传述的圣训中所说：“在两次邦革之间有一番拜。他说此旬三遍。在第三遍里他说：‘对于意欲礼这种拜者而言。”

自尔依舍传述：“穆圣当初在宵礼前礼四拜，然后他

وسلم (كان يصلي قبل العشاء أربعاً ثم يصلي بعدها أربعاً ثم يضطجع) .

3 – ركعتان بعد العشاء زيادة على المؤكد: لحديث البراء بن عازب رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (من صلى قبل الظهر أربع ركعات كمن تهجد بهن من ليلته ومن صلاَّهن بعد العشاء كمثلهن من ليلة القدر) .

4 – ست ركعات بعد المغرب: لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عُدِلْن له بعبادة ثِنْتَيْ عشرة سنة) . وعن عمار بن ياسر رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (من صلى بعد المغرب ست ركعات غُفِرت ذنوبه وإن كانت مثل زَبَد البحر) . وروي عنه صلى اللّه عليه وسلم قوله: (من صلى بعد المغرب ست ركعات كتب من الأوابين. وتلا قوله تعالى: ﴿**فإنه كان للأوابين غفوراً**﴾

كيفية صلاة السنة الرباعية المؤكدة:

يقرأ في القعود الأول التشهد فقط، وفي الثاني التشهد والصلوات الإبراهيمية ولا يقرأ دعاء الاستفتاح في الركعة الثالثة كالفرائض.

كيفية صلاة الرباعية المندوبة:

تصلى اثنتين اثنتين: فيستفتح ويتعوّذ في ابتداء كل شَفْع منها. وإذا صلاها من غير قعود أول صحت ويسجد للسهو في آخر الصلاة لتركه القعود الأول ساهياً. وتجب عليه العودة إلى القعود إن تذكره بعد القيام ما لم يسجد للركعة الثالثة.

وتكره الزيادة على أربع ركعات في نفل النهار، والزيادة على ثمانٍ ليلاً

在宵礼后再礼四拜，于是他才睡觉。”

3．在宵礼之后的两拜，是在被强调的圣行上增加的。班拉雨·本·阿则比的圣训说：穆圣曾说：“**谁人在晌礼前礼四拜，就象当夜礼附功拜的人；谁人在宵礼之后礼四拜，就等于在革德尔夜礼四拜。**”

4．在昏札之后的六拜。自艾布•忽勒莱传述：他说：真主的使者曾说：“**方便的人在昏礼之后礼六拜，他在拜中不说一句恶言，那么，他相当于干了十二年的功课。**”

自阿玛尔•本•冶色尔传述：他说：真主的使者曾说：“**谁人在昏礼之后礼六拜，那么，他的一切罪恶都被恕饶，即使他的罪恶就象海水的泡沫。**”

自穆圣传述：谁人在昏礼之后礼六拜，那么，他就被定写为悔悟者。穆圣还诵读了下列经文：“**的确他是恕饶悔悟者的。**”

被强调的四拜圣行拜的情形：

他在头一坐中只念坐定词。在第二坐中念坐定词和伊布拉欣的赞圣词。在第三拜中，他不要象主命拜一样念开始祈祷词。

可嘉的四拜的情形：

他应两拜两拜地礼：因为他在每一种双拜的开始应念开始祈祷词和求护词。如果他无有头一坐地完成它，则它也正确。但是在拜功末尾要叩疏忽的叩头，因为他疏忽地放弃了头一坐。如果他在立站之后想起了没有坐，在他还没有为第三拜叩头时，他必须重新跪坐。

在白天的附益拜中，超过四拜才开一个色拉目是可憎的。在夜间超过八拜才开一个色拉目是可憎的。

بتسليمة واحدة. والأفضل عند الإمام أن تُصلى النوافل أربعاً ليلاً أو نهاراً، لما روي عن أبي أيوب رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم (كان يصلي قبل الظهر أربعاً إذا زالت الشمس لا يفصل بينهن بتسليم) ، وعن عائشة رضي اللّه عنها قالت: (ما كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة، يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثاً) .

والمُفتى به قول الصاحبين: إن الأفضل في صلاة الليل اثنتين اثنتين، وفي صلاة النهار أربعاً والأفضل في الصلاة طول القيام ليلاً أو نهاراً، وقال الإمام محمد: كثرة الركعات أفضل من طول القيام، لقوله صلى اللّه عليه وسلم فيما رواه عنه ثوبان رضي اللّه عنه: (عليك بكثرة السجود للّه، فإنك لا تسجد سجدة إلا رفعك اللّه بها درجة وحطّ عنك بها خطيئة)

الفصل الثاني: النوافل غير التابعة للفرائض

أولاً: ما لا يصلى جماعة:

1 - تحية المسجد:

وهي ركعتان يصليهما في غير الوقت المكروه. إلا المسجد الحرام فإن تحيته الطواف لمن أراد أن يطوف أو كان عليه طواف ويؤخر ركعتي الطواف إذا كان الوقت وقت كراهة، وأما إذا لم يرد الطواف فإنه يصلي ركعتين ينوي بهما تحية المسجد. ولا يكره الطواف في أي وقت كان.

دليلها: ما روي عن أبي قتادة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين) .

根据大教长的主张，最高贵的是在夜间或白天礼四拜附益拜。自艾布安尤补传述：“穆圣曾在晌礼之前，当太阳偏西时礼四拜，他在四拜中不以开色拉目分开。”

自尔依舍传述：她说：真主的使者在斋月和斋月外都在十一拜上不增加。他礼四拜，关于四拜的完善和其时间的延长，人们不过问，他再礼四拜，人们也不过问其完善和延长，接着他再礼三拜。”

两位弟子的言论才是判决。在夜间的拜功中最高贵的是两拜两拜的礼。在白天的拜功中，最高贵的是四拜四拜的礼。在拜功中最高贵的是在夜间或白天长时间立站。

教长穆罕默德说：拜数的多比立站的长更高贵。因为穆圣在撒巴尼传述的圣训中说：**“你应当经常多给真主叩头，因为你不叩一次头则已，一旦叩头的话，真主就凭此一叩头提升你一品，并以之替你卸下一种错误。”**

第二节——不伴随主命的附益拜

一、不可集体礼的拜功。

1．祝贺清真寺的拜功

祝贺清真寺的拜功是两拜，应在可憎的时间之外交还，除非在禁寺。因为对于要游天房者，游转就是祝贺。

或者他只消游转，如果时间是可憎的时间，则将游转的两拜推迟。

至于如果他不游转，则他就礼两拜，将其举意成祝贺清真寺的拜功。在任何时间游转都不可憎。

祝贺的拜功的证据是： 自艾布·格塔德传述：真主的使者曾说：**“当你们中的一人进清真寺时，他不要坐着，直到礼了两拜。”**

أما إذا دخل المسجد في الوقت المكروه بعد الفجر أو العصر فلا يأتي بتحية المسجد بل يسبح ويهلل ويصلي على النبي صلى اللّه عليه وسلم، فيكون قد أدى حق المسجد.

وإذا دخل المسجد وقد دخل وقت المكتوبة يبدأ بها لأن أداءها ينوب عن تحية المسجد.

ولا تفوت تحية المسجد بالجلوس بل الأفضل أن يصليها بعد أن يجلس.

وإذا تكرر دخوله المسجد يكفيه ركعتان في اليوم.

ويندب أن يقول عند الدخول: "اللّهم افتح لي أبواب رحمتك"، وعند الخروج: "اللّهم إني أسألك من فضلك". لما روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: علم رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم الحسن بن علي إذا دخل المسجد أن يصلي على النبي صلى اللّه عليه وسلم ويقول: "اللّهم اغفر ذنوبنا وافتح لنا أبواب رحمتك". وإذا خرج صلى على النبي صلى اللّه عليه وسلم وقال: "اللّهم افتح لنا أبواب فضلك وروي عن أبي حُميد أو أبي أسيد الساعدي رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم وليقل: اللّهم لفتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللّهم إني أسألك من فضلك)

2 - سنة الوضوء:

يندب بعد الوضوء صلاة ركعتين قبل جفاف الأعضاء، لما روى عقبة بن عامر رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مُقبلٌ عليهما بقلبه ووجهه إلا

至于如果他在可憎的时间内——晨礼或晡礼之后——进清真寺，那么他就不要礼祝贺的拜啦。其实他应念清赞词和清真言并且赞圣，这样他就完成进清真寺的责任了。

当他在主命的时间到的时候进清真寺，那么他就应开始立行主命，因为完成主命就代替祝贺清真寺的拜功啦。

祝贺清真寺的拜仅凭坐是不可失去的。其实最高贵的是，他在坐之后交还祝贺清真寺的拜功。

当他在一天内重复进清真寺时，只要礼两拜就够了。

他在进清真寺时说：“主啊：求你为我打开你的慈悯之门吧。”在出清真寺时他说：“主啊：我向你祈讨你的恩惠。”就可以代替祝贺的拜啦。

因为自伊本•鄂麦尔传述：他说：主的使者教哈桑•本•阿里，在他进清真寺时赞圣，并说：**“主啊！求你为我们恕饶我们的罪恶；求你为我们打开你的慈悯之门。”**

当他出清真寺时，他赞圣，并说：“主啊：求你为我们打开你的恩惠之门。”

自艾布•罕麦德和艾布•埃色德•撒尔丁氏传述：他说：真主的使者曾说：**“当你们中的一人进清真寺时，他应当说色拉目。”**并说：“主啊：求你为我打开你的慈悯之门。”当他出清真寺时，他应当说：“主啊：我向你祈讨你的恩惠。”

2．小净后的圣行拜

在小净之后，在肢体干之前礼两拜是可嘉的。因为阿格白•本•阿迷尔传述：真主的使者曾说：**“只要有尽善尽美地做小净接着站起来，表里如一地完成两拜拜功的穆斯林，他必然进天堂。”**

وَجَبَتْ له الجنة) . وعن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر: (يا بلال، حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام، فإني سمعت دفَّ نعليك بين يديّ في الجنة. قال: ما عملت عملاً أرجى عندي: أني لم أتطهر طُهوراً، في ساعة من ليلٍ أو نهار، إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي) .

ولو صلى فريضة بعد الوضوء حصلت له الفضيلة.

3 - سنة الضحى:

وهي أربع ركعات على المختار لتواتر الأخبار الصحيحة فيها، فعن عائشة رضي اللّه عنها قالت: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يصلي الضّحى أربعاً. ويزيد ما شاء اللّه) . وقد جاء في تفسير قوله تعالى ﴿**وإبراهيم الذي وفّى**﴾ أنه وفّى عمل يومه بأربع ركعات من الضحى . والأفضل المواظبة عليها.

ويبدأ وقتها من ارتفاع الشمس قدر رمح إلى قبيل الزوال. وكان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقرأ فيها: بـ ﴿**والشمس وضحاها**﴾ و﴿**والضحى**﴾.

وتصح من أربع إلى اثنتي عشرة ركعة وأفضلها ثمان، فقد روت أم هانئ رضي اللّه عنها (أن النبي صلى اللّه عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة. فصلى ثماني ركعات. ما رأيته صلى صلاة قط أخفّ منها. غير أنه كان يتم الركوع والسجود) .

وعن أبي الدرداء رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين، ومن صلى أربعاً كتب من العابدين، ومن صلى ستاً كُفي ذلك اليوم، ومن صلى ثمانياً كتبه اللّه من القانتين

自艾布•忽勒莱传述：穆圣曾在晨礼拜时对比拉里说：**“比拉里啊：你把你在伊斯兰教中所干的最有希望的工作告诉我，因为我在天堂中，在我的前面听见你的两鞋的走路声。他说：我没有干过在我看来有希望的工作。我在夜间或白天不做小净则已，只要做小净，我都用那次小净交还我应当完成的拜功。”**

假如他在小净之后礼主命拜，则他也可以获得附益拜的报酬。

3．上午的圣行拜

依照可取的判断，上午的圣行拜是四拜。因为有连续传述的正确圣训作依据。自阿依莎传述：她说：“当初真主的使者在上午礼四拜。他还增加真主意欲的拜功。”

在注解真主的语言：**“履行诫命的易卜拉欣。”**(53：37)一句里，古兰经注解家说：**“当初他完成一日的功课中有上午的四拜。”**

最高贵的是应经常地坚持下去。

上午拜的时间从太阳东升大约一枪杆时开始，直到偏西之前止。当初真主的使者在上午拜中念：**“万舍目色，喂祖哈毫……和万祖哈……”**(第 91 章和第 93 章)

上午拜，礼四拜到十二拜都正确。最高贵的是八拜。因为温母毫尼传述：**“穆圣曾在收复麦加那天去她家，于是他礼八拜。我从来没有见过他礼的拜比这次更轻松的。不过他还是完善鞠躬和叩头的。”**

自艾布•得勒达雨传述：他说：真主的使者曾说：“谁人礼上午的两拜，则他不被定写成昏愦的人；谁人礼四拜，则他就被定写为崇拜者；谁人礼六拜，则在那一日他已满足了；谁礼八拜，则真主就把他定写为服从之人；

ومن صلى ثنتي عشرة بنى اللّه له بيتاً في الجنة. وما من يوم وليلة إلا للّه مَنٌّ يمن به على عباده وصدقة، وما منّ اللّه على أحد من عباده أفضل من أن يلهمه ذكره)

وتقوم صلاة الضحى مقام الصدقات الواجبة على كل مِفْصَل من بني آدم إذا أصبح آمناً في سِرْبِه معافى في جسده. فعن أبي ذر رضي اللّه عنه عن النبي صلى اللّه عليه وسلم أنه قال: (يصبح على كل سُلامى من أحدكم صدقة. فكل تسبيحة صدقة. وكل تحميدة صدقة. وكل تهليلة صدقة. وكل تكبيرة صدقة. وأمر بالمعروف صدقة. ونهيٌ عن المنكر صدقة. ويجزئ من ذلك، ركعتان يركعهما من الضحى)

4 - صلاة الليل:

ذهبت طائفة من العلماء إلى أن صلاة الليل فرض على النبي صلى اللّه عليه وسلم مستدلين بقوله تعالى: ﴿**يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلاً**﴾ فتكون مندوبة في حق غيره.

وأقل ما ينبغي أن يتنفل بالليل ثماني ركعات، ويستحب أن تكون آخره، إذ أن أفضل وقتها السدس الخامس والسادس من الليل.

وقد جاءت أحاديث كثيرة في بيان فضلها، منها حديث أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل)

ومنها ما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (ينزل اللّه إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول،

谁礼十二拜，则真主就为他在天堂中修建一座房子。

只要有白昼和黑夜存在，真主都有一种恩惠，他用来对他的奴仆施恩。施济和真主用来对他的众仆之一的施恩，是比他把记主词启示给他的奴仆更高贵的。”

上午的拜功可代替在阿丹子孙的每一个骨节上当然的施济，限于在他皮肉安全，身体健康时。

自艾布·赞勒传自穆圣：他说：“在你们中的一个人的每一个指(趾)骨上，必有一样施济。因为每一句清赞词是一种施济；每一句赞主词是一种施济；每一句清真言是一种施济；每一句大赞词是一种施济；命人行善是一种施济；戒人作恶是一种施济。在上午他交还的两拜足以代替上述功修。

4．夜间的拜

有些学者主张：夜间的拜功是对穆圣规定的，其证据是：真主说：“**披衣的人啊：你当在夜间礼拜。除非很少的时候。**”(73：1) 所以，夜功拜对于其他人只是可嘉的。

在夜间应该礼的附益拜，最少是八拜。在后半夜是可嘉的。因为最高贵的时间是夜间的第五个六分之一和第六个六分之一的时间。

有许多圣训说明夜功拜的优点。其中有：艾布•忽勒莱的圣训：他说：真主的使者曾说：“在主命拜之后，最高贵的拜功就是夜功拜。”

再如自艾布•忽勒莱传述：真主的使者曾说：“**真主的属性在每一夜里，在头半夜的三分之一时间过后，降临**

فيقول: أنا الملك، من ذا الذي يدعوني فأستجيب له، من ذا الذي يسألني فأعطيه، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر) وعن سلمان الفارسي رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وقربة لكم إلى اللّه عز وجل ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الإثم مطردة عن الحسد) .

5 - صلاة الاستخارة:

وقد بيّنتها السنة، فعن جابر بن عبد اللّه رضي اللّه عنهما قال: كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يُعلِّمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن، يقول: (إذا همّ أحدكم بالأمر، فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل: اللّهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تَقْدِر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب. اللّهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي، في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، أو قال: عاجل أمري وآجله، فاقْدُرْه لي ويَسِّره لي، ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي، في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، أو قال: في عاجل أمري وآجله، فاصْرِفْه عني واصرفني عنه، واقْدُر لي الخير حيث كان، ثم أرضني به. قال: ويسمي حاجته) .

وإذا استخار يمضي لما ينشرح له صدره، وينبغي أن يكررها سبعاً، وتكون الاستخارة في الأمور التي لا يدري العبد وجه الصواب فيها، أما ما هو معروف خيره وشره كصنائع المعروف فلا استخارة فيها.

6 - صلاة الحاجة:

天上，他说：‘我是掌权的主，谁人向我祈祷，我就应答谁的祈祷；谁人向我祈讨，我就给谁；谁人向我求饶，我就恕饶谁。’他常时间这样说，直到黎明。”

色勒玛尼•波斯氏传述：主的使者曾说：“**你们应当常守夜功拜。因为夜间的拜功是你们之前的那些善士的礼节，是使你们接近真主的功课，是罚赎一切错误的，是禁止人犯罪的，是远离嫉妒的。**”

5．求灵感的拜

圣训已对其说明。自札比尔·本·阿布顿拉传述：当初真主的使者教我们在若干事情中求灵感，正如他把古兰经的章节教给我们一样。他说：“当你们中的一人要办一件事时，他应当礼除开主命拜之外的两拜，接着他应当说：‘主啊：我凭你的知识向你求灵感；我凭你的大能向你求能力；我向你祈讨你的伟大恩典。因为你全能，而我不能；你全知而我不知；你是全知未见的。主阿：如果你知道这件事情在我的教门、我的生活和我的事务的结局中对我最好。’或者他说：‘在我的事务的过去和未来对我最好，那么，求你使之对我能够做；求你让它对我容易。于是求你在其中给我赐福。如果你知道这件事情在我的教门，我的生活和我的事情的结局中对我最恶劣’或者他说：‘在我的事情的过去和未来对我最恶劣，那么，求你替我拨转它；求你把我由它上拨转；求你为我在何时何地定度好。于是求你使我喜悦它。’”他说：“这被称为自己的需求。”

当他要求灵感时，在心情不舒畅的情况下他去，他应该重复七遍。求灵感是在奴仆不知道其正确的方式的各种事情中。

至于善与恶都是被认识的事情，例如被认识的各种作为。则没有必要去求灵感。

6．需求的拜功

وهي ركعتان أو أربع، وقيل اثنتا عشرة ركعة بسلام واحد. روي عن عبد اللّه بن أبي أوفى رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (من كانت له إلى اللّه حاجة أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء، ثم ليصل ركعتين، ثم ليُثن على اللّه، وليصل على النبي صلى اللّه عليه وسلم، ثم ليقل، لا إله إلا اللّه الحليم الكريم، سبحان اللّه رب العرش العظيم، الحمد للّه رب العالمين، أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل برّ، والسلامة من كل إثم، لا تع لي ذنباً إلا غفرته، ولا هماً إلا فرَّجته، ولا حاجة هي لك رِضاً إلا قضيتها، يا أرحم الراحمين)

وعن عثمان بن حنيف رضي اللّه عنه – في قصة الضرير الذي جاء إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ليدعو له أن يعافيه – أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال له (فانطلق فتوضأ ثم صل ركعتين ثم قل: اللّهم إني أسألك وأتوجه إليك بمحمد نبيّ الرحمة، يا محمد إني قد توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتُقْضَى.. اللّهم فشفّعْه فيّ)

7 – تندب صلاة ركعتين:

1 – لمن حكم عليه بالقتل قبل تنفيذ الحكم.

2 – إذا نزل متزلاً لا يستحب له أن يقعد حتى يصلي ركعتين، لحديث فضالة بن عبيد رضي اللّه عنه قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذا نزل متزلاً في سفر أو دخل بيته لم يجلس حتى يركع ركعتين)

3 – إذا أراد سفراً أو رجع منه. فعن عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه قال: جاء رجل إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم فقال: يا رسول اللّه إني أريد أن

需求的拜功是两拜。或者是四拜。有人说：是十二拜，开一个色拉耳。

自阿布顿拉•本•吾班叶•傲斐传述：他说：真主的使者曾说：“谁要需求于真主，或需求于阿丹的子孙中的一人，那么，他应当做小净，并使小净尽善尽美，接着礼两拜，然后赞颂真主，再赞圣，于是念：一切非主，唯有真主，他宽容仁慈。赞真主超绝，他是伟大的宝座的化育主。一切赞颂，都归安拉。众世界的化育主。我向你祈讨你的慈悯的各种原因和你的恕饶的各种目的；并祈讨从每一件善事中的利益和从每一种罪恶上平安。你不为我放弃一件罪恶则已，一旦放弃你都恕饶了它，你不放弃你所喜悦的一种需求则已，一旦放弃你都对它作了判决。最善于慈悯的主啊。”

自奥斯曼•本•哈尼斐在去请真主的使者替他祈祷安康的一位双目失明者的故事中传述：真主的使者曾对他说：“你去做小净，于是你礼两拜，然后你说：‘主啊：我凭穆罕默德——一位慈悯的先知——的情分向你祈讨，并且朝向你。穆圣啊：在我的这种需求中，我借你的情份朝向我的化育主，以便得到解决……主啊：求你让他替我说情。’”

7．可嘉的两拜

① 对于判了死刑的人，在执行判断(行刑)之前礼两拜是可嘉的。

② 如果一人住店的时候，坐着对他不是可嘉的，直到他礼两拜。因为法作勒•本•阿比得的圣训，他说：“当初真主的者在旅行中住店时，或他进家时，他不坐下，直到他礼俩拜。”

③当一个人要旅行，或旅行归来时礼两拜是可嘉的。

自阿布顿拉•本•卖斯乌底传述：他说：曾经有一个人去见圣人，于是他说：“主的使者啊：我要去巴林群岛经

أخرج إلى البحرين في تجارة. فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم (صلِّ ركعتين) . وعن كعب بن مالك رضي اللّه عنه في حديثه الطويل أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم (كان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركه فيه ركعتين)

4 – إذا وقعت منه معصية، حديث أبي بكر الصديق رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (ما من رجل يذنب ذنباً فيتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي ركعتين وليستغفر اللّه إلا غفر اللّه له) .

8 – صلاة التسبيح:

تستحب صلاة التسبيح في كل وقت لا كراهة فيه، أو في كل يوم أو ليلة مرة. إلا ففي كل أسبوع أو شهر أو العمر مرة. لأن ثوابها لا يتناهى وقيل: لا يسمع بعظيم فضلها ويتركها إلا متهاون بالدين. وهي أربع ركعات بتسليمة أو تسليمتين يقول فيها ثلاثمائة مرة سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر. وفي رواية زيادة: ولا حول ولا قوة إلا باللّه. يقول ذلك في كل ركعة خمس وسبعين مرة، فبعد الثناء خمس عشرة، ثم بعد القراءة وفي ركوعه والرفع منه وكل من السجدتين وفي الجلسة بينهما عشراً عشراً بعد تسبيح الركوع والسجود. وهذه الكيفية هي التي رواها الترمذي في جامعه عن عبد اللّه بن المبارك أحد أصحاب أبي حنيفة رضي اللّه عنه. وإن سها ونقص عدداً من محل معين يأتي به في محل آخر تكملة للعدد المطلوب. ولا يعد التسبيحات بالأصابع إن قدر أن يحفظ بالقلب وإلا يغمز الأصابع.

الليالي التي يندب للمسلمين إحياؤها:

1 – إحياء العشر الأخير من رمضان، لما روي عن عائشة رضي اللّه عنها

商。”于是真主的使者说：“**你当礼两拜**。”

自卡尔宾•本•玛里克在他的一段长圣训中传述：“**真主的使者当初在旅行回来时，他就先进清真寺，于是他在其中礼两拜**。”

④ 当一个人遭受灾难时礼两拜是可嘉的。因为诚实的艾布•白克尔的圣训：他说：真主的使者曾说：“**只要有一个犯了罪，于是做小净，并使小净尽善尽美，然后礼两拜，并求真主恕饶的人，真主都恕饶他**。”

8．赞主的礼功

在没有可憎的各个时间内礼赞主的拜功是可嘉的；或在每一天，每一夜礼一次赞主的拜是可嘉的；否则在每一个星期，或一个月，或一平生礼一次赞主的拜是可嘉的。因为它的回赐是无穷尽的。

有人说：只有轻视教门的人才诽谤其优点的伟大，才放弃这种拜功。这种拜功是四拜，开一次色拉目。或开两次色拉目。他在拜中念三百遍：“赞主超绝；一切赞颂，都归真主；一切非主，唯有真主。真主是最伟大的。”

在另一传述中还要加念：“方法和能力都不存在，除非依赖真主，”他在每一拜中念上述赞词：七十五遍。然后在赞主词之后念十五遍赞词。然后在诵经之后和在鞠躬中以及在从鞠躬中抬起头的时候，都各念十五遍，在两叩头中的每一次里各念十五遍。在两叩头之间的小坐中念十遍，在鞠躬和叩头的清赞词之后念十遍。

这种规矩是堤勒迷则益在他的圣训集中自阿布顿拉·本·目巴拉克——艾布哈尼法的一位弟子——所传述的。如果他疏忽了，减少了固定的位置中所念的遍数，那么他可在别的位置上再念它，为了补足该念的遍数。

如果他能用心记的话．他不要用指头数清赞词的遍数。否则他用指头暗示。

穆斯林复兴被定为可嘉的若干夜：

1．使莱迈丹月的后十夜活跃，(是可嘉的)。因为自阿雨舍传述：她说：“当初真主的使者在进入后十夜时，他

قالت: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذا دخل العشر الأخير أحيا الليل، وأيقظ أهله، وجدّ وشدّ المئزر) .

2 – إحياء ليليتي العيدين، لحديث عبادة بن الصامت رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (من أحيا ليلة الفطر وليلة الأضحى لم يمت قلبه يوم تموت القلوب) .

والدعاء فيهما مستجاب.

3 – إحياء ليالي عشر ذي الحجة، لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (ما من أيام أحب إلى اللّه سبحانه أن يُتعبَّد له فيها من أيام العشر، وإن صيام يوم فيها ليعدل صيام سنة ليلة فيها بليلة القدر)

وخُصّ منها ليلة عرفة. وعن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (ما أيام العمل الصالح فيها أحب إلى اللّه عز وجل من هذه الأيام – يعني أيام العشر – قال: قالوا يا رسول اللّه ولا الجهاد في سبيل اللّه. قال ولا الجهاد في سبيل اللّه إلا رجلاً خرج بنفسه أو ماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء) .

4 – إحياء ليلة النصف من شعبان، لأنها ليلة تكفر ذنوب السنة. فعن علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها، فإن اللّه تعالى ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا فيقول: ألا من مستغفر فأغفر له، ألا مُسْترزِق فأرزقه، ألا مبتلى فأعافيه، ألا كذا، ألا كذا، حتى يطلع الفجر) .

ومعنى الإحياء: الاشتغال معظم الليل بطاعة اللّه من صلاة أو تسبيح أو قرآن

就使夜间活跃。他唤醒他的家人，他尽力干功课，他系紧工作服。”

2．使两会礼的两夜活跃，(是可嘉的)因为阿巴德•本•梭迷特的圣训：真主的使者曾说：“**谁人使开斋节的夜间和宰牲节的夜间活跃，那么，谁人的心灵在一切心都死亡的日子却不死亡。**”

在这两夜里的祈祷是被应答的。

3．使伊历十二月的前十夜活跃，(是可嘉的)。因为自艾布·忽勒莱传述：穆圣曾说：“**今生的一切日子中，在真主跟前最受喜的就是人们在其中为真主修功办道的日子——伊历十二月的前十日。的确，在其中的一天斋戒，相当于一年的斋戒；其中的一夜拜，相当于格德尔(高贵)之夜的拜。**”

其中特别值得一提的是阿尔法夜。自伊本·阿巴斯传述：他说：真主的使者曾说：“在其中干善功的任何日子，在真主看来都不比这些日子——回历十二月的前十日——更受喜。”

阿巴斯说：“他们说：主的使者啊：在主道上出征都不受喜吗？”他说：“**在主道上出征不受喜，除非亲自去出征或用财帛于出征，于是从出征中不带回一物者。**”

4．使伊历八月第十五夜活跃，(是可嘉的)。因为此夜是罚赎全年罪恶的夜。自阿里•本•艾布•拖立布传述：他说：真主的使者曾说：“当沙尔巴月的第十五夜来到时，你们应当在其夜立站，在其昼封斋。因为真主(的威严)在该夜自太阳落时就降临到临近的天上。于是他说：‘求恕饶的人有吗？我要恕饶他；求衣禄的人有吗？我要赐给他衣禄；被考验的人有吗？我要使他安康。如此这般，直到黎明。’”

使活跃的意思是：在夜间的大部分时间忙于服从真主(的善功)。不论礼拜，或念清赞词，或念古兰经，或赞圣。

أو صلاة على النبي صلى اللّه عليه وسلم. وقيل: يكفي بساعة منه، وعن ابن عباس رضي اللّه عنهما بصلاة العشاء بجماعة والفجر بجماعة.

والأفضل أن يُحيي هذه الليالي في بيته، إذ يكره الاجتماع على الإحياء في المسجد، إلا ما ورد في ليلة النصف من شعبان فقيل: يستحب إحياؤهما جماعة في المسجد.

ثانياً: النوافل التي تصلى جماعة:

1 - صلاة التراويح:

حكمها:

سنة مؤكدة. ومنكرها مبتدع مردود الشهادة لإجماع الصحابة عليها،

ولما جاء في الصحيحين عن عائشة رضي اللّه عنها (أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس، ثم صلى من القابلة فكثر الناس، ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، فلما أصبح قال: قد رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أن خشيت أن تفرض عليكم) . وقد واظب النبي صلى اللّه عليه وسلم على فعلها، وواظب عليها في المسجد عمر وعثمان وعلي رضي اللّه عنهم؛ وقد روي عن العرباض بن سارية رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، فتمسكوا بها وعضوا عليها بالنَّواجذ) .

وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (إن اللّه تبارك وتعالى فرض صيام رمضان عليكم وسننت لكم قيامه)

有人说：在其中一段时间干善功就够了。自伊本•阿巴斯传述：参加集体礼宵礼和晨礼就足够了。

最高贵的是：他在自己的家中使这些夜间活跃。因为在清真寺里集体活跃是可憎的。

沙尔巴月第十五夜除外。有人说：在清真寺里集体使这些夜间活跃是可嘉的。

二、可以集体礼的副拜：

1．休息拜。

休息拜的判断：

休息拜是被强调的圣行。否认它的人是作证被拒绝的异端派。因为圣门众弟子一致同意休息拜是被强调的圣行的判断。

在两部圣训实录中自尔依舍传述：真主的使者曾有一夜在清真寺里礼拜，众人同他一齐礼拜。后来在第二夜他去礼拜，于是人多了起来。再后来，在第三夜或第四夜他们就集体去礼拜，于是真主的使者就没有去礼拜了。次日晨时，他说：“我看见你们这样做，不是我有意不去和你们一齐礼拜，而是我担心将此拜成为你们的定制。”

穆圣曾经常干它(礼这种拜)，鄂麦尔和奥斯曼以及阿里都经常礼这种拜。

自阿勒巴祖·本·撒里叶传述：他说：真主的使者曾说：**“你们应当常守我的圣行和被引导的哈里法的制度。你们当抓住它，你们当咬紧牙关地遵守它。”**

自艾布色里麦•本.阿布顿拉传自其父的圣训：穆圣曾说：**“多福而崇高的真主把莱迈丹月的斋在你们上定为主命；我把斋月的立站在你们上定为圣行。”**

وصلاة التراويح في المسجد سنّة كفائية.

وقتها:

من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر، وأفضل وقتها قبل ثلث الليل الأخير. ويصح تقديم الوتر عليها أو تأخيره عنها.

مقدارها:

عشرون ركعة بعشر تسليمات، لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: كان النبي صلى اللّه عليه وسلم يصلي في شهر رمضان في غير جماعة بعشرين ركعة والوتر)

وعن السائب بن يزيد الصحابي رضي اللّه عنه قال: "كانوا يقومون على عهد عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه، في شهر رمضان، بعشرين ركعة، وكانوا يقومون بالمئين، وكانوا يتوكؤون على عصيهم في عهد عثمان بن عفان رضي اللّه عنه من شدة القيام .

وإذا وصلها مع الجلوس في كل ركعتين أجزأته مع الكراهة. ولو صلاها عشرين ركعة بقعود واحد حسبت له ركعتين.

ما يستحب فيها:

1 - الجلوس بعد كل أربع ركعات يُسبِّح ويدعو، لما روي عن زيد بن وهب قال: "كان عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه يروحنا في رمضان يعني بالترويحتين قدر ما يذهب الرجل من المسجد إلى سلع .

2- ختم القرآن فيها مرة في الشهر. وعلى الإمام أن يقرأ بما لا يؤدي إلى تنفير القوم عن الجماعة.

在清真寺里礼休息拜是充足的圣行。

休息拜的时间是:

从宵礼拜之后开始，直到黎明。其时间最高贵的是在后半夜的三分之一时间之前。使单拜提前于休息拜，或将其推迟都是正确的。

休息拜的数量是:

二十拜，开十次色拉目。

自伊本•阿巴斯传述：他说：“**当初穆圣在斋月里不参加集体礼二十拜和奇数拜。**”

自撒益布•本•冶则德圣徒传述:

他说：“**当初他们在鄂麦尔•本•汉拖比时代，在斋月里礼二十拜。他们当初也礼两百拜。他们在奥斯曼时代，由于立站困难，而拄着拐棍礼拜。**”

当他在每两拜中连系着礼拜同着打坐时，则它已满足于他，尽管是可憎的。

假如他礼完二十拜才坐一次，那么它只能算礼两拜。

在休息拜中可嘉的事项:

① 在每四拜之后坐一次，念清赞词和祈祷词是可嘉的。

因为自宰德•本•万赫宾传述：他说：“当初鄂麦尔•本•汉拖比在斋月里带领我们礼休息拜，即在两次休息之间大约一个人从清真寺里去到商店的时间。”

② 在休息拜中一个月内圆一部经，(是可嘉的)。据大教长主张，他诵经要以不致让群众逃走的腔调。

3 – أن لا يترك الصلاة على النبي صلى اللّه عليه وسلم في القعود، ولا يترك دعاء الثناء في كل شفع، ويدعو بعد كل ركعتين.

قضاؤها:

لا تقضى التراويح إذا فاتت. وهي سنة لليوم لا للصوم، فلو صار أهلاً للصلاة في آخر اليوم صلاها ولو لم يصم.

2 – صلاة الاستسقاء:

معنى الاستسقاء: طلب السقيا من اللّه تعالى بالاستغفار والحمد والثناء.

وهو مشروع بالكتاب والسنة والإجماع، قال تعالى: ﴿**ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون**﴾ .

وعن أنس بن مالك رضي اللّه عنه (أن النبي صلى اللّه عليه وسلم استسقى فأشار بظهر كفيه إلى السماء) . ويقال: إن أبا طالب عَمَّ الرسول صلى اللّه عليه وسلم استسقى به وهو صغير.

كيفية الاستسقاء:

دعاء واستغفار وخروجٌ جامعٌ لأهل البلد.

أما الصلاة للاستسقاء فهي مشروعة لكنها ليست سنة، لأن عمر رضي اللّه عنه لم يصلِّها مع ما عُرِف عنه من اتباع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم. وقد ورد عن ابن عباس رضي اللّه عنهما (أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم خرج مبتذلاً متواضعاً متضرعاً حتى أتى المصلّى فلم يخطب خطبتكم هذه، ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير، وصلى ركعتين كما كان يصلي في العيد)

③在坐中不要放弃赞圣。

在每两拜中不要放弃赞主祷词，并且在每两拜之后不要祈祷。

还补休息拜:

如果失去了休息拜，则不必还补。它只对于当日是圣行，并非是对于斋的圣行。假如他在当日夜晚成为礼拜人了，则他礼它，即使他没有封斋。

2．求雨的拜功

求雨的意思就是：以求饶和赞主向真主寻求降雨。

求雨是凭古兰经，圣训和协议而规定的。

真主说：“**假如全村人都归信，并且敬畏真主，一定我为他们打开天地的吉祥。但是他们否认，所以我凭他们的作恶而拿罚他们。**”(7：96)

自艾乃斯•本•马克礼传述：“**穆圣曾经求雨，他用自己的手掌背指向天**。”

有人说：“艾巴拖利布——使者的伯父，在穆圣还是少年时他就求过雨。”

求雨的规矩：

对于全城的人民，都要集体出去祷告和求饶。

至于求雨的拜功，它是教律所规定的，但是它并非圣行。因为鄂麦尔没有礼过求雨拜。人所共知，他是真主的使者的门徒。

自伊本•阿巴斯传述：“真主的使者曾谦下地穿着一件旧衣服出去，直到他去到礼拜处，他没有象你们的这种宣讲那样地宣讲。但是他常祈祷哀求，并念大赞词。于是他就象礼会礼一样地礼两拜。”即：高声诵经，不念召拜

أي بالجهر بالقراءة والصلاة بلا أذان ولا إقامة.

وليس في صلاة الاستسقاء خطبة عند الإمام للحديث المذكور، وعند الصاحبين يخطب: عند أبي يوسف خطبة واحدة وعند محمد خطبتان.

ويكون التأهب للاستسقاء بأن يأمر الإمام الناس بالصيام ثلاثة أيام، وما أطاقوا من الصلاة، والخروج من المظالم والتوبة من المعاصي، ثم يخرج بهم في اليوم الرابع، وذلك لما روي عن أنس بن مالك رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (ثلاث دعوات لا ترد: دعوة الوالد ودعوة الصائم ودعوة المسافر) ، وعن بريدة رضي اللّه عنه قال: قال النبي صلى اللّه عليه وسلم: (ما نقض قوم العهد إلا كان القتل بينهم، وما ظهرت الفاحشة في قوم قط إلا سلط اللّه عز وجل عليهم الموت، ولا منع قوم الزكاة إلا حبس اللّه عنهم القطر) .

ويُخرَج الشيوخ والأطفال لأن نزول الرحمة أولى بهم، لما روي عن مصعب بن سعد قال: قال النبي صلى اللّه عليه وسلم: (هل تُنْصَرون وتُرزَقون إلا بضعفائكم) .

ويستحب الخروج ثلاثة أيام متتابعات إلى الصحراء لأنه أقرب للتواضع وأوسع للجمع، إلا في مكة والمدينة فيجتمعون في الحرم، وفي القدس يجتمعون في المسجد الأقصى. وتُوقَف الدواب بباب المسجد.

ويقوم الإمام مستقبلاً القبلة، رافعاً يديه حال الدعاء، لما روي عن عُمير مولى بني آبي اللحم أنه (رأى النبي صلى اللّه عليه وسلم يستسقي عند أحجار الزيت قريباً من الزَّوراء قائماً يدعو. يستسقي. رافعاً يديه قِبَل وجهه لا يجاوز

词和齐班地礼拜。

根据大教长主张，在求雨拜中不念宣讲词。前面的圣训已说过了。根据两位门徒的主张：要念宣讲词。艾布•郁苏夫主张念一段宣讲词。穆罕默德主张念两段宣讲词。

为了求雨要作准备，伊玛目要命令众人斋戒三天。并且礼他们能够礼的拜功。

还要命令他们莫作亏枉事，要从小罪上悔过自新。然后伊玛目带领他们在第四日出去。那是因为自艾乃斯本•马礼克传述：他说：真主的使者曾说：“**三种祈祷不受拒绝：①父母亲的祈祷；②封斋之人的祈祷；③旅行者的祈祷。**”

自白拉德传述：他说：穆圣曾说：“**只要有一些人群坏约会，就会在他们之间发生杀人案件；只要有一些人群干丑事，真主就要使死亡去统治他们；只要有一些人群拒交天课，真主就要由他们上止住雨点。**”

应当请出一些长老和儿童，因为慈悯的降临最适合于他们。自穆梭尔比•本•色尔德传述：他说：穆圣曾经说过：“**没有你们中的弱者的情份，你们是不会获得援助的，不会获得恩赐的。**”

连续三天出去郊外是可嘉的。因为这样更接近谦下，对于集会也更宽松。除非在麦加和麦地纳，他们在禁地集会即可。在耶路撒冷，他们在远寺集合。应把一切动物关在清真寺门外。

伊玛目要面向正向立站，在祈祷时抬起双手。

自鄂卖尔——艾布莱罕迷的儿子们的仆人传述：“**他曾经看见穆圣在古墙圈内，接近高耸的宣礼塔前站着，祈祷地求雨，他把两手伸向前方，不超过头地求雨。**”

بهما رأسه) ، وعن أنس رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم (كان لا يرفع يديه في شيء من الدعاء إلا في الاستسقاء، فإنه كان يرفع يديه حتى يُرى بياض إبطيه) . والناس قعود يؤمنون على دعائه. والأفضل أن يدعو بالمأثور، فعن جابر بن عبد اللّه رضي اللّه عنهما قال: أتت النبي صلى اللّه عليه وسلم بواكي، فقال: (اللّهم اسقنا غيثاً مُغيثاً مريئاً مريعاً نافعاً غير ضار، عاجلاً، غير آجل)

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذا استسقى قال: (اللّهم اسق عبادك وبهائمك، وانشر رحمتك، وأحي بلدك الميت) .

وعن عائشة رضي اللّه عنها قالت: شكا الناس إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قحوط المطر فذكرت الحديث وفيه: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (الحمد للّه رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين. لا إله إلا اللّه يفعل ما يريد، اللّهم أنت اللّه لا إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء، أنزل علينا الغيث، واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغاً إلى حين) .

ويكثر الإمام من الاستغفار لقوله تعالى: ﴿**استغفروا ربكم إنه كان غفّاراً، يرسل السماء عليكم مِدْرَاراً**﴾ .

وإذا سُقُوا قالوا: اللّهم طيباً نافعاً . فإذا زاد قالوا: اللّهم حوالينا ولا علينا، اللّهم على الآكام والظِراب وبطون الأودية ومنابت الشجر لما روي عن أنس رضي اللّه عنه قال: جاء رجل إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم فقال: هلكت المواشي، وتقطَّعت السُّبُل. فدعا، فمُطِرنا من الجمعة إلى الجمعة، ثم جاء فقال:

自艾乃斯传述：“**穆圣曾在念祈祷词中不抬两手，除非在求雨中。因为他曾抬起自己的两手，甚至人们看得见他的两腋下的白色。**”

众人坐着，他们在伊玛目的祷词上念：“阿迷乃!”

最高贵的是念受传的祷词。自札比尔•本•阿布顿拉传述：他说：我曾举着双手去见穆圣，于是他说：“**主啊：求你给我们降下援助的，使人畅饮的，生长植物的，有益无害的，快速而不拖延的雨水。**”

自安木尔•本•沙尔宾传自其父，再传自其祖父的圣训：他说：当初真主的使者在求雨时说：“**主啊：求你浇灌你的仆民和你的牲畜。求你散布你的慈悯。求你复活你的已死的城市。**”

自尔依舍传述：她说：“众人曾把雨水的干旱向真主的使者诉说。”她还提到一段圣训，真主的使者在这段训中说：“一切赞颂，都归真主——众世界的化育主；普慈的主，特慈的主。果报日的掌握者。一切非主，唯有真主。他做他要做的。主啊：你是安拉。一切非主，唯有你；你是无求的；我们是贫穷的；求你给我们降雨；求你把你为我们所降下的转成力量，并达到一个时候。”

伊玛目应多求恕饶。因为真主说：“**你们应当向你们的化育主求饶恕。的确他是多恕饶的主。他就把丰足的雨水降临你们。**”(71：11—12)

当雨水降临他们时，他们说：“主啊：求你降给我们美好而有益的雨水。”当雨水增加时，他们说：“主啊：求你在我们的周围降雨，不要降有害于我们的雨。主啊：求你在小山、小丘、山谷和树林中降雨水吧。”

自艾乃斯传述：他说：曾有一人去见穆圣，于是他说：牲畜死亡了，路途断了。穆圣做了一个堵阿，于是雨水对我们降临了，从一个主麻到另一个主麻。然后他又去

تهدمت البيوت، وتقطَّعت السُّبُل، وهلكت المواشي فادع اللّه أن يُمْسِكْها. فقام صلى اللّه عليه وسلم فقال: (اللّهم على الآكام والظِراب، والأودية ومنابت الشجر)

وليس في الاستسقاء قلب رداء. ولا يجوز أن يحضره إلا المسلم، لأن عمر رضي اللّه عنه نهى أهل الذمة أن يحضروه أو يُمكَّنوا من فعله وحدهم.

3 - صلاة الكسوف والخسوف:

الكسوف للشمس والخسوف للقمر.

حكمها: سنة.

كيفيتها: ركعتان كهيئة النَّفل بركوع وسجودين، لما روي عن قبيصة الهلالي رضي اللّه عنه قال: كُسفت الشمس على عهد رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فخرج فزعاً يجرّ ثوبه وأنا معه يومئذ بالمدينة، فصلى ركعتين فأطال فيهما القيام، ثم انصرف وانجلت، فقال: (إنما هذه الآيات يخوّف اللّه بها، فإذا رأيتموها فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة) .

وتُصلى جماعة بإمام الجمعة أو مأمور السلطان. وليس لها أذان ولا خطبة. وينادى لها الصلاة جامعة. ويُسِرّ الإمام والمقتدون فيها.

ويسنُّ تطويلها وتطويل الركوع والسجود فيها، لما روي عن سمرة بن جندب رضي اللّه عنه في حديث طويل فيه: (فوافقنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم حين خرج إلى الناس. قال فتقدم وصلى بنا كأطول ما قام بنا في صلاة قط لا نسمع له صوته، ثم ركع بنا كأطول ما ركع بنا في صلاة قط لا نسمع له صوته، ثم سجد بنا كأطول ما سجد بنا في صلاة قط لا نسمع له صوته. قال:

见穆圣，他说：房子倒毁了，路途断了，牲畜死亡了，请你向真主祈祷止住雨水。然后穆圣站起来说：“主啊：求你把雨水降在小山和沙丘、山谷和丛林。”

在求雨时不必反穿大衣。除了穆斯林之外，别的人不能参加。因为鄂麦尔禁止外教人参加求雨。或者他们独自主管求雨的事情。

3．日食和月食的拜功

日食和月食

它的拜功的判断，礼此拜是圣行。

其规矩是礼两拜。就象附益拜一样，一鞠躬，两叩头。因为自古拜随•希拉里氏传述：他说：在真主的使者时代曾日食过一次，于是他惊慌地出去，他拉着自己的衣服，当时我在麦地纳和他在一起。他曾礼两拜。他在两拜中立站得很长。

然后他礼完拜后，太阳就照出来了。于是他说：“**这些显迹，是真主用来警告人的。当你们看见这些显迹时，你们应当礼拜，就象你们礼主命拜一样**。”

这种拜功要集体礼，由主麻的伊玛目或国王派来的人带领。这种拜功不念召拜词和宣讲词。由召集者为之号召礼拜人说：蒹众礼拜啦!伊玛目和跟随者在拜中暗念祷文。

在拜中念长的章节，鞠躬和叩头也要拖长，是圣行。因为自色麦拉•本•占得自在一段长的圣训中传述：“真主的使者在去众人那里时和我们站在一起。”他说：“他上前去带领我们礼拜，好象是他从来没有象这样带领我们礼拜站的最长的时间了，我们听不见他的声音。于是他带领我们鞠躬，好象他从来没有象这样带领我们在拜中鞠躬最长的时间，我们听不见他的声音。然后他带领我们叩头。好象他从来没有象这样在拜中带领我们叩那么长时间的头，我们没有听见他的声音。”他说：“然后他在第二拜

ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك) .

ويقف الإمام بعد الصلاة مستقبلاً الناس بوجهه ويستمر بالدعاء حتى تنجلي الشمس، ويدعو المنفرد وهو جالس مُتَّجه إلى القبلة.

ومن لم يحضر الصلاة يصلي منفرداً في مترله ركعتين أو أربعاً.

أما صلاة الخسوف: فتصلى دائماً فُرادى في المترل لأنه صلى اللّه عليه وسلم لم يجمع لها الناس.

وتصلى هذه الصلاة أيضاً عند الفزع من الزلازل والصواعق، وانتشار الكواكب والضوء الهائل ليلاً، والثلج والأمطار الدائمة، وعموم الأمراض السارية كالطاعون أو غيره. كما تصلى عند الخوف الغالب من العدو ونحو ذلك من المفزعات والأهوال، لأنها آيات مُخوِّفة للعباد وليتركوا المعاصي ويرجعوا إلى طاعة اللّه التي بها فوزهم وصلاحهم، وأقرب أحوال العبد في الرجوع إلى ربه الصلاة.

الباب السابع (صَلاَة الجَمَاعة).

تعريف الجماعة:

لغة: الفِرْقة

شرعاً: ربط صلاة المأموم بصلاة الإمام.

وتتحقق الجماعة بواحد مع الإمام. سواءً كان رجلاً، أو امرأة، أو صبياً، حراً أو عبداً. في المسجد أو غيره. أما جماعة الجمعة فتتحقق باثنين أو ثلاثة مع الإمام.

حكم صلاة الجماعة:

中也那样地做。”

伊玛目在拜后站起来，面向众人，继续念祷词，直到太阳出现。单独礼拜者坐着面向正向祈祷。

不参加礼拜者，他在自己的家中单独礼两拜或四拜。

至于月食的拜，你当经常单独在家礼，因为穆圣没有为月食召集众人礼拜。

在从地震和雷击上惊慌的时候，在星宿和夜间月晕的光散落的时候，在雪雨交加和象瘟疫一般的流行病普及等等不幸的事发生的时候，也应该礼这样的拜。

正如在畏惧敌人等等让人惊慌的事情出现之时当礼此拜。因为这些是警告奴仆的显迹。他们应当放弃罪恶，回到服从真主的道路上来，只有服从真主，才会获得成功和改善。

奴仆在归向自己的主方面最接近的途径就是礼拜。

第七章——集体礼拜(聚众)

集体礼拜的定义:

“者么尔台”的词义是“斐勒格土”(人群)。

教律方面，该词的含义是：使跟随者的拜功与伊玛目的拜功连系起来。

只要有一个人同伊玛目一齐礼拜就算集体礼拜了。不论那人是男性或女性，或儿童；不论是公民或奴仆；不论在清真寺或其它地方。

至于主麻的集体，要有两个或三个人同伊玛目一齐礼拜才算“者么尔台”(集体礼拜)。

集体礼拜的判断:

1 – هي سنة عينية مؤكدة في قوة الواجب على الرجال الأحرار غير المعذورين في أداء المكتوبة على أصح الأقوال. وقال بعض المشايخ الحنفية إنها واجبة مطلقاً، وقال الكرخي والطحاوي إنها فرض كفاية. وذلك لقوله تعالى: ﴿**وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة، فلتقم طائفة منهم معك**﴾ ، ولما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقد ناساً في بعض الصلوات فقال: (لقد هممت أن آمر رجلاً يصلي بالناس، ثم أخالف إلى رجال يتخلفون عنها فآمر بهم فليحرقوا عليهم الحطب في بيوتهم. ولو علم أحدهم أنه يجد عظماً سميناً لشهدها)

2 – هي سنة كفاية لصلاة التراويح.

3 – مستحبة في وتر رمضان وصلاة الكسوف.

4 – مكروهة في غير وتر رمضان، وفي سائر صلوات التطوع ، وفي صلاة الخسوف، ولجماعة النساء بواحدة منهن.

5 – هي شرط من شروط صحة الصلاة في الجمعة والعيدين.

حكم ترك صلاة الجماعة في أداء المكتوبة:

أ – بالنسبة للفرد: إن تركها بغير عذر واعتاد تركها يأثم.

ب – بالنسبة للجماعة: إن تركها أهل بلد بلا عذر، أمروا بها، فإن أصروا على تركها قوتلوا عليها، لأنها من شعائر الإسلام من خصائص هذا الدين.

فَضِيلَةُ صَلاَةِ الْجَمَاعَةِ :

ثبتت فضيلتها بعدة أحاديث نذكر منها: ما روي عن أبي سعيد الخدري رضي اللّه عنه أنه سمع النبي صلى اللّه عليه وسلم يقول: (صلاة الجماعة تفضل

1．集体礼拜，依照最正确的主张，对于在完成主命上没有托辞的公民，是本来被强调的圣行，相当于挖志补(义务)。

有部分正统派的长老说：集体礼拜是普通的挖志补。库尔赫和托罕威说：集体礼拜是社会的主命。因为真主说：“当你在他们之间，而你欲带领他们礼拜的时候，教他们中的一队人同你立站……。”(4：102)

自艾布忽勒莱传述：真主的使者曾在有些拜功中失去了一些人，于是他说：“一定我要命令一个人带领众人礼拜，然后我要反对那些由拜功上落伍的人，我要命令他们去砍柴来烧他们自己的房子。假如他们中的一人知道他会得到一腿肥肉，那么他一定要去参加集体礼拜。”

2．集体礼，休息拜是社会的圣行。

3．在斋月里的单拜和日食拜中，聚众礼是可嘉的。

4．在斋月外的单拜和在其它的附功拜以及在月食拜中聚众礼是可憎的。妇女聚众礼这些拜也是可憎的。

5．聚众礼拜，在主麻和两会礼中，是其拜功正确的条件之一。

放弃集体礼主命拜的判断：

1．有关个人：若无故放弃和习惯放弃，则他犯罪了。

2．有关集体：如果全城的人都无故放弃聚众礼拜，则当命令他们。如果他们常常放弃，则当和他们战争。因为聚众礼拜是伊斯兰的标志，是这种宗教的特点。

集体礼拜的优点：

聚众礼拜的优点是以若干圣行确定的。我们已经提及过了。其中有传自艾卜瑟尔德•胡德令叶的圣行，当初他听

صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة)

وعن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (صلاة الرجل في الجماعة تُضَعَّفُ على صلاته في بيته، وفي سوقه، خمسة وعشرين ضِعفاً، وذلك أنه: إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد، لا يُخرجه إلاّ الصلاة، لم يَخطُ خطوة، إلا رُفعت له بها درجة، وحُطّ عنه بها خطيئة، فإذا صلى، لم تزل الملائكة تصلي عليه، ما دام في مُصَلاه: اللّهم صلِّ عليه، اللّهم ارحمه، ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة)

وعن عثمان بن عفان رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة، ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة)

الحكمة من صلاة الجماعة:

قيام نظام الإلفة بين المصلين والتعلم من العالم.

إدراك فضيلة الجماعة:

يدرك المأموم الجماعة ويحصل على فضلها إذا أدرك الإمام بجزء من الصلاة ولو آخر القعود الأخير قبل السلام.

اختيار الجماعة:

اختُلف في اختيار الجماعة هل الأفضل أن يختار المأموم مسجد حيه أم جماعة المسجد الجامع؟

1 - إن استوى المسجدان فأقدمهما هو الأفضل.

2 - وإن استويا في القدم فأقربهما.

见穆圣说：“**藂众礼拜贵过于个人礼拜二十五品**”。

自艾卜•胡莱勒传述：真主的使者曾说：“男人参加集体礼拜，超过他在家中或街上礼的拜二十五品。那就是：当他做小净，并使小净尽善尽美，然后去清真寺，礼完拜才出来，那么，他不走一步路则已，一旦走一步路，都会得到升高一品，卸下一种错误。如果他礼了这种拜，则只要他在礼拜处，天仙常常赞颂他说：主啊：求你慈悯他。你们中的一人应该常常是等待礼拜的”。

自奥斯曼•本•阿法尼传述：他说：真主的使者曾说：**“谁人参加集体礼宵礼，则谁就等于礼了半夜的拜。谁人参加集体礼了宵礼和晨礼，则谁就等于礼了全夜的拜”**。

藂众礼拜的哲理：

在礼拜者之间竖立了团结和向学者求教的信心。

得到藂众礼拜的优点：

跟随者赶着参加集体礼拜，于是其优点就得到了，只要赶上伊玛目的拜功的一个要素，即使赶上开瑟拉姆之前的最后一坐。

选择藂众：

对于选择藂众曾有不同的看法。最高贵的是：跟随者选择本方的清真寺或更大的清真寺藂众吗?

1、如果两座清真寺相等，则最古老的寺是最贵的。

2、如果两座清真寺同样古老，则其中最接近者为贵。

3 – وإن استويا في القرب خُيّر العامي، والفقيه يذهب إلى أقلهما جماعة ليكثروا، والتلميذ يذهب إلى مجلس أستاذه.

شروط صحة الجماعة:

1 – شروط يجب توفرها في الإمام.

2 – شروط صحة الإقتداء.

أولاً: الشروط التي يجب توفرها في الإمام:

1 – الإسلام: فلا تصح إمامة الكافر ولا إمامة صاحب بدعة مكفرة.

2 – البلوغ: فلا تصح إمامة الصبي المميز ، لأن صلاة الصبي نفل ولا يصح أن يأتم مفترض بمتنفل.

3 – العقل.

4 – الذكورة المحققة: فخرج بذلك الخنثى لأن ذكورتها غير محققة، والمرأة. فلا تصح إمامة النساء للرجال مطلقاً لا في فرض ولا في نفل، لما روي عن جابر بن عبد اللّه رضي اللّه عنهما قال: خطبنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقال: (لا تؤمَنَّ امرأة رجلاً) . أما إمامة المرأة للنساء فتصح مع الكراهة، ولا تصح إمامة الخنثى.

5 – أن يحسن القراءة بما لا تصح الصلاة إلا به إذا كان المأموم قارئاً، وأقلها آية وقيل: ثلاث آيات. ويشترط أن يكون صحيح اللسان فلا تصح القراءة ممن عنده فأفأة أو تأتأة أو لثغ. ولا يصح اقتداء القارئ بأمي ولا بأخرس ولا أميّ بأخرس.

6 – السلامة من الأعذار: كالرعاف الدائم وفقد أحد الطهورين، لأن

3、如果两座清真寺同样在近处，则文盲自由；法学家应该去到聚众最少的清真寺，以便增加人数；学生应该去到教师的讲座处。

聚众礼拜正确的条件：

1．必须专门设有伊玛目的条件。

2．跟随正确的条件。

一、必须专门设伊玛目的条件：

1．信仰伊斯兰教。

因为外道人当伊玛目不可以；犯有不信教言行的异端份子当伊玛目不可以。

2．成年。有特征的儿童不可当伊玛目。因为儿童的拜功是附益功修。礼主命拜者不可跟随礼附益拜者。

3．要有理智。

4．要真正的男子。所以阴阳人不能当伊玛目。因为他为男子不真实。女人当男人的伊玛目绝不可以，不论是在主命拜或附益拜中。

由札比尔•本•阿布顿拉传述：他说：真主的使者曾号召我们说：“**女人一定不要当男人的伊玛目**。”

至于女人当女人的伊玛目是正确的，只是有点憎恶。

阴阳人当伊玛目是不正确的。

5．诵经优美。只有诵经优美拜功才正确，如果跟随者是会诵读的，最少会诵读一节古兰经。有人说：最少会诵读三节古兰经。

舌头健康也是当伊玛目的条件。发音带呋呋声，或带嗒嗒声，或结巴诵经不正确。会诵经者跟随文盲礼拜不正确；跟随哑巴礼拜也不正确；文盲跟随哑巴礼拜不正确。

6．从故上平安。例如经常流鼻血和失去两种清洁之

صلاة المعذور ضرورية.

7 – السلامة من فقد شرط من شروط صحة الصلاة: كالطهارة وستر العورة، إذ لا تصح إمامة من به نجس لطاهر، كما لا يقتدي مستور بكاشف عورة.

ثانياً: شروط صحة الاقتداء:

الاقتداء: لغة: الملازمة، وشرعاً: ربط صلاة شخص بصلاة الإمام.

ويشترط لصحة الاقتداء ما يلي:

1 – أن ينوي المقتدي متابعاً الإمام مقارناً لتحريمته حقيقة وحكماً (أي لا يفصل بين النية والتكبيرة فاصل أجنبي) أما في صلاة الجمعة والعيدين فلا تشترط نية المتابعة لاختصاصهما بالجماعة.

2 – أن لا يتقدم على الإمام بعقبه في جميع الصلاة، فإن تقدم بطلت صلاته، وإن حاذاه صح الإقتداء.

3 – أن لا يقتدي مفترض بمتنفل.

4 – أن تتحد نية الإمام والمأموم في الفرض نفسه والوقت ذاته، فلا يصح اقتداء من يصلي فريضة الوقت بمن يصلي فائتة ولو كانت الصلاة ذاتها. ويصح اقتداء متنفل بمفترض.

5 – أن لا يقتدي مسافر بمقيم بعد خروج الوقت في قضاء الرباعية، لما يترتب عليه كون القعود الأول واجب في حق الإمام وفرض في حق المقتدي (المقتدي يصلي ركعتين فقط). أما في الصلاة الحاضرة فيقتدي المسافر بالمقيم ويتابع إمامه فيصليها أربعاً، فعن أبي مجلز قال: قلت لابن عمر: المسافر يدرك

一。因为有故之人的拜功是不得已的。

7．要从失去拜功正确的条件之一上平安。

例如清洁和遮盖羞体。因为有污秽者不可以当清洁者的伊玛目。正如遮盖者不可跟随裸露羞体者礼拜。

二、跟随正确的条件：

“跟随”的词义是“陪同”。

教律方面的意思是：使个人的拜功连系着伊玛目的拜功。

跟随的正确应具备以下条件：

1．跟随者要举意跟随伊玛目，不论实际或判断上要与伊玛目的禁戒大赞词连系。(即：不要在举意和大赞词之间有任何外来者加以分开。)

至于在主麻拜和两会礼拜中，举意跟随就不是条件了，因为这两种拜是特定要聚众礼的。

2．在所有的拜功中，不可在伊玛目后边提前伊玛目。如果他提前，则他的拜功坏了。如果他跟伊玛目一齐。则跟随正确。

3．礼主命拜者不可跟随礼附益拜者。

4．伊玛目和跟随者在主命的本身和时间方面的举意要统一。因为礼当时的主命拜者不可以跟随礼失去的主命拜者，即使拜功是直接的拜功。礼附益拜者可以跟随礼主命拜者。

5．在完成四拜的拜功的时间已过之后，旅行者不可跟随住家之人。

原因是：头一坐对伊玛目来说是挖志补(义务)；对于跟随者来说是主命。(跟随者只要礼两拜即可)。至于在现时的拜中，旅行者可跟随住家者，他跟随自己的伊玛目，于是他将拜礼成四拜。

自艾布•目志勒兹传述：他说：我曾对伊本•鄂麦尔

ركعتين من صلاة القوم – يعني المقيمين – أتجزيه الركعتان أو يصلي بصلاتهم. قال: فضحك وقال: يصلي بصلاتهم

6 – أن لا يقتدي بالمسبوق لشبهة اقتدائه.

7 – أن لا يفصل بين الإمام والمقتدي صف من النساء.

8 – أن لا يفصل بين الإمام والمأموم نهر أو طريق يسع فيه صفين أو أكثر في غير المسجد. أما في المسجد فلا مانع من اتساع الفاصل لأن المسجد كله بقعة واحدة.

9 – أن لا يفصل بين الإمام والمأموم حائط كبير يؤدي إلى اشتباه حال الإمام على المأموم. أما إذا لم يشتبه حال الإمام على المأموم لسماعه أو رؤيته فلا يمنع الجدار من صحة الاقتداء. وبناء على ذلك أفتى بعض علماء الحنفية بجواز صحة اقتداء المأموم ولو من بيته إذا اتصلت الصفوف وكان بحيث يسمع الصلاة ويعرف حال إمامه، وقد كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يصلي في غرفة السيدة عائشة رضي اللّه عنها والناس في المسجد يصلون بصلاته، فعن عائشة رضي اللّه عنها قالت: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى اللّه عليه وسلم فقام أناس يصلون بصلاته) .

10 – أن لا يكون الإمام راكباً والمقتدي واقفاً، أو العكس، أو راكبين على دابتين أو زورقين غير مقترنين. أما لو كانا راكبين على دابة أو زورق واحد صح الاقتداء، لما روي عن أنس بن سيرين قال: "خرجت مع أنس بن مالك في أرض بلبق سرين حتى إذا كنا بدجلة حضرت الظهر فأمنا قاعداً على

说：“**旅行者赶上了群众的拜功中的两拜——住家之人的两拜——他礼两拜够了吗？抑或跟他们一齐礼拜。他说：他笑了。于是他说：他当礼他们的拜。**”

6．他不要跟随赶拜者，因为跟随他有嫌疑。

7．在伊玛目和跟随者之间不要有女人的班次分开。

8．在郊外礼拜时在伊玛目和跟随者之间不要有河流或能站两班人或更多的空间将其分开。至于在清真寺里，有分开班次无妨。因为清真寺全是一个场所。

9．在伊玛目和跟随者之间不要有一堵大墙将二者分开。因为会导致跟随者对伊玛目的情况怀疑。至于如果伊玛目的情况通过听或看而不受跟随者怀疑，那么，墙也无碍跟随的正确。

鉴于这样，哈乃斐派部分学者决定，跟随者的跟随，纵虽是在家中，班次相连，且听得见礼拜声，知道伊玛目的情况，那是正确的，使得的。

当初真主的使者在妇女的领袖——尔依舍的卧室里礼拜，众人在清真寺里跟他一齐礼拜。

自尔依舍传述：她说：“**当初真主的使者在夜间，在他的卧室里礼拜，卧室的墙很矮，人们看得见穆圣的身体，于是众人站起来跟他一齐礼拜。**”

10．不可以伊玛目骑乘，跟随者站着；或倒过来。或二者都骑乘；或二者各在一只不连贯的小艇上。

至于假如他两共骑一个动物，或共乘一只小艇，那么，跟随正确。

自艾乃斯•本希里乃传述：他说：“**我曾与艾乃斯•本•马礼克去布莱布格希拉尼地方，当我们到底格里斯河时，晌礼的时间到了，于是他带领我们坐在船里的地毯上做礼**

بساط في السفينة وإن السفينة لتجر بنا جراً

11 - أن لا يعلم المقتدي من حال إمامه المخالف لمذهبه مفسداً على مذهب المقتدي كخروج دم سائل أو قيء يملأ الفم.

ويجوز عند الإمام أبي حنيفة وأبي يوسف أن يقتدي متوضئ بمتيمم، أما عند الإمام محمد فلا يصح. كما يصح اقتداء غاسل بماسح على الجبيرة أو ضماد أو على جرح لا يترف.

ويصح اقتداء قائم بقاعد مطلقاً، لما روي عن عائشة رضي اللّه عنها قالت: (أمر رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أن يصلي بالناس في مرضه، فكان يصلي بهم، فوجد رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم خفة فخرج، وإذا أبو بكر يؤم الناس، فلما رآه أبو بكر استأخر، فأشار إليه رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، أي كما أنت، فجلس رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم حذاء أبي بكر، فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، والناس يصلون بصلاة أبي بكر)

ويصح الاقتداء بالأحدب إن لم يبلغ حدبه حد الركوع، فإذا بلغ حد الركوع وهو ينخفض للركوع قليلاً يجوز عندها ولا يجوز عند الإمام محمد.

وإذا ظهر بطلان صلاة الإمام وجبت الإعادة على المأموم، ويجب أن يُعِلم الإمام المقتدين ببطلان صلاته حتى يعيدوا صلاتهم، لأن علياً رضي اللّه عنه صلى بالناس ثم تبين أنه محدث فأعاد وأمرهم أن يعيدوا. وقيل لا يجب عليه إعلام القوم.

أعذار ترك الجماعة:

拜，船载着我们航行。”

11．跟随者不知道与自己的伊玛目的教派不同的，按跟随者的主张坏拜的事项。如鼻血流出，或充满口的吐。

据教长艾布•哈尼法和艾布•郁苏夫主张，做小净者可以跟随做代净者。

至于据教长穆罕默德的主张，这种跟随不正确。洗的人跟随抹夹板或抹绷带，或抹没有出血的伤口者正确。

一般来说，站的人可以跟随坐的人。自尔依舍传述：她说：“真主的使者在他生病时曾命令艾布白克尔带领众人礼拜，于是他就带领他们礼拜。然后真主的使者发觉病轻松了时，他便出来，当时艾布白克尔正在给众人当伊玛目。在艾布白克尔看见穆圣出来时，他就往后退，于是真主的使者指点他，即：你继续带领。接着真主的使者坐下，相对着艾布白克尔，于是艾布白克尔跟随穆圣礼拜，众人跟随艾布白克尔礼拜。”

跟随驼背礼拜，如果他的驼背没有达到鞠躬的界限的话，是正确的。如果驼背已达到鞠躬的界限，他为了鞠躬而稍低头，那么还是可以的。穆罕默德教长主张不可以。

当伊玛目的拜功坏了时，则跟随者必须重新礼拜。

伊玛目必须要通知跟随者说，他的拜功已坏了，以便他们重新礼他们的拜。因为阿里曾带领着众人礼拜，于是他明白他自己无小净了，接着他重新礼拜，并且他命令他们重新礼拜。

有人说：他不必通知群众。

放弃藜众礼拜的缘故(借口)：

1 – مطر وبرد شديدان أو وحل، لما روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول: (ألا صلوا في الرِّحال)

2 – خوف ظالم أو ظلمة شديدة، لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر. قالوا: وما العذر؟ قال: خوف أو مرض، لم تقبل منه الصلاة التي صلى)

3 – حبس.

4 – مرض.

5 – حضور درس فقه لا غير بجماعة يفوت الدرس لو صلى بجماعة وكان مواظباً على الدرس.

6 – حضور طعام تتوق إليه نفسه، لحديث عائشة رضي اللّه عنها قالت: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (لا صلاة بحضرة الطعام)

7 – إرادة سفر يتهيأ له.

وإذا انقطع عن الجماعة لعذر وكانت نيته حضوره حصل الثواب لحديث أبي بردة قال: سمعت أبا موسى رضي اللّه عنه مراراً يقول: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيماً صحيحاً)

أحق الناس بالإمامة:

أ – في المسجد:

1．下雨和严寒，或进退两难。自伊本•鄂麦尔传述：真主的使者在严寒和下雨的夜间命令宣礼员念：“**注意：你们当在行李上礼拜吧。**”

2．害怕行亏者或过份的黑暗。自伊本•阿巴斯传述：他说：真主的使者曾说：“凡听见宣礼声音，任何借口都无碍他去跟随他礼拜。他们说：什么是借口？他说：害怕。或者生病。他所礼的拜功不被准承。”

3．禁闭。

4．生病。

5．参加集体学习法学，再无别的。假如他参加集体礼拜的话，学习的机会就失去了，且他是常守学习的人。

6．参加本来切望的食品。因为尔依舍的圣训，她说：我曾听见真主的使者说：“**在食品的设置处没有拜功。**”

7．要准备旅行。

当他由于借口而脱离者目尔台(藂众礼拜)，而且他的心意是要参加的，则他亦获得藂众的回赐。因为艾布•白拉丁传述：他说：我曾几次听见艾布穆撒说：真主的使者曾说：“**当一个人生病了，或旅行了，则真主为他定写他在住家时和健康时所干的功课一般的回报。**”

人中最适合当伊玛目的：

一、在清真寺里：

1 – السلطان: لحديث أبي مسعود الأنصاري رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لا يؤمن الرجلُ الرجلَ في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه)

2 – القاضي.

3 – إمام الحي، لما روي عن نافع قال: "أقيمت الصلاة في مسجد بطائفة المدينة... وإمام ذلك المسجد مولى لابن عمر... فلما سمعه عبد اللّه جاء ليشهد معهم الصلاة، فقال له المولى صاحب المسجد تقدم فصلّ. فقال عبد اللّه: أنت أحق أن تصلي في مسجدك مني. فصلى المولى

ب – في البيت: ساكنه، ويستحب له أن يقدم الأعلم.

جـ – في غير المسجد والبيت:

1 – الأعلم بأحكام الصلاة.

2 – الأقرأ لكتاب اللّه.

3 – الأورع

4 – الأسنّ لحديث مالك بن الحويرث رضي اللّه عنهما قال: أتيت النبي صلى اللّه عليه وسلم أنا وصاحب لي. فلما أردنا الإقفال من عنده قال لنا: (إذا حضرت الصلاة فأذّنا. ثم أقيما وليؤمكما أكبركما)

5 – الأحسن خُلقاً، ثم الأحسن خُلْقَاً، ثم الأشرف نسباً لاحترامه وتعظيمه، ثم الأحسن صوتاً، ثم الأنظف ثوباً، ثم الأحسن زوجة، ثم الأكثر مالاً. وذلك لعموم حديث ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (اجعلوا أئمتكم خياركم فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم)

1．具有权威的学者。因为艾布•卖斯乌底•安梭令依氏的圣训：他说：真主的使者曾说：“**一个人不可给具有学术权威的人当伊玛目；他在其家中也不可坐在他的坐位上，除非经他许可。**”

2．法官。

3．本方的伊玛目。自纳斐尔传述：他说：“我曾经在清真寺里与麦地纳的一群人礼拜，那所清真寺的伊玛目是伊本•鄂麦尔的一个毛拉，当阿布顿拉听见他当伊玛目时，就去参加他们礼拜，于是那位毛拉——清真寺的主人对他说：请上去，你领拜吧。阿布顿拉说：你在你的清真寺里比我更适合领拜。于是那个毛拉便去领拜。”

二、在家中。住家的人，最有知识者前去领拜是可嘉的。

三、在清真寺和家之外的地方。

1．最知道拜功的法轨者。

2．最会诵读真主的天经者。

3．最有遵守之人。

4．年长之人。因为玛礼克•本•哈外益列思传述的圣训：他说：我曾和我的一个朋友去见穆圣，当我们要关上他的门时，他对我们说：“**如果拜功的时间到，你两就念召拜词和齐班词，教你两中年长的为伊玛目。**”

5．性格最好的；其次是像貌最美的；再其次是血统最高贵的，因为血统高贵的人有尊严而且伟大；再其次是声音优美的；再其次是衣服清洁的；再其次是妻子美貌的；再其次是财产多的。那是由于伊本•鄂麦尔的圣训的广义，他说：真主的使者曾说：“**你们应当请你们中最优秀者为你们的伊玛目，因为他们是在你们之间和你们的养主之间的桥梁。**”

وإذا قدموا غير الأَوْلى أساؤوا ولا إثم عليهم.

ويكره أن يؤم الرجل قوماً وهم له كارهون، والكراهة تحريمية، وذلك لما روي عن عبد اللّه ابن عمرو رضي اللّه عنهما أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان يقول: (ثلاثة لا يقل اللّه منهم الصلاة: من تقدم قوماً وهم له كارهون، ورجل أتى الصلاة دِباراً، ورجل اعتبد محّرره) . أما إذا كان أحق من غيره أصلاً فلا كراهة في تقدمه.

أحكام المقتدي:

المقتدي ثلاثة أقسام: مدرك ولاحق ومسبوق.

1 – المدرك هو من صلى الركعات كلها مع الإمام بأن ابتدأ معه وانتهى معه

2 – اللاحق: هو من دخل مع الإمام ثم فاته بعض الصلاة أو كلها، بأن عرض له نوم أو غفلة أو سبق حدث.

حكمه: إن أمكنه أن يقضي ما فاته ثم يتابع الإمام دون أن تفوته صلاة الجماعة، قضى ما فاته ثم يتابع الإمام. وإن خاف أن تفوته الصلاة مع الجماعة، تابع الإمام ثم يقضي ما فاته بعد أن يفرغ الإمام.

3 – المسبوق: وهو من سبقه الإمام ببعض الصلاة، فيتابع الإمام ثم يقضي ما سبقه به الإمام. لحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (... فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا)

حكمه: يعتبر ما يدركه المسبوق مع الإمام هو آخر صلاته، والذي يتمه هو أول صلاته وذلك في حق القراءة أما بالنسبة للقعود فالذي يقضيه هو آخر صلاته.

当他们让不适合的人当伊玛目时，则他们犯罪了，那些伊玛目却不犯罪。

一个人给憎恶他的人群当伊玛目是可憎的。而可憎还是非法的可憎。那是因为自阿布顿拉•伊本•安木尔传述：真主的使者曾说：“有三种人，真主不接受他们的拜功：

① 当一群人的伊玛目，他们却憎恶他的人；

② 跑步去礼拜的人；

③ 把自己的骨肉亲戚当作奴隶的人。”

至于如果他本来就比别人更适合，则他当伊玛目就毫无可憎了。

跟随者的法轨：

跟随者分三等：和伊玛目同时入拜者；附属者；赶拜者。

1．和伊玛目同时入拜者。就是和伊玛目一齐礼完全部拜功的人。即：他同伊玛目开始，同伊玛目结束。

2．附属者。他就是同伊玛目一齐入拜，后来他失去了一部分拜功或全部。即：他睡着了，或昏愦了，或坏小净了。

他的判断是：如果他可能还补所失去的拜，然后跟随伊玛目，他不失去集体的拜功，那么，他还补所失去的拜功，随后跟随伊玛目。如果他害怕失去聚众礼拜，那么他跟随伊玛目，随后在伊玛目结束拜功后，他才还补所失去的拜功。

3．赶拜者。他就是伊玛目提前他礼完一部分拜功，于是他跟随伊玛目，接着他还补伊玛目提前他札的拜功者。艾布•忽勒莱传述：真主的使者曾说：“**你们赶上的拜功，你们应当礼；你们所失去的拜功，你们应当完成。**”

赶拜者的判断：

赶拜者所赶上伊玛目的拜是算他的拜功的末尾；他补礼的拜功是算他的拜功的头。那是与诵经有关的。至于就坐而论，他补礼的拜是他的拜功的末尾。

والمسبوق منفرد فيما يقضيه إلا في أربعة أمور:

1 - لا يجوز أن يقتدي بغير إمامه.

2 - لا يجوز أن يقتدي به أحد.

3 - أن يأتي بتكبيرات التشريق إجماعاً.

4 - إذا قام لقضاء ما سبق قبل أن يسلّم الإمام ثم سجد الإمام للسهو يتابعه ما لم يقيد الركعة بسجدة، فإن قيدها يتابع صلاته ثم يسجد للسهو قبل التسليم في آخر صلاته. ولو تابع الإمام بعد أن قيد ركعته بسجدة فسجد للسهو مع الإمام فسدت صلاته.

والأصل في صلاة الجماعة أن المقتدي يتابع إمامه في صلاته لأن الإمام جعل ليؤتم به، لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أنه قال: (إنما جُعِل الإمام ليؤتم به)

ومن أدرك الإمام راكعاً فإن أتى بالتحريمة قائماً وقبل أن يرفع الإمام رأسه من الركوع ثم أدرك معه الركوع فقد أدرك الركعة، لحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدركها قبل أن يقيم الإمام صلبه)

أما لو سبق الإمام المقتدي أثناء الصلاة فينظر على اعتبار أن متابعة الإمام واجب: إن سبقه بسنّة يتركها ويتابع الإمام، وإن سبقه بركن لا يتابعه حتى يتم ركنه وهكذا.

إذا سلم الإمام قبل فراغ المقتدي من التشهد فيتم المقتدي تشهده ثم يسلم، لأن قراءة التشهد في القعود الأخير واجب ومتابعة الإمام واجب وإدراك

赶拜者对于他所补礼的拜，是单独礼拜者。除非在四件事情中：

1．他不可以跟随他的伊玛目之外的人。

2．任何一个人都不可以跟随他。

3．根据协议，他应念太施列格的大赞词。

4．当他在伊玛目开色拉目之前补礼所失去的拜，于是伊玛目叩疏忽的叩头，那么，在他还未用叩头限定一拜时，他应跟随伊玛目。如果他已限定拜功，则他跟随他的拜。然后他在拜功末尾，在开色拉目之前叩疏忽的叩头。假如他在用叩头限定其拜之后跟随伊玛目，接着他同伊玛目一道叩疏忽的叩头，那么他的拜功坏了。

聚众礼拜的原则是：跟随者在自己的拜功中跟随自己的伊玛目。因为伊玛目是专为众人跟随他而选举的。

自艾布•忽勒莱传自真主的使者：他说：“**选举伊玛目的目的，只为了让人们跟随他**。”

谁人赶上伊玛目的第四拜，如果他站着念了禁戒大赞词，而且他在伊玛目从鞠躬上抬起自己的头之前念禁戒大赞词，接着他同伊玛目一道鞠躬，那么他已赶着一拜了。

因为艾布，忽勒莱传述：真主的使者曾说：“**谁人赶着拜功的一拜，的确在伊玛目伸平自己的脊背之前，他就赶着它了。**”

至于假如在拜功当中伊玛目才提前跟随者一会儿，那么，他应考虑，因为跟随伊玛且是算挖志补(义务)。如果他是由遵圣行而提前他，则他应放弃圣行，并跟随伊玛目。如果他提前他相当于一个要素，则他不必跟随伊玛目，直到他完成要素。以此类推。

当伊玛目在跟随者念完坐定词之前开色后目，则跟随者应念他的坐定词，于是才开色拉目。因为在后一坐中念坐定词是挖志补(义务)。而跟随伊玛目也是挖志补。赶上

الواجبين مع تأخير أحدهما أفضل من ترك أحدهما. فإن أحدث الإمام قبل أن يسلّم المقتدي بطلت صلاة المقتدي قبل إتمام التشهد، أما بعد التشهد قبل السلام فلا تبطل.

وإذا سلم الإمام والمقتدي ما زال بالصلوات الإبراهيمية يتابع المقتدي الإمام بالتسليم، لأن الصلاة على النبي صلى اللّه عليه وسلم في آخر الصلاة سنة.

إذا سلّم المقتدي قبل سلام الإمام بعد تشهد كلّ منهما كان ذك مكروهاً لتركه المتابعة، وتصح صلاة كليهما.

إذا قام الإمام إلى الثالثة قبل أن ينتهي المقتدي من التشهد الأول أتمّه ثم يتابع الإمام لإمكان المتابعة.

إذا رفع الإمام رأسه من الركوع قبل إتمام المقتدي ثلاث تسبيحات يتابعه ولا يتم التسبيح لأن المعتمد أنه سنة.

وإذا زاد الإمام سجدة أو ركوعاً سهواً لا يتابعه المقتدي بل ينتظره ويسجد الإمام للسهو ويتابعه المقتدي.

لو قام الإمام بعد القعود الأخير ساهياً لا يتابعه المؤتم بل ينتظره جالساً ويسبّح، فإن تذكر الإمام وعاد إلى القعود قبل أن يسجد، يسلم المقتدي مع الإمام ويسجد الإمام للسهو، وإن لم يتذكر الإمام حتى يسجد للركعة الزائدة سلَّم المقتدي وحده.

إذا قام الإمام قبل القعود الأخير ساهياً لا يتابعه المقتدي بل يقعد للتشهد ويسبح ثلاثاً. فإن تذكر الإمام وعاد تابعه وإن ظل ناسياً وسجد تفسد صلاة الإمام لتركه القعود الأخير والتشهد وتفسد صلاة المقتدي لأنه متى فسدت

两件挖志补，同时推迟它两之一是比放弃它两之一更高贵。如果伊玛目在跟随者开色拉目之前坏小净，那么跟随者的拜在念全坐定词之前就坏了。至于在坐定词 之后，在色拉目之前坏小净，则其拜功不坏。

当跟随者还在念伊布拉欣赞词，伊玛目就开色拉目，那么，跟随者就跟随伊玛目开色拉目。因为在拜功末尾赞圣是圣行。

当跟随者在伊玛目的色拉目之前，在他两中每一个的坐定词之后开色拉目，那么，那是可憎的，因为他放弃了跟随。不过他两中每一个的拜功是正确的。

当伊玛目在跟随者从头一次坐定词上结束之前就站起来礼第三拜，那么他应念全坐定词，然后才跟随伊玛目，因为有可能跟随。

当伊玛目在跟随者念完三遍清赞词之前就从鞠躬上抬起头来，那么他应跟随伊玛目，不必念完清赞词，因为可靠的传述规定，念清赞词是圣行。

当伊玛目疏忽地增加一叩头或一鞠躬，则跟随者不必跟随他。而是要等待伊玛目叩疏忽的叩头，于是跟随者同他一齐叩头。

假如伊玛目在后一坐之后疏忽地站起来。那么跟随者不必跟随他，其实他应坐着念清赞词等他；如果伊玛目在叩头之前又想起来，并反回到了坐，那么跟随者应同伊玛目一齐开色拉目，于是伊玛目叩疏忽的叩头。(跟随者不必叩头)。如果伊玛目没有想起来，直到他为增加的拜叩头，那么跟随者独自开色拉目。

当伊玛目在后一坐之前疏忽地站起来，则跟随者不要跟随他。其实他应为念坐定词而坐，并且要念三遍清赞词。如果伊玛目想起来，并且反回到了坐，则他跟随他。如果他忘记了，并且叩头了，那么伊玛目的拜功坏了。因为他放弃了后一坐和坐定词；跟随者的拜功也坏了。因为

صلاة الإمام فسدت صلاة المقتدي أيضاً.

إذا أحدث الإمام عمداً بعد القعود قدر التشهد أو قهقهة بعده لا تصح صلاة المسبوق، وإنما تصح صلاة المدرك مع الكراهة لخروجه من الصلاة بغير السلام، أما المسبوق فقد لاقى الفساد جزء من صلاته لأنها لم تتم.

ما يترتب على المكلف لإدراك الفريضة مع الإمام:

إذا شرع المصلي في أداء فرضه أو قضائه منفرداً وحضرت جنازة أو أقيمت جماعة:

1 – إذا كان لم يقيد ركعته بسجدة سلم واقفاً ثم اقتدى بالإمام.

2 – إن كان سجد للركعة الأولى في غير الرباعية في الفجر والمغرب يقطع صلاته بعد السجود بتسليمة ويتابع الإمام

3 – إن كان سجد للركعة الأولى في رباعية: ضم إليها ركعة ثانية صيانة للمؤدَّى عن البطلان وتشهدّ وسلم لتصير الركعتان له نافلة، ثم اقتدى مفترضاً لإحراز فضل الجماعة.

4 – إن صلى ثلاثاً من رباعية ثم أقيمت الجماعة: أتمها أربعاً منفرداً، وقال الإمام محمد: يتم الرابعة جالساً لتنقلب صلاته نفلاً ثم يقتدي للفرض مع الإمام. وعلى القول الأول يقتدي متنفلاً إن شاء، لما روي عن جابر بن يزيد بن الأسود العامري عن أبيه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (... إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فإنها لكما نافلة)

5 – إن كان قائماً لثالثة في صلاة رباعية ثم أقيمت الجماعة قبل سجوده للثالثة سلّم قائماً بتسليمة واحدة.

不论何时伊玛目的拜功坏，则跟随者的拜功也坏了。

当伊玛目在坐之后大约念坐定词的时间内故意坏小净，或者在他坐之后大笑，则赶拜者的拜功不正确。同伊玛目一齐入拜者的拜功是正确的，不过是可憎的，因为他无有色拉目地出拜。至于赶拜者，他的拜功中的一个部分偶然出了差错，因为拜功未完成。

被责成者为了同伊玛目一齐入拜而该做的各项事情：

当礼拜者开始独自完成自己的主命，或补礼自己的主命，于是殡礼开始了，或者目尔台成立了：

1．如果他还未以叩头限定自己的拜功，那么他站着开色拉目，于是跟随伊玛目。

2．如果他在非四拜——晨礼拜和昏礼拜中为第一拜而叩头，那么在叩头之后开一边色拉目地停止自己的拜功，于是跟随伊玛目。

3．如果他在四拜的拜功中为头一拜而叩头，那么，他还要把第二拜加上，为了把完成的拜由坏上保护，于是他念坐定词，并且开色拉目，以便两拜转成他的附益拜，接着他跟随伊玛目礼主命拜，为了获得者目尔台的贵重。

4．如果他礼了四拜中的三拜，于是者目尔台成立了，那么他独自将其礼全四拜。教长穆罕默德说：他坐着礼全四拜，以便他的拜功变成附益拜，然后他跟随伊玛目礼主命拜。照第一种说法，如果他愿意。他跟随伊玛目礼附益拜。因为自札比拉•本•冶则德•本•爱思畏德•阿迷尔氏传自其父的圣训：他说：真主的使者曾说：“……当你俩个在你俩的行李上礼拜，于是你俩去到聚众礼拜的清真寺，那么你俩当同他们一齐礼拜。因为它是你俩的附益拜。”

6 – إن شرع في سنة الجمعة فخرج الخطيب، أو سنة الظهر فأقيمت الجماعة، سلّم على رأس ركعتين ثم يقضي السنة بعد أداء الفرض.

7 – إذا دخل المسجد وأقيمت المكتوبة بدأ فيها ولا يبدأ بسنة ولا تحية المسجد، لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إذا أقيمت الصلاة فلا فصلاة إلا المكتوبة) إلا سنة الفجر إن أَمِن فَوْت الجماعة باشتغاله بها. صلاها أولاً، وإن لم يأمن فوتها ترك السنة واقتدى لأن ثواب الجماعة أفضل من سنة الفجر.

متى تُدرك الركعة مع الإمام:

1 – من أدرك إمامه في جزء من القيام أو في الركوع معه يُعتبر مدركاً هذه الركعة، ولا يشترط له تكبيرة ثانية بل تكفي تكبيرة الإحرام بشرط أن يأتي بها قائماً.

ولو أدرك الإمام في السجود فاتته الركعة، وإذا ركع وحده ثم تابع الإمام في السجود، فعليه أن يأتي بالركعة في آخر صلاته. لما روي عن أي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إذا جئتم ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوا شيئاً، ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة) وعن عبد العزيز بن رفيع عن رجل أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (إذا جئتم والإمام راكع فاركعوا، وإن كان ساجداً فاسجدوا ولا تعتدوا بالسجود إذا لم يكن معه الركوع) أما لو أتى بركعة وحده، ثم تابع الإمام في الثانية بطلت صلاته لزيادة ركعة.

2 – إن ركع المقتدي قبل الإمام:

5．如果他在四拜的拜功中立站到第三拜，然后者目尔台在他为第三拜叩头之前成立了，那么，他站着开一边的色拉目。

6．如果他开始礼主麻的圣行拜，于是宜讲员出来了，或者他正开始礼晌礼，于是者目尔台成立了，那么他在两拜的头上开色拉且，然后他在完成主命之后补礼圣行拜。

7．当他进入清真寺，于是人们正开始礼主命拜，那么他就开始礼主命拜，他不要首先礼圣行，也不要礼祝贺清真寺的拜啦。因为自艾布·忽勒莱传述：他说：真主的使者曾说：“**当拜功成立了的时候，除了主命拜之外，再不可礼别的拜了。**”晨礼的圣行拜除外。

如果他不害怕为了忙礼圣行而失去了者目尔台，那么他首先礼圣行拜；如果他害怕失去者目尔台，则他放弃圣行拜，并跟随伊玛且，因为者目尔台的回赐比晨礼的圣行拜更高贵。

在什么时候赶上伊玛目的拜：

一、谁人在立站的部分或鞠躬的部分赶上自己的伊玛目，那么他是算赶上这一拜的人。对于他来说，第二个大赞词不是条件。其实，禁戒的大赞词就足够了，因为站着念大赞词是其条件之一。假如他在叩头中才赶上伊玛目，则他已失去一拜了。如果他独自鞠躬，于是在叩头中跟随伊玛目，那么在拜功的末尾他必须再礼一拜。因为自艾布•忽勒莱传述：他说：真主的使者曾说：“**当你们在我们叩头的情况下才来到，那么你们应当叩头，你们不要抛弃一样功课。谁人赶上一拜，那么他已经赶着拜功了。**”

自阿布堵爱则资•本•拉斐尔传自另一个人，穆圣说：“当你们在伊玛目在鞠躬的情况才来到，那么你们应当鞠躬；如果他叩头时你们才到，则你们应当叩头；如果他没有鞠躬，则你们不要越过叩头。”

至于假如他只礼了一拜，于是他在第二拜中跟随伊玛目，则他的拜功坏了，因为增加了一拜。

二、如果跟随者在伊玛目之前鞠躬：

أ – إن كان ركوعه بعد قراءة الإمام ما تصح به الصلاة وهو آية وبقي راكعاً حتى أدركه إمامه في ركوعه صح ركوعه لوجود المشاركة وكره لوجود المسابقة.

ب – إن لم يدركه الإمام في الركوع، أو ركع المقتدي قبل قراءة الإمام آية واحدة (القراءة الواجبة)، لا يصح ركوعه لكونه قبل أوانه، فيلزمه أن يعيده مع الإمام وإلا بطلت صلاته. وكذا لو سبق المقتدي إمامه في السجود.

3 – إن أطال الإمام السجود فرفع المقتدي رأسه ثم سجد:

أ – إن نوى متابعة الإمام وقعت عن السجدة الأولى.

ب – وإن نوى الثانية فقط دون المتابعة، صحت إن أدركه الإمام فيها.

ترتيب الصفوف:

يسن ترتيب الصفوف في صلاة الجماعة كما يلي:

1 – إن كان مع الإمام رجل واحد، وقف عن يمينه مساوياً له متأخراً عنه بعقبه، لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما أنه صلى مع النبي صلى اللّه عليه وسلم وقال: (فأخذ برأسي أو بذؤابتي فأقامني عن يمينه)

2 – إن كان مع الإمام مقتديات اثنان أو أكثر، صفّوا خلف الإمام، لما روي عن أنس بن مالك رضي اللّه عنه أن جدته مُلَيكة دعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لطعام صنعته، فأكل منه، ثم قال: (قوموا فلأصلّ لكم. قال أنس: فقمت إلى حصير لنا قد اسودّ من طول ما لُبس فنضحته بماء، فقام عليه رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وصففت أنا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا. فصلى لنا ركعتين ثم انصرف صلى اللّه عليه وسلم)

1．如果他的鞠躬是在伊玛目念了用来礼拜正确的经文一节经文之后，他只身鞠躬，直到他的伊玛目在鞠躬中赶上他，则他的鞠躬正确，因为有共同点。不过还由于存在提前伊玛目的行为，故鞠躬含有可憎。

2．如果伊玛目在鞠躬中没有赶上他，或者跟随者在伊玛目念了一节经文(当然的诵经)之前鞠躬，那么他的鞠躬不正确，因为时间未到就鞠躬。所以他必须和伊玛目一道重新鞠躬，否则他的拜功坏了。

同样的，假如跟随者在叩头中提前自己的伊玛目，拜功也坏了。

三、如果伊玛目把叩头拉长，于是跟随者抬起了他的头，接着便叩头了：

1．如果他举意跟随伊玛目，则跟随等于第一次叩头。

2．如果他只举意第二次叩头，并非跟随，则如果伊玛目在二次叩头中赶上他，其叩头是正确的。

按次站班：

在聚众礼拜时按次站班是圣行，下面将说明：

1．如果有一个人跟随伊玛目，那么，他站在伊玛目的右边和伊玛目对齐，稍退后一点。因为自伊本，阿巴斯传述：他曾经同穆圣一齐礼拜，他说：“**他拿住我的头，或我的额发，于是他让我站在他的右边。**”

2．如果有两个人或更多的人跟随伊玛目，那么他们都应在伊玛目的后边排成一班。因为自艾乃斯•伊本•玛礼克传述：他的祖母——穆莱克曾邀请真主的使者去吃她所做的饭，于是他就去吃，然后他说：“**你们站起来吧．以便我带领你们礼两拜。**”

艾乃斯说：“于是我就站在我们仅有的一张席子上，由于放的时间长了，它变成黑色的了，于是我把水洒在上面，真主的使者也站在它上，我和一个孤儿排在他的后面，老妇人又排在我们的后面，他带领我们礼了两拜，于是他回去了。”

3 – إذا كثروا، صفّوا صفوفاً وراء الإمام. ويكره قيام الإمام وسطهم تحريماً. ويصفّ الرجال أولاً ثم الصبيان ثم النساء، لحديث أبي مسعود رضي اللّه عنه قال: كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول: (استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم، لِيَلِنِي منكم أولو الأحلام والنُّهى، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم)

ويسن أن يتراصوا في الصفوف، ويسدوا الخلل، ويسوّوا مناكبهم وصدورهم، فعن أنس رضي اللّه عنه: أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (أقيموا صفوفكم فإني أراكم من وراء ظهري). وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه، وقدمه بقدمه . ولو وجد فرجة في الصف الأول سدّها، وإن وجد الصفّ منتظماً ينتظر مجيء آخر فيصلي معه، وإن خاف فوت الركعة جذب رجلاً من الصف الذي قبله وصلى معه على أن يكون عالماً بالحكم وإلا قام في الصف التالي وحده. روي عن أنس رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (أتموا الصف المقدم، ثم الذي يليه، فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر)

وأفضل الصفوف الأول ثم الأقرب فالأقرب، لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها)

ما يكره في صلاة الجماعة:

1 – تكره إمامة الجاهل إذا وجد من هو أعلم منه، وإمامة الأعرابي والعبد. كما تكره إمامة الفاسق ولو عالماً، وإمامة المبتدع غير الكافر ببدعته؛ إذ روي

3．当人群多起来时，他们在伊玛目的后边排成几班。伊玛目站在他们的中间是特别可憎的。伊玛目首先让男人站班，其次让儿童站班，再其次让妇女站班。因为艾布•卖斯乌底的圣训，他说：当初真主的使者在礼拜时摸着我们的肩膀说：“你们应当站齐班次，你们不要分歧，以免你们的心紊乱。让你们中成年者和有理智者靠近我，其次让与他们靠近的人靠近他们，再其次让与之相近的人排在这些人的后面。”

挤紧班次，堵住缺空，对齐肩膀和胸部是圣行。自艾乃斯传述：穆圣曾说：你们当端正班次，因为在我的背后我也看得见你们。当初我们中的每个人都肩并肩，脚对脚。假若他发现前一班有空子，则他就应堵住。如果他发现班次已齐备，则他应等待别的来人，于是他同他一齐礼拜。如果他害怕失去一拜，则他应往前一班拉回一个人来和他一齐礼拜。此种情况限于他知道拜功的判断者。否则他独自站在 后班礼拜。

自艾乃斯传述：真主的使者曾说：**“你们应当补充前一班，其次补全第二班。于是缺空的班次，应当在后班。”**

最高贵的班次是第一班，其次是第二班，再其次是第三班。因为自艾布•忽勒莱传述：他说：真主的使者曾说：**“男人的最优秀班次是第一班，其最恶劣班次是后一班。 女人的最优秀班次，是最后一班；其最恶劣班次是其第一班。”**

聚众礼拜中可憎的事项：

1．无知识的人，如果有比他更有知识者时，当伊玛目是可憎的。游牧人和奴隶当伊玛目也是可憎的。坏人，即使他是一位学者，为伊玛目也是可憎的。不否认自己的异端的异端分子当伊玛目是可憎的。因为自大教长传述：

عن الإمام أن الصلاة خلف أهل الأهواء لا تجوز، والأصح في المذهب أنها تصح مع الكراهة إن لم يكفر ببدعته لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (الصلاة المكتوبة واجبة خلف كل مسلم براً كان أو فاجراً وإن عمل الكبائر)

2 – يكره للإمام تطويل الصلاة، لما روي عن أبي مسعود الأنصاري رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (يا أيها الناس إن منكم منفّرين، فأيكم أمَّ الناس فليوجز، فإن من ورائه الكبير والضعيف وذا الحاجة)

3 – تكره جماعة العراة تحريماً لما يترتب عليها من زيادة الكشف، بل يصلون قعوداً بالإيماء متباعدين.

4 – تكره جماعة النساء تحريماً للزوم أحد المحظورين:

1 – إن تقدمت عليهن فهذا مكروه في حق النساء.

2 – إن حاذَتْهن فهو مكروه في حق صلاة الجماعة.

وإن فعلن تقف المرأة وسطهن وتتقدمهن بعقبها.

الباب الثامن (الصلوات التي فرضت جماعة).

الفصل الأول: صَلاَة الجُمُعَة

حكمها: فرض عين، وثبتت فرضيتها بالكتاب والسنّة والإجماع. ويكفر جاحدها. فمن الكتاب: قوله تعالى: ﴿**إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر اللّه وذروا البيع**﴾

ومن السنة: ما روي عن جابر بن عبد اللّه رضي اللّه عنهما قال: خطبنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (واعلموا أن اللّه قد افترض عليكم الجمعة

“**在凭私欲办事者的后边礼拜使不得。**”最正确的主张是：如果他不否认自己的异端的话，他的拜功正确，只不过是可憎的。因为自艾布•忽勒莱传述：他说：真主的使者曾说：“**在凡是的穆斯林后边礼主命拜是应当的。不论他是善人或恶人，即使他犯过大罪。**”

2．伊玛目将拜功拉长是可憎的。因为自艾布•卖斯乌底•安梭令益氏传述：他说：真主的使者曾说：“**众人啊：你们当中有逃避者了，你们中哪一个当众人的伊玛目，教他简单点，因为他后面有老人，弱者和需求者。**”

3．裸体者参加蒸众礼拜是特别可憎的。因为对裸露羞体者有另外的规定，其实他们应坐在远处礼拜。

4．女人蒸众礼拜是特别可憎的，因为必然会发生被禁止的事情。

一、如果提前于她们，则针对女人是可憎的。

二、如果与她们对齐，则针对蒸众礼拜，这样作也是可憎的。如果她们要这样做，则一个女人站在她们的中间，她稍向前一步。

第八章——被定为主命的集体拜功

第一节——主麻拜

主麻拜的判断：主麻拜是个人的主命。它被定为主命是以天经、圣训和协议作依据的。否认其为主命者已不信教了。

其天经的证据是：真主说：“**当有人在主麻日为礼拜发出号召时，你们当忙于记想真主，并放弃买卖。**”(62：9)

圣训的证据是：自札比尔•本•阿布顿拉传述：他说：真主的使者曾向我们宣传，他说：“你们应当知道，

في مقامي هذا، في يومي هذا، في شهري هذا، من عامي هذا إلى يوم القيامة، فمن تركها في حياتي أو بعدي وله إمام عادل أو جائر استخفافاً بها أو جحوداً لها فلا جمع اللّه له شمله ولا بارك له في أمره، وألا ولا صلاة له، ولا زكاة له، ولا حج له، ولا صوم له، ولا بِرّ له حتى يتوب، فمن تاب تاب اللّه عليه)

وعن أبي الجعد الضَّمري، وكانت له صحبة، قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاوناً بها طَبع اللّه على قلبه)

شروط فرضيتها:

1 – الذكورة: فلا تجب في حق النساء.

2 – الحرية: لما روي عن طارق بن شهاب رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة إلا أربعة: عبد مملوك، أو امرأة، أو صبي، أو مريض)

3 – الإقامة، لما روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (ليس على المسافر جمعة)

4 – الصحة، فلا تجب على المريض. ويلحق بالمريض الشيخ الكبير.

5 – الأمن من ظالم.

6 – سلامة النظر، فلا تجب على الأعمى ولو وجد من يوصله، خلافاً للصاحبين.

7 – القدرة على المشي، فلا تجب على المقعد.

شروط صحة صلاة الجمعة:

1 – أن تقام في المِصْر، كل موضع له مُفْتٍ وأمير وقاض وبلغت أبنيته أبنية

真主在我的这个月里，在我的今天，在我的这个地位上把主麻拜对你们定为主命，从我的这一年开始，直至末日。谁人在我的有生之年或我归真之后放弃主麻拜，不论他是公道的伊玛目或者是行亏之人；不论是轻视它或否认它，则真主不关心他。不赐福他。

请注意：他礼的拜，抽的天课，朝觐的功课，封的斋功，行的善事，都没有价值，直到他悔过自新为止。谁人悔过自新，则真主就准承他的悔过。”

自艾布•札尔德•作麦拉氏和他的一位弟子传述：他说：真主的使者曾说：谁人放弃连连续续三次主麻拜，旨在轻视，那么，真主就封住他的心灵。”

主麻拜为主命的条件：

一、为男子成年。因为女人不必礼主麻。

二、为公民。因为自拖里革•本•史毫宾传述：穆圣曾说：“主麻拜对于穆斯林大众是一件当然的责任。有四种人除外：不自由的奴仆；女人；儿童；病人。

三、住在家中。因为自伊本·鄂麦尔传述：穆圣曾说：“旅行者不必礼主麻拜。”

四、身体健康。因为病人不必礼主麻。年纪大的长老和病人一样不必礼主麻。

五、要从行亏之人上安全。

六、眼睛要安全。因为盲人不必礼主麻，即使他有人牵。(两位门徒反对此说)。

七、要能够走路。瘫痪者不必礼主麻。

主麻拜正确的条件：

1．要住在城市里。即：凡是有判律者、长官和法官的

منى، وتجوز في فناء المصر سواءً مصلّى العيد أو غيره.

الأصل أن تقام جمعة واحدة في المِصر، ويجوز التعدد على قول الإمام أبي حنيفة ومحمد على الأصح، إن كان أكبر مساجد البلد لا يتسع لأهلها والحرج مدفوع بالنص.

وإذا جاز التعدد سقط اعتبار السَّبْق. أما على القول الضعيف المانع من جواز التعدد فقيل: يصلي أربعاً بعدها بنية آخر ظهر عليه، فإن قبلت الجمعة وإلا فإنه أدى الظهر.

2 – أن يكون إمام الجمعة السلطان أو نائبه.

3 – أن تقع في وقت الظهر، فلا تصح قبل الزوال لما روي عن أنس بن مالك رضي اللّه عنه قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يصلي الجمعة إذا مالت الشمس) . وتبطل الجمعة بخروج وقت الظهر.

4 – أن تكون عامة لجميع الناس، فلا يمنع من الدخول إليها أحد، لأنها من شعائر الإسلام.

5 – الجماعة: فلا تصح من المنفرد. وأقل الجماعة ثلاث وإن لم يحضروا الخطبة. وقيل: تصح الجمعة باثنين مع الإمام. ويشترط عند الإمام أبي حنيفة بقاؤهم أي المقتدين مُحْرِمين مع الإمام حتى يسجد السجدة الأولى، فإن أفسدوا صلاتهم بعد سجوده أتمها وحده جمعة باتفاق أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد،

وقال زُفَر يشترط دوامهم كالوقت إلى تمام الصلاة. وإن نفروا قبل سجوده بطلت عند الإمام أبي حنيفة لأنه يقول الجماعة شرط انعقاد الأداء وعند الصاحبين يتمها وحده لأن الجماعة شرط انعقاد التحريمة.

地方；当地的建筑相当于米纳的建筑。在城市的广场上礼也使得，不论是会礼的礼拜场或其它地方。

在一座城市举行一次主麻是根本的原则。照大教长艾布哈尼法和穆罕默德的主张，礼几次主麻也使得，这是正确的主张，如果该城的最大清真寺都不能容纳礼拜人的话。禁戒是不以明文为依据的。

当礼几次主麻使得时，前边的论述已无效了。至于按软弱的从礼几次主麻上阻止的说法，有人说：在主麻后人们还要礼四拜，将其举意成另外的晌礼，如果主麻被准承的话。否则他礼晌礼。

2．应由国王或其代理者作主麻的伊玛目。

3．应在晌礼的时候礼主麻。因为在太阳偏西之前礼主麻不正确。自艾乃斯•本•玛礼克传述：他说：“当初真主的使者在太阳偏西时才礼主麻。”

晌礼的时间已过才礼的主麻是无效的。

4．主麻是全人类的责任，任何人都不能成为主麻的障碍，因为它是伊斯兰的标志。

5．聚众。单独礼主麻不正确。聚众最少要三个人，即使他们不准备念宣讲词。

有人说：两个人同伊玛目礼主麻是正确的。

伊玛目艾布•哈尼法认为，跟随者同伊玛目一齐念禁戒大赞词是其条件，直到他叩第一次叩头。如果在他叩头后，他们坏了自己的拜功，则根据艾布•哈尼法和艾布•郁苏夫以及穆罕默德三人的协议，他独自将其礼全为主麻。

祖斐尔说：“他们当持之以恒，如一个时候一样，直到礼完拜为止，是应具备的条件，如果他们在他叩头之前就逃跑了，那么据大伊玛目艾布•哈尼法主张，主麻拜坏了。因为他说：者目尔台是完成拜功的必要条件”。

两位门徒主张，他独自礼完拜，因为者目尔台是禁戒大赞词被缔结的条件。

6 – الخطبة: وتصح بغير العربية، وتكون قبل الصلاة، وتنعقد الجمعة لو حضر الخطبة عاقل بالغ واحد.

أركان الخطبة:

للخطبة ركن واحد: وهو مطلق الذكر فيصح الاقتصار على تحميدة أو تسبيح، أو تهليلة عند الإمام مع الكراهة التنزيهية.

والدليل على صحة الاقتصار على الذكر رغم الكراهة خطبة عثمان رضي اللّه عنه لما قال: الحمد للّه، فأُرْتِجَ عليه، ثم نزل وصلى بهم و لم ينكر عليه أحد فكان إجماعاً منهم. أما عند الصاحبين فيشترط ذكر طويل أقله قدر التشهد (حمدٌ للّه، وصلاة على النبي صلى اللّه عليه وسلم، ودعاء للمسلمين). قال تعالى: ﴿**فاسْعَوا إلى ذكر اللّه**﴾ وذكر اللّه المقصود في الآية هو الخطبة.

سنن الخطبة:

1 – أن يجلس الخطيب قبل الشروع، ثم يؤذن المؤذن فيقوم الخطيب للخطبة. روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: (كان النبي صلى اللّه عليه وسلم يخطب خطبتين. كان يجلس إذا صعد المنبر حتى يفرغ؟؟؟ المؤذن، ثم يقوم فيخطب، ثم يجلس فلا يتكلم، ثم يقوم فيخطب)

2 – أن يخطب واقفاً للحديث المتقدم ولحديث جابر بن سمرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم (كان يخطب قائماً، ثم يجلس، ثم يقوم فيخطب قائماً)

3 – الطهارة، وهي سنة لأن الخطبة ليست صلاة ولا شطرها (لكنها في الثواب كشطر الصلاة).

6．宣讲词。用非阿拉伯文念宣讲是正确的。宣讲词是在礼拜之前。假如一个有理智的成年人进行宣讲，那么主麻就形成了。

宣讲词的要素：

宣讲词有一个要素：即一般的记主词。据大教长主张，只限于念赞主词，或清赞词，或清真言是正确的。但是有些轻微的可憎。

只限于念记主词正确的证据，纵虽憎恶，便是奥斯曼的宣讲词。当时他说：“一切赞颂，都归真主。”于是他讲不下去了。接着他便下来带领他们礼拜，任何一个人都不否认这件事，而且还是几位教长的协议。至于两位门徒主张，念一段长的记主词，最少是坐定词的程度，比如：(赞主、赞圣、并且为穆斯林祈祷。)是其条 件。真主说：“你们应当忙于记主。”

经文中所谓的记主就是宣讲。

宣讲词的圣行：

一、宣讲员在开始之前要坐下，于是宣礼员念宣礼词，接着宣讲员才为了宣讲而立站。

自伊本·鄂麦尔传述：他说：“**当初穆圣念两段宣讲词，当他上宣讲台去时，他就坐下，直到宣礼员念完宣礼词，于是他才站起来念宣讲词，然后他又坐下，他不说话，接着他又站起来念宣讲词**。”

二、要站着念宣讲词。前面的圣训已说过了。札比尔•本•色麦拉的圣训中说：“真主的使者曾站着念宣讲词，然后他坐下，然后他又站起来站着念宣讲词。”

三、清洁。(清洁是圣行。因为宣讲词不是拜功，也不是拜功的一半。)但是他在回赐方面就等于拜功的一半。

4 – ستر العورة للتوارث.

5 – أن يستقبل القوم بوجهه، لما روي عن عبد بن مسعود رضي اللّه عنه قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا)

6 – أن يبدأ بحمد اللّه بعد التعوذ سراً، ثم الثناء على اللّه تعالى، والشهادتين، والصلاة على النبي صلى اللّه عليه وسلم. ثم العظة والتحذير والتذكير، وقراءة ولو آية من القرآن. وذلك لما روي عن جابر بن عبد اللّه رضي اللّه عنهما قال: (كانت خطبة النبي صلى اللّه عليه وسلم يوم الجمعة، يحمد اللّه ويثني عليه. ثم يقول على إثر ذلك، وقد علا صوته واشتد غضبه. حتى كأنه منذر جيش، يقول: صبحكم ومساكم. ويقول: بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن بين إصبعيه السبابة والوسطى. ويقول: أما بعد. فإن خير الحديث كتاب اللّه. وخير الهُدى هُدى محمد. وشر الأمور مُحدثَاتها. وكل بدعة ضلالة، ثم يقول أنا أولى بكل مؤمن من نفسه. من ترك مالاً فلأهله. ومن ترك دَيْناً أو ضَياعاً فإليّ وعليّ)

وعن ابن عباس رضي اللّه عنهما في حديث قدوم ضماد وإسلامه قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إن الحمد للّه نحمده ونستعينه، من يهده اللّه فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله. أما بعد)

وعن صفوان ن يَعلى بن أمية عن أبيه قال: (سمعت النبي صلى اللّه عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك) ويستحب أن يقرأ قوله تعالى: ﴿**واتقوا**

四、遮盖羞体。因为有连续的圣训为依据。

五、要面向群众。因为自阿布顿拉•本•卖斯乌底传述：他说：“当初真主的使者在他上宣讲台去立正时，他面向我们。”

六、他在暗念求护词之后应开始赞主。然后再赞主，并念两段作证词。于是赞圣。然后宣教，提出警告和教化，并诵读经文，即使是古兰经中的一节。

那是因为自札比拉·本·阿布顿拉传述：他说：“当初穆圣在主麻日的宣讲词是：他赞主，二次赞主。然后在那之后抬高声音，满面怒气，好象是训示军队似的说：“愿你们早安!晚安!”他还说：“我被差派为使者，以及末日就是这般。”

他将他的两个指头——食指和中指连起，并说：“赞主之后，最优秀的言语，便是真主的天经；最优越的引导，就是穆罕默德的引导；最恶劣的事情，就是新生事物。凡是异端都是迷误。”然后他说：“我值得每个信士爱待，超过他自己。谁有遗产，则由谁的后人继承。谁遗留下债务或过错，则归我负责，而我必须负责。”

自伊本•阿巴斯在札玛丁前来加入伊斯兰教的圣训中传述：真主的使者曾说：“一切赞颂，都归真主。我们赞颂他，我们求他相助。真主指引谁，则任何人都无法让他迷误；真主要使谁迷误，则任何人也无法引导他。我作证：一切非主，唯有真主。独一无二；我又作证：穆罕默德，是他的仆人，是他的使者。”

自梭夫万•本•冶阿里•本•吾满叶传自其父的圣训：他说：“我曾听见穆圣在宣讲台上念：“你们应当呼喊：掌握之主啊：”可嘉的是：应念真主的语言：“**你们应当提防那一日，你们将要在其中归回到真主那里去。**”(2：111)

يوماً ترجعون فيه إلى اللّه﴾

7 – تسن خطبتان للتوارث.

8 – الجلوس بين الخطبتين جلسة خفيفة مقدار ثلاث آيات، لما روي عن جابر بن سمرة رضي اللّه عنه قال: (كانت للنبي صلى اللّه عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس)

9 – أن يَتَّكِئَ على سيف بيسراه في كل بلدة فتحت عنوة ، ويخطب بدونه في كل بلدة فتحت صلحاً.

10 – إعادة الحمد والثناء في ابتداء الخطبة الثانية. ويستحسن ذكر الخلفاء الراشدين والعمَّين حمزة والعباس رضي اللّه عنهم.

11 – الدعاء في الخطبة الثانية للمؤمنين والمؤمنات، بدلاً من الوعظ، بالمغفرة ودفع النِقّم والنصر على الأعداء والمعافاة من الأمراض.

12 – أن يُسمع القوم الخطبة، ويجهر في الثانية دون الأولى. وإن لم يُسمع أجزأ.

13 – يسن تخفيفهما، لما روي عن عمار رضي اللّه عنه قال: إني سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (إن طول صلاة الرجل، وقصر خطبته، مَئِنّةً من فقهه. فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة. وإن من البيان سحراً)

وتسن الإقامة بعد الخطبة.

مكروهات الخطبة:

1 – التطويل، لما روي عن جابر بن سمرة السُّوائي رضي اللّه عنه قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لا يطيل الموعظة يوم الجمعة، إنما هنّ

七、念两段宣讲词是圣行。因为有连续的圣训作依据。

八、在两段宣讲词之间稍坐一下，大约念三节经文的时间。

因为自札比拉·本·色目莱传述：他说：“穆圣曾经念两段宣讲词，他在两段宣讲词之间坐，他还念古兰经，并向众人劝戒。”

九、他在被征服的每一座城市里用左手拿着一把宝剑，作为标志。他在每一座被征服的城市里宣教，不必持宝剑，作为调和。

十、在第二段宣讲词开始时，重复赞主。并有礼貌地提念正道的哈里法和两位圣叔——哈目宰和阿巴斯。(愿真主喜悦他们。)

十一、在第二段宣讲词中，用求恕词调换劝善词，为男女信士祈祷抵卸敌人的报复，免除病症，获得安康。

十二、让群众听见宣讲词。在第二段宣讲词中要高声诵读，第一段不必高声。如果不使群众听见，则足矣。

十三、减短两段宣讲词是圣行。自阿玛拉传述：他说：我曾听见真主的使者说：**“的确一个人的拜功的长和他的宣讲词短，便是他的法学的食粮。你们当延长拜功的时间，应当减短宣讲词。因为解释中有一种魔力。”**

在宣讲词之后念齐班词是圣行。

宣讲词的可憎事项：

1．拉长宣讲词。

自札比拉•本•色目莱•苏阿雨氏传述：他说：“当初真主的使者在主麻日不讲长的劝善词。他的那些劝善词都是短小精干的。”

كلمات يسيرات)

2 – ترك شيء من السنن المذكورة.

3 – يكره للخطيب التفاته يميناً ويساراً حال الخطبة. كما تكره صلاته في المحراب قبل الخطبة.

ما يكره لسامع الخطبة:

1 – الأكل والشرب. وقيل: يحرم.

2 – يكره لمستمع الخطبة ما يكره للصلاة من عبث وكلام، ولو أمر بمعروف أو نهي عن منكر، فعن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (من قال يوم الجمعة والإمام يخطب أنصت فقد لغى) كما يكره التسبيح وقراءة القرآن والصلاة على النبي صلى اللّه عليه وسلم.

3 – ويكره لمن تجب عليه الجمعة أن يسافر يوم الجمعة بعد النداء أي الأذان الأول حتى تنتهي الصلاة.

إدراك صلاة الجمعة:

أ – عند الإمام أبي حنيفة وأبي يوسف: إذا أدرك الإمام بالتشهد أو بسجود السهو أو تشهده أتم جمعة. فعن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون، عليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا) أي اقضوا ما فاتكم من صلاة الإمام في الجمعة. وهو القول المرجح.

ب – قول الإمام محمد: إذا أدرك الإمام قبل رفع رأسه من ركوع الثانية أتم جمعة، وإلا أتمها ظهراً لأنه أدرك أقل من ركعة. لما روي عن أبي هريرة رضي

2．放弃所谓的各种圣行之一。

3．宣讲员在宣讲时左顾右盼是可憎的。正如在宣讲之前他在窑窝(壁龛)中礼拜是可憎的。

对于听宣讲词者定为可憎的事项：

1．吃和饮。有人说：在听宣讲时吃和饮是非法的。

2．凡是对于拜功定为可憎的事项一一玩耍和谈话，即使命人行善或止人作恶，对于听宣讲词者也是可憎的。

因为自艾布•忽勒莱传述：穆圣说：“谁在主麻日，在伊玛目宣讲时说：‘甭说话!’那么，他确是说费话。”正如念清赞词、念古兰经和赞圣对于他也是可憎的。

3、对于应当礼主麻的人，他在主麻日，在首次召拜词之后去旅行，直到拜功结束，是可憎的。

赶上主麻拜：

1．据教长艾布-哈尼法和艾布•郁苏夫的主张：当他在坐定词或疏忽的叩头中，或在疏忽的叩头的坐定词中赶上伊玛目，那么他已礼全主麻拜了。

自艾布•忽勒莱传述：他说：我曾听见真主的使者说：“**当拜功已成立了时，你们不要跑着去礼拜，你们应当步行地去礼拜，你们应当镇静地走。至于你们赶上的，你们就礼；你们所失去的，你们当补礼。**”

即你们当补礼在主麻日你们失去的拜——跟伊玛目礼的拜。这是比较侧重的说法。

2．伊玛目穆罕默德说：当他在把头从第二拜的鞠躬上抬起之前赶上伊玛目，则他将其补礼为主麻拜。否则他将其补礼为晌礼拜。因为他只赶上比一拜更少的拜。

自艾布•忽勒莱传述：他说：真主的使者曾说：“如

اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إذا جئتم ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوا شيئاً، ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة)

ما يجب يوم الجمعة:

1 - السعي لحضورها، لقوله تعالى: ﴿**إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر اللّه وذروا البيع**﴾ . ويسن السعي إليها ماشياً بسكينة ذهاباً وإياباً، لما روي عن أوس بن أوس رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (من اغتسل يوم الجمعة وغسّل، وبكّر وابتكر، ودنا واستمع وأنصت، كان له بكل خطوة يخطوها أجر سنة صيامها وقيامها)

2 - يجب ترك البيع بالأذان الأول، وكذا ترك كل شيء يؤدي إلى الاشتغال عن السعي إلى الجمعة أو يخل به.

3 - يجب الاستماع وترك الصلاة إذا خرج الإمام من غرفته إلى المنبر. وإذا أمر الإمام بالصلاة على النبي صلى اللّه عليه وسلم يصلي سراً، ويحمد في نفسه إذا عطس، ولا يردّ سلاماً ولا يُشمِّت عاطساً لاشتغاله بسماع واجب. لما روي عنه صلى اللّه عليه وسلم أنه قال: (خروج الإمام يقطع الصلاة، وكلامه يقطع الكلام)

فضل يوم الجمعة وما يسن فيه:

ورد أن يوم الجمعة أفضل أيام الأسبوع، فعن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خُلِق آدم، وفيه أُدْخِل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة)

果你们在我们正在叩头的情况下才来到，那么你们就叩头，你们不要超过任何要素。谁人赶上一拜，则谁已等于赶上整番拜了。

在主麻日必须做的事:

1．争取参加主麻拜。因为真主说: “**如果在主麻日有人为了礼拜而发出号召，则你们当忙于记主，并放弃买卖。**”(62：9)

去来静走地忙去礼主麻是圣行。自傲斯•本•傲斯传述：他说：真主的使者曾说: “**谁人在主麻日做大净，认真洗涤，早到寺内，接近宣讲台，倾听宣道，保持沉默，那么，仅凭他所走的每一步路，他将获得一年斋拜的报酬。**”

2．在听见第一次宣礼词时就应放弃买卖。凡是致使人顾不上礼主麻的事务也同样应放下。

3．必须在伊玛目从他的卧室中来到宣讲台时倾听宣讲，并放弃礼拜和谈话。

当伊玛目命令赞圣时，就应低声赞圣；如果伊玛目打喷嚏的话，则听者在内心赞主。听者不必回色拉目，不必回打喷嚏者，因为忙于当然的倾听。

有人传自穆圣，他说: “**伊玛目的出现，群众停止礼拜。伊玛目的谈话，停止别人的谈话。**”

主麻日的优点和在当日的圣行:

曾有记载：主麻日是一个星期的日子中最高贵的。

自艾布·忽勒莱传述：穆圣曾说: “**太阳所照耀的最优越的日子，便是主麻日。阿丹在这一日被创造，他在这一日进入乐园，也就在这一日他被逐出乐园；末日只在主麻日成立。**”

ويسن يوم الجمعة الغسل والتطيب، لما روي عن سمرة بن جندب رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت، ومن اغتسل فالغسل أفضل)

وعن سلمان الفارسي رضي اللّه عنه قال: قال النبي صلى اللّه عليه وسلم: (لا يغتسل رجل يوم الجمعة، ويتطهر ما استطاع من طُهرٍ، ويدَّهن من دُهْنه أو يمسّ من طِيب بيته، ثم يخرج فلا يفرّق بين اثنين، ثم يصلي ما كتب له، ثم ينصت إذا تكلم الإمام، إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى)

ما يستحب يوم الجمعة:

1 – الإكثار من الصدقة والصلاة على النبي صلى اللّه عليه وسلم، لما روي عن أوس بن أوس رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم عليه السلام، وفيه قبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثروا عليّ من الصلاة فإن صلاتكم معروضة عليّ، قالوا يا رسول اللّه: وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت أي يقولون قد بليت. قال: إن اللّه عز وجل قد حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء عليهم السلام)

2 – الإكثار من الدعاء، لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال: (فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل اللّه تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه) . وأشار بيده يقللّها.

3 – قراءة سورة الكهف، لحديث أبي سعيد الخدري رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له

在主麻日做大净和用美香是圣行。因为自色目拉•本•占得补传述：他说：真主的使者曾说：“谁人在主麻日做小净，则谁就美丽，就有光泽；谁人做大净，则大净是最高贵的。

自色勒玛乃•法拉斯氏传述：他说：穆圣曾说：**“一个人，只要他在主麻日做大净，并使可能清洁的地方清洁，染点发油，用点香水，于是出门去礼主麻，同时在两个人之间不加歧视，并完成应该完成的拜功，在伊玛目宣讲时他倾听，则他自当日起直到另一个主麻所犯的罪恶都被恕饶。”**

在主麻日可嘉的事项：

1．多施济、多赞圣。自傲斯•本•傲斯传述：他(至圣)说：**“你们的最高贵的日子，就是主麻日。阿丹在该日被创造，他在该日归真。号角将在该日吹响，末日将在该日成立。你们应当多赞我，因为你们的赞，是要被陈显给我的。”** 他们说：“主的使者啊！我们的赞怎样被陈显给你呢？的确你已经归真啦？”即：他们说：的确你已经腐烂了。穆圣说：**“真主剥夺大地吃一切先知身体的权利。”**

2．多念祷词。自艾布•忽勒莱传述：真主的使者曾提到主麻日的问题，他说：**“在主麻日有一个时辰，只要一个穆斯林愿意站起来礼拜，向真主祈讨一物，真主都会给他。”**他用自己的手指着说：“那是很少的一个时辰”。

3．诵读山洞章。(古兰经第 18 章)

艾布•色尔德•忽德拉氏的圣训说：穆圣曾说：**“谁人在主麻日念山洞章，则谁将获得在两个主麻之内的日子里光明。”**

من النور ما بين الجمعتين)

4 – تقيم الأظافر، وقد قيل أن من طول أظافره ضاق رزقه. ويكره قصُّها للجنب حتى يغتسل، وكذا قصُّ الشعر.

5 – نتف الإبط.

الفصل الثاني: صَلاة العيدين

سمي العيد بذلك لأنه يعود ويتكرر بالفرح والسرور كل عام، ولأن اللّه يعود فيه بالإحسان على عباده.

حكم صلاة العيدين:

واجبة على من تجب عليه صلاة الجمعة، ثبت وجوبها بمواظبة النبي صلى اللّه عليه وسلم عليها من غير ترك.

دليلها: قوله تعالى: ﴿**فصل لربك وانحر**﴾ قيل المراد بالصلاة هي صلاة العيد الأضحى. وقوله تعالى: ﴿**قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى**﴾ أي صلاة عيد الفطر.

شروط وجوبها:

هي الشروط ذاتها في وجوب الجمعة.

شروط صحتها:

هي شروط صحة الجمعة إلا الخطبة فهي سنّة لأنها بعد الصلاة بخلاف الجمعة.

ما يسن لمصلي العيد:

1 – أن يأكل ثلاث تمرات أو قطع حلوى قبل الخروج إلى الصلاة في عيد

4．剪指(趾)甲。有人说：“谁人的指甲长，则谁的衣禄就窄了。但是，无大净者为了做大净而剪指甲是可憎的。剪发也是同样。

5．拔腋毛。

第二节——两会礼的拜功

把会礼日称为“阿德日”，因为该日在一年反复出现两次；又因真主在该日对众仆反复行善。

两会礼拜的判断：

该拜对于凡是必须礼主麻的人，是应尽的义务。将其定为义务，是因为穆圣经常干此善功，且没有放弃过。

此项善功的证据是：

真主说：“**你应当为你的化育主礼拜，并且宰牲献祭。**”有人说：“**所谓礼拜，就是礼宰牲节的拜。**”真主又说：“**有教养的人确已成功，他记念他的主的尊名，而谨守拜功。**”即：开斋节的拜功。

必须礼两会礼拜的条件：

必须礼主麻的条件就是必须礼会礼的条件。

两会礼正确的条件：

两会礼正确的条件，就是主麻正确的条件，宣讲词除外。因为会礼的宣讲词是圣行，在礼拜之后才念，与主麻的宣讲词不同。

对于礼会礼的人定为圣行的事项：

一、在开斋节那天，在去礼拜之前要吃三个枣子或一块糖。因为艾乃斯的圣训，他说：“**当初真主的使者在开**

الفطر، لحديث أنس رضي اللّه عنه قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات) وفي رواية أخرى: (ويأكلهن وتراً). وأن لا يأكل شيئاً قبل صلاة عيد الأضحى حتى يعود، فيذبح ويأكل من أضحيته، لحديث بريدة رضي اللّه عنه قال: (كان النبي صلى اللّه عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم، ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلي)

2 – أن يغتسل، ويستوي في ذلك الذاهب إلى الصلاة والقاعد، لأنه يوم الزينة والغسل لليوم فقط، لحديث الفاكه بن سعد، وكانت له صحبة (أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان يغتسل يوم الفطر ويوم النحر ويوم النحر، وكان الفاكه يأمر أهله بالغسل في هذه الأيام)

3 – أن يتطيب ويلبس أحسن ثيابه، لما روي عن جابر رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم (كان يلبس بُرْدَه الأحمر في العيدين والجمعة) وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم (كان يلبس بُرْداً حَبَرَة في كل عيد)

4 – الاستياك، لحديث ابن السباق أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال في جمعة من الجمع: (يا معشر المسلمين إن هذا يوم جعله اللّه عيداً للمسلمين فاغتسلوا، ومن كان عنده طيب فلا يضره أن يمسّ منه، وعليكم بالسواك)

5 – أن يُظهِر الفرح والبشاشة لمن لقيه، لما روي عن حبيب بن عمر الأنصاري قال: حدثني أبي قال: "لقيت واثلة يوم عيد فقلت تقبّل اللّه منا ومنك. فقال: تقبل اللّه منا ومنك

斋节日不早出去，直到他吃几个枣子。”

在另一个传述中说：**“他吃单数的枣子。”**在宰牲节的拜功之前他不吃任何东西，直到他回来。然后他宰牲，并吃一点牲灵的肉。因为白拉德的圣训：他说：**“当初穆圣在开斋节日要吃过饭才去礼拜；他在宰牲节日要礼拜回来才吃饭。”**

二、应做大净。那对于去礼拜的人和在家的人都是一样的。因为那日是装饰的日子，做大净只是为了尊重节日。因为法克忽•本•色尔德和他的一位弟子的圣训：“当初真主的使者在开斋节，宰牲节和阿赖法日都做大净。当初法克忽曾命令他的家属在这些节日做大净”。

三、应该用美香，并穿漂亮的衣服。因为自札比拉传述：**“真主的使者曾在两会礼日和主麻日穿着他的那件红色大衣。”**自札尔法勒•本•穆罕默德传自其父，再传自其祖父的圣训：**“穆圣当初在每一个节日都穿一件罩袍。”**

四、刷牙。因为伊本·撒巴根的圣训：真主的使者曾在主刷牙。因为伊本•撒巴根的圣训：真主的使者曾在主麻日说：**“穆斯林群众们啊：这是真主使其成为穆斯林节日的日子，所以你们应当做大净。谁人有美香，则谁无妨抹一点；你们应当刷牙。”**

五、互相见面者都应有欢快和微笑的表现。因为自哈比白•本•鄂麦尔•安梭令叶氏传述：他说：我的父亲曾告诉我说：“我曾经在有一个节日与王色勒相会，我说：‘求真主从我们和你上准承(善功)。’他说：‘求真主从我们和你上准承(善功)。’”

6 – أن يكثر من الصدقة في ذلك اليوم، وأن يؤدي صدقة الفطر قبل الصلاة لمن وجبت عليه.

7 – أن يبكر ويسارع إلى الصلاة نشيطاً ماشياً بسكون ووقار، وأن يكبر سراً عند الإمام وعندهما يكبر جهراً. لحديث علي رضي اللّه عنه قال: "من السنة أن تخرج إلى العيد ماشياً

8 – أن يذهب من طريق ويرجع من آخر لتشهد عليه الملائكة، لحديث جابر رضي اللّه عنه قال: "كان النبي صلى اللّه عليه وسلم، إذا كان يوم عيد، خالف الطريق)

9 – أن لا يتنفَّل قبلها مطلقاً ولا بعدها في المسجد، لحديث ابن عباس رضي اللّه عنهما أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم (خرج يوم أضحى أو فطر. فصلى ركعتين. لم يصل قبلها ولا بعدها) أي في المسجد، وعن أبي سعيد الخدري رضي اللّه عنه قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذا رجع من المصلى صلى ركعتين)

وقت صلاة العيد:

من ارتفاع الشمس في السماء قدر رمح أو رمحين إلى ما قبل الزوال.

ولو صلاها قبل وقتها كانت نفلاً محرماً. ويستحب تعجيل الصلاة في عيد الأضحى وتأخيرها قليلاً في عيد الفطر، لما روي عن أبي الحويرث رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كتب إلى عمرو بن حزم وهو بنجران: (عَجِلّ الأضحى وأخِّر الفطر)

كيفية صلاة العيد:

六、在那日要多施济，要在礼拜之前把开斋课交给应当享受的人。

七、应当早起，并且活跃地、步行地静走到礼拜场。根据大教长的主张，应当暗念大赞词；根据二位弟子的主张，应当高念大赞词。因为阿里的圣训：他说：“**步行地去到会礼的礼拜处，是一件圣行。**”

八、应从一条路去，从另一条路回来，以便众天仙为他作证。因为札比拉的圣训：他说：“**当初穆圣在会礼日往不同的路来去。**”

九、在会礼拜之前一般不必礼附益拜；在会礼拜之后也不能在清真寺中礼附益拜。因为伊本•阿巴斯的圣训：“**当初真主的使者在宰牲节和开斋节出去，于是他礼两拜。在此两拜之前他不礼拜，在此两拜之后他也不礼拜。**”即：他不在寺中礼拜。自艾布•色阿德•忽德令叶传述：他说：“**当初真主的使者，在他从礼拜处回来时，他礼两拜。**”

会礼拜的时间：

从太阳升高在天空大约一枪杆或两枪杆，直到偏西之前这段时间，(便是会礼拜的时间)。

假如他在时间未到之前礼会礼，则其变成附益，是非法的。在宰牲节日，忙礼拜是可嘉的；在开斋节日稍退后点礼拜是可嘉的。因为自艾布•哈万益勒斯传述：“真主的使者曾经写一封信给在乃芝拉尼地方的安木尔•本•札子梅：(他在信中说：)‘你应当忙礼宰牲节的拜，推迟礼开斋节的拜。’”

会礼拜的情形：

1 – أن ينوي الإمام صلاة العيد بقلبه ويقول بلسانه: أصلي صلاة العيد للّه تعالى. وينوي المؤتم صلاة العيد مع المتابعة أيضاً وإن كانت نية الشروع مع الإمام تكفيه. ثم يكبرا للتحريم.

2 – أن يقرأ الإمام والمؤتم دعاء الثناء.

3 – أن يكبّر الإمام والمؤتم ثلاث تكبيرات بينهما سكتة قصيرة بمقدار قولهما: "سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر". ويرفعا أيديهما عند كل تكبيرة. فعن بكر بن سوادة أن عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه "كان يرفع يديه مع كل تكبير في الجنازة والعيدين

4 – أن يتعوّذ الإمام ويسمي سراً ثم يقرأ الفاتحة وسورة، ويندب أن تكون سورة ﴿**سبح اسم ربك الأعلى**﴾ لما روي عن النعمان بن بشير رضي اللّه عنه قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بـ ﴿**سبح اسم ربك الأعلى**﴾ و﴿**هل أتاك حديث الغاشية**﴾)

5 – ثم يركع الإمام ويتبعه القوم.

6 – أن يقوم للركعة الثانية فيبدأ بالبسلة ويقرأ الفاتحة وسورة، ويندب أن تكون سورة: ﴿**هل أتاك حديث الغاشية**﴾ للحديث المذكور.

7 – أن يكبر الإمام والقوم ثلاث تكبيرات قبل الركوع، ولو زاد الإمام تابعه المقتدي ما لم يتجاوز أكثر ما ورد أي ست عشرة تكبيرة.

8 – يخطب الإمام بعد الصلاة خطبتين يُعلِّم المسلمين في الأولى أحكام صدقة الفطر أو الأضحية وتكبيرات التشريق، ويبدأ خطبته بتسع تكبيرات. وذلك لما روي عن أبي سعيد الخدري رضي اللّه عنه قال: (كان النبي صلى اللّه

1．伊玛目应该用心举意会礼的拜功，并用其舌头说：“我为真主礼会礼的拜功。”跟随者也应当同着跟随举意会礼的拜功。即使同伊玛目开始的举意已使其满足。于是他两为禁戒而念大赞词。

2．伊玛目和跟随者应当念赞主祈祷词。

3．伊玛目和跟随者应念三个大赞词，在每一个大赞词之间要稍沉默大约念：“赞真主超绝，一切赞颂，都归真主。一切非主，唯有真主，真主是最伟大的。”这几句赞词的时间。两者在念每一个大赞词时都要抬两手。

自白克尔•伊本•撒凹德传述：“鄂麦尔•本•汉拖比当初在殡礼和两会礼时，念每一个大赞词都抬手。”

4．伊玛目应当暗念求护词和台斯米叶。然后念开端章和另外一章天经。念至尊章是可嘉的。因为自努尔曼•本•白施勒传述：他说：**“当初真主的使者在两会礼和主麻日念至尊章和大灾章。”**

5．接着伊玛目鞠躬，群众应跟随他。

6．伊玛目为了第二拜立站，于是他开始念台斯米叶，开端章和另一章天经。念大灾章是可嘉的。前面的圣训已说过了。

7．伊玛目和群众在鞠躬之前念三个大赞词。假如伊玛目增加大赞词，那么，跟随者在没有超过规定的至多数额——十六个大赞词时，也跟随伊玛目。

8．伊玛目在拜后要念两段宣讲词，他首先要把开斋课的法轨教给众穆斯林。或者把宰牲节的道理和台施勒革(晒千巴)的大赞词教给众穆斯林。在开始念宣讲词前要念九个大赞词。那是因为自艾布•色阿德•忽德令叶氏传述：他

عليه وسلم يخرج يوم الفطر ويوم الأضحى إلى المصلى، فأول شيء يبدأ به الصلاة، ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس، والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم)

وعن عبيد اللّه بن عبد اللّه بن عتبة قال: "السنة في تكبير يوم الأضحى والفطر على المنبر قبل الخطبة أن يبتدئ الإمام قبل الخطبة وهو قائم على المنبر بتسع تكبيرات تترى لا يفصل بينها بكلام. ثم يخطب ثم يجلس جلسة ثم يقوم في الخطبة الثانية فيفتتحها بسبع تكبيرات تترى لا يفصل بينها بكلام ثم يخطب

9 – أن يجلس الإمام جلسة خفيفة بين الخطبتين، ثم يكبر في الخطبة الثانية سبعاً ويكبر المصلون سراً.

ومن فاتته صلاة العيد مع الإمام فلا يقضيها منفرداً، بل يصلي أربع ركعات سنة الضحى وينصرف، لما روي عن عبد بن مسعود رضي اللّه عنه قال: "من فاتته العيد فليصل أربعاً

ولا تؤخر صلاة العيد عن وقتها إلا لعذر، فتؤخّر لليوم الثاني فقط، فعن أبي عمير بن أنس عن عمومة له من أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم"أن ركباً جاؤوا إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم يشهدون أنهم رأوا الهلال بالأمس. فأمرهم أن يفطروا وإذا أصبحوا أن يغدوا إلى مصلاهم

وتؤخر صلاة الأضحى إلى ثلاثة أيام.

ويكره الخروج بقصد التَّشبُّه بالواقفين بعرفة لأنه بدعة واختراع في الدين.

تكبيرات التشريق:

حكم التشريق:

说：“**当初穆圣在开斋节和宰牲节去礼拜场，于是他开始做的第一件事，就是礼拜。然后他转回来站着面向众人，众人坐在自己的班次上。接着他劝化他们，嘱咐他们。**”

自尔比丁拉•本•阿布顿拉•本•尔台白传述：他说：“**在宰牲节和开斋节的大赞词方面，在宣讲台上念宣讲词之前的圣行就是：伊玛目在念宣讲词之前站在宣讲台上首先连续念九个大赞词，在大赞词之间他不要用谈话来分开。然后他才念宣讲词，然后他稍坐一下，接着站起来念第二段宣讲词。于是他用连续的七个大赞词作开始，他在这七个大赞词中不要用说话来分开，然后才念宣讲词。**”

9．伊玛目在两段宣讲词之间稍坐一刻，然后他在第二段宣讲词中念七个大赞词，礼拜者们也暗暗念大赞词。

谁人失去了同伊玛目一齐礼拜，则谁不必单独补礼。其实，他只要礼四拜上午的圣行拜，于是回家。

因为自阿布顿拉•本•卖斯乌底传述：他说：“**谁入失去会礼的拜功，则谁应当礼四拜。**”

开斋节的拜的时间不可推迟，除非因为有借口，于是只能推迟到第二天举行。

自艾布•阿迷尔•伊本•艾乃斯传自阿目麦——主的使者的一位弟子的传述：“**曾有一支骑队来见穆圣，他们作证：他们自己已经在昨天看见了星月。于是穆圣就命令他们开斋。他们在次日早晨去到自己的礼拜场。**”

宰牲节的拜功，可以推迟三天。

有仿照住阿赖法者的目的而出去是可憎的。因为这种思想是异端，是在教门上的欺骗。

台施勒格(晒干巴)的大赞词：

大赞词的判断：

واجب على المسلم البالغ لقوله تعالى: ﴿**واذكروا اللّه في أيام معدودات**﴾

وقته:

من بعد صلاة الفجر يوم عرفة إلى ما بعد صلاة العصر من آخر أيام التشريق عند الصاحبين وبقولهما يعمل وعليه الفتوى، لما روي عن جابر رضي اللّه عنه قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذا صلى الصبح من غداة عرفة يقبل على أصحابه فيقول: على مكانكم ويقول: اللّه أكبر، اللّه أكبر، اللّه أكبر، لا إله إلا اللّه واللّه أكبر اللّه أكبر. وللّه الحمد. فيكبر من غداة عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق) . أما عند الإمام أبي حنيفة فوقته من بعد صلاة فجر عرفة إلى عقب عصر اليوم الأول من أيام العيد.

مقداره:

مرة واحدة على الأقل بعد كل فرض. فلا يجب بعد النَّفل والوتر وصلاة الجنازة.

على من يجب:

أ – عند الإمام أبي حنيفة: يجب التكبير على الإمام المقيم بِمِصْر، فور كل فرض أدي بجماعة مستحبة، وعلى كل من اقتدى به، ولو كان المقتدي مسافراً، أو رقيقاً، أو امرأة وتخفض المرأة صوتها دون الرجال. روى البيهقي بسنده عن ابن عمر وأنس بن مالك رضي اللّه عنهم "في تكبيرهم يوم عرفة عند الغدو من منى إلى عرفة وكانوا مسافرين ، وروى أيضاً بسنده عن أم عطية رضي اللّه عنها "في الحيّض يخرجن يوم العيد فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس. وكانت ميمونة رضي اللّه عنها تكبر يوم النحر. وكان النساء يكبرن خلف أبان بن

(大赞词)对于成年的穆斯林是挖志补(义务)。因为真主说：“你们当在可数的几日内记念真主。”

念大赞词的时间：

根据二位弟子的主张：晒干巴的大赞词是从阿赖法日的晨礼拜之后开始，直到晒干巴的日子的最后一日的晡礼拜之后止。他两的主张是严格遵守的，是判决的依据。因为自札比拉传述：他说：当初真主的使者在礼完阿赖法日的晨礼时，便面向弟子们说：“**你们当各就各位**。”于是他念：“**真主是最伟大的!真主是最伟大的!真主是最伟大的!一切非主，唯有真主。真主是最伟大的!真主是最伟大的!一切赞颂，都归真主**。”

他从阿赖法日早晨开始念大赞词，直到晒干巴日的最后一日的哺礼止。

至于据大教长艾布哈尼法的主张：晒干巴的大赞词的时候是从阿赖法日的晨礼之后开始，直到会礼日的头一日的晡礼之后止。

该大赞词的程度：

在每一番主命拜的后面至少念一遍。在附益拜，单拜和殡礼拜之后不必念。

谁人必须念该大赞词?

一、大教长艾布哈尼法主张：对于住城市的伊玛目，必须在他带领的可嘉的蒸众礼的每一番主命拜之后念大赞词，凡跟随他的人也必须念大赞词，即使跟随者是旅行者，或奴隶，或女人。女人应低声念，男人要高声念。拜益赫根在他的一本书中自伊本•鄂麦尔和艾乃斯•本•玛礼克传述：“他们在阿赖法日的早晨念大赞词，从米纳山到阿赖法山，当时他们是旅行者。”他也在该书中自温母•阿屯叶传述：“对于经妇，她们在会礼日出去，她们在众人的后边也同众人一样地念大赞词。当初卖益目乃在宰牲节日念大赞词。妇女们在爱巴乃•本•奥斯曼和鄂麦尔•本•阿布都

عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد . ويجب على المسبوق التكبير لأنه مقتدٍ حكماً. والمحرم يكبر ثم يلبي.

ولا يفتقر التكبير إلى طهارة أو إلى تكبير الإمام عند الإمام أبي حنيفة رحمه اللّه.

ب – عند الصاحبين: يجب التكبير فور كل صلاة فرض سواء صلى منفرداً أو جماعة، مسافراً أو مقيماً، لأنه تَبَعٌ للفريضة، وبقولهما يُعمل وعليه الفتوى، وللأمر بذكر اللّه تعالى في الأيام المعلومات (عشر ذي الحجة) والمعدودات (أيام التشريق). ولا بأس في التكبير عَقِب صلاة العيدين.

كيفيته:

أن يكبّر جماعة.

صيغته: "اللّه أكبر اللّه أكبر. لا إله إلا اللّه. اللّه أكبر اللّه أكبر. وللّه الحمد". لما روي عن جابر رضي اللّه عنه في الحديث المتقدم قال: كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذا صلى الصبح من غداة عرفة يقبل على أصحابه فيقول: (على مكانكم ويقول: اللّه أكبر، اللّه أكبر، اللّه أكبر، لا إله إلا اللّه واللّه أكبر وللّه الحمد)

ويزيد عليها إن شاء: "اللّه أكبر كبيرا، والحمد للّه كثيرا، وسبحان اللّه وبحمده بُكرة وأصيلا، لا إله إلا اللّه وحده، صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، لا إله إلا اللّه، ولا نعبد إلا إياه، مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. اللّهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وعلى أصحاب سيدنا محمد وعلى أزواج سيدنا محمد وعلى ذرية سيدنا محمد وسلِّم تسليماً

艾则孜后面，在晒干巴的夜间同男人一齐在清真寺里念大赞词。”赶拜者必须念大赞词。因为他是判断上的跟随者。受戒者也当念大赞词，接着念应词。

根据艾布哈尼法的主张，念大赞词不需要清洁，不需要伊玛目带领念大赞词。

二、两位门徒主张：在每一番主命拜之后必须念大赞词，不论他单独礼拜，或聚众礼拜；不论他是旅行者或住家之人。因为大赞词是跟随主命拜的。两位门徒的说话 是被遵守的，被决定的。为了命令人在可知的日子(回历十二月上旬)和可知的几日(晒干巴的日子)记念真主而在两会札的拜功之后念大赞词无妨。

念该大赞词的情形：

应该集体念大赞词。

该大赞词的字句是：“真主是最伟大的!真主是最伟大的!一切非主，唯有真主。真主是最伟大的!真主是最伟大的!一切赞颂，都归真主。”因为自札比拉在前面的圣训中传述：他说：当初真主的使者在阿赖法的晨礼后面向众门徒说：“你们当各就各位。”于是他念：“真主是最伟大的!真主是最伟大的!真主是最伟大的!一切非主，唯有真主。真主是最伟大的!真主是最伟大的!一切赞颂，都归真主。”

如果他想增加，则他随意增加：“真主是最伟大的!最伟大的!一切赞颂，多多的赞颂，都归真主。赞颂真主超绝，早晚都感赞真主。一切非主，唯有真主。独一无二。他证实他的许约，援助他 的仆人，击败各个党羽，他独尊唯一。一切非主，唯有真主。我们只崇拜他，为他虔诚办教门，即使不信教者憎恶。主啊！求你慈悯我们的领袖穆罕默德和我们的领 袖穆罕默德的家属；求你慈悯我们的领袖穆罕默德的众弟子和我们的领袖穆罕默德的众妻子，以及我们的领袖穆罕默德的众孙子；求你使其康宁!”

كثيرا".

ويندب التكبير في الأيام المعلومات وهي عشر ذي الحجة، لما روي عن أبي هريرة وابن عمر رضي اللّه عنهم "أنهما كانا يخرجان إلى السوق أيام العـــشر، يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما

الباب التاسع (صلاة المُسافر وصَلاَة المَريض وصَلاة الخوف).

الفصل الأول: صَلاَة المُسَافر

أقسام السفر:

1 – سفر طاعة كالحج والجهاد.

2 – سفر مباح كالتجارة.

3 – سفر معصية وإثارة للفتن.

والقسمان الأول والثاني سببان للرخصة باتفاق الأئمة، والقسم الأخير عندنا سبب للرخصة أيضاً

أحكام المسافر:

1 – إباحة الفطر في رمضان.

2 – امتداد مدّة المسح على الخفين إلى ثلاثة أيام.

3 – سقوط وجوب صلاة الجمعة والعيدين، والأضحية.

4 – لزوم قَصْر الصلاة الرباعية، ويجوز للمسافر تأخير الصلاة إذا خاف من اللصوص أو قطاع الطرق.

قصر الصلاة:

القصر هو أن تُصلى الصلاة الرباعية ركعتين، ولا قَصْرَ للفجر والمغرب، لما

在可知的各日里，即伊历十二月上旬念大赞词是可嘉的。因为自艾布•忽勒莱和伊本•鄂麦尔传述：“他两曾在伊历十二月上旬去到街上，他两个念大赞词，众人也同他两一齐念大赞词。”

第九章——旅行者的拜功、病人的拜功、畏惧者的拜功

第一节——旅行者的拜功

旅行的分类：

1．服从的旅行。例如朝觐和出征。

2．允许的旅行。例如经商。

3．犯罪和惹祸的旅行。

根据各大教长的协议，前两种是允许的原因；据我派的主张，后一种也是允许的原因。

旅行者的判断：

1、在斋月里允许开斋。

2、把抹皮袜的期限延长到三天。

3、免除聚礼、会礼和宰牲献祭的责任。

4．必然把四拜短礼为两拜。旅行者如果害怕小偷或断路贼，则可以推迟拜功。

减短拜功：

减短拜功就是：你把四拜的拜功缩礼为两拜。晨礼和昏礼不存在缩礼。因为阿依莎传述：她说：“在家和旅行

روت عائشة رضي اللّه عنها قالت: (فرضت الصلاة ركعتين ركعتين، في الحضر والسفر، فأقرت صلاة السفر، وزيد في صلاة الحضر) وزيد في رواية البيهقي: (إلاّ المغرب فإنها وتر النهار، وصلاة الفجر لطول قراءتها).

أما السنن فيصليها كما يشاء.

حكمه:

القصر واجب في السفر، وذلك لحديث عائشة رضي اللّه عنها المتقدم. أما الإتمام فمكروه تحريماً فإذا أتم وقعد القعود الأول قدر التشهد صحت صلاته مع الكراهة لتأخير الواجب وهو السلام عن محله، أما إذا لم يقعد على رأس الركعتين الأوليين فلا تصح صلاته.

شروط القَصْر:

1 – أن تكون مسيرة السفر ثلاثة أيام بلياليهن سيراً معتاداً، وقدّره الإمام بثلاث مراحل . وذلك لما روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلاّ مع ذي محرم) . وقد قيد السفر هنا بثلاثة أيام.

2 – أن يبدأ السفر، ويكون بمجاوزة مكان إقامته ولو كان أخبية ، وأن يجاوز ما اتصل بمكان إقامته وهو المعدّ لمصالح البلد كمكان ركض الدواب ودفن الموتى.

ولا تعتبر البساتين من عمران المدينة ولو كانت متصلة ببنائها.

3 – أن ينوي السفر. ويشترط لصحة النية:

أ – الاستقلال بالحكم فلو كان تابعاً، كالمرأة مع زوجها والجندي مع

当中，拜功是两拜两拜被定为主命的。于是旅行的拜功被确定了下来；在家时再增加两拜。”

在拜益赫格的传述中还加上下一句：“除非昏礼。因为它是白天的奇数拜；除非晨礼拜，因为晨礼的诵经长。”

至于圣行，他随意地礼。

缩礼的法轨：

在旅行中缩礼是挖志补。那是因为尔依舍所传述的前面那段圣训的决定。至于礼全还是特别可憎的。

如果他礼全拜数，并坐头一坐，大约念坐定词的时间，则其拜功正确，只不过有嫌疑，因为推迟挖志补，即：开色拉目。至于如果他在头两拜的头上不坐，则其拜功不正确。

缩礼的条件：

一、旅行的路途，按习惯的旅行计算，以三昼夜为限。大教长凭三站路加以定度。那是由于自伊本•鄂麦尔传述的圣训为依据。穆圣曾说：“**女人不可旅行三日，除非同自己的骨肉在一起。**”

这里是以三日对旅行作限定的。

二、开始旅行。超过自己住的地方就算旅行，即使他是住在帐棚里。或者超过与其住处相连的地方，即为城市的商业所准备的地方，如赛马场和殡葬房。

花园不算城市的建筑物。即使它与城市的建筑物相连。

三、举意旅行。举意的正确是一个条件：

①．判断自立。假如他是跟随者，如女人同其丈夫，

أميره، فليس له نية.

ب – البلوغ.

جـ – عدم نقصان مدة السفر عن ثلاثة أيام.

4 – أن يقتدي المسافر بمسافر. أما لو اقتدى مسافر بمقيم أتم معه، وصح اقتداؤه في الوقت ولا يصح بعد خروجه؛ إذ لو فاتت الصلاة على المسافر ثبتت في الذمة قصراً ولا يحق له الإتمام عد خروج الوقت. روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما أنه سئل عن المسافر يدرك ركعتين من صلاة القوم يعني المقيمين. أتجزيه الركعتان؟ أو يصلي بصلاتهم؟ قال: فضحك وقال: يصلي بصلاتهم

أما إن اقتدى مقيم بمسافر صح مطلقاً، لما روي عن عبد اللّه رضي اللّه عنه أن عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه كان إذا قدم مكة صلى بهم ركعتين، ثم يقول: "يا أهل مكة أتِمُوا صلاتكم فإنا قوم سَفر ويتم المقيمون بعد سلام الإمام منفردين بلا قراءة ولا سجود سهو، ولا يصح الإقتداء بهم.

وتقضى فائتة السفر ركعتين ولو صلاها مقيماً، كما تقضى فائتة الحضر أربعاً ولو صلاها في السفر، لأن القضاء حسب الأداء. والعبرة في القصر لأخر الوقت. إن كان مقيماً في آخر الوقت صلاها أربعاً وإن كان مسافراً صلاها ركعتين.

مدة القَصْر:

لا يزال المسافر يقصر الصلاة:

1 – حتى يرجع إلى وطنه.

2 – ما دام مقيماً لمدة أقل من خمسة عشر يوماً، فإن نوى الإقامة خمسة

军队同长官，则无需举意。

②．成年。

③．旅行的期限不少于三日。

4．旅行者跟随旅行者。

至于假如旅行者跟随住家者，则他同他一齐礼全。他的跟随在当时是正确的。时间过后就不正确了。因为假如旅行者失去了拜功，则他必定要缩礼。时间过后礼全拜数对他不适合。

自伊本•鄂麦尔传述：曾有人向他请教：“**旅行者，他赶上了群众的拜功中的两拜，即住家者的拜，他礼两拜够了吗？抑或他礼他们的拜？他说：‘他笑了。’他说：‘他礼他们的拜。’**”即跟他们一齐礼全四拜。

至于如果住家的人跟随旅行者，则绝对是正确的。因为自阿布顿拉传述：鄂麦尔•本•汉拖比，当初在他来到麦加时，他就带领他们礼两拜。于是他说：“**麦加的人们啊！你们应当礼全你们的拜功，因为我们是旅行的人群。**”

住家之人在伊玛目开色拉目之后独自礼完拜功，不必诵经，不叩疏忽的叩头。跟随他们不正确。

旅行者应补礼在旅行中失去的两拜，即使他在住家期间礼它。正如他应补礼在家失去的四拜，即使他在旅行中礼它。因为补礼等于交还。缩礼等到时间末尾也算数。如果他在时间最后住家，则他将其礼全四拜；如果他成为旅行者的话，则他将其礼为两拜。

缩礼的期限：

旅行者仍然缩礼。

1．直到他回到家为止。

2．在他仍然住比十五日更少的期限内(可以缩礼)。

عشر يوماً أو أكثر صار له حكم المقيم فلا يقصر. أما إذا لم ينوِ الإقامة في بلد فيجب أن يقصر مهما طال سفره، لأنّ علقمة بن قيس مكث بخوارزم سنتين يقصر الصلاة، وأقام أنس بن مالك رضي اللّه عنه بنيسابور سنة و سنتين يقصر الصلاة أيضاً.

ولا تصح نية الإقامة ببلدين لم يعيّن المبيت في إحداهما وكل واحدة أصل في ذاتها. أما إن عيّن المبيت في واحدة اعتبرت مكان إقامته وصحت نيته.

3 – إن رجع إلى وطنه قبل مضي مسيرة ثلاثة أيام يتم بمجرد نية الرجوع وإن لم يصل وطنه لنَقْضِه السفر.

4 – إذا مرّ بوطنه الأصلي يتم الصلاة بمجرد الدخول وإن لم ينو الإقامة. أمّا إذا مرّ بوطن الإقامة فلا يتم حتى ينوي الإقامة خمسة عشر يوماً فأكثر.

الفصل الثاني: صَلاةِ المريض

أولاً – حالة المريض الذي تعذر عليه القيام أو تعسر:

1 – إذا تعذر عليه كل القيام أي لم يستطع القيام قطعاً، أو استطاع القيام بصعوبة، لوجود ألم شديد، أو خاف زيادة المرض، أو بطء البرء، بغلبة الظن أو بإخبار طبيب مسلم حاذق صلى قاعداً بركوع وسجود. لما روى عمران بن الحصين رضي اللّه عنه قال: كانت بي بواسير فسألت النبي صلى اللّه عليه وسلم عن الصلاة فقال: (صلِّ قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب)

2 – إذا قدر على القيام قام بقدر إمكانه بلا زيادة مشقة ولو بالتحريمة وقراءة آية.

如果他举意住足十五日或多的日子，则他就要以住家者论之，于是不再缩礼。至于如果他不举意住在城里，则他必须缩礼，不论他的旅行达多长时间。因为阿勒格麦•本•界益斯曾在赫凹里钻住了两年，他都缩礼。艾乃斯•本•玛礼克曾住在乃撒布络一年或两年，他也都缩礼。

举意住在两个城市，不固定在其中之一过夜，每一个城市都是直接的根据地，是不正确的。至于如果指定在一个城市过夜，则将其算作居住的地方，且举意是正确的。

3、如果他在经过三日的路途之前回到家，则他应礼全拜数，单纯地举意回家。即使他没有到家，因为他的旅行达不到缩礼的路程。

4、如果他经过自己的老家，则他仅凭单纯进家就得礼全拜数。即使他没有举意长住。至于如果他经过长住过的家乡，则他不必礼全拜数，直到他举意长住十五日或更多的日期。

第二节——病人的拜功

一、立站对于他困难的病人的情况：

1．如果每一次立站他都困难，即他断定不能立站；或能够立站，只是觉得困难，因为非常疼痛；或他害怕病增加；或者猜测病痊愈的漫；或凭穆斯林的聪明医生诊断，那么，他坐着以鞠躬和叩头指定礼拜。因为依木兰•本•哈随乃传述：他说：“**当初我生痔疮，于是我问穆圣关于礼拜的问题，他说：'你站着礼拜，如果你不能站，则你坐着礼拜；如果你不能坐，则你卧着礼拜。**'”

2．如果他能够立站一部分时间，则他凭可能的力量立站，不要增加困难，即使是凭禁戒大赞词和念一节经文。

3 – ومن عجز عن القيام بخروجه للجماعة وقدر عليه في بيته، صلى في بيته منفرداً وبه يفتى.

4 – أما المعذور الذي يستمسك عذره بالقعود ويسيل بالقيام، أو يستمسك بالإيماء ويسيل بالسجود، يترك القيام والسجود ويصلي قاعداً ومومياً.

5 – وإذا افتتح المكلف صلاته صحيحاً وعرض له مرض أثنائها يتمها بما قدر عليه، ولو أتمها بالإيماء على المشهور.

ثانياً – حالة من تعذر عليه الركوع والسجود:

إذا تعذر عليه الركوع والسجود، سواء تعذر عليه القيام أو كان قادراً عليه، وقدر على القعود ولو مستنداً، صلى قاعداً بالإيماء للركوع والسجود برأسه – وهو أفضل من إيمائه قائماً لو قدر عليه – وجعل إيمائه للسجود أخفض من الركوع. لما روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: عاد رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم رجلاً من أصحابه، وذكر الحديث وفيه: قال النبي صلى اللّه عليه وسلم: (إن استطعت أن تسجد على الأرض وإلا فأومِ إيماء، واجعل سجودك أخفض من ركوعك) . ولا يجزئه الإيماء مضطجعاً.

ولو صلى مومياً ثم استطاع أن يتم الركوع أو السجود ولو قاعداً، لا يبني بل يستأنف لما فيه من بناء القوي على الضعيف.

ثالثاً – حالة من عجز عن السجود:

إذا عجز عن السجود وكان قادراً على الركوع، أو قادراً على القيام والركوع، أومأ بالاثنين قاعداً، لما روي عن جابر بن عبد اللّه رضي اللّه عنهما

谁人由于参加蒙众而无能立站，在家中礼拜却能立站，则他就在家单独礼拜。这是被决定的判断。

有故之人，其借口可维持坐，而立站却会流鼻血；或可维持指点，叩头却会流鼻血，那么他就放弃立站和叩头，并且坐着指点着礼拜。

如果被责成者健康地开始礼拜，在拜功当中他却生病了，那么，他以自己的能力礼完拜功，即使他依照著名的说法而指点礼全拜功。

二、鞠躬和叩头困难的人的情况：当鞠躬和叩头对他困难，不论是立站对他困难，或者他能够立站；不论他能够坐，即使是靠着，那么就坐着用头指点鞠躬和叩头地礼拜。这样比站着指点更高贵。或者他能够立站，他把指点叩头转成比鞠躬更低一点。因为自伊本•鄂麦尔传述：他说：“穆圣曾去看望一位圣门弟子，他提到一段圣训，穆圣在这段圣训中说：‘如果你能在地面上叩头，则你就叩头；否则你指点着礼拜，你把你的叩头转成比你的鞠躬稍低。’”侧卧着指点不足为论。

假如他指点着礼拜，然后他能够完全鞠躬或叩头。即使是坐着，那么他不要继续礼拜，而是要另礼拜。因为其中有弊端，即把有力的建立在软弱的上的。

三、无能叩头者的情况：

如果他无能叩头，却能鞠躬；或能够立站和鞠躬，那么他坐着指点鞠躬和叩头地礼拜。因为自札比拉•本•阿布

(أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عاد مريضاً فرآه يصلي على وسادة، فرمى بها، فأخذ عوداً يصلي عليه فرمى به، وقال: إن استطعت أن تسجد على الأرض فاسجد وإلا فأومي إيماءً واجعل السجود أخفض من الركوع)

فإن لم يخفض أكثر من الركوع بحيث جعل الركوع والسجود سواء لم تصح صلاته لفقد السجود حقيقة وحكماً مع القدرة.

ولا يرفع وجهه إلى خشبة أو غيرها للسجود عليها، لما روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (من استطاع منكم أن يسجد فليسجد، ومن لم يستطع فلا يرفع إلى جبهته شيئاً يسجد عليه ولكن ركوعه وسجوده يومئ إيماءً)

ومن كان في أنفه وجبهته عذر يصلي بالإيماء، ولا يلزمه تقريب الجبهة إلى الأرض إلى أقصى ما يمكنه.

رابعاً – حالة من عجز عن القعود أو تعسر عليه:

إذا عجز عن القعود ولو متكئاً أو مستنداً، أو تعسّر عليه القعود لوجود ألم، أومأ مستلقياً على قفاه أو على جنبه الأيمن وإلا فعلى الأيسر. والأفضل الاستلقاء على قفاه، لأن التوجه إلى القبلة فيه أكثر، ويجعل تحت رأسه وسادة ليتمكن من الإيماء. لما روي عن علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (يصلي المريض قائماً إن استطاع، فإن لم يستطع أن يصلي قاعداً صلى على جنبه الأيمن مستقبل القبلة، فإن لم يستطع أن يصلي على جنبه الأيمن صلى مستلقياً ورجلاه مما يلي القبلة)

وينبغي للمريض نصب ركبتيه إن قدر حتى لا يمد رجليه إلى القبلة. ولا

顿拉传述：“真主的使者曾去看望一位病人，于是他见那病人在枕头上礼拜，然后他将其扔掉，接着他又拿一根棍子柱着礼拜，然后他又将其扔掉。穆圣说：如果你能在地面上叩头，则你就叩头。否则你指点，并把叩头转成比鞠躬稍低。”如果他不使叩头低过鞠躬．使鞠躬和叩头一般平，则其拜功不正确。因为在能够的情况下失去了真实的和判断上的叩头。

他不要把木头或其它的东西升向脸，为了在上面叩头。因为自伊本•鄂麦尔传述：穆圣曾说：**“你们中谁能叩头，就让他叩头；谁不能叩头，就不要把一样东西升向自己的脸，而在上面叩头。但是，他应指点着鞠躬和叩头。”**

谁人的鼻子和面门上有不能叩头的借口，则谁人就指点着礼拜。他没有必要将面门接近地面，达到可能的距离就可以了。

四、不能坐或坐困难者的情况：

当他不能坐，即使是靠着或卧着；或由于疼痛导致坐困难，那么他仰面朝天，用后脑靠着，或用右边靠着指点礼拜。否则就用左边靠着礼拜。最高贵的是仰面朝天地指点。因为仰面中朝向正向更多。他应把枕头放在头的下边，以便能够指点。因为自阿里•本•艾布拖立比传述：穆圣曾说：**“病人如果能站就站着礼拜；如果不能站就坐着，靠着其右边迎向正向礼拜；如果不能靠着其右边礼拜，则仰面朝天，将脚伸向正向方向地礼拜。"**

病人如果能够，则应该树起两膝，以便不把两脚伸向

تجوز صلاته مضطجعاً إن كان قادراً على القعود مستنداً.

وَإِنْ قَدَرَ عَلَى الْقُعُودِ أَثْنَاءَ صَلاَتِهِ مُضْطَجِعًا يَسْتَأْنِفُ وَلاَ يَبْنِى .

خامساً – حالة من تعذر عليه الإيماء مستلقياً:

إذا تعذر عليه الإيماء مستلقياً: أخرت عنه الصلاة القليلة، وهي خمس صلوات اتفاقاً، فإذا زادت عن ذلك فعلى قولين: الأول: يقضيها إن كان يفهم مضمون الخطاب وإلا تسقط عنه.

والثاني: تسقط عنه مطلقاً (وهو قول صاحب الهداية) لأن العاجز عن الإيماء برأسه لا يومئ بعينيه ولا بقلبه ولا بحاجبيه، لأن السجود يتعلق بالرأس لقوله النبي صلى اللّه عليه وسلم: (يصلي المريض قائماً، فإن لم يستطع فقاعداً فإن لم يستطع فعلى قفاه يومئ إيماء، فإن لم يستطع فاللّه أحق بقبول العذر منه).

وقد اختلفوا فيما يقصد بقبول العذر منه، فمنهم من فسره بقبول عذر التأخير فقال بلزوم القضاء، ومنهم من فسره بقبول عذر الإسقاط فقال بعدم القضاء وهم الأكثرون.

ويلحق الإغماء الجنون بالمرض، فمن جُنّ أو أغمي عليه مقدار خمس صلوات لا يقضي ما فاته إن خرج وقت السادسة. أما النوم فلا يسقط به شيء، فمن نام عن صلوات يقضيها اتفاقاً.

إسقاط الصلاة والصوم:

1 – إذا مات المريض العاجز عن الإيماء قبل أن يتمكن من قضاء ما فاته سقطت عنه وليس عليه أو يوصي بفدية عنها. وكذا لو مات من أفطر لسفر أو مرض قبل أن يقيم أو يشفى لعدم إدراكهما عدة من أيام أُخَر.

正向。如果他能够坐、能够靠，则他侧卧着礼拜使不得。

如果他在侧卧礼拜当中能够坐了，则他应另礼拜，不要接着未礼完的拜礼完。

五、仰面朝天指点都对他困难的人的情况：

如果仰面朝天对他困难，他将少数的拜功推尺，那根据协议它是五番拜。如果拜功超过五番，则有两种说法：

①如果他理解对话的含义，则他应补礼。否则拜由他上脱消了。

②拜功绝对由他上脱消了。(这是习达页经著者的说法)。因为无能用头指点者，他不必用两眼指点，也不必用其心和其两眉毛指点。因为叩头是牵连着头的。穆圣曾说：**“病人应站着礼拜，如果不能站，则坐着礼拜；如果不能坐，则靠着指点礼拜；如果再不能，则真主最适合接受他的理由。”**

对于倾向于接受他的理由的问题，有不同的说法：有的用接受拖延的理由来加以注解，于是他判断必须补礼；有的又用接受脱消拜功的理由来加以注解，于是他判断不必补礼。这种判断的人很多。

晕和疯也算病。所以，谁人疯了，或晕了大约一番拜的时间，则如果第六番拜的时间已过，就不必补礼他失去的拜功。

至于睡觉，则任何拜都不能脱消。所以睡着了几番拜者，根据协议，他应补礼。

拜功和斋功的脱消：

一、如果无能指点的病人在能够补礼所失去的拜之前就死亡了，那么拜功由他上脱消了。他也不必嘱托罚赎拜功。假如一个由于旅行或生病而开斋的人在住家或痊愈之前死亡了，则他的拜功也脱消了，因为没有赶上别的日子中的几日。

2 – إذا مات من فاتته صلوات بلا عذر أو تركها بعذر وكانت أقل من يوم وليلة ومرَّ من الزمن ما يستطيع القضاء فيه ولم يقض، وكذا من أفطر في رمضان لسفر أو مرض ثم أقام أو شفي ومرَّ من الزمن ما يمكنه القضاء فيه ولم يفعل، فعليه أن يوصي بفدية عن كل فرض حتى الوتر (لأنه فرض عملي) وكذا عن صوم كل يوم أيضاً. وقد ورد النص في الصوم. والصلاة كالصيامِ باستحسان المشايخ لكونها أهم.

أما ماهية الفدية فهي إطعام مسكين نصف صاع من بُرٍّ أو دقيق، أو صاعٍ من تمر أو زبيب أو شعير أو قيمته وهي أفضل. ويجوز إعطاء فدية الصلاة والصيام لواحد من الفقراء جملة، بخلاف كفارة اليمين حيث لا يجوز أن يُدْفَع للواحد أكثر من نصف صاع في اليوم للنص على العدد فيها.

ويخرج الوارث ما أوصى به الميت من ثلث ماله، ولا يُكلَّف بدفع ما زاد عن الثلث، ولو مات ولم يوصِ فتبرع وارثه أو أجنبي جاز، وتسقط عنه الفريضة بفضل اللّه وعفوه على قول الإمام.

ولا يصح أن يصوم الولي ولا غيره عن الميت كما لا يصح أن يصلي أحد عنه لقول ابن عباس رضي اللّه عنهما: لا يصلي أحد عن أحد ولا يصوم أحد عن أحد ولكن يطعم عنه مكان كل يوم مد من الحنطة

أما لو صلى وصام ووهب ثواب صلاته وصيامه لأبيه أو غيره فيصح ولكن لا تسقط الفريضة عن المتوفى.

الفصل الثالث: صَلاَة الخوف

حكمها:

二、如果无故失去拜功或有故放弃拜功的人死了，其拜功比一昼夜还少，但是他能够补礼的时间已过，他没有补礼；如果他在斋月里为了旅行或生病而开斋，然后他 住家或他已痊愈但能够还补的时间已过，而他没有还补，那么，他必须嘱托罚赎每一番拜，甚至奇数拜。(因为奇数拜是尊行的主命)。同样也要嘱托罚赎每一日的 斋。在罚赎斋功中有明文规定，拜功是和斋一样的，教律学家们认为罚赎为好，因为拜更重要。

至于罚赎的本质，它就是给穷人吃半升麦子或细面，或一升枣子，或一升葡萄，或一升大麦，或其价格，给价格更优越。把拜功和斋的全部罚赎给一个穷人也使得。与发誓的罚赎不同，因为在一月内把比半升更多的给一个人使不得，因为有许多明文为依据。

继承者要拿出亡人所嘱托的三分之一财产，人们不责成他费用超过三分之一的财产。假如他死了，却没有嘱托，于是他的继承人或外人替他捐献财产，则是使得的。照大教长的说法，主命凭着真主的恩惠和宽恕而脱消。

丧主或其他人替亡人封斋是不正确的。正如任何一人替他礼拜都不正确。

因为伊本•阿巴斯说：“**任何人都不可替任何人礼拜，任何人都不可替任何人封斋。但是，他可以替他在每一天内施散十八公升小麦**。”

至于假如他礼拜、封斋，于是他把自己的拜和斋的回赐施舍给自己的父亲或其他人，那么是正确的。但是主命由亡人上不会脱消。

第三节——恐惧者的拜功

恐惧拜的律例：

جائزة بكيفية معينة في حالة حضور عدوٍّ، أو خوف غرقٍ من سيل، أوحَرْقٍ من نار.

دليلها:

قوله تعالى: ﴿**وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم، فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم، ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم...**﴾ . وقوله تعالى: ﴿**فإن خفتم فرجالاً أو ركباناً**﴾

كيفيتها:

ورد في صلاة الخوف روايات كثيرة، وصلاها النبي صلى اللّه عليه وسلم أربع مرات بصور مختلفة حسب وضع المسلمين وظروفهم، وأولاها وأقربها من ظاهر القرآن الكيفية التالية عندما يكون العدو في اتجاه القبلة: يجل الإمام القوم طائفتين، ويقيم واحدة حاملة سلاحها مرتقبة للعدو، ويصلي بالطائفة الأخرى ركعة من الصلاة الثنائية والمقصورة بالسفر، أو ركعتين من الرباعية أو المغرب، وتمضي هذه الطائفة إلى جهة العدو مشاة، فإن ركبوا أو مشوا لغير جهة الاصطفاف بمقابلة العدو بطلت، وذلك إذا رفع الإمام رأسه من السجدة الثانية في الصلاة الثنائية وإذا قام من التشهد الأول في الرباعية، ثم تأتي الطائفة التي كانت في الحراسة فيحرمون مع الإمام، ويصلي بهم ما بقي من الصلاة، ويسلم الإمام وحده لتمام صلاته، ويتمون صلاتهم في مكانهم بعد فراغ الإمام ويقضون بقراءة لأنهم مسبوقون، أو يذهبون للحراسة. وتأتي الطائفة الأولى إن أرادوا أو يتمون صلاتهم في مكانهم بلا قراءة لأنهم لاحقون فهم خلف الإمام حكماً

在敌人现在的情况下，用指定的情形礼拜使得；或害怕洪水淹死，或者害怕火烧死，也可用指定的情形礼拜。

其证据是：

真主说：“**当你在他们之间，而你欲带领他们礼拜的时候，教他们中的一队人同你立站，并教他们携带武器。当他们礼拜的时候，叫另一队人防守在你们后面；然后，教还没有礼拜的那一队人来同你礼拜，教他们也要谨慎戒备，并携带武器。**”(4：102)

真主又说：“**如果你们有所畏惧，那末，可以步行着或骑乘着(做礼拜)。**”(2：239)

该拜的情形：

关于恐惧者的拜功，曾有过许多传述：穆圣曾以不同的形式，礼过四次这样的拜。要衡量穆斯林的地位和情况而定。其最合适与最接近于古兰经明文的，当推下列情形：在敌人是面向正向方向的时候，伊玛目把群众分成两组，一组拿起武器，监视着敌人，他带领着另一组礼两拜的拜功中的一拜，或旅行中缩礼的一拜，或者礼四拜中的两拜，或昏礼的两拜。这一组步行着去往敌人方向。如果他们骑乘或步行，相对着敌人的排班方向之外的方向，则拜功坏了。那是当伊玛目在两拜的拜功中把他的头从第二叩头上抬起来的时候。以及当他在四拜中从第一次坐定词上站起来的时候。于是当保卫的一组来，他们同伊玛目一齐入拜，伊玛目带领他们礼未礼完的拜功，而伊玛目单独为完成其拜功开色拉目。但他们应在自己的位置上，在伊玛目结束之后礼全他们的拜功，并且应还补诵经。因为他们是赶拜的人。或者他们去当保卫，第一组来礼拜，如果他们愿意的话。或者他们在自己的位置上礼全自己的拜，不必诵经，因为他们是附属者，判断方面，他们是在伊玛目的后边。他们开色拉目，并去抵抗敌人。

ويسلمون ويمضون إلى العدو. ودليل ذلك ما روي عن عبد اللّه بن عمر رضي اللّه عنهما قال: (صلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم صلاة الخوف في بعض أيامه، فقامت طائفة معه وطائفة بإزاء العدو، فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا، وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة، ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة. قال: وقال ابن عمر: فإذا كان خوف أكثر من ذلك فصلِّ راكباً، أو قائماً تومئ إيماءاً)

والأفضل أن تصلي كل طائفة خلف إمام، فتذهب الأولى بعد تمام صلاتها مع إمامها للحراسة ثم تأتي الأخرى فتصلي بإمام آخر مثل حالة الأمن للتوقي عن المشي ونحوه.

وإن اشتد الخوف فلم يتمكنوا بالهجوم صلوا ركباناً بالإيماء أو واقفين، إلى أي جهة قدروا بشرط أن يكونوا مطلوبين لا طالبين لعدمها في حقهم، ولا يصح الاقتداء لاختلاف المكان إلا أن يكون رديفاً لإمامه.

وإن لم يقدروا على الإيماء جاز لهم تأخير الصلاة للعذر.

الباب العاشر (الجَنَائِز).

تعريفها: الجنائز: جمع جنازة، مِن جَنَزَه، إذا ستره وجَمَعه. والجنازة بفتح الجيم وكسرها اسم للميت في النعش.

ما يسنّ فعله للمُحْتَضَر:

1 - أن يضجع على شقه الأيمن، ويجوز على ظهره، ويُرفع رأسه قليلاً ليصير وجهه إلى القبلة. لما روي عن أبي قتادة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم حين قدم المدينة سأل عن البراء بن معرور فقالوا: توفي وأوصى بثلثه لك يا رسول اللّه، وأوصى أن يوجه إلى القبلة لما احتضر. فقال رسول اللّه

那些规定的证据是：自阿布顿拉•本•鄂麦尔传述：他说：真主的使者曾在一部分日子里交还畏惧的拜功。有一群人同他立站(礼拜)，另一伙人相对着敌人(监视着敌人)，于是他带领那些人礼一拜，然后他们去了，另一伙人才来，他又带领他们礼一拜。接着两伙人都各补礼一拜。他说：伊本•鄂麦尔曾说：“当害怕更比那种还严重时，那么你就骑乘着礼拜，或者站着指点着礼拜。”

最高贵的是：每一组人都在伊玛目后边礼拜。第一组人在同伊玛目礼完拜之后去作保卫，于是另一组人才来同另一位伊玛目礼拜，就象安全的时候一样，因为提防步行等相反拜功的行为。如果畏惧变得严重了，他们没有攻击的把握时，则他们就骑乘着指点礼拜，或站着朝向他们定度的方向礼拜，条件是，他们是被寻求的而不是寻求者，因为方向不是他们的责任。由于位置的不同跟随不正确，除非他和伊玛目同骑一匹马。

如果他们不能指点，则他们可以由于有理由而推迟拜功。

第十章——(殡礼)

殡礼的定义：

“者纳益则”是“者纳则体”的复数，是派生于“者乃宰胡”与“色台勒忽”(遮盖)和“者麦尔忽”(集合)同义。

“者纳则体”的“知目”读开口符和齐齿符，是死人在尸床上的名字。

为临死之人所作的圣行：

1．应将其靠向边侧卧。用背脊靠着也使得，将其头稍抬起，以便他的脸朝向正向。因为自艾布格塔德传述：穆圣在他到达麦地纳时曾问起班拉雨•本•马尔鲁礼的情况：他们说：他已经死了，主的使者啊：他以他的三分之一财产为你嘱托，他还嘱托：当他临死时要朝向正向。于是主

صلى اللّه عليه وسلم: (أصاب الفطرة، وقد رددت ثلثه على ولده..)

2 – أن يُلَقَّن الشهادة لما روى أبو سعيد الخدري رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لقنوا موتاكم لا إله إلا اللّه) ، ولا يؤمر بها ولا يُلَحُّ عليها فيها.

أما إن كان كافراً فيؤمر بالشهادتين، لما روي عن أنس رضي اللّه عنه قال: كان غلام يهودي يخدم النبي صلى اللّه عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى اللّه عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له: (أسلم، فنظر إلى أبيه وهو عنده، فقال له: أطع أبا القاسم صلى اللّه عليه وسلم. فأسلم فخرج النبي صلى اللّه عليه وسلم وهو يقول: الحمد للّه الذي أنقذه من النار)

ويجزئ عن التلقين أن يقال عنده صيغة استغفار كنحو قوله: "أستغفر اللّه الذي لا إله هو" حتى لا يشعر بالاحتضار.

3 – يستحب دخول أهله وجيرانه عليه للقيام بحقه وتذكيره وتجريعه وسقيه الماء لأن العطش يغلب على المحتضر. وليذكروه برحمة اللّه وكرمه، ويحسنوا ظنه باللّه تعالى أنه يرحمه ويعفو عنه.

4 – أن يُتلى عند رأسه سورة "يس"، لما روى الهيثمي عن المشيخة "أنهم حضروا غضيف بن الحارث حين اشتد سوقه فقال: هل منكم أحد يقرأ يس. قال فقرأها صالح بن شريح السلوي فلما بلغ أربعين منها قبض. قال فكان المشيخة يقولون: إذا قرئت عند الموت خفف عنه بها كما يستحسن قراءة سورة الرعد لأنها تهون خروج الروح.

5 – يفضل إخراج الحائض والجنب من عنده لحضور الملائكة.

的使者说：“**他的品行端正，我把他的三分之一财产还给他的儿子。**”

2．要对临危者提念作证词。因为艾布色阿德忽德令叶传述：他说：真主的使者曾说：“**你们应当对你们的亡人提念：一切非主，唯有真主**。”不要命令他念，也不要强迫他念作证词。

至于如果临危者是外教人，则应命令他念两段作证词。因为白艾乃斯传述：他说：“当初有一个犹太教的儿童服侍穆圣，后来他生病了，于是穆圣去看望他，穆圣坐在他的头前边，他对他说：“你应当加入伊斯兰教。于是他看了看他的父亲，当时他父亲也在场，他的父亲对他说：你应当服从艾巴革色米，你应当加入伊斯兰教。随后穆圣便出去了，他说：‘**一切赞颂，都归真主。他把此人从火狱上拯救**。’”

在提念时只要说求恕词的字句就够了。例如他说：“我求真主恕饶，一切非主，唯有真主。”以便他不觉察到是提念临危。

3．他的家人和邻居去见他是可嘉的。因为承担起其责任，提醒他，喂他饮食，并给他饮水。因为口渴会战胜临危的人。他们应当教他记住真主的慈悯和慷慨。他们还应教他对真主有好的猜测：真主会慈悯他，恕饶他。

4．应在他的头跟前念《雅西章》。因为赫益施命益自长老们传述：他们去爱尊福•本•哈利斯那里，当时他的病很严重了，于是他说：‘你们中有会念雅西章的人吗？’他说：“梭利哈•本•舍利哈•色勒凹念过了，当他念到四十节经文时，他就归真了。”他说：长老们曾经说过：“**如果在临危时念《雅西章》，则其死的痛苦就被减轻了。**”正如念雷霆章是可嘉的，因为雷霆章能使死亡的痛苦变成容易的。

5、叫经妇和产妇从临危者跟前出去，让众天仙现在。

ما يسن فعله بعد الوفاة:

1 – أن يقال عنده: سلام على المرسلين والحمد للّه رب العالمين، لمثل هذا فليعمل العاملون، وَعْدٌ غير مكذوب

2 – أن يُشدّ لِحيَاه بعصابة عريضة تعمّهما تُربط فوق الرأس.

3 – أن تُغمض عيناه ويقال: "بسم اللّه وعلى ملة رسول اللّه. اللّهم يسّر عليه أمره، وسهِّل عليه ما بعده، وأَسعِده بلقائك، واجعل ما خرج إليه خيراً مما خرج عنه". لما روي عن بكر بن عبد اللّه بن عبد اللّه قال: "إذا غمضت الميت فقل: بسم اللّه وعلى ملة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم. وإذا حملته فقل بسم اللّه ثم سبح ما دمت تحمله ، وعن شداد بن أوس قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إذا حضرتم موتاكم فأَغْمِضوا البصر، فإن البصر يتبع الروح. وقولوا خيراً، فإن الملائكة تؤمِّن على ما قال أهل البيت)

وعن أم سلمة رضي اللّه عنها قالت: دخل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم على أبي سلمة وقد شقّ بصره. فأغمضه.. ثم قال: (اللّهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين. واغفر لنا له يا رب العالمين. وافسح له في قبره. ونوّر له فيه)

4 –أن يسجّى بثوب، لما روت عائشة أم المؤمنين رضي اللّه عنها قالت: (سجّي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم حين مات بثوب حبرة) . ويحضر عنده طبيب.

5 – وضع ثِقَل أو حديدة على بطنه لئلا ينتفخ، روى البيهقي قال: "مت مولى لأنس بن مالك عند مغيب الشمس، فقال أنس رضي اللّه عنه: ضعوا على

在人死之后该遵守的圣行：

1．活人应在死人跟前说：“康宁是降临众使者。一切赞颂，都归真主。众世界的化育主。教一切干功课者象这样地干吧。这是不假的许约。”

2．应该用一块宽的头帕将其两面颊拴紧，包在头上。

3．应该使其两眼闭住，并念道：“奉真主的尊名，我们是信奉真主的使者的宗教的。主啊!求你使他的事情容易；求你使他之后的事情对他容易；求你使他幸福地与你见面；求你把他的将来转成比他的过去更好。”

因为自白克尔•本•阿布顿拉传述：他说：“当你使亡人闭眼时你应当说：‘奉真主的尊名，我们是信奉真主的使者的教门的。’当你抬亡人时，你当说：‘奉真主的尊名。’然后在你还在抬着他的时候，你当赞主超绝。”

自善达德.本.傲斯传述：他说：真主的使者曾说：“当你们到场收尸时，你们当使其眼睛闭住。因为眼睛是追随着灵魂的。你们应当说好话，因为一切天仙，他们在丧主所说的话上念阿迷乃(求主应答祈祷)。”

自温母色礼麦传述：她说：真主的使者曾去见色礼麦的父亲，他睁开他的眼睛，于是穆圣使其闭住，接着他说：“主啊：求你恕饶色礼麦的父亲；求你在被引导的人中提升他的品级；求你使他在后来，在后人中得到报酬；求你恕饶我们和他，普世的化育主啊：求你使他的坟墓宽敞；求你使他的坟墓光亮。”

4．当用衣服将其盖住。因为尔依舍——穆民之母传述：她说：“在真主的使者归真时，是用一件有条纹的大衣将其盖住。”人们还把香放在他跟前。

5．应把重的东西或铁放在他的肚子上，以免肿胀。拜益赫根传述：“他说：艾乃斯•本•玛礼克的一个仆人在太阳落的时候归真了，艾乃斯说：‘你们把铁放在他的肚子上吧。’”

بطنه حديدة

6 – وضع يديه بجنبيه ولا يجوز وضعهما على صدره

7 – تليين مفاصله وأصابعه ليسهل غسله وإدراجه في الكفن.

8 – لا بأس بإعلام الناس بموته لتكثير المصلين عليه. لما روي عن أنس رضي اللّه عنه (أن النبي صلى اللّه عليه وسلم نعى زيداً وجعفراً وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم) وليؤدي أقاربه وأصدقاؤه حقه، لا على جهة التفخيم والإفراط في المدح.

ويجب التعجيل بتجهيزه إكراماً له، لما روي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم أنه قال: (وعجلوا فإنه لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهراني أهله)

أما تلاوة القرآن بقرب الميت قبل غسله فاختلف فيها حسب الخلاف في نجاسة الميت. فمن قال: إن نجاسته نجاسة خبث كره قراءة القرآن بقربه تتريهاً للقرآن عن النجاسة، ومن قال بأنها نجاسة حدث قال: لا مانع من قراءة القرآن عنده. وهذا هو المعتمد. فعن عائشة رضي اللّه عنها قالت: (رأيت رسول صلى اللّه عليه وسلم يقبّل عثمان بن مظعون وهو ميت حتى رأيت الدموع تسيل)

وروى البخاري تعليقاً عن ابن عباس رضي اللّه عنهما: "المسلم لا ينجس حياً ولا ميتاً) ، وروي عنه أيضاً قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لا تنجسوا موتاكم، فإن المسلم ليس بنجس حياً ولا ميتاً)

حق الميت على المكلفين:

1 – مسلم غير شهيد:

يغسل ويكفن ويصلى عليه ويدفن.

6．应把他的两手放在他的两边。将它两放在其胸膛使不得。

7．应使他的骨节和指头柔软，以便容易洗和容易将其包在卡方布里。

8．为了让替他站拜的人多，向众人报丧无妨。因为自艾乃斯传述：

“穆圣曾在噩耗来临之前让宰德.札尔法尔和伊本.革凹罕向众人报丧。”让他的亲戚和他的朋友完成各自的义务。并非夸张和过分夸赞。

为了尊重亡人，必须忙于备办后事。因为自穆圣传述：他说：“你们应当为亡人忙办后事，因为不应该把穆斯林的尸味留在他的家属中间。”

至于在亡人附近，在洗他之前念古兰经，其中有不同的说法。不同说法的关键是以亡人是否污秽而论。至于谁人说：亡人的污秽，是严重的污秽，则谁就把在亡人跟前念古兰经定为可憎的。因为使古兰经由污秽上清洁。谁人判断亡人是轻微的则他就说：“在亡人跟前念古兰经无碍。”这是可靠的说法。自尔依舍传述：她说：“我曾看见真主的使者和奥斯幔•本•麦祖尔尼接吻，而他已经是亡人了，我还看见眼泪流了出来。”

布哈里自伊本•阿巴斯传述：“**穆斯林在活着时不污秽，死了也不污秽**。”

他又传述：他说：真主的使者曾说：“**你们不要断你们的亡人污秽，因为穆斯林活着不污秽，死后也不污秽。**”

被责成者对亡人的责任：

一、除开烈士之外的穆斯林：

人们应当洗他，给他穿上卡方，替他举行殡礼，于是将其埋葬。

2 – مسلم شهيد:

تعريف الشهيد شرعاً: هو من قتله أهل الحرب مباشرة أو تسبباً بأي سبب كان، أو من قتله أهل البغي أو قطاع الطرق أو اللصوص في مترله، أو وُجد في المعركة مع الكفار وبه أثر جُرح أو كسر أو حرق أو خروج دم من أُذُن أو عين، لا من الفم والأنف (لأن الدم يخرج من هذه المخارج من غير ضرب)، أو قتله مسلم ظلماً عمداً لا خطأ بمحدَّد لا بمثقل ، وشمل من قتله أبوه أو سيده. وسمي شهيداً لأنه مشهود له بالجنة.

أحكام الشهيد:

1 – يكفّن بدمه لما روي عن كعب رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال يوم أحد: (.. أنا شهيد على هؤلاء، لُفّوهُم في دمائهم، فإنه ليس جريح يجرح إلا وجاء جرحه يوم القيامة يُدمى لونه لون الدم وريحه ريح المسك)

2 – لا يغسل إلا إن علم كونه جنباً فقال الإمام بوجوب غسله استدلالاً بتغسيل الملائكة لحنظلة رضي اللّه عنه حين استشهد يوم أحد، فعن عاصم بن عمر بن قتادة أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (إن صاحبكم تغسله الملائكة – يعني حنظلة – فاسألوا أهله ما شأنه؟ فسئلت صاحبته فقالت: خرج وهو جنب حين سمع الهائعة. فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لذلك غسلته الملائكة)

وعند الصاحبين لا يغسل الشهيد ولو علم كونه جنباً. وعلى هذا الخلاف غسل الحائض أو النفساء إن ماتت شهيدة.

二、烈士的穆斯林：

烈士在教律上的定义：

烈士就是被战争的敌人直接将其杀死或间接将其杀死的人；或过为者将其杀死或断路贼或小偷在其家中将其杀死的人；或在战场上同外道人一齐被人发现，他有被杀伤的踪迹，或损伤、或烧伤、或血流自耳朵和眼睛的踪迹，不是流自口和鼻腔。(因为血流自这些部位并非由于打伤)；或穆斯林由于行亏而故意用铁将其杀死，并非错误；不是用重物将其杀死，包括被其父或其主人杀死的人。

上述死者，被称为烈士，因为他是凭天堂被作证的。

烈士的法轨：

一、应该用他的血衣作他的尸衣。

因为自卡尔宾传述：真主的使者曾在吾罕德之日说：“我是这些人的作证人，你们可以将他们包在他们的血衣中，因为他不受伤则已，一旦受伤的话，他的伤口在末日要流着血来作证，它的颜色是血液的颜色，而它的气味是麝香的气味。”

二、人们不必洗涤他。

如果人们知道他是无大净者除外，所以，大伊玛目判断必须洗他。因为哈祖勒土在吾罕德日牺牲了，天仙来洗他，这就是应当洗无大净的烈士的证据。

自阿随目•本•鄂麦尔•本•格塔德传述：真主的使者曾说：“**你们的同事有天仙来洗他，即：哈祖勒土。**”你们问他的家属，这是什么回事？于是有人就问他的妻子，她说：在听见喊声时，他就无大净地出去了。于是真主的使者说：“**因此天仙来洗他。**”

两位门徒主张：不必洗烈士，即使知道他是无大净者。照这种不同说法，经妇或产妇，如果作为烈士而死了，则当洗之。

ويغسل الشهيد إن كان صبياً أو مجنوناً، كما يغسل إن كان رثيثاً وعاش مقدار وقت صلاة في خيمة أو مستشفى، أو أكل أو شرب قبل أن يموت، أو أوصى بشيء من أمور الدنيا. أما لو أوصى بشيء من أمور الآخرة فلا يغسل كما فعل سعد بن الربيع رضي اللّه عنه حين أوصى الأنصار فقال: لا عذر لكم عند اللّه أن يخلص إلى رسول اللّه وفيكم شعر يطرف وفاضت نفسه رحمه اللّه، وذلك في غزوة أحد و لم يُغْسَّل.

3 – يصلى على الشهيد مطلقاً، لما روي عن ابن مسعود رضي اللّه عنه في حديث طويل ذكر فيه: (فوضع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم حمزة فصلى عليه. وجيء برجل من الأنصار فوضع إلى جنبه فصلى عليه فرفع الأنصاري وترك حمزة، ثم جيء بآخر فوضعه إلى جنب حمزة فصلى عليه، ثم رفع وترك حمزة حتى صلى عليه يومئذٍ سبعين صلاة)

وعن جابر بن عبد اللّه رضي اللّه عنهما في حديث له (عن غزوة أحد) قال: (ثم جيء بحمزة فصلى عليه ثم يجاء بالشهداء فتوضع إلى جانب حمزة فيصلى عليهم، ثم ترفع ويترك حمزة حتى صلى على الشهداء كلهم)

4 – يُنْزَع عن الشهيد ما ليس صالحاً للكفن كالفَرو والحشو والسلاح والدِّرع، لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: (أمر رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بقتلى أحد أن يترع عنهم الحديد والجلود، وأن يدفنوا بدمائهم وثيابهم) ويزاد إن نقص ما عليه عن كفن السُنَّة.

أما شهداء الآخرة فيغسَّلون ويكفَّنون ويُصلى عليهم.

وهم كما عدَّهم السيوطي –: من مات مبطوناً ، أو بالغرق، أو بالهدم، لما

烈士如果是儿童或疯人，则当洗之。正如如果他是半死的伤员，他在帐蓬里或医院里活了大约一番拜的时间，或在死之前吃和饮，或他用今生的一件事务进行嘱托，则当洗之。至于假如他用一件后世的事情嘱托，则不必洗他。正如色尔德•轼•勒比尔在嘱托安梭勒时所作的。他说：“在真主那里，你们没有借口往真主的使者跟前推。你们有眨眼的感觉。”(即你们当审度) 他的本身已获得垂恩，愿真主慈悯他。那是在吾罕德战场上，人们没有洗烈士的尸体。

三、人们绝对要替烈士举行殡礼。

因为自伊本.卖斯乌底一段长的圣训中传述：“真主的使者曾把哈木宰的尸体摆(在前边)，于是他给他站拜。人们又抬来一位辅士，摆在哈木宰的旁边，于是他又给他站拜，接着将辅士抬走，却留下哈木宰。然后人们又抬来另一位亡人，也将其摆在哈木宰旁边，于他给他站拜。然后将其抬走，留下哈木宰，以至于在那日他给他站了七十次拜。”在关于吾罕德战役的一段圣训中，自札尔•本•阿布顿拉传述：他说：“然后人们抬来哈木宰，于是他给他站拜，然后人们抬来若干个烈士，将其摆在哈木宰旁边，于是他给他们站拜，然后将其抬走，留下哈木宰，以至于他给全体烈士站拜。”

四、人们当替烈士脱去不适合尸衣的衣服。

如皮袄、衣、武器和铠甲。自伊本•阿巴斯传述：他说：“**真主的使者曾命令人替吾罕德战役的烈士脱去铁器和皮衣。并且命令将他们连同血和衣服一齐埋葬**。”如果他身上的衣服少于圣训规的尸衣，则应补足。

至于后世的烈士，应该替他们洗涤，给他们穿上尸衣，且替他们站拜。

正如苏郁屯统计的，后世的烈士就是泻肚而死者；或

روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (الشهداء خمسة: المطعون، والمبطون، والغرق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل اللّه عزَّ وجلّ) . أو مات بذات الجنب لما روي عن عقبة بن عامر رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (الميت بذات الجنب شهيد) . أو الحمل لما روي عن حسناء بنت معاوية قالت: حدثنا عمي قال: قال النبي صلى اللّه عليه وسلم: (النبي في الجنّة، والشهيد في الجنّة، والمولودة والوليدة) أو بالسل، أو الصرع. وكذا من مات دون أهله أو ماله أو دمه أو مظلمة فهو شهيد، لما روي عن سعيد بن زيد رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (من قتل دون أهله فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد)

وعن ابن عباس رضي اللّه عنهما عن النبي صلى اللّه عليه وسلم: (من قتل دون مظلمة فهو شهيد) أو مات شَرَقاً، أو بافتراس السبع، أو حَبَسَه سلطان ظلماً، أو لدغته هامة، أو مات على طلب العلم الشرعي، أو مؤذناً محتسباً، أو تاجراً صدوقاً. لما روي عن أبي مالك الأشعري رضي اللّه عنه قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (... أو وقصته فرسه أو بعيره، أو لدغته هامة، أو مات على فراشه، أو بأي حتف شاء اللّه، فإنه شهيد، وإن له الجنة)

ومن مات بالعشق مع العفاف والكتمان فهو شهيد.

ومن سعى على امرأته وولده وما ملكت يمينه، يقيم فيهم أمر اللّه تعالى، ويطعمهم من حلال كان حقاً على اللّه تعالى أن يجعله مع الشهداء في درجاتهم يوم القيامة.

溺而亡者；或建筑物倒塌而打死的；因为自艾布忽勒莱传述：主的使者曾说：**“烈士是五等：被杀死者；泻肚而亡者；溺而亡者；被物体倒塌打死者；在主道上牺牲者。”**或者由于膜炎而死者；因为自阿格白•本•阿迷尔传述：真主的使者一说：“由于胸膜炎而死者是烈士。”或者由于怀孕而死者；因为自哈色纳吾——穆尔威叶的姑娘传述：她说：我的叔父曾告诉我说：穆圣曾说：**“先知是在天堂里。烈士是在天堂里。受生的孩子和母亲是在天堂里。”**或者由于肺病而死者；或者于羊癫疯而死者。凡是除开家属，或除开财产，或除开血债，或被行亏而死者同样是算烈士。因为白色尔德•本•宰德述：他说：真主的使者曾说：**“维护其财产而被杀死者，则是烈士；维护其家属而被杀死者，则他是烈士；维护其债务而被死者；则他是烈士；维护其血债而被杀死者，则他是烈士。”**

伊本•阿巴斯传述于穆圣：**“非不义而被杀死者，他是算烈士；或哽噎而死的；或被猛兽咬死的；或被行亏的国王禁固而死的；或被毒虫叮死的；或死在学习教律知识上的；或满意地当宣礼员直到死的；或诚实的商人都是烈士。”**因为自艾布玛礼克.爱沙尔礼传述：他说：我曾听见真主的使者说：**“或者被马或骆驼踩死的；或者被毒虫叮死的；或者死在铺陈上的；或者凭真主所意欲的任何一种死亡而辞世者，都是算烈士，他都有天堂的福分。”**

凡热爱贞洁和隐藏事实而死者。他是烈士。

凡为自己的女人、儿女和仆人工作，在他们当中执行真主的命令，让他们用合法的方式生活的人，真主有责任使他在末日同烈士们在一起荣登高品。

والمتمسك بسنة النبي صلى اللّه عليه وسلم عند فساد أمته له أجر شهيد، لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (المتمسك بسنتي عند فساد أمتي له أجر شهيد)

3 – حق المولود المسلم على المسلمين إن مات:

أ – يُسمَّى، ويُغسَّل، يُكفَّن، ويُصلَّى عليه ويُدفن ويرث ويورث، إن ولد حياً ثم مات، وكانت ظهرت عليه علامة الحياة بحركة، أو صوت، أو خرج رأسه وصدره، أو خرجت رجلاه وسرته وعليها علامة حياة. ويقبل في ذلك خبر الواحد ولو امرأة كالقابلة. لما روي عن البراء بن عازب رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (أحق ما صليتم عليه أطفالكم)

وعنه أيضاً قال: (صلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم على ابنه إبراهيم. ومات وهو ابن ستة عشر شهراً)

وإن ماتت الأم واضطرب الولد في بطنها يُشقّ ويُخرج الولد.

ب – يُسمَّى، ويدرج في خِرقة ويُدفن، ويُصلى عليه، إن وُلِد ميتاً.

4 – حق الصبي إن سُبِي من دار الحرب ثم مات:

أ – إن سبي مع أحد أبويه يُدرج في خِرقة ويُدفن، فإن علم إسلام أحد أبويه ألحق به فيحكم بإسلامه، وإن أسلم هو قبل أن يموت صحّ منه فيغسل ويصلَّى عليه.

ب – إن سبي وحده فهو مسلم تبعاً للدار أو للسابي، فإنه يغسل ويصلى عليه.

5 – حق الكافر على القريب المسلم:

在穆圣教生干坏事的时候，坚持穆圣规定的人，他将获得烈士的报酬。因为自艾布.忽勒莱传述：真主的使者曾说：**“在我的教生败坏之时坚持我的圣行者，他将获得烈士的报酬。”**

三、穆斯林的儿童如果死了，大家对他应尽的责任。

1．人们应替他取一个名字，并且替他洗涤，替他穿尸衣，替他站拜，于是将他埋葬。他有继承和被继承的权利。限于如果生下来时是活的然后死了，他凭运动或声音，或他的头和胸部娩出表现生命的显迹；或者他的两脚和脐带娩出，在他上有生命的显迹。关于这些问题．人们采纳一个人的传述，即使是女人，如产科医生。因 为自班拉雨.本.阿则比传述：他兑：真主的使者曾说：

“你们应该替他站拜的人，就是你们的儿童。”

又自他传述：他说：“真主的使者曾替他的儿子伊布拉希站拜。他归真时才十六个月。”

如果母亲死了，胎儿还在母腹中动，那么应将其肚腹破开取出胎儿。

2．如果胎儿生下来就死了，则应替他取名，并将其包在一块布里去安埋，还是要替他站拜。

四、如果从敌国俘虏来的儿童，于是死了的责任：

1．如果他是同其双亲之一一齐被俘，则将其包在布中安葬之。如果有人知道他的双亲之一信仰伊斯兰教，则将其附属于他，于是也将其判断为伊斯兰教人。

如果他在死之前加入伊斯兰教，则其入教正确，于是将其洗涤，并替他站拜。

2．如果他独自一个被俘，则他是算穆斯林，、因为跟随住宅或跟随俘获者。因此要替他洗涤，并替他站拜。

五、穆斯林的近邻对外教人的责任：

إن لم يكن له وليّ كافر حاضر يُغسله المسلم بدون مراعاة السنن، ويكفن في خرقة، ثم يُلقى في حفرة من غير وضع كالجيفة، لحقّ القرابة، أو يدفعه لأهل ملّته. ويتبع جنازته من بعيد. ولا يمكّن الكافر من قريبه المسلم لأنه فرض على المسلمين كفاية ولا يدخل قبره لأن الكفر تنزل عليه اللعنة والمسلم محتاج إلى الرحمة خصوصاً في هذه الساعة.

6 – المرتد:

لا يمكَّن أحد من تغسيله لأنه لا ملة له، فيُلقى في حفرة كالجيفة.

7 – البغاة وقطّاع الطرق:

يغسلون، ولا يُصلّى عليهم وإن كانوا مسلمين، لأن الصلاة شفاعة لا يستحقونها. أما إذا قُتِلوا بعد ثبوت يد الحاكم عليهم، فإنهم يغسلون ويُصلّى عليهم.

8 – القاتل غيلة:

لا يصلى عليه، ولا على مُكابر في المِصْر، ولا على المقتول عصبية إهانة لهم وزجراً لغيرهم. كما لا يصلى على قاتل أحد أبويه عمداً إهانة له.

9 – المنتحر:

يُغسل ويصلَّى عليه على المعتمد، ولو لم يكن قَتْلُه لنفسه ناجماً عن شدة وجع، وذلك لأنه مؤمن مذنب. وهو أعظم وزراً من قاتل غيره، وقد صح عن إبراهيم النخعي أنه قال: "لم يكونوا يحجبون الصلاة عن أحد من أهل القبلة. والذي قتل نفسه يصلى عليه . وصح الحسن أنه قال: "يصلى على من قال لا إله إلا اللّه، وصلى على القبلة، إنما هي شفاعة

如果他没有在场的教外的长事人，则穆斯林不必保持圣行地洗涤他。并将其包在一块布里，然后将其投入坑中，如同埋一块臭肉一样，无需安置的规矩。这也算尽到邻居的责任。或者将其让给他教门的人去安葬，穆斯林远远地跟在他的灵柩后边。外教人不要使其穆斯林的近邻就位，因为送殡对穆斯林是社会的主命。穆斯林不必进入他的坟墓，因为外教人是要遭咒诅的，穆斯林是需要慈悯的，特别在这个时候。

六、变教的人：

任何一个人都不能洗涤他，因为他没有教门，人们将其投入坑中，如同埋一块臭肉一样。

七、不义的人和断路贼：

应当替他们洗涤，但不替他们站拜，即使他们是穆斯林。因为拜功是说情的，他们不能应受说情。至于在判断的权利在他们上确定之后，他们被杀了，那么要替他们洗涤，也要替他们站拜。

八、以欺诈的手段杀人的人：

人们不能替该人站拜。也不可替城市里的顽固份子站拜，不可替由于闹宗派而被杀死的人站拜。旨在于侮辱他，教育别人。正如不可替故意杀死自己双亲之一者站拜，旨在侮辱他。

九、自杀者：

按照可靠的说法，自杀者，人们应替他洗涤，并且替他站拜。即使他的自杀没有发生厉害的疼痛。那是因为他是犯罪的穆民。他的罪恶比杀别人更严重。

自伊布拉希•乃赫阿益氏传述：他说：“**他们没有把拜功由正向的人中的任何一人上掩盖，自杀者应当替他站拜。**”

自哈桑传述：他说：“**人们应给念过(一切非主，唯有真主)并且他朝向正向礼拜的人站拜。站拜只是一种说情。**

نفقة تجهيز الميت:

يجب أن تكون نفقة التغسيل والتكفين والدفن من مال الميت، فإن لم يكن له مال فمؤنة تجهيزه على من تلزمه نفقته من أقاربه؛ وإذا تعدد من وجبت عليه النفقة فنفقة تجهيزه على قدر ميراثهم. فإن لم يوجد من تجب عليه نفقته، أي من يرثه، فتجب على بيت مال المسلمين.

وتجب نفقة المرأة على زوجها إن كانت معسرة لا مال لها.

وورد في فضل تجهيز الميت أحاديث، منها ما روي عن أبي رافع عن النبي صلى اللّه عليه وسلم أنه قال: (من غسل مسلماً فكتم عليه غفر اللّه له أربعين مرة، ومن حفر له فأجنه أجري عليه كأجر مسكين أسكنه إياه إلى يوم القيامة، ومن كفنه كساه اللّه يوم القيامة من سندس وإستبرق الجنة)

أولاً – تغسيل الميت:

1 – يوضع الميت بعد التأكد من موته على سرير مبخَّر لإخفاء رائحته الكريهة، ووجهه ورجلاه إلى القبلة كالمريض، وقيل يوضع كما يوضع في القبر.

2 – تستر عورته ثم يجرد من ثيابه، لما روي عن علي رضي اللّه عنه: قال: قال لي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت)

وعن عبد اللّه بن الحارث بن نوفل "أن علياً رضي اللّه عنه غسل النبي صلى اللّه عليه وسلم وعلى النبي صلى اللّه عليه وسلم قميص وبيد علي رضي اللّه عنه خِرقة يتبع بها تحت القميص

3 – تغسل عورته بخرقة ملفوفة على يد الغاسل وتدخل من تحت الساتر. وينوي الغاسل إسقاط الفرض عن المسلمين.

准备亡人的费用:

洗亡人、替亡人穿尸衣和埋葬的费用，必须用亡人的财产。如果他没有财产，则准备亡人后事的粮食必须由亡人的至亲负责筹集；当应该替亡人出费用的人增多时，则应当按继承的顺序筹集费用；如果亡人没有应当替他出费用的人，即他的继承人，那么，就用穆斯林的财库中的公款作安葬他的费用。

筹办女人的安葬费用必须由他丈夫负责，如果她是困难的，她没有留下钱财的话。

关于为亡人筹办后事的荣誉方面有许多圣训。其中有：自艾布拉斐尔传自穆圣：他说：**“谁洗涤穆斯林的亡人，于是对其遮盖，那么，真主恕饶他四十次；谁替亡人挖坟，于是他将其掩埋，那么，他所获得的报酬等于他让一个穷人有住处者的报酬，直到末日；谁给亡人穿尸衣，则真主在末日将给谁穿上天堂中的丝绸和锦缎的衣服。”**

一、洗亡人：

1．在认定亡人已真正死亡之后，应将其安置在转过香的停床上，目的是减轻受憎恶的气味。

亡人的脸和他的两脚应象病人一样伸向正向。有人说：正如他被安置在坟中一样。

2．应该遮其羞体，接着脱下他的衣服。因为自阿里传述：他说：**“真主的使者曾对我说：‘你不要观看活人与死人的大腿。”**自阿布顿拉.•本•哈立斯.本.努斐利传述：**“的确阿里曾替穆圣洗涤，穆圣穿着一件衬衣，阿里的手里拿着一块布，他用布在衬衣之上擦洗。”**

3．要用一块布包在洗亡人的手上洗亡人的羞体，他将手从遮羞布之下伸进去，洗的人要举意使主命由穆斯林上脱去。

4 – يُوضّأ وضوءاً عادياً بدون مضمضة واستنشاق بل يمسح فمه وأنفه بخرقة، إلا أن يكون جُنُباً أو حائضاً فيُكلف غسل فمه وأنفه.

5 – يُصبّ عليه ماء ساخن ممزوج بسِدر، لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال في الذي وقصته ناقته: (اغسلوه بماء وسدر)

6 – يُغْسَل شعره ويُدَّهَن بالطيب.

7 – يُضجع على يساره فيُغْسَل شِقُّه الأيمن ابتداء لأن البداءة بالميامن سنة، ثم يضطجع على يمينه فيغسل شقه الأيسر حتى يصل الماء إلى سائر جسده. لما روي عن أم عطية رضي اللّه عنها أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال لهن في غسل ابنته: (ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها)

8 – يُجلس الميت مستنداً إلى الغاسل ويُمسح بطنه مسحاً رفيقاً لتخرج فضلاته، لما روي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم أنه قال: (من غسل ميتاً فليبدأ بعصره) . وما يخرج منه يغسل فقط للنظافة ولا يعاد غسله ولا وضوءه لأنه ليس بناقض في حقه.

ومن تعذر غسله يُصبّ عليه الماء صباً. ثم ينشّف ويُلبَس القميص. ولا تُقصّ الأظافر.

ويندب للغاسل الغسل من تغسيل الميت، لحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (من غسّل ميتاً فليغتسل)

أولى الناس بغسل الميت:

يُغسِّل الميت أقرب أهله، وإلا فأهل الأمانة والورع لما روي عن عبد اللّه بن

4．应该替亡人做一次习惯的小净，不漱口，不净鼻。其实，要用一块布擦洗一下他的口和鼻空。除非亡人是无大净者或经妇，那么应该勉强地洗他的口和鼻空。

5．应该用掺入皂角的热水倾倒在亡人身上。因为自伊本•阿巴斯传述：穆圣曾针对一个被母驼踩死的人说：“**你们当用水和皂角洗涤他**。”

6．应该用香水洗他的头发，并且替他抹上香膏。

7．首先使他往左边侧卧，于是洗其右边。因为右起是圣行。然后再使他往右侧卧，于是洗其左半身，以便水达到身体的其它部位。因为自温目阿屯传述：穆圣在关于洗涤他的女儿的问题上对洗的人说：“**你们当往她的右边和她的小净的部位开始**。”

8．应使亡人坐起来靠着洗的人，柔和地按摸他的肚腹，以便粪便出来。因为自穆圣传述：他说：“谁人洗亡人，则谁应开始挤拧。”

从其中出来的污秽，只要洗净就可以了，目的是要清洁，不必重新按次序洗涤，不必再做小净。

因为在当时出来的污秽，并非坏小净的。

洗涤困难的，人们应将水倾倒在上面。然后替他擦干，替他穿上衬衣。不剪他的指甲。

由于洗涤亡人而做大净对于洗者是可嘉的。

因艾布忽勒莱的圣训：他说：真主的使者、曾说：“**谁人洗亡人，则谁入应当做大净**。”

应当让亡人的至亲替亡人洗涤。

否则让承担责任的人和有遵守的人替亡人洗涤。因为

عمر رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (ليغسل موتاكم المأمونون) . ويكره أن يكون الغاسل جنباً أو حائضاً.

ويغسل المرأة امرأة، فلو ماتت مع محارمها يمّموها، ولا يغسلها زوجها لأنها حَرُمت عليه بعد الموت. أما الرجل فتغسله زوجته إن اضطرت لكونها في العِدّة ولو كانت رجعية، أما إذا بانت منه قبل الوفاة فلا يجوز. ولو مات رجل بين نساء يمَّمنه بخرقة.

أما الصغار إلى ما قبل الاشتهاء فيجوز للمرأة والرجل تغسيلهم لأنه ليس لأعضائهم حكم العورة.

ثانياً – تغسيل الميت:

حكم التكفين: فرض كفاية بالنظر لعامة المسلمين.

ما يكفن به الميت:

الكفن على ثلاثة أنواع:

1 – الكفن الكامل المسنون: قميص من العنق إلى القدمين، وإزار من القرن إلى القدم، ولفافة يكون طولها من الرأس إلى القدم مع زيادة للربط من جنس الكفن؛ ويكون مما يلبسه الرجل يوم الجمعة والعيدين. وذلك لما روي عن جابر بن عبد اللّه رضي اللّه عنهما قال: قال النبي صلى اللّه عليه وسلم: (إذا كفن أحدكم أخاه فليحسّن كفنه)

ولا يُغالي في تحسين الكفن، لما روي عن علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (لا تَغَالوا في الكفن، فإنه يُسلب سريعاً) . ولو أوصى بالغالي يُكفن بالوسط.

自阿布顿拉•本•鄂麦尔传述：他说：真主的使者曾说：**“叫可信赖的人替你们的亡人洗涤吧。”**

洗亡人者是无大净的或来月经的，则是可憎的。

应该是女人洗涤女人。假如她同她的骨肉亲在一起时死亡了，则他们替她做代净。她的丈夫不可洗她。因为她在死亡之后对其丈夫是非法的了。

至于男人，他的妻子可以洗他，如果需要的时候，因为她还处于待婚期当中，即使是退了婚的。

至于如果在死亡之前曾已离婚，则不可以洗。

假如一个男人死在女人当中，则她们用一块布隔着替他做代净。

至于未成年的小人，则女人和男人都可以洗他们。因为对于他们的身体没有羞体的断法。

二、替亡人穿尸衣（卡方）：

穿尸衣的判断：

就着眼于穆斯林大众而论，是社会的主命。

替亡人穿尸衣的事项：

1．圣行的、完整的尸衣是：从脖项到两脚的衬衣；从辫子到脚的小包；长自头到脚的大包，同时增加包带是属于尸衣类。尸衣布要用男人在主麻日和两会礼日穿带的衣服一样的布料。那是由于自札比尔•本•阿布顿拉传述：他说：穆圣曾说：**“如果你们中的一人替他的弟兄穿尸衣，就让他替他穿上美丽的尸衣。”**

不必用昂贵的布料做寿衣。因为自阿里•本•艾布拖里比传述：他说：我曾听见真主的使者说：**“你们不要用昂贵的布料做尸衣，因为它很快就会腐烂。”**

假如他用昂贵的嘱托，则人们就会用中等的作尸衣。

وقد كُفن صلى اللّه عليه وسلم في ثلاثة أثواب بيض سَحُولية،

فعن عائشة رضي اللّه عنها قالت: (كفن رسول اللّه في ثلاثة أثواب بيض سَحُولية من كُرْسُفٍ ليس فيها قميص ولا عمامة)

أما المرأة فزاد لها خمار يغطي وجهها ورأسها، وخرقة عرضها ما بين الثدي إلى السرة لربط ثدييها. فيكون كفن المرأة: درعاً وإزاراً وخماراً وخرقة ولفافة.

فعن ليلى بيت قائف الثقفية رضي اللّه عنها قالت: (كنت فيمن غسل أم كلثوم بنت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عند وفاتها. فكان أول ما أعطانا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم الحِقاء، ثم الدِرع، ثم الخِمار، ثم الملحفة، ثم أدرجت بعد في الثوب. قالت: ورسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم جالس عند الباب معه كفنها يناولناها ثوباً ثوباً)

2 - كفن الكفاية: عند قلة المال وكثرة الورثة. وهو إزار ولفافة للرجل، ويزاد خمار للمرأة.

وتكره العمامة على الأصح، لأنها لم تكن في كفن النبي صلى اللّه عليه وسلم كما في حديث عائشة رضي اللّه عنها المتقدم.

واستحسنها بعضهم، لما روي أن ابن عمر رضي اللّه عنهما كان يعمم الميت ويجعل العَذَبَة على وجهه.

ويفضل في الكفن القطن والبياض، لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (البَسُوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم، وكفِنّوا فيها موتاكم)

والجديد والمغسول سواء في الكفن.

人们曾用三件色哈里地方的白布作穆圣的尸衣。

自尔依舍传述：她说：“人们曾用三件色哈里地方的割断的白布作主的使者的尸衣，他不包括衬衣和缠头。”

至于女人还要为她加上盖头，将其脸和头盖住。还要加上一块布，其长自两乳至肚脐，目的是绑住两乳。所以女子的尸衣是：勒乳布、毛衫、盖头，小包和大包。

自莱益拉——高益法•色革飞的姑娘传述：她说：“温母库莱苏迷——主的使者的姑娘归真时，我参加洗涤。主的使者给我们的第一件是围裙，然后勒乳布，然后盖头，然后小包，然后她被包在一块布里。她说：主的使者坐在门前，尸衣放在他那里，他把它一件一件地交给我们。”

2．足够的寿衣：

在财帛少，而继承者多的时候，男人的尸衣就是小包和大包。女人还要加上盖头。

按照最正确的说法，戴缠头是可憎的。

因为穆圣的尸衣也没有用缠头。正如尔依舍的圣训中已经说过了。

有一部分学者认为戴缠头好。因为有人传述：伊本•鄂麦尔曾经给亡入戴缠头，他把缠头的穗子盖在亡人脸上。

用棉布和白布做尸衣较佳。因为自伊本•阿巴斯传述：穆圣曾说：“**你们应当用白布做你们的衣服，因为白布衣服是最优越的。你们当用它做你们的亡人的尸衣**。”

用新布和洗过的布做尸衣都是一样的。

3 – كفن الضرورة للرجل والمرأة: يُكتفى فيه بكل ما يوجد. لما روي أن حمزة رضي اللّه عنه كفن في ثوب واحد، ومصعب بن عمير رضي اللّه عنه لم يوجد ما يكفن فيه إلا نَمِرة، فعن خباب بن الأرت رضي اللّه عنه في حديثه عن مصعب رضي اللّه عنه قال: (فلم يوجد له شيء يكفن فيه إلا نمرة، فكنا إذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه، وإذا وضعناها على رجليه خرج رأسه. فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: ضعوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجليه الإذخر) وهذا دليل على أن ستر العورة وحدها لا يكفي

وأما الصغير فيكفن بثوب واحد، والصغيرة بثوبين. والسَّقْط يُلفّ ولا يكفن ولا يكفن كالعضو من الميت.

كيفية التكفين:

أ – للرجل: تبسط اللفافة ويذر عليها الحَنُوط والكافور ، ثم الإزار كذلك، ثم يوضع الميت مقمصاً، ثم يُعطف عليه الإزار من جهة اليسار ثم من جهة اليمين ليكون أعلى، ثم يفعل كذلك في اللفافة. ويعقد الكفن إن خيف انتشاره صيانة للميت عن الكشف. ولا بأس أن تحشى مخارق الجسم بالقطن.

ب – للمرأة: يجعل شعرها ضفيرتين توضعان على صدرها، ثم يوضع الخمار على رأسها ووجهها فوق القميص، ثم تربط الخرقة فوق اللفافة لئلا تنتشر الأكفان وتعطف من اليسار ثم من اليمين.

ويسن تبخير الكفن قبل إدراج الميت فيه سواء للرجل أو للمرأة.

ويُغطى رأس المُحرِم ووجهَ المحرمة عند التكفين كغير المُحْرِمين.

ثالثاً – صلاة الجنازة:

3；对于男女困难时的寿衣：所有的每一种布都足以做尸衣。因为有人传述：哈目则才用一件布做尸衣，目阿随布•本•阿迷尔没有做尸衣的布，只有一件缝过的衣服。

自海巴比•本•艾利思在他传自目阿随布的圣训中传述：他说：“人们没有为他找到做尸衣的布，只有一件缝过的衣服。当我们将其盖住他的头时，则其两脚就不能盖住；如果他们将其盖住他的两脚时，则其头又露了出来。于是真主的使者说：“你们用它盖住他的头部，并把刈草放在他的两脚上盖住。”这就是单纯遮盖羞体不满足的证据。

至于小男童，人们用一层布做其尸衣；小女孩用两层布做其尸衣；小产儿人们包住他，就象亡人的一个肢体一样，不必替他穿尸衣。

穿尸衣（卡方）的规则：

1．为男人穿寿衣：

先铺平大包，把混合香料和樟脑投在上面，然后把小包铺在大包上面，然后使穿上毛衫的亡人躺在上面，接着把小包从左方卷起包着亡人，再从右方卷起包在左方，以便右方高于左方。然后在包大包时也这样做。如果害怕寿衣散开，则将其结紧，目的是保护亡人，以免裸露。用棉花塞住尸体的各个眼空无妨。

2．为女人穿寿衣：

应把她的头发分成两辫，置于其胸，然后将盖头盖在她的头上。她的脸应置于毛衫之上，然后应该用一块布拴在大包之上，以免尸衣散开，先从左边卷起，然后从右边卷起。在把亡人包在尸衣里之前，给尸衣转香是圣行，不论男女都是一样的。

在穿尸衣时要盖住男性骨肉亲的头和女性骨肉亲的脸，就象非骨肉亲一样。

三、殡礼：

حكمها:

فرض كفاية على المسلمين، إذا فعلها البعض سقطت عن الآخرين، وذلك لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (صلوا على صاحبكم) .

ولو كانت فرض عين ما ترك صلى اللّه عليه وسلم الصلاة عليه. فإن لم يحضرها سوى شخص واحد صارت فرض عين عليه. ويكفر جاحدها عليكم بثلث أموالكم في آخر أعماركم).

دليلها:

ثبتت مشروعيتها بالقرآن والسنة والإجماع.

من القرآن: قوله تعالى: ﴿**وصلِّ عليهم**﴾

ومن السنة: ما روى أبو هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (صلوا خلف كل بَرٍّ وفاجر، وصلوا على كل بَرٍّ وفاجر)

وروى أبي بن كعب رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (إن الملائكة غسلت آدم، وكبّرت عليه أربعاً، وقالوا: هذه سنتكم يا بني آدم)

وقد روي في فضل الصلاة على الميت عدة أحاديث، منها: ما روي عن ثوبان مولى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (من صلى على جنازة فله قيراط، فإن شهد دَفْنها فله قيراطان. القيراط مثل أحد)

وعن عائشة رضي اللّه عنها أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة، كلهم يشفعون له، إلا شُفِّعُوا فيه)

殡礼拜的判断是:

对于全体穆斯林是社会的主命。如果一部分人做了，则其他人的责任就免除。那是因为自艾布忽勒莱传述：主的使者曾说：“**你们应当给你们的朋友站拜。**”

假如替亡人站拜是个人的主命，则穆圣就不会放弃。如果只有一个人在场，则站拜就变成个人的主命了。否认站拜为主命者已转为外教人。

殡礼的证据：

殡礼被定为社区的主命，是以古兰经和圣训以及协议为依据而规定的。

古兰经的证据是：真主说：“**你应当替他们站拜。**”(9：104)

圣训的证据是：艾布忽勒莱传述：他说：真主的使者曾说：“**你们可以在凡是善人和恶人的后边礼拜；并且应替每一个善人和恶人站拜。**”

吾班雨•本•卡尔比传述：穆圣曾说：“**的确天仙们洗涤阿丹的遗体，并且在他上念四个大赞词。他们说：阿丹的子孙们啊：这就是你们的圣行。**”

在替亡人站拜的优点方面有许多圣训。其中有：

自撒巴乃——真主的使者的管家传述：真主的使者曾说：“**谁人参加站拜，谁将获得一个基拉特；如果他参加埋葬亡人，则他将获得两上基拉特。一个基拉特相当于吾罕得山的报酬。**”(一个基拉特等于一个银币的十六分之一)

自尔依舍传述：穆圣曾说：“**一个亡人，穆斯林民族达到一百人替他站拜，全部都为他说情，则必定他们的说情受准承。**”

أركانها:

1 – القيام للقادر عليه، فلا تصح قاعداً أو راكباً من غير عذر.

2 – أربع تكبيرات: تقوم كل واحد مقام ركعة، لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه (أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه، فخرج بهم إلى المصلى وكبر أربع تكبيرات) .

وتقوم التكبيرة الأولى مقام ركعة الافتتاح لذا فإن فيها معنى الشرط. ويرفع يديه بالتكبيرة الأولى فقط لأن فيها معنى الافتتاح. ولو كبر الإمام خامسة لا يتابعه المصلون بل ينتظرونه للتسليم.

شروطها:

1 – أن يكون الميت مسلماً، لأن الصلاة عليه شفاعة وليس للكافر شفاعة. لقوله تعالى: ﴿**ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره**﴾

2 – أن يغسل ويكفن قبل الصلاة، فإن صلوا عليه قبل التغسيل أعيدت بعده؛ إذ تشترط الطهارة من النجاسة في البدن والمكان.

أما إن دفن ولم يغسل وأهيل عليه التراب فيصلى على القبر ولا يُنبش، لما روي عن الشعبي (أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن فكبر عليه أربعاً) . وإن لم يُهَل عليه التراب ويغسل ويصلى عليه ما لم يتفسخ.

3 – يشترط للمصلين كل ما يشترط في الصلاة، من طهارة، وستر عورة، واستقبال القبلة.

4 – أن يكون الميت متقدماً أمام القوم.

殡礼要素:

1．能够立站者立站。无故坐着或骑乘着站拜不正确。

2．念四个大赞词。每一个大赞词相当于一拜。因为自艾布忽勒莱传述：**“真主的使者曾在南札施归真日向众人报丧，于是他带领众人前往礼拜场，他念了四个大赞词。”**

第一个大赞词相当于一拜，也相当于开端词，因为其中含有条件的意思。只是在念第一个大赞词时抬两手，因为其中含有开端的意思。假如伊玛目念第五个大赞词，那么其他参加拜入不必跟随他，但他们要等待他开色拉目。

殡礼的条件:

1.亡人要是穆斯林。因为站拜是替他说情，没有替教外人说情的理由。因为真主说：**“你永远不要替他们中已死的任何人举行殡礼，你不要亲临他们的坟墓。”**(9：84)

2．在站拜之前要替亡人洗涤．并且替其穿卡方。如果他们在洗涤之前替他站拜，则在洗涤之后当重新站拜，因为从身体和位置的污秽上清洁是充分的条件。

至于如果亡入被埋葬了，可是他没有被洗涤，而且人们已把土倒于他身上，那么就在坟上替他站拜，不必将其挖出。因为自沙尔宾传述:

“真主的使者曾在一个被埋葬的亡人的坟上站拜，他在上面念四个大赞词。”

如果人们没有把土倒在上面，则在没有腐烂的情况下将其挖出，洗涤，于是替他站拜。

3．站拜者应具备的条件，就是在礼拜中所具备的一切条件：即清洁，遮盖羞体和朝向正向。

4．亡人要陈设于群众的前面。

5 – أن يكون الموجود من الميت كله أو أكثره ويكفي النصف مع الـــرأس. ولا يصلى على الغائب وصلاته صلى اللّه عليه وسلم علـــى النجاشـــي مـــن خصوصياته، وكانت بمشاهدة منه كرامة ومعجزة له صلى اللّه عليه وسلم.

6 – أن يكون الميت موضوعاً على الأرض لكونه الإمام من وجه، فإن كان محمولاً على أيدي الناس أو على دابة فلا تجوز الصلاة عليه.

7 – النية: بأن يحدد نية الصلاة على الجنازة الحاضرة.

واجباتها:

التسليم بعد التكبيرة الرابعة ولا يفصل بينهما شيء، لما روي عن عبد اللّـــه بن مسعود رضي اللّه عنه قال: (ثلاث خلال كان رسول اللّه صلى اللّه عليـــه وسلم يفعلهن، تركهن الناس: إحداهن التسليم على الجنازة مثـــل التـــسليم في الصلاة) . وينوي بالتسليمتين السلام على الميت مع القوم.

ولا يرفع صوته بالتسليم بل يُخافِت في كل الصلاة إلا التكبير فيجهر بـــه. واستحسن بعض المشايخ أن يقول بد التكبيرة الرابعة: ﴿**ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب. ربنا آتنـــا في الـــدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار**﴾.

سننها:

1 – قيام الإمام أمام صدر الميت ذكراً كان أم أنثى لأنه موضع القلب وفيه نور الإيمان.

2 – قراءة دعاء الثناء بعد التكبيرة الأولى، كما يسن قراءة الفاتحـــة ، لمـــا روي عن طلحة بن عبد اللّه بن عوف قال: "صليت خلف ابن عباس رضي اللّه

5．亡人所具有的全部肢体或者大部分肢体存在，只有一半尸体同着头已够举行殡礼的条件啦。不可替不在场的亡人站拜。穆圣替南札施站拜是属于他的特殊征兆，当初南札施的尸体是被亲眼看见的，那是穆圣的贤征和感应。

6．亡人要陈设在地上，因为他从一方面是伊玛目。如果他被众人的手抬着，或者陈设在动物的背上，则替他站拜使不得。

7．举意：应限定举意替当场的亡人站拜。

殡礼的义务：

在第四个大赞词之后开色拉目，在色拉目和第四个大赞词之间不可以什么言语分开。因为自阿布顿拉•本•卖斯乌底传述：他说：“**有三种习惯是真主的使者所作，众人却放弃它们：其中之一是：在者纳则上开色拉目就象在礼拜中的色拉耳。**”使用两次色拉目举意给亡人和众人说色拉目(道安)。

开色拉目时不要抬高声音。其实在每一种拜中都要低声；除非念大赞词，念大赞词要高声。

有一部分长老认为好的还有：在第四个大赞词之后念：“**我们的化育主啊：在我们受你引导之后，求你不要使我们的心灵偏歪。求你把你的慈悯赐给我们，你是恩赐的主。我们的化育主啊！求你在今生赐予我们舒适的生活，在后世也赐予我们舒适的生活，求你保护我们免遭火狱的刑罚。**”

殡礼的圣行：

1．伊玛目站在亡人的胸前，不论亡人是男或是女。因为胸是心的所在位置，其中有正信之光。

2．在第一个大赞词之后念赞主词。正如念古兰首章是圣行因为自脱勒罕台.伊本.阿布顿拉.本.阿吾斐传述：他说：“我曾经在伊本•阿巴斯的后边站拜，他念古兰首

عنهما على جنازة، فقرأ بفاتحة الكتاب، فقال: ليعلموا أنها سنة وللخروج من خلاف الأئمة. ولا تقرأ الفاتحة على سبيل التلاوة بل على سبيل الثناء، حيث تكره قراءة القرآن في صلاة الجنازة.

3 – أن يصلي على النبي صلى اللّه عليه وسلم بعد التكبيرة الثانية، وصيغتها كالصلوات الإبراهيمية. لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه "أنه سأل عبادة بن الصامت عن الصلاة على الميت فقال: أنا واللّه أخبرك تبدأ فتكبر ثم تصلي على النبي صلى اللّه عليه وسلم

4 – الدعاء للميت وللمسلمين ولنفسه بعد التكبيرة الثالثة، بأن يبدأ بالدعاء لنفسه ثم للميت، والأفضل أن يدعو بالمأثور. ومن المأثور ما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: صلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم على جنازة فقال: (اللّهم اغفر لحيِّنا وميتنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وأنثانا، وشاهدنا وغائبنا، اللّهم من أحييته منا فأحيه على الإيمان، ومن توفيته منا فتوفه على الإسلام، اللّهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده)

وروي عن عوف بن مالك رضي اللّه عنه قال: صلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم على جنازة. فحفظت من دعائه وهو يقول: (اللّهم اغفر له وارحمه وعافِهِ واعفُ عنه. وأكرم نُزُلَه. ووسِّع مدخَلَه واغسله بالماء والثلج والبَرَد. ونقِّه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدّنس. وأبدِله داراً من خيراً من داره. وأهلاً خيراً من أهله وزوجاً خيراً من زوجه. وأدخِله الجنة وأعِذه من عذاب القبر – أو من عذاب النار – قال: حتى تمنيت أن أكون أنا ذلك الميت)

ويزيد في الصلاة على الصبي والمجنون قوله: "اللّهم اجعله فَرَطاً ، واجعله لنا

章。他说：以便他们知道念古兰首章是圣行。”

为了不与一切伊玛目发生分歧，依照诵读的方式不必念古兰首章，其实要依照赞主的方式而诵读。因而在殡礼拜中诵读古兰首章是可憎的。

3．在第二个大赞词之后赞圣。赞圣的词语如伊布拉希的赞词。因为自艾布忽勒莱传述：他曾经问过阿白得•本•梭迷台关于替亡人站拜的问题，于是他说：“我誓以真主，我要告诉你，你开始要念大赞词，然后你当赞圣。”

4．在第三个大赞词之后为亡人和众穆斯林以及自己祈祷。首先要为自己祈祷，然后为亡人祈祷。最高贵的是用受传的祷词祈祷。

受传的祷词中有：自艾布忽勒莱传述：他说：“真主的使者在站拜时念：‘主啊！求你恕饶我们的活人和我们的亡人，我们的小人和我们的大人；我们中的男人和我们中的女人；我们中在场的和不在场的。

主啊！我们中你使他活的人，求你使他活在正信上；我们中你使他死的人，求你使他死在伊斯兰教上。

主啊：求你不要对我们剥夺他的报酬，在他归真之后求你不要使我们迷误。”

自阿吾斐•本•玛礼克传述：他说：真主的使者曾替亡人站拜，我从他念的祷词中记得他说：“主啊，求你宽恕他；求你优待他的席面；求你使他的进住地宽敞，求你用水、雪和冰洗涤他；求你使他从错误上清洁，正如你使白布从污垢上清洁；求你把比他的住宅更好的住宅调换给他，把比他的家属更好的家属调换给他，把比他的妻子更好的妻子调换给他；求你使他进入天堂，求你把他从坟坑的刑罚上拯救，或从火狱 的刑罚上拯救。”

他说：“我希望我就是那个亡人。”

在替儿童和疯人站拜时要加念：“主啊：求你把他转

أجراً وذُخراً، واجعله لنا شافعاً مُشَفَّعاً

5 – أن يرفع يديه في تكبيرة الإحرام فقط، لحديث ابن عباس رضي اللّـــه عنهما (أن النبي صلى اللّه عليه وسلم كان يرفع يديه على الجنازة في أول تكبيرة ثم لا يعود)

المسبوق:

لا يقتدي المسبوق بالإمام وهو بين تكبيرتين بل ينتظره حتى يكبِّر فيـــدخل معه ثم يقضي ما فاته من التكبيرات بسرعة مع الدعاء إن أمن رفع الجنازة، وإلا كبَّر متتابعاً من غير أن يقول شيئاً قبل رفع الجنازة عن الأرض.

فواتها:

تفوت صلاة الجنازة إذا حضر بعد التكبيرة الرابعة قبل السلام.

مكروهاتها:

1 – تكره الصلاة على الجنازة في مسجد الجماعة كراهـــة تنزيهيـــة، وإن خشي التلويث فهي كراهة تحريمية. لما روي عنه صلى اللّه عليه وسلم أنه قـــال: (من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له).

2 – تكره صلاة الجنازة في الشارع وفي أراضي الغير.

أولى الناس بالصلاة على الميت:

السلطان، ثم نائبه أو إمام الحي، ثم الوليّ. وإذا صلى من هو دون الولي بدون إذنه يجوز للولي إعادة الصلاة. والأصل أنه لو صلى الوليّ لا تعاد صلاة الجنازة، لأنه لا يصح فيها التنفل.

وإذا كثرت الجنائز فإفراد كل واحدة بصلاة أولى. وإن صليت على الجميع

成我们的先锋，使他成为我们的报酬和财宝，使他成为我们的说情者和说情受准承的人。

5．只在念禁戒大赞词时抬起两手。因为伊本•阿巴斯的圣训中说：**“穆圣曾经在举行殡礼时的禁戒大赞词中抬起两手，于是他不再抬手。”**

赶殡礼的人：

赶殡礼的人在伊玛目已念完两个大赞词的情况下不必跟随伊玛目，而是要等待伊玛目再念大赞词时和他一齐进入殡礼。接着，如果他不怕尸匣被抬起的话，则他快速地和祈祷词一齐完成所失去的大赞词。否则他应在尸匣由地上抬起之前，不念任何一句祷词地连连续续念大赞词。

殡礼的失去：

如果在第四个大赞词之后，在开色拉目之前才到场，则殡礼拜失去了。

殡礼的可憎事项：

1．在聚众礼拜的清真寺里举行殡礼是轻微可憎的。如果人们害怕染污清真寺，则它是特别可憎的。因为自穆圣传述：他说：**“谁人在清真寺（大殿）里举行殡礼，则他没有任何回赐。”**

2．在大街上举行殡礼和在别人的地里举行殡礼都是可憎的。

人类中最适合站拜者：

国王是最适合站拜的人；其次是代理国王的人或者本方的伊玛目；再其次是丧主。

如果除开丧主之外的人没有丧主的许可而站了拜，则丧主可以重新站拜。

原则是：假如丧主站过拜，则不必重新站拜。因为在殡礼中干附益是不正确的。

如果亡人有多个，则替每一个亡人单独站一次拜最好。如果给所有的亡人站一次拜，则也是可以的。因为自

مرة واحدة جاز، لما روي عن الشعبي قال: "صلى علي يوم صفين على عمار بن ياسر وهاشم بن عتبة، فكان عمار أقربهما إلى علي وكان هاشم أقربهما إلى القبلة وتجعل جميعها صفاً واحداً مما يلي القبلة، ويقف الإمام محاذياً لصدرهم جميعاً، لما روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما "أنه صلى على تسع جنائز رجال ونساء، فجعل الرجال مما يلي الإمام والنساء مما يلي القبلة، وصفهم صفاً واحداً

رابعاً – حمل الجنازة ودفنها:

أولاً – حمل الجنازة:

ما يسن في حملها:

1 – أن يحملها أربعة رجال من أركانها الأربعة تكريماً وتخفيفاً وتحاشياً من تشبيهها بالأمتعة. وأن يحمل كل رجل أربعين خطوة ليؤديها حقها وتُكَفَّر ذنوبه، لما روي عن وائلة قال: "من حمل بجوانب السرير الأربع غفر له أربعون كبيرة يبدأ الحامل بمقدمها الأيمن وهو يسار السرير فيضعه على عاتقه الأيمن، ثم يضع مؤخرها الأيمن على عاتقه الأيمن، ثم يضع مقدمها الأيسر على عاتقه الأيسر، ثم يختم بالجانب الأيسر بحملها على عاتقه الأيسر، فيكون من كل جانب عشر خطوات.

2 – الإسراع في الحمل دون الخَبَب ، لما روى أبو هريرة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (أسرعوا بالجنازة، فإنها إن تك صالحة فخير تقدموها، وإن تك سوى ذلك فشرّ تضعونه عن رقابكم)

3 – المشي خلفها لا أمامها، لما روي عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال: "كنت مع علي بن أبي طالب في جنازة وعلي آخذ بيدي ونحن

沙尔宾传述：他说：“阿里曾在到达顺斐乃地方时替阿玛尔•本•雅色勒和哈希目•本•阿台白二人站拜，阿玛尔更接近阿里，哈希目更接近正向。”要把所有亡人排成一班，靠正向方向，伊玛目对所有亡人的胸膛站着。因为自伊本•鄂麦尔传述：“他曾经替九个亡故的男女站拜，他让男的靠近伊玛目，让女的靠近正向，他把他们排成一班。”

四、抬尸匣和埋亡人：

一、抬尸匣：

在抬尸匣中的圣行：

1．为了尊重，为了减轻负担，为了避免把尸匣当作货物，应由四个男人抬着尸匣的四角。每一个男人应该抬着走四十步路、，以便完成其责任，并且罚赎其罪恶。因为自挖细勒传述：他说：“**谁人抬尸匣的四角，则真主恕饶他四十件大罪。**”

抬尸匣的人，他站在尸匣的左边，先抬尸匣的右边，将其放在右肩上，然后将尸匣的右后部放在其右肩上。于是将其左前方放在左肩上，最后以左边结束，将其放在左肩上，从每一边抬着走十步路。

2．忙于抬尸匣，但不可快步行走。因为艾布忽勒莱传述：穆圣说：“**你们当忙于抬尸匣。如果他是善人，则他将获善报，你们应抢先抬之；如果他是恶人，则他将获其恶报，你们应把他由你们的脖项上放下。**”

3．走在尸匣的后边，不要走在他的前边。因为自色阿德•本•阿布顿拉•本•艾布朵传自其父：他说：“**我曾经和阿里•本•艾布拖利比在一起举行殡礼，阿里拉着我的**

خلفها وأبو بكر وعمر أمامها، فقال علي: إن فضل الماشي خلفها على الـــذي يمشي أمامها كفضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ، وإنهما ليعلمان من ذلك ما أعلم ولكنهما يسهلان على الناس . وورد أيضاً عن عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (الجنازة متبوعة ولا تتبع. ليس منـــا من تقدمها) . وقد روي أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم مشى خلف جنازة ابنه إبراهيم حافياً) . أي تواضعاً.

ويكره أن يتقدم الكل عليها أو ينفرد متقدم واحد.

ويجوز للراكب أن يسير خلف الجنازة، والماشي أمامها قريباً منها، لما روي عن المغيرة بن شعبة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وســـلم: (الراكب خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها)

ويستحب لمن مرت به جنازة أن يقول: سبحان الحي الذي لا يموت ويدعو للميت بالخير والتثبيت.

ما يكره في حمل الجنازة:

1 - رفع الصوت بالذكر أو بالقرآن، وعليهم الصمت.

2 - اتباع النساء الجنائز، لما روي عن أم عطية رضي اللّه عنها قالت: (نهينا عن اتباع الجنائز و لم يُعزم علينا) والكراهة تحريمية.

3 - يكره الجلوس قبل وضعها، لما روي عن أبي سعيد الخدري رضي اللّـــه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إذا اتبعتم جنازة فلا تجلـــسوا حتى توضع)

4 - يكره النَّدب وشقّ الثوب، لما روي عن عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه

手，我们走在尸匣的后面，艾布白克尔和鄂麦尔走在尸匣的前面。阿里说：步行在尸匣后面者贵过步行在尸匣前面的人，就等于聚众礼拜贵过于单独礼拜。他两一定知道我不知道的，可是他两使事情在众人上容易。”

又自阿布顿拉•本•卖斯乌底传述：穆圣曾说：“尸匣是被跟随的，它不跟随人，我们中不可有提前于尸匣的人。”曾有人传述：“真主的使者曾经赤足走在他的儿子——伊布拉希的尸匣后面。”即表示谦下。

所有送殡者都走在尸匣前，或一个人独自走在尸匣前是可憎的。

骑乘者可以走在尸匣后，步行者可以走在尸匣前附近。因为自穆安益勒.本.沙尔兵传述：他说：真主的使者曾说：“骑乘者应走在尸匣的后边，步行者可随意行走。”

对于尸匣往他前边经过的人定为可嘉的就是：他说：“赞颂永生不死的主超绝。”他应为亡人祈祷好和坚定。

关于抬尸匣的可憎事项：

1．高声念记主词或古兰经。他们必须沉默。

2．妇女跟在尸匣后边。

因为自温母.尔屯叶传述：她说：“跟随尸匣对于我们被定为受禁戒的，在我们上没有此规定。”这种可憎事项是接近于禁戒的。

3．在放下尸匣之前坐着是可憎的。因为、自艾布•色阿德•忽德令叶传述：他说：真主的使者曾说：“如果你们跟在尸匣后面走，则你们不要坐下，直到放下尸匣为止。”

4．哭丧和撕破衣服是可惜的。因为自阿布顿拉•本•

عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (ليس منا من ضرب الخدود، وشقّ الجيوب، ودعا بدعوى الجاهلية) . ويحرم النوح ولا بأس بالبكاء، لما روي عن أم عطية رضي اللّه عنها قالت: (أخذ علينا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم مع البيعة ألا ننوح) ، وعن عبد اللّه بن عمر رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إن اللّه لا يعذب بدمع العين، ولا بحزن القلب، ولكن يعذب بهذا – وأشار إلى لسانه – أو يرحم)

ثانياً – دفن الميت:

حكمه: هو فرض كفاية.

كيفيته:

1 – يحفر بمقدار طول قامة إنسان وبعرض نصف قامته، لأن ذلك أبلغ في الحفظ.

2 – أن يلحد في القبر، أي تُجعل حُفَيْرة فيجانب القبلة من القبر يوضع فيها الميت، ويُنْصَب عليه اللَّبِن وذلك لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (اللحد لنا والشقّ لغيرنا) أي لغير المسلمين. ثم يهال عليه التراب.

والشق هو ما يحفر في وسط القبر ثم توضع بلاطة فوقه. ولا بأس فيه إن كانت الأرض رخوة.

3 – يسن أن يغطى القبر برداء إن كان الميت امرأة ستراً لها إلى أن يسوى عليها التراب.

4 – يستحب للحاضرين أن يحثي كل منهم ثلاث حثيات من التراب، لما

卖斯乌底传述：穆圣曾说：“我们中不可有打面颊，撕领口和用盲昧时代的叫声而祈祷的人。”哭丧是非法的，无声音的恸哭无妨。因为自温母.阿屯叶传述：她说：“真主的使者对我们拿约会在做买卖的同时我们不哭丧。”

自阿布顿拉•本•鄂麦尔传述：他说：“真主的使者曾说：‘由于流泪，真主不惩罚，由于内心的忧愁，真主不惩罚。但是由于这个，真主要惩罚——穆圣指着他的舌头——或者他要慈悯。”

二、埋亡人：

埋亡人的法轨：

埋亡人是社会的主命。

埋亡人的规则：

1．挖坟，大约挖人的身高那么长，挖半个身高的宽度。因为那才更能保护尸体。

2．挖偏坟，即：把坟坑设在坟中的正向那边，将亡人置于其中。并用土坯砌起来。那是因为自伊本•阿巴斯传述：他说：真主的使者曾说：“偏坟是我们的坟墓，明巢是我们之外的人的坟墓。”即：非穆斯林的坟墓。然后将土倒在上面。

明巢就是：往坟正中挖，然后将石板盖在上面。如果地面是松软的，则明巢也无妨。

3．如果亡人是女人，则用披风(大衣)盖住坟穴是圣行。因为对她遮盖，直到把土填平。

4．参加埋亡人的每一个人撒三把土是可嘉的。

روي عن عبد اللّه بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: (رأيت النبي صلى اللّه عليه وسلم حين دفن عثمان بن مظعون رضي اللّه عنه... حثا بيديه ثلاث حثيات من التراب وهو قائم على القبر) . يقول في الأولى: ﴿**منها خلقناكم**﴾، وفي الثانية: ﴿**وفيها نعيدكم**﴾، وفي الثالثة: ﴿**ومنها نخرجكم تارة أخرى**﴾

لما روي عن أبي أمامة رضي اللّه عنه قال: لما وضعت أم كلثوم بنت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في القبر قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (**منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى، بسم اللّه وفي سبيل اللّه وعلى ملة رسول اللّه**)

5 – يُسنم القبر بمقدار أربع أصابع أو شبر، لما روي عن سفيان التمار "أنه رأى قبر النبي صلى اللّه عليه وسلم سَنَّماً

6 – يُدخل الميت من جهة القبلة، ويقول واضعه: "بسم اللّه وعلى ملة رسول اللّه"، لما روي عن عبد اللّه بن عمر رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إذا وضعتم موتاكم في قبورهم فقولوا: بسم اللّه وعلى سنة رسول اللّه) . ويوجّهه إلى القبلة لما روي عن عبيد بن عمير عن أبيه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتاً) . ويَدخُل القبر ثلاثة أو أربعة لوضع الميت، لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما فيمن نزل قبر النبي صلى اللّه عليه وسلم: "ونزل في حفرته علي بن أبي طالب، والفضل بن العباس، وقثم أخوه، وشقران مولى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم . ويشترط أن يكونوا أُمَنَاء أقوياء صُلَحاء.

أما المرأة فذو الرحم أولى بوضعها في قبرها من غيرهم، لما روي عن عبد

因为自阿布顿拉.本-阿迷尔.本-勒比尔传自其父的圣训，他说：“我曾经看见穆圣在埋葬奥斯曼.本.麦祖尔吾尼时，他站在坟上用双手撒三把土。”在撒头一把时他念：“**我用土创造你们**。”在撒第二把时他念：“**我使你们回到土里去。**”在撒第三把时他念：“**在后来我要使你们从土中复活起来**。”

因为自艾布爱玛麦传述：他说：当我把温母•库莱苏迷——主的使者的女儿置入坟中时，主的使者念：“**我用土创造你们，我又使你们回到土里去，再后来我还要把你们从土中复生起来。奉真主的尊名，我们是在主道上工作的，是奉行主的使者教门的**。”

5．应把坟墓垒成驼峰形，大约四个指头或一柞高度。因为自锁斐亚•炭玛尔传述：“他曾见到穆圣的坟是驼峰形的。”

6．应把亡人从正向方向置入，置入亡人者要念：“**奉主之名，我们奉行主的使者的教门**。”

自阿布顿拉.本.鄂麦尔传述：他说：主的使者曾说：“当你们把你们的亡人置入他们的坟中时，你们应当说：‘奉主之名，我们奉行主的使者的圣行。’"并且他应该使亡人朝向正向。因为自阿白得•伊本•鄂迷尔传自其父的圣训，主的使者曾说：“禁寺是你们中活人与死人的正向。”为了安置亡人，可让三个人或四个人进入坟中。

因为自伊本•阿巴斯传述了一段关于进入穆圣坟中去安置穆圣遗体的话：“阿里•本•艾布拖利布的弟弟和法祖鲁•本•阿巴斯，以及舍格汪——主的使者的管家进入圣陵中。”条件是：进坟中去安置亡人的人要是忠实可信，有本力，善良豁达的。

至于妇女，近亲骨肉去将她置于坟中，更比其他人适

الرحمن بن أبزى "أن عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه كبّر على زينب بنت جحش أربعاً، ثم أرسل إلى أزواج النبي صلى اللّه عليه وسلم من يدخل هذه قبرها؟ فقلن: من كان يدخل عليها في حياتها

7 - يسن أن يقف جماعة بعد دفن الميت يدعون ويستغفرون له، ويقرؤون عنده شيئاً من القرآن، أو ختمة إن أمكن، ويسألون اللّه له التثبيت، لما روي عن عثمان بن عفان رضي اللّه عنه قال: كان النبي صلى اللّه عليه وسلم إذا فرغ من دفن الميت قال: (استغفروا لميتكم وسلوا له التثبيت، فإنه الآن يُسْأَل)

أما التلقين فمشروع في القبر أيضاً، لما روي عن أبي سعيد الخدري رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لقنوا موتاكم قول لا إله إلا اللّه) . وكيفيته كما رواه سعيد بن عبد اللّه الأودي قال: شهدت أبا أمامة - رضي اللّه عنه - وهو في الترع فقال: إذا أنا مت فاصنعوا لي كما أمر رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، فقال: (إذا مات أحد من إخوانكم، فسويتم التراب على قبره فليقم أحدكم على رأس قبره ثم ليقل: يا فلان ابن فلانة فإنه يسمعه ولا يجيب، ثم يقول: يا فلان ابن فلانة فإنه يستوي قاعداً، ثم يقول: يا فلان ابن فلانة، فإنه يقول: أرشدنا رحمك اللّه، ولكن لا تشعرون فليقل: اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة لا إله إلا اللّه، وأن محمداً عبده ورسوله، وأنك رضيت باللّه رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، والقرآن إماماً)

8 - يسن وضع الجَريد والإِذْخر على القبر لأنه يستغفر للميت ما دام رطباً، لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما (أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أخذ جريدة رطبة فشقها نصفين ثم غرز في قبر كل واحدة. فقالوا يا

合。因为自阿布顿拉哈曼•本•艾布杂传述：“鄂麦尔•本•汉拖比替宰乃布——札哈施的姑娘念四个大赞词(举行殡礼)，于是他派人去问圣妻，谁人把这位亡人置人她的坟墓?圣妻们说：“在她活着的时候去见她的人(担当此任)。”

7．在埋了亡人之后，一群人站着为亡人祈祷，并为他求饶恕，在他跟前念一段古兰经；或者如果可能的话圆一遍经，他们应为他向真主祈求安定，如此种种是圣行。

因为自奥斯曼•本•阿法乃传述：他说：当初穆圣在从埋亡人上结束时说：“你们应当为你们的亡人求恕饶，你们为他祈讨安定，因为他在这时正在被质问。”

至于提醒也是在坟上才开始。因为自艾布色阿德•忽德令叶传述：他说：真主的使者曾说：你们应当替你们的亡人提念：“一切非主，唯有真主。”提的情形正如色阿德•本•阿布顿拉.傲定叶所传述的，他说：在艾巴爱玛麦临危的时候我在场。他说：当我死亡了时，你们应当对我的作为要遵主的使者的命令，使者说过：“如果你们的弟兄中有一人归真了，你们在他的坟墓上把土垒平时。你们中的一人应当站在他的坟头上说：“某人的儿子某人啊……”因为他听得见，可他不能回答。然后他再说：“某人的儿子某人啊：……”因为他端正地跪坐起来。然后他再说：“某人的儿子某人啊：……”于是他说：“求真主指引我们，慈悯你。可是你们不知道。”

他还应当说：“你应当记住在今生出自你口中的——作证一切非主，唯有真主；穆罕默德，是他的仆人，是他的使者。你喜欢安拉为主宰，喜欢伊斯兰为宗教，喜欢穆罕默德为先知，喜欢古兰经为伊玛目。”

8．把枣树枝和刈草放在坟上是圣行。因为它在潮湿的时候能替亡人求恕饶。自伊本•阿巴斯传述：“真主的使者曾拿一些潮湿的枣树枝，并将其分成两半．于是插在每一冢坟上。在场的人间：主的使者啊：你为什么这样做?

رسول اللّه لِمَ صنعت هذا؟ فقال: لعلهما أن يخفف عنهما ما لم ييبسا)

9 – يستحب أن يدفن الميت في مقبرة المحلّ الذي مات فيه أو قتل، لما روي عن منصور بن صفية أمه قالت: مات أخ عائشة رضي اللّه عنها بوادي الحبشة فحمل من مكانه فأتيناها نعزيها فقلت: "ما أجد في نفسي أو يحزنني في نفسي إلا أني وددت أنه كان دفن في مكانه .

وعن جابر بن عبد اللّه رضي اللّه عنهما – في قتلى أحد – (إن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يأمركم أن تدفنوا القتلى في مضاجعهم فرددناهم) .

فإذا مات شخص بعيداً عن بلده لا ينقل إليها بل يدفن حيث مات.

ما يكره في الدفن:

1 – يكره للنساء النزول إلى القبر.

2 – يكره بناء القبر بالجص والآجر والخشب، وأن يكتب عليه، لما روي عن جابر رضي اللّه عنه قال: (نهى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أن يُبنى على القبر ويجصص أو يقعد عليه، ونهى أن يكتب عليه)

3 – أن يدفن اثنان في قبر واحد، إلا لضرورة ويجعل بينهما تراب،

لما روي عن جابر بن عبد اللّه رضي اللّه عنهما (أن النبي صلى اللّه عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد)

4 – الدفن في البيوت لاختصاصه بالأنبياء، ومن مات في سفينة يغسل ويكفن ويصلى عليه ويلقى في البحر، لما روي في البحر، لما عن الحسن البصري أنه قال فيه: "يغسل ويكفن ويصلى عليه ويطرح في البحر

5 – نقل الميت من بلد إلى بلد لمسافة أكثر من ميلين، أما بعد الدفن فلا

他说：盼它两在没有干枯的时候替这两位亡人减轻罪恶。

9．把亡人安葬在他死或他被杀的那个地方的坟园里是可嘉的。因为自曼苏尔•本•锁斐叶传自其母的圣训，她说：阿依莎的哥哥曾经死在阿比西尼亚的一个山谷里，于是人们把他从他的死地抬走(去安葬在别处)。后来我们在安慰阿依莎时，她说：“我的内心只想把他安葬在他归真的地方，我不忧愁什么，除非想把它安葬在他归真的地方。”

自札比尔•本•阿布顿拉关于吾侯德的烈士方面传述：真主的使者命令你们把烈士安葬在他们归真的地方，于是我们将他们抬回去安葬。”

如果有一个人死在离城市远的地方，则不必将其移回，而应将其安葬在他归真的地方。

在埋亡人中的可憎事项

1．妇女进坟是可憎的。

2．用石灰、砖块和木头修建坟墓是可憎的。在坟上写字也是可憎的。因为自札比拉传述：他说：“真主的使者禁止人们修建坟墓，禁止用石灰粉刷坟墓，禁止坐在坟上；他还禁止在坟墓上写字。”

3．把两个人埋在一冢坟中是可憎的。除非因为困难，应把土放在他两之间作间隔。

因为自札比拉.本.阿布顿拉传述：“穆圣曾把吾侯得的烈土中的两个男人安葬在一冢坟中。”

4．把亡入安葬在房屋里是可憎的，因为这种安葬是专属于一切先知。

在船中死亡的人，人们替他洗涤，替他穿尸衣，替他站拜，于是将其投人海洋中。因为自哈桑白梭尔传述：他说：“要替他洗涤，替他穿尸衣，替他站拜，于是将其投入海洋中。”

5．把亡人从一座城市迁移到另一城市多于两英里的路途是可憎的。至于在安葬之后，则迁移是不可以的。

يجوز نقله.

6 – ويحرم نبش القبر إلا أن يكون دفن في أرض مغصوبة فيخرج لحقّ صاحبها إن طلبه، وإن شاء سوّاه بالأرض وانتفع بها زراعة. أو أخذت الأرض بالشُفّعة والشفيع يُخَيَّر.

وإن دفن بقبر يملكه غيره من الأحياء بأرض ليست ملكاً لأحد ضمنت قيمة القبر من تَرِكته أو من بيت مال المسلمين.

التعزية:

أ – ما يستحب في التعزية:

1 – تستحب التعزية للرجال والنساء، لما روي عن عبد اللّه بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة إلا كساه اللّه سبحانه من حُلَل الكرامة يوم القيامة) . وعن عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (من عزَّى مصاباً فله مثل أجره)

2 – يُستحب أن يعمَّ جميع الأقارب، وأن تكون صيغة التعزية بما روي عن أسامة بن زيد رضي اللّه عنهما، أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال معزياً ابنته لما مات ولدها: (إن للّه ما أخذ وله ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمى) ، أو بما روي عن أنس رضي اللّه عنه في تعزية الخِضْر عليه السلام لأهل بيت النبي صلى اللّه عليه وسلم. "إن في اللّه عزاء من كل مصيبة، وخَلَفاً من كل هالك وعوضاً من كل فات، فإلى اللّه فأنيبوا، وإليه فارغبوا، فإنما المصاب من لم يجبره الثواب .

6、掘墓是非法的。除非亡人被安葬在被强夺的地面，于是如果主人要求赔还土地，则为了尽其责任将坟迁往其它地方。如果主人愿意，则将地整平，在上面种庄稼。或者把地当作具有先买权的，有先买权者应自由处理。

如果把亡人埋在其他的活人所掌握的坟园里，这块坟园不仅只一人有所有权，则从亡人的遗产中扣出一冢坟的价钱，或从穆斯林的财库中取出一冢坟的价钱作赔偿。

安慰：

一、在安慰方面的可嘉事项：

1．安慰对于男女都是可嘉的。因为自阿布顿拉•本•艾布白克尔•本•穆罕默德•本•安木尔•本•哈子梅传自其父，再传自其祖父的圣训，穆圣曾说：“**只要有一个去安慰自己的弟兄遭丧的人，真主在末日就使他穿上仁慈的衣服。**”

自阿布顿拉•本•卖斯乌底传述：穆圣曾说：“**谁人安慰遭丧者，则谁将获得象他一样的报酬。**”

2．所有的亲戚去安慰是可嘉的。安慰的言语，由吾梅•本•宰德传述：穆圣曾在他的外孙亡故的时候安慰他的女儿说：“**的确真主有他所拿取的，他也有他所恩赐的。每一件事物都是真主的，都是有期限的。**”或者是自艾乃斯传述：赫子尔安慰穆圣的家属时说：“**的确，在真主阙前有从每一种灾难上安慰，有从每一种伤亡上的后继者，也有从每人种所失去的上替换。所以，你们应当归向真主，应当恳求真主，遭灾者便是回赐不可弥补的。**”

3 – يستحب لجيران الميت والأباعد من أقاربه تهيئة طعام لأهل الميت يُشبِعَهم يومهم وليلتهم، لما روي عن عبد اللّه بن جعفر رضي اللّه عنهما قال: قال النبي صلى اللّه عليه وسلم: (اصنعوا لأهل جعفر طعاماً، فإنهم قد جاءهم ما يشغلهم) . ويُلحّ عليهم بالأكل، لأن الحزن يمنعهم الطعام فيضعفهم، واللّه ملهم الصبر ومعوِّض الأجر.

ب – ما يكره في التعزية:

1 – يكره الاجتماع عند أهل الميت حتى يأتي إليهم من يعزيهم، بل ينبغي إذا رجعوا من الدفن أن يتفرقوا ليشتغلوا بأمرهم.

2 – الجلوس على باب الدار للمصيبة.

3 – التعزية في المسجد.

4 – تكرار التعزية.

5 – الضيافة من أهل الميت، لما روي عن جرير بن عبد اللّه البجلي رضي اللّه عنه قال: "كنا نرى الاجتماع إلى أهل البيت وصنعة الطعام من النياحة

زيارة القبور:

حكمها:

هي مندوبة للرجال والنساء، لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (فزوروا القبور فإنها تُذكر بالموت) ، وعن ثوبان رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، واجعلوا زيارتكم لها صلاة عليهم واستغفاراً لهم)

وقيل تكره للنساء، والأصح أن الرخصة للرجال والنساء، فعن علي بن

3．亡人的近邻和远亲为亡人的家属准备食品，让他们昼夜食饱是可嘉的。因为自阿布顿拉•本•札尔法尔传述：他说：穆圣曾说：**“你们应当为札尔法尔的家属做食品，因为他们顾不上做食品了。”**应该强求他们吃饱，因为忧愁有碍于他们进食，导致他们变弱。真主是启迪忍耐的，补偿报酬的。

二、在安慰中的可憎事项：

1．在亡人的家属跟前聚会，以便安慰他们的人来到是可憎的。其实，在他们埋亡人回来时，他们应该解散，以便忙于自己的事情。

2．坐在丧主的家门上是可憎的。

3．在清真寺里安慰丧主是可憎的。

4．重复安慰是可憎的。

5．从亡人的家属那里待客是可憎的。因为自札利里•本•阿布顿拉.白址拉传述：他说：**“当初我们看见聚会到一家人，还看见由于哭丧而做食品。”**

游坟：

游坟的法轨：

游坟对于男女都是可嘉的事项。

因为自艾布忽勒莱传述：穆圣曾说：**“你们应当去游坟，因为游坟可让人记住死亡。”**

自沙巴尼传述：穆圣曾说：**“我曾经告诉过你们游坟的问题，你们应当游坟．你们当把游坟转成赞颂亡人，并为亡人求恕饶。”**

有人说：女人游坟是可憎的。最正确的是：对于男女都允许游坟。

الحسين عن أبيه "أن بنت النبي صلى اللّه عليه وسلم كانت تزور قبر عمها حمزة كل جمعة فتصلي وتبكي عنده

وعن عبد اللّه بن أبي مليكة "أن عائشة رضي اللّه عنها أقبلت ذات يوم من المقابر فقلت لها: يا أم المؤمنين من أين أقبلت. قالت: من قبر أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فقلت لها: أليس كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم نهى عن زيارة القبور؟ قالت: نعم. كان نهى ثم أمر بزيارتها

كيفية الزيارة:

أن يقف قائماً – دون أن يطأ القبور – مستدبر القبلة، مستقبلاً وجه الميت ثم يلقي السلام فيقول: "السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء اللّه بكم لاحقون. أسأل اللّه لي ولكم العافية". ولا يمسح القبر ولا يقبّله ولا يمسّه.

وذلك لما روي عن بريدة رضي اللّه عنه قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر. فكان قائلهم يقول: السلام عليكم، أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء اللّه، للاحقون. أسأل اللّه لنا ولكم العافية)

وعن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (ما من أحد يمر بقبر رجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه إلا عرفه ورد عليه السلام)

ويستحب للزائر أن يقرأ سورة "يس"، لما روي عن أنس رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (من دخل المقابر فقرأ سورة يس خفَّف اللّهم عنهم يومئذ العذاب، وكان له بعدد ما فيها من حسنات)

ويستحب أيضاً أن يقرأ سورة "الإخلاص" إحدى عشرة مرة، إذ لا مانع

自阿里.本.侯赛英传自其父的圣训：“穆圣的女儿曾在每一个主麻日去游他的叔父哈木宰的坟，于是她在那里祈祷并且还哭泣。”

自阿布顿拉•本•艾布麦利克传述：“尔依舍在有一天往坟园而来，于是我对他说：穆民之母啊：你从哪里来？她说：我从我的哥哥阿布顿拉哈曼•本•艾布白克尔的坟墓来。于是我对她说：难道主的使者没有禁止游坟吗？ 她说：是的。他曾经禁止过，后来他又命令游坟。”

游坟的规则：

游坟应站着——不要踩坟——背向正向，面向亡人的脸，然后向亡人道安，说：“穆民群众的家园，祝你们康宁：如果真主意欲，我们将附属你们。我为我和你们求祈安康。”游坟者不要摸坟，不要与坟接吻，不要接触坟。

那是由于自巴拉德传述：他说：“当初真主的使者在他们出去游坟时教他们，他们中的一人应念道：“穆民和穆斯林的家属们：祝你们康宁!如果真主意欲，我们是后来者。我向真主为我们和你们祈讨安康。”

自艾布忽勒莱传述：穆圣曾说：“只要有一人经过另一人的坟墓，他在今生时认识他，于是他向他道安，则他认识他并回答他的道安。”

游坟者念《雅西章》是可嘉的。因为自艾乃斯传述：真主的使者曾说：“谁人进入坟园，于是他念雅西章，那么真主在那日替他们减轻刑罚。凭他所念的那些字数，他将获得若干善报。”

念《忠诚章》十一遍也是可嘉的。为了念古兰经，坐在坟上也无碍。

من الجلوس على القبر لقراءة القرآن.

مكروهات زيارة القبور:

1 - يكره الجلوس على القبر لغير القراءة، لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لأن يجلس أحدكم على جمرة حتى تحرق ثيابه خير له من أن يجلس على قبر) . كما يكره النوم والصلاة عنده.

2 - يكره تحريماً قضاء الحاجة على القبور، لما روي عن عقبة بن عامر رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لأن أمشي على جمرة أو سيف، أو أخصف نعلي برجلي، أحب إليّ من أمشي على قبر مسلم، وما أبالي أوسط القبور قضيت حاجتي، أو وسط السوق)

3 - يكره قطع الحشيش الرطب وكذا الشجرة من المقبرة، لأنه يسبح اللّه تعالى ما دام رطباً فيؤنس الميت وتنزل بذكر اللّه تعالى الرحمة.

هل يثاب الأموات بما يقدمه الأحياء:

روي عن عائشة رضي اللّه عنها أن رجلاً قال للنبي صلى اللّه عليه وسلم: (إن أمي افتُلِتَت نفسها، وأَظنها لو تكلمت تصدقّتْ، فهل لها أجر إن تصدقت عنها؟ قال: نعم)

وعن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم يُنتفع به، أو ولد صالح يدعو له)

وعن أنس بن مالك رضي اللّه عنه قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (ما من أهل بيت يموت منهم ميت فيتصدقون عنه بعد موته إلا

游坟的可憎事项：

1．不为念古兰经而坐在坟上是可憎的。因为自艾布忽勒莱传述：他说：主的使者曾说：“**你们中的一人坐在火炭上，烧了自己的衣服，对于他一定比坐在坟上好。**”正如在坟上睡觉和礼拜是可憎的。

2．在坟上解便是特别可憎的。因为自阿格白•本•阿迷尔传述：他说：主的使者曾说：“**一定我在火炭或宝剑上走路，或我用我的脚修补我的鞋子(即鞋子夹伤我的脚)，对于我来说，比我在穆斯林的坟上走路至受喜，比我不管地在坟墓正中解便或在街心中解便至受喜。**”

3．割坟墓上的青草和砍树是可憎的。因为草木在绿的时候赞主超绝，亲近亡人，由于纪念真主，慈悯才降临。

活人替亡人贡献财物，亡人有回赐吗？

自尔依舍传述：曾有一个男人对圣人说：“**的确我的母亲归真了，我猜测：假如她谈话，则她就施济；如果我替她施济的话，她会获得报酬吗？他说：是的。**”自艾布忽勒莱传述：真主的使者曾说：“**当一个人死了的时候。他的工作由他上停止了，除非三件事情：一、流行的施济；二、有益于人的知识；三、为他祈祷的善良的子嗣。**”

自艾乃斯•本•玛礼克传述：他说：我曾听见真主的使者说：“只要有一家人，他们中的一人归真了，在他归真之后他们都替他施济，那么颉白莱伊勒天仙就用一个光亮

أهداها له جبريل عليه السلام على طبق من نور، ثم يقف على شفير القبر العميق هذه هدية أهداها إليك أهلك فاقبلها، فيدخل عليه فيفرح بها ويستبشر، ويحزن جيرانه الذين لا يهدى إليهم شيء)

كتاب الصيام

الباب الأول [تعريفه، أقسامه، ما يستحب ويكره فيه]

الفصل الأول: تعريف الصوم، ...

لغة: الإمساك عن الفعل أو القول، بدليل قوله تعالى: ﴿**إني نذرت للرحمن صوماً فلن أكلم اليوم إنسياً**﴾ .

شرعاً: الإمساك عن المفطرّات، حقيقة أو حكماً ، في وقت مخصوص (من طلوع الفجر إلى غروب الشمس)، من شخص مخصوص مع النية.

الحكمة من مشروعيته:

1 - سكون النفس الأمَّارة بالسوء عن التحرك إلى ما لا يرضي، لأنه إذا جاعت النفس شبعت جميع الأعضاء عن الحركة وإذا شبعت النفس جاعت الجوارح بمعنى قويت على البطش والنظر فعل ما لا ينبغي، لذا يصفو القلب بالصوم وتحصل المراقبة قال تعالى: ﴿**يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون**﴾

2 - العطف على المساكين بالإحساس بألم الجوع.

فضيلة الصوم:

روى أبو هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (الصيام جُنَّة، فلا يَرفُث ولا يجهل، وإن امرؤ قاتله أو شاتمه، فليقل إني صائم –

的盘子抬着一件礼物送给他。他站在坟边深处说：这是一件礼物，我替你的家人将它送来给你，请你接受吧。于是他来见天仙，他拿到礼物后高兴不已。没有得到任何礼物的那些邻居却愁眉不展。”

斋 戒 篇

第 一 章

第一节 斋戒的定义、斋戒的条件

“梭吾目”的词义是：停止行为或言语。真主说：“我要为普慈主发愿封斋．所以我今天绝不对任何人说话。”(19：26)

教律方面的意义是：止住一切开斋的东西。不论在特殊时间内(从黎明开始到太阳落)，发自特殊的人物的实际上或判断上的止住，当伴随着举意。

斋戒被定为教律的哲理：

1．命人作恶的自性停止对不喜欢的事产生动机。因为当自性饥饿时，则所有肢体就由运动上饱了；如果自性饱了，则各肢体就会饥饿。意思是：各肢体在抓拿，观看以及做那些不应该做的事情上得力了。因此，心灵藉着封斋才变得清澈。敬畏才会产生。真主说；“**信教的人们啊：封斋对于你们已被定为主命，正如对于你们的前人已被定为主命一样。以便你们敬畏。**”(2：183)

2．藉着肢体感觉痛苦来同情穷人。

斋戒的优点：

艾布忽勒莱传述：真主的使者曾说：“斋戒是火狱的盾牌。封斋者不说脏话，不做蠢事。如果一个人要和他争斗，或者要和他吵架，则他应当说两遍：‘我是封斋之

مرتين – والذي نفسي بيده، لخلوف فم الصائم أطيب عند اللّه تعالى من ريح المسك، يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي، الصيام لي وأنا أجزي به، والحسنة بعشر أمثالها) أي أن اللّه تعالى ينفي شركة الغير عن الصوم، وهذا لم يذكر في سائر الطاعات، لذا ليس في الصوم المفروض رياء، وقيل تؤخذ الحسنات في المظالم إلا الصوم.

ثوابه: تكّرماً من اللّه تعالى في الآخرة، إن لم يكن الصوم منهياً عنه، فإن كان منهياً عنه كصوم يوم النحر فالصوم صحيح والصائم آثم لإعراضه عن ضيافة اللّه تعالى.

روي عن سهل رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (إن في الجنة باباً يقال له الرَّيَّان، يَدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال أين الصائمون، فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أُغلق، فلم يدخل منه أحد)

أركان الصوم: الإمساك عن قضاء شهوتي البطن والفرج وعما أُلحق بهما.

شروط الصوم:

أولاً: شروط وجوب الصوم:

1 – الإسلام: لأنه عبادة فلا يجب على الكافر.

2 – العقل: فلا يجب على الصغير والمجنون والمغمى عليه، لما روى علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يعقل)

ويجب القضاء في حالة الإغماء ولو امتد الإغماء الشهر كله لندرته ولقوله

人。’誓以我的本身归他掌握的主：封斋之人口中的气味，在真主看来更比麝香的气味还美味。他为了我才放弃他的食品、他的饮料和他的性欲。封斋是为我，我要亲自给以回报。一件善事，相当于十倍的报酬。”即：真主否定了别种功修与封斋的共同性。这种说法在其它善功上没有提到。因此，在主命的斋功里没有沽名。有人说：在亏枉之事中要用善功来赔偿，斋功除外。(拿不去)。

封斋的回赐：

如果斋功不属被禁戒的，则斋功在后世里是来自真主的馈赠。如果斋功是被禁戒的，如宰牲节封斋，则斋戒是正确的，但封斋者是犯罪的。因为他背弃了真主的招待。

自色哈里传述：穆圣曾说：“**的确，在天堂中有一道门，被称作：兰雅努，封斋之人在末日要从此门进入天堂，除了他们之外的任何人都不从此门进入。有人问：封斋之人哪里去了？ 于是他们都站起来，除了他们之外的任何人都不从此门进去。当他们进去时，此门就被关起来了。然后任何人都不从此门进入了。**”

斋戒的要素：

是戒除肚腹和性器官的两种欲好，戒除与之有关的行为和言语。

斋戒的条件：

一、必须斋戒的条件：

1、信仰伊斯兰教：因为斋戒是功课，所以对于外教人是不当然的。

2、有理智：所以对于小人，疯人和晕头人不当然。因为阿里•本•艾布拖利比的传述：穆圣曾说：“**仙笔不记录三种人的过失：睡觉未醒的人；未成年的儿童；无有理智的疯人。**”

在昏晕时未封的斋必须还补，即使昏晕延长一个月，

تعالى: ﴿**فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدّة من أيام أخر**﴾

إلا أنه لا يقضي اليوم الذي حدث فيه الإغماء إذا كان نوى الصيام، وأما الجنون فإن استوعب الشهر كله فلا يقضي، وإن لم يستوعب قضى ما جُنَّ فيه.

3 – البلوغ: فلا يجب الصوم على الصبي المميز، لكن صومه صحيح، ويُؤمر به قياساً على الصلاة، ويضرب على تركه لِعَشر. والتكليف هنا للأولياء.

4 – العلم بالوجوب: لمن أسلم في دار الحرب، ويحصل بإخبار عدل أو امرأتين. أما من نشأ في دار الإسلام فلا عذر له بالجهل.

ثانياً: شروط وجوب الأداء:

الأداء هو تفريغ ذمة المكلف عن الواجب في ذمته المعين له.

1 – الصحة من المرض: لقوله تعالى: ﴿**فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدّة من أيام أخر**﴾

2 – الخلو من الحيض والنفاس.

3 – الإقامة.

ثالثاً: شروط صحة الصوم:

أولاً: النية: فلا تصح كل عبادة إلا بالنية، ولحديث عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى). وتتحقق النية بقصد القلب وعزمه على الصوم، ولا يشترط لها النطق باللسان.

وتجب النية لكل يوم، لأن صوم كل يوم عبادة مستقلة. فلو نوى من أول ليلة في رمضان صوم جميع الشهر لم يجزئ إلا عن أول يوم، ولكن يُسن له ذلك

因为这种是少见的。也因为真主说: **“你们中谁人是病人或旅行者，则谁必须在其它日子里补足所失去的几日斋。”**(2：184)

不过。他昏晕的那一日，如果举意封斋则不必还补。至于疯人，如果他整个月都发病，则不必还补。如果他没有整个月发病，则他应补在发病时未封的斋。

3、成年：不成年的儿童不必封斋，可是他的斋是正确的。为了照礼拜推之，应当命令儿童封斋，对于放弃十日斋戒的儿童要给以体罚。在此处的责成是针对一般贤人而言。

4、要知道斋戒的当然。这是针对在非穆斯林国家信仰伊斯兰教者而言。要通过一个公正的男性或两个女性的陈述为准。至于出生在伊斯兰教国家的人，则无知并非他的借口。

二、必须完成的条件:

完成就是：被责成者的责任由在指定的期限内发生的事变上结束。

1、从生病上痊愈。因为真主说: **“你们中谁入是病人，或者是旅行者，则谁应当在其它日子内补足所失去的几日。”**(2：184)

2、月经和产经结束。

3、住家。(旅行者归来)。

三、斋戒正确的条件:

A、举意。所有的功课只有凭藉举意才正确。因为鄂麦尔•本•汉拖比传述：他说：真主的使者曾说: “一切善功，都只凭藉着举意才有效；每一个人都各有自己的意图。”实在的举意，要凭藉内心的意图和决心封斋。仅凭口头语言不足为条件。

每一天必须举意一次。因为每一天的斋是一种独立的功课。假如他从斋月的第一夜礼拜时就举意斋戒整个月，则其举意只代表第一日。可是照教长玛礼克的主张，封斋

ليصح صوم النهار الذي نسي النية فيه على مذهب الإمام مالك رضي اللّه عنه.

وأقل النية: نويت الصيام، وأكملها: نويت صوم يوم غد عن أداء فرض رمضان إيماناً واحتساباً. والتسحرّ في رمضان نية، لأن النطق باللسان ليس شرطاً بل هو سنة.

وإن علق النية على شرط لم تصح، كأن يقول: نويت الصيام إلا إذا دُعِيت إلى طعام، فلا تعتبر نية.

شروط النية:

1 – التبييت: ومعناه أن ينوي الصيام من الليل، من غروب الشمس إلى طلوع الفجر.

2 – التعيين: وهو أن يحدد نوع الصوم الذي يريد.

وهذان الشرطان غير واجبيين في كل أنواع الصيام:

أ – لا يشترط تبييت النية ولا تعيينها فيما يلي:

أداء شهر رمضان؛ أما ما روي عن حفصة رضي اللّه عنها أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (من لم يبيِّت الصيام من الليل فلا صيام له) فيحمل على أنه نفي كمال الصوم لا نفي وجوده أصلاً.

واستدل على عدم اشتراط التبييت في صوم رمضان بما يلي:

1 – نية أكثر النهار تكون نية للكل، فلو نوى قبيل الضحوة الكبرى – وهو ما قبل نصف النهار – صح صومه.

2 – ما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم فقال رأيت الهلال. فقال: (أتشهد أن لا إله إلا اللّه وأن

人那样的举意并非斋戒的条件，其实在口头上念举意词是圣行。以便在忘记举意的日子的斋戒正确。

举意最少的字面是：“我举意斋戒”。其最完美的是：“我信仰而且自愿地举意在明天斋戒莱迈丹月的一日斋戒”。在斋月里的黎明前吃饭就是举意的证实，因为口头上说不是条件，而是圣行。

如果举意与不正确的条件有关，例如他说：“我举意封斋，除非有人请我去吃饭时，(我就不封斋了)。”那么这种举意不算举意。

举意的条件：

1．夜间举意。其意义是：他举意封斋，从夜间开始，从太阳落到黎明时。

2．指定。指定就是：他把要封的斋的种类划一个界限。这两个条件，并非在各种斋戒中当然的条件：

(甲)夜间举意并非条件，在下文中指定举意也并非条件。

(一)完成斋月的斋功。至于自哈斐梭所传述的，穆圣曾说：“谁不从夜间举意封斋，则谁就没有封斋。”的说法是以否定斋戒完美而论，并非根本上否定斋戒的存在。

在斋月的夜间举意不是条件的证据，以下文为依据：

1．白天的多半时候里的举意，就是全天的举意了。假如他在大已时之前——半日之前的时间内举意，则他的斋戒正确。

2．自伊本•阿巴斯传述：他说：曾有一个游牧人来见穆圣，于是他说：我见到了新月。穆圣说：“你作证一切非主，唯有真主。也作证穆罕默德是他的奴仆和使者

محمداً عبده ورسوله. قال: نعم فنادى النبي صلى اللّه عليه وسلم: أن صوموا)

ولو نوى في رمضان أداء واجب آخر غير رمضان وقع عن رمضان إن كان صحيحاً مقيماً.

(2) – النذر المعيّن زمانه: كمن نذر صوم يوم بعينه فلا يحتاج في نيته إلى تعيين ولا تبييت، لكن لو نوى صوم واجب غير النذر المعين وقع الصوم عن هذا الواجب، وبقي النذر المعين بذمته فيقضيه، أما لو نوى نفلاً مطلقاً فيقع عن النذر.

(3) – صوم النفل المطلق: لما روي عن عائشة رضي اللّه عنها قالت: دخل عليّ النبي صلى اللّه عليه وسلم ذات يوم فقال: (هل عندكم شيء؟ فقلنا: لا. قال: فإني إذن صائم. ثم أتانا يوماً آخر فقلنا: يا رسول اللّه أُهْدِيَ لنا حَيْسٌ فقال: أرينيه فلقد أصبحت صائماً، فأكل)

وتصح النية في صوم النفل المطلق حتى الضحوة الكبرى.

ب – يشترط التبييت والتعيين فيما يلي:

(1) – قضاء رمضان.

(2) – قضاء ما أفسده من نفل.

(3) – صوم الكفارات بأنواعها ككفارة اليمين والتمتع والقران.

(4) – النذر المطلق.

ثانياً: خلوه عما يفسده:

ومفسدات الصوم هي:

1 – الجماع عمداً والاستمناء عمداً؛ لقوله تعالى: ﴿**أحل لكم ليلة الصيام**

吗？”他说：“是的。”于是穆圣就号召说：“你们应当封斋啦。”

假如他在斋月里举意完成斋月之外的另一种当然的斋戒，那么，如果他是健康的，住家的，则斋月的斋戒已实现了。

(二)指定时间的许愿。例如一个人，他指定地许愿一日的斋戒，则在他的举意中就不需要指定了，也不需要在夜间举意了。但是，假如他举意除开指定的许愿之外的当然的斋戒，都么，这种当然的斋戒实现了。指定的许愿的责任却未完成，应该还补许愿的斋戒。至于假如他举意一般的附益斋，其许愿的斋实现了。

(三)一般的附益斋。因为自阿依莎传述：她说：阿里曾有一天去见穆圣，于是穆圣说：“你们有一件东西吗？”我说：“没有。”穆圣说：“我现在是封斋的。”后来在另外一天穆圣来见我们，于是我们说：“主的使者啊：有人把油炸枣送给我们了。”穆圣说：“你们让我看看，我果然已是封斋之人。于是穆圣就吃了那油炸枣。”

在一般的附益斋中到大已时举意也正确。

(乙)依照下文，夜间举意和指定是封斋的条件：

一、还补斋月的斋戒。

二、还补曾已无效的附益斋。

三、各种各样的罚赎斋，例如发誓的罚赎，乐朝的罚赎和连朝的罚赎。

四、一般的许愿的斋。

B、避免坏斋：

坏斋的事项就是：

1．故意性交，故意手淫。因为真主说：“**在斋戒的夜间和你们的妇女性交是合法的。**”(2：187)

الرفث إلى نسائكم﴾. أما الجماع ناسياً للصوم، فهو كالأكل ناسياً لا يفطر، لما روى أبو هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (من أكل أو شرب ناسياً فلا يفطر فإنما هو رزق رزقه اللّه) فالنص هنا على الأكل والشراب، وقيس عليه الجماع.

2 – وصول أي شيء عمداً أو خطأ إلى ما يسمى جوفاً، أو ما كان في حكم الجوف وهو الدماغ، من منفذ مفتوح: فأما الشيء فيشمل الطعام والشراب، ويلحق به التدخين، وابتلاع ما لا يؤكل عادة كالدرهم والحصاة والخيط. ويستثنى غبار الطريق، ودخان السيارات، وما بين الأسنان إن كان دون الحمصة.

وأما الجوف: فيشمل جوف الإنسان كله، سواء كان الداخل من الفرج أو الدُبُر أو الفم أو أي منفذ له، فلو أدخلت المرأة إصبعها في فرجها ولو للتنظيف أفطرت، والقطرة في الأنف والأذن تُفطر بخلاف القطرة في العين فإنها لا تفطر.

3 – الاستقياء: فلو تعمد التقيؤ أفطر، أما لو ذرعه القيء فلا يضره ولا قضاء عليه، إلا إذا ابتلعه عمداً وكان ملء الفم فعليه القضاء. لحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (من ذَرَعه القيء فليس عليه قضاء، ومن استقاء عمداً فليقض) وقال الإمام أبو يوسف: إذا تعمد القيء وكان أقل من ملء الفم لا يفسد.

ثالثاً: خلوه عما ينافي صحته:

1 – الإسلام: فلا يصح صوم الكافر ولا المرتد لقوله تعالى: ﴿**لئن أشركت ليحبطن عملك**﴾

至于忘记封斋而性交，就象忘记吃东西一样，是不开斋的。因为艾布忽勒莱传述：他说：真主的使者说：“**谁人忘记吃或饮，则谁不开斋。因为它是真主赐给他的衣禄。**”在此处的明文，限于吃和饮，性交是依此类推。

2．故意或错误地使一样东西进入腹内，或者进入身体的其它部位，即大脑上的各个气管。至于东西，包括食品和饮料，烟雾也在此例，也包括吞下不是习惯上吃的东西，如银币，石子、细线。

路上的灰尘，汽车排出的烟雾，在牙齿之间不及豆大的食物除外。

至于肚腹，包括人的整个腹部，不论是从外阴部进去，或从后窍进去，或从口中进去，或从他身上的任何器管进去。假如女人把自己的指头伸进自己的阴户，即使为了清洁，则她开斋了。滴进鼻空和耳空的液体是开斋的，滴进眼睛则不同，因为它不开斋。

3．呕吐。假如他故意呕吐，则他开斋了。至于假如他忍不住呕吐．则对他无妨，他不必还补。除非他故意吞下，且吐是充满口，则他必须还补。因为艾布忽勒菜的圣训：穆圣曾说：“**凡忍不住呕吐的人，他都不必还补；凡故意呕吐的人，他必须还补。**”

教长艾布·郁苏夫说：“**如果他故意呕吐，且呕吐比充满口更少，则斋不坏。**”

C、避免与封斋的正确矛盾：

1．信仰伊斯兰教。外教人封斋不正确，变教者封斋也不正确。真主说：“**如果你以物配主，则你的功课无效了。**”(39：65)

2 – النقاء من الحيض والنفاس: فلو طهرت بعد الفجر بقليل لم يصح صوم ذاك النهار، لكن يجب الإمساك عن المفطرات بقية اليوم وقيل يسن، وعليها القضاء. أما إذا حاضت بعد آذان المغرب بقليل صح صومها ولا قضاء عليها.

وكذا لو نقيت من الحيض أو النفاس قبل الفجر صح صومها و لم تقض ذاك النهار ولو لم تغتسل، لأن الاغتسال ليس شرطاً لصحة الصوم بل هو أفضل.

وكذا من أصبح جنباً صح صومه ولو لم يغتسل. وذلك لما روي عن عائشة رضي اللّه عنها (أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان يدركه الفجر، وهو جنب من أهله، ثم يغتسل ويصوم) ، وإن كان الأفضل له أن يغتسل قبل الفجر

وليس العقل والإقامة من شروط الصحة، فإن الجنون إذا طرأ وبقي إلى الغروب صح صومه أي و لم يأكل شيئاً و لم يدخل المفطر جوفه.

الفصل الثاني: أقسَام الصوم

يقسم الصوم من حيث حكمه إلى أقسام:

أولاً: الصوم المفروض وهو نوعان:

1 – مُعّين: وهو ما كان له وقت خاص، ويشمل صوم شهر رمضان، والنَّذر المُعّين.

2 – غير معين: وهو ما ليس له وقت خاص، ويشمل:

1 – قضاء ما فات من صوم رمضان.

2 – النذر المطلق.

3 – الكفارات: وتشمل كفارة الظِّهار، والقتل الخطأ، واليمين، وصوم جزاء الصيد، وصوم المُتْعة والقِران إن لم يهدِ، وفدية الأذى في الإحرام إذا اختار

2．从月经和产经上清洁。假如她在黎明之后短时间内清洁了，则那日的斋不正确。但是，在当日的其它时间里停止一切开斋的事项是当然的。有人说是圣行，她必须还补那日斋。

至于当她在昏礼的召拜词之后短时间内来月经，则她的斋正确，她不必还补。

同样的，假如她在晨礼之前从月经或产经上清洁，则她的斋正确，他不必还补那日斋，即使他没有做大净，因为做大净不是斋正确的条件，只不过是高贵的罢了。

同样的，谁在清早时还是无大净者，则他的斋正确，即使他没有做大净。那是因为自尔依舍传述：“真主的使者曾经在黎明时还是无大净者，然后他做大净，于是他封斋。”即使对于他最高贵的是在黎明前做大净。

有理智和住家并非斋正确的条件。因为疯病，如果发病直到太阳落，则他的斋正确。即：他不吃任何东西，不使开斋的东西进入自己的肚腹的情况下斋才正确。

第二节——斋戒分类

斋戒从判断的角度分为若干类：

一、主命的斋戒，这种斋戒分为两种：

1、指定的斋戒，这种斋戒就是在指定的时间内封斋，它包括莱迈丹月的斋戒和固定的许愿的斋戒。

2、不指定的斋戒。即不在特定的时间内封斋，这种斋包括：

(一)还朴失去的斋月内的斋戒。

(二)一般许愿的斋戒。

(三)罚赎的斋戒。这种罚赎包括将妻比母的罚赎；错杀的罚赎；发誓的罚赎；回报猎物的斋的罚赎；乐朝和连朝的斋的罚赎，如果他未献祭的话，在受戒时伤牲的罚

الصوم، وكفارة الإفطار العمد.

ثانياً: الصوم الواجب: ويشمل:

1 – قضاء ما أفسد من صوم نفل، لأنه يجب بالشروع فيه.

2 – إتمام ما شرع به من صيام النفل، لقوله تعالى: ﴿**ولا تبطلوا أعمالكم**﴾

3 – صوم الاعتكاف المنذور.

ثالثاً: الصوم المسنون.

رابعاً: الصوم المندوب.

خامساً: الصوم المكروه.

القسم الأول (الصَّوْم المفرُوض).

صوم شهر رمضان:

دليله: ثبتت فرضية صوم رمضان بالكتاب والسنة والإجماع.

من الكتاب: قوله تعالى: ﴿**شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، فمن شهد منكم الشهر فليصمه..**﴾

ومن السنة: ما رواه ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا اللّه، وأن محمداً رسول اللّه، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان)

ويكفر جاحد وجوب صوم رمضان. ومن تركه من غير جحدٍ ولا عذرٍ عذب وضيق عليه حتى يصوم.

حكمه: فرض عين أداء وقضاء.

赎，如果他选择封斋的话以及故意开斋的罚赎。

二、当然的斋戒：包括：

1．还补无效的附益斋戒，因为它是凭开始入斋就变成当然的了。

2．完成已开始的附益斋戒。因为真主说：“**你们不要坏了你们的功课**。”(47：3)

3．被许愿的坐静的斋戒。

三、圣行的斋戒。

四、嘉仪的斋戒。

五、可憎的斋戒。

第一份——主命的斋戒

莱迈丹月的斋戒：

其证据是：莱迈丹月的斋戒是用天经，圣训，协议而规定为主命的斋戒。

天经的证据是：真主说：“**莱迈丹月是真主在其中降示的月份，旨在引导世人，昭示明证，以便遵循正道，分别真伪，故在此月中，你们应当斋戒。**”(2：185)

圣训的证据是：伊本•鄂麦尔传述：他说：真主的使者说：“伊斯兰被建立在五件事情上：作证一切非主，唯有真主；作证穆罕默德是主的使者；立行拜功；完纳天课；朝觐；莱迈丹月的斋戒。”

否认莱迈丹月的斋戒是应尽的天职者应判断为外教人。不否认和无故而放弃该斋戒者，应教训他，对他严格教育，直到他封斋为止。

斋月的斋戒的判断：

不论完成或还补都是个人的主命。

سبب وجوب صوم رمضان:

شهود جزء صالح للصوم من رمضان، أي شهود جزء صالح لإنشاء الصوم فيه من كل يوم وهو ما كان من طلوع الفجر الصادق إلى قبيل الضحوة الكبرى. خرج بذلك الليل وما بعد الزوال.

حكم التماس الهلال:

يجب وجوباً كفائياً رؤية الهلال في ليلة الثلاثين من شهر شعبان، لأنه قد يكون الشهر ناقصاً، فقد روي عن أم سلمة رضي اللّه عنها أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوماً) . كما يجب التماس هلال شوال ليلة الثلاثين من رمضان.

وتثبت رؤية الهلال عند القاضي:

أ – إن كان الجو غائماً: يثبت هلال شهر رمضان بخبر مسلم واحد بالغ عاقل عَدْل ، أو بخبر مجهول الحال ، ولو كان أنثى أو رقيقاً أو محدوداً بقَذْف ثم تاب. ويحق للأنثى أن تشهد بغير إذن وليها لأنها فرض عين. ويلزم العدل أن يشهد عند الحاكم في ليلة رؤيته لإثبات رمضان، وذلك لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم فقال: إني رأيت الهلال، فقال: (أتشهد أن لا إله إلا اللّه؟ قال: نعم. قال: أتشهد أن محمداً رسول اللّه؟ قال: نعم. قال: يا بلال أذّن في الناس فليصوموا غداً) ، ولا يشترط لفظ الشهادة، كمالا يشترط حكم أو مجلس قضاء.

أما هلال شوال وغيره من الأشهر في يوم الغيم فلا بد في إثباته من عدلين حرّين مسلمين مكلَّفين غير محدودَيْن في قذف، أو رجل وامرأتين لكن بلا

斋月的斋戒定为天职的原因:

适合在斋月封斋的部分见证，即：适合在斋月里每一天封斋的见证，就是自真东方动时开始，直到大已时之前的时间。夜间不在内，太阳偏西之后的时间不在内。

要求新月的判断:

在沙尔巴月的第三十夜里必须满意地寻见新月，因为有时一个月不足三十天。自温母色礼麦传述：穆圣曾说：“一个月有时是二十九天。”正如在斋月第三十夜里寻见闪挖里的新月是挖志补。

见新月要在法官那里才得以确定:

A、如果空中有雾，则斋月的新月凭一个公正的，有理智的成年穆斯林的陈述而确定。或者凭一个无知情况者的陈述而确定，即使那人是妇女。或奴隶，或以冤枉而受过法度，后来悔过自新的人。妇女无有其主人的许可而作证是真实可信的，因为作证是个人的主命。在法官跟前，公正者对于新月的夜间必须出来作证，旨在确定斋月。那是由于自伊本•阿巴斯传述：他说：曾有一个游牧人来见穆圣，于是他说：我确实见到新月了，穆圣说：“你作证一切非主，唯有真主吗？”他说：“是的。”穆圣说：“比拉礼啊：你当对众人发出号召，教他们明天封斋。”读出作证并非条件。正如判断或判断的讲座并非条件。

至于闪挖里和其它月份的新月，在云雾日必须要有两个公正的、自由的、被责成的，没有受过法律制裁的两个穆斯林参加确定；或者一个男人和两个女人参加确定。但

اشتراط تقدم دعوى. وذلك لما روي عن ربعي بن حراش عن رجل من أصحاب النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (اختلف الناس في آخر يوم من رمضان، فقدم أعرابيان فشهدا عند النبي صلى اللّه عليه وسلم باللّه لأهلاّ الهلال أمس عشية. فأمر رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم الناس أن يفطروا)

ب – إن كانت السماء صحواً: فلابد من رؤية جماعة كثيرين لإثبات رمضان وشوال، فالتفرد في هذه الحالة يوهم الغلط. والجمع الكثير قيل: أهل المحلة، وقال أبو يوسف، خمسون.

أما إن لم يكن في القرية قاض ولا وال فيصوم بخبر أحدهم إن كان ثقة، وذلك بأن يشهد ليلة رؤيته بين الناس في المسجد، ويُفطرون بخبر رجلين، إن كان في السماء علّة، وإلا فلابد من جَمع عظيم لثبوت الصيام والفطر.

ثبوت شهر رمضان:

يجب صوم رمضان بأحد الأمور التالية:

1 – استكمال شعبان ثلاثين يوماً إن غُمَّ الهلال بغيم أو غبار، وذلك بالإجماع. روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (الشهر تسع وعشرون ليلة، فلا تصوموا حتى تروه، فإن غُمَّ عليكم فأكملوا العِدّة ثلاثين)

2 – رؤية هلال رمضان، للحديث المتقدم ولحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال النبي صلى اللّه عليه وسلم: (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غُبِّي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين)

ولا عبرة برؤية الهلال نهاراً سواء قبل الزوال أو بعده. أي يجب سبق الرؤية

是不需要提前声称作条件。那是因为自勒比尔•本•哈拉施传自圣门弟子中的一个男人，他说：“**曾经众人在斋月最后一日发生了分歧，于是有两个游牧人前来穆圣跟前以真主的名誉作证：他两昨天晚夕见到了新月。于是真主的使者就命令众人开斋。**”

B、如果天是晴朗的，则为了确定斋月和闪挖里月，必须有多数群体看见。至于在此情况下个人看见会使人悟会错误。多的群体，有人说：是指一个地方的人而言。艾布•郁苏夫说：五十个人算多的群体。

至于如果村中没有法官也没有掌事人，则人们凭他们中的一人陈述而封斋，如果那人是可信的人的话。那是由于他在清真寺里，在见新月的夜间与众人在一起。他们可以凭两个男人的陈述而开斋，如果在天空有云的话。否则必须要有一个大的集体来确定封斋和开斋。

斋月的确定：

由下列事情之一，斋月的斋戒当然了：

一、如果新月被云或尘覆盖，则数足沙尔巴月的三十日而入斋。那是教律学家们的决议。

自伊本·鄂麦尔传述：真主的使者曾说：“**月份是二十九夜，则你们不要封斋，直到他们见到新月。如果有云雾了，则你们当数足三十天。**”

二、见来迈丹月的新月。前面的圣训已经说过了。艾布忽勒莱的圣训说：穆圣曾说：“**你们当见月封斋，见月开斋。如果有云雾了，则你们数足沙尔巴月的三十天。**”

在白天见到新月不算数，不论在偏西之前或在偏西之

على الصوم والفطر. والرؤية عند عامة الصحابة والتابعين ومن بعدهم عشية كل شهر وهو المختار من المذهب. روى شقيق بن سلمة قال: جاءنا كتاب عمر رضي اللّه عنه ونحن بخانقين أن الأهلة بعضها أكبر من بعض، فإذا رأيتم الهلال نهاراً فلا تفطروا إلا أن يشهد رجلان مسلمان أنهما أهلاه بالأمس عشية

كما يجب الصوم ويعم إذا ثبت هلال رمضان بحكم حاكم.

3 – يجب صوم رمضان بحق من رأى الهلال وحده ولو رده القاضي، لقوله تعالى: ﴿**فمن شهد منكم الشهر فليصمه**﴾ . لكن لا يأمر الناس بالصوم سواء كان من عرض الناس أو كان إماماً.

أما لو رأى هلال شوال منفرداً فلا يجوز له الفطر، ولا يأمر الناس بالفطر ولو كان إماماً، ولا يصلي بهم العيد أخذاً بالاحتياط. ولو أفطر وجب عليه القضاء دون الكفارة لوجود الشبهة.

4 – يجب الصوم بحق من أُخبر رؤية الهلال من قبل من يثق به.

5 – إذا ثبتت رؤية الهلال بقُطر من الأقطار وجب الصوم على سائر الأقطار لا فرق بين القريب والبعيد منها، أي لا عبرة لاختلاف المطالع مطلقاً. وهناك قول آخر باستقلال كل قطر لاختلاف المطالع وكلا القولين مصحح.

أما قول المنجّمين وعلماء الفلك فلا عبرة له، ولا يجب عليهم الصوم لحسابهم ولا على من وثق بقولهم.

يوم الشكّ:

تعريفه: هو اليوم الذي يلي التاسع والعشرين من شعبان وقد استوى فيه طرفا العلم والجهل بحقيقة الحال، بأن غم الهلال، فاحتمل كمال شعبان

后看见。即：眼见必须提前于封斋或开斋。

据大部分圣门弟子和再传弟子以及他们之后的那些人的主张，见月要在每一个月的最后一天的傍晚。这种说法是教派中较为可取的。

沙格古•本•色里麦传述：他说：“我们曾经在哈尼格乃时，鄂麦尔给我们写了一封信，(信中说)：新月的一部分更比另一部分大。如果你们在白天看见新月时，你们不要开斋，除非有两个穆斯林的男性作证：他两已在昨天晚夕见到了新月。”

正如莱迈丹的新月凭法官的判断而确定时必须封斋。

三、凭着独自一个人真正见到新月，莱迈丹月的斋当然了，即使法官拒绝也罢。因为真主说：**“你们在斋月中必须封斋。”**(2：185)

但是他不必命令众人封斋。不论他是旁人或伊玛目。

至于假如他独自看见闪挖里的新月，则他不可以开斋，即使他是伊玛目。他也不要带领众人礼会礼拜，目的是为小心起见。假如他开斋了，则他必须补斋，不过不出罚赎，因为存在着嫌疑。

四、凭一个可信之人陈述见到新月，则必须封斋。

五、如果一个地区的人见到了新月的事实已确定，则其它地区的人民必须封斋。不分远和近。即：对于见的地方不同，不足为论。这里还有别的说法，由于每一个地区的自立，见月的地方有差异，两种说法都是正确的。

至于星相学家和天文学家的说法不足为论。他们凭自己的计算而封斋是不当然的，坚信他们所说的话者的封斋也不当然。

怀疑的日子：

怀疑的日子的定义：怀疑之日就是相连沙尔巴乃月第二十九日的那一天。知道和不知道情况的本质的两端在其中相等。即：新月被云覆盖，故沙尔巴月有可能完整，也

ونقصانه. وكذلك قد يحصل الشك بسبب عدم توفر شروط شهادة الشهود.

ويَحْسُن بالمفتي أن يأمر بالإمساك حتى الضحوة الكبرى كي يتأكد المسلمون عدم كونه من رمضان.

حكم صومه:

1 - مكروه تحريماً إن صامه على أنه من رمضان على جهة الاحتياط، لقول عمار بن ياسر رضي اللّه عنهما: "من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم صلى اللّه عليه وسلم

2 - مكروه تنزيهاً إذا نوى صيامه عن واجب، أو إذا نوى صيامه متردداً فيه بين نفل وواجب أو بين نفل وفرض؛ كأن يقول: إن كان غداً من رمضان فهو فرض وإن كان من شعبان فهو نفل.

وعلى كلٍ إن صامه وظهر أنه رمضان أجزأه بأي نية كانت إلا أن فيه كراهة. أما إن صامه قضاء أو نذراً أو كفارة فلا يكره بحقه، وكذا إن صامه نفلاً بلا ترديد بينه وبين صوم آخر فإنه لا يكره، لحديث عمران بن حصين رضي اللّه عنه (أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال لرجل هل صمت من سرر هذا الشهر شيئاً؟ قال: لا. فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: فإذا أفطرت من رمضان فصم يومين مكانه) وسرار الشهر آخره لاستتار القمر فيه. ويستحب ختم كل شهر بعبادة. ولكن يشترط لمن صامه ألا يعلن ذلك خشية الظن أن صيامه أفضل، ولئلا يتم بالعصيان لخبر عمار رضي اللّه عنه المتقدم.

وإذا وافق يوم الشك معتاده فصومه أفضل اتفاقاً، واختلف في الأفضل إذا لم يوافق معتاده، قيل: الأفضل الفطر احترازاً لظاهر النهي، فعن أبي هريرة رضي

有可能不完整。由于没有亲眼看见的充分条件，则怀疑同样产生。

优越的判决是：命令众人戒食等到大已时，以便众穆斯林来强调当日是否算斋月。

怀疑之日的斋戒法轨：

一、如果为了小心起见而把当日当作莱迈丹月的日子而封斋，那是特别可憎的。因为阿玛尔•本•雅色里说：**“谁人在他所怀疑的日子封斋，则谁已违抗艾巴格色米(穆圣)了。”**

二、如果把怀疑的斋举意成当然的斋，或者举意成在附益和当然之间犹豫不决的，或者在附益与主命之间犹豫不决的，则是可憎的。比如他说：如果明天是斋月，则斋戒是主命；如果明天是沙尔巴月，则斋戒是附益。

按每一种形式，如果他封了怀疑之日的斋，于是他清楚知道，该日的斋是菜迈丹月的斋，则不论凭哪一种举意都对他满足了。不过其中还有嫌疑。至于如果他封怀疑之目的斋。旨在于还补，或许愿，或罚赎，则真正的不可憎恶。同样的，如果他封该日的斋，作为附益，在该斋和其它斋之间没有犹豫，那么此斋不可憎。因为伊木兰•本•哈梭乃的圣训：穆圣曾对一个男人说：**“你在这个月的月尾封了一时的斋吗？”**男人说：“不。”真主的使者说：**“如果你开了斋月的一天斋，则你应当在该斋的位置上封两天斋。”**一个月的色拉勒(隐蔽)，就是月尾，因为月亮在其中隐蔽。用功课结束每一个月是可嘉的。但是，对于封该斋的人应具备的条件是不要公开，以免误认为该斋更尊贵。也莫让人误会犯罪，阿玛尔所传的圣训已说过了。

如果怀疑的日子与习惯在该日封斋者吻合，则他的斋根据协议是最高贵的。对于其高贵，如果不与习惯该封斋者吻合，则人们各执一说。有人说：最高贵的是开斋，旨

اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا رجل كان يصوم صوماً فليصمه) . وقيل: لا بأس بالصوم اقتداء بعلي وعائشة رضي اللّه عنهما فإنهما كانا يصومانه.

3 – باطل صومه إن نوى متردداً بين الصوم والإفطار، كأن يقول: إن كان من رمضان فصائم وإلا فمفطر، لعدم الجزم بالنية.

حالات الإفطار في رمضان وأحكامها

أولاً – حالة الإفطار المحرم الموجب للقضاء والكفارة معاً:

1 – الجماع في أحد السبيلين من آدمي حي مُشتهى وإن لم ينزل، في نهار رمضان، عامداً مختاراً بعد نية الصوم من الليل، وهو مكلف عالم بالتحريم.

وتجب الكفارة على المرأة في حال كونها مطاوِعة، فإن أُكرِهت فلا كفارة عليها، بل يجب عليها القضاء فقط كما في الخطأ. أما لو أكرهت المرأة زوجها فعليهما القضاء والكفارة، وقال الإمام محمد: لا تجب عليه الكفارة لكونه مكرهاً.

2 – الأكل والشرب عامداً في نهار رمضان: وإن قلّ، سواء كان المفطر مما يُتغذى به أو يُتداوى. لما روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: جاء رجل إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم فقال: إني أفطرت يوماً من رمضان. قال: (من غير عذر ولا سفر؟ قال: نعم. قال: بئس ما صنعت. قال: فما تأمرني؟ قال: أعتق رقبة) . وكذا شرب الدخان في الصيام يوجب الكفارة على قول من يقول: إن سبب وجوب الكفارة قضاء الشهوة وتنقضي بشربه وتناوله.

3 – إذا أكل بعد المسّ أو القبلة بغير إنزال ظاناً أنه أفطر بالمسّ، إلا إذا

在提防禁戒的表面意义。因为自艾布•忽勒莱传述：他说：真主的使者曾说：“**你们不要让莱迈丹月提前一天斋或两天斋。除非一个人，他已经封斋了，就让他封斋**。”

有人说：封斋无妨。因为跟随阿里和尔依舍。因为他两曾在怀疑之日封斋。

3．如果举意在封斋和开斋之间犹豫不决，则怀疑之日的斋无效。比如他说：“如果该日是属于莱迈丹月，则我是封斋之人，否则我是开斋之人。因为没有决定举意。

在莱迈丹月开斋的各种情况和各种法轨：

第一种情况——需要还补和罚赎的非法开斋的情况：

一、在莱迈丹月的白天，在从夜间开始举意封斋之后，在他是知道开斋为非法的被责成者的情况下，故意地，有选择地往有性欲的活人的前后两窍之一性交，即使没有射精。

对于女人，在她是服从者的情况下，必须出罚赎。如果她被强迫，则她不必出罚赎。不过她必须还补当日的斋，正如在错误中那样。至于假如女人强迫她的丈夫，则她必须还补和出罚赎。伊玛目穆罕默德说：他不必出罚赎，因为他是被强迫的。

二、在莱迈丹月的白天故意吃饮，即使是少量的。不论开斋者用有营养的食品或药物。因为自伊本•鄂麦尔传述：他说：曾有一个人来到穆圣跟前，于是他说：“我曾开了莱迈丹月的一天斋”。穆圣说：“**你是没有借口，也没有旅行而开斋吗**？”他说：“是的。”穆圣说：“你的作为真恶劣啊。”他说：“你命令我做什么呢？”穆圣说：“**你应当释放一个奴隶**。”在斋戒中吸烟同样要出罚赎。因为有人说：“**罚赎当然的原因是解决嗜欲。通过吸烟就可解决嗜欲了**。”

三、如果他在摸女人或接吻无有射精之后吃东西，猜

استفتى فقيهاً فأفتاه بالفطر فأكل فلا تجب عليه الكفارة. وكذا إذا أكل بعد حدوث شيء، كأن اكتحل أو دَهَن شاربه أو اغتاب، فظن أنه أفطر بذلك، لأنه متعمد و لم يستند إلى دليل شرعي فتلزمه الكفارة، إلا إذا كان جاهلاً فاستفتى فأفتي له بالفطر فحينئذ لا تلزمه الكفارة، لأن الفتوى تصير شبهة في حق الجاهل.

شروط تحقق وجوب الكفارة:

1 – أن يكون الصائم مكلفاً.

2 – أن يكون مبيتاً النية في أداء رمضان.

3 – أن لا يطرأ قبله ما يبيح الفطر كالسفر، فإن سافر ثم أفطر فلا كفارة عليه، وأن لا يطرأ بعده ما يبيح الفطر كالمرض أو الحيض.

4 – أن يكون غير مكره.

5 – أن يكون متعمداً غير ناس للصوم.

6 – أن يكون غير مخطئ ولا مضطر.

ماهية الكفارة:

1 – عتق رقبة سالمة من العيوب المفوِّتة للمنفعة، ولا يشترط في الرقبة أن تكون مؤمنة لإطلاق النص.

2 – إن عجز عن الرقبة لعدم مُلكها أو مُلك ثمنها صام شهرين متتابعين لو بدأ بالأهلة، أما لو بدأ في أثناء الشهر ولو في اليوم الثاني منه فعليه ستون يوماً متتابعة، خالية من أيام العيد أو أيام التشريق، ويجب فيها التتابع، إلا المرأة فتقطع أيام حيضها ثم تتابع بعد طُهرها من الحيض، وإذا قدر على الرقبة قبل أن يتمّ

疑他由于摸女人而开斋。(则当还补和出罚赎。)除非当他请一位法学家作解答，于是那位法学家解答说他已开斋，然后他吃，那么他不必出罚赎。同样的，如果他在一件事物发生之后吃东西，比如他滴眼药，或者染胡须，或者他背谈人，他认为自己已开斋，因为他是故意的，没有依靠教律的证据，则他必须出罚赎。除非当他是无知的，于是他要求解答，解答者就对他解答说：他已开斋，这时不必出罚赎。因为解答对于无知者已变成嫌疑了。

证实必须出罚赎的条件：

1．封斋人应是被责成者。

2．封斋人应在完成莱迈丹月斋戒中夜间举意。

3．在封斋之前不要有许可开斋的事情发生，例如旅行。如果他旅行，然后开斋，则他没有罚赎。在封斋之前也不要有许可开斋的事情发生，例如生病或月经来潮。

4．封斋之人是不被强迫的。

5．封斋之人是有借口的，不是忘记封斋的。

6．封斋之人是不有错误的，也不是受害的。

罚赎的本质：

1．释放一个没有缺点的，不丧失利用价值的奴隶。

条件是：有一般的明文为依据，奴隶不一定是信士。

2．如果由于没有奴隶而无能释放，或者没有一个奴隶的价钱，那么他要连续斋戒两个月，假如他凭新月开始的话。至于假如他在斋月中开始，即使是在月份的初二日开始，则他必须连连续续斋戒六十日，会礼日或太施列格日除外。连续封斋是当然的，妇女除外，因为月经来潮时不封斋，在月经清洁之后她接着封斋。如果他在完成两个月的斋戒之前有能够释放奴隶的能力，则他应释放奴释。

صيام الشهرين أعتق.

3 – إن لم يستطع الصوم لعجز أو مرض أطعم ستين مسكيناً ولو في أوقات متفرقة لحصول الواجب. والإطعام أقله وجبتان: فطور وسحور أو غداءان لكل مسكين، ويجوز إعطاؤهما لمسكين واحد على ستين يوماً، لأنه بتجدد الحاجة في كل يوم يصير بمنزلة مسكين آخر.

ويشترط في الإطعام الإشباع، ويقدر بنصف صاع من بُرّ أو صاع من تمر أو شعير أو قيمته.

أما دليل وجوب الكفارة فما روى أبو هريرة رضي اللّه عنه قال: (جاء رجل إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم فقال: هلكت يا رسول اللّه. قال: وما أهلكك؟ قال: وقعت على امرأتي في رمضان. قال: هل تجد ما تعتق رقبة؟ قال: لا. قال: فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟ قال: لا. قال: فهل تجد ما تطعم ستين مسكيناً؟ قال: لا. قال ثم جلس؟ فأتي النبي صلى اللّه عليه وسلم بعَرَق فيه تمر، فقال: تصدق بهذا. قال: أفقر منا؟ فما بين لابَتيْها أهل بيت أحوج إليه منّا، فضحك النبي صلى اللّه عليه وسلم حتى بدت أنيابه، ثم قال: اذهب فأطعمه أهلك)

تعدادها:

تكفي كفارة واحدة عن مفسدات للصوم متعددة في أيام كثيرة بشرط أن لا يتخلل هذه المفسدات (أكل، جماع) تكفير، لأن الكفارة للزجر وبواحدة يحصل، ولو كانت الأيام من رمضانَيين على الصحيح لوقوع التداخل. فإن تخلل بين الإفطارين تكفير وجب إعادة الكفارة لإعادة الجرم.

3．如果因为没有能力，或因为生病而不能封斋，那么，他应给六十个赤贫者吃食品，即使是在不同的时间，旨在尽到责任。给食品最少是两餐——开斋饭和封斋饭——或者给每一个赤贫者两顿晚餐。给一个赤贫者吃六十天饭，每天两餐也是可以的。因为在每天有一种新鲜的需求就等于招待另一位赤贫者。

在给人吃食品方面，吃饱是一个条件。大约半升小麦或一升枣子，或一升大麦，或其价钱。

至于罚赎当然的证据是：艾布•忽勒莱传述：他说：曾有一人来见穆圣，他说：主的使者啊：我受伤了。穆圣说：**“你怎么受伤的？”** 他说：我在斋月里和我的妻子性交。穆圣说：**“你有释放奴隶的条件吗？”**他说：没有。穆圣说：你能连连续续斋戒两个月吗？他说：不能。穆圣说：**“你能招待六十个赤贫者一天的生活吗”**？他说：不能。然后他坐下了。后来穆圣把一个装有枣子的容器拿来，于是他说：**“你用这个去施济吧”**。他说：施散给比我们更穷的人吗？在两块熔岩地之间，天房的人更比我们需要它(枣子)。于是穆圣笑了，他的板牙都显露出来。于是他说：**“你去吧。你把它(枣子)给你的家人吃吧。”**

罚赎的数额：

对于在许多日里有数的若干坏斋事项，一次罚赎就够了。条件是：罚赎不要穿插在这些坏斋事项(吃和性交)之间。因为罚赎是为斥责，一次就达到目的了。即使那些日子是发生于两个莱迈丹月也罢。这是正确的说法，因为存在着互相穿插。如果罚赎穿插在两次开斋之间，则必须重新罚赎，原因是重新犯罪。

متى يسقط وجوب الكفارة:

1 – إذا طرأ حيض أو نفاس أو مرض يبيح للفطر في يوم الإفساد الموجب للكفارة، لأنها تجب في صوم مستحق وهو لا يتجزأ ثبوتاً وسقوطاً فتمكنت الشبهة في عدم استحقاقه من أوله بطروء العذر في آخره.

2 – إذا سافر ثم أفطر، أما إذا سافر مختاراً أو مكرهاً بعد لزومها عليه فلا تسقط، لأن ذلك من صنع العباد.

ثانياً – حالة الإفطار المحرم الموجب للقضاء فقط:

1 – إذا فعل ما ليس فيه كمال شهوة الفرج.

أ – إن جامع فيما دون السبيلين أو بهيمة.

ب – إن قبل أو لمس فأنزل.

جـ – الاستمناء بالكفّ أو غيره، أو الفطر بالجماع في غير رمضان.

فهذه الأفعال كلها مفطرة لكن لا توجب الكفارة لعدم تمام الجناية.

2 – إن أقطر في أذنه، أو استعط أي أقطر في أنفه. أما إن دخل الماء في أذنيه بلا صنعة فلا يفطر.

3 – إن استقاء متعمداً، وشرط أبو يوسف أن يكون ملء الفم لأن ما دونه كالعدم حكماً، أو ابتلع عمداً ما ذرعه من القيء وكان ملء الفم، وفي الأقل منه روايتان في الفطر وعدمه.

4 – إن داوى جائفة، وهي الجراحة في البطن، أو آمة، وهي الجراحة بالرأس، بدواء ووصل إلى جوفه أو دماغه.

5 – إن أكل ما ليس فيه غذاء، كأن بلع تراباً أو حصواً أو ما لا يؤكل

什么时候免除罚赎的任务:

1．当月经在肯定罚赎的不正常的日子里来潮，或者产血来潮，或者允许开斋的病发生时，罚赎就免除了。因为罚赎在肯定的斋戒中是当然的。肯定的斋，不论肯定与否都不可分割。所以嫌疑在不肯定的斋戒中，自封斋就发生影响，到开斋也会有借口发生。

2．当他出门旅行，于是他开斋了，(则罚赎的任务免除了。)至于如果他在必须罚赎之后自由旅行，或被强迫地旅行。那么罚赎的任务不可免除。因为那是奴仆的作为。

第二种情况——只需要还补的非法开斋的情况:

1．如果他做了其中没有达到性欲高潮的行为:

A、如果他不是往前后两个部位性交，或者他和畜牲性交，(则必须补斋)。

B、如果他接吻，或者他摸女人，于是他射精了，(则必须补斋)。

C、手淫或用其它方式要求射精，或在斋月之外的日子里以性交开斋，(则当补斋)。

上述行为全部都是开斋的。但是，不必出罚赎，因为犯罪不彻底。

2．如果他往耳朵里滴点，或者他闻鼻烟，即：往鼻空中滴药，(则必须朴斋)。至于如果他使水进入两耳空，并非自己的作为，则他不开斋。

3．如果他故意要求吐，艾布郁苏夫所规定的条件是满口吐，因为不及满口吐的，判断上就象没有吐；或者他故意吞下他所忍住的呕吐的食物，那食物已达到充满口，(则当朴斋)。在最少的呕吐中有两种传述：开斋和不开斋。

4．如果他把药敷在肚腹的伤口上，或者敷在头部的伤口上．药达到了他的腹内或脑海，(则他必须补斋)。

5．如果他吃下没有营养的东西，比如他吞下土，或石子、或不煮熟后人们不吃的东西，(则他必须朴斋)。

بدون طبخ.

6 – إن أفطر عمداً بعد أكله ناسياً وجب عليه القضاء دون الكفارة لوجود الشبهة، وفي رواية تجب الكفارة.

7 – إن أفطر مكرهاً ولو بالجماع.

8 – إدخال شيء في القُبُل أو الدُبُر ولو كانت الإصبع مبللة أو خرقة، أو قطنة، وكذا الحُقْنَة في الدبر، أو القبل عند أبي يوسف إذا وصل الماء أو الدهن إلى المثانة.

9 – إن أتى بالمفطرات عمداً بعد ما نوى الصيام نهاراً و لم يكن مبيتاً نيته، وجب عليه القضاء دون الكفارة لشبهة عدم صومه عند السادة الشافعية.

10 – إن سافر في نهار رمضان بعد ما أصبح مقيماً ناوياً من الليل، فأكل في حالة السفر وجامع عمداً، وجب عليه القضاء دون الكفارة لشبهة السفر وإن لم يحل له الفطر.

11 – إن أدخل الدخان عمداً إلى جوفه أو دماغه، سواء أكان دخان عنبر أو عود أو غيرهما، حتى لو استنشق بخوراً أفطر.

ثالثاً – حالة الإفطار الجائز الموجب للقضاء فقط:

1 – المرض:

أ – إن خاف المكلف زيادة مرضه أو بطء الشفاء جاز له الفطر وعليه القضاء من أيام آخر، لقوله تعالى: ﴿فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعِدّة من أيام أُخر﴾

ب – إن خاف على نفسه الهلاك أو ذهاب منفعة عضو وجب عليه الفطر.

6．如果他在忘记地吃东西之后故意开斋，则他必须朴斋，但不出罚赎．因为存在嫌疑。根据另一种传述，则必须罚赎。

7．如果他是被强迫地开斋，即使是凭性交，(则必须补斋)。

8．使一样东西进人阴户或肛门，即使是潮湿的指头或布块，或棉花，(则必须补斋)。同样的往肛门里注射药剂，或往阴户里注射药剂，据艾布•郁苏夫主张，如果水或油到达膀胱，(则必须补斋)。

9．如果在白天举意封斋之后，他故意开斋，他没有在夜间举意，那么，他必须补斋，不必出罚赎。因为他的斋戒据沙斐义主张是没有嫌疑的。

10。如果他在家中，在斋月的白天，从夜间举意封斋之后才出门旅行，于是他在旅行中吃东西，并且故意地性交，则他必须补斋，不必罚赎，因为旅行有嫌疑，即使开斋对他不合法。

11．如果他故意使烟子进入腹内或脑海，不论是龙涎香或沉香，或其它的，假如他把香气吸入鼻空，则他开斋了。

第三种情况——只需要还补的使得的开斋的情况:

1．生病:

A、如果被责成者害怕病增加，或者害怕病痊愈的慢，则他可以开斋。但是他在其它日子里必须还补斋。因为真主说: **“你们中生病的人，或旅行的人，应在其它日子补足所撇的天数。”**(2：184)

B、如果他害怕自己(由于封斋)而死亡，或害怕肢体留下残疾，则他必须开斋。

2 – السفر:

يجوز للمسافر في رمضان قبل الفجر أن يفطر، وعليه القضاء فيما بعد، أما إن أنشأ السفر بعد الفجر فلا يحل له الفطر بعد ما أصبح صائماً.

وأدلة جواز الفطر في السفر قوله تعالى: ﴿**فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام آخر**﴾ وما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: (صام رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في السفر وأفطر) . ولكن الصوم في السفر أفضل من الفطر إن لم يضره، بدليل قوله تعالى: ﴿**وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون**﴾ ، وما روي عن أبي الدرداء رضي اللّه عنه قال: (لقد رأيتنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في بعض أسفاره في اليوم الحار، الشديد الحر وإن الرجل ليضع يده على رأسه من شدة الحَّر، وما في القوم أحد صائم إلا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، وعبد اللّه بن رواحة)

هذا إذا لم يكن عامة رفقته مفطرين، وإلا فالأفضل الفطر موافقة للجماعة.

وإذا كان مسافراً فأقام أثناء النهار، وكان أكل أو شرب، فيستحب له الإمساك بقية يومه، أما إذا وصل قبل الزوال، و لم يفسد صومه، فينوي الصوم ويتابع يومه صائماً.

3 – الغزو: إذا كان المكلف يعلم يقيناً أو بغلبة الظن وقوع القتال، ويخاف الضعف عنه إن صام، جاز له الفطر قبل الحرب.

4 – الحامل والمرضع: إن خافتا على نفسيهما أو ولديهما بإخبار طبيب حاذق مسلم عدل، أو بتجربة سابقة، جاز لهما الفطر، ووجب في حقهما القضاء فقط. لما روي عن أنس ابن مالك رضي اللّه عنه قال: قال النبي صلى

2．旅行

在斋月里，在黎明之前旅行的可以开斋，但是在以后他必须补斋。至于如果他在黎明之后才开始旅行，则在他已变成封斋之人之后，开斋对于他就不合法了。

在旅行中可以开斋的证据是：

真主说：**“你们中的病人或旅行者，应在其它日子补足所撇的天数。”**(2：184)

自伊本•阿巴斯传述：他说：“真主的使者在旅行中也封斋，也开斋。”但是，在旅行中封斋，如果没有对他伤害，则是比开斋更高贵的。证据是：真主说：**“你们封斋对于你们是最好的，如果你们知道的话。”**(2：184)

自艾布•得尔达雨传述：他说：“的确，我们曾经与真主的使者在一次旅行中，有一天气候很热，有人把手伸在头上遮住头，除了真主的使者和阿布顿拉•本•勒挖海外，没有一人封斋。”这是在他的同伴大都没有封斋的情况下，否则最高贵的是开斋，因为合乎大众。

如果他是旅行者。于是他在旅行中居住，他曾吃或饮，则止住当日的后半日对于他是可嘉的。至于当他在太阳偏西之前到家，他的斋没有坏，则他封着斋地举意再斋戒，他在当日继续坚持到开斋。

3．战争：

如果被责成者确切地知道，或者凭揣测要发生战争，如果他封斋，恐怕身体软弱，(有碍于战争)，则在战争开始之前开斋对他使得。

4．孕妇和乳妇：

如果她两害怕伤害身体，或影响孩子成长，因为聪明的公正的穆斯林医生陈述，或有先前的经验，则她两可以开斋。她两当然的责任只是补斋。因为自艾乃斯•伊本·玛

اللّه عليه وسلم: (إن اللّه عز وجل وضع للمسافر الصوم وشطر الصلاة وعن الحُبلى والمُرضع)

5 – صاحب العمل الشاق: إن أجهده العطش الشديد أو الجوع المفرط، وخاف الهلاك جاز له الفطر. لكن لا يفطر حتى يجهده الصوم.

ومن مات قبل زوال عذره بمرض أو سفر ونحوه من الأعذار المبيحة للفطر سقط عنه القضاء، ولا يجب عليه الإيصاء بفدية لفوات إدراكه عدة من أيام أخر، وإن أدرك العدة قضى ما قدر على قضائه، وإن لم يقض وجب الإيصاء بقدر الإقامة من السفر والصحة من المرض وزوال العذر اتفاقاً؛ فلو فاته عشرة أيام فقدر على خمسة أدى فديتها فقط، وتخرج الفدية من الثلث لأنها تابعة للوصية.

رابعاً – حالة الإفطار الجائز الموجب للفدية دون القضاء:

1 – الشيخ الفاني إن عجز عن الأداء، لقول ابن عباس رضي اللّه عنهما في تفسير قوله تعالى: ﴿**وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين**﴾ ، هو الشيخ الكبير، والمرأة الكبيرة، لا يستطيعان أن يصوما، فيطعمان مكان كل يوم مسكيناً . وقد أطعم أنس رضي اللّه عنه بعد ما كَبِر عاماً أو عامين، كل يوم مسكيناً، خبزاً ولحماً، وأفطر

2 – المريض مرضاً مبيحاً للإفطار ولا يرجى شفاؤه.

3 – العاجز عن أداء نذر صوم الدهر، يفطر ويفدي لاشتغاله بالمعيشة.

ماهية الفدية: إطعام مسكين نصف صاع من بُرّ، أو صاعاً من تمر أو شعير، أو قيمته، أو أكلتين مشبعتين عن كل يوم، ولا يشترط التمليك . فإن لم يقدر

礼克传述：他说：穆圣曾说：“**伟大的真主为旅行者规定封斋和缩礼拜功，对于孕妇和乳妇也这样。**”

5．干苦力工作的人：

如果他十分口渴或特别饥饿，他害怕伤亡，则他可以开斋。但是他不开斋，结果他的斋戒非常困难。

谁在病或旅行等许可开斋的借口消失之前就死亡了，则还补对他就免除了。他不必嘱托别人替他罚赎所失去的天数。如果他赶上几天，则他还补他能够还补的天数。如果他没有还补，则必须嘱托别人替他还补大约从旅行中久住和从病中痊愈以及借口消失的天数。假如他失去了十天的斋，于是他能够补五天，则他只消交付五天的罚赎，抽出财产的三分之一作为罚赎，因为罚赎是跟随嘱托的。

第四种情况——需要罚赎而不必还补的使得的开斋的情况：

1．无能交还的衰老的长者。因为伊本·阿巴斯在注解真主所说的这句话：“**对于难以封斋之人当纳罚赎，即以一餐饭，施给一个贫民。**”(2：184)时说：难以封斋者，就是指老者和老妇人而言。他两不能封斋，于是每一天给一个贫民吃一餐。艾乃斯曾在他年迈之后一年或两年内，每天给一个贫民一个粑粑和一块肉，而他开斋。

2．患了许可开斋的病症，而人们不盼望他痊愈的病人，(则必须纳罚赎，不必补斋)。

3．无能完成许愿一个时间的斋戒者，他可以开斋，并且为忙于生活而纳罚赎。

罚赎的本质：就是给一个贫民半升小麦，或者一升枣子或一升大麦，或其价钱；或者使其每一个人饱餐两顿。掌管不是条件。如果由于困难而不能施散，则他应向真主

على الإطعام لعسرته يستغفر اللّه سبحانه ويطلب منه العفو عن تقصيره في حقه.

ولا تجوز الفدية إلا عن صوم هو أصل بنفسه لا بدل عن غيره. حتى لو وجبت عليه كفارة يمين أو قتل أو ظهار أو إفطار، فلم يجد ما يكفر به عن عتق أو إطعام أو كسوة، وهو شيخ فان أو لم يصم حال قدرته على الصوم حتى صار فانياً، لا تجوز له الفدية لأن الصوم هنا بدل عن غير وهو التكفير بالمال. ولذا لا يجوز المصير إلى الصوم إلا عند العجز عما يكفر به من المال.

خامساً – حالة الإفطار الواجب الموجب للقضاء:

وهي حالة الحائض والنفساء. ودليل وجوب القضاء ما روت عائشة رضي اللّه عنها قالت: (كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة) فإن طهرتا أثناء النهار يجب الإمساك بقية النهار قضاء لحق الوقت ولأنهما صارتا أهلاً للصوم. وقيل يسن لهما الإمساك.

سادساً – حالة وجوب الإمساك مع وجوب القضاء ولا إثم فيها:

1 – إن تسحر بعد الفجر شاكاً أنه لم يطلع وقد طلع لا كفارة عليه للشبهة لأن الأصل بقاء الليل، ويأثم إثم ترك التثبت لا إثم جناية الإفطار. وإذا لم تبين له طلوع الفجر لا يجب عليه القضاء بالشك.

2 – إن أفطر ظاناً أن الشمس قد غربت و لم تغرب، ولابد من غلبة الظن لا مجرد الشك؛ لأن الأصل بقاء النهار فلا يكفي مجرد الشك لإسقاط الكفارة، بخلاف الشك في طلوع الفجر عملاً بالأصل في كل محل.

وفي الحالتين يجب عليه القضاء والإمساك بقية اليوم قضاء لحرمة الوقت

求恕饶，向真主求祈宽恕他对责任的懈怡。

罚赎只有是代替本来的斋功才可以，代替其它的不可以。假如他必须缴纳发誓或杀人，将妻比母或开斋的罚赎，于是他没有用来罚赎的奴隶，或给人食品，或给人穿衣。他是一位衰老的长者，或他在能够封斋的情况下没有封斋，直到他已变成衰老的人，那么罚赎对于他使不得，因为在这里的斋是代替别的，即用钱财罚赎。因此归于斋使不得，在无能用钱财罚赎的情况下除外。

第五种情况——需要还补的必须开斋的情况：

即：经妇和产妇的情况。必须还补的证据是：尔依舍传述：她说：“我们曾经遭遇那种情况，于是我们奉命补斋，而没有奉命礼拜。”如果她两在白天当中清洁了，则必须止住其余的时候，为完成时间的责任。因为她两已变成适合封斋的人了。

有人说：止住对于她两是圣行。

第六种情况——必须止住和还补而其中无罪的情况：

1．如果他在黎明之后才吃封斋饭，怀疑黎明还未显著，但是黎明确已显著了，则他不必纳罚赎，因为有嫌疑，因为吃封斋饭本来应在夜间。不过，他犯罪了，犯的是放弃确定的罪，不是开斋无礼貌的罪。如果他不明知黎明显著，则由于有怀疑，他不必还补。

2．如果他猜疑太阳已落山而开斋，其实太阳没有落山，其猜疑难免过胜，并非单纯的怀疑。因为根本上白天还存在，则为了免除罚赎，单纯的怀疑是不够的。与在黎明显著中怀疑有所不同，因为就遵守针对每一个位置而规定原则而论。

在两种情况下，他必须还补和止住剩余的时间，还补

بالقدر الممكن ونفياً للتهمة، فقد قيل "من أقام نفسه مقام التهمة فلا يلومن من أساء الظن به . ودليل وجوب القضاء ما روي عن حنظلة رضي اللّه عنه، وكان صديقاً لعمر رضي اللّه عنه، قال: "كنت عند عمر في رمضان فأفطر وأفطر الناس، فصعد المؤذن ليؤذن فقال: يا أيها الناس هذه الشمس لم تغرب. فقال عمر رضي اللّه عنه: كفانا اللّه شرك، إنا لم نبعثك راعياً. ثم قال عمر رضي اللّه عنه: من كان أفطر فليصم يوماً مكانه

3 – إن أفطر خطأ بسبق ماء المضمضة والاستنشاق إلى جوفه.

4 – إن أفطر مكرهاً.

5 – إن أمسك اليوم كله و لم ينوِ صوماً وجب عليه القضاء لتفويت النية بالجهل ولفقد شرط الصحة.

ويكون القضاء في جميع الحالات على التراخي، فلو أخره حتى دخل رمضان آخر فلا فدية عليه بالتأخير، فعن عائشة رضي اللّه عنها قالت: "كان يكون عليّ الصوم من رمضان، فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان ولا يشترط التتابع في القضاء لإطلاق النص، لكن يستحب التتابع وعدم التأخير عن زمن القدرة مسارعة إلى الخير وبراءة للذمة.

سابعاً – حالات لا تفطر ولا يجب فيها شيء:

1 – الأكل والشرب والجماع ناسياً، لحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه، فإنما أطعمه اللّه وسقاه) . ومن رأى ناسياً للصوم يأكل وكان قادراً على إتمام الصوم فليذكره أنه صائم، ويكره له كراهة تحريمية ترك التذكير،

是因为时间的尊严和价值，也因为否定冤枉。因为有人说：“谁把自己的本身置于冤枉的境地，则他不要责备对他有恶意猜测的人。”

必须还补的证据是：自哈作勒——鄂麦尔的一位亲密的朋友传述：他说：“我曾经在一个斋月里和鄂麦尔在一起，于是鄂麦尔开斋了，众人也开斋。接着宣礼员登上宣礼台，以便向人们召唤，他说：众人啊：这个太阳没有落山。于是鄂麦尔说：‘愿真主对我们抵抗你的恶意。的确我们没有派你去作牧放者。’然后鄂麦尔又说：‘谁开斋，则他应当在其地位上封一日斋。’”

3，如果他由于漱口和净鼻的水流到腹内，错误地开斋，(则应立即止住并还补)。

4．如果他被强迫地开斋，(则他无罪，但要还补斋)。

5．如果他止住全天，但他没有举意封斋，则他必须还补，因为无知地失去了举意，并且还失去了正确的条件。

在所有情况中拖延还补，假如他拖延到另一个斋月进入，则他不必由于拖延而纳罚赎。因为自尔依舍传述：她说：“我曾经撇了斋月的斋戒，于是我不能够还补，除非在沙尔巴月。”根据一般的明文规定，在还补中不必把连续作为条件。不过，可嘉的还是连续和不拖延有限的时间，忙于干好，卸脱责任为好。

第七种情况——不开斋，而且没有任何惩处的情况：

1．忘记地吃和饮，以及性交。因为艾布•忽勒莱的圣训：他说：真主的使者曾说：“**谁在他是封斋的情况下忘记了，于是他吃或饮，则他应当完成自己的斋戒，因为只有真主给他吃，给他饮**。”谁看见一个忘记封斋的人吃东西，而那人是一个能完成斋戒的人，则他应当提醒他说：他是封斋之人。放弃提醒对于他被定为特别可憎的。至于

أما إن لم يكن له قوة فالأفضل عدم تذكيره لما فيه من قطع الرزق، واللطف فيه أفضل شاباً كان أو شيخاً.

2 – الاحتلام: وهو غير مفسد للصوم لتجرده عن القصد، ولما روى عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (ثلاثة لا يفطرن الصائم: القيء والحجامة والاحتلام)

3 – الإنزال من غير مباشرة أو فعل منه، كالإنزال بالنظر إلى المرأة أو بالفكر، لا يفسد الصوم ولو أدام النظر، رغم أنهما حرام.

وكذا القبلة لا تفطر، لما روت عائشة رضي اللّه عنها قالت: (كان النبي صلى اللّه عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم، وكان أملككم لإِرْبه)

4 – دهن الجلد أو الاغتسال ولو وجد برد الماء في كبده.

5 – الاكتحال ولو وجد طعمه في حلقه أو لونه في بصاقه، وسواء كان مطيباً أم لا، إذ ليس بين العين والدماغ مسلك، وروي عن عائشة رضي اللّه عنها قالت: (اكتحل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وهو صائم) ومثله القطرة بالعين.

6 – الاحتجام، للحديث المتقدم: (ثلاثة لا يفطرن الصائم: القيء والحجامة والاحتلام)، أما ما رواه أبو هريرة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (أفطر الحاجم والمحجوم) فمؤول بذهاب الأجر. ومثله إبرة سحب الدم أثناء الصوم.

7 – دخول الدخان في حلقه بلا صنعة لعدم القدرة على الامتناع منه.

8 – دخول غبار طريق أو ذباب، أو بقاء أثر طعم أدوية في حلقه، لا يفسد

如果他没有能力提醒，则最高贵的是不提醒，因为提醒断绝他的衣禄，同情他是最高贵的。不论他是青年或老者。

2．梦遗：梦遗是不坏斋的，因为它是与意志无关的。

伊本•阿巴斯传述：他说：真主的使者曾说：“**三件事情不使封斋之人开斋：呕吐；放血；梦遗**。”

3．无有阴阳相接触的行为而射精。例如看女人或想女人而射精，都不坏斋，即使他经常看，纵虽看和想是非法的也不坏斋。

接吻同样不开斋。因为尔依舍传述：她说：“当初穆圣在他是封斋的情况下接吻并且与圣太接触，他是你们当中能把握自己的需求的。”

4．在皮肤上着色，或者洗涤，即使他发现在自己的内脏里有水冷的感觉(也不开斋)。

5．滴眼药，即使他发现在他的喉咙中有眼药的滋味，或在他的唾液中发现眼药的颜色。不论他是爱美或者不。因为在眼睛和脑海之间没有通道。自尔依舍传述：她说：“**真主的使者在他是封斋的情况下滴眼药。**”雨点进入眼睛与此相似。

6．放血。前面的圣训已说过了：“三件事情不开斋；呕吐；放血；梦遗。”至于艾布•忽勒莱传达：穆圣曾说：“**放血者和被放血者都开斋了**”的圣训，是以报酬的消失来被解释的。在封斋期间抽血类似此种情况。

7．烟子无有自己的作为进入喉咙，因不能阻止，(故不坏斋)。

8．路上的灰尘或苍蝇，或者遗留在喉咙中的药昧，都不坏斋，因为难以提防。

الصوم لعسر لاحتراز عنها.

9 – الاحتقان في قبل الرجل بماء أو دهن لا يفطر عند الإمام أبي حنيفة ومحمد (خلافاً لأبي يوسف فيما إذا وصل إلى المثانة يفسد).

10 – نزول النخامة من الرأس إلى الأنف ثم استنشاقها وابتلاعها عمداً لا يفسد الصوم، لكن يستحب إلقاؤها للخروج من خلاف السادة الشافعية.

11 – إذا سبح أو استحم فدخل في أذنه ماء لا يفسد صومه للضرورة. وكذا حك الأذن بعود وخروج درن من الصماخ لا يفسد الصوم ولو أدخله مراراً.

12 – إذا ابتلع ما بين أسنانه لا يفطر إن كان دون الحمصة.

13 – إذا مضغ قدر سمسمة، قد تناولها من خارج فمه، حتى تلاشت و لم يجد لها طعماً في حلقه.

14 – من ذرعه القيء ولو ملأ فاه لا يفسد إن لم يبتلعه.

15 – من تعمد القيء وكان أقل من ملء الفم لا يفسد عند الإمام أبي يوسف، وقال الإمام محمد بالفساد.

16 – الإصباح بالجنابة لا يفسد، لأن من ضرورة الإذن بالمباشرة طوال الليل وقوع الغسل بعد الفجر.

17 – إذ نوى الفطر و لم يفطر لعدم الفعل.

18 – الغيبة: لا تفسد الصوم.

القسم الثاني (الصَّوْم المَسْنُون).

وهو صوم يوم عاشوراء، فإنه يكفر السنة الماضية، بشرط أن يكون مع

9．把水或油注入男人的尿道口，据教长艾布哈尼法和穆罕默德主张不开斋。(艾布•郁苏夫反对此说，因为如果它到达膀胱，则斋坏了。)

10．痰液从头上流下来达到鼻子，然后故意将其吸入并吞下去不坏斋。但是，将其吐出是可嘉的，因为避免与沙斐仪教长发生分歧。

11．如果他游泳或者他洗澡，于是水进入他的耳朵，则他的斋不坏，因为有困难。用棍子挠耳朵，于是污垢从耳底出来，同样不坏斋．即使他挠若干次也不坏斋。

12．如果他吞下牙齿空中的东西，如果那东西没有豆大，则不坏斋。

13．如果他嚼碎芝麻大的东西，他从口的外面拿得到那样东西，但是它塞住了，并且在其喉咙中没有发现它的滋味，(则它不坏斋)。

14．忍不住的呕吐，即使它充满口，如果他不吞下去，则不坏斋。

15．谁故意呕吐，吐出来的少于充满口，据教长艾布郁苏夫主张，则不坏斋。教长穆罕默德判断已经坏斋了。

16．带着大秽进入早晨是不坏斋的。因为允许在漫漫长夜里夫妻同居，必然导致在黎明之后做大净。

17．如果他举意开斋，但由于没有行为的表现，而他没有开斋。(则斋不坏)。

18．背谈人也不坏斋。

第二份——圣行的斋戒

圣行的斋就是阿书拉日的斋。因为该斋可罚赎已往的

التاسع أو الحادي عشر، لحديث أبي قتادة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (صيام يوم عاشوراء أحتسب على اللّه أن يكفر السنة التي قبلـــه) ، ولحديث ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لئن بقيت إلى قَابِل لأصومن التاسع) . أي إلى عام قابل، و لم يبق صـــلى اللّـــه عليه وسلم إليه.

القسم الثالث (الصَّوْم المَندوب).

ويشمل:

1 – صيام ثلاثة أيام من كل شهر، فيكون كمن صام الشهر. ويندب كونها أيام البيض أي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، لما روي عـــن ابـــن ملحان القيسي عن أبيه قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يأمرنـــا أن نصوم البيض: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة، قال: قال: هُن كهيئة الدهر)

2 – صوم يومي الاثنين والخميس: لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (تعرض الأعمال يوم الاثنين والخمـــيس، فأُحبّ أن يعرض عملي وأنا صائم)

3 – صوم ستة أيام من شوال: لما روي عن أبي أيوب الأنصاري رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (من صام رمضان، ثم أتبعه ســـتاً من شوال كان كصيام الدهر) . ويستحب أن تكون متفرقة، وقيل: الأفـــضل وصلها.

4 – صوم يوم عرفة لغير الحاج، لحديث أبي قتادة رضي اللّه عنه أن النبي

一年的罪。条件是：要连同初九日或十一日也封斋。因为艾布•格塔德的圣训：穆圣说：“**阿书拉日的斋戒，我认为真主应当给以罚赎它之前的一年的罪恶。**”伊本•阿巴斯的圣训：他说：真主的使者曾说：“**如果我到来年还健在，一定要在初九日封斋。**”可是穆圣没有到来年就归真了。

第三份——可嘉的斋戒

可嘉的斋戒包括：

1、每一个月的三天斋戒。

谁把它，谁就等于一个月封斋的人一样得回报。嘉仪的三日就是月亮白的日子，即十三、十四和十五日(中国历的十四、十五和十六日)。因为自伊本•麦勒哈乃•盖益斯氏传自其父的圣训：他说：“**当初真主的使者命令我们在月亮白的日子封斋：即在十三、十四和十五封斋。他说：穆圣说了：这三日的斋等于一个时期的斋。**”

2．星期一和星期四两目的斋。因为自艾布•忽勒莱传述：真主的使者曾说：“**一切善功在星期一和星期四被展现出来，故我喜欢我的善功在我是封斋之人的情况下被展现出来。**”

3．伊历十月六日斋。因为自艾布•安优布•安梭拉氏的传述：真主的使者曾说：“**谁人封了莱迈丹月的斋，然后他让十月六日随其后，那么他就等于把了一个时期的斋。**”可嘉的是分开把斋。一说：最高贵的是连续把斋。

4、不朝觐者在阿尔法日封斋。因为艾布•格塔德的圣

صلى اللّه عليه وسلم قال: (صيام يوم عرفة أحتسب على اللّه أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده)

5 – صوم عشر ذي الحجة: لحديث ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى اللّه من هذه الأيام العشر، فقالوا: يا رسول اللّه ولا الجهاد في سبيل اللّه؟ فقال، ولا الجهاد في سبيل اللّه إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء)

6 – صوم الأشهر الحرم، وهي: ذو القعدة، وذو الحجة، ومحرم، ورجب، وأفضلها صوم محرم، لما روي عن مجيبة الباهلية عن أبيها أو عمها قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (صم من الحرم واترك، صم من الحرم واترك، صم من الحرم واترك. وقال بأصابعه الثلاثة فضمها ثم أرسلها) . ولحديث: (أفضل الصيام بعد رمضان شهر اللّه المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل) . وكذلك يندب صوم شعبان لما روي عن عائشة رضي اللّه عنها قالت: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يُفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم، فما رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان، وما رأيته أكثر صياماً منه في شعبان)

7 – صوم يوم وإفطار يوم: لحديث عبد اللّه بن عمر رضي اللّه عنهما قال: قال لي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (فصم يوماً وأفطر يوماً، فذلك صيام داود عليه السلام، وهو أفضل الصيام)

8 – النفل المطلق: وهو ما لم يثبت عند الشارع كراهته ولا يخصص بوقت، لعموم قوله صلى اللّه عليه وسلم فيما رواه أبو سعيد الخدري رضي اللّه عنه:

训：穆圣曾说：“**阿尔法日的斋戒，我认为真主应当罚赎之前的一年的罪和之后一年的罪。**”

5．伊历十二月的十日斋。因为伊本•阿巴斯的圣训：他说：真主的使者曾说：“**在其中干善功的日子中，真主最喜爱的就是这十日。于是门弟子们问：主的使者啊：在主道上奋斗不是真主所喜爱的吗？**”穆圣说：“**在主道上奋斗不是真主所喜爱的，除非一个人，他亲自出征，并耗尽其财产，于是他没有从战场上带回一物来**”。

6．在禁月的斋戒。禁月就是：伊历十一月，十二月，一月，七月。其中最高贵的是伊历一月的斋戒。因为自穆知佰•巴西令叶传自其父或其伯父的圣训：他说：真主的使者曾说：“**你应当把禁月的斋，你也可以放弃，你当把禁月的斋，你也可以放弃；你当把禁月的斋，你也可以放弃。**”他说这话时将其三个指头聚拢，于是他又松开它。

在另一段圣训中说：“**除开莱迈丹月的斋外，最高贵的斋便是真主的禁月的斋；除了主命之外，最高贵的拜便是夜功拜。**”

沙尔巴月的斋同样是可嘉的。因为自尔依舍传述：她说：“当初真主的使者封斋，于是我们说：他不开斋了；他又开斋，于是我们说：他不封斋了。我没有看见真主的使者完整斋戒一个月，莱迈丹月除外。我也没有看见他斋戒的比沙尔巴月更多的天数了。”

7．一日封斋，一日开斋：因为阿布顿拉•本•鄂麦尔的圣训：他说：真主的使者曾对我说：“你封一日斋，开一日斋吧。因为达吾德是那样封斋的，这种斋戒最高贵。

8．一般的附益斋：即立法者没有把它定为可憎的斋戒，这种斋戒不固定时间。因为在艾布色阿德•忽得令叶氏传述的圣训是广义的。“谁人在主道上斋戒一日，则真主

(من صام يوماً في سبيل اللّه باعد اللّه وجهه عن النار سبعين خريفاً)

جواز الفطر في صوم التطوع:

اختلف الفقهاء في جواز الفطر لمن نوى الصوم متطوعاً:

1 - قال أبو يوسف بالجواز ولو بدون عذر، لما روي عن عائشة رضي اللّه عنها قالت: دخل عليّ النبي صلى اللّه عليه وسلم ذات يوم فقال: (هل عندكم شيء؟ فقلنا: لا. قال: فإني إذن صائم، ثم أتانا يوم آخر فقلنا: يا رسول اللّه أُهدي لنا حَيْس، فقال: أرينيه فلقد أصبحت صائماً، فأكل)

2 - ذكر الكرخي وغيره أنْ ليس له أن يفطر إلا لعذر، لحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إذا دعي أحدكم فليجب، فإن كان مفطراً فليطعم، وإن كان صائماً فليصل) . فلو كان الفطر جائزاً كان الفطر أفضل لإجابة الدعوة التي هي سنة.

والصحيح أن إفساد الصوم أو الصلاة بعد الشروع بهما نفلاً مكروه وليس حراماً لأن الدليل ليس قطعي الدلالة، لكن يلزمه القضاء. أما إن عرض للمتطوع عذر أبيح له الفطر اتفاقاً، والضيافة عذر للضيف والمضيف على السواء فيما قبل الزوال لا بعده.

القسم الرابع (الصَّوْم المَكرُوه).

وهو قسمان:

(1) المكروه تنزيهاً:

1 - صوم يوم عاشوراء منفرداً عن التاسع أو الحادي عشر.

2 - إفراد يوم الجمعة بالصوم لوجود النهي عنه، فعن أبي هريرة رضي اللّه

就使他的面容远离火狱七十年。”

在附益的斋戒中可以开斋:

对于举意把附益斋的人，法学家们对于可以开斋的问题各执一说:

1、艾布•郁苏夫判断，即使没有借口也可以开斋。因为自阿依莎传述: 她说: 穆圣曾在有一天来见我，于是他说: “你们有一样东西吗? 我们说: 没有。他说: 我现在是封斋的。以后在另外一天他又来见我们，我们说: 主的使者啊。有人送给我们枣饼。他说: 你们让我看看。我是早晨封斋的。于是他吃那枣饼。”

2、库尔恒叶等人说: 他不可开斋，除非有借口。因为艾布忽勒莱的圣训: 他说: 真主的使者曾说: “当有人请你们中的一个赴宴时，他应当答应。如果他是开斋的，则他可以吃; 如果他是封斋的，则让人(在主人家)礼拜。”(旨在粘吉)。假如开斋使得，则开斋最高贵。因为答应作为圣行的邀请。

正确的是: 在开始附益斋戒和拜功之后又作废了它两是可憎的，不是非法的。因为没有经典的证据。不过，他必须还补。至于如果把附益斋的人有了开斋的借口，则根据协议，允许他开斋。招待对于客人和主人都是同等的借口，限于在太阳偏西之前，不在之后。

第四份——可憎的斋戒

可憎的斋戒分为两种:

一. 较轻微的可惜斋戒:

1、单独地斋戒阿书拉日，初九或十一日却不斋戒。

2、单独在主麻日封斋，因为穆圣禁止过。因为自艾布

عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي، ولا تَخُصُّوا الجمعة بصيام من بين الأيام، إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم ، وعنه أيضاً قال: سمعت النبي صلى اللّه عليه وسلم يقول: (لا يصَوُمنَّ أحدكم يوم الجمعة إلا يوماً قبله أو بعده)

3 – إفراد يوم السبت بالصوم، لما روي عن عبد اللّه بن بسر عن أخته أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض اللّه عليكم) . وكذا إفراد يوم النيروز أو المهرجان ، لأنه تعظيم لأيام نهينا عن تعظيمها، إلا أن يصادف معتاده فلا كراهة.

4 – يكره صوم الدهر لحديث أبي قتادة رضي اللّه عنه وفيه: (فقال عمر: يا رسول اللّه كيف بمن يصوم الدهر كله؟ قال: لا صام ولا أفطر)

5 – يكره صوم يوم الشك إن صامه عن فرض أو واجب أو تردد فيه بين نفل وواجب.

6 – يكره الوصال في الصوم حتى يتصل صوم الغد بالأمس، لحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إياكم والوصال. قالوا: فإنك تواصل يا رسول اللّه. قال: إنكم لستم في ذلك مثلي. إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من الأعمال ما تطيقون)

7 – يكره صوم المسافر إذا أجهده الصوم، لما روي عن جابر بن عبد اللّه رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (ليس من البر أن تصوموا في السفر)

8 – يكره للمرأة أن تصوم تطوعاً وزوجها حاضر إلا بإذنه، لحديث أبي

•忽勒莱传述：穆圣曾说：“**你们不要指定在主麻之夜礼夜功拜，也不要指定在主麻日封斋。除非你们中的一人已经在封斋当中。**”

也由艾布•忽勒莱传述：他说：“我曾经听见穆圣说：‘你们中的人不要在主麻日封斋，在主麻前一日或后一日封斋除外。”

3．单独在安息日封斋。因为自阿布顿拉•本•白色尔传自他的姐姐的圣训：真主的使者曾说：“**你们不要在安息日封斋，真主对你们定为主命的斋戒除外。**”单独在春游或秋游的日子斋戒同样是可憎的。(这两日原是波斯人的节日。)因为这是尊重真主禁止我们尊重的日子。除非是意外的习惯，则无可憎。

4．长期封斋是可惜的。因为艾布•忽勒莱的圣训说：“鄂麦尔说：主的使者啊：对于长期封斋者，他的回报如何？穆圣说：‘**他没有封斋也没有开斋。**”

5．怀疑之日的斋戒，是可憎的，如果他将其当作主命，或当然，或在附益和当然之间犹豫不决地斋戒的话，(是可憎的)。

6．在封斋中连续不开是可憎的，就是明天的斋与昨天的斋连接。因为艾布•忽勒莱的圣训：他说：真主的使者曾说：“**你们当远离连接封斋**”。弟子们问道：主的使者啊：你曾连接封斋吗？穆圣说：“**你们不必象我那样连接。因为我不拒绝我的化育主给我吃，并且给我饮。所以，你们当担负起力所能及的工作。**”

7、旅行者封斋，如果斋戒使他殚苦，则是可憎的。因为自札比尔•本•阿布顿拉传述：他说：主的使者曾说：“**在旅行中封斋不是属于善功。**”

8．妇女在自己的丈夫现在时把附益斋是可憎的，除非

هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لا تصوم المرأة وبَعْلُها شاهد إلا بإذنه) . وله أن يُفَطِّرها إلا أن يكون مريضاً أو صائماً أو مُحْرِماً فلا يجوز له منعها في هذه الحال.

9 - يكره الصوم عن الكلام لأنه في غير شرع الإسلام وقد نسخه شرعنا، فعن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: بينما النبي صلى اللّه عليه وسلم يخطب إذا هو برجل قائم، فسأل عنه فقالوا: أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد، ولا يستظل ولا يتكلم، ويصوم. فقال النبي صلى اللّه عليه وسلم: (مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه)

(2) المكروه تحريماً:

وهو إن صامه انعقد صومه مع الإثم، وإن شرع فيه ثم أفسده لا يلزمه القضاء.

1 - صوم يومي عيد الفطر وعيد الأضحى، لحديث أبي سعيد الخدري رضي اللّه عنه قال: (نهى النبي صلى اللّه عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر)

2 - صوم أيام التشريق، وهي الثلاثة التي بعد عيد الأضحى، لحديث نُبَيْشَة الهُذَلي قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (أيام التشريق أيام أكل وشرب)

النذر

حكم الوفاء بالنذر:

هو فرض على الراجح، وعلى القول المرجوح واجب إن كان من القربات،

丈夫许可。因为艾布•忽勒莱的圣训：他说：真主的使者曾说：“妇女在她的丈夫在场时不必把(附益)斋，除非她丈夫许可。丈夫可以让她开斋，除非丈夫是病人，或封斋之人，或受戒之人。在此情况下丈夫不可以阻碍她封斋。

9．封斋连谈话也戒除是可憎的。因为戒除谈话不是伊斯兰的教律所规定的。我们的教律已废除这种规定。自伊本•阿巴斯传述：他说：“正当穆圣在宣教的时候，忽然有一个人来站在他的前面，于是穆圣问他，他不说话，在场的人说：艾布•伊斯拉依勒已许愿立站，他不坐，他不在阴凉处，他不谈话，他要封斋。于是穆圣说：“你命令他，他可以说话，他可以到阴凉处乘凉，他可以坐，但他应当完成自己的斋戒。”

二、特别可憎的斋戒：

特别可憎的斋戒就是：如果一人封斋，他把自己的斋戒和犯罪凝结在一块；如果他已开始封斋，于是他又将斋坏了，则他不必还补。

1．开斋节和宰牲节的两日封斋(是特别可憎的)。因为艾布色阿德•忽德令叶的圣训：他说：“**穆圣禁止开斋节和宰性节封斋**。”

2．太施勒格日(晒干巴日)的斋戒(是特别可憎的)。该日就是宰牲节之后的三日。因为努拜舍•忽宰拉的圣训：他说：主的使者说：“**晒干巴的日子，是吃和饮的日子**。”

许愿：

实践许愿的判断：

许愿按侧重的说法是主命，按可靠的说法，如果是许

ضمن شروط سنذكرها، ودليل كونه واجباً أن الآية التي ثبت الحكم فيها: ﴿**وليوفوا نذورهم**﴾، دخلها التخصيص بمن نذر معصية ولذا فهي غير قطعية الدلالة، فعن عائشة رضي اللّه عنها قالت: قال النبي صلى اللّه عليه وسلم: (من نذر أن يطيع اللّه فليطعه ومن نذر أن يعصه فلا يَعْصِه) فلا وفاء لنذر المعصية بل يحرم فعلها.

وقد انعقد الإجماع على وجوب الوفاء بنذر الطاعة، إن لم يكن نذر لجاج إذ اختلف في وجوب الوفاء به.

شروط الوفاء بالنذر:

1 – أن يكون من جنسه فرض بأصله، كالصلاة والصوم والحج، إلا أن يكون في وقت محرم، كأن ينذر صوم أيام التشريق أو العيدين، فيصح النذر ويقضيه في غير هذه الأيام.

2 – أن يكون المنذور مقصوداً لذاته لا لغيره كالوضوء فإنه مقصوداً لغيره.

3 – أن لا يكون واجباً قبل نذره بإيجاب اللّه تعالى كالصلوات الخمس والوتر.

4 – أن لا يكون محالاً، كأن يقول: علي صوم أمس.

ويصح النذر بالصلاة غير المفروضة والصوم والصدقة والاعتكاف والذبح.

أقسام النذر: يَقْسِمُ النَّذْرُ إِلَى قِسْمَيْنِ :

1 – النذر المطلق: كأن يقول للّه عليَّ صلاة ركعتين، وهذا يجب الوفاء به في أي زمان وأي مكان لأن النذر إيجاب بالفعل من حيث هو قربة. ولا عبرة للزمان المعين ولا للمكان المعين، فلو نذر صوم شهر رجب صح منه وفاء لنذره

愿接近真主的功课，则是义务(当然的)。许愿概括若干条件，我们将对它加以叙述。将它定为义务的证据是用来确定的古兰经文：“**他们应当实践自己的许愿。**”(22：29)

此段经文包括指定许愿犯罪者的许愿。因此，这节经文不是断定的证据。自尔依舍传述：她说：穆圣曾说：“**谁人许愿服从真主，则让谁服从真主；谁人许愿违抗真主；则谁决不可违抗真主**。”

所以，对于许愿犯罪，则不可实践，甚至犯罪是非法的。必须实践服从的许愿，是众学者的协议所规定的，如果不是许愿争吵的话，因为在必须实践许愿中，学者们有不同的看法。

必须实践许愿的条件：

1．许愿干的功课，应该是本来的主命。如礼拜、封斋和朝觐。不过，在受戒的时候的许愿，如许愿晒干巴日的斋戒或两会礼日的斋戒，则许愿是正确的，但他应在其它日子里还补所许愿的功课。

2．被许愿的功课是直接的目的，不是间接的目的。如做小净，它是间接的目的。

3．在许愿之前它不是必须实践的，因为是真主的规定，例如五番拜中的单礼拜。

4．它不应当是不可能的。例如他说：“我必须昨天封斋。”(此话是不可以实践的)。

许愿除开主命之外的拜功，封斋，施济，坐静和宰牲都是正确的。

许愿的类别：许愿分为两种：

1．一般的许愿。例如他说：“我应当为主真许愿。”或他说：“为真主许愿礼两拜，是我应尽的责任。”这样的许愿，不论在任何时间或任何地方都必须实践。因为许愿是行为的决定，它是接近真主的功课。实践许愿不必要限定时间和地点。假如他许愿回历七月封斋，但到了伊历

صوم شعبان، ومن نذر صلاة ركعتين في مكة صحت منه ركعتان في أي مكان. كما لا عبرة لتعيين الدرهم وتعيين الفقير، فمن نذر أن يتصدق لفقير معين صح منه لأي فقير وبأي درهم، لأن المقصود تحقيق النذر من حيث هو تحقيق معنى العبادة؛ وهذا المعنى حاصل بدون مراعاة زمان ومكان وشخص خلافاً لزفر الذي قال بالتعيين.

2 – النذر المعلق: وهو قسمان:

أ – نذر معلق على شرط يريد وقوعه، كأن يقول: إن رزقني اللّه غلاماً أطعمت عشرة مساكين. فهذا يجب أداؤه إن تحقق الشرط ولا يجزئه إن فعله قبل تحقق الشرط.

ب – نذر معلق على شرط لا يريد حصوله، كأن يقول: إن كلمت زيداً فللّه علي عتق رقبة، فإذا كلّمه فهو مخير بين أن يوفي بالنذر وبين أن يكفر كفارة يمين لأنه بظاهره نذر وبمعناه يمين.

الفصل الثالث [ما يستحب ويكره]

أولاً – ما يستحب في الصيام:

1 – تعجيل الفطر أي قبل استفحال النجوم، لحديث سهل بن سعد رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر)

2 – أن يفطر على رطبات ثلاث ثم يصلي المغرب، لما روي عن سلمان بن عامر قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر، فإن لم يجد فليفطر على الماء فإنه طهور)

八月封斋才实践，其许愿也是正确的。谁人许愿在麦加礼两拜，则他在不论哪个地方礼两拜都正确。正如施济不必指定用哪一种货币，也不必指定施散给哪一个穷人。所以，谁人许愿对一个指定的穷人施济，则他对不论哪一个穷人施济，或用不论哪一种货币施济都是正确的。因为目的是从证实功课意义的角度来证实许愿。这个意义是存在的，无需保持时间和地点以及个人。祖斐尔反对此说。他的主张是要固定(即指定时间，地点和个人)。

2．寄托的许愿：它分为两种：

A、寄托的许愿是要按希望实现的条件而论的。比如他说：如果真主赐给我一个男孩，则我要给十个贫民吃一餐。这个许愿，如果条件实现了，则他必须要实践其许愿。如果他在条件实现之前就实践了许愿，则对于他是不够的。(即待到条件实现之后他还需重新还愿。)

B、不按要实现的条件的寄托的许愿。比如他说：如果我与张三谈话，则我必须为真主释放一个奴隶。如果他与张三谈话了，则他可在实践许愿之间和交纳发誓的罚赎之间自由。因为它论表面是许愿，论意义是发誓。

第三节——补充

一、在斋戒中定为可嘉的事项：

1．忙开斋。即在星宿多之前开斋。因为色赫礼•本•色啊德的圣训：穆圣曾说：“**众人，在他们都忙于开斋的情况下．都是好样的**。”

2．用三个椰枣开斋，于是礼昏礼拜。因为色莱玛乃•本•阿迷尔传述：他说：真主的使者曾说：“**如果你们中的一人开斋，则他应当用枣子开斋；如果他没有枣子，则他应当用水开斋。因为水是很清洁的。**”

3 – أن يدعو اللّه عند الإفطار لأن الصائم دعاؤه مستجاب، لما روى عبد اللّه بن عمرو ابن العاص رضي اللّه عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (إن للصائم عند فطره لدعوة ما ترد)

4 – السحور: لحديث أنس رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (تسحروا، فإن في السحور بركة) . وعن أبي سعيد الخدري رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (السحور كله بركة فلا تدعوه، ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء، فإن اللّه عز وجل وملائكته يصلون على المتسحرين) . ولا يكثر منه إخلاله بالمراد (ذوق مرارة الجوع).

ويستحب تأخير السحور، لحديث أبي الدرداء رضي اللّه عنه: (ثلاث من أخلاق المرسلين: تعجيل الإفطار، وتأخير السحور، ووضع اليمين على الشمال في الصلاة)

5 – الغسل من الحدث الأكبر ليلاً، ليكون على طهارة من أول يومه.

6 – الإكثار من قراءة القرآن ومدارسته، لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن..)

7 – التوسعة على العيال.

8 – الإكثار من الصدقة، لحديث ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: (كان النبي صلى اللّه عليه وسلم أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون في رمضان)

3．在开斋时应向真主祈祷。因为封斋之人，他的祈祷是受应答的。

因为阿布顿拉-本•安木尔•本•阿随传述：穆圣曾说：**“封斋之人，在他开斋时一定要祈祷，该祈祷不受拒绝。”**

4．吃封斋饭：因为艾乃斯的圣训：他说：真主的使者曾说：**“你们当吃封斋饭，因为封斋饭中有吉祥。”**

自艾布色阿德•忽德令叶传述：他说：真主的使者曾说：**“封斋饭全是吉祥，所以你们不要放弃封斋饭，即使你们中的一人喝了一口水。因为真主和他的天仙都赞扬吃封斋饭的人。”** 封斋人也不要多吃封斋饭，因为多吃就失去了目的。(即失去了尝饥饿的痛苦。)

推迟封斋是可嘉的。因为艾布•德勒达雨的圣训：**“有三种性格是属于天使的性格：忙开斋；推迟封斋；在礼拜时把右手放在左手上。”**

5．在夜间从大秽上做大净，以便他从次日早晨开始就是清洁的。

6．多诵读古兰经和多学习。

因为自伊本•阿巴斯传述：他说：“真主的使者是人类中最慷慨的。他也是在斋月中，在颉白莱伊勒天仙和他会面最频繁的。在斋月的每一夜里大天仙都与他会面，并与他共同学习古兰经。”

7．宽待家属。

8．多施济。因为伊本•阿巴斯的圣训：他说：“穆圣曾是人类中为善最慷慨的，也是在斋月里干功课最多的。

9 – يسن الاعتكاف في رمضان، خاصة في العشر الأواخر منه، لما روت عائشة رضي اللّه عنها قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره) . وفي هذا العشر ليلة القدر، ويستحب أن يطلبها، لما روى أبو هريرة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه) . وعن عائشة رضي اللّه عنها قالت: كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يُجاور في العشر الأواخر من رمضان، ويقول: (تحَّروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان) وهي من ليالي الوتر في العشر الأخير، والعمل في هذه الليلة خير من العمل في ألف شهر، والأفضل أن يحيي كل الليل بأنواع العبادة، وأدناها أن يصلي العشاء في جماعة والصبح في جماعة. ويستحب لمن وافقها أن يقول: "اللّهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عني"، لما روي عن عائشة رضي اللّه عنها قالت: قلت يا رسول اللّه أرأيت إن علمت أي ليلة ليلةَ القدر ما أقول فيها؟ قال: قولي: (اللّهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عني)

ثانياً – ما يكره للصائم:

1 – الحجامة والفصد والعمل الشاق لأنها تضعف الجسم، سئل أنس بن مالك رضي اللّه عنه: "أكنتم تكرهون الحجامة للصائم؟ قال: لا، إلا من أجل الضَّعف

2 – ذوق الطعام إلا لحاجة، إذا كان زوجها سيئ الخلق فلها ذوق الملح. أما الطعام خشية الغبن فمختلف فيه.

3 – العلك الذي ليس له طعم إن كان متماسكاً يكره، وإن كان متفتتاً

9．在斋月里坐静是圣行，特别是在斋月的后十日。因为尔依舍传述：她说：“**当初真主的使者在斋月的后十日尽力干善功，在其它月份，他没有那样尽力千过**。”在这十日里有高贵之夜，寻找高贵之夜是可嘉的。因为艾布•忽勒莱传述：穆圣曾说：“**谁人在高贵之夜有正信地，谨慎地礼拜，则谁以前所千的罪恶都得到恕饶**。”

自阿依莎传述：她说：“当初真主的使者在斋月的后十日坐静，他说：“你们当在斋月的后十日定度高贵之夜。”高贵之夜是在后十日的单夜里，在此夜干善功，比一千个月的善功更优越。最高贵的是用各种善功使每一夜活跃起来。至少要聚众礼宵礼拜和晨礼拜。对于在高贵之夜干善功者可嘉的事项就是：他应念：“主啊：你确是宽恕的，仁慈的，你喜欢宽恕。故求你宽恕我吧。”

因为自尔依舍舍传述：她说：我曾问道：主的使者啊：如果你知道哪一夜是高贵之夜的话，请你告诉我，我在该夜说些什么？穆圣说：“**你应当念：主啊：你是宽恕的，仁慈的。你喜欢宽恕，求你宽恕我吧**。”

二、对于封斋之人定为可憎的事项：

1．放血和干困难的工作。因为它会导致身体衰弱。有人问艾乃斯•本•玛礼克：“你们憎恶封斋之人放血吗？他说：不。除非由于使身体衰弱。”

2．尝食品。除非因为需求。如果她的丈夫是性格恶劣的，则她可以尝盐。至于因为害怕虐待才尝食品，则有不同的判断。

3．咀嚼没有滋味的东西，如果是互相吻合的(咬上牙齿的印迹)，则是可憎的。如果是嚼碎的，则他开斋了，于

يفطر ويجب فيه القضاء. روي عن أم حبيبة زوج النبي صلى اللّه عليه وسلم قولها: لا يمضغ العلك للصائم

4 – كل ما يؤدي إلى الوقوع في مفسد كالقبلة والمباشرة إن لم يأمن عدم الإنزال أو الجماع.

5 – المبالغة في المضمضة، لما روى لقيط بن صبرة رضي اللّه عنه قال: قال لي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (... وإذا استنشقت فبالغ إلا أن تكون صائماً)

6 – تأخير الفطر إن تعمده، لحديث أبي ذر رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الإفطار وأخروا السحور)

7 – جمع الريق في الفم ثم بلعه.

ثالثاً – أشياء لا تكره للصائم:

1 – القبلة والمباشرة مع الأمن من عدم الإنزال والجماع، لما روي عن عائشة رضي اللّه عنها قالت: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم) وقيل: تكره المباشرة على الصحيح، فعن أبي هريرة رضي اللّه عنه (أن رجلاً سأل النبي صلى اللّه عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له، وأتاه آخر فسأله فنهاه، فإذا الذي رخص له شيخ، والذي نهاه شاب)

2 – دهن الشارب إذ ليس فيه ما ينافي الصوم، فعن ابن مسعود رضي اللّه عنه قال: "أصبحوا مدهنين صياماً

是他必须还补斋戒。

自温姆哈比白——圣妻传述：她说：“封斋之人不要咀嚼东西。”

4．凡是导致人们落入坏斋事项中的行为，如接吻和两性接触，如果他怕引起射精或性交，(则是可憎的。)

5．在漱口中加意(过份)，(是可惜的)。

因为莱根土•本•梭自尔传述：他说：主的使者曾对我说过：“如果你净鼻，则你当加意，在你是封斋时除外。”(即不必加意)。

6．拖延开斋，如果是故意的话，(是可憎的)。‘因为艾布•赞莱的圣训：他说：主的使者曾说：**“我的教生，在他们忙开斋和推迟封斋的情况下，都是好样的。”**

7．把口水集聚在口中，然后将其咽下，(是可憎的。)

三、对于封斋者不可憎的事物：

1．接吻和两性接触，同时没有射精，也没有性交。(不可憎)。

因为自尔依舍传述：她说：“真主的使者在封斋的情况下接吻，在封斋的情况下与圣妻接触。”有人说：按正确的说法，两性接触是可憎的。

自艾布•忽勒莱传述：有一个人曾向穆圣请教，关于封斋之人两性接触的问题，于是他许可他。另外有一人来见他，他向他请教这个问题，于是他禁止他。至于他所许可的人是一个长老；他所禁止的人是一个青年。”

2．在胡须上着色，因为其中没有与斋矛盾的东西。自伊本•卖斯乌底传述：他说：**“在封斋时你们可以着色。”**

3 – الكحل: لما روي عن عائشة رضي اللّه عنها قالت: (اكتحل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وهو صائم) .

4 – الحجامة والفصد إن لم يَضعف عن الصوم.

5 – السواك آخر النهار بل هو سنة كأوله، لما روي عن عامر بن ربيعة العدوي رضي اللّه عنه قال: (ما أحصي ولا أعد ما رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يتسوك وهو صائم) ، وورد عن علي بن عيسى قال: "سألت عاصم الأحول فقلت أيستاك الصائم؟ فقال: نعم. فقلت: برطب السواك ويابسه. قال: نعم. قل: أول النهار وآخره. قال: نعم. قلت: عمَّن. قال: عن أنس بن مالك عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

6 – المضمضة، والاستنشاق، والاغتسال والتلفف بثوب مبتل قصد التبرد. هذا المفتى به وهو قول الإمام يوسف، روي عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن بعض أصحاب النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (لقد رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بالعَرَج يصب على رأسه الماء وهو صائم من العطش أو قال من الحر)

الباب الثاني (الاعتكاف).

تعريفه:

لغة: اللّبث والمقام، قال تعالى: ﴿**سواء العاكف فيه والباد**﴾

شرعاً: المقام في مكان مخصوص (المسجد) بأوصاف مخصوصة.

حكمه:

1 – واجب في الاعتكاف المنذور. روي عن عائشة رضي اللّه عنها أن النبي

3．滴眼药。因为自阿依莎传述：她说：

“主的使者在封斋的情况下滴眼药。。”

4．放血。如果由封斋上不会软弱的话，(则不可憎。)

5．在午后刷牙不可憎，甚至午后刷牙是圣行，就象上午刷牙一样。因为自阿迷尔•本•莱比尔阿德畏叶传述：他说：“我无法统记我所看见主的使者在封斋时刷牙的次数。”由阿里•本•阿撒传述：他说：我曾向阿随目请教各种情况，我说：封斋者可以刷牙吗？他说：可以。我又说：用潮湿的牙刷和用干的牙刷是一样吗？他说：是的。我又说；上午和下午都可以刷牙吗？他说：是的。我又说：这是谁传述的？他说：是自艾乃斯•本•玛礼克传自穆圣的。”

6．漱口、净鼻、做大净，为了凉爽而把潮湿的衣服披在身上，(都不可憎)。这是被判决的，是教长艾布•郁苏夫的论断。

自艾布•白克尔•本•阿布顿拉赫曼传自部分圣门弟子，他说：“我确实看见主的使者在封斋的情况下，由于干渴或者说由于炎热，蹒跚地把水倒在头上。”

第二章——坐静

坐静的定义：

“伊尔体卡府”的词义是：“逗留”和“住”。

真主说：**“在寺中坐静者和游牧的当共同尊敬禁寺。”**(22：25)

教律上．“伊尔体卡府”的意思是：住在一个特殊的地方(大殿内)，以各种特殊的性质。

坐静的判断：

1．在被许愿的坐静中，坐静是挖志补。尔依舍传述：

صلى اللّه عليه وسلم قال: (من نذر أن يطيع اللّه فليطعه، ومن نذر أن يعصي اللّه فلا يعصه)

2 – سنة مؤكدة في العشر الأخير من رمضان، بدليل ما روت عائشة رضي اللّه عنها (أن النبي صلى اللّه عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه اللّه عز وجل. ثم اعتكف أزواجه من بعده)

3 – مستحب في كل وقت سوى ما ذكر.

مدته:

أقله في الواجب والمنذور: يوم فلا يجوز أقل من ذلك لأنه يشترط له الصوم ولا يكون بأقل من يوم، لما روت عائشة رضي اللّه عنها أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (لا اعتكاف إلا بصوم) ولو نذر يوماً أو يومين لزمته الليالي مع الأيام.

أما النفل فمدته عند الإمام يوم على الأقل، وعند محمد ساعة فأكثر ، وعند أبي يوسف يجوز بأكثر النهار.

شروط صحته:

1 – النية: لقوله صلى اللّه عليه وسلم: (إنما الأعمال بالنيات)، ولأنه عبادة محضة فلا يصح بغير نية كالصلاة والصوم. ويجب تحديد نوع الاعتكاف عن نذر أو غيره.

2 – اللّبث في المسجد لقوله تعالى: ﴿**ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد**﴾ .

ويصح بأي مسجد تقام فيه صلاة الجماعة، وهو في المسجد الجامع أفضل.

穆圣曾说：“**谁人许愿服从真主，则他应当服从真主；谁人许愿违抗真主，则他不应该违抗真主。**”

2．在斋月的后十日坐静，是被强调的圣行。证据是：尔依舍传述：“穆圣当初在斋月的后十日坐静，直到真主使他归真。然后圣太们在他归真之后坐静。”

3．在除开上述的每一个时间坐静，是可嘉的。

坐静的期限是：

在当然的坐静和被许愿的坐静中，最少的期限是一日，不可以少于一日。因为坐静，封斋是其条件。而封斋不可少于一目。因为尔依舍传述：穆圣曾说：“**坐静只有凭封斋才算数。假如他许愿坐静一日或两日，则他必须夜间白日都坐静。**”

至于附益的坐静，其期限据大教长主张，至少是一日。据穆罕默德教长主张，至少一个小时或更多时间。据艾布•郁苏夫主张，坐静大半日也使得。

坐静正确的条件：

1．举意：因为穆圣说：“**一切善功，都只凭举意来实现。**”

又因为坐静是纯粹的功课，故无有举意的坐静是不正确的，如礼拜和封斋。必须把坐静的种类划界线，要么许愿的坐静，要么其它的坐静。

2．在清真寺大殿内逗留。因为真主说：“**在你们是在殿内坐静的情况下，你们不要与妻室接触。**”(2：187)

在不论其中有人聚众礼拜的哪一所清真寺里坐静都是正确的。不过，在大清真寺里坐静更高贵。

ومن عيّن في نذره الاعتكاف في مسجد معين صح بأي مسجد ويسقط التعيين.

أما المرأة فتعتكف في مسجد بيتها، لأنه أفضل في حقها، وهو الموضع الذي أعدته لصلاتها. لما روي عن أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي رضي اللّه عنهم أنها جاءت النبي صلى اللّه عليه وسلم فقالت: يا رسول اللّه إني أحب الصلاة معك. قال: (قد علمت أنك تحبين الصلاة معي. وصلاتك في بيتك خير لك من صلاتك في حجرتك، وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك، وصلاتك في دارك خير لك من صلاتك في مسجد قَومك، وصلاتك في مسجد قومك خير لك من صلاتك في مسجدي) . ولو اعتكفت في المسجد جاز مع الكراهة.

3 - الصوم، وهو ليس شرطاً في النفل.

شروط المعتكف:

1 - الإسلام.

2 - العقل. ويكفي التمييز.

3 - الطهارة من الحدث الأكبر حيضاً كان أو نفاساً أو جنابة.

مكروهات الاعتكاف:

1 - يكره البيع والشراء للتجارة والعمل بأمور الدنيا.

2 - يكره الصمت ولكن لا يُتكلَّم إلا بخير فيُذْكر اللّه ويُقرأ القرآن.

3 - يكره اللغو والتكلم بكلام الناس.

مفسدات الاعتكاف:

谁在他的许愿中固定在指定的清真寺内坐静，那么他在任何一所清真寺里坐静都是正确的，而固定就免除了。

至于妇女，她应在自己家中的礼拜堂里坐静。因为这种坐静对于妇女最高贵。所谓家中的礼拜堂，就是为了礼拜所准备的地方。

因为自温姆•哈梅德——艾布•哈梅德•撒尔丁叶的妻子传述：她曾经来见穆圣，于是她说：主的使者啊：我确实喜欢和你一齐礼拜。穆圣说：“我确实知道你喜欢和我一齐礼拜。但是你在你的家中礼拜，对于你来说，比你在你的卧室里礼拜更好；你在你的卧室里礼拜，比你在你的家里礼拜更好；你在你的家里礼拜，比你在你的群体的清真寺里礼拜更好；你在你的群体的清真寺里礼拜，对于你来说，比你在我的清真寺里礼拜更好。”

假如妇女在清真寺里坐静，则是可以的，只不过是可憎的。

3．封斋。在附益的坐静中，封斋不是条件。

坐静的条件：

l、信仰伊斯兰教。

2．有理智：能辨别事理即可。

3．从大秽上清洁。不论是月经，或产经，或大秽。

坐静的可憎事项：

1．因为经商做买卖和干世间的各种事务是可憎的。

2．缄言是可憎的。可是，他只应当说好话。应当记想真主，诵读古兰经。

3．说废话和与众人谈话是可憎的。

坏坐静的事项：

1 – الخروج من المسجد ساعة بلا عذر مُعْتَبَرٍ أو نِسْياناً. أما الخروج لعذر كقضاء حاجة، وحضور مجلس علم، وعيادة مريض، وحضور جنازة، وأداء شهادة، وطروء مرض، فلا يفسد الاعتكاف. لما روت عائشة رضي اللّه عنها قالت: (وإن كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ليدخل عليّ رأسه وهو في المسجد فأرجله، وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفاً)

2 – عدم الرجوع إلى المسجد بعْد زوال العذر.

3 – الحيض والنفاس، إذ يجب أن تخلو مدة الاعتكاف منهما.

4 – الجماع مختاراً أو المباشرة.

5 – الردة، لقوله تعالى: {لئن أشركت ليحبطن عملك}

كتاب الزكاة

الباب الأول [تعريفها، شروطها، الأنواع التي تجب فيها]

تعريف الزكاة:

لغة: الطهارة والنَّماء والبركة. يقال: زَكَتِ البقعة إذا بورك فيها، وتزكية النفس: مَدْحُها، وزكّى الشاهد إذا مدحه.

وهذه المعاني كلّها توافق المعنى الشرعي، فهي تطهر مؤدّيها من الذنوب ومن البخل، قال تعالى: ﴿**خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها**﴾ . وهي تنمي المال ويُمدَح فاعلها ويُثنى عليه.

شرعاً: تمليكُ جزءِ مالٍ عيَّنه الشارع لمسلم فقير غير هاشمي للّه تعالى مع قَطع المنفعة عن المملِّك من كل وجه.

معنى التعريف:

1．没有任何受论的借口地，或忘记地从寺内出来一个时辰，(坐静坏了)。至于有借口地出来，如解便，参加知识讲座，看望病人，参加殡礼，完成作证，以及生病，则坐静不坏。因为尔依舍传述：她说：“当初真主的使者在他在寺内坐静时把头伸向我，于是我步行到他那里。当初在他是坐静时，他不进家。除非因为需求。”

2．在借口消失之后不回清真寺里，(坐静坏了。)

3．月经和产经来潮，(坐静坏了。)因为坐静的期限必须在月经和产经清洁的时候。

4．自由地性交或两性接触，(坐静坏了。)

5．变教。(坐静坏了。)因为真主说：**“如果你以物配主，则你的功课一定无效了。”**(39：65)

天 课 篇

第 一 章

（此章含天课的定义、条件、该抽天课的各种财产）

天课的定义：

“宰克特”：其词义是：清洁、发长、吉祥。有人说：有福的地方，称为多福地带；赞扬一人，称为纯洁心灵；赞扬作证者，称为称为作证者纯正。

这些意义都与教律的意义吻合。所以，天课能使完纳者从罪恶和吝啬上纯洁。真主说：**“你要从他们的财产中征收赈款，你借赈款使他们干净，并使他们纯洁”**。（9:103）天课能使财帛发长，纳课者要受赞扬和称颂。

教律方面的意义是：使除开豪富之外的贫穷穆斯林掌握立法者为之指定的部分财产，为主虔诚地从每一方面免除掌握财产者的受益权。

定义的意思：

1 – تمليك: أخرج الإباحة، فلو أطعم فقيراً أو أعاره كساه لا تكون زكاة إلا أن يهب له الطعام.

2 – جزء مال: أخرج المنفعة، فلا يعتبر زكاة من أسكن في داره فقيراً بنية الزكاة.

3 – عيَّنه الشارع: أخرج النافلة وصدقة الفطر.

4 – لمسلم فقير: فلا تصح الزكاة للكافر أو الكتابي، ولا للغني ولا للّهاشمي.

5 – قطع المنفعة عن المملّك: ليبين أنها لا تجوز للفروع والأصول، ولا لمن تجب عليه نفقتهم.

6 – للّه تعالى: تأكيد اشتراط النية فيها.

حكم الزكاة:

الزكاة ركن من أركان الإسلام وفرض عين على كل من توفرت فيه الشروط.

دليل فرضيتها:

ثبتت فرضيتها بالكتاب والسنة والإجماع.

من الكتاب: قوله تعالى: ﴿**وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة**﴾

ومن السنة: حديث (بني الإسلام على خمس... وإيتاء الزكاة)

وقد فرضت الزكاة فرضت الزكاة في السنة الثانية للّهجرة قبل فرض رمضان، وقُرنت في القرآن بالصلاة في اثنين وثمانين موضعاً، وهذا دليل على كمال الاتصال بينهما.

1、掌握：允许除外。假如他给一个穷人吃食品，或他借给他衣服穿，则它不是天课。除非他把食品施舍给他。

2、部分财产：受益除外。因为使一个穷人住在自己的家中，举意成天课者的天课不算数。

3、立法者指定的：副益的施济和开斋课除外。

4、针对贫穷穆斯林：教外人和有经典的人（即基督徒和犹太人）不可以享受天课。富足之人和哈希姆家族不可以享受天课。

5、免除掌握财产者的受益权：旨在于确知上辈和下辈不可以享受天课；必须对其费用之人不可以享受天课。

6、为主虔诚：即强调在天课中举意的条件。

天课的判断：

天课是伊斯兰教的要素之一，对于缴纳天课有充分的条件者是个人的主命。

天课定为主命的证据：

天课是以天经、圣行和协议来定为主命的。

天经的证据是：真主说：“**你们应当礼拜，应当完纳天课**”。（2:43）

圣训的证据是：“**伊斯兰教被建立在五件事情上：作证一切非主，唯有真主；作证穆罕默德是主的使者；力行拜功；完纳天课；朝觐天房；莱迈丹月斋戒**”。

天课是在迁都第二年，在莱迈丹月的斋戒定为主命之前就定为主命了。在《古兰经》中有八十二处把天课和礼拜相提并论。这就足证天课和礼拜之间有紧密的联系。

وأجمعت الأمة على أنها ركن من أركان الإسلام حتى صارت معلومة من الدين بالضرورة، فالإيمان بها واجب، والجاحد بها كافر.

ولو منعها قوم قاتلهم الإمام كما فعل الصديق رضي اللّه عنه؛ قال: (واللّه لأقاتلن من فرَّق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال، واللّه لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لقاتلتهم على منعها)

ومن مات وعليه زكاة أو صدقة فطر فلا تؤخذ من تركته، إلا إذا تبرع الورثة فتسقط عن الميت بأداء الوارث. ولو أوصى بها أخذت من الثلث.

شروط وجوب الزكاة:

1 - شروط تتعلق بالمالك (المكلف).

2 - شروط تتعلق بالملك نفسه.

أولاً - شروط المكلف بتأدية الزكاة:

1 - الإسلام: فلا تجب الزكاة على الكافر، ولا المرتد حالة ردته؛ ولو رجع وأسلم لا يجب عليه قضاء ما فاته حال ردته. لما روي عن أنس رضي اللّه عنه أن الصديق رضي اللّه عنه كتب له كتاباً لما وجهه إلى البحرين قال فيه: (هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم على المسلمين)

2 - العقل.

3 - البلوغ: فلا تجب الزكاة في مال الصبي والمجنون، ولا يُطالب وليّهما بإخراجها لأنه عبادة محضة وليسا مخاطبين بها، لحديث علي رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يعقل) . وتجب عليهما الغرامات

穆圣教生都一致同意，天课是伊斯兰教的要素之一，它已经必然成为教门中熟知的一项功课，所以，信仰它是当然的；否认它的人是教外人。

假如一群人阻止天课，则伊玛目应与他们斗争，正如诚实者——艾卜白克尔所干的。他曾说：以真主起誓：我一定要与在礼拜和缴纳天课之间分开的人斗争，因为天课是财帛的责任。以真主起誓：假如他们对我拒绝征收，他们将其交给真主的使者，则我一定要在拒缴天课上和他们斗争。谁死了，在他上有天课或开斋课的责任，则他的后人不必缴纳。除非继承人自愿干好，于是死者的责任凭继承者缴纳天课的原因而免除了。假如他有天课的遗嘱，那么，就从财产的三分之一中缴纳天课。

天课当然的条件：

1、关乎掌管者（被责成者）的条件。

2、关乎本来的主权的条件。

一、被则成的缴纳天课者的条件：

1、 信仰伊斯兰教：天课对于教外人不当然，对于变教者，在他变教时不当然；假如他回来再入伊斯兰教，则他也不必还补在他变教时所未缴的天课。因为自艾奈斯传述：诚实者——艾卜白克尔，他曾经写过一封介绍信信寄往巴林群岛，信中说：“**这是真主的使者对穆斯林规定的主命的施济的条例**”。

2、理智。

3、成年。所以儿童和疯人的财产不必缴纳天课。人们也不要向他俩的监护人索取天课。因为天课是纯粹的功课，儿童和疯人没有功课的责任。因为阿里的圣训里说：穆圣说：“**仙笔由三等人搁置：睡觉的人，直到他睡醒；儿童，直到他会梦遗；疯人，直到他有理智**”。

والنفقات والضمانات لكونها من حقوق العباد. كما يجب في مالهما زكاة الزروع وصدقة الفطر لأن فيهما معنى المؤونة فألحقت بحقوق العباد.

والمعتوه إن استوعب عتهه الحول فلا زكاة عليه كالصلاة، وإن كان لا يستوعب الحول تجب عليه الزكاة.

4 – الحرية: فلا تجب الزكاة على العبد ولو كان مكاتباً، فعن جابر رضي اللّه عنه قال: ليس في مال المكاتب ولا العبد زكاة حتى يعتق

5 – ملك النصاب: والنصاب اسم لقدر معلوم من مال تجب فيه الزكاة، فلا زكاة فيما دونه، ويختلف باختلاف المال الذي تجب فيه الزكاة لحديث جابر رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (ليس فيما دون خمس أواق من الوَرِق صدقة، وليس فيما دون خمس ذَّود من الإبل صدقة، وليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة)

والعبرة بتمام النصاب أول الحول وآخره. ويضاف المستفاد أثناء الحول إلى النصاب فيدفع عن الجميع آخر الحول، سواء أكان المستفاد ربحاً عن النصاب نفسه ومتولداً عنه أم كان هبة أو وصية، على أن يكون المستفاد مجانساً للنصاب، ولو كان المستفاد بمقدار نصاب أو أكثر، ما دام ملك النصاب في يوم ما من الحول فعند تمام الحول ينظر ما معه ويدفع عن الجميع.

ثانياً – الشروط المتعلقة بالمالك نفسه:

1 – أن يكون المالك تاماً، أي أن يكون المال تحت يد المالك، فلا تجب الزكاة في مال مفقود ولا مغصوب، ولا في مال مدفون لا يعرف مكانه، ولا في مال مستملك للدولة. وذلك لقوله صلى اللّه عليه وسلم: (لا زكاة في مال

儿童和疯人有交付赔偿金、费用和保证金的责任，因为这几种责任是仆民的责任。正如在他俩的财产中必须缴纳地课和开斋课。

傻子，如果他的傻病延续全年，则他不必缴纳天课，如礼拜一样。如果他的傻病不到一年，则他必须抽天课。

4、公民。奴隶不必缴纳天课，即使他是挣钱赎身的人。因为自扎比尔传述：他说：“**在挣钱赎身者和奴隶的财产中没有天课，直到他被释放为止**”。

5、掌管满贯。满贯是一个人必须缴纳天课的财产中已知数量的名词。故达不到满贯的财产不必抽天课。满贯是以必须抽天课的不同财产而发生差异的。因为扎比尔的圣训：他说：真主的使者曾说：“**不足五个欧基亚（60 个银币）的财产，没有施济的条件；不足五个杂底（一群母驼为一个杂底，一群三个以上，十个一下的母驼），没有施济的条件；不足五担枣子，没有施济的条件**”。

满贯的完整是以年头和年尾而论。年中的利润要加于满贯，于是到了年尾才一总抽天课。不论利润是由本来的满贯上赚来的或由它上产生的；或者施舍的；或者是遗嘱的，因为利润是与满贯同类的。假如利润相当于满贯，或更多一点，执掌满贯是在一年开始的那一日，于是在年终他要考虑他有多少财产，于是全部财产都要抽天课。

二、关乎本来的主权的条件：

1、主权要是完整的。即财产是在掌握者手中。故已经失去的财产，被霸占的财产，被埋没而不知道埋处的财产，为国家掌握的财产，不必抽天课。那是因为穆圣说：“**在收不回来的债款中没有天课**”。自安优卜•瑟哈泰雅尼

الضِّمار)، وروي عن أيوب السختياني أن عمر بن عبد العزيز كتب في مالٍ قبضه بعض وُلاته ظلماً يأمر برَدِّه إلى أهله، وتؤخذ زكاته لما مضى من السنين، ثم عقب بعد ذلك بكتابٍ أن لا يؤخذ منه إلا زكاة واحدة فإنه كان ضماراً . وكذا كل مال كان مصادراً أو محجوزاً.

أما الدَّيْن فقسمه الأئمة إلى ثلاثة أقسام:

أ – الدين الضعيف، ومثله مهر المرأة قبل أن تقبضه، والدين المجحود الذي لا بيّنة عليه. وحكم زكاة هذا الدين يتبع الأموال السابقة بأن لا تدفع زكاة عليه قبل أن يقبض المالك نصاباً ويحول عليه الحول.

ب – الدين المتوسط، ومثله ثمن ما باعه من حاجاته الأصلية، فيدفع الدائن زكاة هذه الأموال عن السنوات التي لم يكن المال فيها تحت يده إذا قبض منها نصاباً، فكلما قبض نصاباً زكّاه لكل السنوات السابقة.

جـ – الدين القوي كبدل القرض أو ثمن المبيع بشرط أن يكون المبيع من مال التجارة أو أي مال مقرّاً به عن المدين، وتجب الزكاة على الدائن متى قبض منه خمس النصاب أي أربعين درهماً فأكثر، ويعتبر لما مضى من الحول، فيبدأ حوله من وقت بلوغ النصاب فيزكي عن الأعوام السابقة لما قبضه.

هذا حكم الزكاة في الدين إذا لم يكن عند المال نصاب من جنسه، أما إن كان عند المالك أموال غيرها فإن ما يقبض يضاف إلى نصاب من جنسه ويدفع زكاته متى حال الحول على الأصل لأنه له حكم المستفاد أثناء الحول.

ولا زكاة في المال الموقوف لعدم الملك فيه، ولا في الزرع النابت بأرض مباحة، ولا زكاة في المال المشترى قبل القبض فإذا قبضه زكاه لما مضى

传述：欧默尔•本•阿卜杜•艾则孜曾在部分监护人亏负地拿取的财产方面写了一封信，命令将其归还他的家属。当几年过去时，人们向他索取天课，于是他在后来又写了一封信，说道：“**他从那种财产中缴纳一次天课，因为它是收不回来的债款**”。凡被没收或被拖延的财产也照此处理。

至于债务，众教长将其分为三种：

A、微少的债务。类似这种债务的如女人在拿到之前的聘礼，以及不将其说明的被否认的债务。这些债务的天课的判断，照前面的财产推之。即：在掌管者拿到满贯，并且未满一年之前，他不必缴纳天课。

B、中等的债务。类似此债务的如他所卖的根本需求的价钱。债权人缴纳这些财产的天课，当他握有财产的满贯时，应由财产不在他的掌握之下的那些年限算起。当他握有满贯时，则应为过往的每一年缴纳天课。

C、大额的债务。如交易借贷，或者已经被交易的货物的价钱。条件是：已经交易的货物是用生意的钱财，或者用债务人所承认的不论哪一种钱财。债权人在拿到债务人交付的五个满贯，即四十个银币或更多的时候必须缴纳天课。对于过往的年限，也应算作纳课的年限。于是，其年限的开始是从达到满贯的时候开始。所以他应该由拿到满贯之前过往的年限算起缴纳天课。

如果掌握者没有同类的满贯的话，则这就是在债务方面的天课法轨。至于如果掌握者有除开它之外的财产，则他掌握中的财产应该归并于其同类的满贯。于是在满一年的时候，他应该按照年初算起缴纳天课，因为他可以按年中的利润的法轨处理。

被停止的财产中没有天课，因为其中没有主权；在生长于被许可的地面上的庄稼中没有天课，在拿到之前被买的财产中没有天课。如果他拿到那财产，则他应该为以往的期限缴纳天课。

2 – أن يكون المال فارغاً عن دين حان أجله مطالب به من جهة العباد . وقيل: إن الدين المؤجل يمنع، والأصح هو الأول. أي إن لا يكون المالك مديوناً فيكون المال متعلقاً بحق الدين، لأن الدين حاجة أصلية والملك مع وجود الدين يعتبر ناقصاً والزكاة وجبت شكراً للنعمة التامة، ولأن اللّه تعالى جعل للغارمين حقاً في أموال الزكاة لقضاء ديونهم.

ويقصد بالدين المانع من الزكاة: الدين الذي له مطالب من قبل العباد. سواء أكان دين اللّه كالزكاة (لأنه مطالب بها من قبل الإمام)، أو دين العباد كالقرض وصداق الزوجة والنفقات والكفالة.

أما دين اللّه الذي ليس له مطالب من قبل العباد، كالكفارات والنذور والحج، فلا تمنع من وجوب الزكاة لعدم المطالب.

أما زكاة الزروع والثمار فإنها متعلقة بعين الزرع لذلك لا يمنع وجود الدين من وجوبها.

3 – أن يكون النصاب زائداً عن حوائجه الأصلية، لما روي عن جابر رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (ابدأ بنفسك فتصدق عليها، فإن فضل شيء فلأهلك، فإن فضل عن أهلك شيء فلذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا) . ومما يدل على وجوب تقديم حوائجه الأصلية، من الطعام والسكن والكتب والركوب. ولو كان عنده مال فأمسكه لحاجة أصلية، كشراء بيت أو زواج، وحال عليه الحول، وهو بيده، وجب فيه الزكاة

4 – أن يكون النصاب من الأموال التي نصَّ الشارع على وجوب الزكاة فيها.

2、财产是与期限到，从奴仆方面受寻求的债务无关的。一说：定期的债务是被拒绝的。最正确的是前一种说法。即：主权者并非责任人，因为财产是关系债务的。因为债务是一种根本需求，主权同着债务的存在，是算不完整的。天课是当然的功课，因为感谢完美的恩典。也因为真主使纳课人成为完成自己的债务而享有天课财权者。

所谓阻碍天课的债务，是指从奴仆方面有责任的债务而言。不论是真主的债务，如天课。（因为它是从伊玛目方面受寻求的。）或者是奴仆的债务，如贷款、妻子的聘礼、开支和保释金。

至于真主的债务——并非奴仆方面的责任的，如赎金，许愿朝觐，无碍于天课的当然，因为不受寻求。（不要求归还）。

至于庄稼和果子的天课，是关乎于种植权的。因此，债务的存在不放碍天课的当然。

3、满贯应超过自己的根本需求。因为扎比尔传述：穆圣曾说：“**你应当以你的自身开始，于是你对其施济。如果东西多了的话，则你才对你的家人施济；如果东西多过你的家人享受时，则你才对你的近亲施济；如果东西多过对你的近亲施济的话，你才这样和那样地处理**”。这段圣训足以证明首先要保持根本需求，即吃、住、书写、骑乘。假如他有钱，他应该留下解决根本需求，如买房子或结婚，满一年以后钱还在他手中，则他必须抽天课。

4、满贯是以立法者对其天课当然所明断的财产论。

5 – حَوَلان الحول على جميع أنواع الأموال التي تجب فيها الزكاة باستثناء زكاة الزروع والثمار. ومعنى حولان الحول: مرور سنة قمرية على ملكية النصاب، لما روي عن علي رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول) ، ولأنه لا بد من التمكن من التصرف في النصاب مدة يتحقق فيها النماء.

ويبدأ حول أموال المجنون عند إفاقته، وأموال الصبي عندما يبلغ، وحول أموال السوائم ، إن اشتراها للتجارة ثم سامها، من وقت السَّوم لا من وقت الشراء.

والمعتبر في كمال النصاب طرفا الحول سواء بقي في أثنائه أم هلك جزء منه.

6 – أن يكون المال نامياً، ويقصد بذلك الثمنية بالنسبة للدراهم والسَّوم للأنعام، ونية التجارة في العروض سواء أكانت هذه النية صراحة أم دلالة بالبيع والشراء.

شروط صحة أداء الزكاة:

1 – النية: لأن الزكاة عبادة محضة. وتكون مقارنة للدفع أو عند عزل المال الواجب (لذا لا تدفع الزكاة عن الميت من تركته إلا إن أوصى فتدفع من أصل الثلث إلا أن يجيز الورثة). فلو دفع للفقير بلا نية ثم نوى والمال قائم في يد الفقير أو نوى عند الدفع للوكيل جاز ولو دفع الوكيل بدون نية. ولا يجوز للوكيل أن يخلط زكاة موكله بماله فلو خلطها ضمِن الزكاة وكان متبرعاً بما يتصدق به. أما لو تصدق بدراهم نفسه ودراهم موكله قائمة مع نية الرجوع إليها أجزأته. ولو دفع زكاة موكله إلى ولده الفقير أو زوجته جاز. ولا يجوز أن يأخذها

5、对于天课当然的所有财产满一年，庄稼和果子的天课除外。满一年的意思是：太阳年的一年在满贯的主权上过了。因为阿里传述：穆圣曾说：“**在财产中没有天课，直到满一年（才抽天课）**”。也因为必须在满贯中有利用实实在在的发长一段时间的空间。疯人的财产的年限，自他清醒时开始算起；儿童的财产的年限，自他成年时算起；畜生的财产的年限，如果他为了经商才买来它，于是将其牧放，则自牧放时算起，不是自买的时候算起。

在满贯的完整中的关键是一年的两端。不论是处在一年的中间，或者其中一部分已经消耗。

6、财产是发长的。所谓“发长”，是指与银币和牧放牲畜相比较有一定价值，以及在贺物上举意经商。不论这种举意是公开买卖，或者是表示买卖。

完纳天课正确的条件：

1、举意。因为天课是纯粹的功课。举意要与缴纳同时进行，或者在当然的财产脱手时进行。（因此，不可替遗留下财产的亡人缴纳天课，除非亡人嘱托过，那么，可以从财产的三分之一中缴纳天课，继承者允许时除外。）假如纳课者没有举意地将天课交给穷人，然后在财产已经落在穷人手中的情况下他才举意，或者在交给代理人时才举意，那么，即使无有举意地交给代理人也可以。代理人不可以把委托者的天课与他自己的财产混合起来。假如他将其混合起来了，则他应该保证天课，应该捐献他的施济。至于假如他用自己的银币和委托者的银币施济，他自己举意，也代表委托者举意，那么，举意已满足了。假如代理人把委托者的天课交给他的贫穷的儿子或儿媳妇，则也使得。他不可以将其天课留给自己用，除非代理人说：你把

لنفسه إلا إذا قال الوكيل: ضعها حيث شئت.

2 – الإسلام: لأن النية لا تُتَصوّر من غير المسلم.

3 – أن يكون الأداء على الفور، وهو القول المُفتى به في المذهب وهو قول الإمام، فإن أخَّرها كان آثماً لأن تأخيرها مكروه تحريماً، ولأن الأمر بالوجوب معه قرينة حاجة الفقير وهي ملحة.

وقال الصاحبان: إن افتراض الزكاة على التراخي، ففي أي وقت أداها أجزأته. واستدلا على ذلك بأن هلاك النصاب بعد وجوب الزكاة مسقط لها إن أن يكون متعدياً.

4 – الدفع إلى المستحق (وهو أحد الأصناف الثمانية التي سيرد بيانها).

5 – التمليك: فلابد لصحة أداء الزكاة من قبض الفقير لها أو وليه أو الوصي عليه. أما لو أطعم ونوى الزكاة فلا يجزئ. ولا يصح أداء الزكاة بإسقاط جزء من دين له على فقير، بأن يسامحه به أو بجزء منه بنية الزكاة عن ماله. لكن لو كان الدَّين نصاباً وسامحه به كاملاً سقطت الزكاة عن هذا النصاب. ولو كان المدين مستحقاً للزكاة فدفع الدائن له من زكاته ثم أعاده الفقير له على سبيل وفاء دينه جاز، أو قال: خذ من مَديني فلان مبلغاً من المال وكان ناوياً زكاة ماله صحّ.

6 – توزيعها على فقراء بلده. ويكره نقلها إلى بلد آخر لاطّلاع فقراء بلده على ماله وتعلق آمالهم بها، ولأنهم أولى بها، إلا أن يعطيها لفقراء من ذوي القربى، أو يكون في البلد الآخر محاويج ومجاعات فيجوز نقلها. وقد روي أن معاذاً رضي اللّه عنه نقل من صدقات أهل اليمن إلى المدينة لفقرهم وشدة

天课放在你要施散的地方吧。

2、信仰伊斯兰教。因为人们不能想象非穆斯林会举意缴纳天课。

3、当忙着完成。这是教派中已决定的说法，即大教长的说法。如果他拖延缴纳天课，则他已经变成罪人，因为拖延天课是特别可憎的，也因为命令必须缴纳天课是穷人需求的表征，即是一种联盟。

两位门徒说：天课被定为主命是延缓的。故在任何时候完纳都使之满足。他俩的推理是：在天课当然之后满贯的消失便是免除天课的原因，除非他是一个违法者（即违法者不管怎样都必须缴纳天课）。

4、把天课交给应受天课的人。（即给予将要说明的八等人之一）

5、使有主权。对于缴纳天课的正确，必须让穷人拿到它，或掌握它，或对穷人嘱托（要对他散天课的事）。至于假如他给穷人吃食品，并将其举意为天课，那是不满足的。为了免除穷人欠他的一部分债务，将其作天课，以表示对穷人宽容，是不正确的；或者用一部分债务来举意充抵他的财产的天课不正确。但是，假如债务已经够满贯，他用那债务对穷人完全地宽容，则这个满贯的天课消除了。假如债务人是应受天课的，债权人可以把他的部分天课给他，于是穷人按照还债的方式把财产归还他，那么，它使得。或者他说：你可以从我的债务人某某那里拿取财产中够还债的数量，他已经举意他的财产的天课，那么，那是正确的。

6、把天课分给自己的村庄的穷人。把天课移往别的村庄是可憎的。因为他自己村里的穷人看见他的财产，他们的希望牵挂着天课。也因为本村的穷人更适合享受他的天课。把天课交给近亲的穷人除外。或者别的村庄有需求者和饥寒者，则将天课转移给他们是可以的。曾经有人传述：穆尔慈曾经把也门人的施济品转移到麦地那，因为麦

احتياجهم.

7 – أن يكون الأداء من وسط المال في زكاة الأعيان ، لأن أخذ الجيد يضر المالك وأخذ الرديء يضر الفقير، ولحديث ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن: (... فإياك وكرائم أموالهم)

وعن سويد بن غَفَلة قال: "أتانا مصدق النبي صلى اللّه عليه وسلم... وأتاه رجل بناقة كَوماء فقال: خذها. فأبى.... . وعن قرة بن دعموص أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (وخذ صدقاتهم من حواشي أموالهم)

8 – أن تخرج الزكاة من المال الحلال، فلا تجوز الزكاة بالمال الحرام القطعي.

ولا يشترط لصحة الأداء حولان الحول، لذا يصح تعجيل الزكاة لسنة أو سنتين أو سنوات، لما روي عن علي رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال لعمر: (إنا قد أخذنا زكاة العباس عام الأول للعام)

ويشترط للتعجيل:

1 – أن يكون المال عند التعجيل بالغاً النصاب ليتحقق سبب الوجوب.

2 – أن لا ينقطع النصاب أثناء الحول.

3 – أن يكون النصاب كاملاً في آخر الحول لأنه وقت وجوب الأداء.

ولا يشترط بقاء آخذ الزكاة مستحقاً ولا على قيد الحياة حتى تمام الحول، لأن المهم كونه مستحقاً عند الدفع إليه.

ويجوز دفع القيمة عوضاً عن عين المال، وكذا يجوز البدل بدفع القيمة في

地那人贫穷，他们更需要财物。

7、在实物的天课中，当用中等的财物缴纳天课，因为缴纳好的有害于掌握者，缴纳不好的有害于穷人。伊本•阿巴斯的圣训：他说：主的使者在把穆尔慈•本•颉柏丽派往也门时对他说：**“你应当提防他们的财产中的优良的”**。（即收取中等的财物作天课。）

自苏艾丁•本•阿法兰传述：他说：**“穆圣的一位密友曾来见我们，另外有一个人把一只高峰驼牵来给他，他说：你拿它吧，于是穆圣拒绝了”**。自格拉特•本•达尔目遂传述：穆圣曾说：**“你从他们的财产的储蓄中收取他们的天课吧”**。

8、应从合法的财产中缴纳天课。可以用断定为非法的财产作天课。

对于纳课的正确，满一年并非条件。因此，因为一年或两年，或若干年忙着缴纳天课是正确的。自阿里传述：穆圣曾对欧默尔说：**“我们确实要在一年的年初收取阿巴斯的天课”**。

忙抽天课的条件：

1、财产达到满贯时忙抽天课，以便天课当然的原因得到证实。

2、满贯在一年的中间不要中止。

3、满贯在年尾都要完整，因为年尾是当纳课的时候。

享受天课的人存在不是条件，限定生活满一年也不是条件。因为重要的是在把天课交给他时，他是应受者。

实物的天课用价钱条换使得。在罚赎、许愿和开斋课

الكفارات والنذور وصدقة الفطر.

وتقدر القيمة يوم الأداء في السائمة بالاتفاق، وفي غيرها قال الصاحبان: يوم الأداء أيضاً وقال غيرهما: يوم الوجوب. وتعتبر القيمة في البلد الذي فيه المال، فإن كان المال في مفازة ففي أقرب الأمصار. روي عن معاذ رضي اللّه عنه أنه قال لأهل اليمن: ائتوني بِعَرْضٍ، ثياب خَميص أو لَبيس ، في الصدقة، مكان الشعير والذرة، أهون عليكم، وخير لأصحاب النبي صلى اللّه عليه وسلم بالمدينة بخلاف الهَدْي والأُضحية فلا تصح فيهما القيمة لأنها غير معقولة المعنى.

يكره إعطاء الفقير الواحد أكثر من نصاب إلا إذا كان مديوناً، فيجوز أن يعطي ما يكفي لوفاء دينه، أو إذا كان عنده عيال بحيث لو فرق عليهم ما أخذه يجب أن يصيب كل واحد منهم دون النصاب.

الأنواع التي تجب فيها الزكاة:

تجب الزكاة في خمسة أنواع من الأموال:

1 - النَّعم (السوائم).

2 - الذهب والفضة.

3 - العروض التجارية.

4 - المعادن والرِّكاز.

5 - الزروع والثمار.

الباب الثاني [زكاة النعم، الزروع والثمار، النقد، العروض التجارية]

الفصل الأول: زَكاة النَّعَم

النَّعَم هي: الإبل، والبقر ويشمل الجاموس، والغنم بنوعيه الضأن والمعز.

方面用价钱代替也同样使得。

对于牧放的牲畜，在纳课的当日，当根据会同估价。在其它的牲畜中，两位门徒说：在纳课当日估价。他俩之外的人说：在纳课当然之日估价。在其中有财产的村镇估价才算数。

如果财产是在荒野，则应到附近的城市去估价。自穆尔慈传述：他曾经对也门人说：“**你们把贺物给我，即把黑衣服或旧衣服当做天课调换大麦或别的东西（包谷）。这对于你们最容易，对穆圣的麦地那弟子最好**”。做古尔邦的牲畜和作祭品的牲畜则不同，因为用价钱代替它两不正确，因为价钱是意义不受理解的。

把多余一个满贯的价钱给予一个穷人是可憎的。除非他是债务人，那么，把足以还债的钱财给他是可以的。或者如果他有家属，于是把够分配给他的家属的财产给他，那么，他们中每个人得到的财产必须是不足一个满贯的。

必须缴纳天课的类别：

有五种财产必须缴纳天课：

1、牧放的牲畜。

2、金子和银子。

3、经商的货物。

4、一般矿产资源和金矿、银矿。

5、庄稼和果实。

第 二 章

（牲畜、庄稼、果实、现金、商品的天课）

第 一 节

家畜的天课：

家畜就是骆驼、牛（包括水牛在内）、羊，羊有两种——绵羊和山羊。所谓“家畜”是指家养的牲畜而言。

والمراد بها الأهلية، فلا زكاة في الوحشية. أما المتولدة بين وحشي وأهلي ينظر فيه للأم فإن كانت أهلية ففيها الزكاة وإلا فلا.

شروط وجوب زكاة النعم:

يشترط إضافة إلى الشروط العامة ما يلي:

1 - أن تكون سائمة. والسوم في اللغة معناه: أن ترعى الماشية بنفسها ولا تُعْلَف. وفي اصطلاح الفقهاء: أن ترعى الماشية بنفسها بقصد الدَرِّ أو النَّسل والزيادة والسّمن حولاً أو أكثر الحول.

2 - أن ترعى أكثر الحول في كلأٍ مباح.

3 - أن يقصد من سومها الدرّ والنسل والسمن وذلك لتحقق معنى النَّماء. فلو أسيمت للحمل أو الركوب أو سُوِّمت بدون قصد مالكها لا تدفع عليها زكاة. ولو سُوِّمت للتجارة فليس فيها زكاة السوائم بل زكاة التجارة. ولو حُولت من التجارة إلى السوم أثناء الحول بطل حولها الأول وبدأ حول السوم من وقت التحويل.

أولاً: زكاة الإبل:

نصاب الإبل ومقدار زكاتها:

حُدد نصاب الإبل وما يتعلق بصدقتها في كتاب سيدنا أبي بكر الصديق رضي اللّه عنه إلى أنس رضي اللّه عنه لما وجهه إلى البحرين أميراً عليها ونصه: (هذه فريضة الصدقة، التي فرض رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم على المسلمين، والتي أمر اللّه بها رسوله، فمن سئلها من المسلمين على وجهها فَلْيعْطِها، ومن سئل فوقها فلا يُعطِ: في أربع وعشرين من الإبل فما دونها، من

野生的牲畜中没有天课的规定。至于野的牲畜和家养的牲畜交配而生的牲畜，要以其母而论。如果母畜是家养的，则当纳课，否则不必纳课。

家畜纳课当然的条件：

把下面的条件加在一般的条件上就是家畜纳课当然的条件。

1、应该是牧放的牲畜才纳课。牧放的词义是：将牲畜本身牧放出去，不用草料喂养它。在法学家的术语中，牧放就是：牧放家畜，目的是挤奶，或产子和增多，肥壮一年或几年。

2、在允许的草场里牧放多年。

3、牧放牲畜的目的是挤奶、产子、肥壮。那是因为证实发长的意义。假如为了驮运或骑乘而牧放，或者无有掌管的目的而牧放，则不必纳课。假如为了经商而牧放，则不可以纳牧放的牲畜的天课，而是要纳经商的牲畜的天课。假如在一年中，从经商改变为牧放，则其头一年无效了，牧放的年限从改变的时候开始。

一、骆驼的天课。

骆驼的满贯和它的天课数额。

骆驼的满贯有一定界限。关于骆驼的天课问题，在我们的领袖艾卜白克尔派遣艾奈斯去巴林群岛时写给他带去交给那里的长官的信中有记载，信的原文是：“这是天课的命令，是真主的使者曾经对众穆斯林所规定，也是真主用来命令他的使者的命令。穆斯林中按主命的方式要求者，则应当给他；谁要求它之上的，则不必给：有二十四只骆驼或二十四只以下的，当缴纳羊作天课，每五只骆

الغنم، من كل خمس شاة، فإذا بلغت خمساً وعشرين إلى خمساً وثلاثين ففيها بنت مخاضٍ أنثى، فإذا بلغت ستاً وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى، فإذا بلغت ستاً وأربعين إلى ستين ففيها حِقَّة طَرُوقَة الجمل، فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة ، فإذا بلغت – يعني – سِتاً وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لَبُون، فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حِقّتان طَرُوقتا الجمل، فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون، وفي كل خمسين حِقَّة، ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربُّها، فإذا بلغت خمساً من الإبل ففيها شاة...)

وإذا زادت على عشرين ومائة تستأنف الفريضة فلا يجب على الزيادة حتى تصير خمساً فتجب فيها شاة. فإذا صار المجموع خمسين ومائة وجب فيها ثلاث حِقاق، فإذا صار مائتين وجب فيها أربع حِقاق. لما روى البيهقي أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كتب إلى عمرو بن حزم في الصدقة كتاباً ومما جاء فيه: (إلى أن تبلغ عشرين ومائة، فإذا كانت أكثر من ذلك فعد في كل خمسين حقة وما فضل فإنه يعاد إلى أول فريضة الإبل) ، وروي هذا أيضاً عن علي وابن مسعود رضي اللّه عنهما وهما من فقهاء الصحابة.

وبناء على هذه الكتب يكون ترتيب زكاة الإبل كما يلي:

في كل خمس من الإبل شاة واحدة.

في كل عشرة في الإبل شاتان.

في كل خمس عشرة من الإبل ثلاث شياه.

في كل عشرين إلى أربع وعشرين أربع شياه.

驼，则当缴纳一只羊作天课；如果达到二十五只到三十只，则应该缴纳一只年满一岁的母驼；如果达到三十六只到四十五只骆驼，则应该纳一只年满两岁进入三岁母驼；如果达到四十六只到六十只，则应该纳一只年满三岁的母驼；如果有六十一只到七十只骆驼时，则应纳一只四岁的母驼作天课；如果有七十六只到九十只骆驼，则应该纳两只两岁母驼作天课；如果有九十一只到一百二十只骆驼，则应该纳两只年满三岁的母驼作天课；如果超过一百二十只，则每四十只应该缴纳一只年满两岁的母驼作天课；每五十只骆驼应该纳一只三岁母驼作天课。只有四只骆驼的人，他不必纳课，除非其主人愿意。如果有五只骆驼，则应该纳一只羊作天课”。

如果超过一百二十只的，则另行规定，所以超过的数额不必纳课，直到足够五只的数额时，则必须纳一只羊作天课。如果全部加起来有一百五十只，则必须纳三只三岁的母驼作天课。如果达到两百只，则应纳四只三岁母驼作天课。因为拜益赫格传述：真主的使者曾经关于天课的问题写过一封信给安木尔•本•哈姿梅，信中说：“直到有一百二十只骆驼，如果还多于一百二十只，则每五十只纳一只三岁母驼作天课，多余的要返回到骆驼的首次规定”。有人也自阿里和伊本•麦斯吴迪传述了这段话。这两个人都是圣门弟子的法学家。

照这些信件的说法，骆驼的天课次序安排如下：

每五只骆驼纳一只羊作天课。

每十只骆驼纳两只羊作天课。

每十五只骆驼纳三只羊作天课。

每二十只骆驼纳四只羊作天课。

في كل خمس وعشرين إلى خمس وثلاثين بنت مخاض.

في كل ست وثلاثين إلى خمس وأربعين بنت لبون.

في كل ست وأربعين إلى ستين حِقَّة.

في كل واحدة وستين إلى خمس وسبعين جذعة.

في كل ست وسبعين إلى تسعين بنتا لبون.

في كل إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة حِقّتان.

ثم تستأنف الفريضة بعدها فما زاد على مائة وعشرين، حتى يصير المجموع مائة وخمسين. ففي كل مائة وخمسين إلى مائة وتسع وتسعين من الإبل ثلاث حِقاق. فإذا صارت مائتين ففيها أربع حِقاق.

ثانياً: زكاة البقر:

نصاب البقر: أول نصاب البقر ثلاثون.

زكاته: إذا بلغ الملك ثلاثين من البقر فزكاته تبيع أو تبيعة.

فإذا بلغ الأربعين فزكاته مسنَّة

فإذا بلغ الستين فزكاته تبيعان.

فإذا بلغ السبعين فزكاته مسنَّة وتبيع.

فإذا بلغ الثمانين فزكاته مسنتان.

ودليل ذلك ما روي (أن النبي صلى اللّه عليه وسلم بعث معاذاً إلى اليمن فأمره أن يأخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعاً أو تبيعة، ومن كل أربعين مسنة)

ثالثاً: زكاة الغنم:

أول نصاب الغنم أربعون، ولا يجب في أقل منها صدقة.

每二十五只到三十五只纳一只年满一岁母驼作天课。

每三十六只到四十五只纳一只年满两岁母驼作天课。

每四十六只到六十只骆驼纳一只三岁的母驼作天课。

每六十一只到七十五只纳一只年满四岁母驼作天课。

每七十一只到九十只纳两只年满两岁母驼作天课。

每九十一只到一百二十只纳两只年满三岁的母驼作天课。

然后在一百二十只以上的，另行规定。至于超过一百二十只，全部加起来已经达到一百五十只，那么，每一百五十只到一百九十九只，应该纳三只年满三岁的母驼作天课。如果达到两百只，则应该纳四只三岁母驼作天课。

二、黄牛的天课：

黄牛的满贯：黄牛的满贯的开始是三十头。

黄牛的天课：如果掌管达到三十头黄牛，则其天课应抽一头一岁骟牛或母牛。

如果达到四十头，则应纳一头两岁的母牛作天课。

如果达到六十头，则应纳两头一岁的骟牛作天课。

如果达到七十头，则应纳一头两岁母牛和一头一岁骟牛作天课。

如果达到八十头，则其天课是两头两岁母牛。

上述规定的证据是：有人传述：穆圣曾派遣穆尔慈到也门去，于是他命令他从每三十头黄牛中纳一头一岁骟牛或母牛作天课。从每四十头黄牛中纳一头两岁母牛作天课。

三、羊的天课：

羊的满贯开始是四十只。少于四十只的不必纳课。

مقدار الزكاة: إذا بلغ الملك أربعين من الغنم فزكاته شاة واحدة.

فإذا بلغ الملك مائة وإحدى وعشرين فزكاته شاتان.

فإذا بلغ الملك مائتين وواحدة فزكاته ثلاث شياه.

فإذا بلغ الملك أربعمائة فزكاته أربع شياه.

ثم في كل مائة شاة، وذلك لما ورد في كتاب سيدنا أبي بكر إلى أنس بن مالك رضي اللّه عنهما وفيه: (... وفي صدقة الغنم: في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة، فإذا زادت على عشرين ومائة شاتان، فإذا زادت على مائتين إلى ثلاثمائة ففيها ثلاث شياه، فإذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة، فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة، فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها) . وفي رواية أخرى لحديث أنس رضي اللّه عنه أن أبا بكر رضي اللّه عنه كتب له: (ولا يُخرج من الصدقة هَرِمة، ولا ذات عَوَار، ولا تَيْس، إلا ما شاء المُصَدِّق) . ولا يجزئ في زكاة النعم إلا الثَّنيّ

زكاة الخيل:

لا يجب في الخيل السائمة زكاة عند الصاحبين، وهو القول المفتى به، ويرى الإمام أبو حنيفة وزُفَر إذا كانت للدَرّ والنسل، وسائمة ذكوراً وإناثاً، وحال عليها الحول فتجب فيها الزكاة. وإن كانت ذكوراً فقط أو إناثاً فقط فالأصح هو عدم وجوب الزكاة فيها. فإن كانت من أفراس العرب خيّر أن يدفع عن كل فرس ديناراً، لما روي عن جابر رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (في الخيل السائمة في كل فرس دينار) ، أو أن يقوّمها ويدفع عن كل مائتي درهم خمسة دراهم. أما إن لم تكن من أفراس العرب فيقومها

天课的数量：

如果掌管的羊达到四十只，则其天课是一只羊。

如果掌管的羊达到一百二十只，则其天课是两只羊。

如果掌管的羊达到二百零一只，则其天课是三只羊。

如果掌管的羊达到四百只，则其天课是四只羊。

然后每一百只羊，缴纳一只羊作天课。那是根据我们的领袖艾卜白克尔写给艾奈斯•本•马里克的信中所说：“关于羊的天课，牧放的，如果达到四十到一百二十只，则应纳一只羊作天课；如果超过一百二十只直到两百只，应纳两只羊作天课；如果超过两百只直到三百只，应纳三只羊作天课；如果超过三百只，则每超过一百只，应纳一只羊作天课；如果一群牧放的羊少于四十只，则不必纳课，除非羊的主人愿意”。在另一传述中有：艾奈斯的圣训中说：艾卜白克尔曾经写过一封信给他，信中说：“不可用老的羊作天课；不可以用有缺点的羊作天课；不可以用公山羊作天课，除非纳课者愿意”。只要足一岁，进入两岁的羊作天课就可以了。

马的天课：

根据二位弟子主张，牧放的马必须抽天课。这是已作出决定的判断。教长艾卜哈尼法和组法尔主张：马，如果是养着挤奶和产子，以及牧放——不论是公的或母的——只要满一年，都必须缴纳天课。如果只是公的，或只是母的，则最正确的说法是不必抽天课。如果是阿拉伯马，人们的选择是：每一匹马纳一个金币作天课。因为自扎比尔传述：他说：真主的使者曾说：“**对于牧放的马，每一匹马应纳一枚金币作天课**”。或者将其估价，每两百枚金币纳五枚金币作天课。至于如果不是阿拉伯马，则将其估价，于是纳价钱作天课。

ويدفع القيمة.

وأما إذا كانت للتجارة فتجب فيها زكاة التجارة بالاتفاق. أما إن كانت علوفة، أو سائمة للحمل أو الركوب أو الجهاد، فلا شيء فيها لاشتغالها بالحاجة الأصلية.

أحكام عامة في زكاة السوائم:

1 - أجمع الفقهاء على أن البغال والحمير لا تجب فيها الزكاة ولو كانت سائمة.

2 - لا تدفع عن الصغار (المولدة) زكاة إلا تبعاً للكبار ولو واحدة. فلو هلكت الكبار كلها قبل نهاية الحول فلا يدفع شيئاً عن الصغار حتى يحول حولها

3 - إذا هلك النصاب بعد حولان الحول بدون تفريط من المالك سقطت عنه الزكاة بلا ضمان، أما لو باعها أو استهلكها أو فرّط أو قصرّ في حفظها فتكون الزكاة ديناً واجباً في ذمته.

4 - تؤخذ الزكاة من الذكور مع وجود الإناث أو تؤخذ من الغالب، ولا تؤخذ المريضة ولا المعيبة عيباً واضحاً.

5 - يضم ما يستفاد من السوائم أثناء الحول إلى أصل من نوعه إن وجد، ولو استفيد عن طريق الإرث، ويزكى متى حال الحول على الأصل. وكذا ربح كل نصاب يضم إلى أهله.

الفصل الثاني: زَكاة الزرُوع والثِّمَار

تجب الزكاة في كل ما تنتجه الأرض بقصد الاستغلال والاستنبات سواء أكان صالحاً للبقاء كالحبوب أم غير صالح للبقاء كالثمار والخضار من خوخ

至于如果是为了经商，根据会同，必须完纳经商的天课。至于如果是喂养的、或为了驮运、或骑乘、或出征而牧放的，则不必纳其天课，因为要从事其根本需求。

在牧放的牲畜的天课中的一般法轨：

1、法学家们一致决议：骡子和驴子，即使是牧放的也不必缴纳天课。

2、幼畜不必缴纳天课，除非随从老畜，即使是一个。假如老畜在一年结束之前死亡了，则幼畜不必缴纳天课，直到其年岁达到纳课的年岁。

3、如果满贯在一年以后消失了，其原因不是由于掌管者的怠慢，则天课免除了，不必有担保金。至于假如他卖了它，或他毁坏了它，或他怠慢，或他在保护上疏忽，则天课是他应尽的债务。

4、应该从公畜中缴纳天课，尽管有母畜；或从大多数的（一般的）牲畜中纳课；不可用病的和有明显的缺点的牲畜作天课。

5、把在年中从牧放的牲畜上获得的利润加达其同类的本金，如果有的话。即使照动产的方式获得利润，（也要加在一起缴纳天课）。在年限满的时候，应该按本金缴纳天课。每一个满贯的利润，同样要加达本金。

第二节——庄家和果实的天课

凡是在大地上通过投资和种植所产出的植物，都必须抽天课。不论该植物是适合存放的，如籽粒儿类的；或不适合存放的，如果实和蔬菜——如桃子、杏子、茄子。

ومِشْمِشٍ وباذنجان...

دليلها ومقدارها:

ثبت وجوب زكاة المحاصيل الزراعية بالكتاب والسنة وإجماع الصحابة.

من الكتاب: قوله تعالى: ﴿**وآتوا حقه يوم حصاده**﴾ ، وقال تعالى: ﴿**وأنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض**﴾

ومن السنة: حديث عبد اللّه بن عمر رضي اللّه عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (فيما سقت السماء والعيون أو كان عَثَرِياً العشر، وما سقي بالنَّضح نصف العشر)

وقد أجمعت الأمة على وجوب الزكاة في الزروع والثمار.

وتسمى زكاة الزروع والثمار العُشْر.

شروط وجوب العشر:

1 - أن تكون الأرض غير خراجية لكي لا يجتمع عشر وخراج، لما روي عن البيهقي بسنده عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: "لا يجتمع على المسلم خراج وعشر

2 - أن تكون المنتجات بقصد الاستغلال والاستثمار، فلا تجب الزكاة في الحطب والقصب والحشيش والصمغ... ولا تجب في ثمار شجر الدار أو بستان داخل الدار لأنه تابع له.

3 - أن تكون الأرض مسقية بماء المطر أو السيح كالنهر، أما إن سقيت بكلفة (كدلو أو دولاب أو غير ذلك) ففيه نصف العشر. وإن سقيت نصف الوقت بماء السماء أو السيح أو النهر والنصف الآخر بالدلو ففيه نصف العشر،

其天课的证据和数量:

农作物必须抽天课的规定，是通过天经、圣训和圣门弟子的协议确定的。

天经的证据是：真主说：“**在收获的日子，你们当施舍其中的一部分**”。（6:141）真主又说：“**你们分舍自己所获得的美品和我为你们从地下出产的物品**”。（2:267）

圣训的证据是：阿卜杜拉•本•欧默尔的圣训：穆圣说：“**用雨水和泉水灌溉的庄稼，或者用各种流水灌溉的庄稼，应该抽出十分之一作天课；用洒水灌溉的庄稼，就抽出二十分之一作天课**”。

穆圣的教生都一致赞同，庄稼和果实应当抽天课。

庄稼和果实的天课叫做“尔吾舍利”（十中取一）。

十中取一的天课当然的条件:

1、土地不是征收地税的，以免什一税和土地税都征收。因为拜益赫格在他的传述中，自艾卜哈尼法传自哈马丁，再传自易卜拉欣的圣训：他说：“**穆斯林不必一齐缴纳土地税和什一税**”。

2、果实通过投资而获得。所以，柴、竹子、草、橡胶，不必缴纳天课。种在院子里或花园里的树结出的果子不必缴纳天课，因为这些是和住房一样的。

3、土地是用雨水或清洁的流水，如河水所灌溉的。至于如果是用苦力灌溉的（如用桶挑或马駄，或用其它的方式灌溉），则其成果当纳二十分之一作天课。如果有一半时间是用雨水，或清洁的流水，或河水灌溉，另一半时间是用桶挑水灌溉，则其成果当纳二十分之一作天课。有人说：按百分之八纳课。

وقيل: ثلاثة أرباعه.

ما لا يشترط في زكاة الحرث:

1 - لا يشترط حولان الحول، لأنه قد تنبت الأرض في السنة أكثر من مرة، وقال تعالى: ﴿**وآتوا حقه يوم حصاده**﴾.

2 - لا يشترط بلوغ النصاب، فتجب زكاة الحرث في كل ما تنبته الأرض قليله وكثيره.

3 - لا يشترط البلوغ والعقل، فتجب في أرض المجنون والصغير.

4 - لا يشترط ملكية الأرض، لأنها قد تجب على المستأجر عند الصاحبين، أو على المشتري إن اشترى الزرع قبل إدراكه. كما تؤخذ من الأراضي الموقوفة.

5 - لا يشترط خلو المكلف من الدَّين.

6 - لا يشترط في المستنبت البقاء بل تجب في الخضر والفواكه أيضاً.

على من تجب زكاة الحرث:

تجب زكاة الحرث في الأصل على كل من استنبت أرضاً وجنى قطافها. فلو أجرَّ أرضاً أو أعارها للاستنبات فالزكاة على المستأجر أو المستعير، بينما الخراج على مالك الأرض بصرف النظر عن المستفيد منها.

ولو باع الزرع قبل إدراكه فالعشر على المشتري، أما إن باعه بعد إدراكه فالزكاة على البائع.

أما في المزارعة: إن كان البَذْر من صاحب الأرض فعليه الزكاة، وإن كان من العامل فعليهما بالحصة.

庄家的天课不必具备条件的事项:

1、满过一年不是条件。因为有的土地一年可以种植几季。真主说: “在收获的日子，你们当施舍其中的一部分”。(6:141)

2、达到满贯不是条件。所以，凡是土地生长出来的庄稼，不论多或少，都必须缴纳天课。

3、成年和理智不是条件。所以疯人和小孩的土地都必须缴纳天课。

4、土地主权不是条件。因为两位弟子主张，索取报酬者也必须缴纳天课。或者卖东西者，如果他在得到庄稼之前已买了庄家，也必须缴纳天课。正如寺产土地也必须缴纳天课一样。

5、被责成者不负债不是条件。

6、农作物可以存放不是条件。其实，蔬菜和水果也必须缴纳天课。

谁应该缴纳庄家的天课:

从根本上讲，凡是种地而获得成果的人，都必须完纳庄家的天课。假如他租地给别人种植，或者把土地借给别人种植，租土地种植者和借土地种植者都必须缴纳天课。然而，地主由于不获得土地的利润，只缴纳土地税即可。

假如在收获庄稼之前就将其出卖了，则买方必须抽成果的十分之一作天课。至于如果在获得成果之后将其出卖，则卖主必须纳课。

至于在分成制方面，如果是由土地主人播种，则土地的主人必须纳课；如果是由工人播种，则双方各自按自己的份额纳课。

ولو استهلك الثمر قبل دفع زكاته وجب العشر دَيْناً في الذمّة حتى لو تركه سنين يدفع عن الجميع. أما لو ترك الخراج فلا يدفع عن ما مضى عند الإمام.

وإذا مات إنسان وعليه عشر أو خراج أُخِذ من تركته كالديون.

زكاة العسل:

يجب في العسل زكاة وذلك تبعاً للزروع والثمار، لأن النحل يتغذى من الثمار والأزهار ، والثمار فيها العشر. فإذا أنتج عسلاً في أرض خراجية ولو لم تكن أرضاً عشرية كأن تكون في جبل أو مفازة، تجب فيه الزكاة.

دليلها ومقدار ما يجب:

يجب في العسل عشر الإنتاج، ولا يشترط في زكاته نصاب ولا حول. ودليل ذلك ما روي عن عبد اللّه بن عمرو رضي اللّه عنهما (أن النبي صلى اللّه عليه وسلم: أخذ من العسل العُشر) ، وعن أبي سيارة المتقي قال: قلت يا رسول اللّه إن لي نخلاً. قال: (أدِّ العشر)

الخراج:

تقسم الأراضي إلى قسمين: عشرية وخراجية.

1 - الأرض العشرية: وهي الأرض المستنبتة بقصد الاستغلال بيد المسلم، ويدفع عنها العشر. وتضم:

1 - أراضي العرب فهي كلها عشرية.

2 - كل أرض أسلم أهلها طَوْعاً.

3 - كل أرض فتحت عنوة ثم قُسِمت بين الفاتحين.

4 - ما أحياه المسلم من مَواتٍ وسقاه بماء مسلم.

假如果实在缴纳天课之前损耗了，则他有责任缴纳十分之一的债务课。假如他放弃几年未缴纳。则应当全部加起来缴纳。至于假如他放弃土地税，则根据大教长的主张，过了的年限不必纳课。

如果有一人死了，他的农作物的天课或土地税没有缴纳，则应该从他的遗产中缴纳，就像债务一样。

蜂蜜的天课:

蜂蜜必须缴纳天课。那是以庄稼和果实推论。因为蜂蜜是从果实和花蕊中获取营养，而且果实是要取其十分之一作天课的，如果蜂蜜是在不纳土地税的地面生产出来，即使土地不是缴纳地课的，比如在山上或郊野，则也必须抽天课。

蜂蜜的天课证据和应该纳课的数量:

蜂蜜的天课必须缴纳产品的十分之一。在蜂蜜的天课中，不以满贯为条件，也不以年限为条件。其证据是：自阿卜杜拉•本•安木尔传述：**“穆圣曾经从蜂蜜中缴纳十分之一作天课”**。自艾卜•善亚勒•闷泰庚传述：他说：我曾经对真主的使者说：主的使者啊：我确实养着蜂蜜，使者说：**“你当抽出十分之一作天课”**。

土地税:

土地分为两种：抽十分之一天课的；缴纳土地税的。

一、缴纳天课的土地：穆斯林愿意亲自投资种植的土地，这种土地应该纳课。此类土地共有以下几种：

1、阿拉伯人的土地，是全部要纳课的土地。

2、凡是其种植者服从地加入伊斯兰教的土地。

3、凡以攻克所征服，而将其分给攻克者种植的土地。

4、穆斯林将其开垦，并用穆斯林的水灌溉的荒地。

2 – الأرض الخراجية: ويدفع عنها الخراج. وهي تضم:

1 – كل أرض فتحها المسلمون عنوة، وتركوها في يد أهلـــها يزرعونهـــا ويدفعون خراجها لبيت مال المسلمين.

2 – كل أرض مواتٍ أحياها ذميّ.

3 – أرض سواد العراق كلها خراجية بأمر الخليفة عمر بن الخطاب رضـــي اللّه عنه.

4 – كل أرض لمسلم تسقى بماء الخراج كالأنهار التي حفرها الكفار.

5 – أرض الغنائم التي اقتطعها الإمام لذمي.

6 – دار الذمي إذا اتخذها بستاناً.

7 – كل أرض اشتراها مسلم من ذمي تبقى خراجية ولا يجتمع على أرض عشر وخراج لقول إبراهيم: لا يجتمع على المسلم خراج وعشر"، ولأن ســـبب العشر الإسلام فهو عبادة وسبب الخراج ضريبة على الأرض يدفعها غير المسلم.

الفرق بين العشر والخراج:

أ – العُشْر:

1 – هو عبادة، لأنه زكاة على الثمار والزروع (نماء).

2 – يجب على المسلم ولا يجب في حق غيره.

3 – يدفع على الثمار والزروع.

٤– لاَتَجِبُ زَكَاةُ الثِّمَارِ وَالزُّرُوعِ حَتَّ تُحْصَدَ .

ب – الخراج:

1 – هو ضريبة على الأرض.

二、缴纳土地税的土地：该缴纳土地税的土地，加起来共有以下几种：

1、凡是穆斯林以攻克所征服，于是将其留在土地原主手中，让他们种植的土地，那些土地的原主当为穆斯林的国库缴纳土地税。

2、凡是穆斯林保护下的教外人所开垦的荒地。

3、伊拉克郊区的所有土地，完全在欧默尔•本•韩拓卜替圣位时奉命缴纳土地税。

4、凡是穆斯林用纳税的水灌溉，如用教外人所开挖的河水所灌溉的土地。

5、伊玛目将其分给教外人种植的战利品土地。

6、如果将其当做花园的，教外人的宅院。

7、凡是穆斯林从教外人手中买来的，未缴纳土地税的土地。一种土地不可以纳课赋和地税两种，（只可征收其中一种就行了）。因为易卜拉欣曾说：“穆斯林不必同时缴纳地税和课赋两种”。又因为课赋的原因是信仰伊斯兰教，故课赋是一种功课。地税的原因是对于土地的一种税收，由非穆斯林所缴纳。

课赋和地税之间的区别：

一、课赋。

1、课赋是一种功课。因为它是果实和庄稼的，（发长的地方的）天课。

2、课赋只在穆斯林上当然，非穆斯林不缴纳课赋。

3、针对果实和庄稼缴纳课赋。

4、果实和庄稼的天课不必要待到收割之时。

二、地税。

1、地税就是针对土地所规定的税收。

2 – يدفعه الذمي عن الأرض.

3– يجب الخراج على الأرض إذا تمكن من زراعتها و لم يفعل.

الفصل الثالث: زَكاة النّقد

تجب الزكاة بإجماع الفقهاء في نقود الذهب والفضة وسبائكها إذا تحققت فيها شروط وجوب الزكاة.

كما تجب الزكاة في المَضْروب، من الذهب والفضة، ولو خالطه معادن أخرى بنسبة قليلة، لأنه لا عبرة للمغلوب.

ويعتبر المغشوش قليلاً كالخالص. وإن كان مخلوطاً بنسبة كبيرة يقوّم كالعروض، إلا إذا كان يخلص منه ما يبلغ نصاباً، أو أقل وعنده ما يتم به النصاب، أو كان أثماناً رائجة وبلغت من أدنى نقد تجب زكاته، فتجب الزكاة وإلا فلا.

نصاب الذهب والفضة:

نصاب الذهب عشرون مثقالاً ، ودليل ذلك ما روي عن علي رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (فإذا كانت لك مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم، وليس عليك شيء – يعني في الذهب – حتى يكون لك عشرون ديناراً، فإذا كان لك عشرون ديناراً وحال عليها الحول ففيها نصف دينار)

ونصاب الفضة مائتا درهم ، ودليل ذلك ما روى جابر رضي اللّه عنه عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أنه قال: (ليس فيما دون خمس أواق من الوَرِق صدقة) [اَوَاقٍ جَمْعُ اُوقِيَّةٍ وَهِيَ اَرْبَعُونَ دِرْهَمًا]

2、教外人栽种土地应该缴纳税收。

3、如果能够种地而不种，则必须缴纳土地税。

第三节——现金的天课

根据法学家们的协议，如果必须抽天课的条件具备了，则金币、银币和金银锭都必须抽天课。

正如被打造的金银必须抽天课。即使有少量的其它矿物与之混合，也应当抽天课。因为以多胜少的含金量没有关系。

少量的假成分可以当作纯金。如果掺杂着大量的假成分，则将其如贺物一般估价。除非抽出其中达到满贯的部分；或少量的，而且他有完整的满贯的部分；或者是流通的，有价值的物件，其中必须抽天课的现金最低的已足够满贯，那么，他必须抽天课。否则不必抽天课。

金子和银子的满贯：

金子的满贯是二十钱。其证据是：自阿里传述：穆圣曾说：“**如果你有两百枚银币，已经过一年时间，则应当抽出五枚银币作天课，金子的天课，直到你有二十枚金币时才当然。如果有二十枚金币，并且已经满一年，则应当抽出半枚金币作天课**”。

银子的满贯是两百枚银币。其证据是：扎比尔传自真主的使者：他说：“不足五个欧基亚（即两百枚银币）的钱财，不必抽天课”。

والعبرة للوزن إذا كان كل صنف على حدة بلغ نصاباً، أما في ضم الذهب إلى الفضة فالعبرة للقيمة، إذ يجوز ضم أحد النقدين إلى الآخر، بل يجب إذا لم يكن لكل منهما نصاب لإتمام النصاب، لأنهما من حيث الثمنية شيء واحد.

وإذا كان لكل منهما نصاب أدى منهما بغير ضمّ. ولو أراد صاحب نصابين مختلفين ضمهما ليدفع الزكاة من نوع واحد، جاز بشرط أن يكون الضم لمصلحة الفقير.

وتضم قيمة العروض إلى الذهب والفضة حتى يتم النصاب كما يضم الذهب إلى الفضة. ويكون الضم باعتبار الأجزاء عند الصاحبين وباعتبار القيمة عند الإمام، فلو كان لدى شخص نصف نصاب من الفضة وربع نصاب من الذهب، فعند الإمام يضم باعتبار القيمة وتجب الزكاة، وعند الصاحبَيْن يضم باعتبار الأجزاء فلا تجب الزكاة.

مقدار الزكاة في النقدين:

الواجب في الذهب والفضة ربع العشر مطلقاً، وما زاد على النصاب فاختُلِف فيه:

1 – قول الإمام أبي حنيفة: لا تُدفع الكسور حتى تبلغ خمس النصاب، أي أربعين درهماً في الفضة وأربعة مثاقيل في الذهب. وذلك لما روي عن الحسن البصري قال: كتب عمر إلى أبي موسى الأشعري – رضي اللّه عنهما –: فما زاد على المائتين ففي كل أربعين درهماً درهم

2 – قول الصاحبين: ما زاد على النصاب فبحسابه قل الزائد أو كثر، لما روي عن علي رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (هاتوا ربع

衡量的标准，在每一种单独地达到满贯时以重量而论。至于在把金子加拢银子方面，则以价钱作衡量的标准。因为可以把两种现金之一加拢另一种现金。甚至如果两种之中的每一种都达不到满贯，则为了使满贯完整而必须将二者相加起来。因为两种现金，从价钱方面论，就是一样东西。如果两种中的每一种都达到满贯，则应当从两种中一齐纳课，不必相加。假如有两种不同满贯的人要把两种相加起来，以便他从一种中缴纳天课，那么，那也是使得的，因为具备了相加是为穷人的利益的条件。

可以把贺物的价钱加拢金子和银子，以便满贯完整。正如把金子加拢银子。两位弟子主张：相加是就各部分而论。大教长主张：相加是以价钱而论。故假如一个人有银子的半个满贯，又有金子的四分之一个满贯，则大教长主张：相加是以价钱而论。必须缴纳天课。两位弟子主张：相加是以各部分而论，故不必缴纳天课。

现金的天课数量：

金子和银子应当缴纳的天课，一般是什一税的四分之一。超过满贯的，则人们对其说法不一。

1、教长艾卜哈尼法说：散金碎银要达到五个满贯才缴纳天课。即银子达到四十个银币，金子达到四钱（一钱等于 468 克）（或者四个法码，每一个法码等于 4.68 克）。那是因为自哈桑•巴斯拉传述：他说：“**欧默尔曾经写信给艾卜穆萨•艾莎尔里，说：凡是超过两百枚银币的，每四十枚应当缴纳一枚银币作天课**”。

2、两位弟子说：超过满贯的，不论超过的少或多，都要通过计算而缴纳天课。因为自阿里传述：穆圣曾说：

العشور، من كل أربعين درهماً درهم. وليس عليكم شيء حتى تتم مائتي درهم، فإذا كانت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم، فما زاد فعلى حساب ذلك...)

والعبرة عند الدفع للوزن إن كان دفع من جنس النصاب، وللقيمة إن دفع من غير جنسه أو في حالة ضم الجنسين لبعضهما.

زكاة الحَلْي وأدوات الاستعمال المتخذة من الذهب والفضة:

تجب الزكاة في الحلي وأدوات الاستعمال المتخذة من الذهب والفضة مطلقاً، سواء أكانت مباحة أو محرمة الاستعمال، متى بلغ المملوك منها نصاباً. وذلك لما روي عن أم سلمة رضي اللّه عنها قالت: كنت ألبس أوضاحاً من ذهب فقلت: يا رسول اللّه – صلى اللّه عليه وسلم – أكتر هو؟ قال: (ما بلغ أن تؤدى زكاته فزكي فليس بكتر)

والعبرة فيه لوزن الذهب الصافي أو الفضة لا القيمة. مثلاً: من كان عنده إبريق من الفضة وزنه (150) غ وقيمته مائتان فلا زكاة عليه.

سبب وجوب الزكاة فيها:

الثمنية التي تجعلها محلاً للنَّماء، فاقتناؤها يوجب الزكاة. والدليل على ذلك ما روى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن امرأة أتت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ومعها ابنة لها وفي يد ابنتها مَسَكَتان غليظتان من ذهب. فقال لها: (أتعطين زكاة هذا؟ قالت: لا. قال: أيسرك أن يسوركم اللّه بهما يوم القيامة سوارين من نار؟ قال: فخلعتهما فألقتهما إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم وقالت: هما للّه عز وجل ولرسوله)

زكاة اللآلئ والجواهر:

“你们应当缴纳什一税的四分之一天课，即从每四十枚银币中缴纳一枚银币作天课。你们应当待到有完整的两百枚银币时才缴纳天课。如果有了两百枚银币时，应当从中抽出五枚银币作天课。超过两百枚的，当按计算纳课”。

在缴纳天课时，如果是从满贯的同类中缴纳，则当论重量；如果是从非同类的财产中缴纳，或者在把两类与其中一部分相加之时，则应论价钱。

首饰和用金、银造成的用具的天课:

首饰和用金、银制造的用具绝对要纳课。不论那些用具是许可使用的，或使用被定为非法的。在其中被拥有的首饰已经达到满贯时，（必须缴纳天课）。那是因为自纹姆•瑟藜麦传述：她说：我曾经戴着一双金子制成的脚环，我说：真主的使者啊：它是财宝吗？穆圣说：**“达到你缴纳其天课的，你必须缴纳天课。于是它才不是财宝”**。

首饰的天课是论纯金的重量，或银子的重量，不是论其价格。比如：谁人有一把银壶，其重量是 150 克，其价值两百枚银币，则他不必缴纳天课。

首饰必须抽天课的原因:

将其置于发长地位的价格。享有它就是必须抽天课的原因。其证据是：安木尔•本•沙尔滨传自其父，再传自其祖父的圣训：曾经有一个女人来到真主的使者跟前，她还带领着他的女儿，他的女儿的双手佩戴着一对粗大的金镯子，于是穆圣对她说：**“你缴纳这镯子的天课了吗？”**她说：没有。穆圣说：**“你喜欢真主在末日给你戴上一对火镯子吗？”**传述者说：**“于是她将其脱下来，交给穆圣，说：它两是专属于真主及其使者的”**。

珍珠和宝石的天课:

لا تجب الزكاة في اللآلئ والجواهر وإن بلغت قيمتها آلافاً، لما روي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لا زكاة في حجر) إلا أن تكون للتجارة ففيها الزكاة، لما روي عن سعيد بن جبير قال: "ليس في حجر زكاة إلا ما كان لتجارة من جوهر ولا ياقوت ولا لؤلؤ ولا غيره إلا الذهب والفضة

زكاة الأوراق النقدية:

المعتمد هو أن تدفع الزكاة مطلقاً عن الأوراق النقدية سواء كانت تحت يد صاحبها أو مُوْدَة في المصارف.

وسبب وجوب الزكاة فيها أنها سدَّت مسدّ النقدين في التعامل والرواج فأخذت حكمهما في وجوب الزكاة، ولأن وجوب الزكاة في النقدين هو لخاصة الثمنيَّة، فإذا وجدت في غيرهما كالأوراق النقدية أخذت حكمهما في وجوب الزكاة.

ويجب فيها ربع العشر كما في الذهب والفضة.

زكاة المعدن والرِّكاز:

الرِّكاز: لغة: الإثبات.

وشرعاً: مال مركوز تحت الأرض سواء كان بخلق اللّه من كل معدن منطبع أو كان مما كتره الكفار في أرض عشرية أو خراجية أو مَفَازة أو جَبَل، وجده مسلم أو ذمي.

مقدار زكاة الركاز:

1 – إن كان من دَفْن الجاهلية ففيه الخمس، يدفع لبيت مال المسلمين، لما

珍珠和宝石，即使其价格已经达到几千元也不必抽天课。因为安木尔•本•沙尔滨传自其父，再传自其祖父的圣训：他说：真主的使者说：“**石头不必抽天课**”。除非是为了做生意，则必须抽天课。因为自瑟阿德•本•扎比尔传述：他说：“**石头不必抽天课，除非是为了做生意的宝石，（那是要抽天课的。）宝石和珍珠等等，（不是为了做生意的）不必抽天课，金子和银子除外**”。

钞票的天课：

可靠的主张是：钞票绝对要缴纳天课。不论是在其主人手中，或者是存入银行。

钞票必须抽天课的原因是：它在社交和流通方面代替两种现金（金子和银子），所以在必须抽天课方面，要按两种现金的法轨办。另一种原因是：在两种现金中必须抽天课，是因其有特价。如果在其它物品中有特价，如纸币，则在必须抽天课方面，要按两种现金的法轨办。

钞票就像金银一样，必须缴纳什一税的四分之一。

矿井和金银矿的天课：

“勒克孜”的词义是“确定”。

教律方面的意义：被埋在地下的财产，不论是真主所创造的各种天然矿藏，或者是教外人将其埋在缴纳什一税或土地税的土地里，或埋在荒野里，或埋在山上，其祖先是穆斯林或教外人。

金银矿藏的天课数量：

1、如果是属于蒙昧时期所埋葬的，则应该抽五分之一作天课，交到穆斯林的国库。因为艾卜胡莱勒传述：真主

روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (... وفي الركاز الخمس) . والباقي لمالك الأرض إن وجد أو ورثته أو لبيت مال المسلمين. أما إن وجد الركاز في صحراء أو مفازة فالباقي عن الخمس لواجده ولو كان ذميّاً.

وأما المعدن فلا شيء فيه إن وجده في داره أو حانوته عند الإمام أبي حنيفة وقالا فيه الخمس. وإن وجده في أرضه فهناك روايتان عن الإمام؛ فعلى رواية الأصل لا شيء فيه وعلى الرواية الأخرى – وهي موافقة لقول الصاحبين –: هناك فرق بين الأرض والدار ووجهه أن الدار لا مؤنة فيها أصلاً فلم تخمس فصار الكل للواجد بخلاف الأرض فإن فيها مؤنة الخراج والعشر فتخمس. والأخذ بهذه الرواية أوْلى.

وليس للحَرْبي شيء من الركاز إن استخرج بغير إذن الإمام، فإن كان بإذنه فله ما شرط فيه.

2 – إن كان الركاز من دفن المسلمين، كأن يكون عليه طبع يدل على أنه بعد الإسلام، فحكمه حكم اللُّقَطَة

3 – إن لم تظهر عليه أية علامة اعتبر من دَفْن الجاهلية.

4 – إن وجد الكنز في أرض الكفار أو صحرائها فلا يخمَّس، بل هو لواجده كله ولو كان مستأمناً. أما إن وجده في أرض مملوكة رده إلى مالكه تحرزاً من الغدر، فإن هرب به مَلَكه مُلْكاً خبيثاً سبيله التصدُّق.

5 – إن وجد الفيروز والياقوت والزمرد في جبل أو مفازة أي في مواضعها، فليس فيها شيء، فإن كانت من كنز الجاهلية ففيها الخمس لكونها غنيمة.

的使者曾说：“金银矿石中，应该抽出五分之一作天课”。其余的交给土地的主人，如果有主人的话；或者交给土地的继承人；或者交到穆斯林的国库。至于如果在荒野里或沙漠上发现金银矿藏，则除开五分之一外，其余的归发现者所有，即使那个发现者是一位教外人。

至于矿井，如果是在自己的家里或店铺里发现矿井，则根据教长艾卜哈尼法主张，不必纳课。两位弟子说：应该抽出五分之一作天课。如果是在自己的土地里发现，则有传自大教长的两种传述——原来的传述：不必纳课；另一个传述，是与两位弟子的传述相吻合的。这里所说的：在土地上和住房之间有区别。其理由是：住房，它根本不是种粮食的地方，所以不可以抽出五分之一作天课，于是全部归于发现者所有，与土地有所不同。因为土地是有土地税和什一税任务的，故应该抽五分之一作天课。采纳此传述是最适合的。

在敌国住的人不必缴纳金银矿产的天课，如果是没有教长许可而采到矿石的话。如果是通过教长许可才采到矿石，则他就有为他规定的条件。

2、如果金银矿产是属于穆斯林所埋藏的，比如它有一种性质，证明它是在伊斯兰教之后埋藏的，那么，它的判断是拾得之物的判断。

3、如果它没有任何标志出现，则将其算作蒙昧时期所埋藏的。

4、如果在教外人的土地里或荒野里发现宝藏，则不必抽五分之一作天课。其实，该宝藏全归于发现者所有，即使发现者是一个投国求安的人。至于如果是在被占有的土地里发现宝藏，则为了提防不忠实，应该将其还给主权人。如果他将其携带到别处，则他是恶劣的持有者，其用途是施济。

5、如果在山上或在沙漠上发现绿松石、宝石和祖母绿石，则不必缴纳什么东西；如果它是蒙昧时期的宝藏，则应该缴纳五分之一作天课，因为它是横财。

مصارف الزكاة:

هي مصارف الغنائم رغم أن الركاز أُلحق بالزكاة. وبناء على هـذا يجـوز للواجد أن يصرف الخمس على نفسه أو ولده إن كان فقيراً بحيث تكون أربـع أخماس دون النصاب.

أما ما يستخرج من البحر سواء أكان لؤلؤاً أم ذهباً مدفوناً في قاع البحـر، فليس فيه شيء. لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما أنه قـال: "لـيس في العنبر زكاة إنما هو شيء دسره البحر

الفصل الرابع: زَكاة العروض التجارية

أجمع الفقهاء على وجوب الزكاة في عروض التجارة مهما كان نوع المـال المُتاجر به، لأن التجارة تجعل المال نامياً، وهي علة وجوب الزكـاة، ولحـديث سَمُرَة بن جُندب رضي اللّه عنه قال: (أما بعد، فإن رسول اللّه صلى اللّه عليـه وسلم كان يأمرنا أن نُخرِج الصدقة من الذي نعد للبيع)

شروط وجوب الزكاة:

1 – أن تبلغ قيمة المال المتاجَر به نصاباً من ذهب أو فضة.

2 – أن تُملك بعقد مُعاوَضَة، فلو تملكها بإرث فلا تجـب فيهـا زكـاة العروض حتى يتاجر بها فعلاً، لما روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: ليس في العروض زكاة إلا ما كان للتجارة

3 – أن ينوي التجارة بها عند الشراء.

كيفية إخراجها:

يمكن ضم جميع العروض التجارية إلى بعضها وتقوَّم قيمتها بأحد النَّقدين،

金银矿藏的用途:

金银矿藏的用途等于横财的用途，纵虽金银矿被附属于天课。据此，发现者可以把五分之一用于自己或自己的孩子，如果他是贫穷者的话。这样，剩下的四个五分之一已经不足满贯。

至于从海洋中开采到的，不论是珍珠，或被埋于海底的金子，则其中没有天课的份额。因为自伊本•阿巴斯传述：他说：“**龙涎香不必抽天课，因为它是海洋里所生产的一种东西**”。

第四节——商品的天课

众法学家协议，商品必须抽天课，不论商品是哪一种财产。因为商业能够使财产变成发长的。而发长是必须抽天课的原因。瑟穆勒•本•张德兵的圣训：他说：“**真主的使者曾经命令我们从为买卖而准备的贺物中缴纳天课**”。

商品必须抽天课的条件:

1、所卖的商品价值达到金子或银子的满贯。

2、通过兑换的形成而具有所有权。假如通过继承而具有所有权，则其商品的天课不当然，直到在其行为上将贺物作生意，天课才当然。因为自伊本•欧默尔传述：他说：“**商品不必抽天课，除非为了做生意**”。

3、在买的时候就要举意用它做生意。

缴纳商品天课的情形:

可以把全部商品与其部分相加，于是用两种币值之一

فإن بلغت نصاباً وجبت فيها الزكاة. وتُقوَّم بالأصلح للفقراء أو بالنَّقد الغالب. وروى البيهقي بسنده عن أبي عمرو بن حماس أن أباه حماس (كان حماس يبيع الأدم والجعاب) قال: مررت بعمر بن الخطاب رضي اللّه عنه وعلى عنقي آدمة أحملها فقال عمر: ألا تؤدي زكاتك يا حماس؟ فقلت يا أمير المؤمنين ما لي غير هذه التي على ظهري وآهبة في القرط فقال: ذاك مال فضع. قال: فوضعتها بين يديه فحسبها. فوجدت قد وجبت فيها الزكاة فأخذ منها الزكاة

زكاة المباني المؤجرة:

لا زكاة في المباني المؤجرة التي لم يقصد بها التجارة، وإنما تجب الزكاة على الأجرة إذا حال عليها الحول أو ضمت إلى النصاب الموجود عند المالك.

زكاة المصانع:

لا زكاة على الآلات المستعملة في المصنع، لأنها ليست للتجارة، وإنما تجب في المواد كالخيوط والحديد المعدة للبيع وغيرها

الباب الثالث (مصارف الزكاة).

حدّد اللّه تعالى الأفراد الذين يستحقون صرف الزكاة إليهم في ثمانية أصناف، وذلك في قوله تعالى: ﴿**إنّما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها، والمؤلفة قلوبهم، وفي الرقاب، والغارمين، وفي سبيل اللّه، وابن السبيل**﴾

وللمالك أن يعطي جميع الأصناف أو يقتصر على صنف واحد؛ لأن الزكاة حق اللّه تعالى، وهو الآخذ الفعلي لها، قال تعالى: ﴿**وهو الذي يقبل التوبة عن**

将其估价。如果它达到满贯，则必须抽天课。应当用更适合穷人的货币，或大众的货币加以估价。拜益赫格传自安木尔•本•哈马斯，说：“当初哈马斯卖皮子和箭筒，他说：我曾经往欧默尔•本•韩拓卜跟前经过，我的脖子上挂着几张皮子”。于是欧默尔说：“哈马斯啊：难道你不缴纳你的天课吗？”我说：“穆民的长官啊：我没有别的，除非在我的背脊上的这几张皮子和在我耳边的几张皮子”。于是他说：“那就是财产，你放下吧”。他说：“于是我将其放在他跟前，他收下了那些皮子。我发现，皮子也必须抽天课。所以他才从皮子中抽天课”。

被出租的建筑物的天课：

不打算做生意的被出租的建筑物，不必抽天课。天课在租金上当然，只限于满一年，或者将其加拢掌管者所有的满贯，（一齐缴纳天课）。

工厂的天课：

在工厂里使用的各种工具不必缴纳天课。因为那些工具不是为了做生意的。天课只在物品上当然。例如为了买卖所准备的各种线和铁器等等。

第三章——天课的用途

真主把值得对他们散天课的各个集体限定在八等中。那是依据真主说：“**天课只针对穷人、赤贫者、征收天课的工作人员、心灵被团结者、无力赎身者、不能还债者。为主道工作者、途中穷困者**”。（9:60）

掌握钱财者应当缴纳各等天课。或者限定在一种上缴纳，因为天课是对真主的责任，而真主是实际的接受者。真主说：“**难道你们不知道吗？真主是接受他的奴仆的忏**

عباده ويأخذ الصدقات﴾ ، وروي عن عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه قوله: "إن الصدقة تقع في يد اللّه قبل أن تقع في يد السائل. ثم قرأ عبد اللّه: وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات

وقد استثني من الأصناف الثمانية المؤلفة قلوبهم وذلك بإجماع الصحابة قالوا: إن اللّه عز وجل أعز الإسلام فلا حاجة لتأليف القلوب عليه فقد انتهى الحكم بانتهاء علته.

شرح الأصناف السبعة:

1 – الفقير : وهو الذي يملك شيئاً قليلاً لا يكفيه؛ أي الذي يملك ما لا يبلغ نصاباً، أو يملك نصاباً غير نامٍ مُسْتَغْرَقَاً في حوائجه (كثمن داره التي يسكنها، أو مصروفه) ولو كان صحيحاً مكتسباً. أما إن كان يملك نصاباً غير نامٍ غير مستهلكٍ فلي حوائجه الأصلية فلا يجوز إعطاؤه من مال الزكاة ولا يجب عليه دفع الزكاة، بل تجب عليه صدقة الفطر والأضحية.

2 – المسكين: وهو أدنى حالاً من الفقير، فهو الذي لا شيء له، قال تعالى: ﴿**أو مسكيناً ذا مَتربة﴾** . وروي عن الإمام أبي حنيفة قوله الفقير الذي لا يسأل والمسكين الذي يسأل.

3 – العامل عليها: وهو الموظف على جبايتها وتوزيعها من قبل الإمام ، ولو هلك مال الزكاة في يده سقط حقه في الأجر. ويجوز للعامل ولو كان غنياً لأنه فرغ نفسه لهذا العمل فيأخذ عوض عمله ما يكفيه وأعوانه بشرط أن لا يتجاوز ذلك نصف ما جبى.

4 – الرقاب: وهم المكاتبون مكاتبة صحيحة فيعطون ما يعينهم على العِتق.

悔的，是采纳账款的；真主是至赦的，是至慈的”。（9:104）自阿卜杜拉•本•麦斯吴迪传述：他说：“的确，天课在落入乞讨者手中之前，先落入真主的掌握之中。于是阿卜杜拉念了下面这段经文：‘**真主是接受他的奴仆的忏悔的，是采纳账款的**’”。

从八等人中，心被团结者除外。那是因为众圣门弟子的协议，他们说：“的确真主使伊斯兰优越，故需要团结一切心灵，由于其原因终止，判断也就终止了”。

享受天课的七等人的规定：

1、穷人。穷人就是只持有很少的东西，且不足以为生的人。就是说：他只持有达不到满贯的财产，或他只持有不发长的满贯，仅仅维持基本需求。（例如他所居住的住宅的价值，或生活费用。）即使他是健康的，能工作的。至于如果他已持有不发长也不妨碍基本需求的满贯，那么就不可以把天课的钱财给他；他也不必抽天课。不过他必须散开斋课和宰牲献祭。

2、赤贫者。赤贫者就是情况比穷人更恶劣的人，他没有任何东西。真主说：“**或困穷的贫民**”。（90:16）自艾卜哈尼法教长传述：他说：“**穷人就是不向别人乞讨的人；赤贫者就是向别人乞讨的人**”。

3、征收天课的工作人员。即担负征收天课，并且替教长分发天课的人。假如天课的钱财在他的手中消失了，则他的报酬份额就免除了。工作人员获取天课是可以的，即使他是富翁。因为他由于这种工作而耽误了自己，所以，自从他工作开始，他可以获取使他和他的助手够用的天课。条件是：他所获取的不要超过他所征收的一半。

4、无力赎身者。他们就是真正的挣钱赎身之人。故应当给予能使他们自由的钱财去赎身。

5 – الغارم: وهو المديون الذي لا يملك لدينه وفاء، والدفع إليه أفضل منه للفقير.

6 – في سبيل اللّه: وهم المنقطعون من الغزاة، أي الذين عجزوا عن اللحوق بجيش الإسلام لفقرهم بهلاك النفقة أو الدابة أو غيرهما فتحل لهم الزكاة.

7 – ابن السبيل: هو المنقطع عن أهله، البعيد عن ماله، فيعطي من الزكاة ما يوصله إلى أهله أو ماله.

الذين لا يجوز دفع الزكاة إليهم:

1 – بنو هاشم ومواليهم، لقوله صلى اللّه عليه وسلم: (إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس، وإنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد) ،

ولما رواه ابن عباس رضي اللّه عنهما أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال لابني عمه: (لا يحل لكما أهلَ البيت من الصدقات شيء ولا غُسالة أيدي الناس، إن لكم في خمس الخُمُس لما يغنيكم أو يكفيكم)

وقد روى أبو عصمة عن الإمام أنه يجوز الدفع إلى بني هاشم في زمانه لأن عوضها وهو خمس الخمس لم يصل إليهم.

2 – الأغنياء: لما روي عن عبد اللّه بن عمرو رضي اللّه عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (لا تَحِلّ الصدقة لغني ولا لذي مِرّة سوي) كما لا تحلّ لولد الغني الصغير (دون البلوغ) ولا إلى ابنه الكبير المُقْعَد؛ أي الذي فرضت نفقته على أبيه (أما إذا كان قبل فرض نفقته فيجوز أن يعطى)، ولا إلى مملوكه، لأنهم أغنياء بغناه. بخلاف ولد الغني الكبير وزوجته وأبيه إن كانوا فقراء، فمن الأَوْلى جميع الأقارب الذين تجب نفقتهم على الغني إن كانوا فقراء

5、无能还债者。即不能有足以还债的钱财的债务人。散天课给他比散给穷人更高贵。

6、为主道工作者。这些人就是战士中的掉队者。即由于贫穷，经费耗尽，或动物死亡，或其它原因导致无能附属伊斯兰教队伍的人。故他们享受天课是合法的。

7、途中穷困者。即脱离家人，远离钱财的人。故应该散天课给他，使他达到其家人或得到钱财。

不可以享受天课的人：

1、富豪家族及其仆人（不可以享受天课）。因为穆圣说：“**的确，这些天课，只不过是人们身上的污垢而已。它对穆罕默德和穆罕默德的家属不合法**”。

伊本•阿巴斯传述：真主的使者曾经对他的叔父的两个儿子说：“**禁寺的主人啊：你俩不可以享受任何天课，不可以享受众人洗手的污水。的确，你们可以享受二十五分之一，以便你们富足或你们够用**”。

艾卜阿遂目传自大教长，说：在大教长执教时期，把天课交给哈希姆家族是可以的。因为自他执教以来，就没有把二十五分之一分给哈希姆家族。

2、富裕之人（不可以享受天课）。因为自阿卜杜拉•本•安木尔传述：穆圣曾说：“富裕之人不可以享受天课；有达到完美的力量者不可以享受天课”。正如富裕的小孩（即未成年的儿童）不可以享受天课；不可以把天课散给他的大的、瘫痪的儿子，即他的费用是其父亲应尽的职责。（至于如果是在其费用成为职责之前，则可以将天课散给他。）不可以把天课散给自己的奴仆，因为那些奴仆是以主人的富足而富足的。大的、富裕的孩子、儿媳及其父亲，如果他们是贫穷的，则有所不同。（即可以享受天课。）故最适合享受天课者，当推近亲。富裕者必须给他们费用，如果他们是贫穷人的话，他们就不算以其富足而

فلا يعتبرون أغنياء بغناه.

والغني في الشرع ثلاث مراتب:

– غني يحرم عليه السؤال، ويحلّ له أخذ الزكاة: وهو أن يملك قوت يومه وستر عورته، أو كان صحيحاً مكتسباً، لما روى سهل بن الحنظلية رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (من سأل وعنده ما يغنيه، فإنما يستكثر من النار. فقالوا: يا رسول اللّه وما يغنيه؟ قال: قدر ما يغديه ويعشيه)

– غني يحرم عليه السؤال والأخذ، ويوجب عليه صدقة الفطر والأضحية: وهو أن يملك نصاباً غير نامٍ عن حوائجه الأصلية.

– غني يحرم عليه السؤال والأخذ، ويوجب عليه صدقة الفطر والأضحية والزكاة: وهو أن يملك نِصاباً كاملاً نامياً.

3– غير المسلمين: فلا يجوز دفع الزكاة إلى ذميّ أو حَرْبي، لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لما بعث معاذاً رضي اللّه عنه إلى اليمن قال له: (فأخبرهم أن اللّه قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم)

أما الصدقات النافلة فيجوز أن تُدفع للذميّ بخلاف النذور والكفارات فلا يجوز دفعها عند أبي يوسف إلا لمسلم كالزكاة.

4 – فروع المُزكّي وأصوله كالأب والجد والأم والجدة، من الجانبين، والولد وولد الولد وإن سَفل. ويجوز إعطاؤها إلى من سوى ما ذكر كالأخوة والأخوات والأعمام والعمات والأخوال والخالات الفقراء، بل هم أولى لما فيه من الصلة مع الصدقة.

成为富足之人。

在教律方面的富足者分三品：

A、乞讨对他定为非法的富足者，获取天课对他是合法的。该富足者就是，他持有当日的口粮，并且有可以遮盖羞体的衣服。或者他是健康的，能够工作的。因为瑟赫鲁•本•哈佐令叶传述：穆圣曾说：“**谁在他具有使其富足的财物的情况下乞讨，则他要求在火狱中多逗留。众人问：主的使者啊：什么东西能够使他富足呢？穆圣说：使他有早饭和晚饭的口粮便是富足**”。

B、乞讨和获取天课对他定为非法的富足者。他必须缴纳开斋课和宰牲献祭。该富足者，他持有超过基本需求的、不发长的满贯。

C、乞讨和获取天课对他定为非法的富足者。他必须缴纳开斋课，宰牲献祭和缴纳天课。该富足者持有完整的、发长的满贯。

3、非穆斯林。把天课散给非穆斯林或敌国人是使不得的。因为自伊本•阿巴斯传述：真主的使者曾经在派遣穆爱慈前往也门时对他说：“**你告诉他们说：真主确实对他们规定了天课，要从他们中的富裕之人上索取天课，将其散给他们中的穷人**”。

至于副益的施济，可以将其散给教外人。许愿和罚赎则不同，因为艾卜尤素福主张：象天课一样许愿和罚赎只可以散给穆斯林。

4、缴纳天课者的下辈和长辈，如父亲和祖父；母亲和祖母，含夫妻双方的长辈；儿子和孙子，即使往下推。把天课散给除开上述的人是使得的。例如贫穷的弟兄、姐妹、叔伯、姑妈、舅父、姨妈。其实，他们是最适合于用施济取得联系的。

5 – زوجة المُزكي اتفاقاً، فلا يجوز للزوج أن يدفع زكاة ماله لزوجته لوجوب نفقتها عليه. واختُلِف في جواز دفع الزوجة زكاة مالها لزوجها فعند الإمام لا يجوز أن تدفع الزوجة زكاة مالها لزوجها ولو كان فقيراً، لأنه يعود بالنفع عليها، وهو القول المعتمد. وعند الصاحبين يجوز، وذلك لما روي عن زينب امرأة ابن مسعود أَنَّهَا استَأذَنَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ فَقِيلَ يَارَسُولَ اللهِ هَـذِهِ زَيْنَبُ فقال: (أي الزيانب؟ فقيل امرأة ابن مسعود. قال: نعم، ائذنوا لها. فأُذِن لها. قالت: يا نبي اللّه، إنك أمرت اليوم بالصدقة، وكان عندي حلي لي، فأردت أن أتصدق به، فزعم ابن مسعود: أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم، فقال النبي صلى اللّه عليه وسلم: صدق ابن مسعود، زوجك وولدك أحق من تصدقتِ به عليهم)

تعقيبات:

إذا دفع المكلف الزكاة لرجل ظنه مستوفياً للشروط فقيراً أو مسكيناً، ثم تبين له خلاف ذلك، جاز وصحت الزكاة عند الإمام خلافاً لأبي يوسف، ودليل ذلك ما روي عن معن رضي اللّه عنه قال: كان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق بها، فوضعها عند رجل في المسجد، فجئت فأخذتها، فأتيته بها، فقال: واللّه ما إياك أردت، فخاصمته إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، فقال: (لك ما نويت يا يزيد، ولك ما أخذت يا معن)

لا يجوز دفع الزكاة لبناء مسجد أو إصلاح شارع، ولا يقضى بها دين عن ميت، ولا يُغسل منها ولا يُكفن.

ما يأخذه البغاة يسقط الخراج ولا يسقط الزكاة، لأنهم لا يصرفونها في

5、根据协议，缴纳天课者的妻子（也在此行列。）故丈夫不可以把自己的财产的天课交给自己的妻子。因为他有责任对其费用。妻子把自己的财产的天课交给自己的丈夫可以的问题，法学家们各执一说。大教长说：妻子不可以把自己的财产的天课交给自己的丈夫，即使他是贫穷的。因为他将其返回对他有裨益。这是可靠的说法。两位弟子说：妻子把天课交给丈夫使得。原因是：自宰奈卜•本•麦斯吴迪的妻子传述：她曾经向主的使者请示过。有人说：主的使者啊：这是宰奈卜。他说：是哪一个宰奈卜啊？有人说：伊本•麦斯吴迪的妻子。他说：是吗？你们允许她进来吧。于是人们允许她进见穆圣，她说：主的先知啊：你今天命令散天课。我有我的首饰，我要用它抽天课。伊本•麦斯吴迪说：他和他的孩子是最适合她对他们施济的人。穆圣说：**“伊本•麦斯吴迪说对了。你的丈夫和你的孩子是最适合你对他们施济的人”**。

补语：

如果一个被责成者把天课散给一个人，他认为那人是有享受天课的充分条件的，贫穷的，或赤贫者，然后他知道事实恰恰相反，那么，据大教长的主张：天课是使得的，正确的。艾卜尤素福反对此说。其原因是：自穆尔奴•本•冶慈德传述：他说：当初艾卜•冶慈德拿出金币来施济，他把该币放在清真寺里的一个人跟前，于是我来了，我拿了那金币，来到他跟前。于是他说：以真主起誓：你要干什么？我和他去真主的使者跟前争论起来。穆圣说：冶慈德啊：你有所举意的。穆尔慈啊：你有所拿取的。

把天课用来建筑清真寺或改造街道使不得。不可以把天课用来替亡人还债。不可以用天课来作洗亡人和买尸衣的开支。不义的人所索取的钱财，可以免土地税，而不可

مصارف الزكاة.

الباب الرابع (صَدقة الفِطر).

حكمها ودليلها:

وهي واجبة، ولا يكفر جاحدها، بدليل ما روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: (فرض رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم صدقة الفطر على الذكر والأنثى، والحر والمملوك، صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير) . وهي ليست فرضاً، لأن معنى كلمة "فرضَ" في الحديث أَمَرَ أَمْر إيجاب والأمر الثابت بدليل ظني يفيد الوجوب، ولأن الإجماع المنعقد على وجوبها ليس قطعياً لأنه لم يُنقل بالتواتر.

الحكمة من تشريعها:

شرعت صدقة الفطر لجبر الخلل الواقع في الصوم، كما يجبر سجود السهو نقص الصلاة، وذلك لحديث ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: (فرض رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم زكاة الفِطر طُهرة للصائم من اللَّغو والرَّفَث وطعمة للمساكين)

كما شرعت للتوسعة على الفقراء والمساكين وإغنائهم عن سؤال الناس في يوم العيد، وذلك للحديث المتقدم ولقوله صلى اللّه عليه وسلم فيما رواه عنه ابن عمر رضي اللّه عنهما: (أغنوهم عن الطواف في هذا اليوم) كما أنها سبب لقبول الصيام لما روي أن: صوم شهر رمضان معلق بين السماء والأرض ولا يرفع إلا بزكاة الفطر.

سببها: رأس يَمُونُه ويَلي عليه.

以免天课。因为不义者们不会把天课用于天课的用途。

第四章——开斋课

开斋课的法轨和证据：

开斋课是当然的。但是否认者不犯库福尔（没有叛教行为）。证据是：自伊本•欧木尔传述：他说：“主的使者把开斋课针对男人和女人，公民和奴隶规定为：每人一升枣子或一升大麦”。开斋课不是主命。因为在圣训中的“规定”一词的意思是“肯定的命令”。肯定的命令是依照介然的证据，它表示当然。也因为将其定为当然的协议不是经典的证据，因为它不是连续传述的证据。

规定开斋课的道理：

规定开斋课是为了弥补斋戒中的不足。正如错误的叩头弥补拜功的不足一样。那是因为伊本•阿巴斯的圣训说：**“主的使者规定开斋课，是为了使斋戒者从废话上纯洁，使赤贫者吃饱”**。

正如规定开斋课，也为了款待穷人和赤贫者，使他们在开斋节不要向人乞讨。前面的圣训已经说过了。穆圣在伊本•欧默尔所传述的圣训中说：**“在这一天，你们当使他们富足，不要让他们去沿门讨吃”**。开斋课也是接受斋戒的原因。有人传述：**“莱迈丹月的斋戒，是在天地之间悬挂着的，只有散出开斋课才被接纳”**。

开斋课的原因是：供给粮食的开始和管理它的开始。

شروط وجوبها:

1 – الإسلام: فلا تجب على الكافر ولو عن عبده المسلم. لكن يجب على المولى أن يدفع عن عبده الكافر لتحقق السبب وهو رأس يمونه ويلي عليه.

2 – الحرية: فلا تجب على العبد لأنه لا يملك، بل يجب على سيده أن يخرجها عنه.

3 – أن يملك مقدار نصاب خالٍ عن الدين وزائد عن حوائجه الأصلية، سواء أكان نامياً أم غير نام. ولا يشترط بقاء النصاب، فلو هلك النصاب بعد وجوبها لا تسقط عنه بخلاف الزكاة.

4 – أن يدركه فجر عيد الفطر، فمن مات قبل الفجر أو وُلِد بعده فلا تجب عليه صدقة الفطر.

ولا يشترط لوجوبها العقل والبلوغ، فتجب في مال الصبي والمجنون، وإذا لم يخرجها وليُّهما كان آثماً، ويجب عليهما دفعها للفقراء بعد الإفاقة أو البلوغ.

على من تجب زكاة الفطر:

تجب على كل من توفرت فيه شروط الوجوب، فتجب عن نفسه وعمن يَمُونُه، بدليل حديث ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: (أمر رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بصدقة الفطر عن الصغير والكبير، والحر والعبد ممن تمونون) أي يجب أن يدفع عمن تقع عليه ولايته ومؤونته، فيدفع الأب عن ولده الصغير الفقير، وعن ولده الكبير الذي في عياله إن كان فقيراً ومجنوناً، وعن عبده ولو ذمياً.

ولا تجب على الزوج عن زوجته أو ولده الكبير الفقير العاقل، لكن إن

必须缴纳开斋课的条件：

1、信仰伊斯兰教。教外人不必缴纳开斋课，即使是替他的穆斯林奴仆缴纳也不必。但是，主人必须替他的教外的仆人缴纳开斋课，因为有实足的因素，即他是供给他粮食和监护他的监护人。

2、为公民。故仆人不必缴纳开斋课，因为他没有主权。其实，他的主人必须替他缴纳开斋课。

3、他应该持有除开债务之外的，超过基本需求的满贯程度。不论是发长的满贯或不发长的满贯。满贯的长存不是条件。假如在开斋课当然之后，满贯消失了，则开斋课也不可以免除，与天课有所不同。

4、开斋课要在开斋节的黎明时缴纳。至于在黎明之前死亡或在黎明之后诞生的人不必缴纳开斋课。

对于必须缴纳开斋课，有理智和成年并非条件。故儿童和疯人的财产中，必须缴纳开斋课。如果他俩的主事人不替他俩缴纳，则主事人变成犯罪之人了。在他俩之一清醒，另一人成年之后，他俩不必把开斋课交给穷人。

必须缴纳开斋课的人：

凡是具有应当缴纳开斋课的充分条件者，都必须缴纳开斋课。所以，他必须替自己和他所供给粮食者缴纳开斋课。证据是：伊本•欧默尔的圣训中说：主的使者曾命令替小孩子、大孩子、公民、仆人——他所供给他们粮食的人缴纳开斋课。意思是：必须替对其有主权和供给粮食者缴纳开斋课。所以父亲应该替贫穷的小孩子缴纳开斋课；他的大孩子，如果是贫穷的或疯的，也当替他缴纳开斋课；他的仆人，即使是教外人，也当替他缴纳开斋课。

丈夫不必替其妻子或他的贫穷的、有理智的大孩子缴纳开斋课。但是，如果他缴纳它，即使是没有他俩的许

دفعها ولو من غير إذنهما أجزأت بشرط كونهما في عياله.

ولا يجب على المكلف أن يخرجها عن أمه وأبيه ولو كانا فقيرين، إن أن يتبرع، أو كان أحدهما مجنوناً فقيراً فيدفع عنه لوجود المؤونة والولاية.

ويدفع الجَدّ عن أولاد ابنه القاصرين الفقراء عند موت أبيهم. ولا يدفع عن أولاد ابنته ولو فقراء.

وتدفع المرأة عن نفسها إن كانت غنية، ولا تدفع عن أولادها ولا عن زوجها.

مقدارها:

نصف صاع من القمح، أو صاع من زبيب أو تمر أو شعير.

ويجوز دفع القيمة وهي أفضل عند وجدان الفقير ما يحتاجه، بأن كان الزمن زمن خصب، لأن الحكمة منها إغناؤه. أما إن كان زمن شدة فإخراج العَيْن أفضل. ودليل ذلك حديث ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: (فرض رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم صدقة الفطر صاعاً من شعير أو صاعاً من تمر، على الصغير والكبير، والحُرِّ والمملوك)

وقتها:

أفضل وقت لإخراجها قبل الخروج لصلاة عيد الفطر، ويجوز إخراجها بعد دخول شهر رمضان، ولا يجوز تقديمها عنه، ويكره تأخيرها عن صلاة العيد، لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: (فرض رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم زكاة الفِطر طُهرة للصائم من اللّغو والرَّفث وطُعْمَة للمساكين ، من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من

可，则也满足了。条件是：他俩都是他自己的家属。

被责成者不必替自己的母亲和父亲缴纳开斋课，即使他俩是贫穷的。他自愿行善除外。或者他俩之一是疯人、穷人，那么，他替他缴纳开斋课，因为存在着供给粮食和监护的责任。

祖父应该替自己的贫穷的小孙子，在他们的父亲死亡之后缴纳开斋课。但是，不必替自己的外孙缴纳开斋课，即使他们是贫穷者也不必缴纳。

妇女如果是富足之人，则应当替自己缴纳开斋课。但是她不必替自己的孩子和丈夫缴纳开斋课。

开斋课的数量：

开斋课的数量是半升小麦，或者一升葡萄，或一升枣子，或一升大麦。

缴纳价钱是使得的。而价钱在穷人得到自己所需求的时候更高贵。就是说：时间是丰收的时间。因为缴纳价钱的道理，就是使其富足。至于如果是困难的时间，则缴纳粮食更高贵。其证据是：伊本•欧默尔的圣训：他说：“**主的使者规定开斋课为一升大麦，或一升枣子。小人和大人，公民和奴隶都一样**”。

缴纳开斋课的时间：

缴纳开斋课的最高贵时间是在出去礼会礼之前。在进入斋月之后就缴纳，是使得的。在斋月前缴纳使不得。将其拖延到会礼拜之后是非法的。因为伊本•阿巴斯传述：他说：“**主的使者规定开斋课，是为了使斋戒者从废话上纯洁，也为了让赤贫者吃饱。谁在礼拜之前缴纳开斋课，则它是被接受的开斋课；谁人在礼拜之后缴纳开斋课，则它是一种施济**”。但是，由于拖延是不免除开斋课的。假如

الصدقات) لكنها لا تسقط بالتأخير، ولو لم يؤدِّها ثبتت دَيْناً في ذمته يجب عليه دفعها، ولو أخرها حتى مات؛ فإن دفعها الورثة أو غيرهم أجزأت وبرِئت ذمته، وإن أوصى بها تُخرج من الثلث.

كتاب الحج

الباب الأول (تعريف الحج وشروطه).

لغة: القصد إلى معظَّم.

شرعاً: زيارة مكان مخصوص، في زمن مخصوص، بفعل مخصوص.

ويقصد بالمكان المخصوص: الكعبة وعرفات.

وبالزمن المخصوص: الوقوف بعرفة يوم التاسع من ذي الحجة، والطواف بالبيت فجر يوم النحر إلى ما بعده.

والفعل المخصوص: الإحرام بنية الحج وباقي الأركان.

حكمه:

أ – هو ركن من أركان الإسلام، وفرض عين على كل مستطيع، يكفر جاحده، وهو عبادة مالية وبدنية.

دليل فرضيته:

ثبتت فرضيته بالكتاب والسنة والإجماع.

من الكتاب: قوله تعالى: ﴿**وللّه على الناس حجّ البيت من استطاع إليه سبيلاً، ومن كفر فإن اللّه غني عن العالمين**﴾

ومن السنة: حديث ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا اللّه، وأن محمداً

他不缴纳，则该课定然成为他必须缴纳的一种债务，即使他拖延该课直到死亡。如果其继承人或其他人替他缴纳开斋课，则它已满足了，他的责任免除了。如果他嘱托别人替他缴纳开斋课，则应该从他的遗产的三分之一中缴纳。

朝　觐
第 一 章

朝觐的定义和条件:

“哈吉”的词义是“达到被赞美的目的”。

教律方面的意义是：在特定时间内，通过特定的行为，游览特定的地方。

达到特定的地方，就是达到克尔白和阿尔法特。

特定的时间：就是在伊历十二月初九进驻阿尔法特山；在宰牲节日的黎明时环游天房，直到宰牲节日之后。

特定的行为：就是凭举意朝觐和其它要素而受戒。

朝觐的判断:

一、朝觐是伊斯兰教的要素之一。对于凡是能够者是个人的主命。否认朝觐者已经变成教外人。朝觐是钱财和身体的功课。

朝觐定为主命的证据:

朝觐是以天经、圣训和协议而规定为主命的。

天经的证据是：真主说：“**凡能够旅行到天房的，人人都有为真主而朝觐天房的义务。不信教者，（无损于真主），因为真主确是无求于全世界的**”。（3:97）

圣训的证据是：伊本•欧默尔的圣训：他说：主的使者曾说：“**伊斯兰教建立在五件事情上：作证一切非主，唯**

رسول اللّه، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان)

وقد انعقد إجماع الصحابة والتابعين وعلماء المسلمين إلى يومنا هذا على أن الحج فريضة مُحْكَمة.

وهو فرض في العمر مرة واحدة، ودليل ذلك حديث أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: خطبنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقال: (أيها الناس، قد فرض اللّه عليكم الحج فحجوا، فقال رجل: أكل عام يا رسول اللّه؟ فسكت، حتى قالها ثلاثاً، فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: لو قلت نعم لوجبت، ولما استطعتم)

وما روي عن علي رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (من ملك زاداً وراحلة تُبلِّغه إلى بيت اللّه و لم يحج فلا عليه أن يموت يهودياً أو نصرانياً. وذلك أن اللّه يقول في كتابه: ﴿**وللّه على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا**﴾)

وقيل هو فرض مرة في العمر على الفور إذا توفرت شروط وجوبه، فإن أخره عن أول عام استطاع فيه أثم بالتأخير. ولو أخَّره سنين ثم حجَّ اعتبر أداء لا قضاء، لأن دليل الفورية ظني، وهو أن الحج له وقت معين في السنة والموت خلال سنة غير نادر.

ب – واجب:

1 – يجب على الآفاقي إذا أراد دخول مكة واجتاز الميقات أن يختار أحد النسكين ويُحرم به، فإن كان وقت الحج واختاره وجب عليه، لحديث ابن عباس رضي اللّه عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (لا تجاوز الموقت إلا

有真主；作证穆罕默德是主的使者；力行拜功；完纳天课；朝觐天房；莱迈丹月斋戒”。

圣门弟子、再传弟子和穆斯林的学者们的协议通过，朝觐是坚固的主命，直到今天。

朝觐，终生一次是主命。其证据是：艾卜胡莱勒的圣训：他说：主的使者号召我们说：“众人啊：真主确实对你们规定了朝觐功课，故你们当朝觐。于是有一个人说：主的使者啊：难道每一年都朝觐吗？然后穆圣没有说话，直到那人说了三遍，主的使者才说：假如我说：是的，则一定每一年朝觐一次成为义务了。不过，在你们力所能及的时候，（你们可以每一年朝觐一次。）

自阿里才说：主的使者曾说：“谁人持有旅费和骑乘，能够使之达到真主的朝房，于是他不朝觐，那么，他莫过于犹太人或基督徒地死去。原因是：真主在《古兰经》中说：**“凡是能够旅行到天房的，人人都有为真主而朝觐天房的义务”**。（3:97）

有人说：平生一世忙着去朝觐一次，如果具备充分条件的话，则是主命。如果把朝觐由能够的年限推迟，则犯了推迟的罪恶。假如推迟几年后去朝觐，那也算完成，不算还补。因为忙着去朝觐的证据，是介然的证据。就是说：朝觐在一年内有一段固定的时间，而死亡在一年间是并非少见的事情。

二、义务：

1、各方的人群，如果要进入麦加，通过界关，必须选做两种功课之一，并以之受戒。如果朝觐的时间已经到，并且已经选择朝觐，则必须朝觐。因为伊本•阿巴斯的圣训：穆圣曾说：**“只有受着戒，才可以通过界关”**。

بإحرام) . وسبب وجوب الإحرام تعظيم تلك البقعة الشريفة. ويستوي في ذلك التاجر والمعتمر، فإن اجتاز الميقات بغير إحرام وجب عليه دم ما لم يَعُد إلى الميقات ويُحَرم منه بأحد النسكين.

2 – يجب إتمامه بعد الإحرام به متطوعاً، بدليل قوله تعالى: ﴿**وأتموا الحج والعمرة للّه**﴾

جـ – سنة: إن نواه متطوعاً.

د – مكروه:

1 – إذا أحرم به دون إذن من له ولاية عليه.

2 – إذا حجت المرأة بدون مَحرم.

هـ – محرم: إن حج بمال حرام، لكن يسقط عنه الفرض ولا يثاب بسبب المال الحرام.

شروط الحج:

أولاً – شروط وجوب الحج:

وهي الشروط التي إن توفرت في شخص وجب عليه الحج مطلقاً، بنفسه، أو بالإحجاج عنه، أو يوصي بالحج إن مات و لم يحج. أي يترتب عليه ثبوت الحج دَيْناً في ذمته.

وهذه الشروط هي:

1 – الإسلام، لأن الكافر غير مخاطب بالتكاليف.

2 – العقل والبلوغ: فلا يجب الحج على المجنون ولا على الصغير، ولو حجا ونوى عنهما وليهما صح الحج تطوعاً ولا تسقط فريضة حجة الفريضة، فلو

必须受戒的原因，是尊重那块尊贵的宝地，商人和副朝者都同样（要受戒）。如果没有受戒而通过界关，则在没有回到界关之时，必须宰牲献祭，并且以两种功课之一为之受戒。

2、在干副功地受戒之后，必须完成朝觐。证据是：真主说：“你们应当为真主而完成大朝和小朝”。（2:196）

三、圣行：如果干副功地举意朝觐的话，是圣行。

四、可憎的事项：

1、如果没有监护人许可而受戒，（是可憎的）。

2、如果妇女没有骨肉亲陪同而受戒，（是可憎的）。

五、非法的事项：如果用非法的钱财朝觐，（是可憎的。）但是，他的朝觐主命免除了。由于使用非法的钱财的原因，他得不到朝觐的回赐。

朝觐的条件：

第一要素——朝觐的必要条件：

如果一个人具备了条件，则必须亲自朝觐，或请人代替朝觐，或如果未朝觐而死亡时留有请人朝觐的遗嘱的充分条件，便是朝觐必须的条件。意思是：具有条件者，决定朝觐已经成为他不可推脱的责任了。

这些条件是：

1、信仰伊斯兰教。因为不信教者不是以责成而被号召的。

2、有理智和成年。故疯人和儿童没有必要去朝觐，假如他俩去朝觐，他俩的监护人替他俩举意，则作为副功的朝觐是正确的。而主命的朝觐还没有完成，假如儿童成年

بلغ الصبي أو أفاق المجنون وجبت عليهما الفريضة، لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما – ورفعه إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم – قال: (أيُّما صبي حج، ثم بلغ الحنث، فعليه أن يحج حَجَّة أخرى) وإذا بلغ قبل الخروج إلى عرفات، فله أن يجدد النية من أقرب ميقات، وتجزئه عن حجة الإسلام.

أما المعتوه فهو مكلف بالعبادات احتياطاً.

3 – الحرية: فلا يجب الحج على العبد ولو مُدَبَّراً أو مكاتباً أو أم ولد، لأن فرض الحج لا يتأتى إلا بالمال ولا ملك لهؤلاء، وحتى لا يفوت حق السيد مدة الحج. ولو حج العبد انعقد حجه تطوعاً، لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما – رفعه – قال: (وأيما عبد حج ثم عتق فعليه حجة أخرى)

4 – العلم بفرضية الحج، إن كان في غير دار الإسلام، بإخبار عدل، أو مستورين، أو رجل وامرأتين. أما إن كان في دار الإسلام فيجب عليه الحج ولو لم يعلم بفرضيته سواء أنشأ مسلماً أو لا.

5 – الاستطاعة: لقوله تعالى: ﴿**وللّه على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً**﴾

وتتحقق الاستطاعة بالأمور التالية:

1 – صحة البدن بالسلامة من الأمراض والعمى والعاهات المانعة من القيام بما لا بد منه في السفر. فإذا ملك المريض زاداً وراحلة وجب عليه أن يستنيب عند الصاحبين، وعند الإمام: لا يجب الحج على المرضى وأصحاب العاهات، لأنه يعتبر الصحة الجسدية من شروط الوجوب (وثمرة الاختلاف في الإيصاء والاستنابة). ولو حج سقط عنه الفرض اتفاقاً. وإذا ملك من يحمله ويضعه

了，或疯人清醒了，则他俩的主命当然了。因为自伊本•阿巴斯传述——他把该传述向穆圣秉承——他说：“**不论哪一个儿童朝觐，于是他达到了违背誓言的年龄（即他成年了），则他必须另一次朝觐**”。如果他在去阿尔法特山之前成年了，则可以在界关附近重新举意，于是他就有资格完成伊斯兰教的朝觐。

至于傻子，为小心起见，他是以功课而被责成的。

3、为公民。故奴隶，即使他是有希望释放的，或挣钱赎身的，或孩子的母亲，都没有必要朝觐。因为朝觐的主命，只有具备钱财，才会得以实现，而这些人却没有权利支配钱财，在朝觐期间，对主人的责任也不会失去。假如一个奴仆朝觐了，则他的朝觐只作为副益功课。因为自伊本•阿巴斯传述：“**不论哪一个奴仆曾经朝觐了，于是他被释放，则他必须再次朝觐**”。

4、知道朝觐为主命。如果他住在非伊斯兰教国家，通过公正者传述，或通过两个纯洁的人陈述，或通过一男二女陈述而知道朝觐是主命，（则他必须朝觐。）至于如果他是住在伊斯兰教国家，则他即使不知道朝觐是主命，也必须去朝觐。不论他是生长于穆斯林家庭或不。

5、有能力。因为真主说：“**凡是能够旅行到天房的，人人都有为真主朝觐天房的义务**”。（2：97）

有能力，要具备下列事项才得以实现：

① 身体健康，没有任何疾病，视力良好，能够胜任旅途中的各种必须事务。如果一个病人持有旅费和骑乘，则根据两位门徒主张，他必须请人代替朝觐。根据大教长主张：病人不必朝觐。因为身体健康才算得上必须朝觐的条件之一。（在嘱托和请代替中，会导致不同的结果。）假如他已经朝觐，则根据协议，其主命完成了。如果他持有把他侍候到禁寺的人，则他必须朝觐。或者必须请人代替

وجب عليه الحج، أو الاستنابة وتجزئه ما دام عاجزاً، فإذا زال عجزه أعاد الحج.

2 – مُلك الزاد والراحلة والنفقة ذهاباً وإياباً، وذلك لما روي عن عبد اللّه بن عمر رضي اللّه عنهما قال: قيل يا رسول اللّه ما السبيل إلى الحج؟ قال: (الزاد والراحلة)

ويشترط أن يكون الزاد والراحلة زائدين عن حوائجه الأصلية التي هي: وفاء الدَّين، والمسكن، والملبس، والمواشي، والكتب لمن هو من أهلها، وآلات الحِرْفة، والسلاح، ونفقة الزواج حتى قيل بوجوبه عند التّوقان.

كما يشترط أن يكونا زائدين عن مؤونة بيته، ونفقة عياله، ومن تجب عليه نفقتهم مدة غيابه إلى أن يعود وقيل حتى بعد عودته بشهر، لحديث عبد اللّه بن عمرو رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (كفى بالمرء إثماً أن يضيّع من يقوت) والنفقة تشمل الطعام والكسوة والسكنى.

3 – أمن الطريق وقت الخروج إلى الحج، فغلبة السلامة ولو بالرشوة شرط لوجوب الحج (إذ يجب أن يدفع هو لاضطراره لأداء الفريضة والإثم على الآخذ) إذا لم يتحقق الأمن إلا بالدفع، فإن قتل بعض الحجاج فلا سلامة. ولو تمكن من الأمن بدفع ضريبة وجب عليه الحج والدفع.

4 – عدم الحَبْس.

5 – توفر المَحْرَم للمرأة زوجاً كان أو غيره غير مجوسي (لأنه قد يستبيح زواجها ولو كان أباها) ولا فاسق. وإن كانت شابة فلا تسافر مع صهرها ولا أخيها من الرضاع. وأن يكون المحرم عاقلاً بالغاً، والمراهق كالبالغ، لما روي عن أبي سعيد الخدري رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لا

朝觐。在长久无能的情况下，请人代替朝觐对他满足了。如果他的无能消失了，则他应该再次朝觐。

② 持有往返的旅费。那是由于自阿卜杜拉•本•欧默尔传述：他说：曾经有人问：主的使者啊：什么是使人达到朝觐途径的呢？穆圣说：**“旅费和骑乘便是”**。

旅费和骑乘超过根本需求是一个条件。其根本需求是：还债、居住、穿衣、家畜、学习的经典、职业的工具、武器、结婚的费用。甚至有人判断，在渴望结婚的时候，准备结婚费用是应当的。

正如旅费与骑乘超过家庭的食粮和家属的费用是一个条件。超过他不在家时必须给予费用，直到他回来者的费用是一个条件。有人说：超过他回来之后一个月的费用。因为阿卜杜拉•本•安木尔的圣训：他说：主的使者曾说：**“一个人忽视了他所供给粮食者的生活，足以犯罪了”**。费用包括食、衣、住。

③ 在出去朝觐时道路安全。故获得安全，即使通过贿赂也是朝觐的条件。（因为在安全只有通过贿赂才得以实现之时，则必须贿赂，旨在于迫切需要完成主命，罪恶只有害于索取贿赂者。）如果有一部分朝觐者被杀害了，则谈不上安全。假如通过缴纳税款就能够获得安全，则他必须朝觐，也应当纳税。

④ 不被禁锢。

⑤ 妇女应该陪同骨肉，是充分条件。不论是丈夫或其他的人，即使是其父亲。拜火教徒除外。（因为拜火教徒可以和她结婚。）坏人也除外。如果她是少妇，则她不可以同自己的女婿一齐旅行，也不要同她的同胞兄弟一齐旅行。骨肉应该是有理智的，成年的。接近成年的人，就如同成年者。因为自艾卜•瑟尔德•胡德令叶传述：他说：主的使者曾说：**“一个女人不可以同三个人一道旅行，除非**

تسافر المرأة ثلاثاً إلا مع ذي محرم)

وتجب عليها نفقة المحرم إن أمكنها و لم يتيسر لها محرم بدون إنفاق. وليس للزوج منعها من حَجَّة الفرض إذا وجدت محرماً، ولا يجب عليها التزوج من أجل الحج. ولا يجوز لها الخروج مع جماعة النساء ولو كن ثقات. وإذا حجت المرأة بدون محرم صح حجها وسقطت الفريضة لكن مع الكراهة التحريمية، أي لا يكون حجها مبروراً.

6 – أن لا تكون المرأة معتدَّة من طلاق أو وفاة وقت خروج الناس للحج، أما لو أدركتها العِدَّة أثناء الطريق، فإن كان طلاقاً رجعياً لا يفارقها زوجها وتتم حجها، أما إن كان بائناً أو عِدَّة وفاة فيُفرَّق:

أ – إن كانت تبعد عن بلدها أقل من مسافة سفر القصر، رجعت وأمضت عدّتها في بيتها.

ب – إن كانت تبعد عن بلدها أكثر من مسافة سفر القصر، وهي آمنة في مكانها، تبقى حيث هي فتقضي عدتها ولا تتابع حجها ويكون حكمها حكم المُحْصَر.

جـ – إن كان بينها وبين بلد المَقْصَد أقل من مسيرة ثلاثة أيام وجب إتمام الحج.

7 – توفر الاستطاعة وقت الحج؛ فلو توفرت بعد وقت الحج لم تجب عليه في تلك السنة.

تعقيبات:

1 – من كان عنده مال وعليه زكاة وكفارات، يلزمه تقديم الحج.

同着骨肉”。

女人必须给骨肉费用，如果可能费用而不费用，则骨肉不给她提供方便的话。如果有骨肉陪同时，丈夫不可以阻碍她去完成主命的朝觐。女人不必要为了朝觐而结婚。她也不可以同一群妇女出去，即使她们是可以信赖的。如果女人无有骨肉陪同她去朝觐，则其朝觐也正确，主命已经完成，不过是特别可憎的。即她的朝觐不是真挚的。

⑥ 在众人出去朝觐之时，女人不要处于待婚期内。即不要处于由于离婚或丈夫归真后的守洁期内。至于假如女人在途中赶上待婚期，如果是返回的离婚，则其丈夫可以和她分离，她应该完成自己的朝觐。至于如果是分离的离婚，或在丈夫死后的待婚期内，则分别如下：

A、如果她远离自己的故乡，少于缩礼拜功的路途，则她应该回来，在自己的家中度过待婚期。

B、如果她远离自己的故乡，多余缩礼拜功的旅行路途，而且她是在该处安全的，则她应该在该处住下来，完成她的待婚期。她不要继续朝觐，她的判断就是等于被禁锢者的判断。

C、如果在她之间和她要达到的城市之间还有少于三日的路途，则应当完成朝觐。

⑦ 在朝觐时有能力是充分条件。假如在朝觐的时间过后才有能力这一充分条件，则在那一年她就不必朝觐了。

补语：

1、谁有钱财，而且缴纳过天课和赎金，则谁必须把朝觐功课提前完成。

2 – من كان بيته واسعاً، بحيث لو باع قسماً منه لكفى ثمنه للحج، لا يلزمه ذلك وإن كان أفضل.

3 – من كان عنده مال ويريد الزواج، لكن أدركه الحج قبل الزواج، فيحج أولاً.

ثانياً – شروط صحة الأداء:

1 – الإسلام: سواء باشره بنفسه أو فعله عن غيره، فلا يصح الحج من الكافر ولا يصح عنه.

2 – التمييز والعقل: فإذا حج صبي مميز وقام بأعمال الحج صح حجه، لكن لا تسقط عنه الفريضة. أما إن كان غير مميز أو مجنوناً فلا يصح الحج منهما ولا يصح إحرامهما، وعلى الولي أن يقوم بالإحرام عنهما، وأن يجردهما من الملابس قبل الإحرام عنهما؛ ويلبسهما الإزار والرداء، وأن يحضرهما المواقف؛ فيطوف ويسعى بهما ويأخذهما إلى عرفة.

3 – مباشرة الأفعال في زمن مخصوص، وهو وقت طواف الزيارة ووقت الوقوف بعرفة. ولا يصح من أفعال الحج شيء قبل أشهر الحج إلا الإحرام فيصح مع الكراهة.

4 – مباشرة الأفعال في مكان مخصوص، وهو أرض عرفة للوقوف بها، والمسجد الحرام لطواف الزيارة.

5 – الإحرام.

6 – عدم الجماع بين الإحرام ووقوف عرفة، فإن فعل فسد حجه، ويمضي في فاسده وعليه الحج من قابل.

2、谁有宽敞的住宅，假如出卖其中一部分，一定足以够朝觐的旅费，那么，他也不必朝觐，即使朝觐是很高贵的功课。

3、谁有钱财，而且要留作结婚费用，但是在结婚之前，朝觐的时间到了，那么，他应该首先去朝觐。

第二要素——完成朝觐正确的条件

一、信仰伊斯兰教。不论他亲自去朝觐，或请别人替他去朝觐，（都需要具备信仰伊斯兰教这一条件。）故教外人的朝觐不正确，请别人替他朝觐也不正确。

二、能够辨别是非，有理智。如果一个有辨别力的儿童朝觐，他完成了朝觐的各种功课，则他的朝觐是正确的。但是他的朝觐主命没有完成。至于如果他是没有辨别力的，或者是疯人，则他的朝觐不正确，受戒也不正确。于是监护人应该担负起替他受戒的责任。应该在替他受戒之前脱下他原来穿的衣服，教他穿上戒衣，将他带领到住处，带领他去环游天房，奔走塞阀，并且带领他去进驻阿尔法特山。

三、在特定的时间内接触各种功课。特定的时间就是环游天房之时，进驻阿尔法特之时。除开受戒之外，在朝觐月之前完成朝觐功课中的一项功课不正确。受戒虽然正确，但还有嫌疑。

四、在特定的地方接触各种功课。特定的地方就是所进驻的阿尔法特山和为了环游的禁寺。

五、受戒。

六、在受戒和进驻阿尔法特期间，不可以性交。如果他做了性交行为，则他的朝觐无效了。他应该在无效的朝觐中继续干功课，待到来年，他必须重新朝觐。

الباب الثاني (أرْكَان الحجّ).

الركن الأول – الإحرام:

معنى الإحرام:

لغة: هو مصدر من أَحرم، أي دخل في حرمة لا تُنتهك (أي في ذِمَّة).

شرعاً: الدخول في حُرُمات مخصوصة؛ أي التزامها. وقد عرَّفه البعض بأنه النية مع التلبية.

حكمه:

هو فرض يجمع بين الشرط والركن. فهو شرط ابتداء، لذا يصح قبل أشهر الحج مع الكراهة. وله معنى الركن، لأنه لو فاته الحج في العام الذي أحرم فيه حَلَّ بعمرة ثم يقضي في العام القادم بإحرام جديد، ولأنه في الوقت نفسه داخل في أفعال الحج.

شروط تحقق الإحرام:

1 – النية: وهي قصد القلب الدخول بالحج أو العمرة، لحديث عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى) وإذا أبهم الإحرام فلم يعين ما أحرم به جاز، لكن عليه التعيين قبل أن يَشرع في الطواف، فإن أُحصِر أو فسد إحرامه قبل التعيين صرف العمرة، ولا يصرف للحج إلا إذا عينه قبل أن يبدأ بالأفعال. ولو وقف بعرفة قبل الطواف تعين إحرامه للحج. ولو أطلق نية الحج صرف للفرض، وإن عين نفلاً صار نفلاً، إلا عند محمد إن عين نفلاً و لم يكن قد حج للفرض صرف للفرض. وبناء على هذا يجوز عند الإمام أبي حنيفة وأبي

第二章——朝觐的要素

第一要素——受戒

受戒的意思:

“伊哈拉姆”一词是“艾哈拉麦”的词根。意思是“他进入了不可违犯的责任中”。

教律方面的意思是:“进入特定的各种尊严中”。即必须保持这种尊严。有一部分人对该词的定义是:举意并且念应辞。

受戒的判断:

受戒是集条件和要素于一体的主命。故它是开始的条件,因此,在朝觐月之前受戒正确,尽管包含着憎恶。受戒有要素的意思。因为假如在他在其中受戒的那一年里,他失去了朝觐,那么,他以副朝开戒。于是他在来年应该重新受戒。也因为受戒在正朝时间内已经列入朝觐的各种功课当中。

受戒的真实条件:

一、举意。举意就是内心有目的地进入正朝或副朝的功课当中。因为欧默尔•本•韩拓卜的圣训:他说:我曾经听见主的使者说:“**一切善功都只有凭借举意才可以实现。每一个人只能获得他所举意的目的**”。如果他对受戒不理解,于是他没有决定他的受戒,则此种受戒也使得。但是在开始环游天房之前,他必须决定。如果他不自由了,或者他的受戒在决定之前变成无效的了,那么,他的受戒变成为副朝而受戒,不变成为正朝而受戒。除非在开始干功课之前他决定受戒。假如在环游天房之前他进驻阿尔法特山,则他就应为正朝而决定受戒。假如他无有限定地举意朝觐,则将其举意变成为主命而举意。如果将其变成为副益而举意,则它就变成副益。穆罕默德教长的主张除外。即如果将其决定为副益,于是他确实没有为主命而朝觐,则可以将其变成为主命而举意。据此,教长艾卜•哈尼法和艾卜•尤素福主张:在自己朝觐之前,可以替别人朝

يوسف أن يحج عن غيره قبل أن يحج عن نفسه، ولا يجوز عند الإمام محمد ولو حج عن غيره و لم يكن قد حج عن نفسه انصرفت الحَجة له.

ويستحب التلفظ بالنية وكماله أن يقول: نويت الحج وأحرمت به للّه تعالى. كما يستحب أن يقرن النية بالدعاء فيقول: اللّهم إني أريد الحج فيسره لي وتقبَّلْه مني. ويسن أن يذكر ما نواه أثناء التلبية، فعن أنس رضي اللّه عنه قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (لبيك عمرة وحجاً)

2 – الذكر وهو التلبية أو ما يقوم مقامها ويسمى بالخصوصية. فلو نوى و لم يذكر لا يصير محرماً.

شروط تحقق الذكر:

1 – أن يكون مقروناً بالنية للمرة الأولى.

2 – أن يتلفظ به لسانه، وقيل: حتى الأخرس يلزمه تحريك لسانه، ولا يشترط أن يكون بالعربية فيصح بغيرها.

3 – أن يكون بالصيغة التالية: "لبيك اللّهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك). ويكره تحريماً أن يُنقِص عن هذه الصيغة.

ويسن في التلبية:

1 – أن يزيد على الصيغة السابقة وخاصة بالمأثور، فعن عبد اللّه بن عمر رضي اللّه عنهما قال: "كان عمر بن الخطاب – رضي اللّه عنه – يهل بإهلال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من هؤلاء الكلمات ويقول: لبيك اللّهم لبيك، لبيك وسعديك، والخير في يديك، لبيك والرغباء إليك والعمل. وعن أنس

觐。穆罕默德教长主张：那是不可以的。假如在他自己确实没有朝觐的情况下，他替别人朝觐，那么，他就会把朝觐变成自己的朝觐。

念出举意的字面是可嘉的。其完整的字面是：他说：我为真主举意朝觐，并且为了朝觐而受戒。

把举意和祈祷联系起来同样是可嘉的。他可以这样说：“我的主啊：我确实要去朝觐，求你使我容易完成朝觐功课，求你准成我的朝觐”。

在念应辞中也提念举意辞是圣行。因为自艾奈斯传述：他说：我曾经听见主的使者说：**“我响应你的号召，前来副朝和正朝”**。

二、念记主词。也就是应辞，或代表应辞的赞词。该记主词被称为特定的赞词。假如他举意而不念记主词，则他不成为受戒者。

念记主辞的真实条件：

A、应该把举意同首次记主词一起念。

B、应该用舌头念记主词。有人说：甚至于哑巴也必须动自己的舌头。用阿拉伯文念应辞并非条件。故用其它文字念也是正确的。

C、应该用下面的词语念应辞：**“我响应你的号召了！我响应了！我响应了！你独一无偶，我响应了！的确，一切赞颂和一切恩典，都归于你。国权也归于你，你独一无偶”**。

在念应辞中的圣行：

A、在前面的词语之后再增念其它赞词，特别是被遗传的赞词。自阿卜杜拉•本•欧默尔传述：他说：当初欧默尔•本•韩拓卜在主的使者高声念这些言词的同时，他也高声念道：“主啊：我响应你了！我响应你了！我响应你了！我求你赐福；福利是在你的掌握之中。我响应你了！我向你恳求，我为你工作”。自艾奈斯传述：他说：“当

رضي اللّه عنه قال: "كانت تلبية النبي صلى اللّه عليه وسلم لبيك حجاً حقاً تعبداً ورقاً وعن ابن عباس رضي اللّه عنهما (أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وقف بعرفات، فلما قال لبيك اللّهم لبيك. قال: إنما الخير خير الآخرة)

2 – أن يرفع الصوت بها، لما روى خلاد بن السائب عن أبيه رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال والتلبية)

3 – أن يكررها دائماً، لحديث جابر رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (ما من محرم يَضْحَى للّه يومه، يلبي حتى تغيب الشمس إلا غابت ذنوبه فعاد كما ولدته أمه)

ما يقوم مقام الذكر: تقليد بدنة، وهو ما يسمى بالخصوصية. ويشترط في التقليد اقترانه بالنية.

واجبات الإحرام:

1 – الإحرام من الميقات.

2 – اجتناب محظورات الإحرام.

أولاً – الإحرام من الميقات:

الميقات لغة: الحدّ، وشرعاً: زمن العبادة ومكانها.

وميقات الإحرام الزماني: أشهر الحج: شوال وذو العقدة وعشر ليال من ذي الحجة. ودليله: قوله تعالى: ﴿**الحج أشهر معلومات**﴾

ويجوز الإحرام في غير هذه الأشهر مع الكراهة.

وأما الميقات المكاني للإحرام فيختلف باختلاف الجهة التي يأتي منها الحاج:

初穆圣的应辞是：我响应你了！我真正来朝觐，作为奴仆身份来崇拜你”。自伊本•阿巴斯传述：“**主的使者曾经进驻阿尔法特山，当他说：主啊：我响应你了！我响应你了！之后，他说：福利只是后世的福利**”。

B、要高声念应辞。因为韩拉杜•本•撒玉兵•本•韩拉杜传自其父，他说：主的使者曾说：“**颉白莱伊勒天仙曾经来见我，他命令我去命令我的弟子们，他们应当高声念赞词和应辞**”。

C、应该长久地念应辞。因为扎比拉的圣训：他说：主的使者曾说：“**只要有一个受戒者，他在宰牲节为主而宰牲，他念应辞直到太阳落，那么，他的罪恶消失了，他变成象其母亲生他时的情境**”。

代替记主词的功课，当谁给予骆驼做标记，它被称为特殊标记。在做标记的同时连同举意是条件。

受戒的义务：

1、从戒关开始受戒。

2、避免受戒中所禁戒的事项。

A、从戒关开始受戒。

“密噶图”的词义是“韩度”（界限）。教律方面的意思是：干功课的时间和地点。

时间的戒关就是朝觐的月份——伊历十月、十一月和十二月上旬。其证据是：真主说：“**朝觐是在已知的几个月内**”。（2:197）

在其它月份受戒也可以，但是含有可憎。

至于地点的戒关，是以朝觐者所来的方向的不同而有差异的。

1 – بالنسبة للآفاقي : يحرم الآفاقي من أحد المواقيت التالية حسب جهة قدومه:

1 – ذو الحُلَيْفَة: وهو ميقات أهل المدينة ومن جاء منها. وبينها وبين مكة تسع مراحل، وهو أبعد المواقيت عن مكة.

2 – الجُحْفَة: وهي ميقات أهل الشام ومصر، ومن مرّ عليهما من غير أهلهما. وقد أبدلت اليوم برابغ.

3 – يَلَمْلَم: وهو ميقات أهل اليمن وتهامة والهند. ويلملم جبل صغير على بعد مرحلتين من مكة.

4 – قَرْن المنازل: وهو ميقات أهل نجد والحجاز، وهو جبل مشرف على عرفات على بعد مرحلتين منه.

5 – ذاتُ عِرْق: وهي ميقات أهل العراق وسائر أهل المشرق، وهي قرية على بعد مرحلتين من مكة، وسميت بذلك لوجود جبل فيها يسمى عِرقاً يشرف على وادي العقيق.

وهذه المواقيت لأهل الجهات ولمن مر بها أو حاذاها جواً. والأفضل للآفاقي أن يحرم دُوَيْرَة أهله إذ أن ذلك من تمام الحج.

2 – لمن هو داخل المواقيت وخارج مكة: من حيث أنشأ الحج، أي ميقاته الحل.

3 – لأهل مكة: الحرم.

ودليل تحديد المواقيت حديث ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: (وقت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحُلَيفة، ولأهل الشام الجُحْفَة،

一、以各方的来人论之，从下述戒关之一来的人群，当衡量自己来的方向而受戒。

1、则勒•侯勒伐。它是麦地那人的戒关，也是自麦地那来的他乡之人的戒关。在麦地那戒关和麦加之间相隔九站路，是离麦加最远的戒关。

2、驻哈伐。它是叙利亚人和埃及人的戒关，也是其他国家经过这两国的人的戒关，当今已经被改为拉碧瓦。

3、叶勒姆来买。它是也门人、提哈迈人和印度人的戒关。叶勒姆来买是一座小山，相距麦加约两站路。

4、盖尔奈•迈纳则里。它是内志人和希贾兹人的戒关。盖尔奈是在阿尔法特山东面的一座山，相距麦加约两站路。

5、杂图•艾尔格。它是伊拉克人和其他东方人的戒关。该处是一个村镇，相距麦加两站路。把该处叫做杂图•艾尔格，原因是：在该处有一座山，被称为艾尔格，接近艾格戈山谷。

这些戒关是这些方向的人和往该处经过的人，以及空中相对着该处的人们受戒入关的地方。对于各方的人群最高贵的是从适合他的住处开始受戒。因为那是属于朝觐的完美。

二、对于戒关以内，麦加以外的人群，从他要开始朝觐的地方受戒，则他的戒关就是住处。

三、对于麦加人，应该在禁寺受戒。

把戒关划界限的证据是：伊本•本•阿巴斯的圣训：他说：“主的使者为麦地那规定了则勒•侯勒伐为戒关；为叙

ولأهل نجد قَرن المنازل، ولأهل اليمن يَلَمْلَم. فهن لهن، ولمن أتى عليهن من غير أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة، فمن كان دونهن فمُهلُّهُ من أهله، وكذاك حتى أهل مكة يُهلّون منها)

حكم الإحرام لاجتياز الميقات:

1 – إذا كان آفاقياً قاصداً مكة لنسك أو غيره، فيجب أن لا يتجاوز الميقات إلا محرماً، وإلا وجب عليه دم وكان آثماً؛ إلا أن يعود إلى الميقات فيُحرِم منه قبل أن يبدأ بالمناسك، أو يحرم من مكة ويعود إلى الميقات ملبياً.

2 – أما لو كان آفاقياً وجاء يقصد الإقامة بجدة مثلاً، ولا يريد نُسَكاً ولا يريد دخول مكة، فله أن يتجاوز الميقات بدون إحرام ولا شيء عليه.

وأما من كان داخل الميقات فله أن يدخل مكة بدون إحرام ومتى شاء.

ثانياً – اجتناب محظورات الإحرام:

من واجبات الإحرام اجتناب محظورات الإحرام إلا الجماع فهو إن وقع مفسد للحج أصلاً إذا كان قبل الوقوف بعرفة.

ومحظورات الإحرام هي:

1 – ما يتعلق منها باللباس:

أ– بِالنِّسْبَةِ لِلرَّجُلِ .

1 – يحرم على الرجل لبس ما يحيط ببدنه، سواء نتيجة غرز أو لصق أو نسج، أو أي ثوب لبساً معتاداً كالقميص والسراويل والعمامة والقباء. لما روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما أن رجلاً قال: يا رسول اللّه ما يلبس المحرم من الثياب؟ قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لا يلبس القُمُص ولا العمائم ولا

利亚人规定了驻哈伐为戒关；为内志人规定了盖尔奈•迈纳则里为戒关；为也门人规定了叶勒姆来买为戒关；这些戒关就是他们受戒之处，也是对于需要正朝和副朝者经过这些戒关时受戒之处，至于除开这些地方外的人，他的戒关就是从家开始。同样的，住麦加者，他们就在麦加受戒。

超过戒关才受戒的判断：

一、如果他是打算前往麦加完成功课或办其它事务的各方人氏，则他必须受戒过戒关。否则他必须宰牲献祭，因为他已经是罪人。除非他回到戒关，于是在开始干功课之前，在戒关受戒。或者他在麦加受戒，念着应辞回到戒关。

二、至于假如他是各方人氏，比如他意图住在吉达，不想干功课，不想进入麦加，则他可以不受戒过戒关，他没有什么罪恶。

至于在戒关内部的人，则他可以不受戒地进入麦加，想要什么时候进去，就什么时候进去。

B、避免受戒所禁止的事项：

避免受戒所禁止的事项，是受戒的义务之一，性交除外。因为性交如果实现了，如果是在进驻阿尔法特山之前实现，则朝觐根本上无效了。

受戒所禁止的事项是：

（甲）其中与衣服有关的：

一、就男人而论：

男人穿包着身体的衣服是非法的。不论是种植的成果或化纤，或者是编织的毛衣，或者是习惯上穿的衣服。例如衬衣、裤子、缠头、外衣。因为自伊本•本•欧默尔传述：有一个人曾说：主的使者啊：受戒者穿什么衣服？主的使者说：“**他不要穿衬衣、缠头、裤子、斗篷、皮袜。没有一双鞋子的人除外，因为他可以穿**

السراويلات، ولا البرانس، ولا الخفاف، إلا أحد لا يجد نعلين فليلبِس خفين وليقطعهما أسفل الكعبين..)

أما إذا لم يكن اللبس على الهيئة المعتادة، كأن ألقيت عليه عباءة وهو نائم فلا مانع. وإذا وضع العباءة على كتفيه دون أن يزرِّر أو يدخل يديه في كميها فيكره، وإن زرّر يحرم.

2 – يحرم على الرجل لبس الخفين إلا أن لم يجد النعلين فيقطع الخفين أسفل الكعبين ثم يلبسهما للحديث المتقدم.

3 – يحرم عليه لبس القفازين.

4 – يحرم ستر الرأس والوجه، لما روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (إحرام المرأة في وجهها وإحرام الرجل في رأسه) وروي عنه أيضاً أنه كان يقول: "ما فوق الذقن من الرأس فلا يُخمره المحرم وسواء في الحرمة تغطية بعض الوجه أو الرأس أو كله. ولا يجوز للرجل أن يحمل فوق رأسه شيئاً اعتاد الناس أن يغطوا رؤوسهم به. أما لو حمل عِدْلاً فلا بأس، والمعتمد في الحرمة هو القصد.

ويكره تحريماً أن يُدخِل رأسه تحت أستار الكعبة، وإن طال لمدة يوم وليلة ففيه دم. ويكره عصب الرأس ولو فعله يوماً وليلة ففيه صدقة.

وتجوز تغطية وجه الميت ورأسه إن مات مُحرِماً لانقطاع الإحرام بالموت، بدليل ما روي عن بعض أهل العلم قوله: "إذا مات انقطع إحرامه ويصنع به كما يصنع بغير المحرم

وعن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (إذا مات

两皮袜，他应将袜口割开，直达两踝骨下面”。

至于如果不按习惯的形式穿，如在睡觉的情况下把外衣盖在上身，则无妨碍。如果把外衣披在两肩上，不扣钮子，不把两手伸入袖子，则是可憎的。如果他扣上钮子，则是非法的。

二、男人穿两皮袜是非法的。如果他没有两鞋时除外，但他要把两皮袜割开，直达两踝骨之下，然后他才穿两皮袜。前面的圣训已经说过了。

三、男人戴两手套是非法的。

四、男人盖着头和脸是非法的。因为自伊本•本•欧默尔传述：穆圣曾说：“**女人的受戒是在她的脸上；男人的受戒是在他的头上**”。他又传述：穆圣说：“**下巴之上的部位，是属于头。受戒者不要盖住它**”。在为非法方面，盖着一部分脸或头，或盖着其全身都是一样的。男人不可以把众人习惯用来盖住自己的头的东西顶在自己的头上。至于假如他顶着贺物，则无妨。在为非法方面可靠的论断，就是有目的的行为。

把自己的头伸进克尔白的幔帐之下是特别可憎的。如果他长时间伸进去，直到一日一夜，则他应宰牲献祭。戴缠头是可憎的。假如他戴缠头一日一夜，则他必须施济。

盖住受着戒而死的亡人的脸和头是可以的。因为受戒由于死亡而被停止了。证据是：自一部分学者传述：如果受戒者死了，则他的受戒停止了。人们对待他如同对待不受戒者一样。

自艾卜•胡莱勒传述：穆圣曾说：“**如果一人死了，则**

الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث علم ينتفع به، أو صدقة تجري لـــه، أو ولـــد صالح يدعو له) أما قوله صلى اللّه عليه وسلم في المحرم الذي وَقَصَته دابتـــه: (لا تخمروا رأسه، فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً) فهو مخصوص به لإخبار رسول اللّـــه صلى اللّه عليه وسلم عنه، أما غيره فقد انقطع إحرامه بالموت.

ب – بالنسبة للمرأة:

يجوز للمرأة لبس المخيط والثياب المعتادة لكن:

1 – يحرم عليها ستر وجهها بساتر يَلْمَسُ البشرة. أمـــا إن كـــان الـــساتر متجافياً بحيث لا يمسّ الوجه فلا مانع منه. لما روي عن ابن عمر رضـــي اللّـــه عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلـــبس القفازين...)

2 – يندب لها عدم لبس القفَّازين.

2 – ما يتعلق منها بالبدن:

1 – إزالة الشعر: فلا يصح للمحرم أن يزيل شيئاً من شعر رأسه وجـــسده كيفما كان حلقاً أو قصاً أو نتفاً، ولا يحلق رأس غيره ولو كـــان حـــلالاً، ولا يمكِّن غيره أن يحلق له. إلا شعرة نبتت في العين فلا شيء في إزالتـــها. وذلـــك لقوله تعالى: ﴿**ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي مَحِلَّه**﴾ ولأن فيه إزالـــة الشَّعث روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: قام رجل إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم فقال: ما الحاج؟ قال النبي صلى اللّه عليه وسلم: (الشَّعِث التَّفِل)

2 – التطيب: ويقصد به استعمال الطيب في الثوب والبدن وإن لم يقـــصده فلا يجوز أن يستعمل طلاءً للتداوي إن كان مطيباً، ولا يغسل بصابون إن كان

他的工作停止了，除非三件事：有益于人类的知识；流行的施济；为他祈祷的善良的子嗣”。

至于穆圣在一个受戒者被自己的马踩死时说：“**你们不要盖住他的头，因为他在末日里复生起来时是念应辞的**”。这段圣训是专指他而言，因为主的使者是替他陈述。至于其他人，他的受戒籍着死亡而停止了。

二、就女人而论：

女人可以穿缝过的、习惯穿的衣服。但是：

1、女人接触皮肤的幔子遮住自己的脸是非法的。至于如果幔子隔皮肤远一点，不接触脸，则没有妨碍。因为自伊本•本•欧默尔传述：穆圣曾说：“**受戒的女人不要戴面纱，也不要戴手套**……”。

2、女人不戴手套是可嘉的。

（乙）其中有关身体的：

一、消除毛发。受戒者不可以消除自己的头发和身体上的毫毛，不论是剃发或剪短，或拔除毛发。也不可以剃别人的头发，即使是合法的。别人不可以替他剃发。除非长在眼中的毫毛，消除无妨。那是因为真主说：“**你们不要剃自己的头发，直到牲灵达到它的位置**”。(2:196) 因为剃发会消除乱发。自伊本•欧默尔传述：曾经有一个人站在穆圣跟前问：朝觐者是何等摸样？穆圣说：“**头发蓬松，身上有汗味**”。

二、用香料。用香料的目的是把香料使用在衣服和身体上。即使不打算那样，（也不可以。）所以不可以使用治病的、含有美味的涂料（如风油精等等）。不可以用含香味的肥皂洗涤，不可以穿红色的或有香味的衣服。因为

معطراً، ولا يلبس ثوباً مُعَصْفراً أو مُطَيَّباً، لما روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما أن رجلاً قال: يا رسول اللّه ما يلبس المحرم من الثياب؟ قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (... ولا تلبسوا من الثياب شيئاً مسه الزعفران أو الورس)

أما الثياب المبخرة فلا شيء فيها. كما يكره شمّ الطيب، لما روى البيهقي بسنده عن جابر بن عبد اللّه رضي اللّه عنهما "أنه سئل عن الريحان أيشمه المحرم، والطيب، والدهن، فقال: لا كما لا يجوز للمحرم أن يشرب ما خالطه طيب إن كان غالباً كالقهوة مع الهيل.

3 – الادِّهان: فلا يجوز للمحرم أن يَدْهن رأسه بزيت أو غيره فيما يستعمل للتطيَّب والتزيّن، إلا إذا كان للتداوي فيجوز. كما يجوز دهن جسمه بما ليس بطيب كالفازلين أو غيره. ويجوز أكل الزيت مطلقاً.

4 – إزالة الأظافر: أي قطعها، ولو واحداً بنفسه أو غيره، أو قَلْمُ ظُفرِ غيره. إلا إذا انكسر بحيث لا ينمو فلا بأس بإزالته، لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما أنه قال في المحرم: "... وإذا انكسر ظفره طرحه

3 – ما يتعلق بالأفعال:

1 – الرفث: وهو الجماع، أو ذِكره وخاصة بحضرة النساء. والمحرَّم هو فعل الجماع وليس العقد، فيجوز للمحرم أن يعقد لنفسه أو لغيره. قال تعالى: **﴿فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج﴾**

2 – الفسوق: وهي المعاصي، وتركها في غير الحج واجب وفي الحج أوجب. روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال النبي صلى اللّه عليه وسلم: (ومن حج هذا البيت فلم يَرْفُث و لم يفْسُق رجع كيوم ولدته أمه)

自伊本•欧默尔传述：曾经有一个人说：主的使者啊！受戒者穿什么衣服呢？主的使者说：“**你们不要穿红花或姜黄染过的任何衣服**”。

至于熏过的衣服则无妨碍。正如闻香味是可憎的。因为拜益赫格传自扎比拉•本•阿卜杜拉：有人曾关于香草、香料、香膏提问，受戒者可以闻吗？穆圣说：“**不可以闻**”。正如受戒者不可以饮用多半的香料与之混合的饮料，例如掺入小豆蔻的咖啡。

三、用油。受戒者在为装饰而使用油时，不可以用香油或其它的抹在自己的头上。除非他为了治病，那是可以的。正如用不香的药品，如凡士林或其它的涂在自己的身体上是使得的。吃香油是绝对使得的。

四、消除指甲。即剪指甲，即使自己剪，或请别人剪，或替别人剪，（都不可以）。除非由于不会发长而损坏的，则消除无妨。因为自伊本•阿巴斯传述：穆圣曾针对受戒者说：“**如果他的指甲坏了，则将其抛弃**”。

（丙）其中有关行为的：

一、说粗话。即性交或提起性交的话语，特别是当着女人的面。性交行为是非法的，缔结婚约除外。所以受戒之人可以为自己或为别人缔结婚约。真主说：“**在朝觐期间，不可说粗话，不可坏事，不可与人争论**”。（2:197）

二、干坏事。即干小罪。而且在没有朝觐之时放弃小罪也是应当的，在朝觐期间就更应当放弃小罪啦。自艾卜•胡莱勒传述：他说：穆圣曾说：“**谁人来朝这所天房，他不说粗话，不干坏事，则他归真时，如同他的母亲才生他的那一日一样（无罪）**”。

3 – الجدال: وهو الخصومة مع الرفقاء والخدم والمُكَارين ، لقوله تعالى: ﴿**فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج**﴾.

4 – صيد البر: يحرم على المحرم قتل صيد البر سواء أكان مأكولاً أم لا، بدليل قوله تعالى: ﴿**أُحِلَ لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم وللسيارة، وحرم عليكم صيد البرّ ما دمتم حرماً**﴾ ، وقوله تعالى: ﴿**يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم**﴾

ولا يجوز للمحرم أن يشير إليه ولا يدل عليه لأن الدلالة والإشارة في معنى الصيد من حيث إزالة الأمن عن الحيوان، وكذلك لا يجوز له أن يكسر بيض الحيوان لأنه أصله.

أما إذا اصطاد غير محرم فيجوز للمحرم أكله إذا لم يعنه، لما روي عن عبد اللّه بن أبي قتادة قال: كان أبو قتادة في نفر محرمين وأبو قتادة محل. واقتص الحديث وفيه "أنه اصطاد حمار وحش فسألوا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عن أكله" قال: (هل أشار إليه إنسان منكم أو أمره بشيء، قالوا: لا يا رسول اللّه. قال: فكلوا)

5 – يحرم على المحرم قتل الهوامّ والقمل، لأن فيه إزالة الشعّث. ويجوز له قتل البراغيث والبقّ والذُّباب والحية والعقرب والفأرة والذئب والغراب والحَدَأة، لأنها ليست صيداً ولا متولدة من البدن وليس في قتلها إزالة الشّعث، ولأن منها ما هو مؤذٍ ويبتدئ بالإيذاء ولأن المحظور التعرض للحيوانات الآمنة لا دفع أذاها. ودليل ما روي عن عائشة رضي اللّه عنها عن النبي صلى اللّه عليه وسلم أنه قال: (خمس فواسق يُقتَلْن في الحِلِّ والحرم: الحية والغراب الأبقع والفأرة

三、争论。即与同伴、服务员和要报酬者争论。因为真主说：“**凡是在这几个月决定朝觐者，在朝觐中应当戒除淫词秽语、恶言和争辩**”。（2:197）

四、猎取陆地的动物。受戒者杀死陆地的动物是非法的。不论该动物是可以吃的或不可以吃的。证据是：真主说：“**海生动物和食物对于你们是合法的，可以供你们和旅客享受。你们在受戒期间，猎取走兽对于你们是非法的**”。（9:96）真主又说：“**信教的人们啊：你们在受戒的情况下不要杀害牲灵**”。（5:95）

受戒者不可以将牲灵指给猎人，不要给猎人领路。因为领路和指示，从免除动物安全的角度，是等于打猎。受戒者同样不可以损坏动物的蛋，因为蛋是动物的根本。

至于如果不受戒者猎取动物的话，则受戒者在与打猎无关的情况下可以吃动物的肉。因为自阿卜杜拉•本•格塔德传述：他说：当初艾卜•格塔德在一群受戒者当中，而艾卜•格塔德是开戒的。他传述了这段圣训，其中谈道：“**他曾经猎取一头野驴，于是他们请示主的使者，关于吃驴肉的问题**”。他说：“**你们当中有人指点他去猎取，或以一物命令他吗？**”他们说：没有。主的使者啊。他说：“**那么你们可以吃**”。

五、受戒者杀死昆虫和虱子是非法的。因为该行为会消除蓬头垢面的形态。受戒者可以杀死跳蚤、臭虫、苍蝇、蛇、蝎子、耗子、狼、乌鸦、鹤。因为这些不是猎物，也不是从身体上产生的，杀死它不会消除蓬头垢面。也因为这些动物是会伤人的，它会首先给人造成伤害。也因为被禁止的事情是发生于安全的动物，使人防不胜防。其证据是：自尔依舍传自穆圣，他说：“**五种坏东西，在开戒和受戒时都要将它们杀死：蛇、黑白花色乌鸦、耗**

والكلب العقور والحديا

6 – يحرم على المحرم قطع شجر الحرم إلا الإِذْخر، لأنه محظور على الحلال فهو على المحرم أولى. وذلك لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: إن اللّه حرم مكة، فلم تحل لأحد قبلي، ولا تحل لأحد بعدي، وإنما أحِلَّت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها، ولا يُعْضَد شجرها ولا ينفر صيدها، ولا تلتقط لُقَطَتُها إلا لمعَّرف وقال العباس: يا رسول اللّه إلا الإِذخِرَ، لصاغتنا وقبورنا. فقال: إلا الإِذخِر)

ما يباح للمحرم:

1 – صيد البحر بكل أنواعه، لقوله تعالى: ﴿**أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم وللسيارة**﴾.

2 – ذبح الإبل والبقر والغنم لأنها ليست صيداً، ودليل ذلك ما روي عن ناجية الخزاعي – رضي اللّه عنه – صاحب بدن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (قلت يا رسول اللّه كيف أصنع بما عطب من البدن. قال: انحرها)

3 – الاغتسال لأنه قد يحتاج إليه من الجنابة، لكن يحترز من سقوط الشعر أو القمل. وقد روي عن عبد اللّه بن حنين أنه سأل أبا أيوب الأنصاري رضي اللّه عنه كيف كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم. قال: "فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه: اصبب. قال: فصب على رأسه ثم حرك أبو أيوب رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر. ثم قال: هكذا رأيته يفعل صلى اللّه عليه وسلم فإن سقطت شعرة ففيها شيء من طعام، وفي ثلاث شعرات كفّ من بُرّ.

子、咬人的狗、鹞”。

六、受戒者砍伐禁地的树木是非法的，刈草除外。因为它是对于合法事物受禁止的，故它对受戒者最适合。原因是：自伊本•阿巴斯传述：穆圣曾说：**“真主把麦加定为禁地，故对我之前的任何人不合法，对我之后的任何人也不合法，对于我只有白天的一个时辰是合法的。不可割掉禁地的草，不可砍伐禁地的树木，不可吓走禁地的猎物，不可拾起禁地的遗物，除非对于招领者”**。阿巴斯说：主的使者啊：除非刈草，是专属我们的房屋和坟墓吗？他说：**“除非刈草”**。

对于受戒者许可的事情：

1、猎取海生的各种动物。真主说：**“海里的动物和食物对于你们是合法的，可以供你们和旅行者享受”**。（5:96）

2、屠宰骆驼、牛、羊。因为它不是猎物。其证据是：自纳吉叶•海杂尔——主的使者的饲养员传述：他说：“我说：主的使者啊：我怎样饲养损伤的骆驼呢？”穆圣说：**“你把它宰了吧！”**

3、做大净。因为由于大秽，就需要做大净。但是要提防毛发或虱子落下来。自阿卜杜拉•本•哈尼努传述：他曾经请教过艾卜•安优卜•安索拉：主的使者在受戒期间怎样洗自己的头。他说：艾卜•安优卜把他的手放在衣服上，于是他使衣服往下垂，直到他的头对着我露了出来。然后他对倒水给我的人说：倒水吧。他说：接着他往他的头上倒水，于是艾卜•安优卜用他的两手动他的头，他用两手来回搓。他说：我曾见穆圣这样做。如果一根头发脱落了，则他应该用食品作施济。脱落了三根发应该施济一把小麦。

4 - يجوز للمحرم أن يقف تحت سقف أو يستظل بظل لا يلامس رأسه، فعن أم الحصين رضي اللّه عنها قالت: "حججت مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم حجة الوداع فرأيت أسامة وبلالاً وأحدهما آخذ بخطام ناقة النبي صلى اللّه عليه وسلم، والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة

5 - يجوز له أن يشدّ وسطه بزُنّار، وأن يحمل سلاحه ويقاتل عدوه إن قاتله.

6 - يجوز له الاختتان والاحتجام، وقلع ضرسه، أو حكّ بدنه ورأسه، أو جبر كسره. وذلك لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما (أن النبي صلى اللّه عليه وسلم احتجم وهو محرم) وعنه أيضاً قال في المحرم: (... ويدخل الحمام، وينوع ضرسه، ويفقأ القرحة، وإذا انكسر ظفره أماط عنه الأذى)

سنن الإحرام:

يستحب لمن أراد الإحرام بالحج أو العمرة ما يلي:

1 - أن يقلّم أظافره، ويقصّ شاربه، ويحلق عانته.

2 - أن يغتسل ويتوضأ، لما روى خارجة بن زيد عن أبيه رضي اللّه عنه (أنه رأى النبي صلى اللّه عليه وسلم تجرد لإهلاله واغتسل) والمقصود بهما هنا النظافة مطلقاً، لذا يستحب للحائض والنفساء أن تغتسل وتتوضأ، لحديث جابر رضي اللّه عنه في صفة حج النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (فخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة. فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر. فأرسلت إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كيف أصنع؟ قال: اغتسلي، واستثفري بثوب وأحرمي)

4、受戒者可以站在不接触头的房顶下，或在其荫影下乘凉。自纹姆•哈绥奈传述：她说：“**我曾经和穆圣一齐去辞朝，我看见吴萨麦和碧拉里，他俩中一个拿着穆圣的骆驼笼头，另一个提起穆圣的衣服，用来遮住太阳的热，甚至于在射艾格白石子儿的时候（也这样）**”。

5、受戒者可以用腰带系住自己的腰部，也可以带着自己的武器，如果有敌人来侵犯，则应该和他战争。

6、受戒者可以做海苔奈（割礼）和放血（刮痧），以及拔牙，或搓擦自己的身体和头，或治疗伤口。那是因为自伊本•阿巴斯传述：“**穆圣曾在受戒期间放血**”。穆圣说：“**受戒者可以进入沐浴室，可以拔牙，可以划疮（挤脓）。如果他的指甲坏了，他可以由他上除去伤痛**”。

受戒的圣行：

对于要以正朝或副朝受戒者，下述事情是可嘉的：

1、应该剪去自己的指甲，剪短自己的胡须，剔去自己的阴毛。

2、应该做大净和小净。因为韩拉哲•本•宰德自其父传述：“**他曾经看见穆圣为了高声念赞词而脱下衣服做大净**”。这里所谓“脱下衣服做大净”，就是绝对清洁的意思。因此，经妇和产妇做大净和小净是可嘉的。因为扎比尔在关于穆圣朝觐情形方面的圣训：他说：我曾和穆圣出去，我们来到则勒侯莱伊法时，艾斯玛——阿麦叶思的女儿生下了穆罕默德•本•艾卜•白克尔，于是我前往主的使者那里，听见她问道：我怎么办呢？穆圣说：“**你做大净，并且用一块布夹在阴户上，你应当受戒**”。

3 – أن يلبس إزاراً ورداء أبيضين جديدين أو مغسولين طاهرين، لحديث ابن عمر رضي اللّه عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (ليحرم أحدكم في إزار ورداء ونعلين) ولأن رسول اللّه ارتدى عند إحرامه الجديد، وقال فيما رواه عنه ابن عباس رضي اللّه عنهما: (البسوا من ثيابكم البياض، فإنها من خير ثيابكم)

4 – أن يُطَيِّب بدنَه قبل الإحرام، لما روت عائشة رضي اللّه عنها قالت: (كنت أطيِّب رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لإحرامه قبل أن يحرم) ، وعنها أيضاً قالت: (كأني أرى وبيص الطيب في مَفرق رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بعد ثلاثة وهو محرم) . أي لا يضر بقاء أثر الطيب، من لون وريح، على البدن بعد الإحرام. أما الثوب فيضر.

5 – أن يصلي ركعتين قبل إحرامه بنية سنة الإحرام، إذا لم يكن الوقت وقت كراهة، لما روى نافع قال: "كان ابن عمر رضي اللّه عنهما إذا أراد الخروج إلى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة، ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب، وإذا استوت به راحلته قائمة أحرم ثم قال: هكذا رأيت النبي صلى اللّه عليه وسلم يفعل . وتجزئ عنهما الفريضة.

6 – أن يكثر من التلبية بعد كل صلاة، وكلما علا شَرَفاً، أو هبط وادياً، أو لاقى صاحباً، أو دخل في وقت السَّحر. لما روى جابر رضي اللّه عنه قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يلبي إذا رأى راكباً أو صعد أكمة، أو هبط وادياً، وفي إدبار المكتوبة، وآخر الليل). ويستحب أن يرفع صوته بها، لما روي عن أبي بكر الصديق رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم سئل أي

3、应穿上两件新的白色裤子和外衣（上下戒衣），或者穿上两件清洁的、洗过的戒衣。因为伊本•本•欧默尔的圣训：穆圣曾说：“**你们中人人都应当穿上裤子和外衣（上戒衣和下戒衣），以及两鞋受戒**”。主的使者在他从新受戒时穿着戒衣。在伊本•本•阿巴斯传自穆圣的圣训中说：“**你们应当穿白色的（上下）戒衣，因为白色的（上下）戒衣是你们的衣服中最好的**”。

4、在受戒之前应当在身体上抹香料。因为尔依舍传述：她说：“我曾经在穆圣受戒之前为他的受戒而替他抹香料”。也由她传述：她说：“我好像看见在穆圣受戒三日之后，他的头发分界处还有香料的光（踪迹）”。即香料的踪迹长存无妨，不论是在受戒之后留在身体上的颜色和气味。至于遗留在衣服上的颜色和气味是有害的。

5、如果时间不是可憎的时间，则应在受戒之前礼两拜，举意成受戒的圣行拜。因为纳菲尔传述：当初伊本•欧默尔在他去麦加时，他就往身上擦油，这种油没有香味。然后他去到则勒侯莱伊法清真寺礼两拜后才骑乘前去。当他把行装整理完备时，他才受戒。然后他说：“我曾经看见穆圣这样做”。这两拜足以成为规定了。

6、在礼每一拜之后念应辞。每当他登上高处或下到山谷，或与朋友相会，或进入黎明之时，（都要多念应辞。）因为扎比尔传述：他说：“当初真主的使者在他看见骑乘，或登上山丘，或下到山谷时，或在主命拜之后和夜间的末端，都念应辞”。抬高声音念应辞是可嘉的。因为自艾卜•白克尔•笋德格传述：曾有人问穆圣：哪一种朝

الحج أفضل؟ قال: (العَجُّ والثَّجُّ) . والعج هو رفع الصوت بالتلبية لأنه شعار الحجاج، والثّج هو إسالة الدم بالذبح لنفع أهل الحرم.

الركن الثاني – الوقوف بعرفة:

دليله: ما روي عن عبد الرحمن بن يَعْمُر الديلي أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (الحج عرفة، فمن جاء قبل صلاة الفجر ليلة جمع فقد تم حجه)

والمعنى أنه من فاته الوقوف بعرفة في وقته فقد فات حجه، فيطوف ويسعى ويتحلل من الإحرام، ثم يقضي الحج في العام الذي يليه.

مكان الوقوف وصفته:

ليس المقصود الوقوف ذاته بل مطلق الحضور. فيصح ولو مجتازاً، أو هارباً، أو طالب غريم، أو نائماً، أو مجنوناً، أو سكران بأرض عرفة، ولو على دابة أو شجرة.

ويصح الحضور في أي موضع من جبل عرفات إلا بطن عرنة، لما روي عن جابر رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (ووقفت ههنا، وعرفة كلها موقف) . وعنه أيضاً قال: قال النبي صلى اللّه عليه وسلم: (كل عرفة موقف، وارتفعوا عن بطن عرنة)

وحَدُّ عرفة: من الجبل المشرف على وادي عرنة إلى الجبال المقابلة له، إلى ما يلي منطقة بساتين بني عامر. ويفضل للإمام أن يترل في مسجد نمرة أولاً وبعد الصلاة ينتقل إلى الموقف.

شرطه:

يشترط أن يكون الوقوف في وقته المخصص، وهو يبدأ من زوال شمس يوم

觐最高贵？他说：**“尔驻”和“撒住”最高贵**。“尔驻”就是高声念应辞，因为高声念应辞是哈吉们的标志。“撒住”就是以宰牲而流血，为禁地的人们谋利益。

第二要素——进驻阿尔法特：

其证据是：自阿卜杜拉哈曼•本•耶尔幕鲁•戴逸拉传述：穆圣曾说：“朝觐就是进驻阿尔法特山。至于谁在集会之夜的晨礼拜之前来到，则他的朝觐完美了”。意思是：凡是在进驻阿尔法特山时没有参加驻的人，则他的朝觐就失去了。但是还得环游天房、奔跑塞阀、从受戒上开戒。于是在来年应当还补朝觐。

进驻的地方和进驻的情形：

目的并非直接住。其实是一般的参加。所以即使是通过者，或者跑一趟者，或者寻找债务人者，或是睡觉者，或是疯人，或在阿尔法特山的土地上沈醉了（晕倒了），即使是在动物背上、树上，都正确。

进驻阿尔法特山的任何地方都正确，尔兰楠境内除外。因为自扎比尔传述：主的使者曾说：“**我进驻这里，阿尔法特山全境都是驻处**”。扎比尔传述：他说：穆圣曾说：“**阿尔法特山全境都是驻处，你们应当离开尔兰楠境内**”。

阿尔法特山的界限是从接近尔兰楠山谷那座山开始，直到它对面那几座山，直到白泥埃米尔花园的交界处。伊玛目应当首先留驻尼姆莱清真寺，礼完拜之后移到驻处。

进驻阿尔法特山的条件：

进驻阿尔法特山的条件，是在特定的时间内，从阿尔法特日的太阳偏西开始，（阿尔法日就是伊历十二月初

عرفة (التاسع من ذي الحجة)، ويستمر إلى طلوع فجر يوم النحر. والدليل على ذلك حديث عبد الرحمن ابن يعمر الديلي المتقدم وحديث جابر رضي اللّه عنه في صفة حج النبي صلى اللّه عليه وسلم: (أنه صلى اللّه عليه وسلم أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة، فنزل بها، حتى إذا زالت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له)

والركن هو مطلق الحضور، فلو وقف ساعة بعد الزوال ثم أفاض أجزأه، لحديث عروة بن مضرس رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (من صلى هذه الصلاة معنا، وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلاً أو نهاراً فقد تم حجه)

واجبه:

أن يمتد الوقوف إلى ما بعد الغروب حتى يكون أخذ قسطاً من الليل، لما روي عنه صلى اللّه عليه وسلم أنه قال: (كونوا على مشاعركم، فإنكم على إرث من إرث إبراهيم) والأمر بالمكث هنا للوجوب، فإن دفع من عرفة قبل الغروب لزمه دم. أما من وصل عرفة بعد الغروب فليس عليه دم.

ولا يشترط للوقوف بعرفة طهارة، بل يصح من المحدث والجنب والحائض والنفساء، لحديث عائشة رضي اللّه عنها أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال لها لما حاضت: (افعلي كما يفعل الحاج، غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري)

سنن الوقوف بعرفة:

1 - الغسل، لأنه يوم يجتمع فيه الناس. وقيل الوضوء سنة والغسل مستحب. لما روي عن عبد الرحمن بن يزيد قال: "اغتسلت مع ابن مسعود يوم

九。）直到宰牲节的晨礼止。其证据是阿卜•杜拉哈曼•本•亚尔目鲁•戴逸拉所传的前一段圣训，以及扎比尔所传的关于朝觐的圣训：“**穆圣曾经到阿尔法特山，发现一间圆顶屋，该屋被称为尼姆莱，穆圣就驻足在其中。直到太阳偏西时，他才命令人们离开，于是我就同他一齐启程**”。

绝对的参加是进驻的要素。假如他在太阳偏西以后进驻一小时，然后下山，则对于他满足了。因为阿拉维•本•穆组莱斯的圣训：他说：主的使者曾说：“**谁同我们礼此拜，他在此前——夜间或白天——进驻阿尔法特，那么他的朝觐已经完美了**”。

进驻阿尔法特的义务：

进驻阿尔法特应该延长到日落之后，直到进入夜间的部分时间。因为自穆圣传述：他说：“**你们应当进驻你们举行朝觐仪式的地方，因为你们是享受易卜拉欣的遗产的**”。这段圣训中的命令进驻，是由于进驻是当然的。如果他在太阳落山以前离开阿尔法特，则他必须宰牲献祭。至于谁在日落之后达到阿尔法特，则他不必宰牲献祭。

对于进驻阿尔法特，清洁并非条件。其实无小净者，无大净者，经妇，产妇都可以进驻。因为尔依舍的圣行：穆圣曾在尔依舍的经期对她说：“**你应当像朝觐者一样干功课，除非一件事：即你不要环游天房，直到你清洁**”。

进驻阿尔法特的圣行：

一、做大净。因为进驻是在众人集汇的日子。有人说：做小净是圣行；做大净是可嘉的。因为自阿卜•杜拉哈曼•本•冶慈德传述：他说：“**我曾经在阿尔法特日和伊本•麦斯吴迪在一棵牙刷树下做大净**”。

عرفة تحت الأراك

2 – الإكثار من التلبية والتهليل، ولا يترك التلبية حتى يرمي جمرة العقبة، بعد طلوع شمس يوم النحر، لما روي عن الفضل بن عباس رضي اللّه عنهما (أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لبّى حتى رمى جمرة العقبة)

3 – الإكثار من الدعاء جهراً مع الاجتهاد والإلحاح في المسألة، لحديث طلحة بن عبيد اللّه ابن كريز رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (أفضل الدعاء يوم عرفة، وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له)

وزاد البيهقي في رواية عن علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه: (له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللّهم اجعل لي في قلبي نوراً وفي سمعي نوراً وفي بصري نوراً، اللّهم اشرح لي صدري، ويسر لي أمري، وأعوذ بك من وسواس الصدر وشتات الأمر وفتنة القبر. اللّهم إني أعوذ بك من شر ما يلج في الليل، وشر ما يلج في النهار، وشر ما تهب به الرياح ومن شر بوائق الدهر)

4 – يسن القيام أثناء الدعاء مستقبلاً القبلة وبخشوع، لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إن لكل شيء سيداً وإن سيد المجلس قبالة القبلة)

5– يسن للحاج أن يُفْطر يوم عرفة، لأن الفطر أعون له على الدعاء، بخلاف غيره فيسن له الصوم. لما روت أم الفضل رضي اللّه عنها قالت: "شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى اللّه عليه وسلم فبعثت إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم بشراب فشربه

二、多念应辞和清赞词。在宰牲节的太阳出之后，不要放弃应辞，甚至在射艾格白石子儿的时候也当念应辞。因为自阀组里•本•阿巴斯传述：“主的使者念应辞，甚至在射艾格白石子儿时已然。

三、高声地多念祈祷词，同时应该尽力祈祷。因为拖来哈•本•阿卜杜拉•本•卡列姿的圣训：主的使者曾说：“**祈祷当中最高贵的就是阿尔法特日的祈祷。我和我之前的众先知所说的最高贵的话，就是：一切非主，唯有真主；他独一无偶**”。

在传自阿里•本•艾卜托里布的传述中，拜益赫格还增加：“**国权只归他，一切赞颂，只归他。他对每一件事情都是全聪的。主啊：求你使我的心地光明，使我的听觉聪慧，使我的视觉敏锐。主啊：求你使我的心胸开阔，求你使我的事情好办。我求你护佑，以免心胸受诱惑，事情遭麻烦，坟坑遭灾难。主啊：我确实求你护佑，免遭进入黑夜的难堪，进入白天的不利，风吹来的灾难，以及时代的灾难**”。这些祷语。

四、在祈祷中面向正向，并且谦下地站着是圣行。因为自艾卜•胡莱勒传述：他说：主的使者曾说：“**每一件事情都有首领，座位的首领是面对正向**”。

五、朝觐者在阿尔法特日开斋是圣行。因为开斋是他在祈祷中最优越的助手。其它情况除外，因为在其它情况下，封斋是圣行。纹姆发祖里传述：她说：“**众人在阿尔法特日对穆圣封斋持怀疑态度，于是我就把饮料给穆圣送去，然后他将其饮了**”。

6 – النزول في مسجد نمرة بعد الزوال، حيث يجتمع الحجاج مع الإمام الأعظم أو نائبه.

7 – يسن للإمام خطبتان بعد الزوال قبل صلاة الظهر كخطبتي الجمعة، يعلم فيهما الناس المناسك. وإن خطب قبل الزوال أجزأه مع الكراهة لما روى جابر رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم خطب الناس يوم عرفة وقال: (إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام...)

8 – يسن للإمام أن يجمع صلاة الظهر والعصر في وقت الظهر بأذان وإقامتين، لحديث جابر رضي اللّه عنه في صفة حج النبي صلى اللّه عليه وسلم: (ثم أذن، ثم أقام فصلى الظهر، ثم أقام فصلى العصر و لم يصل بينهما شيئاً) . ويسر بالقراءة، ولا يفصل بين الصلاتين بشيء من السنن كما في الحديث، بل يقيم للظهر ويصليه ويقيم للعصر ويصليه. ويقصر الإمام إن كان مسافراً.

أما إذا صلى الحجاج في رحلهم فلا يجمعوا، بل يصلوا الظهر في وقته والعصر في وقته عند الإمام، وعند الصاحبين يجمعوا. ودليل الإمام أن الجمع صح على خلاف الأصل ، فلا يجوز إلا بشروطه، وشروط الجمع هي:

– الإحرام بالحج.

– الحضور بعرفة.

– أن تكون الصلاة جماعة.

– أن يقيم الصلاة الإمام الأعظم أو نائبه.

9 – يسن للحاج الوقوف مع الإمام الأعظم عند الصخرات قرب جبل الرحمة، مستقبلاً القبلة، ويتوجه للدعاء ولا يقطعه إلا بالتلبية ثم يعود إليه، كما

六、在太阳偏西之后进驻尼姆莱清真寺，在那里，哈吉们和大伊玛目或他的代理者集会。

七、伊玛目在太阳偏西之后，在晌礼之前念两段如同主麻的宣讲词一样的宣讲词是圣行。他用这两段宣讲词而把朝觐的各种功课教给众人。如果他在太阳偏西之前宣讲，则已经满足了，不过是可憎的。因为扎比尔传述：穆圣曾在阿尔法特日对众人宣讲，他说：“**你们的血和你们的财产，对于你们是非法的**……”。

八、伊玛目把晌礼拜和晡礼拜在晌午时并礼。念一次召拜词，念两次齐班词。因为扎比尔在关于朝觐的情形方面传述的圣训：“**然后他念召拜词，再念齐班词，接着他礼晌礼。然后再念齐班词，接着他礼晡礼，他在这两番拜之间没有礼任何拜**”。他简短诵经，并在两番拜之间不以任何一件圣行分开，如同圣训中所说的一般。甚至他为了礼晌礼而念齐班词，接着就礼它，为了礼晡礼也念齐班词，于是他礼它。伊玛目如果是旅行者就应该缩礼。至于如果哈吉们在自己的行李上礼拜了，则他们就不必并礼了。然而他们在晌礼时礼晌礼拜，在晡礼时礼晡礼拜。这是大教长的主张。两位门徒主张：他们可以并礼。大教长的证据是：由于原则不符合，并礼才正确。所以只有具备并礼的条件才可以并礼。并礼的条件是：

1、以正朝而受戒。

2、参加进驻阿尔法特。

3、拜功是聚众礼的。

4、大教长或他的代理者主持礼拜。

九、朝觐者在慈悯山附近的那些磐石旁边和大伊玛目驻在一起是圣行，要面向正向，专心祈祷，除开应辞外，

فعل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، فقد روى جابر رضي اللّه عنه في صفة حجه صلى اللّه عليه وسلم: (حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات، وجعل حبل المشاة بين يديه، واستقبل القبلة، فلم يزل واقفاً حتى غربت الشمس)

وينبغي للحاج أن يجتهد في الدعاء، فيدعو بما يحفظه أو يقرؤه، لما ورد في فضيلة الدعاء يوم عرفة وإجابة الدعاء فيه، فعن عائشة رضي اللّه عنها قالت: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (ما من يوم أكثر من أن يعتق اللّه عبداً فيه من النار من يوم عرفة، وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء؟) ومن الأدعية الواردة في هذا اليوم: "لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير. سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر، ولا حول ولا قوة إلا باللّه العلي العظيم. يا رفيع الدرجات، يا منزل البركات، يا فاطر الأرضين والسماوات ضجّت إليك الأصوات تسألك الحاجات وحاجتي أن ترحمني في دار البلاء إذا نسيني أهل الدنيا. أسألك أن توفقني لما افترضت عليّ وأن تعينني على طاعتك وأداء حقك وقضاء المناسك، التي أريتها خليلك إبراهيم، وعلمت عليها حبيبك محمد صلى اللّه عليه وسلم. اللّهم لكل متضرع إليك إجابة، ولكل مسكين لديك رأفة، ولقد جئتك متضرعاً إليك مسكيناً لديك، فاقض حاجتي واغفر ذنوبي ولا تجعلني من أخيب وفدك، وقد قلتَ وأنت لا تُخلف الميعاد: ﴿**ادعوني أستجب لكم**﴾، وقد دعوتك متضرعاً سائلاً. فأجب دعائي وأعتِقني من النار ووالدي وجميع المسلمين والمسلمات

不可以中断祈祷，应该反反复复祷告。正如主的使者所做的那样。扎比尔在关于穆圣朝觐的情形方面传述：“**直到他来到驻处，他使其骆驼——姑苏哇的肚腹与磐石相隔一段距离（即不让骆驼睡觉），他把骆驼的缰绳拉在手里，并且面向正向，他驻在那里直到太阳落**”。

朝觐者应该尽力祷告，用他所记得的或会念的祷词祈祷。因为在阿尔法日的优点和在其中应答祈祷是有经典记载的。自尔依舍传述：她说：主的使者曾说：“**真主在其中把自己的奴仆从火狱上释放的日子，没有比阿尔法日释放更多的。众天仙几乎为他们自豪。天仙说：这些人还要求什么呢？**”关于在这一天的祈祷如下：“一切非主，唯有真主，他独一无偶。国权只归他，一切赞颂只归他。他命人活，令人死。他是永生不死的，一切慈善都是在他的掌握之中，他对于每一件事物是全能的。赞主超绝，一切赞颂，都归真主。一切非主，唯有真主。真主至大。方法和能力只有依赖崇高而伟大的真主。提升品级的主啊！总降福利的主啊！创造大地和诸天的主啊！一切声音在你的阙前喧哗，向你祈求解决需求。而我的需求便是：在全世界的人抛弃我的时候，求你在这灾难的尘世里慈悯我。我求你默助我完成你对我的规定，求你援助我服从你，完成对你的责任，完成你的密友易卜拉欣所认定的，你把它默示你的爱友穆罕默德的那些功课。主啊：每一个向你祷告的人都需要应答。你的阙前的每一个赤贫者，都需要同情。我确实是来向你祷告，作为赤贫者来到你的阙前的。求你解决我的需求，求你恕饶我的罪恶。求你不要使我成为你的代表团中最失望的。你曾经说过，你是不失约的：‘**你们向我祈祷吧，我会应答你们的**’。我已经哀求地、乞讨地向你祷告。求你应答我的祷告吧。最慈悯人的主啊：求你籍着你的慈悯释放我和我的双亲，以及全体男女

برحمتك يا أرحم الراحمين

ويستحب أن يقول عند الغروب قبل الإفاضة : اللّهم لا تجعله آخر العهد بهذا الموقف، وارزقنيه ما أبقيتني، واجعلني اليوم مُفلحاً مرحوماً مستجاباً دعائي، مغفورة ذنوبي، يا أرحم الراحمين

10 - تسن الإفاضة بعد غروب الشمس مع الإمام، لما روى ميسرة الأشجعي عن عبد اللّه ابن عمر رضي اللّه عنهما أنه حج معه حتى وقف بعرفات... ثم قال: "لقد كان المشركون لا يفيضون من عرفات حتى تعمم الشمس في الجبال فتصير في رؤوسها كعمائم الرجال في وجوههم، وأن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان لا يفيض حتى تغرب الشمس وعن جابر رضي اللّه عنه في حديثه الطويل في صفة حجه صلى اللّه عليه وسلم: (فلم يزل واقفاً حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلاً حتى غاب القرص وأردف أسامة خلفه ودفع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وقد شنق للقصواء الزمام ولا يجوز الدفع قبل الإمام حتى تغرب الشمس، أما التأخر بعد الغروب لزحمة فجائز.

11- أن يكثر من الاستغفار عند الإفاضة لقوله تعالى: ﴿**ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس، واستغفروا اللّه إن اللّه غفور رحيم**﴾

وأن يمشي على هينته، لما روي عن علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (يا أيها الناس عليكم السكينة)

الركن الثالث – الطواف بالبيت أربعة أشواط:

ويسمى طواف الركن لأنه الركن الثاني من أركان الحج، كما يسمى طواف الإفاضة لأن الحاج يفعله بعد إفاضته من منى إلى مكة. ويسمى أيضاً

穆斯林，免遭火狱之刑罚”。

在从阿尔法特山下来之前，在太阳落山时可嘉的是念：主啊：求你不要把我这次进驻变成最后的约会；求你在你使我继承生存时，把这样的进驻再赐予我；最慈悯的主啊：求你在今天使我成为成功的，受慈悯的，祈祷被应答的，罪恶被恕饶的。

十、在日落时和伊玛目一齐下山是圣行。因为麦以斯拉特•艾氏扎尔自阿卜杜拉•本•欧默尔传述：他曾经和穆圣一齐朝觐，甚至进驻阿尔法特……于是他说：“当初，多神教徒要等到太阳照红所有山峦才从阿尔法特山下来。阳光在山头上，就像男人的缠头挂在他们的脸上。而主的使者下山时已经日落西山”。在一段叙述穆圣朝觐的长的圣训中，自扎比尔传述：“穆圣驻到日落，黄霞稍散，扁圆形的东西不在时（太阳落山时）。乌萨梅骑在穆圣后面，主的使者不让他随骑，并把骆驼的缰绳栓紧”。在伊玛目之前动身使不得，尽管太阳已经落山。至于由于拥挤，拖延到日落是使得的。

十一、在下山时多祈求恕饶。因为真主说：**“然后，你们从众人结队而行的地方结队而行，你们当向真主求饶。真主确是至赦的，确是至慈的”**。（2：99）

应该庄严前行，因为自阿里•本•艾卜•塔利班传述：主的使者曾说：**“众人啊：你们应当坚持庄重”**。

第三要素——环游天房四圈

这次环游被称为要素游，因为它是朝觐要素中的第二个要素。正如它也被称为到来游一样。因为朝觐者在从米纳山来到麦加之后要环游天房。这次环游也称为拜访游，

طواف الزيارة لأن الحاج يأتي من منى فيزور البيت ولا يقيم بمكة بل يرجع إلى منى.

ومن ترك طواف الإفاضة ظل على إحرامه، ولا يحل له قربان النساء أبداً، وكلما جامع لزمه دم إذا تعدد المجلس، إلا أن يقصد الرفض

دليل فرضيته:

قوله تعالى: ﴿**وليَطوَّفوا بالبيت العتيق**﴾

وحديث عائشة رضي اللّه عنها أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى اللّه عليه وسلم حاضت، فذكرت ذلك لرسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقال: (أحابسَتُنا هي؟ قالوا: إنها قد أفاضت. قال: فلا إذاً)

وقته:

أ – أول وقته: طلوع فجر يوم النحر، وذلك لقوله تعالى: ﴿**فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير**﴾ – يعني الأضحية – ثم قال: ﴿**وليطوفوا بالبيت العتيق**﴾. فجمع بين الذبح والطواف فكان وقتهما واحداً. ولو طاف قبل يوم النحر أعاد.

ب – آخر وقته: حتى آخر العمر. إلا من مات بعد الوقوف بعرفة وقبل الطواف، وأوصى بإتمام الحج، فيجبر عنه بَبَدنة ويُقبل حجه. ولو لم يوص صح حجه ولا شيء عليه.

جـ – وقته الواجب: أيام النحر. ويجزئ عنه أي طواف تطوعٍ بعد الوقوف بعرفة، فلو أخّره بدون عذر إلى ما بعد أيام النحر فعليه دم، إلا إن كانت حائضاً فتؤخره لعذر الحيض وليس عليها دم. ما لم تكن طهرت قبل

因为朝觐者要从米纳山来环游天房，但是不住在麦加，而是还要回到米纳山去。

谁放弃了到来游，则谁还是保持着自己的受戒的。他必须宰牲献祭。除非他打算抛弃受戒。

环游天房为主命的证据：

真主说：“**你们应当环游古老的天房**”。（22:29）

尔依舍的圣训：哈叶的女儿——索菲娅——圣妻月经来潮了，她就告诉主的使者，使者说：“**她是我们的障碍吗？**”他们说：“她月经来潮了”。穆圣说：“**此时她不不可以环游天房**”。

环游天房的时间：

一、环游天房的第一个时间就是宰牲节的黎明时。那是因为真主说：“**你们可以吃那些牲畜的肉，并且应当用来款待困苦的和贫穷的人**”。（22:28）即做古尔邦。然后他说：“**他们应当环游古老的天房**”。（22:29）所以他要在宰牲和环游天房之间并起来，二者的时间是在一个时间内。假如他在宰牲节之前环游天房，则他还要重游。

二、环游天房的最后时间，直到副朝的最后。除非他在进驻阿尔法特之后，在环游天房之前死了，但是他委托别人替他完成朝觐，于是要用牲灵替他弥补，他的朝觐才被接受。假如他没有委托，则他的朝觐是正确的，没什么影响。

三、环游天房当然的时间就是宰牲节的几日内。在进驻阿尔法特之后的自愿游也可以了。假如他无故推迟到宰牲节的几日后才游，则他必须宰牲献祭。除非是经妇，她由于月经的借口，将环游天房推迟，她不必宰牲献祭，限于在宰牲节的第三天日落前还未清洁，大约她清洁后的时

غروب الشمس من ثالث أيام النحر بوقت يسع طهورها وطوافها أربعة أشواط، أو حاضت بعد دخول يوم النحر بوقت يسع ذلك و لم تَطُف، فيلزمها دم .

د – وقته المكروه تنزيهاً: تأخيره عن أول يوم النحر.

شروط صحة الطواف:

1 – الإسلام.

2 – الإحرام.

3 – أن يكون قد وقف بعرفة قبله.

4 – أن يكون الطواف حول البيت بنيته، فلو طاف يسعى وراء غريم لم يصح.

5 – فعله في وقته.

6 – أن يباشر الطواف بنفسه، فلا تصح فيه النيابة إلا للمغمى عليه.

7 – أن يكون الطواف حول الكعبة داخل المسجد ما لم يخرج عن الحرم.

ويجوز الطواف في هواء المسجد، وعلى سطحه ولو مرتفعاً عن البيت. ولا بأس بالحائل بين الطائف والبيت.

واجباته:

1 – ستر العورة: فلو كشف ربع العضو فأكثر وجب عليه دم، بدليل ذلك ما روى أبو هريرة رضي اللّه عنه أن أبا بكر الصديق رضي اللّه عنه بعثه في الحجة التي أمره عليها رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قبل حجة الوداع، يوم النحر، في رهط، يؤذن في الناس: (ألا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت

间不够到达禁寺环游四圈。或者在宰牲节进入之后大约还够到达禁寺环游四圈的时间，她的月经来潮，而她没有环游天房，那么，她必须宰牲献祭。

四、环游天房的可憎时间：就是把环游推迟到宰牲节的第一天之后。

环游天房正确的条件：

1、信仰伊斯兰教。

2、受戒、

3、在受戒之前进驻阿尔法特。

4、在天房周围环游时要举意。假如他在追赶债务人的同时奔跑着环游，则那种环游不正确。

5、在环游天房的时间内才环游。

6、应当亲自去环游。除开昏晕者外，请人代替环游不正确。

7、应该在克尔白周围，在清真寺内，在不外乎禁地的空间内环游。

在清真寺的空中，在楼上，即使是在高过天房的地方环游也是可以的。在环游的人和天房之间有墙隔着无妨。

环游天房的义务：

1、遮盖羞体。假如他揭示羞体的四分之一或更多的，则他必须宰牲献祭。证据是：艾卜•胡莱勒传述：诚实的艾卜•白克尔在主的使者命令他去朝觐的过程中，在辞朝之前，在宰牲节那天，被派往一群人当中号召他们说：“在今年之后，多神教徒不可以前来朝觐了，裸体的人也不可以前来环游天房了”。

عريان)

2 – الطهارة من الحدثين الأكبر والأصغر: لحديث عائشة رضي اللّه عنها قالت: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري) وروي عنها أيضاً في صفة حجه صلى اللّه عليه وسلم: (أن أول شيء بدأ به حين قدم مكة أنه توضأ ثم طاف بالبيت) ولو طاف جنباً وجب عليه بَدَنة وصح طوافه، أما لو طاف مُحدِثاً وجب عليه شاة. وكذا الطهارة من النجاسة في الثوب والبدن والمكان، لحديث ابن عباس رضي اللّه عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (الطواف حول البيت مثل الصلاة، إلا أنكم تتكلمون فيه) وإذا انتقض وضوؤه جدده، وبنى على طوافه الأول.

3 – أن يطوف ماشياً إلا لعذر، من مرض شديد أو غيره، لحديث أم سلمة رضي اللّه عنها قالت: شكوت إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أني أشتكي. فقال: (طوفي من وراء الناس وأنت راكبة) ولو طاف راكباً لغير عذر وجب عليه أن يعيد الطواف ما دام بمكة، فإن غادرها قبل أن يعيد فعليه دم. أما ما ورد عنه صلى اللّه عليه وسلم أنه طاف في حجة الوداع على بعير فمحمول على أنه صلى اللّه عليه وسلم كان مريضاً مُسِناً.

4 – التيامن، بأن يطوف عن يمين البيت، جاعلاً البيت عن يساره، ماراً تلقاء وجهه. وهو واجب لأن الكعبة كالإمام والطائف كالمؤتم بها والواحد يقف عن يمين الإمام، ولحديث جابر بن عبد اللّه رضي اللّه عنهما (أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لما قدم مكة أتى الحجر فاستلمه، ثم مضى على يمينه)

2、从大秽和小秽上清洁。因为尔依舍的圣训：他说：主的使者曾说：“**你应当做哈吉们所做的工作，不过，你不要环游天房，直到你清洁**”。在穆圣朝觐的情形方面也自尔依舍传述：“**穆圣到达麦加时，首先做的第一件事就是做小净，然后环游天房**”。假如他无有大净地环游天房，则他必须宰一只骆驼献祭，但是他的环游还是正确的。至于假如他无有小净地环游天房，则他必须宰一只羊做祭品。同样的，衣服、身体、地点都要清洁无污。因为伊本•阿巴斯的圣训中说：“**在天房周围环游，等于礼拜。你们在其中谈话时除外**”。如果他的小净在环游当中坏了，则他应该重新做小净，接着他的头一次环游而环游。

3、除了有故外，要步行着环游天房。有故就是严重的疾病或其它。纹姆瑟藜麦的圣训：他说：我曾经向主的使者诉说：我已经生病了。于是穆圣说：“**你应当骑着马在众人后边环游天房**”。假如他无故骑乘着环游天房，则在麦加期间他必须重新环游。如果他在重游之前离开麦加，则他必须宰牲献祭。至于自穆圣传述——他在麦加骑着马环游天房——的圣训，有可能当时穆圣生病，或年老了。

4、右起。即往右边开始环游天房，把天房置于自己的左边，让自己的脸朝向天房，这样是哇吉补。因为克尔白就像伊玛目，环游天房者就像跟随者，一个人要在伊玛目的右边。扎比尔的圣训：“**主的使者来到麦加时，他就来到黑石旁，于是和它接吻，然后往右边走过去**”。假如他放弃接吻或抚摸，则在他住在麦加期间，应该重新接吻或

ولو تركه أعاد ما دام بمكة، فإن لم يُعِد وجب عليه دم.

5 – الابتداء من الحجر الأسود في كل شوط، فلو بدأ من غيره لم يُحسب له ما طاف قبله. ويجب أن يبدأه قبل الحجر بقليل ليكون ماراً بكل جسده حول الحجر.

6 – أن يكون الطائف خارجاً بجميع بدنه عن جميع البيت، ويُعتبر الشاذروان وهو الحطيم من البيت وكذا، حِجْر سيدنا إسماعيل، لحديث عائشة رضي اللّه عنها قالت: (سألت النبي صلى اللّه عليه وسلم عن الجَدْر أمن البيت هو؟ قال: نعم) وفي رواية مسلم أنه قال: (وزدت فيها ستة أذرع من الحجر، فإن قريشاً اقتصرتها حيث بنت الكعبة)

7 – إتمام الطواف إلى سبعة أشواط من الحجر الأسود إلى الحجر الأسود، فإن ترك شيئاً من السبع لم يجزئه عن الواجب، بدليل حديث ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: (قدم النبي صلى اللّه عليه وسلم فطاف بالبيت سبعاً وصلى خلف المقام ركعتين) ولو طاف شوطاً ثامناً متعمداً لزمه تتمة السبع، لأن طوافه صار لازماً بالشروع. ولو شك في عدد الأشواط لا يبني على الأقل في طواف الركن والواجب بل يعيد الأشواط، أما في طواف السنة فيبني على الأقل، لأنه مبني على التوسعة. وقيل إن كان كثير الشك يتحرى، فإن أخبره عدل صدقه ويستحب أن يأخذ بقوله ولو أخبره عدلان وجب العمل بقولهما.

8 – أن يتمّ طوافه في وقته الواجب، وهو أيام النحر، فلو أخره عنها لغير عذر لزمه دم.

9 – أن يصلي ركعتين بعد كل طواف خلف مقام إبراهيم عليه السلام أو

抚摸。如果他不重新接吻或抚摸，他就必须宰牲献祭。

5、在环游每一圈当中，要从黑石开始。假如他从别处开始，则他在之前环游的不算数。他必须稍微在黑石之前开始，以便他的全身往黑石周围经过。

6、环游的人，全身都在整座天房的外面。砂子鲁瓦尼（古墙）算作天房之列。我们的领袖伊斯玛仪的住地也属于天房之列。因为尔依舍的圣训：她说：关于古墙的问题，我问过穆圣：它属于天房吗？穆圣说：是的。在穆斯林传述的圣训中说：**“我在其中加上六尺石头，因为古莱什人在重修克尔白时将其缩短了”**。

7、从黑石开始到黑石，完整环游七圈。如果少于七圈，则他未完成义务。其证据是：伊本•欧默尔的圣训：他说：**“穆圣来到时，就环游天房七圈，并且在易卜拉欣位置旁礼两拜”**。

假如他故意环游八圈。则他必须再补足七圈，因为他的环游变成了必然从新开始的了。假如他在环游的圈数中怀疑，则在要素的环游和义务的环游当中，他不要建立在至少的数目上。而是要从新环游。至于在圣行的环游当中，他可以往最少的数目开始接着环游。因为它是基于宽松。有人说：如果怀疑多了，则他要加以定夺。如果一个公道者告诉他，则他应该相信他。采纳他的话是可嘉的。如果两个公道的人告诉他，则他必须遵守他俩的话。

8、在环游当然的时间内完成环游。即在宰牲节的几日内完成环游。假如他无故将环游推迟几日，则他必须宰牲献祭。

9、在环游每一圈后，都要在易卜拉欣位置旁礼两拜。

في أي مكان من المسجد ثم في الحرم، ثم لا فضيلة بعد الحرم بل الإساءة. ويفضل أن يقرأ فيهما بـ الكافرون والإخلاص، وذلك اقتداء لفعله صلى اللّه عليه وسلم، فقد روى جابر بن عبد اللّه رضي اللّه عنهما في صفة حجه صلى اللّه عليه وسلم: (... حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثاً ومشى أربعاً. ثم قام إلى مقام إبراهيم فقال: ﴿**واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى**﴾.

فجعل المقام بينه وبين البيت - فكأن أبي يقول: ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي صلى اللّه عليه وسلم - أنه يقرأ في الركعتين قل يا أيها الكافرون وقل هو اللّه أحد..)

ويستحب أن يدعو بعد الركعتين بالدعاء المأثور: "اللّهم إنك سري وعلانيتي فاقبل معذرتي، وتعلم حاجتي فأعطني سُؤلي، وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي. اللّهم إني أسألك إيماناً يباشر قلبي ويقيناً صادقاً حتى أعلم أنه لن يصيبني إلا ما قسمت لي

ولو صلى أكثر من ركعتين جاز، ولا تجزئ الصلاة المكتوبة ولا المنذورة عنهما.

وتكره صلاة ركعتي الطواف في وقت الكراهة بخلاف الطواف، فلو طاف بعد العصر يؤخر ركعتي الطواف إلى ما بعد صلاة المغرب قبل السنة. ولا تنعقد ركعتا الطواف في ثلاثة من الأوقات المنهي عنها: عند طلوع الشمس، وعند الاستواء، وعند الغروب. وتنعقد مع الكراهة بعد الفجر والعصر.

ويصلي لكل سبعة أشواط ركعتين، ويكره أن يجمع إلا إذا طاف وقت الكراهة، فإنه يؤخر الصلاة ويطوف طوافاً آخر وبعد زوال وقت الكراهة يصلي

或者在清真寺中任何地方礼两拜。然后在禁地礼两拜。至于在禁地之外，没有优点，反而是恶行。他在礼拜中念“不信教者章”和“忠诚章”是可嘉的。那是跟随穆圣的行为。扎比尔在叙述穆圣朝觐时传述：“……当我们同穆圣一齐来到天房时，他就抚摸柱子，于是他摇头晃脑走三步路，慢走四步路。然后他就站在易卜拉欣位置上说：**你们应当把易卜拉欣的位置当作礼拜处**”。

后来他把该位置设在它和天房之间——当初我的父亲曾说：我只把传自穆圣的话告诉他：他在礼拜中念“不信教者章”和“忠诚章”。

在礼拜之后用受传的祈祷词祈祷是可嘉的。受传的祈祷词就是：“**主啊：你知道我的秘密和我的公开之事。求你接受我的托辞；你知道我的需求，故求你把我所要求的赐予我；你知道我的心事，故求你恕饶我的罪恶。主啊：我向你要求接触我的心灵的正信，以及诚实的信心，以便我知道我所得到的只是你分配给我的**”。

假如他礼的拜多于礼拜，则是可以的。礼主命拜和许愿的拜不足以完成任务。

在可憎的时间内礼环游的两拜是可憎的。环游天房则不可增。假如他在晡礼拜之后环游天房，则他应该将环游的两拜推迟到昏礼的圣行拜之前，主命拜之后。不可以在被禁止的三个时间——日出时；日正时；日落时——礼环游的两拜。在晨礼和晡礼之后礼这些拜也可以，不过是可憎的。

对于环游每七圈都要礼两拜。并起来礼是可憎的，除非他在可憎的时候环游。因为他应该推迟拜功，并且环游另一圈。在可憎的时间过后，他就可以礼他应该礼的拜

ما وجب عليه من ركعات الطواف. وإن جمع في غير ذلك جاز مع الكراهة.

سنن الطواف:

1 – أن يستقبل البيت أول طوافه، فيقف مستقبلاً الحجر الأسود، بأن يجعل منكبه الأيمن عند طرف الحجر الذي إلى جهة الركن اليماني، وينوي الطواف، ثم يمر مستقبلاً ومحاذياً ببدنه الحجر الأسود إلى أن يصير طرف الحجر الذي إلى جهة باب الكعبة محاذياً منكبه الأيسر، ثم ينتقل جاعلاً البيت عن يساره متوجهاً إلى جهة الباب.

2 – أن يسلم الحجر بيده في ابتداء الطواف، فيضع كفّيه على الحجر الأسود ويسجد عليه ويقبله لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: رأيت عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه قبله وسجد عليه ثم قال: رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فعل هكذا ففعلت ، وعن ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: "قَبَّل عمر بن الخطاب الحجر ثم قال: أما واللّه لقد علمت أنك حجر، ولولا أني رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقبلك ما قبلتك . ويستحب أن يكرر ثلاثاً، وأن يستلم في ابتداء كل شوط وفي ختم الطواف وقبل ركعتي الطواف، لما روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: (كان رسول اللّه لا يدع أن يستلم الركن اليماني والحجر في كل طوفة. قال: وكان عبد اللّه بن عمر يفعله

فإن عجز عن الاستلام والتقبيل أشار بيده، لما روي عن أبي الطفيل رضي اللّه عنه قال: (رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يطوف بالبيت، ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن)

功。如果他在可憎的时间之外并礼，则是可以的，但是含有可憎。

环游天房的圣行:

1、在开始环游天房时面向天房，面向黑石站着，把自己的右肩置于也门柱子方向的黑石一边，于是举意环游。然后用自己的身体迎向黑石地往前走，直到达到克尔白门方向的黑石一边，使其相对左肩。然后将其左肩迎向天房，迎向门的方向。

2、在开始环游天房时，用手抚摸黑石。把两手掌放在黑石上，于是在上面叩头，并且与之接吻。因为伊本•阿巴斯传述：他说：“**我曾经看见欧默尔•本•韩拓卜与黑石接吻，并且在上面叩头。然后他说：我曾看见主的使者这样做，所以我就这样做**”。自伊本•欧默尔传述：他说：“**欧默尔•本•韩拓卜曾与黑石接吻。然后他说：真的！以真主起誓：我果然知道你是黑石。假如我没有看见主的使者与你接吻，则我就不与你接吻**”。重复接吻三次是可嘉的，在环游每一圈的开始抚摸黑石，在环游结束时也抚摸黑石，在礼环游的两拜之前抚摸黑石都是可嘉的。因为自伊本•欧默尔传述：他说：“当初主的使者在环游每一圈时都不放弃抚摸也门柱子和黑石”。他说：“**当初阿卜杜拉•本•欧默尔也这样**做”。

如果不能抚摸和接吻，则用手指点。因为自艾卜•涂发丽传述：“**我曾看见主的使者环游天房，他用自己的手杖抚摸柱子，他与手杖接吻**”。

وكذا يسن استلام الركن اليماني بلا تقبيل عند الإمام محمد.

ولا يسن للنساء استلام ولا تقبيل إلا عند خُلوِّ المطاف.

ويسن أن يقول عند الاستلام: "اللّهم إيماناً بك، وتصديقاً بكتابك، ووفاء بعهدك، واتباعاً لسنة نبيك محمد صلى اللّه عليه وسلم "، لما روي عن علي رضي اللّه عنه أن كان يقول إذا استلم الحجر: اللّهم إيماناً بك، وتصديقاً بكتابك، ووفاء بعهدك، واتباعاً لسنة نبيك محمد صلى اللّه عليه وسلم

3 – أن يقول قبالة الكعبة: اللّهم إن البيت بيتك، والحرم حرمك، والأمن أمنك، وهذا مقام العائذ بك من النار. مشيراً إلى مقام إبراهيم عليه السلام

وعند الركن اليماني يقول: اللّهم اجعله حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً وعملاً مقبولاً وتجارة لن تبور، يا عزيز، يا غفور

ويقول بين الركنين: "ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

وروي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما أنه كان يقول: احفظوا هذا الحديث وكان يرفعه إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم وكان يدعو بين الركنين: (رب قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه، واخلف عليّ كل غائبة لي بخير)

ويقول أثناء الطواف: اللّهم إني أعوذ بك من الشِّرك والشك والنفاق والشِّقاق وسوء الأخلاق وسوء المنقلب في الأهل والمال والولد

وتحت الميزاب: اللّهم أظلّني تحت ظل عرشك يوم لا ظلّ إلا ظِلك

ويسن الإكثار من الدعاء ورفع الأيدي في جميع الطواف، ومأثور الدعاء أفضل.

伊玛目穆罕默德主张，抚摸也门柱子而不接吻，同样是圣行。

女人抚摸和接吻不是圣行。除非在环游处没有人时。

在抚摸时的圣行中还要念：“**主啊：我归信你，诚信你的天经，实践你的约会，跟随你的先知穆罕默德的圣行**”。因为自阿里传述：在他抚摸黑石时说：“**主啊：我归信你，归信你的天经，跟随你的先知的圣行**”。

3、在迎向克尔白门时指着易卜拉欣的位置说：“**主啊：天房是你的天房；禁地是你的禁地；安全是你的安全；这是求你护佑，免遭火狱者的地位**”。

他应该在也门柱子跟前说：“**主啊：求你使它成为虔诚的朝觐，被准承的功课，被接受的工作，不折本的生意。优胜的主啊：恕饶的主啊**”。

他在两棵柱子之间说：“**我们的主啊：求你在今生赐我舒适的生活，在后世也赐我舒适的生活；求你护佑我们，免受火狱的刑罚**”。

自伊本•阿巴斯传述：他说：“你们当背诵这段圣训，它是向穆圣承禀过的。穆圣曾在两棵柱子之间用它祈祷。即：我的化育主啊：求你以你的赏赐使我知足；求你以你的赏赐给我赐福；求你以优越的恩赐补偿我的未来”。

他应该在环游当中说：“**主啊：我确实求你护佑，免遭沾染以物配主、怀疑、伪信、分裂和恶劣的性格、以及在家人、财产、孩子方面的恶劣变化**”。

在筵口之下应念：“主啊：求你在除开你的荫影之外没有任何荫影之日，使我在你的阿尔室的荫影下乘凉”。

在所有环游中捧起手念祈祷词是圣行。念受传的祷词是最尊贵的。

4 - يسن الرَّمَل للرجل في الطوفات الثلاث الأولى إذا أعقب الطواف سعي. ويسن المشي على الهينة في الأربع الأخيرة، وأن يقول أثناء الرمل: اللّهم اجعله حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً وعملاً مقبولاً وتجارة لن تبور، يا عزيز، يا غفور وذلك لما روى ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: (قدم رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وأصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب. قال المشركون: إنه يقْدم عليكم غداً قوم وهنتهم الحمى ولَقُوا منها شدة، فجلسوا مما يلي الحِجْر، وأمرهم النبي صلى اللّه عليه وسلم أن يرملوا ثلاثة أشواط ويمشوا ما بين الركنين ليرى المشركون جَلَدَهم فقال المشركون: هؤلاء الذين زعمتم أن الحمى قد وهنتهم؟ هؤلاء أجلد من كذا وكذا)

5 - يسن الاضطباع للرجل والصبي، في طواف يسن فيه الرمل، وذلك بأن يجعل وسط ردائه تحت منكبه الأيمن وطرفيه على عاتقه الأيسر. ولا يسن الاضطباع في ركعتي الطواف. ودليل ذلك ما روى؟يعلى؟ رضي اللّه عنه قال: (طاف النبي صلى اللّه عليه وسلم مضطبعاً ببرد أخضر)

أما المرأة فلا ترمل ولا تضطبع.

6 - الموالاة بين أشواط الطواف، فلا يقطع الطواف إلا لضرورة، فإن عرضت له حاجة ضرورية قطع الطواف فإذا عاد بنى على ما مضى، لما روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما أنه كان يطوف بالبيت فلما أقيمت الصلاة صلى مع الإمام ثم بنى على طوافه، وكذا إذا أحدث في الطواف أو حضرت جنازة صلى جنازة صلى عليها ثم يبني على طوافه.

7 - يسن الاقتراب من البيت للرجل لأنه أيسر في الاستلام والتقبيل، إلا أن

4、在环游三圈中，男人摇晃着身子快步行走是圣行。如果紧跟着环游，则宜快比行走。在后四圈中，慢步行走是圣行。在快步行走当中的圣行还有念：“**主啊：优胜的主啊：恕饶的主啊：求你使我的朝觐成为虔诚的朝觐，成为恕罪的，成为被准承的工作，被接受的功课，不损失的生意**”。那是因为伊本•阿巴斯传述：他说：“主的使者及其弟子来到麦加，麦地那的热病使他们力不能支，多神教徒们说：明天，那些患热病的人群要来临你们，他们要从中带来麻烦。于是他们去禁地交界处坐下。穆圣便命令他们快步行走三圈，在两棵柱子之间慢步行走，以便多神教徒看见他们的坚强。于是多神教徒们说：这些人就是你们胡说他们患热病的那些人吗？这些人是如此坚强的啊！”

5、在快步行走定为圣行的环游中，男人和儿童右袒是圣行。那是由于把外衣的中间置于其右肩之下，把其两端置于左肩膀之上；在环游的两拜中右袒不是圣行。其证据是：雅尔拉传述：他说：“**穆圣曾穿着绿色的外衣，右袒地环游天房**”。

至于女人，不必快步行走，也不必右袒。

6、在环游的几圈之间要连续，故不可断断续续地环游，除非因为有困难。如果他有必然的需求，则他就停止环游。如果他回来了，则他可以接着环游。因为伊本•欧默尔传述：“**当初他环游天房，在拜功成立的时候，他就同伊玛目一齐礼拜，然后他接着环游，同样的，如果他在环游天房中坏小净了，或者有哲纳则（亡人）在场了，那么，他就参加站拜，于是接着环游**”。

7、男人接近天房是圣行。因为接近一点才容易抚摸和

يؤدي إلى الأذى فالبعد أولى.

8 – تُسن الموالاة بين الطواف وصلاة الركعتين، ويكره تأخيرها عنه إلا في حالة الوقت المكروه.

9 – يسن عدم الكلام إلا في خير كتعليم جاهل أو غير ذلك، لما روى أبو هريرة رضي اللّه عنه أنه سمع النبي صلى اللّه عليه وسلم يقول: (من طاف بالبيت سبعاً، ولا يتكلم إلا بسبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر ولا حول ولا قوة إلا باللّه، محيت عنه عشر سيئات وكتبت له عشر حسنات، ورفع له بها عشرة درجات)

ويكره في الطواف الأكل والشرب ووضع اليد على فيه بلا حاجة، وأن يشبك بين أصابعه، وليكن طوافه بحضور قلب ولزوم أدب.

مندوبات الطواف:

1 – استلام الركن اليماني دون تقبيل.

2 – يستحب أن يأتي زمزم بعد الركعتين.

3 – أن يقف عند المُلْتَزم قبل الخروج للسعي، وقيل يلتزم قبل الصلاة ثم يصلي ثم يأتي زمزم وبعدها يعود لاستلام الحجر الأسود إن أراد السعي فيهلل ويكبر ثم يخرج للسعي. لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما "أنه كان يلزم ما بين الركن والباب وكان يقول ما بين الركن والباب يدعى الملتزم لا يلزم ما بينهما أحد يسأل اللّه شيئاً إلا أعطاه إياه

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه قال: "طفت مع عبد اللّه، فلما جئنا دُبُر الكعبة قلت: ألا تتعوَّذ، قال: نعوذ باللّه من النار، ثم مضى حتى استلم الحجر،

接吻。除非他涉于损伤，则离远一点更适合。

8、在环游和礼两拜之间接连是圣行，除开在可憎的时间之内，把礼拜由环游上拖延是可憎的。

9、不说话是圣行。除非说好话，如教不知道的人，或其它。因为艾卜•胡莱勒传述：他曾经听见穆圣说：“**谁人环游天房七圈，除开念：‘赞主超绝，一切赞颂，都归真主；一切非主，唯有真主，真主至大。方法和能力只有依赖真主’。之外，他不说话，则真主替他消除十样罪恶，记录十件善行，并且为他提升十个品级**”。

在环游中吃饮，无故把手放在口上，是可憎的。交叉着指头也是可憎的。他的环游必须专心，必须有礼有节。

环游天房的可嘉事项：

1、抚摸也门柱子，而不接吻。

2、在礼两拜之后来到渗渗泉是可嘉的。

3、在出去奔跑之前，在“幕莱太泽目”（被特许之处）立站一会儿。有人说：他应该在礼拜之前请求特许，于是再礼拜，礼完拜之后去渗渗泉边，其后他再回来抚摸黑石。如果他要奔跑，则他要念清真言，大赞词。然后才去奔跑。因为自伊本•阿巴斯传述：“**他应该在柱子和门之间的地方求应许，这个地方，叫做‘求应许的地方’。只要有一个人向真主乞讨一样东西，在两个地方求应许，真主都会赐予他**”。

自安木尔•本•沙尔滨传自其父：他说：“我曾经同阿卜杜拉一齐环游天房，当我们来到克尔白背后时，我说：难道你不求护佑吗？他说：我求真主护佑，免遭火狱之刑。然后他就去抚摸黑石，并且在柱子和门之间站着，于

وأقام بين الركن والباب، فوضع صدره، ووجهه، وذراعيه، وكفيه هكذا، وبسطهما بسطاً، ثم قال: هكذا رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يفعل

الباب الثالث (واجبَات الحجّ).

واجبات الحج قسمان:

أ – الواجبات المتعلقة بالأركان المذكورة سابقاً.

ب – الواجبات الأصلية غير المتعلقة بالأركان أو الشروط وهي:

أولاً – السَّعي بين الصَّفا والمروة

دليل الوجوب:

قوله تعالى: ﴿**إن الصفا والمروة من شعائر اللّه، فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما**﴾. وحملت الآية على الوجوب لأنها لا تفيد الركنية.

وحديث حبيبة بنت أبي تجرأة رضي اللّه عنها أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (اسعوا فإن اللّه كتب عليكم السعي) ، وهو خبر آحاد لا يفيد الركنية أيضاً.

وقته:

يجب أن يقع السعي بعد طواف معتد به، والأفضل أن يقع بعد طواف الإفاضة لترتيب الواجب على الركن. ويجوز إيقاعه بعد طواف القدوم أو طواف نفل لأهل مكة ومن هم داخل الميقات (لأنه لا طواف قدوم عليهم) ولا يعيده بعد الإفاضة ترخيصاً للمسلمين.

واجبات السعي:

是将其胸部、脸、两手肘和两手掌着地，并且伸开两肘。然后他说：“**我曾经看见主的使者这样做**”。

第三章——朝觐的义务

朝觐的义务分为两种：

一、有关前面提过的各种要素的义务。

二、不关乎各种要素或各种条件的根本义务。这些义务分为：

第一件义务——在梭阀和麦尔凹之间奔跑

奔跑定为义务的证据：

真主说：**“梭阀和麦尔凹，确是真主的标识。举行大朝或小朝的人，无妨游此两山”。**（2:158）经文证明奔跑梭阀和麦尔凹两山之间为义务，故其不表示为要素。

哈比卜——艾卜•泰颉拉埃的圣训：主的使者说：“你们应当奔跑，因为真主已经对你们规定了奔跑”。这段圣训是个人的传述，它也不表示为要素。

奔跑的时间：

奔跑应当是在算数的环游之后进行。最高贵的是自阿尔法特山下来的环游之后进行，以便在完成要素之后依次进行奔跑，对于麦加人和戒关内的人都是可以的。（因为戒关内的人没有到来的环游）在下山之后就不必再回去，因为许可穆斯林这样。

奔跑的义务：

1 – أن يبدأ الساعي بالصفا، لحديث جابر رضي اللّه عنه في صفة النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (فلما دنا من الصفا قرأ: ﴿**إن الصفا والمروة من شعائر اللّه**﴾ أبدأ بما بدأ اللّه به فبدأ بالصفا) فلو عكس الترتيب لم تحسب المرة الأولى.

2 – أن يسعى سبعة أشواط، ويحسب ذهابه من الصفا إلى المروة مرة، والإياب مرة أخرى. لما روي عن عبد اللّه بن أبي أوفى رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم (أتى الصفا والمروة فسعى بينهما سبعاً)

3 – أن يسعى ماشياً، فلو ركب أو حُمل لغير عذر وجب عليه دم كمن ترك السعي أصلاً.

سنن السعي:

1 – أن يستلم الحجر بنهاية الطواف قبل السعي، وأن يخرج إلى السعي من باب الصفا.

2 – أن يَصْعَد على الصَّفا والمروة حتى يرى البيت، وأن يمكث على كل منهما قدر ما يقرأ سورة من الفصل، لما روى جابر رضي اللّه عنه في صفة حج النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (ثم خرج من الباب إلى الصفا، فلما دنا من الصفا قرأ: ﴿**إن الصفا والمروة من شعائر اللّه**﴾ أبدأ بما بدأ اللّه به، فبدأ بالصفا، فرقي عليه حتى رأى البيت) ويكره ترك الصعود.

3 – أن يقرأ قوله تعالى: ﴿**إن الصفا والمروة من شعائر اللّه**﴾ للحديث المتقدم.

4 – أن يرفع يديه حُذْوَ منكبيه عند البَداءة.

1、奔跑者自梭阀开始。因为扎比拉关于穆圣朝觐的圣训：他说：“**当他临近梭阀时，他就念：‘梭阀和麦尔凹确是真主的标识’。他以真主命令他开始的而开始，所以他自梭阀开始**”。假如他倒过来奔跑，则第一次奔跑就不算数了。

2、他当奔跑七趟。从梭阀去到麦尔凹算一趟，回来算另一趟。因为自阿卜杜拉•本•艾卜•奥菲传述：“**主的使者曾经来到梭阀和麦尔凹，于是他在它两之间奔跑七趟**”。

3、他应步行着奔跑。假如他无缘无故地骑乘着或被人抬着奔跑，则他必须宰牲献祭。就像根本上放弃奔跑的人一样。

奔跑的圣行：

1、在奔跑之前，以环游的结束而抚摸黑石。于是从梭阀门出去奔跑。

2、要登上梭阀和麦尔凹，直到看见天房。于是在它两中每一个地方逗留，大约念一章中篇《古兰经》是时间。因为扎比拉传述，关于穆圣朝觐的情形，他说：“**然后他从门中出去，前往梭阀，当他接近梭阀时，他念：梭阀和麦尔凹确是真主的标识**”。

他以真主命令开始的功课而开始。故他自梭阀开始，于是他登上梭阀，直到他看见天房。放弃登上梭阀是可憎的。

3、要念真主的皇言：“**梭阀和麦尔凹确是真主的标识**”。前面的圣训已经说过了。

4、在开始奔跑时抬起双手，相对着两肩膀。

5 – أن يستقبل البيت ويهلّل ويصلي على النبي صلى اللّه عليه وسلم بصوت مرتفع، وأن يدعو بالدعاء التالي: "اللّه أكبر، اللّه أكبر، لا إله إلا اللّه، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير. لا إله إلا اللّه ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. لا إله إلا اللّه أهل التكبير والتحميد والتهليل. لا إله إلا اللّه وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده. فله الملك وله الحمد .

فإذا نزل من الصفا قال: "اللّهم يسِّر لي اليُسرى وجنِّبني العُسرى، واغفر لي في الآخرة والأولى

ويقول على المروة مثل ما قال على الصفا. ودليل ذلك حديث جابر رضي اللّه عنه قال: (فبدأ بالصفا، فرقي عليه، حتى رأى البيت، فاستقبل القبلة، فوحد اللّه وكبره، وقال: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا اللّه وحده أنجز وعده ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده. ثم دعا بين ذلك. قال: مثل هذا ثلاث مرات، ثم نزل إلى المروة) ويقول في السعي: "رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم

6 يسن الإكثار من التكبير والتسبيح والتهليل، لما روت عائشة رضي اللّه عنها قالت: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إنما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لإقامة ذكر اللّه)

7 – يسن الرمل بين الميلين الأخضرين، لحديث جابر رضي اللّه عنه قال: (... ثم نزل إلى المروة حتى إذا انصبت قدماه رمل في بطن الوادي، حتى إذا صعد مشى حتى أتى المروة، فصنع على المروة مثل ما صنع على الصفا)

5、要面向天房。要抬高声音念清真言，念大赞词，并且赞圣。还要念下面这段祷词：“真主至大！真主至大！一切非主，唯有真主；他独一无偶；国权只归他，一切赞颂，都归他；他命人活，令人死；他是永生不死的。一切好处只由他掌握，他对每一件事情是全能的。一切非主，唯有真主。我们只崇拜他，只为他而虔诚行教，即使不信教者憎恶。一切非主，唯有真主。

他是值得大赞的，值得赞美的。一切非主，唯有真主；他独一无偶。他履行自己的诺言，援助自己的仆人。他独自征服一切党羽。国权只归他，一切赞颂，只归他。

当他从梭阀下来时，他说：“主啊：求你为我使容易的事情容易；求你使我避开困难；求你在后世和今生恕饶我”。在登上麦尔凹时，他也要念在梭阀所念的那些赞词。其证据是：扎比拉的圣训：他说：“……**于是他自梭阀开始，他登上梭阀，直到他看见天房。然后他面向正向，他赞颂真主独一，他赞颂真主至大。他说：一切非主，唯有真主；他独一无偶；国权只归他，一切赞颂，只归他；他对于每一件事情是全能的。一切非主，唯有真主；他独一无偶。他履行自己的诺言，援助自己的仆人；他独自征服各个党羽”。然后他在那之间祈祷，念类似这段赞词三遍。然后他才下到麦尔凹**”。在奔跑中，他念：**“我的主啊：求你恕饶我，慈悯我，恕过你所知道的”**。

6、多念大赞词，清赞词，赞美词。因为尔依舍传述：她说：真主的使者曾说：环游天房，在梭阀和麦尔凹之间奔跑、射石，都被列为举行记忆真主的仪式。

7、在两段绿色斜坡之间，快步行走是圣行。因为扎比拉的圣训：他说：“……然后下到麦尔凹，直到他的两脚疲乏之时，他还在山谷中快步行走。直到当他上坡时，他慢步行走。当他来到麦尔凹时，他在麦尔凹之上的功课，就如同他在梭阀之上的功课”。

8 – الموالاة بين السعي والطواف، فلا يجب السعي فوراً بعد الطواف، فلو أخرَّه لعذر أو ليستريح فلا بأس عليه. ودليل ذلك ما روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: (قدم النبي صلى اللّه عليه وسلم، فطاف بالبيت سبعاً، وصلى خلف المقام ركعتين، فطاف بين الصفا والمروة سبعاً: ﴿**لقد كان لكم في رسول اللّه أسوة حسنة**﴾) كما تسن الموالاة بين مرات السعي، فلو أقيمت الصلاة أثناء السعي قطع سعيه وصلى ثم عاد وبنى على ما سعى ولا يعيد.

9 – يسن للساعي الطهارة من الحدثين، كما يندب له صلاة ركعتين بعد السعي.

ثانياً – الوقوف بمزدلفة:

وقته: بعد فجر يوم النحر حتى طلوع الشمس. فيصلي الإمام بالناس الصبح بَغَلس ثم يقف والناس معه. والمزدلفة كلها موقف إلا بطن مُحَسِّر لما روي عن جابر رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (كل مزدلفة موقف وارتفعوا عن بطن محسِّر)

دليل الوجوب:

أ – عمل الرسول صلى اللّه عليه وسلم، فقد روى عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه قال: (ما رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم صلى صلاة إلا لميقاتها إلا صلاتين: صلاة المغرب والعشاء بجمع، وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها) وفي رواية: وقال: (قبل وقتها بغلس)

وعن جابر رضي اللّه عنه قال: (... ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام، فاستقبل القبلة، فدعاه وكبره وهللّه ووحّدَه، فلم يزل واقفاً حتى أسفر

8、在奔跑和环游之间要连接起来。故在环游之后，不必急忙地奔跑。假如他因为借口或因为休息而推迟奔跑，则是无碍的。其证据是：自伊本•欧默尔传述：他说：“穆圣当初来到麦加，于是他环游天房七圈，并且在易卜拉欣位置之后礼两拜。然后他在梭阀和麦尔凹之间奔跑七趟。并引证经文说：‘**你们有主的使者，可以作为优良的模范**”。（33:21）正如在七趟之间连接起来是圣行。假如在奔跑中拜功成立了，则要停止奔跑，并且礼拜。然后再回来继续奔跑，不必重新从头奔跑。

9、奔跑的人从两种污秽上清洁是圣行。正如在奔跑之后礼两拜对于他是可嘉的。

第二件义务——进驻穆兹德里法：

进驻穆兹德里法的时间在宰牲节的黎明之后，直到太阳升起。故伊玛目在黎明前，在带黑而亮的时间带领众人礼拜。然后众人同他一齐进驻。穆兹德里法全部都是进驻处，除非穆哈色厉境内。因为自扎比拉传述：主的使者曾说：“**穆兹德里法全部都是进驻处。但是你们应当离开穆哈色厉境内**”。（穆哈色厉是在米纳山和穆兹德里法之间的一个山谷。）

应当进驻穆兹德里法的证据：

一、使者的圣行。阿卜杜拉•本•麦斯吴迪传述：他说：“**我没有看见主的使者礼一番拜，除非在礼拜时只礼两番拜：即并礼昏礼和宵礼。他礼当日的晨礼，是在辰时之前**”。在另一传述中还这样说：“**是在辰时之前——带黑而亮的时候**”。

自扎比拉传述：他说：然后他骑乘着姑苏哇——远程坐骑（骆驼），来到禁地的标识。于是他面向正向，向真主祷告，赞颂真主至大，赞颂真主清净，赞颂真主独一。

جداً، فدفع قبل أن تطلع الشمس)

ب – روي عن عروة بن مُضرِّس قال: أتيت النبي صلى اللّه عليه وسلم بجمع فقلت: هل لي من حج ؟ فقال: (من صلّى هذه الصلاة معنا، ووقف هذا الموقف حتى يفيض وأفاض قبل ذلك من عرفات ليلاً أو نهاراً فقد تم حجه وقضى تفثه) فقد علق به تمام الحج.

وهو ليس ركناً اتفاقاً لأن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قدَّم ضَعَفَة أهله بالليل، فعن أم حبيبة رضي اللّه عنها قالت: (كنا نغلس على عهد رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من المزدلفة إلى منى) وعن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: (كنت فيمن قدم النبي صلى اللّه عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة أهله) ، ولو كان ركناً لما قدَّمهم.

وإذا ترك الوقوف بمزدلفة لمرض أو كبر سِنّ أو لزَحْمة جاز ولا يجب عليه شيء. وإن تركه بلا عذر وجب عليه دم.

سنن الوقوف بمزدلفة:

1 – يسن المبيت في المزدلفة ليلة النحر، فيتوجه الحاج إليها بعد غروب شمس يوم عرفة، لما روي عن أسامة رضي اللّه عنه قال: (كنت ردف النبي صلى اللّه عليه وسلم، فلما وقعت الشمس دفع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم)

2 –أن يصلي فيها المغرب جمعاً معه العشاء بأذان وإقامة واحدة، لما روي عن أشعث ابن سُليم عن أبيه قال: (أقبلت مع ابن عمر من عرفات إلى المزدلفة، فلم يكن يفتر من التكبير والتهليل حتى أتينا المزدلفة فأذن وأقام، أو أمر إنساناً فأذن وأقام، فصلى بنا المغرب ثلاث ركعات، ثم التفت إلينا فقال: الصلاة،

他驻到大亮时，在太阳升起之前才离开。

二、自艾尔崴泰•本•幕塞乐思传述：他说：我曾经来和穆圣一齐礼拜。他说：我有朝觐的回赐吗？于是他说：**“谁同我一起礼这番拜，并且驻在此处，直到下山。或在那之前从阿尔法特山下来，不论是在夜间或白天，则他的朝觐确实完成了，他已消除自己的污垢了”**。因为完成朝觐与消除污垢有关。

根据会同，进驻穆兹德里法并非要素。因为主的使者曾在夜间让他的家人中的弱者提前走。自纹姆•哈碧白传述：她说：“当初我们在主的使者时期，在带黑而亮时从穆兹德里法去到米纳山”。自伊本•阿巴斯传述：他说：“当初我在穆兹德里法之夜和提前穆圣走的那些人——他的家属中的弱者们在一起”。假如它是要素，则他定然不让他们提前走。

如果他由于生病，或年老，或由于特别拥挤而放弃进驻穆兹德里法，则是可以的。他不必出任何罚赎。如果他无故放弃进驻穆兹德里法，则他必须宰牲献祭。

进驻穆兹德里法的圣行：

1、在宰牲节之夜，在穆兹德里法过夜是圣行。故朝觐者在阿尔法日的日落之后向往穆兹德里法。因为自吴萨麦传述：他说：**“我曾经追溯穆圣，当太阳落山时，主的使者才离开”**。

2、在穆兹德里法把昏礼和宵礼一齐并礼，念一次召拜词和一次齐班词即可。因为自艾氏阿瑟•本•苏乐敏传自其父：他说：我曾经和伊本•欧默尔一道从阿尔法特山前往穆兹德里法，他没有停止念大赞词和清赞词。直到我们来到穆兹德里法，于是他念召拜词和齐班词，或他命令一个人念召拜词和齐班词。然后他带领我们礼昏礼拜三拜。然后他回顾我们，说：礼拜吧。于是他带领我们礼宵礼两拜

فصلى بنا العشاء ركعتين... فقيل لابن عمر في ذلك فقال: صليت مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم هكذا) وإن فصل بينهما أعاد بالإقامة للعشاء، لما روي عن أسامة بن زيد رضي اللّه عنه قال: (... حتى قدمنا المزدلفة – أي مع النبي صلى اللّه عليه وسلم – فأقام المغرب ثم أناخ الناس في منازلهم، و لم يحلوا حتى أقام العشاء فصلى ثم حل الناس) . ولو صلى المغرب بعرفة أو في الطريق يعيدها إذا وصل مزدلفة لأنها غير جائزة، وإنما تنقلب جائزة بطلوع الفجر.

3 – أن يترل بجانب جبل قُزَح.

4 – أن يجمع من المزدلفة سبعين حصاة بقدر حَبّ الباقلاَّء

5 – أن يكثر من التكبير والتهليل والاستغفار والصلاة على النبي صلى اللّه عليه وسلم، لقوله تعالى: ﴿**ثم أفيضوا من حيث أ فاض الناس واستغفروا اللّه إن اللّه غفور رحيم**﴾

6 – أن يقف عند المشعر الحرام فيذكر اللّه تعالى ويجتهد في الدعاء، لقوله تعالى: ﴿**فاذكروا اللّه عند المشعر الحرام**﴾ ، وللحديث المتقدم: (... حتى أتى المشعر الحرام، فاستقبل القبلة، فدعاه وهللّه ووحده).

ومن مأثور الدعاء قبل صلاة المغرب والعشاء: اللّهم إني أسألك أن ترزقني جوامع الخير، وأن تجعلني ممن سألك فأعطيته، ودعاك فأجبته، وتوكل عليك فكَفَيْتَه، وآمن بك فهدَيْتَه . فإذا فرغ من الصلاة يقول: "اللّهم حرِّم لحمي وشعري ودمي وعظمي وجميع جوارحي على النار، يا أرحم الراحمين . ويسأل اللّه تعالى إرضاء الخصوم، فإن اللّه تعالى وعد ذلك لمن طلبه في هذه الليلة، فعن كنانة بن عباس بن مرداس السلمي: (أن النبي صلى اللّه عليه وسلم دعا لأمته

……。有人关于那件事情问伊本•欧默尔，于是他说：我曾经和主的使者这样礼拜。如果他在这两番拜之间分开，则他要为宵礼而重念齐班词。因为自吴萨麦•本•宰德传述：他说：“……直到我们来到穆兹德里法——即和穆圣一道——然后他举行昏礼，礼完后他还让众人在自己的位置上跪坐着。他们没有开戒，直到他举行宵礼，然后他礼拜，礼完后众人才开戒”。假如他在阿尔法特礼昏礼，或者在路上礼昏礼，那么，在他达到穆兹德里法时应该重新礼昏礼。因为那是使不得的。只有凭借黎明显著才变成可以的。

3、要进驻谷杂哈山旁。

4、要在穆兹德里法收集大约豆大的石子儿七十粒。

5、要多念大赞词、清赞词、求恕词、赞圣。因为真主说：**“然后你们从众人结队而行的地方结队而行，你们当向真主求饶，真主确是至赦的，确是至慈的”**。（2:199）

6、要在禁寺的标识跟前站着记想真主，并且尽力祷告。因为真主说：“你们应该在禁寺的标识跟前记想真主”。（2:198）

前面的圣训也说：**“直到他来到禁标附近，他面向正向，于是向真主祷告、赞颂真主至大、赞颂真主清净、赞颂真主独一”**。

在昏礼和宵礼之前，念受传的祷词：“主啊：我求你赏赐一切好的；求你使我成为向你祈求，则你就给；向你祈祷，则你就应答；托靠你，则你就给予满足；归信你，则你就引导的人”。如果他礼完拜时，他说：“主啊：求你把我的肉，我的毛发，我的血液，我的骨头，我的全身肢体在火狱上定为非法的，最慈悯人的主啊”。他应该向真主请求使对头喜欢。因为真主将其许约给在此夜请求赐福的人。自克奈纳•本•阿巴斯•本•麦拉达斯•瑟拉玛传述：穆圣曾在阿尔法特的晚夕，以恕饶来为自己的教生祈祷，

عشية عرفة بالمغفرة. فأجيب: إني قد غفرت لهم، ما خلا المظالم فإني آخذ للمظلوم منه. قال: أي رب! إن شئت أعطيت المظلوم من الجنة، وغفرت للظالم. فلم يجبه عشيته. فلما أصبح بالمزدلفة أعاد الدعاء. فأجيب إلى ما سأل. قال فضحك رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم)

ويدعو بعد صلاة الفجر فيقول بعد التلبية والتكبير والتهليل: اللّهم أنت خير مطلوب وخير مرغوب إليه، إلهي لكل وفد جائزة وقِرى، فاجعل اللّهم جائزتي وقِراي في هذا المقام أن تتقبل توبتي وتتجاوز عن خطيئتي وتجمع على الهدى أمري. اللّهم ارحمني، وأجرني من النار، وأوسع عليَّ الرزق الحلال. اللّهم لا تجعله آخر العهد بهذا الموقف، وارزقنيه أبداً ما أحيَيْتَني برحمتك يا أرحم الراحمين

7 – أن يمشي بسكينة وهدوء عند الدفع من مزدلفة، لما روي عن جابر رضي اللّه عنه قال: (... وأردف أسامة خلفه، ودفع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وقد شنق للقصواء الزمام حتى إن رأسها ليصيب مورك رحله، ويقول بيده اليمنى: أيها الناس السكينة السكينة)

ثالثاً – رمي الجمار:

وهي ثلاث: جمرة العقبة، والجمرة الوسطى، والجمرة الصغرى.

1 – رمي جمرة العقبة يوم العقبة:

جمرة العقبة هي ثالث الجمرات على حد مِنَى من جهة مكة، وهي ليست من مِنَى، ويقال لها الجمرة الكبرى.

وقت الرمي: يبدأ وقته من طلوع فجر يوم النحر، ويستمر حتى طلوع فجر أول يوم من أيام التشريق. فإن أخرَّه حتى فات وقته لزمه دم.

于是受主的应答：我确实恕饶他们了。不义的人除外，因为我要替被亏枉的人报复。他说：“我的主啊：如果你愿意，你就把被亏负的人变成天堂的人，你恕饶亏人者。于是在当晚，他没有得到应答。当他在穆兹德里法进入清晨时，他再次祈祷，于是他的祈祷被应答了。他说：然后主的使者笑了”。

他在晨礼之后要祈祷；在应辞、大赞词、清净词之后他要念：主啊：你是最优越的被寻求者，最优越的被仰慕者。我的主啊：每一个团体都有奖赏和款待，我的主啊：求你把我在此处的奖赏和对我的款待变成接受我的忏悔，恕过我的错误，变成把我的事情汇集在正道上。我的主啊：求你慈悯我，求你把我从火狱上拯救，求你使合法的恩赐成为我宽宏的衣禄。主啊：求你不要把它变成在这里的最后约会。最慈悯的主啊：在你用你的慈恩使我生存之时，求你把它永远赏赐给我。

7、在从穆兹德里法起程之时要安静地行走。因为自扎比拉传述：他说：“……吴萨麦追随其后，主的使者起程了，他牵着远程骆驼的缰绳。甚至它的头伸到它的屁股。他用右手拉着骆驼说：‘**众人啊：静走吧！静走吧！**’”

第三件义务——射石：

射石分为三种：艾格白石柱、中等石柱、小石柱。

一、射艾格白石柱是在宰牲节之日：

艾格白石柱是在米纳山通往麦加方向的交界处的第三个石柱。它不是属于米纳，它被称为大石柱。

射石的时间：射石的时间是从宰牲节的黎明时开始，直到晒干巴日的第一日的黎明。如果他推迟到时间消失才射石，则他必须宰牲献祭。

وله وقت فضيلة: هو من طلوع الشمس إلى زوالها، لقوله صلى اللّه عليه وسلم فيما رواه عنه ابن عباس رضي اللّه عنهما: (لا تَرموا الجمرة حتى تطلع الشمس) ، وعنه أيضاً: (أن النبي صلى اللّه عليه وسلم كان يأمر نساءه وثقله من صبيحة جمع أن يفيضوا مع أول الفجر بسواد، وأن لا يرموا الجمرة إلا مصبحين)

ووقت الجواز: من الزوال إلى غروب الشمس، لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما: (أن رجلاً قال للرسول صلى اللّه عليه وسلم: رميت بعد ما أمسيت، فقال: لا حرج)

أما وقت الكراهة: فهو من فجر يوم النحر إلى طلوع الشمس، ومن الغروب إلى فجر يوم التشريق.

2 - رمي الجمرات الثلاث في أيام التشريق الثلاثة:

يجب على الحاج أن يرمي في كل يوم: الجمرة الصغرى وهي مما يلي مسجد الخَيْف، ثم الوسطى، ثم جمرة العقبة، إن لم يتعجل في يومين، وإلا صح الرمي في يومين، لقوله تعالى: ﴿**فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه، ومن تأخر فلا إثم عليه**﴾

وقت الرمي:

أ - في يومي التشريق الأول والثاني: من الزوال لكل يوم إلى الغروب سنة، لما روي عن جابر بن عبد اللّه رضي اللّه عنهما قال: (رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يرمي - على راحلته - يوم النحر ضحى، فأما بعد ذلك فبعد زوال الشمس)

射石有一个优越的时间，这个优越的时间就是从太阳升起时开始，到太阳偏西时止这段时间。因为穆圣在伊本•阿巴斯所传述的圣训中说：“**你们应当待到太阳升起时才射石**”。阿巴斯又传述：“**穆圣当初在早晨命令圣太和他的仆人，要在黎明前稍黑暗的时候离开阿尔法特，并且命令他们只有待到清晨才射石**”。

可以射石的时间是从太阳偏西时开始，直到太阳落山。因为自伊本•阿巴斯传述：曾有一个人对使者说：“**我曾经在进入夜间之后射石，穆圣说：无妨**”。至于可憎的时间，就是从宰牲节的黎明开始，直到太阳升起；又从日落时开始，直到晒干巴日的黎明。

二、在晒干巴的三日内射三次石子儿：

朝觐者必须每一天射石，即射小石柱。它是从靠近海逸府清真寺的地方开始。然后射击中等石柱，在最后射击艾格白石柱。如果在两日内忙不了射石的话。否则在两日当中射石正确，因为真主说：“**谁在两日奔忙，则谁无罪；谁推迟，则谁也无罪**”。

射石时间：

A、在晒干巴的第一日和第二日，每一天都从太阳偏西开始，直到日落是圣行。因为自扎比拉•本•阿卜杜拉传述：他说：“**我曾经看见主的使者在宰牲节的上午才骑在骆驼背上射石。至于在那之后，就是在太阳偏西之后才射石了**”。

ومن بعد الغروب حتى طلوع شمس اليوم الذي يليه من أيام التشريق: مكروه، لكن يعتبر أداء.

أما من طلوع الشمس في اليوم الثالث إلى غروبها فيعتبر قضاء، فأخره إلى بعد الغروب سقط عنه وعليه دم.

ب – في اليوم الثالث من أيام التشريق: من طلوع فجره إلى الغروب، إلا أنه يكره قبل الزوال.

شروط صحة الرمي:

1 – أن يكون المرمي به من جنس الأرض من حجر أو مَدَر أو طين، أو بما يصح التيمم به، فلو رمى كفاً من تراب أجزأه عن حصاة واحدة.

2 – أن يرمي كل جمرة بسبع حصيات في كل يوم، وأن يقذف كل حصاة على حدة، فلو رماها دفعة واحدة لم تجزئ إلا عن واحدة. لما روي عن عائشة رضي اللّه عنها قالت: (أفاض رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من آخر يومه حين صلى الظهر، ثم رجع إلى منى، فمكث بها ليالي أيام التشريق، يرمي الجمرة إذا زالت الشمس، كل جمرة بسبع حصيات..) ولا يشترط أن تصيب الحصيات الجمرة بل لو وقعت قريبة منها دون ثلاثة الأذرع صح ذلك، وإن لم يتأكد أعاد الرمي احتياطاً. ويلزمه صدقة لكل حصاة إذا لم يبلغ رمي يوم أو أكثره، فلو بلغ رمي يوم أو أكثره لزمه دم كأربع حصيات يوم النحر أو إحدى عشر فيما بعده.

3 – ترتيب الجمار الثلاث أثناء الرمي في أيام التشريق، فيبدأ بالصغرى ثم الوسطى ثم العقبة. فإن عكس أعاد الوسطى والعقبة على قول الإمام محمد

从日落之后开始，直到晒干巴之日的第二日的太阳升起时止，这段时间射石是可憎的，但是也算完成射石了。

至于从第三日的太阳升起时，到日落时射石，也算完成射石了。如果他推迟到日落之后射石，则他也脱离射石了，但是他必须宰牲献祭。

B、在晒干巴的第三日里，从黎明时开始，直到日落时射石。但是在太阳偏西之前射石，是可憎的。

射石正确的条件:

1、所用来射击的应该是属于地上的一类型的，即石子儿，或土，或泥，或用可以做代净的代替石子儿。假如他用一把土射击，则它才可以代替一粒石子儿。

2、在每一天用七颗石子儿作每一次射击，要按规定的范围将每一粒石子儿投出去。假如他将七粒石子儿一次射出去，则它只算一粒石子儿。因为自尔依舍传述：她说：**“主的使者在当日下午，在晌礼后下山来，然后他又回到米纳，于是他在晒干巴日的几夜里，在米纳逗留。当太阳偏西时他射石子儿，每一次射石都用七粒石子儿**……”。

投准石柱不是条件。其实，假如石子儿落在附近不到三尺的地方，则射石子儿正确了。如果他不肯定，则为了小心起见，他应该重新射石子儿。如果一日或几日射石子儿都不中，则他必须为每一粒石子儿而施济。假如一日的射石或几日的射石都达不到目的，则他必须宰牲献祭。例如在宰牲节射四颗石子儿，或在它之后的日子里射十一粒石子儿。

3、在晒干巴之日的射击当中，按次序射击三个石柱。他首先射小石柱，其次射中等石柱，再其次射击艾格白石柱。如果他倒过来射击，则按教长穆罕默德的说法，他要

(وقال الإمام أبو حنيفة وصاحبه بسنيته). ودليل الترتيب ما روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما (أنه كان يرمي الجمرة الدنيا، بسبع حصيات، يكبر على إثر كل حصاة، ثم يتقدم حتى يُسْهِل، فيقول مستقبل القبلة، فيقوم طويلاً، ثم يدعو ويرفع يديه، ثم يرمي الوسطى، ثم يأخذ ذات الشمال فيُسْهِل، ويقوم مستقبل القبلة، فيقوم طويلاً، ويدعو ويرفع يديه، ويقوم طويلاً، ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي، ولا يقف عندها، ثم ينصرف، فيقول: هكذا رأيت النبي صلى اللّه عليه وسلم يفعله)

سنن الرمي:

1 – أن يكون رمي الحصى المرمي به قدر حصى الخذف بمقدار الحُمُّصَة وقيل الفولة أو الأُنْمُلَة لما روى ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: قال لي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم غداة العقبة وهو على راحلته: (هات اُلقط لي، فلقطت له حصيات هن حصى الخَذْف فلما وضعتهن في يده قال: بأمثال هؤلاء وإياكم والغُلُوَّ في الدين، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين)

2 – أن يكون الرمي برؤوس الأصابع، وذلك بأن يضع طرف إبهامه اليمنى على وسط السبَّابة ويضع الحصاة على ظاهر الإبهام.

3 – أن يكون بين الرامي وبين الجمرة خمسة أذرع أو أكثر.

4 – أن يرمي جمرة العقبة من بطن الوادي، لحديث ابن عمر رضي اللّه عنهما المتقدم: (ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي).

5 – أن يقف عند جمرة العقبة بحيث تكون منى عن يمينه ومكة عن يساره، لما روي عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع عبد اللّه قال: (فرمى الجمرة بسبع

重新射击中等石柱和艾格白石柱。（教长艾卜•哈尼法和他的弟子说：按次序是圣行。）自伊本•欧默尔传述：“当初他最少的射石是用七颗石子儿。他在射击每一个石柱之后念大赞词，然后他往前行，以便容易射石。他面向正向，长时间站着，并且捧起手祈祷。然后他才射击中石柱。然后他往前移动，以便容易射石。他面向正向，长时间站着，捧起双手祈祷，长时间立站。于是才从山谷中射击艾格白石柱，他在那里没有站着，紧接着他就回来了。他说：我看见穆圣这样地做”。

射石的圣行：

1、所射击的石子儿是大约鸡眼豆大。有人说：用蚕豆大的石子儿，或小指尖大的石子儿。因为伊本•阿巴斯传述：他说：主的使者曾经在射击艾格白石柱的早晨骑在驼背上对我说：“**你来吧！你为我拾起石子儿，于是我就为他拾起了可以投的若干石子儿。当我把那些石子儿放在他的手中时，他说：像这样的就可以了，你们应当提防在教门中过度。你们之前的那些人，被教门的过度而毁了**”。

2、用指尖射石。那就是：把右手的拇指指甲放在食指中间，把石子儿放在拇指背上（弹出去）。

3、在射击者和所射的石柱之间要相距五尺或更多。

4、在山谷中射艾格白石柱。因为伊本•欧默尔的前面出现的圣训中说：“**然后他在山谷中射击艾格白石柱**”。

5、在射击艾格白石柱时站在米纳位于其右，麦加位于其左的地方。因为自阿卜杜拉哈曼•本•冶慈德传述：他曾经同阿卜杜拉一齐朝觐，他说：“**他用七个石子儿射击，**

حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه وقال: هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة)

6 -أن يقطع التلبية عند رمي أول حصاة، لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما أن الفضل أخبره (أن النبي صلى اللّه عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة) وأن يكبر مع كل حصاة عند الرمي ويقول: "اللّه أكبر رغماً للشيطان وحِزبه. اللّهم اجعله حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً وذنباً مغفوراً". لما روى زيد أبو أسامة قال: (رأيت سالم بن عبد اللّه يعني ابن عمر استبطن الوادي، ثم رمى الجمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة اللّه أكبر اللّه أكبر. اللّهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً وعملاً مشكوراً. فسألته عما صنع فقال: حدثني أبي أن النبي صلى اللّه عليه وسلم كان يرمي الجمرة في هذا المكان ويقول كلما رمى بحصاة مثل ما قلت)

7 - الموالاة بين الحصيات السبع.

8 - غسل الحصى قبل الرمي بها ليتيقن طهارتها.

9 - أن يقف عَقِب رمي كل من الجمرتين الصغرى والوسطى مهلِّلاً مكبِّراً داعياً بمقدار ما يقرأ سورة البقرة، أما عقب رمي جمرة العقبة فلا يقف، لما روت عائشة رضي اللّه عنها أن النبي صلى اللّه عليه وسلم (كان يرمي الجمرة إذا زالت الشمس، كل جمرة بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة، ويقف عند الأولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع، ويرمي الثالثة ولا يقف عندها)

10 - أن يرمي الجمار ماشياً إلا جمرة العقبة فيجوز أن يرميها راكباً. وذلك لما روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما أنه كان يأتي الجمار، في الأيام

站在天房位于其左，米纳位于其右的地方。他说：这就是（黄牛章）被降示的方”。

6、在射击第一个石子儿时，要停止应辞。因为自伊本•阿巴斯传述：法卒礼告诉他：**“穆圣长时间念应辞，直到他射击艾格白石柱时才停止”**。在射石时，射每一颗石子儿都要念大赞词。他说：**“真主至大！不管魔鬼及其党羽愿意与否。主啊：求你使它成为合格的朝觐，被接受的功课；使之成为罪恶被饶恕的”**。因为宰德•艾卜•吴萨麦传述：他说：我曾经看见瑟蔡麦•本•阿卜杜拉，即伊本•欧默尔，他去山谷境内，然后他用七颗石子儿射击，在射击每一颗石子儿时他都念大赞词——真主至大！真主至大！真主啊：求你使它成为合格的朝觐，罪恶被饶恕的，工作被准承的。于是我问他，他做什么？他说：**“我的父亲告诉我：穆圣曾在此地射石，每当他射击一个石子儿时，他都说类似我所说的这些话”**。

7、在射击七颗石子儿之间，要接连着射击。

8、在射击之前要洗一洗石子儿，以便石子儿更清洁。

9、在射击小石柱和中石柱中每一个石柱之后，要站着念清真词、大赞词、祈祷词，大约念黄牛章的时间。至于在射击艾格白石柱之后，则他就不要站着了。因为尔依舍传述：穆圣当初是在太阳偏西时射石，每一次射石都是用七颗石子儿。在射击每一颗石子儿时，他都念大赞词。在射击第一个石柱和第二个石柱时，他都站着，站的时间很长，并且哀祷，于是才射击第三个石柱，在射击第三个石柱时，他就不站了。

10、步行着射石。射击艾格白石柱除外。因为射击艾格白石柱后可以骑乘着射击。那是因为自伊本•欧默尔传述：当初他在宰牲节后的三日内射石，都是步行着射击。

الثلاثة بعد يوم النحر ماشياً ذاهباً وراجعاً. ويخبر أن النبي صلى اللّه عليه وسلم كان يفعل ذلك . ولما روي عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه قالت: (رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عند جمرة العقبة راكباً ورأيت بين أصابعه حجراً فرمى ورمى الناس)

مكروهات الرمي:

1 - أن تُرمى جمرة العقبة من فوق الوادي.

2 - يكره أخذ الحصى من المرمى، لأنها حصى من لم تقبل حجته، لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: وكل به ملك ما تقبل منه رفع، وما لم يتقبل ترك ، وعن أبي سعيد الخدري رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (ما تقبل منها يرفع ولولا ذلك لرأيتها مثل الجبال)

3 - يكره أخذ حجر وكسره سبعين حصاة.

4 - يكره الرمي بحصاة متنجسة.

الاستنابة في الرمي:

من كان مريضاً لا يستطيع الرمي، بحيث يجوز له أن يصلي الرفض قاعداً، يرمي عنه غيره وكذا المغمى عليه أما من تركه أو وكَّل به من غير عذر لزمه دم .

ويكره للنائب أن يرمي عن غيره قبل أن يرمي عن نفسه الجمرات الثلاث.

رابعاً – الحلق أو التقصير:

دليله:

قوله تعالى: ﴿**لتدخُلُنَّ المسجد الحرام إن شاء اللّه آمنين محلِّقين رؤوسكم**

他还传述：穆圣曾这样的做。自苏莱曼•本•安木尔•本•艾哈崴遂传自其母，她说：“我曾经看见主的使者在射击艾格白石柱时骑乘着射击。我还看见他的指头之间夹着石子儿，于是他射击，众人也射击”。

射石的可憎事项：

1、在山谷上边射艾格白石柱是可憎的。

2、从射石场上拿石子儿是可憎的。因为射石场上的石子儿是朝觐得不到准承的。因为自伊本•阿巴斯传述：他说：“**真主委托一位天仙监护着它，凡是从中被接受的，他将其升天；凡是不被接受的，他就放弃**”。自艾卜•阿萨德•胡德令叶传述：他说：主的使者曾说：“凡是从中被接受的，它升天了。假如不是那样，则你一定看见它像山头一样多”。

3、拿一块石头将其打碎成七颗石子儿是可憎的。

4、用污秽的石子儿射击是可憎的。

在射石时找人代替：

谁生病而不能射石，疾病已经达到只可以坐着礼拜的程度，那么，别人替他射击。晕人也可以这样。至于放弃射石，或无故委派别人替他射击者，他必须宰牲献祭。

代替别人射击者，他在自己射击三次之前代替别人射击是可憎的。

第四件义务——剃头发或剪指甲：

剃头发或剪指甲的证据：

真主说“**如果真主意欲，你们一定安全地剃去你们的头发，或剪短头发地进入禁寺**”。（48:27）

ومُقصِّرين﴾

ولما روي عن أنس رضي اللّه عنه (أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أتى منى، فأتى الجمرة فرماها، ثم أتى منزله بمنى ونحر. ثم قال للحلاق خذ وأشار إلى جانبه الأيمن والأيسر، ثم جعل يعطيه الناس)

والحلق هو استئصال الشعر بأي وسيلة (موسى، أو نورة أو غيرهما)، وإن كان أقرعَ أو لم ينبت الشعر في رأسه بعد، مرّ الموسى على رأسه.

أما التقصير فهو أخذ مقدار أُنْملة من رؤوس شعر الرأس للرجل أو المرأة.

المقدار الواجب حلقه أو تقصيره: ربع الرأس وإلا لم يجزئ.

سنن الحلق والتقصير:

1 - استيعاب الرأس كله بالحلق.

2 - أن يذكر عند الحلق، فيكبر ويقول: "اللّهم هذه ناصيتي فاجعل لي بكل شعرة نوراً يوم القيامة، يا أرحم الراحمين

3 - أن يبدأ باليمين، لحديث أنس رضي اللّه عنه المتقدم: (وأشار إلى جانبه الأيمن ثم الأيسر).

4 - أن يدفن الشعر بعد الحلق.

5 - يستحب أخذ الشارب وقصّ الأظافر بعد الحلق أو التقصير، لما روي أن ابن عمر رضي اللّه عنهما كان إذا حلق في حج أو عمرة أخذ من لحيته وشاربه. ولما روي عن محمد بن عبد اللّه بن زيد بن عبد ربه عن أبيه رضي اللّه عنه (أنه شهد النبي صلى اللّه عليه وسلم عند المنحر هو ورجل من الأنصار، فقسم رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ضحايا فلم يصبه ولا صاحبه شيء.

自艾奈斯传述：主的使者曾经来到米纳，于是来到射石场，然后射石，然后他又回到在米纳山的住处，于是他宰牲献祭，然后他指着他的右边和左边对剃头匠说：你拿着吧，接着他开始把牲灵的肉散给众人。

剃头发就是用剃刀或脱毛剂，或其它的任何一种办法铲除头发。如果他是光头，或他的头从来不长发，则他让剃刀往自己的头上划过。

至于剪短头发，就是剪去男人和女人的头发尖上大约指头尖的程度。

应当剃头发或剪短的程度是头发的四分之一，否则达不到要求。

剃发和剪短发的圣行：

1、剔去全部头发。

2、在剃头发时记忆真主，于是念大赞词，并且说：“主啊：这是我的额发，在末日，求你为我把我的每一根头发转成放光的，最慈悯的主啊”。

3、往右边开始。因为艾奈斯所传述的前一段圣训中说过：“他指着他的右边，然后指着左边”。

4、在剃发之后将发埋没。

5、在剃发或剪短发之后，剔去上胡须和剪去指甲是可嘉的。因为有人传述：伊本•欧默尔在他正朝或副朝中剃发时，他都要剔去上下胡须。自穆罕默德•本•阿卜杜拉•本•宰德•本•阿卜杜•蓝碧玺传自其父：他曾经在宰牲节看见穆圣，他和辅士中的一个男人也在场。主的使者分发牲灵的肉，他和他的朋友都没有得到一份。于是他穿着衣服剃头

وحلق رأسه في ثوبه فأعطاه وقسم منه على رجال، وقلم أظفاره فأعطاه صاحبه...)

والحلق للرجل أفضل، بدليل حديث ابن عمر رضي اللّه عنهما أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (اللّهم ارحم المُحلِّقين، قالوا: والمقَصِّرين يا رسول اللّه؟ قال: اللّهم ارحم المحلقين. قالوا: والمقصرين يا رسول اللّه؟ قال: والمقصرين)

وأما المرأة فالتقصير لها أفضل، لما روى ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (ليس على النساء حلق، إنما على النساء التقصير) ولأن حلق شعر رأسها يُعد مُثْلَة في حقها.

خامساً – طواف الوداع (الصدر):

وهو واجب على الحاج الآفاقي بشرط كونِه مدركاً مكلفاً غير معذور. فلا يجب على المكي ولا على المعتمر مطلقاً ولا المحصر ولا المجنون... الخ. ومن في حكمهم أي ممن كان داخل المواقيت، وكذا من نوى الاستيطان قبل حل النفر الأول فلا يجب عليهم بل يندب لأنه شرع لختم أفعال الحج.

ويتحقق طواف الوداع بأكثره وهو أربعة أشواط، أما بقية الأشواط فهي سنة ويجب عليه في ترك كل شوط منها صدقة.

ومن سافر قبل أن يطوف وجب عليه أن يعود إن لم يتجاوز الميقات بعد، فإن تجاوز الميقات وجب عليه دم (وهو الأَوْلى) أو العودة بإحرام جديد بعمرة من الميقات مبتدئاً بطوافها ثم يطوف طواف الوداع.

وقته:

发，然后他把所剃的头发给他，他又从中分发给其他男人。他剪去自己的指甲，然后又把它给他的朋友……。

男人剃头发最高贵。证据是：伊本•欧默尔的圣训：主的使者曾说：“**主啊：求你慈悯剃头发的人**”。他们说：主的使者啊：还有剪短发者呢？他说：“**主啊：求你慈悯剃头发者**”。他们又说：主的使者啊：还有剪短发者呢？他说：“**主啊：求你也慈悯剪短发者**”。

至于女人，剪短发对她最高贵。因为伊本•阿巴斯传述：他说：主的使者曾说：“**女人不必剃头发。女人只可以剪短发**”。也因为剃她的发等于毁了她的面容。

第五件义务——辞别的环游：

辞别的环游对于来自各方的人是当然的。条件是：他是成年的，被责成的，没有借口的。故麦加人没有必要辞别游。副朝者，不自由者和疯人，一般不必辞别游。凡是列入上述判断者，即戒关内的人，都没有必要辞别游。同样的，凡是在第一次开戒之前举意住下的人，都不必辞别游。其实，辞别游是被定为可嘉的，它是为了朝觐功课的结束而规定的。

辞别游的本质，最多是环游四圈。至于其别的圈数是圣行。放弃其中每一圈都必须要对贫民施济。谁在环游之前旅行，则如果他还没有越过戒关，他应当回去（弥补环游）。如果他已经越过戒关，则他必须宰牲献祭。（这是最适合的）。或者回来以副朝重新在戒关受戒，开始环游天房，然后再作辞别游。

辞别游的时间：

أ – وقت جواز: بعد طواف الزيارة إذا كان عازماً على السفر حتى لو طاف كذلك ثم أطال الإقامة بمكة ولو سنة ولن ينو الإقامة جاز طوافه. ويكفي فيه أصل النية بلا لزوم تعيين كونه للصدر فلو طاف بعد إرادة السفر ونوى التطوع أجزأه عن الصدر كما لو طاف بنية التطوع في أيام النحر وقع عن الفرض.

ب – وقت مستحب: عند إرادة السفر، لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: كان الناس يطوفون في كل وجه، فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت)

وأما آخر وقته فليس بموقت ما دام مقيماً حتى لو أقام عاماً لا ينوي الإقامة فله أن يطوف ويقع أداء.

سقوطه:

يسقط طواف الوداع عن الحائض والنفساء إن جاوزتا مسافة القصر قبل النّقاء، ولا يجب عليهما شيء. لحديث ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: (أُمِرَ الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت، إلا أنه خُفِّف عن الحائض)

سنن طواف الوداع:

1 – إتمام الأشواط السبعة إذ الواجب أكثرها (أي أربعة أشواط) وبترك أقلها تلزمه صدقة.

2 – الشرب من ماء زمزم والنية بشربه ما شاء، لقوله صلى اللّه عليه وسلم فيما رواه عنه جابر رضي اللّه عنه: (ماء زمزم لما شُرِب له)

3 – تقبيل عتبة باب الكعبة المرتفعة عن الأرض.

A、使得的时间。如果他是决定旅行的，则在拜访的环游之后进行。假如他那样地环游，然后他又长时间住在麦加，即使是住一年，而他没有举意住下，则他的环游变成使得的。其中的举意根本已经足够了，不必指定是归家游。假如他在要旅行之后环游，并且举意自愿干副功的环游，则足以代替归家游。正如假如他在宰牲节日内举意副益的环游，则可以代替主命的环游。

B、可嘉的时间。即在要旅行的时候。由伊本•阿巴斯传述：他说：众人都按各种方式环游了。主的使者说：**“任何人都不可以出门，直到他在住天房的最后期限进行告辞的环游”**。

至于最后的时间，在他是常住的情况下不是被规定的。假如他住上一年，而他不举意住下，则他可以环游，完成的方面，他可以实践辞别游。

辞别游的免除：

经妇和产妇，如果她俩在清洁之前已经越过短暂的路程，则辞别游免除了。她俩不必有任何罚赎。因为伊本•阿巴斯的圣训：他说：**“众人曾经奉命在他们住在天方的最后时间进行告辞游。但是经妇不必进行告辞游”**。

辞别游的圣行：

1、完整环游天房七圈。因为当然的环游，其最多是（环游四圈）。放弃最少的数目，必须进行施济，（出罚赎）。

2、从渗渗泉水中饮用，并且凭饮用举意他所意欲的。在扎比拉所传述的圣训中，穆圣说：**“渗渗泉水是为了供人们饮用的”**。

3、和克尔白高过地面的门槛接吻。

4 – وضع الصدر والوجه على الملتزم، لما روي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي اللّه عنه قال: (رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يلزق وجهه وصدره بالملتزم) كما يسن التشبث بأستار الكعبة والتضرع إلى اللّه تعالى بالدعاء بما أحب من أمور الدارين، ويكثر من البكاء، فإن لم يبك فليتباكَ لما روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: (استقبل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم الحجر واستلمه، ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلاً، فالتفت فإذا عمر يبكي فقال: يا عمر ههنا تسكب العبرات)

5 – المشي إلى ورائه ووجهه إلى البيت حتى يخرج من المسجد ونظره إلى الكعبة.

ويستحب أن يقول في الوداع: اللّهم هذا بيتك الذي جعلته **مباركاً وهدى للعالمين، فيه آيات بيّنات مقام إبراهيم، ومن دخله كان آمناً. الحمد للّه الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا اللّه.** اللّهم فكما هديتنا فتقبله منا ولا تجعله آخر العهد من بيتك الحرام

سادساً – ذبح شاة للقارن والمتمتع.

وسيأتي شرحه عند بحث الدماء إن شاء اللّه.

سابعاً – الترتيب بين الرمي والحلق والذبح.

الباب الرابع (سُنَنْ الحّج وآدابه).

قد فصل الحديث عن سنن كل ركن وواجب في الأبواب السابقة، وسنذكر فيما يلي سنن الحج غير المتعلقة بالأركان والواجبات.

1 – طواف القدوم: لمن دخل مكة محرماً بالحج أو قارناً، وهو سنة للآفاقي

4、把胸部和脸部放在穆则勒泽幕之上。因为自安木尔•本•沙尔滨传自其父，再传自其祖父的圣训：他说：“**我曾经看见主的使者把自己的脸和胸部贴在穆则勒泽幕之上**”。正如抓住克尔白的幔帐，并且向真主哀求祷告他所喜欢的两世的事情是圣行。他还要多哭，如果他不会哭，则他应该装哭。因为自伊本•欧默尔传述：他说：“主的使者曾迎向黑石，并且抚摸它。然后他把自己的两口皮放在上面，他长时间地哭泣。然后他回顾，忽然欧默尔就哭了起来。他说：欧默尔啊：你在这里应当倾注一切泪水”。

5、步行到天房背后，并且把脸迎向天房，以便他从清真寺中出去，可嘉的是：他要说：“主啊：这就是你的天房，**你使它成为吉祥的，引导世人的。其中有许多明白的迹象，如易卜拉欣的立足地；凡是进入其中的人都得安宁**”。（3:97）**一切赞颂，都归真主。他把我们引向这个。假如真主不引导我们，则我们一定不会的正道**。主啊：正如你引导我们一样，求你从我们上接受吧。求你不要把这次辞别游变成环游你的禁寺的最后期限。

第六件义务——为连朝和乐朝而宰一只羊：

如果真主意欲，将在血的研究中，对宰羊的问题进行解释。

第七件义务——在射石、剃发、宰牲之间依次进行：

第四章——朝觐的圣行和礼节

关于每一件要素和义务中的圣行，在前面各章中已有圣训解释过。我们将在下面叙述朝觐方面与要素和义务无关的圣行。

一、到来游。对于以正朝而受戒地、或连朝地进入麦加的人，（要进行到来游）。这种游对于来自各方的人是

لا للمكي ولا لأهل المواقيت، ويسمى طواف التحية لما روي عن عائشة رضي اللّه عنها قالت: (إن أول شيء بدأ به وضع حين وقدم النبي صلى اللّه عليه وسلم – أنه توضأ وطاف) ويسن فيه الرمل والاضطباع إن أراد السعي بعده. ومن تركه فقد أساء. ويسقط إذا وقف بعرفة ساعة قبل دخوله مكة.

2 – المبيت في منى ليالي التشريق: وهو سنة لفعل النبي صلى اللّه عليه وسلم. ويكره أن يبيت في غيرها متعمداً، لما روى ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: (لم يرخص النبي صلى اللّه عليه وسلم لأحد أن يبيت بمكة إلا للعباس من أجل السقاية) ولكن لا يلزمه شيء بترك المبيت ما دام قد أدى الرمي في وقته.

3 – أن يشرب من ماء زمزم، لحديث ابن عباس رضي اللّه عنهما: (أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى، فقال العباس: يا فضل، اذهب إلى أمك، فأت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بشراب من عندها. فقال: اسقني. قال: يا رسول اللّه، إنهم يجعلون أيديهم فيه. قال: اسقني. فشرب منه، ثم أتى زمزم، وهم يسقون ويعملون فيها، فقال: اعملوا، فإنكم على عمل صالح) ويستحب أن يتنفس في الشرب ثلاث مرات، وينظر إلى البيت ويقول: "بسم اللّه والحمد للّه والصلاة على رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم "، ويدعو ويقول في المرة الأخيرة: "اللّهم إني أسألك رزقاً واسعاً وعلماً نافعاً، وشفاء من كل داء وسقم، يا أرحم الراحمين"، وذلك لما روي عن عثمان بن الأسود قال: جاء رجل إلى ابن عباس – رضي اللّه عنهما – فقال: "من أين جئت؟ فقال: شربت من زمزم. فقال له ابن عباس: أشربت منها كما ينبغي؟ قال: وكيف ذاك يا أبا عباس؟ قال: إذا شربت فاستقبل القبلة واذكر اسم اللّه

圣行。对于麦加人不是圣行，对于戒关内的人也不是圣行。这种环游称为祝贺的环游。因为自尔依舍传述：她说：“**穆圣来到麦加时，他首先做的第一件事情，就是做小净，然后环游天房**”。在到来游当中，如果在环游之后要奔跑梭阀，则慢步行走和右袒是圣行。谁放弃奔跑，则谁作恶了。如果在进入麦加之前要进驻阿尔法特一时，则这种环游就免除了。

二、在晒干巴的几夜里，在米纳山过夜。这种过夜是穆圣所干的圣行。他在其它地方故意过夜是可憎的。因为伊本•阿巴斯传述：他说：“**穆圣没有允许任何一人在麦加过夜，除非允许阿巴斯。那是为了招待**”。但是，在他按时完成射石的情况下放弃过夜不必出罚赎。

三、饮用渗渗泉水。因为伊本•阿巴斯的圣训：主的使者曾经来到饮水处，于是他要求饮水。阿巴斯说：法祖尔啊：你去你母亲那里，把她那里的饮水拿来给主的使者。穆圣说：“**你让我饮水吧**”。阿巴斯说：主的使者啊：他们把自己的手放在其中了。他说：“**你让我饮水吧**”。于是他从中饮水。然后他来到渗渗泉水边，他们一齐饮水，并且他们用该水来干善功。他说：“**你们应当干善功，因为你们是干善功的**”。

在饮水时呼吸三次是可嘉的，眼看天房也是可嘉的，另一件可嘉的事情是念：“奉真主的尊名，一切赞颂，都归真主。尊崇是降临真主的使者”。在最后一次呼吸中他应当祈祷说：“主啊：我向你祈求宽宏的衣禄，裨益人的知识，以及从每一种疾病上医治。最慈悯人的主啊”。那是因为自奥斯曼•本•艾斯崴岱传述：他说：曾经有一个人来到伊本•阿巴斯跟前，于是他说：你从哪里来？他说：我饮用渗渗泉水而来。伊本•阿巴斯对他说：你按规矩地从中饮用吗？他说：艾卜•阿巴斯啊：那是如何？他说：当你从中饮用时，你应当面向正向，并且提念主的尊名，还要呼

وتنفس ثلاثاً وتضلع منها فإذا فرغت فاحمد اللّه، فإن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (آية بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتضلعون من زمزم)

وعن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (ماء زمزم لما شرب له، فإن شربته تستشفي به شفاك اللّه، وإن شربته مستعيذاً عاذك اللّه، وإن شربته ليقطع ظمأك قطعه) وكان ابن عباس رضي اللّه عنهما إذا شرب ماء زمزم قال: اللّهم أسألك علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاء من كل داء

ويستحب أن يمسح وجهه ورأسه بماء زمزم، ويصب على رأسه إن أمكن.

4 – ثلاث خطب يلقيها إمام الحج أو نائبه، وهي:

أ – يوم السابع من ذي الحجة، لما روى ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذا كان قبل التروية خطب الناس فأخبرهم بمناسكهم)

ب – يوم عرفة بنمرة، لما روى جابر رضي اللّه عنه في حديثه الطويل في صفة حجه صلى اللّه عليه وسلم قال: (... حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها.. فخطب الناس)

جـ ـ يوم النفر الأول بمنى، لحديث عبد اللّه بن أبي نجيح عن أبيه عن رجلين من بني بكر، قالا: (رأينا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يخطب بين أوسط أيام التشريق، ونحن عند راحلته. وهي خطبة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم التي خطب بمنى)

5 – التلبية عند التحول من حال إلى حال، كركوب أو صعود أو هبوط،

吸三次，你可以从中喝足。当你饮饱时，你应当赞主。因为主的使者曾说：在我们和伪信者之间的标识就是：伪信者，他们确实不从渗渗泉水中饮饱。

自伊本•阿巴斯传述：他说：主的使者曾说：“**当有人要饮用水时，应当饮用渗渗泉水。如果你求医治地饮用渗渗泉水，则真主就医治你的疾病。如果你求护佑地饮用它，则真主就护佑你。如果你为了解决口渴而饮用它，则真主就免去你的口渴**”。

当伊本•阿巴斯在饮用渗渗泉水时说：“主啊：我向你祈求裨益人的知识，宽宏的衣禄，以及医治各种疾病”。

用渗渗泉水抹脸和抹头是可嘉的，如果可能的话，将水倾倒在头上也是可嘉的。

四、朝觐的伊玛目或他的代理者应该演讲的三次宣讲词，即：

A、在伊历十二月初七日的宣讲词。伊本•欧默尔传述：他说：“**当初主的使者在饮驼日之前对众人宣讲，他把他们干的功课的情形告诉他们**”。

B、在阿尔法日，在尼姆莱清真寺的宣讲。因为扎比拉在他的一段长的圣训中，关于穆圣朝觐的情形的传述：他说：“……**他来到阿拉法特，他发现一间圆顶屋，被称为尼姆莱，于是他就进驻其中，……他向众人宣讲**”。

C、第一次进驻米纳之日的宣讲。阿卜杜拉•本•艾卜•奈吉哈传自其父，再传自摆尼柏克的两个男人，他俩说：“**我们曾经看见主的使者在晒干巴日期间宣讲，我们就在他的坐骑旁。这次宣讲就是穆圣在米纳的宣讲**”。

五、在从一种情况改变为另一种情况时念应辞。例如骑乘，或上山，或面临黑夜或白天。

أو إقبال ليل أو نهار.

6 – المبادرة بطواف الإفاضة بعد رمي جمرة العقبة، لما روى جابر رضي اللّه عنه في حديثه الطويل: (.. رمى من بطن الوادي، ثم انصرف إلى المنحر فنحر... ثم ركب رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فأفاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر)

7 – الإكثار من الصلاة والطواف والاعتكاف في المسجد الحرام.

8 – يسن لمن نفر من منى إلى مكة أن يقف بالمُحَصَّب ساعة يدعو اللّه، لما روي عن نافع "أن ابن عمر كان يرى التحصيب سنة

9 – يسن النفر الثاني وهو آخر أيام التشريق اقتداء بفعله صلى اللّه عليه وسلم، ولقوله تعالى: ﴿**فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه**﴾ فالتخيير بين الفاضل والمفضول كما في المسافر يخير بين الصوم والإفطار والصوم أفضل.

10 – أن يوقع النية في أشهر الحج ويكره قبلها.

آداب الحج:

1 – أن يبدأ بالتوبة قبل الخروج للحج.

2 – أن يودع أهله وولي أمره ويستأذنه، لما روي عن عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه أنه استأذن النبي صلى اللّه عليه وسلم في العمرة فقال: (أي أخي أشركنا في دعائك ولا تنسنا)

3 – أن يخرج يوم الخميس، لما روى كعب بن مالك رضي اللّه عنه قال: (قلما كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يخرج في سفر إلا يوم الخميس)

六、在射击艾格白石柱之后，要急忙进行下山游。因为扎比拉在他的一段长的圣训中传述：“……**他在山谷中射石，然后回到宰牲场，于是他宰牲……然后主的使者骑着骑乘奔赴天房，紧接着他在麦加礼晌礼**”。

七、在禁寺里多礼拜，多环游天房，多坐静。

八、对于从米纳山奔赴麦加的人，驻在穆哈遂部一个时辰，并且向真主祷告是圣行。因为自纳菲尔传述：伊本•欧默尔主张：“**进驻穆哈遂部是圣行**”。

九、第二次起程是圣行。第二次起程是在晒干巴日的最后，目的是跟随穆圣。因为真主说：“**谁在两日内奔忙，则谁无罪；谁落后，则谁也无罪**”。(2：203)故在优良和更优良之间自由选择，正如旅行者在斋戒和开斋之间选择，而斋戒更佳。

十、在朝觐的几个月内实现举意，在这几个月之前举意是可憎的。

朝觐的礼节

1、在为朝觐而起程之前，要首先忏悔罪过。

2、要向家人和自己的主事人告辞，并且向他请示。因为自欧默尔•本•韩拓卜传述：他曾经在副朝中向穆圣请示，于是穆圣说：“**我的弟兄啊：我们在你的祈祷中同享，请你不要忘记我们**”。

3、应该在星期四起程。因为克布尔•本•马里克传述：“当初真主的使者很少出门旅行，一旦旅行，都在星期四起程”。

4 – أن يحافظ على الطهارة.

5 – أن يتوسع بالنفقة.

6 – أن يكثر من الصدقات.

الباب الخامس [أوجه تأدية الحج، التحلل، الحج عن الغير]

الفصل الأول: أوجُه تأدَية الحَجّ

أوجه تأدية الحج ثلاثة وهي: القران، التمتع، الإفراد.

والدليل على جواز هذه الأوجه الثلاثة: ما روي عن عائشة رضي اللّه عنها أنها قالت: (خرجنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عام حَجّة الوداع، فمنا من أهلّ بعمرة، ومنا من أهل بحجة وعمرة، ومنا من أهلّ بالحج، وأهل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بالحج، فأما من أهلّ بالحج، أو جمع الحج والعمرة، لم يحِّلوا حتى كان يوم النحر)

وأفضل هذه الوجوه القران، ثم التمتع، ثم الإفراد. فالقران أفضل الوجوه والأدلة على ذلك:

1 – قوله تعالى:﴿**وأتموا الحج والعمرة للّه**﴾ ، وفسر العلماء إتمامها بالإحرام بها من دويرة أهله، لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه عن النبي صلى اللّه عليه وسلم في قوله عز وجل: ﴿**وأتموا الحج والعمرة للّه**﴾ قال: (من تمام الحج أن تحرم من دويرة أهلك) وهذا لا يتحقق إلا إذا أهلَّ بهما معاً.

2 – ما روي عن عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه قال: سمعت النبي صلى اللّه عليه وسلم بوادي العقيق يقول: (أتاني الليلة آتٍ من ربي فقال: صلِّ في هذا الوادي المبارك، وقل: عُمرة في حجة) . وعن أنس رضي اللّه عنه قال: سمعت

4、要保持清洁。

5、要带足宽裕的费用。

6、要多施济。

第　五　章

第一节——完成朝觐的方式

完成朝觐的方式有三种：连朝；乐朝；单朝。

证明此三种方式使得的证据是：自尔依舍传述：她说：“我们曾经在辞朝那一年和主的使者出去，于是我们中有些人只朝副朝；有的人不仅正朝也副朝；有些人专门正朝；而主的使者却专门正朝。至于正朝和副朝一齐进行的人，他们要待到宰牲节那一日才开戒。

这些方式中最高贵的是连朝，其次是乐朝（享受朝），再其次才是单朝。至于连朝是最高贵的方式，其证据是：

1、真主说：“**你们应当为真主完成正朝和副朝**”。（2:196）众学者的解释是：从家中就受戒而完成朝觐，称为连朝。因为自艾卜•胡莱勒传自穆圣，真主所说：“**你们应当为真主完成正朝和副朝**”这句经文的解释，他说：“**完成朝觐就是：你从你的家中开始受戒**”。这种方式的实践，只限于一齐进行正朝和副朝。

2、自欧默尔•本•韩拓卜传述：他说：我曾经在艾格戈山谷听见穆圣说：“**今夜，我的化育主的天仙来见我，他说：你应当在这个吉祥的山谷礼拜。你应当说：副朝是涵**

رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (لبيك بعمرة وحج)

3 – عمل الرسول صلى اللّه عليه وسلم في حجته فقد صدر بنسكين معاً، فعن مروان بن الحكم قال: شهدت عثمان وعلياً رضي اللّه عنهما، وعثمان ينهى عن المتعة، وأن يُجمع بينهما، فلما رأى عليٌّ أهلَّ بهما: لبيك بعمرة وحجة، قال: ما كنت لأَدع سُنَّة النبي صلى اللّه عليه وسلم لقول أحد

4 – ولأن القران جمعاً بين عبادتين، وتعجيلاً بالإحرام واستدامة له إلى الفراغ من أعمال الحج.

أولاً – القران:

معناه: لغة: الجمع بين شيئين.

شرعاً: أن يهلّ بالعمرة والحج معاً من الميقات أو من دويرة أهله: حقيقة أو حكماً. ولا يكون القران إلا للآفاقي.

ويكون القران بالإهلال حقيقة، بأن ينوي الحج والعمرة معاً فيقول: اللّهم إني أريد الحج والعمرة فيسرهما لي وتقبلهما مني. لبيك اللّهم بعمرة وحجة معاً.

ويكون القران بالإهلال حكماً، بأن يدخل الحج على العمرة قبل أن يطوف أكثر طواف العمرة، أو يدخل العمرة على الحج قبل طواف القدوم.

كيفيته:

إذا دخل مكة طاف للعمرة أولاً ثم يسعى لها، ثم تبدأ أفعال الحج فيطوف للحج طواف القدوم ثم يسعى له. ويقدم أفعال العمرة دائماً على أفعال الحج، إلا أنه لا يحلق للعمرة حتى يوم النحر، لأن ذلك جناية على إحرام الحج. فعن عائشة رضي اللّه عنها قالت: (خرجنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عام

盖在正朝中的”。

3、在朝觐中遵循使者的圣行，他曾将两种功课一齐进行。自玛尔哇•本•哈克传述：他说：我曾经见到奥斯曼和阿里，奥斯曼禁止人乐朝，以及二者并拢朝。阿里的主张是两种一齐进行，（他说：我应召前来副朝和正朝。）他说：**“我不能为一人的说法而放弃圣行”**。

4、在《古兰经》中有将两种功课并拢的说法；也有忙于受戒，且将受戒延长到朝觐的各种功课结束的说法。

第一种方式——连朝：

“格拉尼”的词义是“把两物连接起来”。

其教律方面的意思是：从戒关开始，或者从家中开始将副朝和正朝一齐进行，不论是实际的或判断的。连朝只针对来自各方面的人群。

连朝在实际上要一齐举意正朝和副朝而受戒，于是要念：“主啊：我要正朝和副朝，求你使它两对我容易，求你从我上接受它两。主啊：我应召前来一齐副朝和正朝”。

连朝在判断上是在副朝的最多环游之前，以提前副朝而推迟正朝地受戒，或者在到来的环游之前先正朝而后副朝地受戒。

连朝的规矩：

如果他进入麦加，则他首先为副朝而环游天房，于是为副朝而奔跑梭阀。然后开始做正朝的功课，紧接着为正朝进行到来游，然后为正朝而奔跑梭阀。他一贯把副朝的功课提前于正朝的功课。但是，他不要为副朝而剃发，直到宰牲节。因为那是对正朝的受戒的禁忌。自尔依舍传述：她说：“我们曾经在辞朝那年和主的使者出去，于是

حجة الوداع، فأهللنا بعمرة. ثم قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة، ثم لا يحل منهما جميعاً) ولا تداخل في أفعال الحج والعمرة بل لابد من إتمام أفعال كل منهما.

دم القران:

يجب على القارن دم القران، وهو دم شكر للّه تعالى فيذبح الهدي ويأكل منه، ويختص الذبح للقارن والمتمتع بأيام النحر الثلاثة وأفضلها أولها. فإن لم يجد صام ثلاثة أيام ولو متفرقة في الحج، ويندب أن يكون آخرها يوم عرفة، وسبعة بعد تمام أيام الحج وهي نهاية أيام التشريق، سواء في مكة أم بعد رجوعه إلى وطنه، لأن معنى قوله تعالى: ﴿**وسبعة إذا رجعتم**﴾ : إذا فرغتم من أيام الحج. فإن لم يصم ثلاثة أيام قبل الوقوف بعرفة تحتم الدم في حقه، فإذا مضت أيام النحر و لم يقدر على الذبح تحلل وعليه دمان: دم القران ودم لتقديم الحلق على الذبح. وإذا صام الأيام الثلاثة قبل يوم عرفة ثم قدر على الدم أيام النحر قبل الحلق، بأن وصلت إليه أموال، وجب الدم في حقه، أما لو قدر على الدم بعد الحلق لم يلزمه شيء لأن التحلل قد حصل.

ثانياً – التمتع:

معناه: لغة: من المتاع أو المتعة.

شرعاً: أن يفعل العمرة في أشهر الحج في سنته وفي السفر نفسه.

كيفيته:

يدخل المكلف مكة بعمرة فيطوف لها ويسعى ثم يحلق ويتحلل، ويبقى في مكة حتى يوم التروية فيحرم بالحج من الحرم، ثم يخرج إلى منى وعرفات، ويرجع

我们以副朝而受戒。主的使者说：“**凡是有牲灵者，则他就以正朝和副朝一齐受戒。他不要开戒，直到他从二者中一齐开戒**”。他不要在正朝和副朝的功课中交叉，而是必须完成它两中每一种的功课。

连朝的血（牲灵）：

连朝者必须宰牲献祭。它就是感谢真主的血，故要宰牲，并且吃其肉。连朝者和乐朝者的宰牲，指定在宰牲节的三日内，最高贵的还是第一天。如果没有牲灵，则他应该斋戒三日，即使在朝觐期间分开斋戒（也行）。最后一天是阿尔法日定为可嘉。在朝觐结束后斋戒七日，它就是在晒干巴日的终端，不论他还在麦加或在回家之后。因为真主所说：“**如果你们回到家时，应该斋戒七日**”。这句经文的意思是：“当你们从朝觐的日子中结束时，（应该斋戒七日）”。如果他在进驻阿尔法特之前斋戒三日，则他有责任宰牲献祭。如果宰牲节已过去，而他还不能够宰牲，则他必须宰两个牲灵而开戒。即连朝的一个牲灵和为使剃发提前于宰牲的一个牲灵。如果剃发之前能够宰牲，即让买牲灵的钱财到位，那么，他必须宰牲献祭。至于假如他在剃发之后才能够宰牲，则他不必出任何罚赎。因为开戒已确实实现了。

第二种方式——乐朝（享受朝）：

“台曼图尔”的词义是“享受、享乐”。

其教律方面的意思是：在当年的朝觐月份中，亲自旅行去作副朝的功课。

乐朝的规矩：

被责成者进入麦加进行副朝，然后为副朝而环游天房，并奔跑梭阀。然后剃发开戒。于是住在麦加，直到饮驼日。然后他在禁地受戒进行正朝，然后去米纳和阿尔法

يوم النحر إلى مكة فيطوف طواف الركن ويرمل فيه، ثم يسعى بعده إن لم يكن طاف وسعى قبل خروجه إلى عرفات.

ودليل ذلك ما روي عن جابر رضي اللّه عنه: أنه حج مع النبي صلى اللّـه عليه وسلم يوم ساق البدن معه، وقد أهلوا بالحج مفرداً، فقال لهم: (أحِلّوا من إحرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة، وقصروا، ثم أقيموا حلالاً، حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج، واجعلوا التي قدمتم بها متعة)

دم التمتع:

يجب على المتمتع دم إذا تحقق تمتعه بشروط:

1 - أن يكون قد أدى العمرة في أشهر الحج.

2 - أن يكون الحج والعمرة في سنة واحدة، أي أدى العمرة أولاً ثم أحـرم بالحج.

ولا يسقط دم التمتع بخروج المتمتع من الحرم ومجاورته للميقات، إلا إذا ألم بأهله إلماماً صحيحاً؛ وذلك برجوعه إلى بلده بعد أداء عمرته ثم حج من عامه. أما لو أتى الآفاقي بالعمرة في أشهر الحج ثم ذهب إلى المدينة ثم حج بعد ذلـك من عامه لم يبطل تمتعه وعليه دم. وإذا نوى الإقامة بعد أداء عمرته ثم حج مـن سنته، فيكون متمتعاً وعليه دم. أما لو نوى الاستيطان الدائم بعد أداء العمرة فلا يكون متمتعاً.

ودم التمتع كدم القران لا يصح قبل يوم النحر. فإن لم يجد الهدي صام ثلاثة أيام في الحج قبل يوم النحر، وتصح بعد إحرامه بالعمرة إلى يوم عرفة والأفضل تأخيرها ليكون آخر يوم منها يوم عرفة، فلو أخرها عن يوم النحر لم يجز وثبت

特。在宰牲节那天，他回到麦加，于是进行要素的环游天房，并且在环游时慢步行走，环游结束后进行奔跑梭阀。如果他在去阿尔法特之前没有环游天房和奔跑梭阀的话。

其证据是：自扎比拉传述：他曾经在和穆圣赶骆驼的日子同穆圣一齐朝觐。他们单独为正朝而受戒。他对他说：“**你们应当通过环游天房，奔跑梭阀和麦尔凹才从你们的受戒中开戒。你们可以剪短头发，于是你们开戒地住下来，直到饮驼日来到时，你们就应当以正朝而受戒。你们把你们所贡献的列为享受**”。

乐朝的献牲：

如果乐朝确实具备各种条件时，乐朝者当宰牲献祭：

1、在朝觐的几个月里完成副朝。

2、正朝和副朝是在一年内完成。即首先完成副朝，然后再为正朝而受戒。

乐朝的牲灵不可以由于乐朝者离开禁地，越过戒关而免除。除非他真正与他的家人团聚。那是由于他在完成副朝之后回到自己的家乡，然后他在当年又进行正朝。至于假如在朝觐的几个月内，自各方来副朝，然后去麦地那，后来又在当年进行正朝者，他的乐朝不会无效，但是他必须宰牲献祭。当他在完成副朝之后举意久住，然后他在当年进行正朝，则他就是乐朝者，他必须宰牲献祭。至于假如他在完成副朝之后举意长住，则他不是乐朝者。

乐朝的牲灵，就像连朝的牲灵，在宰牲节之前不可以宰乐朝的牲灵。如果他没有牲灵，则他在正朝中，在宰牲节之前要斋戒三天。在他为副朝受戒之后，直到阿尔法日斋戒是正确的。最高贵的是推迟斋戒，以便其中的最后一天是阿尔法日。假如他将斋戒由宰牲节上推迟，则是不可

في حقه الدم؛ لأنه لا يجوز صومها أيام النحر ولا تصح بعدها. فإن صام ثلاثة أيام قبل يوم النحر صام سبعة بعد إتمام الحج. وأصل ذلك قوله تعالى: ﴿**فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة**﴾ .

وإذا أحرم بالعمرة وساق الهدي صح لكنه لا يتحلل حتى يوم النحر، فيذبح هديه ويتحلل يوم النحر، ويختلف بذلك عن القارن أنه إذا جنى جناية بعد إتمام أعمال العمرة والدخول بالحج فعليه دم واحد بخلاف القارن فعليه دمان.

ثالثاً – الإفراد:

وهو أن يدخل مكة محرماً بالحج فقط، فيؤدي أركان الحج وواجباته، وعندما تنتهي أفعال الحج وتنتهي أيام التشريق، يحرم بالعمرة من التنعيم أو من أي مكان من الحل، ثم يطوف ويسعى ويحلق ثم يتحلل ولا يلزمه شيء.

الفصل الثاني:التحلل

للحج تحللان، يحصل الأول برمي جمرة العقبة ثم الحلق، والثاني يحصل بطواف الإفاضة هذا بالنسبة للحاج المفرد.

ويحل بالتحلل الأول كل محرمات الإحرام، إلا النساء. ومتى طاف بعد ذلك حلت له النساء. ودليل ذلك ما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إذا رميتم الجمرة فقد حللتم من كل شيء كان عليكم حراماً إلا النساء، حتى تطوفوا بالبيت)

أما الحاج المتمتع أو القارن فيحصل له التحلل الأول بالرمي ثم الذبح ثم الحلق. فإن طاف بعد ذلك حلّ له النساء.

以的，他有责任宰牲献祭。因为在宰牲节斋戒使不得，在宰牲节之后斋戒也不正确。如果他在宰牲节之前斋戒三天，则在完成朝觐之后，他应该斋戒七天。其根据是：真主说：“**凡在小朝后享受到大朝的人，都应当献一只易得的牺牲。凡不能献牲的，都应当在大朝期间斋戒三天，归家后斋戒七天，共计十天**”。（2:196）

如果他赶着牲灵而以副朝受戒，则是正确的。但是他不要开戒，直到宰牲节。于是他宰他的牲灵，并且在宰牲节开戒。据此，乐朝者也会有不同的情况。如果他在完成副朝的功课，并且开始正朝之后犯禁了，则他必须宰一个牲灵，与连朝者不同，因为他要宰两个牲灵。

第三种方式——单朝：

单朝就是：他只以正朝而受戒地进入麦加。于是他完成正朝的各个要素和它的各项义务。在正朝的功课结束，晒干巴的日子也结束的时候，他才以副朝受戒，免去享受，或免去开戒的任何处境。然后他环游天房，并且奔跑和剃发，然后开戒，他不必出任何罚赎。

第三节——开戒

朝觐有两次开戒。第一次开戒是通过射击艾格白石柱，然后剃发就算开戒了。第二次开戒是通过下山游而达到开戒。这是就单朝者而论。

凡是受戒的事项，凭第一次开戒就合法了，女色除外。在此后，不论什么时候他环游天房，则女人对他才合法。其证据是：自伊本•阿巴斯传述：他说：主的使者曾说：“**当你们射石之后，则你们就从在你们上是非法的所有物上开戒，女色除外。直到你们环游天房后才合法**”。

至于乐朝者或连朝者，第一次开戒，通过射石，然后宰牲，然后剃发，则对于他就算开戒了。如果此后他去环游天房的话，则和女人同居对他合法了。

الفصل الثالث: الحَجّ عن الغير

هل يسقط الفرض بالنيابة:

قسم العلماء العبادات من هذه الناحية إلى أنواع:

1 – العبادات المالية المحضة، كالزكاة وصدقة الفطر والعشر والنفقات: قالوا تصح فيها النيابة مطلقاً، لأن المقصود منها إيصال المال إلى الفقراء؛ وهو حاصل بفعل الإنابة وينوي المستنيب عند الدفع إلى النائب.

2 – العبادات البدنية المحضة: لا تصح فيها النيابة مطلقاً لأن المقصود منها الابتلاء والمشقة وإتعاب النفس بأفعال مخصوصة؛ وهذه لا تتحقق بفعل النائب كالصلاة والصوم.

3 – العبادات المالية والبدنية معاً كالحج والقياس أن لا تجزئ فيها النيابة، لكنه تعالى رخص في إسقاط فرض الحج عن المكلف بالنيابة عند العجز المستمر إلى الموت أو بعد الموت بأن أوصى أو تبرع عنه وارثه رحمة منه وفضلاً، بأن يتكلف المكلف المال ويقوم بالحج نائبه؛ فتقع الحجة فرضاً للمنيب ونفلاً للمأمور.

والدليل على ذلك ما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما: أن امرأة من جهينة، جاءت إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم فقالت: إن أمي نذرت أن تحج، فلم تحج حتى ماتت، أفأحج عنها؟ قال: (نعم. حجي عنها. أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته؟ اقضوا اللّه، فاللّه أحق بالوفاء)

وروى ابن عباس رضي اللّه عنهما أيضاً قال: جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع، قالت: (يا رسول اللّه إن فريضة اللّه على عباده في الحج، أدركت

第三节——替别人朝觐

主命请别人代替可以吗?

众学者从这一方面把功课分为若干种:

一、纯粹财产的功课。例如天课，开斋课，地课（什一税）和各种费用。学者们说：财产的功课绝对可以代替。因为其目的是使财产达到穷人。这种行为通过代替是可以形成的。在交付财产给代理者时，被代理者要举意。

二、纯粹身体的功课。身体的功课是绝对不可以代替的。因为身体的功课的目的是要接受考验，遭受困难，使自身苦干各种特殊的行为。这通过代理者的行为是办不到的的，例如礼拜和斋戒。

三、财产和身体一齐的功课。例如朝觐。按推理，朝觐也不可以代替。但是被责成者，在到死都没有能力朝觐的情况下，为了完成朝觐的主命，真主是允许代替的。或者在他归真之后，他的继承人通过他的嘱托替他朝觐，或者继承者为了同情他而自愿替他朝觐。就是说：被责成者花费钱财，而他的代理者替他朝觐。于是朝觐作为被代理者的主命而实现，作为受命令者的副益而实现。

其证据是：自伊本•阿巴斯传述：曾有一个哲赫尼的女人来见穆圣，于是她说：我的母亲曾经许愿去朝觐，后来他没有朝觐就归真了，我可以替他朝觐吗？穆圣说：“**是的。你可以替她朝觐。你告诉我，假如你的母亲有债务，你替她还债吗？你们应当偿还真主的债务，对真主是最应该履行诺言的**”。

伊本•阿巴斯也传述：他说：在辞朝的那一年，有一个赫斯阿姆地方的女人来见穆圣，她说：主的使者啊：真主把朝觐对于他的众仆定为主命，我发现我的父亲很年长

أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يستوي على الراحلة، فهل يقضي عنه أن أحج عنه؟ قال: نعم)

شروط قبول الحج عن الغير:

1 – أن يكون الحج عن ميت، أو عاجزاً عجزاً مستمراً إلى الموت؛ فلو قدر على الحج بعد أن يحج عنه غيره لزمته الإعادة، إلا أن يكون زَمِناً أو أعمى فلا تلزمه الإعادة بالبرء بل يسقط عنه الفرض مطلقاً.

2 – أن يُدخِل المستناب نية الحج عن الغير في نيته فيقول: أحرمت عن فلان بحجة لبيك اللّهم بحجة عن فلان لبيك. ويقول بعد صلاة ركعتي الإحرام: اللّهم إني أريد الحج عن فلان فيسره لي وتقبله مني ومن فلان. وتكفي نية القلب.

3 – أن يأمر المحجوج عنه بذلك: فلا يقع فرض الحج لو حج إنسان عن غيره بدون إذنه، إلا الوارث فيحج عن مورثه.

4 – أن يكون المأمور أهلاً للحج ولو امرأة أو عبداً. ولا يشترط له أن يكون حج عن نفسه حجة الفرض

وإن أوصى رجل بحجة مطلقاً، فيجل على الورثة إخراج نفقة الحج من مترله لأنه المتعارف، إلا أن تكون النفقة قليلة لا تكفي فمن حيث تبلغ.

وإذا أحصر المأمور كان دم الإحصار على الآمر، أما دم التمتع والقران والجنايات فهي على المأمور إن أذِن له الآمر بالتمتع أو القران.

وإذا أفسد المأمور حجه لزمه الضمان.

هل يجب على العاجز أن يوصي أن يحج عنه:

1 – إذا قدر على الحج فوجب عليه و لم يحج ثم عجز، يجب عليه أن ينيب

了，他不能够在骑乘上端坐，我替他朝觐可以吗？穆圣说：可以的。

替别人朝觐受准承的条件：

1、替亡人朝觐，或者替无有能力到死的人朝觐。假如在别人替他朝觐之后，他又有能力朝觐了，则他必须重新朝觐。除非他是瘫痪者或失明者，则痊愈之后他就不必重新朝觐了。其实，他的主命绝免除了。

2、替别人朝觐者把代替的举意和他自己的举意并在一起，于是他说：我替某人朝觐而受戒。主啊：我应召而来替某人朝觐，我响应了。在礼受戒的两拜之后，他说：主啊：我要替某人朝觐，求你为我使它容易，求你从我上接受它，也从某人上接受它。内心举意足矣。

3、替别人朝觐者要奉被代替者之命。所以假如一个人替别人朝觐，但未奉命，则朝觐的主命没有完成。除非继承人代替被继承者朝觐。

4、奉命者应该是适合朝觐的，即使是女人或奴隶。自己完成主命的朝觐不必以奉命为条件。

如果一个人嘱咐别人替他朝觐，则继承者必须从自己的家中拿出朝觐的费用，因为他是被公认的。除非费用较少，不够使用，则从可能的范围内索取。

如果奉命者不自由了，则命令者必须负责罚赎的牲灵。至于乐朝、连朝和犯禁的牲灵，如果命令者许可他乐朝的话，则由奉命者负责。

如果奉命者毁坏了朝觐，则他必须付保证金。

无能者必须嘱咐别人替他朝觐吗？

一、如果能够朝觐，于是朝觐就成为他的责任，可是他没有去朝觐，然后他又无能了，那么，根据协议，他必

من يحج عنه اتفاقاً.

2 – إذا لم يقدر على نفقة الحج حتى عجز فأدركته فريضة الحج عاجزاً، اختلف فيه على قولين:

أ – قال الإمام: لا يجب عليه أن ينيب، لأن صحة البدن شرط لوجوب الحج.

ب – قال الصاحبان: يجب عليه أن ينيب، لأن صحة البدن عندهما شرط لوجوب الأداء. وتصح النيابة في النفل مطلقاً.

تعقيب:

هل يصح أن يهب الإنسان ثواب عمله؟

يصح مطلقاً أن يعمل الإنسان ويتعبد ويهب الثواب لغيره، فيكون الثواب له ولغيره، سواء نوى العمل أو نواه لنفسه ثم وهبه. وخالف المعتزلة مستدلين بقوله تعالى: ﴿**وأن ليس للإنسان إلا ما سعى**﴾ وأجيب بأن هذا النص خاص فيما إذا لم يهبه، فإذا تبرع صاحب العمل فوهبه يصل ثوابه سواء كان الموهوب له حياً أو ميتاً. والأدلة على ذلك كثيرة وبلغت مبلغ التواتر: فقد روي أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ضحى بكبشين أملحين واحد لنفسه وواحد عن أمته.

وروي عن مالك بن ربيعة الساعدي قال: بينا نحن عند رسول اللّه إذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول اللّه، هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما به بعد موتهما؟ قال: (نعم، الصلاة عليهما والاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما وإكرام صديقهما)

وعن عبد اللّه بن عمرو رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه

须委托别人替他朝觐。

二、如果他没有朝觐的费用，直到老迈，然而老迈时完成朝觐主命的机会来了，那么，人们对其有不同主张，按两种说法而论：

1、大教长说：他不必请人代朝。因为身体健康是朝觐当然的条件。

2、两位弟子说：他必须请人代朝。因为他俩主张：身体健康不是完成朝觐当然的条件。在副益的朝觐中代朝是绝对正确的。

补语：

一个人可以把自己的功课的回赐送给别人吗？

一个人为别人干善功，修道，并且把其回赐送给别人，是绝对正确的。故回赐归他，也归于他所送回赐给他的人。他举意干善功，或者他为自己而举意，然后他将其施舍，都是一样的。分离派反对此说。反对证据是：真主说：**“各人只得享受自己的劳绩”**。（53:39）有人回答说：这段明文是指他不施舍的功课而言。如果干善功者自愿行善，于是他将其施舍，则对方可以获得回赐。不论对方是活人或死人。其证据很多，已达到连续传述的程度。有人传述：主的使者曾用两只漂亮的绵羊做古尔邦。一只是为他自己做；另一只是为他的教生做。

自马里克•本•勒巴尔•萨尔丁传述：他说：正当我们在主的使者跟前时，忽然之间，柏妮瑟勒麦的一个男人来见他，于是他说：主的使者啊：在我的双亲归真之后，我还有对他俩行善的事物吗？他说：**“是的。替他俩礼拜，为他俩求恕饶，在他俩归真之后实践他俩的诺言，联系只有经过双亲才可以联系骨肉，并尊重他俩的朋友”**。

自阿卜杜拉•本•安木尔传述：他说：主的使者曾说：**“当他用一点施济作副益的施舍时，则他应当将其对自己**

عليه وسلم: (إذا تصدق بصدقة تطوعاً فليجعلها عن أبويه، فيكون لهما أجرها ولا ينتقص من أجره شيئاً)

وروي عن معقل بن يسار قال: قال النبي صلى اللّه عليه وسلم: (اقرؤوا يس على موتاكم)

الباب السادس (العمرة).

تعريف العمرة:

لغة: الزيارة.

شرعاً: زيارة البيت الحرام للنسك.

حكمها: المعتمد في المذهب أنها سنة مؤكدة في العمر مرة، لحديث طلحة بن عبد اللّه رضي اللّه عنه أنه سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (الحج جهاد والعمرة تطوع)

وتكون واجبة في حق من أراد دخول مكة وهو لا يريد الحج، فيجب أن لا يتجاوز الميقات إلا محرماً، فإذا اختار العمرة صارت واجبة في حقه. كما يكون إتمامها واجباً إذ بدأ فيها تطوعاً.

ميقات العمرة:

1 – ميقاتها الزماني: كل أيام السنة، وتندب في رمضان لحديث جابر رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (عمرة في رمضان تعدل حجة)

وأفضل وقت للإتيان بها بعد الفراغ من الحج، لما روي عن عامر بن ربيعة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (تَابعوا بين الحج والعمرة، فإن متابعة ما بينهما تزيد في العمر والرزق وينفيان الفقر والذنوب

的双亲施舍，于是他俩会得到施济的报酬，从他的报酬中也不减少任何物”。

自穆阿格里•本•叶萨丽传述：他说：穆圣曾说：“**你们应当对你们的亡人念《雅兮章》**。

第六章——副朝

副朝的定义：

“阿穆尔”的词义是“拜访”。

其教律方面的意思是：为了干功课而拜访禁寺。

副朝的判断：

可靠的主张是：终生副朝一次是被强调的圣行。因为拓勒哈台•本•阿卜杜拉的圣训：他曾经听见主的使者说：“**正朝是出征，副朝是副益的功课**”。

副朝对于要进入麦加，而不进行正朝的人是当然的义务。所以他只有在受戒的情况下才应当通过戒关。如果他选择副朝，则副朝就成为他义不容辞的责任了。正如在副朝中以副益功课而开始时，完成朝觐是义务一样。

副朝的戒关：

甲、其时间的戒关：

全年的日子都可以副朝。在斋月里副朝更佳。因为扎比拉的圣训：穆圣曾说：“**在斋月里副朝，等于正朝**”。

完成朝觐的最佳时间是在正朝结束之后。因为自阿米尔•本•乐碧尔传述：他说：主的使者曾说：“**你们当在正朝和副朝之间连续。因为在它两之间连续，可增加寿岁，增加衣禄，消除贫穷和罪恶，正如风箱消除铁垢一样**”。

كما ينفي الكير خبث الحديد)

ويكره تحريماً إنشاؤها:

أ – في خمسة أيام في السنة: يوم عرفة، يوم النحر، ثلاثة أيام التشريق. ولو أهلَّ بها في هذه الأيام لزمه رفضها ووجب قضاؤها ووجب عليه دم للرفض، وإن تابعها صحت مع الكراهة وعليه دم.

ب – في أشهر الحج لأهل مكة، ومن كان مقيماً داخل المواقيت إن أراد الحج في تلك السنة.

2 – ميقاتها المكاني:

أ – للآفاقي: هي نفس مواقيت الإحرام بالحج.

ب – لأهل مكة وكل من كان مقيماً داخل المواقيت أو غيره: ميقاتهم الحِلّ وذلك ليتحقق لهم نوع سفر.

وأفضل مكان للإحرام بالعمرة لهؤلاء:

أ – التنعيم: وهو أقرب مكان في الحل، وهو مكان عند مسجد السيدة عائشة رضي اللّه عنها. ودليل أفضليته ما روي عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي اللّه عنهما (أن النبي صلى اللّه عليه وسلم أمره أن يردف عائشة ويعمرها من التنعيم)

ب – الجعرانة: وهي تبعد عن مكة ستة فراسخ باتجاه الطائف. ويسن أنت يقصد ماءها ليتوضأ منه، لأنه صلى اللّه عليه وسلم فحص موضع الماء بيده الشريفة فانبجس، فعن خالد بن عبد العزى بن سلامة ذكر أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم نزل عليه بالجعرانة وذكر الحديث وفيه قال: (ثم إن النبي صلى

另外进行副朝是特别可憎的:

A、在一年的五日内进行副朝是特别可憎的：即阿尔法日；宰牲节日；晒干巴的三日。假如他在这些日子里进行副朝而受戒，则他必须抛弃之，而且必须还补副朝，必须为抛弃而宰牲献祭。如果他继续进行副朝，则是可以的，不过含有可憎，他必须宰牲献祭。

B、麦加人在朝觐的几个月内进行副朝是可憎的。凡是住在戒关内的人，如果他要在那一年正朝的话，（则是可憎的）。

乙、其空间的戒关:

一、对于来自各方的人，副朝的空间的戒关，就是以正朝受戒的戒关。

二、对于麦加人和凡是住在戒关内的人，或其他人的副朝的空间的戒关，就是他们开戒的地方。那是由于各种旅行对于他们得以证实。

对于这些人，为了以副朝受戒最高贵的地方:

一、台奈尔目：它是在开戒中最接近的地方。就是在女领袖——尔依舍清真寺旁边的一个地方。该地方为贵的证据是：自艾卜杜拉哈曼•本•艾卜•白克尔传述：“**穆圣曾命令他追随尔依舍，并且命令她住在台奈尔目**”。

二、颉艾拉奈泰：它是距离麦加六个法尔瑟赫的地方，靠近拓宜府方向。在那里寻水做小净是圣行。因为穆圣曾用他那尊贵的手检查过出水的地方。于是水就喷了出来。自哈立德•本•艾卜都•阿杂•本•瑟拉麦传述：他曾提起主的使者住在颉艾拉奈泰，他还记得一段圣训，其中谈道：“**然后穆圣用他的手检查那粗糙的地方，于是水就喷**

اللّه عليه وسلم فحص الكدة بيده فانبجس الماء فشرب)

شروط العمرة:

الإحرام: وهو شرط لصحة العمرة وكيفيته كإحرام الحج.

أركانها:

الطواف أربعة أشواط.

واجباتها:

1 - إتمام الأشواط السبعة.

2 - السعي بين الصفا والمروة.

3 - الحلق أو التقصير.

4 - كون الإحرام من الميقات.

5 - تجنب محظورات الإحرام.

ولا يجب في العمرة الوقوف بعرفة وجمع، ولا طواف الوداع.

إفسادها:

تفسد العمرة بالجماع قبل تمام أربعة أشواط من الطواف. ويجب بإفـــسادها القضاء وذبح شاة، ولا يجب ذبح بَدَنة لأن الجناية فيها أقل من الجناية في الحج.

الباب السابع (الجِنايات).

الجنايات في الحج أنواع:

1 - الجناية على الحرم.

2 - الجناية على الإحرام.

3 - الجناية على الطواف.

了出来，然后他就饮之”。

副朝的条件：

受戒：它是副朝正确的条件。其情形如正朝的受戒。

副朝的要素：

环游天房四圈。

副朝的义务：

1、完成环游天房七圈。

2、在梭阀和麦尔凹之间奔跑。

3、剃发或剪短发。

4、从戒关开始受戒。

5、避免受戒中禁止的事项。

在副朝中不必进驻阿尔法特，不必并礼拜功，也不必辞别游。

毁坏副朝：

在完成环游的四圈之前性交，则副朝就毁坏了。由于它的毁坏，必须还补，必须宰羊一只。不必要宰骆驼。因为在副朝中犯禁是次于在正朝中犯禁的。

第七章——各种犯禁之事

在正朝中的犯禁之事有若干种：

1、在禁地犯禁。

2、在受戒中犯禁。

3、在环游天房中犯禁。

4 – ترك واجب من واجبات الحج أو تأخير فرض.

أولاً – الجناية على الحرم:

وتتحقق بالتعرض لصيد الحرم أو شجره، لحديث ابن عباس رضي اللّه عنهما أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (حرَّم اللّه مكة، فلم تَحِلَّ لأحد قبلي ولا لأحد بعدي أُحِلَّت لي ساعة من نهار، لا يُخْتَلَى خَلاَها، ولا يُعْضَد شجرها، ولا يُنَفَّر صيدها، ولا تُلْتَقط لُقَطَتُها إلا لمُعَرِّف. فقال العباس رضي اللّه عنه: إلا الإِذْخِرَ لصاغتنا وقبورنا؟ فقال: إلا الإِذْخر)

وجزاء من صاد في الحرم وهو حلال قيمة الصيد يتصدق بها على الفقراء، لأن الصيد استحق بالأمن بسبب الحرم. ولا يجزئه الصوم لأنها غرامة مالية وليست كفارة فأشبه ضمان الأموال. ولا يحل له أكله ولا بيعه بل هو ميتة

وإذا اشترك حلالان في صيد وجب عليهما معاً قيمته، ولا يتعدد الجزاء بتعدد المعتدي. ومن دخل الحرم ومعه صيد وجب عليه أن يرسله. ولو أخرج ظبية من الحرم فولدت ثم ماتت ضمن ثمنها وما ولدت. ولو شوى بيضاً أو جراداً أو حلب لبن صيد، لم يحرم أكله لكن يضمنه، وجاز بيعه مع الكراهة.

ولو قطع حشيش الحرم أو شجرة فيه ليست مملوكة مما لا ينتبه الناس فعليه قيمة ما قطع إلا إذا كان يابساً، لحديث ابن عباس رضي اللّه عنهما المتقدم، (إلا الإذخر).

ويكره تحريماً بيع ما قطعه من نبات الحرم لأنه ملكه بسبب محظور. أما ما ينبته الناس عادة فلا شيء في قطعه، لأنه غير مستحق للأمن. وإذا قطع ما نبت وحده من نبات الحرم في ملك غيره وجب عليه قيمتان: قيمة لحق الشرع وقيمة

4、放弃正朝中的各种义务之一，或推迟主命。

第一种犯禁——在禁地犯禁：

侵犯禁地的猎物或禁地的树木，就是实际的犯禁。因为伊本•阿巴斯的圣训：主的使者曾说：“真主把麦加定为禁地，所以它对于我之前的任何人都不合法，对于我之后的任何人也不合法。白天的一个时辰对于我是合法的。人们不割天房的草，不砍伐天房的树木，不惊骇天房的猎物，不拾起禁地的失物，对于认领者除外。于是阿巴斯说：刈草除外，刈草是我们的家园和坟墓的装饰？他又说：除非刈草”。

在猎物的价值是合法的情况下，在禁地猎取猎物的人的处分，就是用它来对贫穷人施济。因为猎物是凭禁地的原因而享受安全的。斋戒不足以处分。因为它是财产的债务，并非罚赎，所以它等于财产的保证金。吃之对他不合法，卖它也不合法，甚至它死了也不可卖。

如果在猎物当中有两件合法事物共同出现，则它两一齐的价值当然，由于过为者的增多，无需几种处分。

谁带着猎物进入禁寺，则谁必须将其放生。假如他把一只母羚羊赶出禁地去，于是它产子了，然后它死了，那么，他要赔偿母羚羊的价钱和幼崽的价钱。假如他烧蛋，或蚂蚱，或者他挤猎物的奶，则吃之是非法的，而且他要赔偿。卖它使得，只是含有可憎。

假如他割了禁地的草，或禁地里的树，纵虽不是由于人们所种植而无所有权的，则他必须赔偿他所割的草木的价值，乾的除外。因为伊本•阿巴斯所传述的前一段圣训中说：（刈草除外）。

出卖他所割下来的禁地的植物是特别可憎的。因为他是籍着被禁止的原因而掌握出卖权。至于习惯上，人们所种植的，则割之无妨。因为它不应受安全。如果他割了在别人主权中的，独自长出的，禁地里的植物，则他必须赔偿两种价钱——针对教律责任的价钱；针对土地主人的价

لصاحب الأرض على قول الصاحبين المفتى به من تملك أرض الحرم.

ثانياً – الجناية على الإحرام:

ويكون متلبساً فيها من أقدم على فعل محظورات الإحرام وهو بالغ، سواء كان عامداً أو ناسياً أو جاهلاً أو مكرهاً. ولو فعله عمداً لغير ضرورة وقال: أفدي، لم يجز ولا يسقط عنه الإثم بالجزاء ويكون حجه غير مبرور.

ويتكرر الجزاء بتكرر فعل المحظور إن لم يتحد المجلس.

والجنايات على الإحرام هي:

1 – الرَّفَث:

أ – الجماع: وهو مفسد للحج إن وقع قبل الوقوف بعرفة، ويترتب على من فعله ذبح شاة، وأن يتم حجه المفسد، ثم يقضي الحج وجوباً في العام الذي يليه. وذلك لما روي: أن رجلاً من جذام جامع امرأته وهما محرمان، فسأل الرجل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم. فقال لهما: (اقضيا نسككما، وأهديا هدياً، ثم ارجعا، حتى إذا جئتما المكان الذي أصبتما فيه ما أصبتما فتفرقا، ولا يرى واحد منكما صاحبه، وعليكما حجة أخرى، فتقبلان حتى إذا كنتما بالمكان الذي أصبتما فيه ما أصبتما فأحرما وأتما نسككما وأهديا)

أما إن جامع بعد الوقوف بعرفة وقبل التحلل الأول فعليه بَدَنة ويتم حجه، لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما: أنه سئل عن رجل وقع بأهله وهو بمنى قبل أن يُفيض، فأمره أن ينحر بَدَنة

وإن جامع بعد الحلق ما بين التحللين فعليه شاة لبقاء الإحرام في حق الجماع إلى ما بعد طواف الإفاضة.

钱——依照两位门徒的说法：决定者是掌握禁地者。

第二种犯禁——在受戒中犯禁：

凡是敢于做受戒中被禁止的事项者，在他是成年人的情况下，已经变成沾染着犯禁的人了，不论他是故意者，或忘记者，或无知者，或被强迫者。假如他无有困难地故意干它，他说：我愿意罚赎，则它使不得。他的罪恶通过处分也不可免去。他的朝觐不是合格的。

重犯被禁止的行为，如果没有超过一个地方，应该重复处分。

在受戒中的犯禁就是：

一、说丑话：

A——性交。它要是在进驻阿尔法特之前发生，则是毁坏朝觐的。对于做此种行为者，要按次序宰一只羊，并且完成他那已经毁坏了的朝觐。然后在来年，他必须还补朝觐。那是因为有人传述：曾有一个来自哲杂目的男人，他和自己的妻子性交，而夫妻都是受戒的。然后那个男人问主的使者，使者对他说：“你俩应当还补你俩的朝觐功课，你俩应当宰牲献祭，然后你俩再回来，直到当你俩来到你俩曾经在其中作孽的地方时，则你俩分开，你俩中任何一个都不要和对方见面，你俩必须另一次朝觐。然后你俩前来，直到当你俩到达你俩曾经作孽的地方时，则你俩受戒，并且完成你俩的功课，你俩应当宰牲献祭”。

至于如果他在进驻阿尔法特之后，在第一次开戒之前性交，则他必须宰一峰骆驼，并且完成朝觐。因为自伊本•阿巴斯传述：“曾有人问：关于在米纳，在下山游之前和自己的妻子性交者怎么处分？”穆圣命令道：“**他应当宰一峰骆驼**”。

如果他在两次开戒中，在剃发之后性交，则他当宰一只羊。因为禁止性交一事，要到下山游之后才结束。

ب – المباشرة بشهوة وكل دواعي الجماع من عناق أو تقبيل أو لمس، أنزل أم لم يترل، فيها شاة ما لم يتحلل التحلل الثاني. فعن علي رضي اللّه عنه قال: من قَبّل امرأته وهو محرم فليهرق دماً

جـ – الاستمناء أو مجامعة بهيمة: فيه شاة إن أنزل.

أما التفكر والنظر بشهوة والاحتلام ليس فيها شيء.

2 – الطيب: تجب شاة على من طيّب عضواً كاملاً أو أكثره، أو أكل طيباً كثيراً، أو طيّب فمه، أو لبس ثوباً مطيباً نهاراً كاملاً أو ليلة كاملة. وإن طيّب جسمه كله في مجلس واحد تجب شاة واحدة. فإن طيّب أقل من عضو وتعددت المواضع تجمع كعضو واحد، فإن طيّب أقل من عضو فعليه صدقة مع إزالة الطيب عن العضو قبل التفكير.

3 – الادّهان: من دهن عضواً كاملاً لغير عذر (لغير التداوي) بزيت الزيتون أو غيره فعليه شاة.

4 – لبس المخيط: يجب شاة على من لبس مخيطاً أو غطى ربع رأسه يوماً وفيما دون ذلك صدقة. وكذلك المرأة إن سترت وجهها. واعتبر اليوم ارتفاقاً كاملاً، ويقوم أكثر اليوم مقام الكل.

5 – الحلق: تجب شاة بحلق ربع الرأس أو ربع اللحية أو أحد الإبطين أو العانة، وفي أقل من ذلك صدقة قدرها نصف صاع من بُرّ. ومن حلق رأس غيره فعليه صدقة.

6 – قص الأظافر: تجب شاة في قص أظافر يد أو أكثر في مجلس واحد، أما إن تعدد المجلس فيجب في كل عضو دم (العضو خمسة أظافر)، وفي أقل من

B——以性欲和凡是导致性欲的言行，如拥抱或接吻，或抚摸而互相接触，不论他射精或未射精，在还没有第二次开戒时，必须宰一只羊。自阿里传述：他说：谁在受戒期间和自己的妻子接吻，则他应当流血（宰牲）。

C——手淫或与牲畜交媾，如果射精，要宰一只羊。

至于思念、带有欲性地看异性、梦遗，都无需罚赎。

二、用香料。把一个肢体或更多的部位抹上香料者，或者吃下许多香料者，或在嘴上抹香料者，或整天整夜穿着发香的衣服者，都必须宰一只羊。如果在一个座位上把全身抹上香料，则必须宰一只羊。如果把少于一个肢体的部位抹上香料，抹了许多部位，则各个部位加起来相当于他的一个肢体。如果把少于一个肢体的部位抹上香料，则他必须施济，同时在罚赎之前消除肢体上的香料。

三、用油。谁无故地用油或将其它东西擦在肢体上，（不是为了治病），则他必须宰一只羊。

四、穿被缝合的衣服。谁整天穿着缝合的衣服，或盖着头的四分之一，则必须宰一只羊。凡是少于那个的（不足一天），应当施济。女人如果盖着自己的脸，则也同样要施济。一天该算作完整的受益，超过一天的算作整个朝觐期间受益。

五、剃发。由于剃发的四分之一，或胡须的四分之一，或两腋毛之一，或剃阴毛，都必须宰一只羊。少于那个的，必须施济。其数量是半升小麦。谁剃别人的头发，则谁必须施济。

六、剪指甲。在一个座位上剪一只手的指甲或更多的，则必须宰一只羊。至于如果在几个座位上剪，则每一个肢体必须宰一只羊。（一个肢体是五个指甲）。少于那

ذلك في كل ظفر صدقة وهي نصف صاع من بُرّ، ومن قص أظافر غيره فعليه صدقة. أما إن انكسر ظفره فنزعه فلا شيء عليه.

ومن تطيَّب أو حلق أو لبس لعذر فهو مخير بين ذبح شاة أو أن يتصدق بثلاثة آصاع من طعام على ستة مساكين أو أن يصوم ثلاثة أيام، لقوله تعالى: ﴿**ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله، فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك**﴾ ولما روي عن كعب بن عجرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم مر به زمن الحديبية فقال له: (آذاك هوامّ رأسك. قال: نعم. فقال له النبي صلى اللّه عليه وسلم: (احلق رأسك ثم اذبح شاة نسكاً أو صم ثلاثة أيام أو أطعم ثلاثة آصُعٍ من تمر على ستة مساكين)

ولا يصح ذبح دم الجزاء إلا في الحرم لأنه لا يعتبر قربة إلا في مكان مخصوص لقوله تعالى: ﴿**هدياً بالغ الكعبة**﴾ أما دم التمتع والقران فيختصان بالزمان وهو أيام النحر الثلاثة والمكان وهو الحرم.

وأما الصوم والصدقة فيصحان في كل مكان إن شاء عجلهما في مكة أو أخرهما حتى يرجع إلى أهله، لأنهما قربة في جميع الأزمنة والأمكنة.

7 – الصيد: يجب على المحرم إذ قتل صيداً أو دل عليه من يقتله جزاء يقوّمه عدلان في مكان قتله أو قريب منه، فإن بلغت قيمته هدياً فله الخيار إن شاء اشتراه وذبحه في الحرم، أو اشترى بقيمته طعاماً يتصدق به على كل مسكين نصف صاع من بُرّ (أو صاع من تمر أو شعير)، أو صام عن طعام كل مسكين يوماً. ولو بلغت قيمة الصيد هديين أو بدنة فهو مخير بين أن يذبح شاتين في

个的，每一个指甲要施济一次。即半升小麦。凡是剪别人的指甲者，他必须施济。至于如果他的指甲坏了，于是将其脱下，则没有任何罚赎。

谁用香料，或剃发，或穿衣服，因有借口，则他在宰羊或用三升粮食对六个人施济，或斋戒三日之间选择。因为真主说：**“你们不要剃去你们的发，直到牲灵到位。你们当中有病人，或其头部有伤者，则罚赎是斋戒或施济，或做功课”**。（2:196）自科尔卜•本•安哲拉传述：主的使者曾在侯戴逸碧野期间经过他那里，他对他说：**“你的头上的虱子伤害你了吗？”**他说：是的。然后穆圣对他说：**“你可以剃掉你的头发，然后你宰一只羊作功课，或者你斋戒三天，或者你把三升枣子施散给六个赤贫者”**。

只有在禁地屠宰处罚的牲灵才正确。因为该牲灵只有在特定的地方屠宰才算接近真主的功课。因为真主说：**“达到克尔白作贡品的牲灵”**。（5:95）只有乐朝和连朝的牲灵，要在指定的时间内屠宰，指定的时间就是宰牲节的三日内。在指定的地点屠宰，指定的地点就是禁地。

至于斋戒和施济，则在一个地方是可以的。如果要忙着完成，则他就在麦加迅速完成。或者他推迟到回家时完成。因为这两种功课，在所有时间和所有空间，都是接近真主的功课。

七、打猎。受戒者如果杀死猎物，或把猎人引领去找猎物，则必须给予处分，由两个公道的人在他杀害猎物的地方，或接近该处的地方，对猎物进行估价。如果其价格达到牲灵的价格，则他可以自由处理。如果他愿意，则他将其买下，并且在禁地屠宰它。或者他用其价钱买食品对每一个赤贫者施济半升小麦。（或一升枣子，或一升大麦），或者他代替每一个赤贫者的食品斋戒一日。假如猎物的价钱达到两个牲灵或一头骆驼的价钱，则他可以自由

الأولى أو سبع شياه في الثانية. والدليل على قيام القيمة مقام الذبح قوله تعالى: ﴿**يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم، ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم، هدياً بالغ الكعبة، أو كفارة طعام مساكين، أو عدل ذلك صياماً، ليذوق وبال أمره، عفا اللّه عما سلف، ومن عاد فينتقم اللّه منه، واللّه عزيز ذو انتقام**﴾ ، فالمطلوب هو المثل المطلق بالقيمة لا المثل في الصورة فإنه غير مقصود.

أما الصيد غير المأكول فلا يتجاوز الجزاء فيه قيمة الشاة، إلا أن يكون معلماً فيضمن قيمته ، أو يصوم عن طعام كل مسكين يوماً. ولا يجوز أن تعطى القيمة للأصول ولا للفروع ولا للزوج ولا للزوجة.

وتجب القيمة بقطع بعض قوائم الحيوان ونتف ريشه وكسر بيضه.

ويجب فيما لو قتل قملة من بدنه أو ألقاها أو ألقى ثوبه في الشمس لتموت، أن يتصدق بما شاء، فعن ابن عمر رضي اللّه عنهما قال "في القملة يقتلها المحرم يتصدق بكسرة أو قبض من طعام وكذا من قتل جرادة تصدق بما شاء، فعن يحيى بن سعيد "أن رجلاً جاء إلى عمر بن الخطاب فسأله عن جرادات قتلها وهو محرم، فقال عمر لكعب: تعال حتى نحكم، فقال كعب درهم، فقال عمر لكعب: إنك لتجد الدراهم لتمرة خير من جرادة

ولا يجب شيء في قتل البعوض والنمل المؤذي والبراغيث والقراد.

وحكم ما اصطاده المحرم حكم الميتة لا يجوز أكله ولا بيعه ولا إهداؤه. ولا بأس للمحرم أن يذبح شاة أو بطاً أهلياً، لأنه ليس بصيد.

وكل ما على المفرد فيه دم على القارن فيه دمان

处理。前者可以屠宰两只羊，后者要屠宰七只羊。表示价钱可以代替宰牲的证据是：真主说：“**信教的人们啊：在你们受戒的情况下，你们不要杀猎物。你们中谁故意杀猎物，谁应当以相当的牲畜赎罪，那只牲畜，须经你们中的两个公正人加以审定后，送到克尔白去作供物，或纳赎金，即施舍给（几个）贫民一日的口粮；或代以相当的斋戒，以便他尝试犯戒的恶果。真主已恕饶以往的罪过。再犯的人，真主将惩罚他。真主是万能的，是惩恶的**”。（5:95）故所愿望的是绝对类似价格，并非形式上的类似，因为形式上的相似不是目的。

至于不可以吃的猎物，则其处分不可超过羊的价格。除非猎物是被教过的，则当赔偿其价格，或代替每一个赤贫者的食品斋戒一日。不可以把价钱给长辈或下辈，不可以给丈夫或妻子。

由于割断动物的一部分，拔去它的羽毛，损坏它的蛋，都必须赔偿价钱。

假如他杀死身体上的虱子，或他将其毛发拔掉，或他把自己的衣服投在太阳下晒死虱子，则他必须用所意欲的作施济。自伊本•欧默尔传述：他说：“**关于受戒者杀死虱子，则他应用一些零碎的东西或一把食品施济**”。杀死蚂蚱者，同样要用自己所意欲的作施济。自耶哈亚•本•瑟尔德传述：“有一人曾来见欧默尔•本•韩拓卜，问道：关于在受戒时杀死蚂蚱的问题”。欧默尔对科尔卜说：“**你来吧，我们一齐判决**”。科尔卜说：用银币赎罪？欧默尔对科尔卜说：“**你确实发现银币对于枣子更比树皮优越**”。

在杀死蚊子、伤人的蚂蚁、跳蚤、扁虱中不必罚赎。

受戒者所猎取的猎物的判断与死物的判断一样，不可吃，不可卖，不可送人。受戒者宰羊或家鸭无妨，因为它不是猎物。

凡单朝者宰一个牲灵的犯禁，连朝者当宰两个牲灵。

ثالثاً – الجناية على الطواف:

1 – من طاف طواف الإفاضة جنباً أو حائضاً فعليه بَدَنة (إلا إذا أعاده على طهارة).

2 – من طاف طواف العمرة كله أو أكثره أو أقله جنباً أو حائضاً، أو طاف كله أو أكثره محدثاً، فعليه دم (شاة). وكذا لو ترك من طواف العمرة شوطاً لأنه لا مدخل للصدقة فيها، وهناك قول آخر بأنه عليه لكل شوط صدقة كما لو طاف أقله محدثاً وجب عليه لكل شوط نصف صاع من حنطة.

3 – من طاف طواف الركن محدثاً، أو طاف طواف الوداع أو طواف السنة جنباً، فعليه شاة.

4 – من طاف طواف السنة محدثاً فعليه صدقة.

5 – من طاف طواف الركن وهو كاشف العورة بما يفسد الصلاة فعليه شاة. أما من طاف وعلى ثوبه أو بدنه نجاسة أكبر من قدر الدرهم فلا شيء عليه لكن يكره.

وإذا أعاد المكلف الطواف الناقص، في جميع الحالات المذكورة، على وجه مشروع سقط عنه الدم لأن جنايته صارت متداركة. ولا يعيد السعي بعده.

رابعاً – ترك واجب من واجبات الحج:

تجب شاة على من ترك واجباً من واجبات الحج كترك السعي أو طواف الوداع أو الوقوف بمزدلفة. وتجب الشاة في ترك رمي الجمار كلها أو يوم منها، أو تأخير رمي يوم عن وقته (يومه)، فإن ترك رمي بعض حصيات أو لم تصل الحصاة إلى مكانها عند الرمي، ففي كل حصاة صدقة نصف صاع من بُرّ.

第三种犯禁——在环游天房中犯禁：

1、谁无大净或月经来潮地进行下山游，则谁必须宰一峰骆驼。（除非在清洁时他重新环游天房）。

2、谁在无大净或来月经时进行副朝的环游，不论是完全环游，或环游多半，或少半，或他无小净地完全环游，或环游多半，则他必须宰一只羊献祭。同样的，假如他放弃了副朝的环游的一圈，（则也应当宰一只羊献祭）。因为在副朝中，通过施济罚赎是不行的。这里还有另外一种说法：他必须为每一圈施济一次。正如假如他无小净地环游最少的圈数，则他必须为每一圈施济半升小麦。

3、谁无有小净地进行要素的环游；或进行辞别游；或无大净地进行圣行的环游，则他必须宰羊献祭。

4、谁无小净地进行圣行的环游，则他必须施济。

5、谁在裸体达到坏拜的程度的情况下进行要素的环游，则他必须宰羊献祭。至于谁在其衣服或身体上有大约一枚银币的污秽的情况下环游天房，则他不必罚赎，但是含有可憎。

如果被责成者在所提及的各种情况下，按被规定的方式重新进行不及格环游，则他免除了宰牲的罚赎了。因为他的犯禁已经变成被弥补的了。在此后，他不必重新奔跑（梭阀和麦尔凹）。

第四种犯禁——放弃正朝的义务之一：

凡是放弃正朝的义务之一，如放弃奔跑，或辞别游，或进驻穆兹德里法者，都必须宰一只羊献祭。对于放弃射石，不论是放弃全部或放弃其中一日，或把一日的射石由该射击的时间上推迟，都必须宰羊献祭。如果在射石时放弃射击部分石子儿，或者石子儿没有达到该射击的位置，则每一粒石子儿应该施舍半升小麦。

ولو أفاض من عرفات قبل الغروب وجب عليه دم (بخلاف ما إذا وقف ليلاً فلا يجب عليه شيء اتفاقاً) إلا أن يعود قبل الغروب فيسقط الدم على الأصح.

ولو جاوز الميقات بدون إحرام لزمه دم، إلا أن يعود فيحرم من الميقات.

الباب الثامن (الإحصار).

تعريف الإحصار:

لغة: المنع أو الحبس.

شرعاً: المنع من أداء ركن من أركان الحج أو العمرة.

المحصرات:

1 – الإحصار العام: ويكون بمنع العدو المحرم بالحج أو العمرة من دخول مكة، أو بحصول خوف على الطريق يمنعه من المضي لإتمام نسكه. كما أحصر رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عام الحديبية.

2 – طروء مرض مفاجئ يمنع من إتمام النسك.

3 – موت المَحْرَم بعد الإحرام، فإن كانت المرأة لا تزال في بلدها فلا تخرج، أما إن مات زوج المرأة وكانت في الطريق؛ فإذا كانت في مأمن تبقى مكانها حيث مات وتقضي عدتها، وإن كانت في طريق لا تستطيع البقاء: فإن كانت أقرب إلى بلدها رجعت وتؤدي عدتها وتحلّ من إحرامها وترسل الهدي. أما إن كانت أقرب إلى مكة فيجب عليها إتمام النسك.

4 –ضياع المال وعدم التمكن من إتمام الحج لعدم النفقة.

5 – إن أحرمت الزوجة بغير إذن زوجها فله أن يمنعها ويحلّلها بأي وسيلة كانت، والسيد له أن يحلل عبده وأمته إن أحرما ولو بإذنه.

假如他在日落之前从阿尔法特下来，则他必须宰牲献祭。（在夜间进驻阿尔法特除外，因为根据会同，他不必出任何罚赎。）除非他在日落前返回阿尔法特，则按照正确的说法，他不必宰牲。

假如他无有受戒地通过戒关，则他必须宰牲献祭。除非他回来，于是从戒关受戒。

第八章——被困

被困的定义:

“宜哈缩勒”的词义是：阻止或禁闭。

教律上的意思是：妨碍完成正朝或副朝的要素之一。

一切使人自由的事情:

1、普通人的不自由：即由于敌人阻碍正朝或副朝的受戒、进入麦加。或在途中发生恐怖，有碍前往完成朝觐的功课。正如主的使者在侯戴碧野年间被困于途中一样。

2、有碍完成功课的疾病忽然发生。

3、受戒者在受戒之后死亡。如果女人长住在她的家乡，则她就不必出走。至于如果女人的丈夫死了，而她还在途中，那么，如果她是处于安宁之地，则她就应该长住在她的丈夫死的地方，完成她的待婚期。如果她是在不能长住的途中，如果她更接近于自己的家乡，则她应该返回来完成待婚期。并且她应该开戒和放生。至于如果她更接近麦加，则她必须完成功课。

4、财产耗尽。由于没有费用，而不能完成朝觐。

5、如果妻子没有丈夫的许可而受戒，则他可以凭任何媒介阻碍她，让她开戒。男主人也可以使他的男仆和女仆开戒，如果他俩受戒的话。即使是有他的许可而受戒。

ما يترتب على المُحصَر:

أ – من أحصر عن الدخول إلى مكة:

1 – يجب عليه أن يرسل هدياً كي يذبح في الحرم، لقوله تعالى: ﴿**وأتموا الحج والعمرة للّه، فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي، ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله**﴾ ، فمحل ذبحه الحرم ولا يصح في غيره، فإذا قيل إن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وأصحابه ذبحوا مكانهم عام الحديبية فلأنها تابعة للحرم.

أما الزوجة والعبد فإنهما يتحللان بأدنى شيء من محرمات الإحرام، ثم ترسل الزوجة هدياً والعبد لا يرسل حتى يتحرر.

ويجوز أن يذبح المحصر عن الحج قبل يوم النحر، فيرسل الهدي ويتفق مع من أرسله معه على يوم الذبح ويتحلل به. ويلزم القارن دمان حتى يتحلل بالذبح.

ولا يجزئ الصوم عن الذبح، فلو عجز عن الذبح لا يتحلل بالصوم بل يبقى محرماً حتى يُذبح عنه أو يأتي مكة ويتحلل بأفعال العمرة.

2 – يتحلل المحصر متى تيقن من وصول الهدي وذبحه في الحرم، ولا ينتظر يوم النحر.

3 – يجب على المحصر قضاء الحج أو العمرة حسب نيته في النسك الذي مُنع من إتمامه، فعن الحجاج بن عمرو الأنصاري قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (من كُسِر أو عرج فقد حلّ وعليه الحج من قابل) . فإن كان ناوياً الحج وجب عليه حجة وعمرة، وإن كان قارناً وجب عليه حجة وعمرتان، لأن الحج ولو كان نفلاً صار فرضاً بالشروع فيه فيجب عليه

对于不自由的人所引发的事情:

一、不能自由进入麦加的人:

1、他必须把牲灵送到麦加，以便将其在禁地屠宰。因为真主说：“**你们应当为真主完成正朝和副朝，如果你们被困于途中，那么，应当献一只易得的牺牲。你们不要剃发，直到牺牲达到其定所**”。（2:196）至于宰牲的地方，就是禁地，不可以在其它地方屠宰。如果有人说：主的使者和他的弟子们曾经在侯戴碧野年间，在他们的住处屠宰。那么，（答案是：）因为他们的住处跟随禁地。

至于妻子和男仆，他俩凭受戒所禁止的一件最微小的事物就可以开戒，然后妻子应该把牲灵送到其定所，而男仆却不送，直到他获得释放。

在宰牲节之前，由正朝上被困的人可以宰牲。然后他送走牲灵，并且在宰牲节那天，他与替他送走牲灵者一致，他用它来开戒。连朝者必须屠宰两个牲灵，以便他籍着宰牲而开戒。

代替宰牲而斋戒是不可以的。假如他无能宰牲，则他不要以斋戒而开戒，而是要保持受戒，直到有人替他宰牲。或者他回来麦加，做完副朝功课后开戒。

2、被困者，在他确知牲灵已经到位，并在禁地屠宰的时候开戒，他不必等到宰牲节啦。

3、被困者必须衡量他在妨碍他完成朝觐的那件功课中的举意而还补正朝或副朝。自哈吉颉•本•安木尔•安索令叶传述：他说：主的使者曾说：“**谁损伤了，或脚跛了，则他就开戒，他必须在来年朝觐**”。如果他举意朝觐，则他必须正朝和副朝。如果他是连朝的，则他必须进行一次正朝，两次副朝。因为正朝即使是副益的，它都自开始就变成主命了，故必须还补。至于以副朝而受戒，然后被困者

قضاؤه، والعمرة لأن من فاته الحج يتحلل بأفعال العمرة فلما تحلل دون أن يأتي بها وجب عليه قضاؤها. وأما من كان محرماً بعمرة فأحصر وجب عليه عمـــرة، فعن عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه أنه سئل عن رجل اعتمر فنهشته حيـــة، فلم يستطيع المضي، فقال عبد اللّه بن مسعود: "ليبعث بهدي ويواعد أصـــحابه يوم أَمَار ، فإذا نحر عنه الهدي حلَّ وكانت عليه عمرة مكان عمرتـــه". وقـــد قضى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم العمرة التي صُد عنها وسميـــت عمـــرة القضاء.

أما لو زال الإحصار قبل فوات الحج فلا يجب عليه دم إن أداه من عامـــه، وإن صبر على إحرامه ثم تحلل بعمرة فلا يجب عليه هدي ويقضي الحج.

ب – الإحصار بعد الوقوف بعرفات:

1 – إذا كان الإحصار بعدوٍّ فلا يعتبر محصراً، إنما يترتب عليه دم عن كـــل واجب (الوقوف بمزدلفة، رمي الجمار، تأخير الحلق...).

2 – إذا كان الإحصار بمرض أو موت صحت حجته، لحديث عبد الرحمن بن يَعْمُر الديلي أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (الحج عرفة) فلو مات بعـــد عرفة صحت حجته.

3 – الإحصار داخل مكة:

إن فاته الوقوف بعرفة وطواف الركن فهو محصر يتحلل بدم، أما إن استطاع فعل أحد الركنين فليس محصراً، لأنه إن أدرك وقوف عرفات فقد أدرك الحـــج لقوله صلى اللّه عليه وسلم: (الحج عرفة) وإن أدرك الطواف يتحلـــل بعمـــرة وعليه قضاء الحج.

必须完成副朝。自阿卜杜拉•本•麦斯吴迪传述：曾有人问：关于一个副朝者，他被蛇咬伤，于是不能前往完成副朝（怎么办）。

阿卜杜拉•本•麦斯吴迪说：“他一定要找人把牲灵送到麦加，他在约定的日子里与自己的友人互相约定。如果他替他宰牲，则他开戒，他必须在他进行副朝的地方完成副朝”。果然，主的使者曾完成了他被困的那一次副朝，它被称为还补的副朝。

至于假如在失去了正朝之前拘禁被解除了，则如果他要在当年完成朝觐的话，他不必宰牲献祭。如果他坚持受戒，然后在副朝后开戒，则他不必送牲灵前往，但他要还补正朝。

二、在进驻阿尔法特之后失去自由：

1、如果由于敌人侵犯而受困，则他不算失去自由的人。只有由于每一件当然的功课的失误，（如进驻穆兹德里法、射石子儿、推迟剃发）才会引发出宰牲的处分来。

2、如果由于生病或死亡而失去自由，则他的朝觐是正确的。因为艾卜杜拉哈曼•本•雅尔目鲁•戴逸拉传述：穆圣曾说：“**正朝就是进驻阿尔法特**”。假如他在进驻阿尔法特之后死了，则他的朝觐正确。

三、在麦加境内失去自由：

如果他失去进驻阿尔法特和要素的环游，则他是不自由的人，他籍着宰牲而开戒。至于如果他能够完成两种要素之一，则他不是失去自由的。因为如果他赶上进驻阿尔法特，则他就赶上了正朝。因为穆圣说：“**正朝就是进驻阿尔法特**”。如果他赶上了环游天房，则他籍着副朝而开戒，他还必须还补正朝。

الباب التاسع (الهدي).

الهدي: اسم لما يهدى إلى الحرم ويذبح فيه. وهو من الإبل والبقر والغنم. وأدناه شاة، وتجزئ البدنة والبقرة عن سبعة أشخاص، لما روي عن جابر رضي اللّه عنه قال: (نحرنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة، والبقرة عن سبعة)

محله: الحرم، فلا يعتبر هدياً إلا إذا ذبح في الحرم، لكن أفضل الأمكنة منى، لما روي عن جابر رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (نحرت ههنا ومنى كلَها منحر فانحروا في رحالكم) ، وعنه أيضاً قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (كل فجاج مكة طريق ومنحر)

وقته:

أ – هدي التطوع والمتعة والقران: لا يصح إلا أيام النحر الثلاثة ولا يجوز قبلها.

ب – هدي الجنايات والكفارات والإحصار: يصح في أي وقت، والأَولى تعجيله لينجبر النقص من أفعاله.

شروطه:

1 – يشترط في الهدي ما يشترط في الأضحية، فلا يجزئ ما دون الثنيِّ إلا الجذع من الضأن ولا يصح بالعوراء ولا العجفاء ولا العميـاء ولا مقطوعة الأذن، فعن أبي حصين أن ابن الزبير رأى هدياً له فيها ناقة عوراء فقال: "إن كان أصابها بعدما اشتريتموها فأمضوها وإن كان أصابها قبل أن تشترها فأبدلوها

第九章——牲灵

“赫德优”：是一个被送往禁寺，于是在那里屠宰的牲灵的名称。它是指骆驼、牛和羊而言，最低是羊。一峰骆驼或一头牛足够七个人的罚赎。因为自扎比拉传述：**“我们曾经在侯戴碧野年间和真主的使者一齐屠宰一峰骆驼罚赎七个人，宰一头牛也罚赎七个人”**。

牲灵的定所就是禁地。故只有在禁地屠宰才算“赫德优”（牲灵）。但最高贵的定所是米纳。因为自扎比拉传述：主的使者曾说：**“我们曾在这里宰牲，米纳全是宰牲场。故你们当在自己的住处宰牲吧”**。也自扎比拉传述：主的使者曾说：**“麦加的每个深谷都是路和屠宰场”**。

宰牲的时间：

A、志愿朝、乐朝、连朝的牲灵：只有在宰牲节的三日内才可以屠宰，在宰牲节之前不可以屠宰。

B、犯禁、罚赎、被困的牲灵：在任何时候屠宰都可以。最好还是忙着屠宰，以便弥补朝觐功课的不足。

宰牲的条件：

一、在“赫德优”（牲灵）中的条件，也就是在古尔邦牲灵中的条件。故不满两岁的牲灵不可以屠宰。年轻的绵羊除外。独眼的，瘦弱的，眼瞎的，耳朵被割开的都不可以作牺牲。自艾卜•哈遂奈传述：伊本•祖柏尔曾看见他的牲灵中有一峰独眼骆驼，于是他说：“如果在你们买它之后，它才成为独眼的，则你们隋它去。如果在你们买它之前，它已是独眼的，则你们当调换它”。

2 – أن لا يأكل من هدي الجنايات والكفارات، لما روي عن طاووس وسعيد بن جبير أنهما قالا: لا يأكل من جزاء الصيد ولا من الفدية

ويجوز أن يأكل من هدي التمتع والقران والتطوع، لما روي عن جابر رضي اللّه عنه قال: (كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى، فأرخص لنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقال: كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا)

3 – أن لا يعطي أجر القصَّاب منه، لما روي عن علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه (أن نبي اللّه صلى اللّه عليه وسلم أمره أن يقوم على بدنه، وأمره أن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها في المساكين ولا يعطي في جزارتها منها شيء)

ما يندب في الهدي:

1 – أن يذبح بنفسه وإلا يوكل غيره ويشهده، لما روي عن جابر بن عبد اللّه رضي اللّه عنهما في حديثه الطويل: (ثم انصرف – أي النبي صلى اللّه عليه وسلم – إلى المنحر فنحر ثلاثاً وستين بيده)

2 – أن يقلد هدي التطوع (تمتع، قران، نذر) دون غيره لأنه نسك يليق به الإظهار، أما بقية الهدايا فلا يقلدها لأنها جنايات. روت عائشة رضي اللّه عنها قالت: (ربما فَتَلْتُ القلائد لهدي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم. فيقلد هديه ثم يبعث به)

وإذا عطب هدي التطوع على الطريق لا يلزمه غيره، ولا يجوز أن يأكل منه بل يطعمه للفقراء، أما إن كان غير ذلك ضمنه، لما روي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما أن ذؤيباً أبا قبيصة حدثه؛ أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان

二、他不要吃犯禁和罚赎的牲灵的肉。因为自拓乌斯和瑟尔德•本•朱柏伊尔传述：他俩说：“他不要吃用以处分的猎物的肉”。不过，他可以吃乐朝、连朝和志愿朝的牲灵的肉。因为自扎比拉传述：他说：“**当初我们在米纳的三日外，都不吃我们的骆驼肉。后来主的使者允许我们，于是他说：你们可以吃，也可以带走。于是我们就吃，我们也带走**”。

三、不要用牲灵的肉付给屠宰者报酬。因为自阿里•本•艾卜•拓黎卜传述：“**主的使者曾命令他掌握他的骆驼，并命令他把他的骆驼的全部肉和皮子分配给赤贫者。他在屠宰房里不要把骆驼的任何一样给人**”。

在牲灵中可嘉的事项：

一、亲自宰牲，否则他委托别人宰，而他要在场。因为自扎比拉•本•阿卜杜拉在他的一段长的圣训中传述：“**然后他（穆圣）回到屠宰场，于是他亲手宰了六十三个牲灵**”。

二、要把志愿朝（乐朝、连朝、许愿朝）的牲灵作标记，此外，不必作标记。因为这种牲灵是当公开的功课。至于其它的牲灵，则不用作标记，因为它是犯禁的。尔依舍传述：她说：“我很少屠宰主的使者的牲灵中待带标记的，因为他给他的牲灵作了标记，于是派人送到禁地”。

如果志愿朝的牲灵在途中受伤了，则他不必另外换其它的。而他不可以吃其肉，而是要将它散给穷人。至于如果是其它的牲灵，则他要赔偿损失。因为自伊本•阿巴斯传述：阻崴伊巴•艾卜•古柏斯曾告诉他：主的使者曾经派他

يبعث معه بالبدن ثم يقول: (إن عَطِب منها شيء، فخشيت عليه موتاً، فانحرها. ثم اغمس نعلها في دمها. ثم اضرب به صفحتها. ولا تطعمها أنت ولا أحد من أهل رفقتك)

3 – أن يذبحه بمنى.

الأضْحِيَة

تعريفها:

الأضحية لغة: اسم لما يذبح أيام الأضحى.

شرعاً: اسم لما يذبح أو ينحر من النَّعم تقرباً للّه تعالى في أيام النحر.

دليلها:

ثبتت مشروعيتها بالكتاب والسنة والإجماع.

من الكتاب: قوله تعالى: ﴿**فصلِّ لربك وانحر**﴾

ومن السنة: حديث أنس رضي اللّه عنه قال: (ضحى النبي صلى اللّه عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ، ذبحهما بيده، وسمى وكبّر ووضع رجله على صفاحهما)

وقد أجمعت الأمة على مشروعيتها.

حكمها:

هي واجبة على الذكر والأنثى عند الإمام أبي حنيفة، وهو المعتمد، بدليل ما روى أبو هريرة رضي اللّه عنه قال: قال النبي صلى اللّه عليه وسلم: (من وجد سعة فلم يضحِّ معنا فلا يَقْرَبَن مُصلاّنا) . ففي الحديث وعيد من رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ولا يكون الوعيد إلا لترك واجب.

一齐送骆驼前往，于是他说：“如果其中的一个损伤了，你害怕它死亡，那么，你就宰了它。然后你把它的蹄子泡在它的血中，你再用它去打它的脸。你和你的同伴中任何人都不要吃其肉”。

三、要在米纳屠宰它。

古尔邦的牲灵

“艾卒赫叶”的定义：

“艾卒赫叶”是在宰牲节所宰的牲灵的名称。

教律方面的意思是：在宰牲节为了干接近真主的功课所宰的牲畜的名称。

做古尔邦的证据：

做古尔邦是用天经、圣训和协议而规定的。

天经的证据是：真主说“**你应当为你的主礼拜，并且宰牲献祭**”。（108:2）

圣训的证据是：艾奈斯的圣训：他说：“穆圣曾经用两只漂亮的，长着两支大角的绵羊做古尔邦。他亲手屠宰它两，他念泰斯名和大赞词，并且用自己的脚踩着它两的脸”。

做古尔邦的判断：

据大伊玛目主张：做古尔邦对于男女都是哇吉补（义务）。这是可靠的说法。证据是：艾卜胡莱勒传述：他说：穆圣曾说：“**谁有宽裕，于是他不和我们一齐做古尔邦，则他绝不要接近我们的礼拜处**”。在这段圣训中，有主的使者的警告，这种警告只由于放弃哇吉补（义务）。

وعن أنس رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (من كان ذبح قبل الصلاة فْليُعِد) والأمر للوجوب فلولا أنها واجبة ما وجبت إعادتها.

وهي سنة مؤكدة عند الإمام أبي يوسف، لما روت أم سلمة رضي اللّه عنها أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (إذا رأيتم هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضحي فليمسك عن شعره وأظفاره) ، والتعليق بالإرادة ينافي الوجوب لذا فهي سنة مؤكدة. وعلى القولين لا يكفر جاحدها.

شروط وجوبها:

1 – الإسلام، لأنها عبادة.

2 – الحرية، لضرورة الملك.

3 – اليسار الذي يتعلق به وجوب صدقة الفطر، وهو ملك نصاب ولو غير نام، وأن يكون زائداً عن حوائجه الأصلية.

4 – الإقامة في بلد أو قرية أو بادية، فلا تجب على المسافر، ولا على الحاج إن كان مسافراً، لقول علي رضي اللّه عنه: "ليس على المسافر جمعة ولا أضحية

ولا يجب على الوليّ أن يضحي عن ولده الصغير كصدقة الفطر لاختلاف سببهما، كما أنها لا تجب في مال الصبي لأنها قربة ولا يخاطب بها إلا العاقل البالغ. وهذا هو القول المفتى به.

وقال الصاحبان: تجب في مال الصبي فيضحي عنه وليُّه، ومثله المجنون.

شروط صحتها:

1 – يشترط أن تكون من النعم وهي: الإبل والبقر والغنم بنوعيه المعز

自艾奈斯传述：他说：主的使者曾说：“谁在礼拜之前宰牲，则他必须重新宰牲”。这道命令是当然的命令。假如它不是当然的，则不必重新宰牲。

据艾卜•尤素福教长主张：它是被强调的圣行。因为纹姆瑟藜麦传述：穆圣曾说：**“如果你们看见伊历十二月的新月，你们中的一人要做古尔邦的话，他应当留住他的毛发和指甲”**。与这种意志有关的，是与义务矛盾的。因此，它是被强调的圣行。依照两种说法，其否认者都不犯库福尔（叛教行为）。

做古尔邦当然的条件：

1、信仰伊斯兰教。因为做古尔邦是一种功课。

2、为公民。因为主权的必要。

3、具备开斋课义务的富裕。即掌管满贯，即使是不发长的满贯。且超过自己的根本需求。

4、住在城市或乡村，或郊外。旅行者不必做古尔邦。朝觐者如果是旅行的，也不必做古尔邦。因为阿里说：**“旅行者不必参加聚礼，不必做古尔邦”**。

家长不必替自己的小儿子做古尔邦，不像开斋课，因其原因有别。正如儿童的财帛做古尔邦不当然。因为古尔邦是接近真主的功课。只可以号召有理智的成年人。这是决定的判断。

两位弟子说：用儿童的财帛做古尔邦也当然，故家长可以替他做古尔邦。疯人也在此列。

做古尔邦正确的条件：

一、用牲畜做古尔邦的条件之一。即用骆驼、牛、羊。羊分为山羊和绵羊两种。因为真主说：**“以便他们**

والضأن، لقوله تعالى: ﴿**ليذكروا اسم اللّه على ما رزقهم من بهيمة الأنعام**﴾ . وأفضلها الغنم. والكبش أفضل من النعجة، والأنثى من المعز أفضل من التَّيْس، والأنثى من الإبل والبقر أفضل من الذكر إذا استويا في اللحم.

ويجوز الاشتراك في الأضحية إذا كانت من الإبل أو البقر بشرط أن لا يزيد عددهم على السبعة أشخاص، فإذا كانوا أكثر من سبعة فلا يجوز الاشتراك. والأفضل أن يتفقوا قبل الشراء ويقتسموا لحمها بالوزن. ودليل جواز الاشتراك ما روى جابر رضي اللّه عنه قال: (نحرنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة، والبقرة عن سبعة) . والشاة أفضل من سبع البقرة أو البدنة إذا استويا في اللحم.

2 - يشترط الثَّنِيُّ في الجميع، إلا الضأن فقد ورد فيها جواز الجَذَع، فعن أم بلال بنت هلال عن أبيها أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (يجوز الجذع من الضأن أضحية) . والجذع ما كان فوق ستة أشهر على أن يكون كثير اللحم بحيث لو وضع مع الثنايا لا يفرق عنها. والثَّنِيّ: ما كان فوق السنة من الغنم، وفوق السنتين من البقر، وفوق الخمس سنين من الإبل.

3 - يشترط في الأضحية أن تكون سليمة من العيوب والأمراض، فلا تصح بالعمياء، ولا بالعوراء، ولا بالعجفاء وهي المهزولة التي لا مخ في عظامها، ولا بالعرجاء البيّن عَرَجها، لما روى البراء رضي اللّه عنه قال: قام فينا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقال: (أربع لا تجوز في الأضاحي: العوراء بَيِّن عورها، والمريضة بيّن مرضها، والعرجاء بيّن ظلعها، والكسير التي لا تُنقى) . ولا تصح بمقطوعة الأذن أو الذَّنب أو الإلية إذا كان المقطوع أكثر من الثلث، لما روي

记忆真主之名而屠宰他所赐予他们的牲畜”。（22：34）最高贵的是绵羊。公绵羊比母绵羊高贵。母山羊比公山羊高贵。母驼和母牛，如果它两的肉相等，母的比公的好。

如果是用骆驼或牛做古尔邦的话，可以共同做古尔邦。条件是：人数不要超过七个。如果他们超过七个人，则不可以共同做古尔邦。最高贵的是：他们在买牲畜之前个个同意，他们均衡地分配其肉。可以共同做古尔邦的证据是：扎比拉传述：他说：“我们曾经在侯戴碧野年间和主的使者一齐宰一峰骆驼，共计七个人，宰一头牛，也是七个人”。羊比牛或骆驼中的七分之一高贵，如果二者的肉相等的话。

二、所做古尔邦的牲灵，都屠宰有一对牙的羊也是条件之一，绵羊除外。因为圣训中说：屠宰年轻的绵羊是可以的。自纹姆碧拉里——希拉里的女儿传自其父：主的使者曾说：“**年轻的绵羊做古尔邦是可以的**”。年轻的绵羊就是超过六个月的绵羊，其肉很多。假如将其同有一对牙的关在一起，则人们也分不出来。有一对牙的牲灵就是：一岁以上的绵羊，两岁以上的黄牛，五岁以上的骆驼。

三、做古尔邦的牲灵的条件是：从缺点和疾病上安全。所以，用瞎眼的，独眼的，瘦弱的，即没有骨髓的瘦牲畜做古尔邦是不正确的。用跛脚牲畜做古尔邦也不正确。因为班拉雨传述：他说：主的使者曾站在我们当中说：“**有四种牲畜不可以用来做古尔邦：独眼的、生病的、跛脚的和没有骨髓的**”。用瘦弱的、耳朵被割去或尾巴被割去的、或屁股被割去的——如果被割的超过三分不之一——则用来做古尔邦不正确。因为自阿里传述：“穆

عن علي رضي اللّه عنه (أن النبي صلى اللّه عليه وسلم نهى أن يُضَحَّى بعضْباء الأذن والقرن) . ولا تصح بالهَتْماء التي ليس لها أسنان ولا بالجلاّلة التي ترعى العَذِرة

وتصح بالجمّاء التي لا قرون لها خِلقَة، والعَظْماء وهي التي ذهب بعض قرنها، والتَّولاء وهي المجنونة إذا لم يمنعها الجنون من الرعي. وتصح بالجَرباء إذا كانت سمينة، فإذا هزلت بالجَرب فلا يجوز.

وقتها:

يبدأ وقتها بعد طلوع فجر يوم النحر، ويشترط في المِصْر أن يضحي بعد أداء صلاة العيد، لما روى البراء رضي اللّه عنه قال: خطبنا النبي صلى اللّه عليه وسلم يوم النحر قال: (إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي، ثم نرجع فننحر) وينتهي وقتها قبل غروب شمس ثالث أيام النحر. والأفضل أن يضحي أول يوم، ويكره تنزيهاً أن يضحي في الليل.

ولو فات الوقت وكان المكلف ممن تتوفر فيهم شروط وجوبها، وجب عليه التصدق بمقدار ثمن شاة، ولو مات أيام النحر سقطت عنه، أما لو مات بعدها و لم يضحِ فعليه أن يوصي بالتصدق بثمنها.

ما يندب في الأضحية:

1 – أن يأكل منها ويتصدق ويدَّخر، لقوله تعالى: ﴿**فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير**﴾ ، ولما روى عبد اللّه بن بريدة عن أبيه رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فأمسكوا ما بدا لكم) ، ويجوز أن يطعم الأغنياء

圣曾禁止人们用耳朵有缺口和角损坏的牲畜做古尔邦”。不可以用门牙脱落的、牧放在坟坑里的牲畜做古尔邦。

用生来没有角的牲畜和留有大角跟的牲畜做古尔邦是可以的。用有疯病的牲畜做古尔邦，如果其疯病不妨碍牧放，则是可以的。用生疥疮的牲畜做古尔邦，如果壮实也可以。如果由于生疥疮而变成瘦弱的，则不可以。

做古尔邦的时间:

做古尔邦的时间，自宰牲节的黎明时以后开始。在城市做古尔邦的条件，是在完成会礼之后。班拉雨传述：他说：穆圣在宰牲节那天号召我们说：“**我们在今天首先做的第一件事情，就是礼拜。然后在我们回来以后再宰牲**”。宰牲的时间，可以到宰牲节的第三天日落前夕。最贵的是：在头一天宰牲。在夜间宰牲是可憎的。

假如时间过了，而被责成者是具备做古尔邦的充分条件的，则他必须用大约一只羊的价钱进行施济。假如他在宰牲节死了，则他的古尔邦免除了。至于假如他在宰牲节之后死了，而他未做过古尔邦，则他必须嘱咐别人用古尔邦的价钱作施济。

在做古尔邦中的可嘉事项:

1、吃一点古尔邦的肉，并且施济和保存。因为真主说：“**你们可以吃那些牲畜的肉，并且应当用来款待困苦的和贫穷的人**”。（22:25）阿卜杜拉•本•卜拉丁传自其父：他说：主的使者曾说：“**我曾经禁止你们游坟，（后来真主又允许穆罕默德游他母亲的坟墓。）所以你们游坟吧。我曾经禁止你们吃古尔邦的肉，超过三天，故你们留住对你们想留住的吧**”。富足的人也可以吃其肉，因为正

منها، لأنه كما جاز له الأكل وهو غني جاز لغيره.

2 – يستحب أن لا تنقص الصدقة منها عن الثلث، لأن المنصوص قسمتها بين الأكل والتصدق والادخار فيكون لكل قسم الثلث، ولو أخذ الكل لنفسه جاز لأن القربة تحصل بإراقة الدم. أما إن كانت الأضحية منذورة فلا يحل الأكل منها مطلقاً.

3 – يندب أن لا يتصدق منها بشيء إذا كان ذا عيال حتى يوسع عليهم.

4 – يندب أن يذبحها بنفسه، إن كان يحسن الذبح لأنها عبادة، فإذا فعلها بنفسه كان أفضل كسائر العبادات اقتداءً بفعله صلى اللّه عليه وسلم، فعن أنس رضي اللّه عنه (أن النبي صلى اللّه عليه وسلم نحر سبع بدناتٍ بيده قياماً) . ويندب أن يقول عند الذبح : وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً مسلماً، اللّهم منك ولك، بسم اللّه، اللّه أكبر . وإن كان لا يحسن الذبح فالأوْلى أن يولّيها غيره.

5 – أن يحضر الأضحية ويشهدها إن لم يذبح، لما روي عن عمران بن حصين رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (يا فاطمة قومي إلى أضحيتك فاشهديها، فإنه يغفر لك عند أول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتيه، وقولي إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي للّه رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين. قال عمران قلت: يا رسول اللّه هذا لك ولأهل بيتك خاصة فأهل ذاك أنتم أم المسلمين عامة ؟ قال: لا بل للمسلمين عامة)

ما يكره في الأضحية:

1 – يكره ذبح الكتابي، أما المشرك والمجوسي والوثني فلا يجوز ذبحه أصلاً.

如在他是富足的情况下可以吃，则穷时也可以吃。

2、古尔邦的肉作施济，不可以少于三分之一是可嘉的。因为明文是将其分在吃和施济，以及保存之间。故每一个牲畜要分作三分；如果他将全部留给自己，则也可以。因为接近真主的功课通过流血就尽到责任了。至于如果古尔邦是被许愿的，则吃其肉绝对不合法。

3、如果做古尔邦者是有家属的，则不用其中的一点肉施济也是可以的，以便对其家属宽待。

4、如果认为自己宰牲好的话，自己宰是可嘉的。因为宰牲也是功课。如果亲自宰牲了，则是最高贵的，就像其它的功课一样，因为跟随穆圣的行为。自艾奈斯传述：“穆圣曾亲自站着宰了七峰骆驼”。在宰牲时的行为是：他应当说：“我端正地、服从地使我的脸朝向创造天地的主。主啊：这个牲畜来自于你，也归至于你。奉主尊名，真主至大”。如果他认为自己宰牲不好，则最适合的是委托别人屠宰。

5、如果他不会宰牲，则他应该在场，并亲眼看着屠宰。因为自依木兰•本•哈遂奈传述：主的使者曾说：“**法秃梅啊：你应当贡献自己的古尔邦，你应当亲眼看见，因为仅凭它的血液中滴在地上的第一点，真主就恕饶你所干的罪恶。你应当说：我的拜功，我的功课，我的生活，我的死亡，都是为真主，众世界的化育主。他独一无偶。我奉命这样做，而且我是穆斯林的一份子。依木兰说：我曾说：主的使者啊：这些许约专为你和你的家属吗？享受这些许约的只是你们吗？抑或全体穆斯林也可以享受？穆圣说：不！其实全体穆斯林都可以享受这些许约**”。

在做古尔邦当中可憎的事项：

1、有经典的人屠宰古尔邦的牲畜是可憎的。至于多神教徒，如拜火教徒和佛教徒宰牲是绝对不可以的。

2 - يكره بيع جلدها أو استبداله بما هو مستهلك، فإن فعل وجب التصدق بالثمن أو بالبدل، لقوله صلى اللّه عليه وسلم فيما رواه عن معقل بن يسار: (من باع جلد أضحيته فلا أضحية له) ، لذا يجب أن يتصدق بالجلد أو يستعمله

3 - يكره أن يعطي الجزار منها شيئاً على سبيل الأجرة، لكن يجوز أن يتصدق عليه منها زيادة على الأجرة. لما روي عن علي رضي اللّه عنه قال: (أمرني رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أن أقوم على بُدْنه، وأن أتصدق بلحمها وجلودها وأجلَّتها، وأن لا أعطي الجزار منها. قال: نحن نعطيه من عندنا)

4 - يكره جزُّ صوفها قبل الذبح، وإن فعل تصدق به.

5 - يكره ركوبها وتأجيرها والانتفاع بلبنها قبل ذبحها، بل يتصدق بكل ما يأخذه منها، لأنه اشتراها قربة للّه تعالى، فلا ينتفع بشيء منها حتى يذبحها.

فصل في زيارة النبي صلى اللّه عليه وسلم

تندب زيارة قبر النبي صلى اللّه عليه وسلم ندباً مؤكداً، بل تقرب من درجة الواجبات لمن له سعة. فإنه صلى اللّه عليه وسلم حرض عليها وبالغ في الندب إليها فقال صلى اللّه عليه وسلم فيما رواه عنه ابن عمر رضي اللّه عنهما: (من زار قبري وجبت له شفاعتي) ، وعنه أيضاً قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (من حج فزار قبري بعد وفاتي فكأنما زارني في حياتي) إلى غير ذلك من الأحاديث.

فإذا نوى المسلم زيارة القبر الشريف فلينو معه زيارة المسجد النبوي أيضاً، فإنه أحد المساجد الثلاثة التي تشد إليها الرحال، لما روى أبو هريرة رضي اللّه عنه يبلغ به النبي صلى اللّه عليه وسلم: (لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد:

2、卖古尔邦的牲灵的皮子，或者将其调换成贺物，是可憎的。如果他做了，则他必须用其价钱施济，或用其贺物施济。因为穆圣在穆阿格里•本•冶萨勒所传的圣训中说：“**谁卖了自己的古尔邦牲灵的皮子，则谁就没有古尔邦了**”。因此，他必须用皮子施济，或者将皮子留给自己使用。

3、按付报酬的方式把牲灵身上的一样东西给予屠夫是可憎的。但是把其中多余的报酬施予他是可以的。因为自阿里传述：他说：主的使者曾经命令我兜收他的骆驼，并命令我用其肉和皮子，以及驮鞍作施济，还命令我不要把其中一样给予屠夫。他说：“**我们自己会给予他报酬**”。

4、在宰牲之前剪掉牲灵的毛是可憎的。如果他干了，则他应该用其毛作施济。

5、在宰牲之前骑乘那牲灵，将其索取报酬，以及用其奶子受益，都是可憎的。然而他应该将牲灵身上所获得的分文如数作为施济。因为买牲灵的目的是为了完成接近真主的功课，所以直到宰它的时候，都不可以用其中的任何一样来受益。

拜访穆圣篇

游穆圣的坟墓是可嘉的，甚至于对于富裕之人来说，这项功课相当于哇吉补（义务）。因为穆圣曾鼓励人们做此项功课，它在可嘉方面已经达到顶端。故穆圣在伊本•欧默尔所传述圣训中说：“**谁游望我的坟墓，则我必定替他说情**”。欧默尔也曾传述：他说：主的使者曾说“**谁在我归真之后朝觐，然后去游望我的坟墓，则等于他在我活着时来拜访我**”。诸如此类的圣训不胜枚举。

如果一个穆斯林举意游那尊贵的坟墓，则他也应当同时举意游穆圣的清真寺。因为它是旅行者向往迫切的三大清真寺之一。因为艾卜胡莱勒传述：穆圣曾说：“**旅行者**

مسجدي هذا، ومسجد الحرام ومسجد الأقصى)

وينبغي لمن رغب في زيارة قبر النبي صلى اللّه عليه وسلم أن يكثر من الصلاة والتسليم عليه صلى اللّه عليه وسلم في طريقه إلى المدينة المنورة. فإذا عاين حيطان المدينة يصلي على النبي صلى اللّه عليه وسلم ثم يقول: "اللّهم هذا حرم نبيك ومهبط وحيك فامنن عليّ بالدخول فيه، واجعله وقاية لي من النار وأماناً من العذاب، واجعلني من الفائزين بشفاعة المصطفى يوم المآب

ويغتسل قبل الدخول أو بعده قبل التوجه للزيارة إن أمكنه، أو يتوضأ، ويلبس أحسن ثيابه ويتطيب تعظيماً للقدوم على النبي صلى اللّه عليه وسلم.

ثم يدخل المدينة المنورة ماشياً، إن أمكنه، متواضعاً بالسكينة والوقار ملاحظاً جلالة المكان قائلاً: بسم اللّه وعلى ملة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم. رب أَدْخِلنِي مُدْخَل صِدق وأخرجني مُخْرَج صِدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً. اللّهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل محمد واغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك وفضلك

فإذا وصل باب مسجده فليقدم رجله اليمنى في الدخول، ثم يأتي الروضة فيصلي ركعتين تحية المسجد عند المنبر بحيث يكون عمود المنبر بحذاء منكبه الأيمن، لما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. ومنبري على حوضي) ثم يسجد شكراً للّه تعالى بأداء ركعتين غير تحية المسجد لما وفقه اللّه ومنّ عليه بالوصول إليه، ويدعو بما يحب ولمن أحب.

ثم يتوجه إلى قبره الشريف صلى اللّه عليه وسلم فيقف بعيداً عنه بمقدار

只应向往三大清真寺：我的这所清真寺；禁寺；远寺”。

对于渴望游圣陵者，在前往光辉的麦地那途中，应该多赞圣，多向穆圣祝福。当他亲眼看见麦地那城墙时，他就要赞圣，然后他说：“**主啊：这是你的先知的禁地，是你的默示降临的地方。求你允许我进入该禁地；求你使它成为从火狱上保护我的，从惩罚上使我安全的，求你把我列为在归宿之日获得被特选的先知说清的人**”。

在进入麦地那之前，或者在之后，在面临游坟之前，如果可能的话，应该做大净，或小净，并且穿上美丽的衣服，为了尊重穆圣，则应该用美香。

然后，如果可能的话，要步行着，带着庄重而严肃的表现，谦恭地观察着当地的尊严而进入光辉的麦地那，口中念道：“**奉真主的尊名，我崇奉主的使者的宗教，我的主啊：求你使我进入诚实的近处，求你使我往诚实的出口出去，求你把你阙前的被援助的权利赐予我。主啊：求你慈悯我们的领袖穆罕默德和穆罕默德的家属；求你为我恕饶我的罪恶；求你为我打开你的慈悯的各道门，以及你恩惠的各道门**”。

当他来到清真寺门口时，他应当先让右脚进入。然后来到花园，于是在宣讲台旁边，用右肩对着宣讲台柱子礼两拜祝贺清真寺的拜。因为自艾卜胡莱勒传述：他说：主的使者曾说：“在我的房子和我的宣讲台之间的地方，有天堂的花园中的一座花园。我的宣讲台是在我的仙池边上”。然后他应为感谢真主而叩头，并礼除开祝贺清真寺的拜之外的拜，因为真主默助他前来朝奉，并且对他施恩。他应用所喜欢的事祈祷，并且为他所喜爱的人祈祷。

然后他面向穆圣的尊贵陵墓，距离大约四尺的地方站

أربعة أذرع، بغاية الأدب، مستدبر القبلة، محاذياً لرأس النبي صلى اللّه عليه وسلم، ملاحظاً في قلبه مترلة من هو بحضرته وسماعه لكلامه، فعن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (ما من أحد يُسلم عليّ إلا ردَّ اللّه عليَّ روحي حتى أردَّ عليه السلام) ثم يسلم ويقول: "السلام عليك يا رسول اللّه، السلام عليك يا نبيّ اللّه، السلام عليك يا صفيَّ اللّه السلام عليك يا حبيب اللّه، السلام عليك يا نبيَّ الرحمة، السلام عليك يا شفيع الأمة، السلام عليك يا سيد المرسلين، السلام عليك يا خاتم النبيين وعلى أهل بيتك الطيبين الطاهرين، جزاك اللّه عنا أفضل ما جزى نبياً عن قومه ورسولاً عن أمته، أشهد أنك قد بلغت الرسالة، وأديت الأمانة، ونصحت الأمة، وكشفت الغمة، وأوضحت الحجة، وجاهدت في سبيل اللّه حق جهاده، وأقمت الدين حتى أتاك اليقين، فصلى اللّه عليك إلى يوم الدين. يا رسول اللّه نحن وفدك وزوار قبرك، جئناك قاصدين قضاء حقك والتيمن بزيارتك والاستشفاع بك إلى ربنا، فإن الخطايا قد قصمت ظهورنا والأوزار قد أثقلت كواهلنا، وأنت الشافع المشفع. قال تعالى: ﴿**ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا اللّه واستغفر لهم الرسول لوجدوا اللّه تواباً رحيماً**﴾. وقد جئناك ظالمين لأنفسنا مستغفرين لذنوبنا، فاشفع لنا إلى ربك، واسأله أن يميتنا على سنتك، وأن يوردنا حوضك، وأن يسقينا بكأسك غير خزايا ولا نادمين. الشفاعة الشفاعة يا رسول اللّه. ﴿**ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم**﴾

ويبلغه سلام من أوصاه فيقول: "السلام عليك يا رسول اللّه من فلان بن

着，要有礼有节，背向正向，对准穆圣的头，心中要想到自己就在穆圣跟前，穆圣在听着他的话。自艾卜胡莱勒传述：穆圣曾说：“**只要有一个人对我祝福，真主就把我的灵魂给我，以便我回答他的祝福**”。然后他祝福说：“主的使者啊：祝你平安！主的先知啊：祝你平安！主的密友啊：祝你平安！主的喜爱者啊：祝你平安！慈悯的先知啊：祝你平安！教生的说情者啊：祝你平安！众使者的领袖啊：祝你平安！万圣的封印啊：祝你平安！祝你的那些内洁外净的家属平安！祈求真主替他把他未替其民众回报给任何先知的高品，以及未替教生回报给任何使者的高品回报给你。我作证：你已经传述了使命，你已经完成了任务，你已经对教生忠告，你已经拨开乌云，显出明证，你真正为主道出征，你坚持教门，信心百倍，故真主慈悯你，直到末日。主的使者啊：我们是你的代表团，是来游你的圣陵的，请你替我们向我们的化育主说清。因为我们全身是错，且肩负重罪。你才是说情者，是说清被准承的。真主说：‘**他们肩负自欺的时候，假如他们来见你，而且向你求饶，使者也替他们求饶，那么，他们必发现真主是至赦的，是至慈的**’。（4:64）我们确实自欺地、祈求恕饶罪过地来临你，求你为我们向你的化育主说清。请你向他要求使我死在你的圣行上，使我们来到你的仙池边，使我们用你的杯子，不惭愧、不悔恨地畅饮。主的使者啊：说情吧！说清吧！**我们的化育主啊：求你恕饶我们，恕饶我们的那些先归信的弟兄。求你不要使我的心灵中有一点对信士的怨恨。我们的化育主啊：你确是怜悯的、特慈的**”。

凡是向他嘱托者的祝福都会达到他，于是他说：主的

فلان، يستشفع بك إلى ربك، فاشفع له ولجميع المسلمين .

ثم يصلي عليه صلى اللّه عليه وسلم ويدعو بما شاء.

ثم يتحول قدر ذراع جهة يمينه حتى يحاذي رأس الصديق رضي اللّه عنه فيقول مسلماً عليه: "السلام عليك يا خليفة رسول اللّه، السلام عليك يا صاحب رسول اللّه وأنيسه في الغار ورفيقه في الأسفار، جزاك اللّه عنا أفضل ما جزى إماماً عن أمة نبيه. اللّهم أمتنا على حبه ولا تخيب سعينا في زيارته برحمتك يا أرحم الراحمين

ثم يتحول مثل ذلك حتى يحاذي رأس عمر رضي اللّه عنه فيقول: السلام عليك يا أمير المؤمنين، السلام عليك يا مظهر الإسلام ومكسر الأصنام. جزاك اللّه عنا أفضل الجزاء، ورضي عمن استخلفك". ثم يرجع قدر نصف ذراع فيقول: "السلام عليكما يا ضجيعَي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ورفيقيه، جزاكما اللّه أحسن الجزاء .

ثم يدعو لنفسه ولوالديه ولمن أوصاه بالدعاء ولجميع المسلمين.

ثم يرجع فيقف عند قبر رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ويقول: ربنا اغفر لنا ولآبائنا وأمهاتنا وإخواننا. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار .

ويأتي الأسطوانة التي تاب عندها أبو لبابة رضي اللّه عنه فيعلن توبته. وقد روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما (أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان إذا اعتكف يطرح له فراشه أو سريره إلى اسطوانة التوبة مما يلي القبلة يستند إليها) .

ثم يأتي الروضة فيصلي فيها ما شاء ويدعو ويكثر من التسبيح والاستغفار،

使者啊：某人的儿子向你道安，他请求你向你的化育主说情，请你为他和全体穆斯林说情吧。

然后他再赞圣，并且用所意欲的祈祷词祈祷。

然后他转向右边大约一尺，以便对准诚实者（艾卜白克尔）的头，于是他向他道安，说：“主的使者的代理人啊：祝你平安！主的使者的门徒啊：祝你平安！使者在洞中的同伴，在旅行中的同伴啊：祈求真主替我们把他没有回报给任何民族的伊玛目的最高品位回报给你。主啊：求你使我们得着你的喜爱而死。

最慈悯的主啊：求你以你的慈悯不要使我们在拜望他时的努力白废。

然后他转向那方，对准欧默尔的头说：穆民的长官啊：祝你平安！阐明伊斯兰教，摧毁偶像的人啊：祝你平安！求真主替我们把最高贵的回报给你。求真主喜悦那使你作为代理者的先知。于是他回到大约半尺的地方说：“两位与主的使者共眠的人啊：他的两位教胞啊：祝你俩平安！祈求真主把最好的东西赐予你俩”。

然后他应为自己和他的双亲和请他祈祷者，以及全体穆斯林祈祷。

然后他回来，站在主的使者坟墓前说：“我们的化育主啊：求你恕饶我们，恕饶我们的父亲和母亲，恕饶我们的弟兄。我们的主啊：求你在今生赐予我们舒适的生活，在后世也赐予我们舒适的生活，求你把我们从火狱的刑罚上保护”。

于是他要来到艾卜•勒巴拜在它跟前悔过的那根柱子，并且高声念讨白词。自伊本•欧默尔传述：“当主的使者，在他坐静时，他就把他的铺垫或床靠拢那根讨白柱子，并面向正向靠着它”。

最后他要来到花园旁，于是完成在其中要礼的拜，并

فعن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام)

ويستحب له أن يخرج بعد زيارته صلى اللّه عليه وسلم إلى البقيع، فيأتي المشاهد والمزارات وخاصة قبر سيد الشهداء حمزة رضي اللّه عنه. ويقول: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار، سلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء اللّه بكم لاحقون . ويقرأ آية الكرسي وسورة الإخلاص. فعن عائشة رضي اللّه عنها قالت: كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم - كلما كانت ليلتها من رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم - يخرج من آخر الليل إلى البقيع فيقول: (السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وأتاكم ما توعدون غداً، مؤجلون، وإنا إن شاء اللّه بكم لاحقون، اللّهم اغفر لأهل بقيع الغرقد)

كما يستحب أن يأتي مسجد قِباء يوم السبت أو غيره ويصلي فيه ويقول بعد دعائه بما أحب: "يا صريخ المستصرخين، يا غياث المستغيثين، يا مفرج كرب المكروبين، صلِّ على سيدنا محمد وآله، واكشف كربي وحزني كما كشفت عن رسولك كربه وحزنه في هذا المقام، يا حنّان يا منّان يا كثير المعروف يا دائم الإحسان يا أرحم الراحمين ، لما روي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: (كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يأتي مسجد قباء راكباً وماشياً فيصلي فيه ركعتين)

انتهى الكتاب والحمد لله أولا وآخرا .

且祈祷，多念清赞词和求恕词。自艾卜•胡莱勒传述：他说：主的使者曾说：“**在我的清真寺礼一番拜，优于其它清真寺礼一千番拜。禁寺除外**”。

在拜访穆圣之后去到布格尔坟园是可嘉的。他要来到现场，特别是一切烈士的领袖哈姆则的坟前说：“凭你的忍耐，祝你平安！后世的住宅真好！穆民群众的住宅中的人啊：祝你平安！如果真主意欲，我们确实是你们的后来者”。他还要念库尔希经文和忠诚章。自尔依舍传述：她说：当初真主的使者曾在深夜去布格尔坟园，他说：“**穆斯林群众的住宅中的人啊：祝你们平安！你们的誓言在明日要按时对你们实现。如果真主意欲，我们确是你们的后来者。主啊：求你恕饶坟园里沉睡的人们吧**”。

正如在安息日或其它日子来到古巴清真寺，并且在其中礼拜，在他的祈祷之后，他用自己喜欢的话祈祷是可嘉的。如：“解救求救者的主啊！援助求助者的主啊！解除苦难者苦难的主啊！求你慈悯我们的领袖穆罕默德和他的家属。求你消除我的苦难和我的忧愁，正如你在此地消除你的使者的苦难和他的忧愁一样。同情的主啊！施恩的主啊！多行善的主啊！长远行善的主啊！最仁慈的主啊：（求你同情我吧，对我施恩吧，对我行善吧，慈悯我吧）”。因为自伊本•欧默尔传述：他说：“当初主的使者曾骑乘地或步行地来到古巴清真寺，于是他在其中礼两拜”。

一切赞颂，始终归于真主。

(全书终)

——后　记——

我曾在2001年斋月将这本经翻译、出版了单行本，出版后欢迎的读者较多。之后又陆陆续续翻印过几次，还是有不少读者购读或收藏，足以证明此经之魅力。

最近一些阿訇朋友建议将此经编排版成中阿对照，以便寺院经堂教育的师生们对照原文，方便阅读，于是我响应他们的号召，将其排版，只是原文的音符没有标，如果读者愿意标，就自己标一下吧，就像做作业一样也好。

这个本子的原文是在网站上下载的，原文本身没有音符，后来标音符，时间太慢了。如果是自己输进去，边输边标音符是可以的，但是没有那么多时间来输入，所以采用下载版，然后把译文复制进去排版，望读者见谅。

其中的错误也许不少，望读者指正。

马敏康于通海城区清真寺

2012年3月19日星期一